



الأخصاص

تاج

بسم الله الرحمن الرحيم

المفتي شيخ المصنف

卷之四

كتبها سنة  
 ١٢٥٠  
 محمد بن الزين  
 الحنفي

صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام

مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة)

لجاعة المدحسين بفتح الميم الشرقة (ايران)



# الْأَخْتِصَانُ

تأليف

فخر الشيعين عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي

الملقب بشيخ المفيد

المؤلف ٤١٣

رَتَّبَ فَهَارِسَةُ  
السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُجَرِّدِ

صَحَّحَ وَخَلَّفَ عَلَيْهِ  
عَلَى أَكْبَرِ الْغَفَارِيِّ

منشورات

جماعة المدرسين في الحوزة العلمية

في قم المقدسة

Shiabooks.net



2272  
.6642  
.3485  
1980<sub>2</sub>

حقوق الطبع و التقليد بهذه الصورة  
الموشحة بالتعليق والحواشي والتقدمة  
و الفهارس و غيرها محفوظة



## كلمة المصحح

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لك يا وليّ النعم ، وصلاة عليك وآلك يا سيّد ولد آدم .  
أعدّ من سعادتي الخالدة وقوفي على سفر كريم ألقته يمني فذاً من أئمة الدهر  
وأوحدي من زعماء العالم وعلم مفرد من أعلام الدين وكبير من جهابذة العلم وفطاحل  
الفضيلة ، شيخ الشيعة وزعيمها الأكبر ومعلمها المناضل المجاهد : أبي عبد الله محمد بن محمد بن  
النعمان الملقّب بالشيخ المفيد - رضوان الله عليه - ابن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن  
سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الرّيان بن  
فطر بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن غلّة بن خالد بن مالك بن أدد بن  
زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان<sup>(١)</sup> المعروف  
بابن المعلم<sup>(٢)</sup> .

كان - قدّس سرّه - في الرّيعيل الأوّل من أعظم علماء الإماميّة في القرن الرابع ،  
انتهت إليه رئاسة متكلمي الشيعة في عصره وأصفت الأئمة المسلمة على تقدّمه في كلّ فضيلة  
يتحلّى بها الإنسان من مآثر العلم والعمل ، ضع يدك على أيّ مآثرة ومزية تجده  
ابن بجدها ، تقصر السنة البلاغة دون وصفه ، وتكلّ أسنّة الأقاليم مهما حاولت الإفاضة  
حول نعمته ، ويقلّ كلّ ثناء بليغ عن التبسّط في شخصيته .

أنّى ثمّ أنّى يسع البيان استكناه عظمته ، كان - رحمه الله عليه - أعلم علماء عصره وإمام من  
تأخّر عنه ، منار الحقّ والدّين ، نادرة الدّنيا ، حسنة الدّهر ، أعجوبة الزمان ، آية  
محكمة في العبادة والنسك والورع والتقى والزهد .

قال ابن حجر : كان كثير التّقشّف والتّخشّع والإكباب على العلم ، تخرّج على

(١) رجال النجاشي باب الميم وفي ذكر نسبه بعد سيده بن جبير الى قحطان في النسخ اختلاف  
كثير لا يسعنا تصحيحه .

(٢) فهرست الشيخ ص ١٥٨ .

## كلمة المصحح

جماعة و برع في مقالة الإمامية حتى يقال : له على كل إمام منة ، كان أبوه معلماً بواسط  
وولد بها وقتل بعكبرى ويقال : إن عضد الدولة كان يزوره في داره ويعوده إذا مرض .  
وقال الشريف أبو يعلى الجعفري - وكان تزوج بنت المفيد - : ما كان المفيد ينام من الليل  
إلا هجعة ثم يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن <sup>(١)</sup> . اهـ .

ونقل العماد الحنبلي عن ابن أبي طي الحلبي في تاريخه أنه قال : هو شيخ من مشايخ  
الإمامية رئيس الكلام والفقه والجدل و كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة العظيمة  
في الدولة البويهية ، قال : وكان كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، حسن  
اللباس .

كان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد و كان شيخاً ربعة نحيفاً أسمر ، عاش ستاً و  
سبعين سنة وله أكثر من مائتي مصنف جنازته مشهورة شيعه ثمانون ألفاً من الرافضة و  
الشيعه ، وكان موته في رمضان - رحمه الله - <sup>(٢)</sup> .

وقال ابن النديم : ابن المعلم أبو عبد الله في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه ،  
مقدم في صناعة الكلام على مذهب أصحابه ، دقيق الفطنة ، ماضي الخاطر ، شاهدته فرأيت  
بارعاً وله كتب انتهى <sup>(٣)</sup> .

وقال أيضاً في موضع آخر : ابن المعلم أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في زماننا  
إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار ، مولده سنة ثمان  
وثلاثين و ثلاثمائة .

وقال اليافعي في وقايح سنة ٤١٣ : وفيها توفي عالم الشيعة و إمام الرافضة صاحب  
التصانيف الكثيرة ، شيخهم المعروف بالمفيد و بابن المعلم ، البارع في الكلام والفقه و الجدل  
و كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية <sup>(٤)</sup> .

راجع ترجمته مقدمة البحار الطبع الحروي الحديث ومقدمة التهذيب أيضاً الطبع الحديث .

(١) لسان البزان ج ٥ ص ٣٦٨ .

(٢) شذرات الذهب ج ٣ ص ١٩٩ . (٣) الفهرست ص ٢٦٦ و ص ٢٩٣ طبع مطبعة الاستقامة .

(٤) مرآة الجنان .

## ﴿ الاختصاص ﴾

أما تأليفه هذا الذي أوقفني حظي عليه وساعدني السعادة لتخريجه وتصحيحه و نشره (الاختصاص) فهو كما قال مؤلفه الفحل البطل : «مجموعة تحتوي فنوناً من الأحاديث و عيوناً من الأخبار ، و محاسن من الآثار و الحكايات في معانٍ كثيرة من مدح الرجال و فضلهم ، وأقدار العلماء وفقههم» .

و الكتاب هو بما في طيبه من الفرر والدرر والدروس العالية والأبحاث القيمة يعرف عن نفسه ويعرب عن قيمته الغالية ولا يحتاج إلى سرد جمل الثناء عليه وتسطير الكلم في إطاره .

بذلك - والله الحمد - وسعي في تصحيحه وتخريج أخباره من الأصول المعتبرة المعتمدة عليها و أشرت إلى المنقول منه الميثوث في مجلّدات « البحار » و أجزاء « تفسير البرهان » وغيرهما ، وكان يهمني ذلك كلّهُ لدفع توهم أن الكتاب عسى ألا يكون هو الاختصاص المعروف الذي نقل منه العلامة المجلسي وغيره من الأعظم ؛ ولما في غضونه من الحقائق والدقائق والرفائق ، و نوادر من غرائب الأخبار الواردة في شأن الأئمة عليهم السلام التي يشغل بعضها على البعداء من عرفان الحديث ولا يكاد يحتملها ضعفاء الأفهام و حديثهم « صعبٌ مستصعب لا يحتمله إلا نبيٌّ مرسل أو ملك مقرب أو عبدٌ مؤمنٌ امتحن الله قلبه للإيمان » وقد قال أمير المؤمنين علي عليه السلام : « لو جلست أحدكم ما سمعت من فم أبي القاسم عليه السلام لخرجتم من عندي وأنتم تقولون : إن علياً من أكذب الكاذبين <sup>(١)</sup> » . ولعل من هذه الجهة سمّاه مؤلفه الفذّ الاختصاص .

فأوضحت مشكله ، وفسرت غريبه ، وشرحت معضله ، وتصدّيت لذلك مستعيناً بالله وأنا قصير الباع ، وبضאתي مزجاة ، ومُنّتي قليلة ، والعمل خطير فادح عبؤه ، وكانت النسخ

(١) الفدير ج ٧ ص ٣٥ من منح المنة للشعراني ص ١٤ .

الموجودة لدينا قد لعبت بها يد النساخ و صحفها فلم الكتاب ، ففاسيت ما فاسيت في  
ترصيفه و تحملت من المشاق في تصحيحه ولست بمستعظم عملي وما أبرء نفسي عن زوغ  
البصر ، وأرجو من القراء الكرام إذا مروا فيه بعثرة أو غفلة أو هفوة مروا أكراماً والعصمة  
من الله لرسله وحججه ﷺ .

هذا ولاننسي الثناء على زميلي المحترم الشريف السيد محمود المحرمي الزرندی  
حيث عاضدني وأعانني في تخريج بعض الأحاديث وتفضل ورتب للكتاب ستة فهارس :  
للمطالب والآيات والأشعار والأعلام والأماكن وغير ذلك وعلى الله برؤه ودرؤه .

علي أكبر الغفاري

## التعريف بنسخ الكتاب

عندي من الكتاب نسختان :

أحدها نسخة الفاضل الشريف المحترم السيد محمود الزردي المحرمي وهي تقع في ١٥٦ ورقة ٢٤ في ١٤ سانتيمتراً فيها ٢٣ سطراً في طول ٨ سانتيمترات ، بلون أبيض يميل إلى السمرة ، تشغل الكتابة من الورقة ١٨ في ٩ سانتيمترات كاتبها محمد بن علي بن الحر ولم يؤرخها . و زاد في آخرها حكاية عن الشيخ البهائي ذكرها في أربعينه . صورة منها تحت رقم -١-

ثانيها - نسخة مكتبة العالم البارع الحاج الشيخ حسن المصطفوي التبريزي نزيل طهران وهي تقع في ٢٤٤ ورقة طولها ١٩/٥ في عرض ١٣/٥٠ سانتيمتراً ، في كل صحيفة ١٨ سطراً في طول ٧/٥٠ سانتيمترات ، لونها أبيض ، تشغل الكتابة من الورقة ٨/٥٠ في ١٧ سانتيمتراً ، كاتبها علي بن الشيخ محمد علي الشهير بشالي ، القزويني مسكناً الجبل عاملي أصلاً . تاريخها شهر رجب سنة ١٣٠٧ الهجري . صورتان فتوغرافيتان منها تحت رقم ٢ و ٣ - وقد راجعت في موارد الاختلاف النسخة الموجودة في ( كتابخانه رضوي ) ومنها صورتان فتوغرافيتان تحت رقم ٤ - و ٥ - تفضل بإرسالهما الشريف الماجد المحترم السيد محمد علي الميلاني - دام عزه -

وأحياناً راجعت نسخة (مدرسة سپهسالار) ونسخة ( كتابخانه دانشكده حقوق ) بطهران .

~~~~~

وهو يقول والله ما اتيتكم اختياري ولكن اتيتكم سوطا اما والله ما اتيتكم  
بشيء سبائيا يعني دنكم وتغيابكم اما والله ان غرضكم الادب  
لا يتجوز الا نذر والها من القران القتال المجموع بنواكم منهم عشرة  
يتخرجون كبريتكم من محالكم ليس الاخر بارقي من الاول ثم يعطى  
بينكم وبينكم ودينياكم والله لقد بلغني انكم تقولون اني اكتب بغير الله  
اعلى الله فانا اقول ان الله ام على رسوله فانا اقول فصدق بغير الله  
انها اللهم عمتكم شمسها ولم تكونوا من اهلها وويل للامة كيلا تعبر  
عن لو ان له دعا ولتعلن بناء بعد حين اني لو علمتكم على الكرم والكرام  
جعل الله عاقبه خيرا اذا كان فيه وله فان استغتم هديتم لن تخرج  
اقيم وان ايمت بذاتكم كانت الوثقى التي لا يعي ولكن من طوى اوق  
يكم واعايتكم بكم كذا قتل السوكة بالسوكة ان تقطعها بها يا ليت لم يبع  
قومي قوما وليت ان استقوي بي هناك لودعوت اياكم منهم رجال  
مثل امره الخير اللهم ان الفرات ودجله نهران اعجمان اصمان اعليك  
ابكان اللهم سلط عليها محرك وانزع منها نضرك لا التزعة باسكان  
الركى دعا الى الاسلام فقبلوا وقرى القران فاحكموه وهيجل الى الجها  
فوهو اللقاع اولادها وسلبوا السيوا عا دها واخذوا با طرف الهم  
من خا رجنا وصفا صفا صفا هلك وصفجى لا يشترى بالنجاة  
ولا يقرن على القنا اولئك اخواني الذاهبون نحو التالهم ان طيبا ثم  
راينا وعينا تذر فان وهو يقول ان الله وانا اليه راجعون الى صيته  
يمثل بطن الجنة متى لا متى لك منهم لا متى قال اس داب هذا ما حفظت  
الزواة الكلمة بعد الكلمة وما يقطر من كاذبه اكثر والجل ثمالا ينهم  
عنه ثم الحكمة واستخرج الكلمة العظيمة التي لم يسمعوها من احد قط بالغة  
في الوعلة فكان ثما حفظ من حكمته وصف جلال ان قال يني لا يني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تراه للتواظف ولا تحجب السرائر ،  
الذي على بكل مكرمة وبان بكل فضيلة ، وارتفع عن شبه الخلقه وقام  
بالقسط فخلقته وعدها بهم بحكمة ، واحسن اليهم في قسمة ولا اله الا هو الوا  
خذ القهار العزيز الجبار الذي لا يتناهى في الاوامام بتجديد  
وتمتلكه الانكار بنصوي ، ولدت له مقاييس المقدرين ، فقدرته مكيفة  
في حقهم ولا ناظرين ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
اخلاصها له ، وادعوا عندك ، وصلى الله على رسوله محمد النبي والى الطيبين  
الطاهرين <sup>١</sup> ، هذا كتاب الفقه وصنفته وابجعت في جميعه  
واساعد طمحه ففونا من الاحارب ، وعبونا من الاخبار ، ومحاسن  
من الآثار والحكايات ، في معان كثيرة من مدح الرجال وفضلهم واقدار  
العلماء ، وماريتهم وفضلتهم ، قال محمد بن النعمان حدثني ابو غالب

ابن

٢ - نسخة الاستاذ المصطفوي

النبي صلى الله عليه وآله قال لخير والناس فان  
الرجل يجاذب من يُحِبُّه وقال الشاعر محض مودتك  
الكريم فائماً تروى ذوى الاحسان كل كثرهم  
فواخ اشرف الرجال مرّة - والموت خير من اخالهم  
فقد تمت الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم اول

شهر رجب سنة ١٢٧٠ هـ

على يد اقل الخلق بل لا ينبغي  
في الحقيقة على بن شيخ محمد علي  
الشهيد بشألى القزوين مسكناً  
جبل العاملى الاصل

١٣٠٧

٣ - نسخة الاستاذ المصطفوي



منه وثاب إليه ۝ وقال الصادق عليه السلام المؤمن  
 اخو المؤمن وعينه ودليله لا يخونه ولا يخذله وقال  
 المؤمن بركة على المؤمن ۝ وقال ما من مؤمن يدخل بيته  
 مؤمنين فيطعمهما شيئا الا كان ذلك افضل من عتق  
 نسمة وما من مؤمن يفرض مؤمنا بلمس به وجه الله <sup>حسب</sup> الا  
 الله له اجره بحساب الصدقة ۝ وما من مؤمن يمشي لآخيه  
 في حاجة الا كتب الله بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة  
 ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنة وشفع في عشر  
 حاجات ۝ وما من مؤمن يدعو لآخيه بظهر الغيب الا وكل الله <sup>ملكاً</sup>  
 يقول ولك مثل ذلك وما من مؤمن يفرج عن آخيه كربة الا فرج الله  
 عنه كربة من كرب الاخرة وما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما  
 الا كان له افضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وما  
 من مؤمن يبصر على اخاه وهو يقدر على نصرته الا نصره الله في  
 الدنيا والاخرة وقال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته  
 الا خذله الله في الدنيا والاخرة وقال المسلم اخو المسلم وحق المسلم

عن  
عليه السلام  
عن الحسن

كان ابو عبد الله ع واقفا على الصفا فقال له عبادي الصغرى حديث  
من عني قال قلت لمرءة المؤمن اعظم من حرمه هذه البنية  
فقال ان المؤمن ان قال هذه الجبال اقبل اقبل قال فقلت الى الجبال قد  
اقلت فقال لها على راسها اني امر اركب الحسين بن الحسين ان قال فقلت اني  
راعيه وكتبه لي بخطه بحضرة الى الحسن بن علي قال حدثني محمد بن سنان عن  
الطبيعي عن زبيله وكان من اصحاب امير المؤمنين ع قال ان زبيل من اصحابه قال  
يا امير المؤمنين وصي وصي كان يرثهم العلامات بعد موسى وان وصي موسى كان  
يرث العلامات بعد عيسى فلما رثنا فقال لا تعرفون فالجواب عيسى قالوا امير المؤمنين  
ع فاستبقتهم فخرج بهم قبل ابيات الهجرين حتى اشراف على السجدة فتركهم  
فقال عبيد الله اكشفي ثيابك فاذا كلاما وصف الله في الجنة نصب اعينهم مع  
فردتها فخرج بهم اربعة يقولون سبحوا وثبت رجل منهم بئس ما شاء الله  
ثم طس على ثيابها فقلت منه شئ من الكلام في ذلك ففعلوا به فجاءوا به الى امير المؤمنين  
وقالوا يا امير المؤمنين اقتله ولا تدع من في دين الله قال والله قالوا اسعاه فقول  
كذا وكذا فقال له من سمعت هذا الكلام قال سمعت من فلان بن فلان ففعل  
امير المؤمنين رجل مع من غيره شديدا فاذا به لا يسبيل على هذا فقالوا له  
في دين الله والله لا تقتله فقال والله لا يقتله منكم رجل الا ابرت عنقه  
رحمة عيسى بن محمد بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله الصفي قال حدثني اخي  
بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان منا اهل البيت اهل البيت اهل البيت  
وعقبه عليه ع

عن الحسن

X

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ، ولا تراه النواظر ، ولا تحجبه السواتر ؛ الذي عاب كل مكرمة ، وبان بكل فضيلة ، وارتفع عن شبه الخليفة ، وقام بالقسط في خلقه ، وعدل فيهم بحكمه ، وأحسن إليهم في قسمه ، ولا إله إلا هو ، الواحد القهار ، العزيز الجبار ، الذي لا يتناهى في الأوهام بتحديد ، ولم تدركه الأفكار بتصوير ، ولم تنله مقائيس المقدرين فقدّرت مكيّفه في عقول الناظرين .<sup>(١)</sup>

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أخلصها له وأدّخرها عنده ، وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين أجمعين .  
هذا كتاب ألّفته وصنّفته وألّجت في جمعه وإسباغه وأقحمته فنونا من الأحاديث و عيوناً من الأخبار<sup>(٢)</sup> ومحاسن من الآثار والحكايات في معان كثيرة من مدح الرّجال و فضلهم وأقدار العلماء ومراتبهم وفقهم .

قال محمد بن محمد بن النعمان : حدّثني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري ؛ وجعفر بن محمد بن قولويه ، عن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحسن ، عن محمد بن زكريّا الغلابي ، عن ابن عائشة البصري<sup>(٣)</sup> رفعه ، أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال في بعض خطبه : أيّها

---

(١) قوله : « مكيّفه » بصيغة اسم الفاعل من باب التفعيل ، فالعنى أن المقائيس لما لم تنل ساحة عظمته تعالى فقدّرت في العقول مقروناً بالكيفيات التي أضافتها إليه تعالى .

(٢) قوله : « ألّجت » على بناء المفعول من لجه بمعنى آله أى وقعت في جمعه في الالم و المشقة . وفي بعض النسخ [ألّجت] وهو من بجم الحب فلاناً أى أوقعه في الحزن . و قوله : « أقحمته » أى أدخلت فيه .

(٣) الغلابي - بالنّين المعجمة والباء الموحدة - نسبة إلى غلاب - كسحاب - لانه كان مولى لبني غلاب وهم قبيلة بالبصرة . وفي بعض النسخ [عن ابن عائشة النصري] وهو تصحيف .

الناس إعلموا أنه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ؛ ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه ، الناس أبناء ما يحسنون وقدر كل امرء ما يحسن ، فتكلموا في العلم تبين أقداركم . (١)

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ، عن المعلّى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور العمري ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فقيهاً (٢) .

رفعته إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : كانوا شرطة الخميس ستة آلاف رجل أنصاره . (٣)  
محمد بن الحسين ، عن محمد بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : قال علي بن الحكم : أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم : تشرطوا فأنا أشارككم على الجنة ولست أشارككم على ذهب ولا فضة (٤) ، إن نبيّنا صلى الله عليه وآله فيما مضى قال لأصحابه : تشرطوا فأني

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٥٠ . وقال المجلسي - رحمه الله - قال الجوهري : أزعجه أى أقلعه وقلعه من مكانه فانزعج انتهى . أى العاقل لا يضطرب ولا ينقلع من مكانه بسبب سماع قول الزور والكذب والبهتان فيه لانه لا يضربه بل ينفعه . والحكيم لا يرضى بثناء الجاهل بحاله ومعاييه عليه لانه لا ينفعه بل يضره . وقوله : «أبناء ما يحسنون» من الاحسان بمعنى العلم يقال : أحسن الشيء أى تعلمه فعلمه حسناً .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في أماليه باسناده عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حبيد عن محمد بن مسلم ، عن الصادق عليه السلام . ونقله المجلسي - قدس سره - في البحار باب من حفظ أربعين حديثاً من الجدل الاول . وسيأتى مثله أيضاً .

(٣) الظاهر رجوع الضمير فى «رفعته» إلى ابن قولويه ونقل هذا الخبر والذي بعده المجلسي (ره) عن الكتاب ج ٨ ص ٧٢ من البحار : وقال فى النهاية : شرطة السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده . والشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة . وقال : فى حديث ابن مسعود « وتشرط شرطة للموت ، لا يرجعون إلا غاليين » اهـ . وقال فى القاموس : الشرطة - بالضم - هم اول كتيبة تشهد الحرب وتنبأ للموت وطائفة من أعوان الولاة سموا بذلك لانهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها اهـ . والضمير فى «انصاره» يرجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) روى الكشي فى رجاله ص ٤ عن محمد بن مسعود العياشى وابى عمرو بن عبد العزيز قالوا : حدثنا محمد بن نصير ، عن محمد بن عيسى ، عن أبى الحسن العرنى ، عن غياث الهمداني ، عن بشر بن عمرو الهمداني قال مر بنا أمير المؤمنين عليه السلام وقال : البشوافى هذه الشرطة فوالله لا تلى بعدهم

« بقية الحاشية فى الصفة الاتية »

لست أشارككم إلا على الجنة، وهم : سلمان الفارسي ، و المقداد ، و أبوذر الغفاري ،  
وعمار بن ياسر ، و أبوساسان ، و أبو عمرو الأنصاريان ، و سهل بدري ، و عثمان ابنا حنيف  
الأنصاري ، و جابر بن عبد الله الأنصاري .

ومن أصفياء أصحابه : عمرو بن الحمق الخزاعي عري<sup>(١)</sup> ، و ميثم التمار ،  
وهو ميثم بن يحيى مولى ، و رشيد الهجري ، و حبيب بن مظهر الأسدي<sup>(٢)</sup> ، و محمد بن  
أبي بكر .

ومن أوليائه : العلم الأزدي<sup>(٣)</sup> و سويد بن غفلة الجعفي ؛ و الحارث بن عبد الله الأعور  
الهمداني ، و أبو عبد الله الجدلي<sup>(٤)</sup> و أبو يحيى حكيم بن سعد الحنفي .

وكان من شرطة الخميس أبو الرضي عبد الله بن يحيى الحضرمي ، و سليم بن قيس  
الهلاللي ، و عبدة السلماني المرادي عري<sup>(٥)</sup>

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

إلا شرطة النار إلا من عمل بثل أعمالهم . و روى ايضا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لعبد الله بن  
يحيى الحضرمي يوم الجمل : أبشريا بن يحيى فانك وأباك من شرطة الخميس حقاً ، أخبرني رسول الله  
صلى الله عليه وآله باسمك واسم أبيك في شرطة الخميس والله ساكم شرطة الخميس على لسان  
نبيه صلى الله عليه وآله ، و ذكر أن شرطة الخميس كانوا ستة آلاف رجل أو خمسة آلاف . هـ . و  
المراد بالخميس : الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة أقسام : المقدمة والساقة والمينة والميرة  
والقلب .

(١) « الحمق » بفتح الحاء المهملة وكسر الميم ، والقاف .

(٢) « رشيد » مصغراً . و « الهجري » بفتح الهاء والجيم وكسر الراء و الهجر - محرقة - بلدة  
من بلاد اليمن أو قاعدة البحرين وقيل : ناحيه البحرين كلها . والمظهر كما في الخلاصة - بضم الميم  
وفتح الظاء والهاء المشددة المفتوحة ثم الراء هـ . وقيل : مظاهر .

(٣) الظاهر ان المراد منه مالك بن الحارث الاشتر النخعي المعروف كما يأتي ص ٧ .

(٤) نسبة الى جديلة وهم بطن من قيس عيلان من أهل الكوفة ومنهم قيس بن مسلم الجدلي  
الذي روى عن سعيد بن جبير وروى عنه سفيان الثوري ومنهم أبو عبد الله الجدلي . ( كذا في اللباب في  
تهذيب الانساب للجزري ) .

(٥) قال الجزري في اللباب : السلماني بفتح السين وسكون اللام وفتح الميم - نسبة إلى سلمان  
ابن يشكر بن ناجية بن مراد وهو حي من مراد والمشهور بهذه النسبة عبيدة بن عمرو ، وقيل : عبيدة  
ابن قيس السلماني ، صحب عليا و ابن مسعود - رضي الله عنهما - و روى عنهما وعن غيرهما من الصحابة  
اسلم قبل وفات النبي صلى الله عليه وآله بسنتين .

ومن خواصه : تميم بن حذيم الناجي<sup>(١)</sup> وقد شهد مع علي<sup>عليه السلام</sup> ، فقبِر مولى علي<sup>عليه السلام</sup> بن أبي طالب صلوات الله عليه ، أبو فاختة مولى بني هاشم ، وعبيد الله بن أبي رافع وكان كاتبه .  
وعنه ، عن محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن أبي جعفر<sup>عليه السلام</sup> في قوله تعالى : « فليُنظر إلاّ إنسان إلى طعامه » ما طعامه ؟ قال : علمه الذي يأخذه عمن يأخذه<sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن السندي<sup>(٤)</sup> بن محمد ، عن أبي البخري<sup>(٥)</sup> ، عن أبي عبد الله<sup>عليه السلام</sup> قال : إن العلماء ورثة الأنبياء وذلك أن العلماء<sup>(٦)</sup> لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً ، فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإنّ فينا أهل البيت في كل خلف عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين<sup>(٧)</sup> .

(١) تميم بن حذيم - بكسر الحاء المهملة وسكون الذال وفتح الياء كمنبر تميمي كما في القاموس .  
(٢) يعني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ القميين وقيهم ووجههم .  
(٣) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٠ والكشي في رجاله ص ٣ والبرقي في المحاسن ص ٢٢٠ ونقله المجلسي في البحار ج ١ باب ١٤ . وقال بعده : هذا أحد بطون الآية الكريمة وعلى هذا التأويل المراد بالعلماء العلوم الفاضلة منه تعالى فانها سبب حياة القلوب وعمارتها وبالارض القلوب والارواح وتلك الثمرات ثمرات تلك العلوم . اه أقول : يريد بالعلماء والارض والثمرات ما وقع ذكره في الايات التالية «انا صيينا الماء صياً \* ثم شققنا الارض شقاً \* فأبنتنا فيها حباً \* وعنباً وقضباً \* وزيتوناً ونخلاً» . سورة عبس : ٢٤ إلى ٢٩ .

(٤) كذا في النسختين والصحيح كما في غيره من الكتب «ان الانبياء» وهو تصحيح من الكتاب جداً .  
(٥) رواه الصفار في بصائر الدرجات والكليني في الكافي ج ١ ص ٣٢ عن البرقي رحمه الله ونقله المجلسي عن البصائر والاختصاص في البحار باب من يجوز أخذ العلم منه من المجلد الاول وقال في المرأة : العلماء ورثة الانبياء اي يرون منهم العلوم والمعارف والحكم اذ هذه عمدة ما يستعملون به في دنياهم ولذا علله بقوله : ان الانبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً . اه . وقال الجزري الخلف - بالتحريك والسكون - كل ما يجيء بعد ما مضى الا أنه بالتحريك في الغير وبالتسكين في الشر . وقال الجوهري : الخلف - بالسكون - : القرن بعد القرن . اه . وقال المجلسي - رحمه الله - : التحريف صرف الكلام عن وجهه . والغالين : المجاوزين الحد . والانتحال أن يدعى لنفسه ما لغيره كأن يدعى الآية او الحديث الوارد في غيره أنه فيه ، أو يدعى العلم ولم يكن عالماً ، أو يدعى التقوى ولم يكن متقياً أو يظهر الصدق ولم يكن صادقاً . والمبطلين : الذين جاؤوا بالباطل وقرروه وذهبوا بالحق وضيعوه وأخفوه . وتأويل الجاهلين تنزيل الكلام على غير الظاهر و تبين مرجعه وهذا انما يجوز ويصح من العالم بل الراسخ في العلم . اه .

حدَّثنا جعفر بن الحسين المؤمن ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق ابن عمار ، عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل : « فبشر عباد \* الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه <sup>(١)</sup> » قال : هم المسلمون لا آل محمد صلى الله عليهم وسلم إذا سمعوا الحديث أدوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون .

عبيد بن نضلة الخزاعي روى عن ابن الأعمش أنه قال لأبيه : على من قرأت القرآن ؟ فقال : على يحيى بن الوثاب وقرأ يحيى على عبيد بن نضلة كل يوم آية ففرغ من القرآن في سبع وأربعين سنة <sup>(٢)</sup> . يحيى بن وثاب كان مستقيماً .  
أبو أحيحة واسمه عمرو بن محصن أصيب بصفين وهو الذي جهز أمير المؤمنين عليه السلام بمائة ألف درهم في مسيره إلى الجمل <sup>(٣)</sup> .

حدَّثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم : سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبوذر ، وعمار ، وحذيفة ؛ وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : وأنا إمامهم ؛ وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها <sup>(٤)</sup> .  
أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحارث

(١) الزمر : ١٧ و ١٨ . والعديث رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥١ عن علي بن ابراهيم ونقله المجلسي في البحار ج ١ باب آداب الرواية .

(٢) رواه الشيخ في رجاله أيضاً على ما في التنقيح للمامقاني . والنضلة - بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وفتح اللام بعدها هاء - وفي الخلاصة بعد نقل الرواية عن الشيخ قال : وكان يحيى بن وثاب مستقيماً ذكره الأعمش .

(٣) ذكره الشيخ في رجاله والعلامة في القسم الاول من الخلاصة . وأحيحة - بضم الهمزة وفتح الحامين السهلتين بينهما ياء ساكنة ثم الهاء - .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٤ وفيه « ضاقت الأرض بسبعة » . ورواه الصدوق أيضاً في الغصائل في ابواب السبعة . وقرأت بن ابراهيم في تفسيره ص ٥١ ٢ معتنياً عن أمير المؤمنين عليه السلام كما في المتن .

قال : سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله ﷺ فلم يزل يسأله حتى قال : فهلك الناس إذا ؟ فقال : إي والله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون ، قلت : أهل الشرق والغرب ؟ قال : إنها فتحت على الضلال ، إي والله هلكوا إِلَّا ثلاثة نفر : سلمان الفارسي ، وأبوذر ، والمقداد ولحقهم عمار ، وأبوساسان الأنصاري ، وحذيفة ، وأبو عمره فصاروا سبعة .<sup>(١)</sup>  
عده من أصحابنا ، عن محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن مثنى بن الوليد الحنطاط ، عن يزيد بن معاوية ، عن أبي جعفر ﷺ قال : ارتدَّ الناس بعد النبي ﷺ إِلَّا ثلاثة نفر : المقداد بن الأسود ، وأبوذر الغفاري وسلمان الفارسي ، ثم إنَّ الناس عرفوا ولحقوا بعد .

و عنه عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي ، عن عمرو بن ثابت قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول : إنَّ النبي ﷺ لما قبض ارتدَّ الناس على أعقابهم كفاراً إِلَّا ثلاثاً : سلمان والمقداد ، وأبوذر الغفاري ، إنه لما قبض رسول الله ﷺ جاء أربعون رجلاً إلى علي بن أبي طالب ﷺ فقالوا : لا والله لا نعطي أحداً طاعة بعدك أبداً ، قال : ولم ؟ قالوا : إننا سمعنا من رسول الله ﷺ فيك يوم غدير [خم] ، قال : و تفعلون ؟ قالوا : نعم قال : فأتوني غداً محلّقين ، قال : فما أتاه إِلَّا هؤلاء الثلاثة ، قال : وجاءه عمار بن ياسر بعد الظهر فضرب يده على صدره ، ثم قال له : مالك أن تستيقظ من نومة الغفلة ، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم أنتم لم تطيعوني في حلق الرأس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد ، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم .<sup>(٣)</sup>

### ❖ ذكر السابقين المقربين من أمير المؤمنين عليه السلام ❖

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب : الأركان الأربعة سلمان ، والمقداد

(١) روى الكليني في الروضة تحت رقم ٣٥٦ هذا الخبر إلى قوله ثلاثاً والبراد بالبحار هو ابن المغيرة . وذكر الكشي مثله في رجاله ص ٥ .

(٢) يعني محمد بن الحسن بن الوليد والحديث رواه الكشي في رجاله ص ٥ . ونقله المجلسي في البحار عن الكتاب ج ٨ ص ٧٢٥ .

(٣) روى نحوه الكشي في رجاله و أوردهما المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨



وأبوذرّ، وعمار هؤلاء الصحابة . ومن التابعين : أويس بن أنيس القرنيّ الذي يشفع في مثل ربيعة ومضر <sup>(١)</sup>، عمرو بن الحمق الخزاعيّ - وذكر جعفر بن الحسين أنّه كان <sup>(٢)</sup> من أمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة سلمان من رسول الله ﷺ - رشيد الهجريّ، ميثم التمار، كميل بن زياد النخعيّ، قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام، محمد بن أبي بكر، مزرع مولى أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(٣)</sup>، عبدالله بن يحيى، قال له أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل : أبشر يا ابن يحيى فأنت وأبوك من شرطة الخميس سمّاكم الله به في السماء <sup>(٤)</sup>، جندب بن زهير العامريّ، وبنو عامر شيعة عليّ عليه السلام على الوجه، حبيب بن مظهر الأسديّ، الحارث بن عبدالله الأعور الهمدانيّ، مالك بن الحارث الأشتر العلم الأزدّيّ، أبو عبدالله الجدليّ، وجويرية بن مسهر العبديّ <sup>(٥)</sup>

أصحاب الحسن بن عليّ عليه السلام : سفيان بن أبي ليلى الهمدانيّ، حذيفة بن أسيد الغفاريّ  
أبورزين الأسديّ.

أصحاب الحسين بن عليّ عليه السلام جميع من استشهد معه ومن أصحاب أمير المؤمنين

(١) روى الكشي في رجاله ص ٦٥ حديثاً طويلاً فيه : قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه : أبشروا برجل من امتي يقال له : أويس القرنيّ فإنه يشفع لمثل ربيعة ومضر . الخ .  
(٢) يعني أويس بن أنيس .

(٣) قال المامقاني - رحمه الله - في التنقيح : مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام ، نقل ابن أبي الحديد عن كتاب الغارات أنه قال : روى ابوداود الطيالسي عن سليمان بن زريق عن عبد العزيز ابن صهيب قال : حدثني ابوالعالية قال : حدثني مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : « ليقبلن جيش حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم » قال ابوالعالية : فقلت له : انك لتحدثني بالغيب ، فقال : احفظ ما اقول لك فانما حدثني الثقة علي بن أبي طالب عليه السلام وحدثني ايضاً شيئاً آخر « ليؤخذن رجل فليقتلن وليصلبن بين شرافتين من شرف المسجد » فقلت له : انك لتحدثني بالغيب ، فقال : احفظ ما اقول لك قال ابوالعالية : فوالله ما أتت علينا جمعة حتى اخذ مزرع فقتل وصلب بين شرافتين من شرف المسجد . و أقول : الظاهر بقريئة ذكره وذكر مقتله بعد ميثم التمار وجويرية و رشيد الهجري ان قتل الرجل لاخلاصه في الولاء لامير المؤمنين عليه السلام و لكونه من اصحاب سره و علمه المنايا والبلايا عنه فهو من اكل رجال الشيعة و لذلك عبر عنه بصاحب علي عليه السلام كما وقع في التعبير بنحو ذلك عن ميثم و كميل و قنبر و امثالهم . انتهى

(٤) قدمر ان الكشي رواه عن العياشي و ابي عمرو بن عبد العزيز .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٢٢٥ و ٢٢٦

عليه السلام: حبيب مظهر ، و ميشم التمار ، ورشيد الهجري ، وسليم بن قيس الهلالي وأبو صادق وأبو سعيد عقيصا . (١)

أصحاب علي بن الحسين عليه السلام : أبو خالد الكابلي كنكرو يقال اسمه : وردان (٢) ، يحيى بن أم الطويل ، المطعم ، (٣) سعيد بن المسيب المخزومي ، حكيم بن جبير .

أصحاب محمد بن علي عليه السلام : جابر بن يزيد الجعفي ، حران بن أعين ، وزارة ، وعامر ابن عبدالله بن جذاعة ، حجر بن زائدة ، عبدالله بن شريك العامري ، فضيل بن يسار البصري سلام بن المستنير ، بريد بن معاوية العجلي ، الحكم بن أبي نعيم (٤) .

أصحاب أبي عبدالله عليه السلام : عبدالله بن أبي يعفور ، بكير بن أعين ، محمد بن مسلم الثقفي الطائفي ، محمد بن نعمان .

أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : علي بن يقطين ، علي بن سويد السائي .

في الخبر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يكون من شيعتنا في دولة القائم سنام الأرض وحكامها ، يعطى كل رجل منهم قوة أربعين رجلاً . (٥)

في المقداد بن الأسود : وكنية المقداد أبو معبد وهو مقداد بن عمرو البهراني ، (٦) وكان

(١) عقيصا اسمه دينار وكنيته أبو سعيد ذكره الشيخ تارة في أصحاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأخرى من أصحاب الحسين عليه السلام .

(٢) اسمه وردان ولقبه كنكر - كجعفر - وكنيته أبو خالد . عنه الشيخ في رجاله تارة من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وأخرى من أصحاب الباقر عليه السلام .

(٣) هو محمد بن جبير بن مطعم - كمحسن - روى الكشي في رجاله من ٢٦ عن الفضل بن شاذان أنه لم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول أمره إلا خمسة أنفس : سعيد بن جبير ، سعيد ابن المسيب ، محمد بن جبير بن مطعم ، يحيى بن أم طويل ، أبو خالد الكابلي واسمه وردان ولقبه كنكر . الخ . أقول : حكيم بن جبير وسعيد بن جبير كلاهما من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام .

(٤) عد الشيخ في رجاله حكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفي تارة من أصحاب الباقر وأخرى من أصحاب الصادق عليهما السلام . والنسبة إلى الجد شايخ عندهم .

(٥) روى الكليني - رحمه الله - نحوه في روضة الكافي تحت رقم ٤٤٩ .

(٦) قال في اللباب : « البهراني » - بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى بهراء وهي قبيلة نزل ، أكثرها مدينة حمص من الشام ينسب إليها عبدالله ابن دينار . وقال ابن الأثير : وهم من قبيلة قضاة وهو بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة ومنهم المقداد بن عمرو البهراني المعروف بابن أسود الزهري ، كان له فيهم حلف فنسب إليهم . اهـ

الأسود بن عبد يغوث الزهري تبناه (١) فنسب إليه - رحمه الله عليه - .

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن ، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى يرفعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن سلمان كان منه إلى ارتفاع النهار فعاقبه الله أن وجيء في عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء (٢) وأبوزد كان منه إلى وقت الظهر ، فعاقبه الله إلى أن سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب وأكل لحم إليته وطرده عن جوار رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فارق الدنيا طرفه عين ، فالمقداد بن الأسود لم يزل قائماً قابضاً على قائم السيف عيناه في عيني أمير المؤمنين عليه السلام ينتظر متى يأمره فيمضي . (٣)

وعنه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله أمرني بحب أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : علي بن أبي طالب ثم سكت ، ثم قال : إن الله أمرني بحب أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال علي بن أبي طالب ثم سكت ، ثم قال : إن الله أمرني بحب أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : علي بن أبي طالب ، والمقداد بن أسود ، وأبوزد الغفاري ، وسلمان الفارسي (٤) .

(١) أى اتخذه ابناً له .

(٢) فى بعض النسخ [كهيئة السلعة حمراء] .

(٣) لم نشر على هذه الرواية فى غيره من الكتب . وأوردها المجلسى - رحمه الله - فى المجلد الثامن من البحار ص ٥٢ ولم يتعرض لتوجيهها . ونقلها المحدث النورى - قدس سره - فى نفس الرحمن باب الخامس عشر وذكر فى توجيهها بياناً فمن اراد الاطلاع فليراجع هناك . والسلعة بكسر السين : الضوأة ، وهى زيادة تحدث فى الجسد مثل القدة وقال الازهرى : هى الجذرة تخرج بالرأس وسائر الجسد تنور بين الجلد واللحم اذا حركتها وقد تكون لسائر البدن فى العنق وغيره وقد تكون من حمصة الى بطيخة . والسلع البرص والاسلع : الابرص ، والسلع : آثار النار بالجسد ورجل اسلع : تصيبه النار فيحترق فيرى أثرها فيه . (لسان العرب)

(٤) رواه المؤلف فى أماليه مسنداً فى المجلس الخامس عشر منه ورواه الصدوق أيضاً فى النخال أبواب الأربعة . وأورد مثله ابن عبد البر فى الاستيعاب ورواه أيضاً عبد الله بن جعفر الحميرى فى قرب الإسناد ص ٢٧ الطبع الحجرى .

علي بن الحسين بن يوسف ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ارتد الناس إلا ثلاثة نفر : سلمان وأبوذر ، والمقداد . قال : فقلت : فعمار ؟ فقال : قد كان جاض جيزة<sup>(١)</sup> ، ثم رجع ثم قال : إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد ؛ فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض ، أن عند ذا يعني أمير المؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا ، فلبس ووُجئت في عنقه حتى تركت كالسلعة<sup>(٢)</sup> ومر به أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أبا عبد الله هذا من ذاك بايع ، فبايع ، وأما أبوذر فأمره أمير المؤمنين عليه السلام بالسكوت ولم يكن تأخذه في الله لومة لائم ، فأبى إلا أن يتكلم فمر به عثمان فأمر به ، ثم أناب الناس بعد فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري وأبو عمرة وفلان حتى عقد سبعة ؛ ولم يكن يعرف حق أمير المؤمنين عليه السلام إلا هؤلاء السبعة .<sup>(٣)</sup>

وحدثنا أحمد بن محمد ؛ ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي القاسم الأيادي ، عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما منزلة المقداد بن الأسود في هذه الأمة كمنزلة ألف في القرآن لا يلزق بها شيء .<sup>(٤)</sup>

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله

(١) جاض - بالجيم والضاد - وقد يقرأ - بالحاء والصاد المهملتين - وكلاهما بمعنى الجيود والزيغ . كذا ذكره السيد الداماد في الرواشح . وقال المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر عن رجال الكشي : جاض عنه : حاد ومال وفي بعض النسخ بالحاء والصاد المهملتين بمعناه وحاصوا عن العدو : انهزموا . انتهى . والخبر في رجال الكشي ص ٨ .

(٢) في القاموس : ليه أي جمع ثياب عند نحره في الخصومة ثم جره . ٨١ . ووجأ يوجأ وجاهلاً بالسين أو يئده : ضربه في أي موضع كان ، فهو موجوء . و السلعة كما مر - بالكسر - كالفدة في الجسد يفتح ويحرك أو غدة فيها أو زيادة في البدن كالفدة تتحرك إذا حركت . على ما في القاموس .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٨ عن علي بن الحكم .

(٤) نقله المجلسي في البحار ج ٦ باب أحوال مقداد قائلًا بعمده : بيان : لعل المراد في بعض الصفات الممتازة لا يلحقه أحد فلا تنافي كون سلمان أفضل منه مع أنه يحتمل أن يكون الحضر اضافياً . ٨١

البرقيّ ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو ، عن كرام ؛ [و] عن إسماعيل بن جابر ، عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما بايع الناس أبا بكر أتى بأمر المؤمنين عليه السلام ملبياً ليباع قال سلمان : أتصنع ذا بهذا ؟ والله لو أقسم على الله لانتبطت ذه على ذه قال : وقال أبوذرّ و قال : المقداد [والله] هكذا أراد الله أن يكون ؛ فقال أبو عبد الله عليه السلام : كان المقداد أعظم الناس إيماناً تلك الساعة . (١)

حدّثني محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن النضر بن سويد عن حدّثه من أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بقي أحدٌ بعدما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا وقد جال جولة إلّا المقداد فإن قلبه كان مثل زبر الحديد . (٢)

حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه . عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : إنّ سلمان علّم الاسم الأعظم . (٣)

جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ؛ ومحمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أدرك سلمان العلم الأوّل والعلم الآخر وهو بحر لا ينزح (٤) وهو منّا أهل البيت بلغ من علمه أنّه مرّ برجل في رهط فقال له : يا عبد الله تب إلى الله من الذي عملت في بطن بيتك البارحة و اتّق الله ، فقال الرجل : أستغفر الله وأتوب إليه ، قال : ثمّ مضى وقال له القوم : لقد مرّك بأمر وما دفعته عن نفسك قال : إنّّه أخبرني بأمرها اطلع عليه أحدٌ إلّا الله ربّ العالمين وأنا . (٥)

وعنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن أسلم الجبليّ ، عن عليّ ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان : يا

(١) نقله المجلسي في المجلد الثامن من البحار ص ٥٢ . ولب فلاناً : أخذه بتلبيه وجره .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٧ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٨ . (٤) كذا .

(٥) رواه الكشي في رجاله ص ٨ وزاد في آخره «وفي خير آخر مثله» وزاد في آخره إن الرجل

كان أبا بكر بن أبي قحافة . و نقله المجلسي عن الكتّابين في البحار ج ٦ ص ٧٩٠ .

سلمان لو عرض علمك على المقداد لكفر ، يامقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر (١) .  
 حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إدريس ، عن عمران بن موسى ، عن موسى  
 ابن جعفر البغدادي ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن عيسى بن حمزة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :  
 الحديث الذي جاء في الأربعة ، قال : وما هو ؟ قلت ، الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة ،  
 قال : نعم منهم سلمان وأبوزر والمقداد وعمار ، قلت : فأيهم أفضل ؟ قال : سلمان ، ثم  
 أطرق ، ثم قال : علم سلمان علماً لو علمه أبوزر كفر (٢) .

وحدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد  
 ابن عيسى أو غيره ، عن بعض أصحابنا ، عن عباس بن حمزة الشهرزوري (٣) رفعه إلى أبي  
 عبد الله عليه السلام قال : كان سلمان يطبخ قدراً فدخل عليه أبوزر فانكبّت القدر فسقطت على  
 وجهها ولم يذهب منها شيء فردّها على الأثافي (٤) ثم انكبّت الثانية فلم يذهب منها  
 شيء فردّها على الأثافي ، فمرّ أبوزر إلى أمير المؤمنين عليه السلام مسرعاً قد ضاق صدره بمأزى  
 وسلمان يقفوا أثره حتّى انتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فنظر أمير المؤمنين إلى سلمان فقال  
 له : يا أبا عبد الله أرفق بأخيك (٥) .

وعنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح عن أحمد بن إسماعيل الفراء عن رجل

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٧ وفيه « يا مقداد لو عرض عليك على سلمان لكفر » وقال المحدث  
 النوري في نفس الرحمن الباب الخامس بعد نقل الحديث عن الكتّابين : الظاهر بقريّة الراوى و الروى  
 عنه والامام عليه السلام اتحاد المتن في تعيين التحريف في آخر أحدهما ولعله في الثاني [أي الاختصاص]  
 أولى وإن امكن التوجيه بما يأتى في باب سيرة سلمان بعد النبي بما صبت عليه و على أقرانه من  
 المصائب أنه عرض في قلب كلهم شيء إلا مقداد فان قلبه كان كالزبر الحديد فكان أصبر منهم و  
 ذلك لا ينافي أفضلية سلمان منهم . أقول : أراد بما يأتى ماضى في ص ١٠ . وهذا الخبر أورده  
 المجلسي - ره - في البحار ج ٦ ص ٧٨٥ .

(٢) نقله المجلسي - ره - عن الكتاب في البحار ج ٦ ص ٧٨٣ .

(٣) الشهر زور : بلدة بين الموصل و همدان مشهورة بناها زور بن الضحاك . وقيل : شهر زور  
 معناه مدينة زور . كذا في اللباب .

(٤) الاثافي جمع أنفة وهي الحجر الذي توضع عليه القدر .

(٥) في بعض النسخ [أرفق بصاحبك] . وهكذا نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٧٩٣ .

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قال رسول الله ﷺ في أبي ذرّ : ما أظلت الخضراء وما أفلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذرّ ؟ قال : بلى ، قلت : فأين رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال : فقال لي : كم فيكم السنة شهراً ؟ قلت : اثنا عشر شهراً ، قال : كم منها حرام ؟ قلت : أربعة أشهر ، قال : شهر رمضان منها ؟ قلت : لا ، قال إن في شهر رمضان ليلة العمل فيها أفضل من ألف شهر إنّا أهل بيت لا يقاس بنا أحد<sup>(١)</sup>.

حدثنا محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد بن مروان ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله أوحى إليّ أن أحب أربعة : علياً وأبازر وسلمان والمقداد - مختصر - (٢).

وعنه<sup>(٣)</sup> ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ ، عن نصر بن أحمد ، عن أبي مخنف لوطن بن يحيى ، عن محمد بن إسحاق ، عن صالح بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن ابن عوف قال : حدثني شيخ من أسلم شهد صفين مع القوم قال : والله إن الناس على سكتاتهم فمارعنا إلا صوت عمّار بن ياسر حين اعتدلت الشمس أو كادت أن تعتدل وهو يقول : أيّها الناس من رائج إلى الجنة كالظلمان يروي الماء ؟ ما الجنة إلا تحت أطراف العوالي<sup>(٤)</sup> ؛ اليوم ألقى الأجرة مجداً وحزبه ، يامعشر المسلمين ! اصدقوا الله فيهم فإنيهم والله أبناء الأحزاب دخلوا في هذا الدين كارهين حين أذلّتهم حدّ السيوف وخرجوا منه طائعين حتّى أمكنتهم الفرصة . وكان يومئذ ابن تسعين سنة قال : فوالله ما كان إلا الإلجام و

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في باب ١٥٥ من معاني الأخبار بشامه . والكشي في ص ١٦ من رجاله الى قوله : « اصدق لهجة من أبي ذر » وأخرجه أيضاً ابن الاثير في جامع الاصول برواية الترمذي عن أنس تارة واخرى عن ابن عروبن العاص . و ناكلة عن أبي ذر نفسه - رضى الله عنه . - وذكره المجلسي في البحار ج ٨ ص ٣٢٤ وأخرجه أيضاً ابن عبد البر في الاستيعاب وابن حجر في الاصابة بطرق كثيرة . وأقلته الرعدة أى أصابته .

(٢) هكذا نقله المجلسي - رحمه الله - عن الكتاب في المجلد السادس من البحار ص ٨٣ . وأخرج نحوه ابن الاثير في جامع الاصول عن الترمذي .

(٣) الضمير في «عنه» راجع إلى جعفر بن الحسين .

(٤) العوالي جمع العالية وهي اعلا الرمح .

الاسراج . وقال عمارحين نظر إلى راية عمرو بن العاص : إن هذه الراية قد قاتلتنا ثلاث عركات <sup>(١)</sup> وماهي بأشدهن ، ثم حمل وهو يقول :

نحن ضربناكم على تنزيله \* فاليوم نضربكم على تأويله  
ضرباً يزيل الهام عن مقيله \* ويذهل الخليل عن خليله  
أو يرجع الحق إلى سبيله \* يا ربّ إنّي مؤمن بقبله

ثم استسقى عمار واشتدّ ظمأؤه فأنته امرأة طويلة اليدين ، ما أدري أعسل معها أم إداوة فيها ضياح من لبن وقال : الجنة تحت الأسنّة ، اليوم ألقى الأعبة محمداً وحزبه والله لو هزمونا حتّى يبلغوا بنا سعفات هجر <sup>(٢)</sup> لعلمنا أننا على الحق وأنهم على الباطل ثم حمل وحمل عليه ابن جوين السكسكي وأبو العادية الفزاري <sup>(٣)</sup> فأما أبو العادية فطعنه وأما ابن جوين إجتزأ رأسه - لعنهم الله - <sup>(٤)</sup> .

### ❦ (في عمرو بن الحمق الخزاعي) ❦

حدّثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه ، رفعه قال : قال عمرو بن الحمق الخزاعي لأمير المؤمنين عليه السلام : والله ما جئتكم ملال من الدنيا تعطينيها ولا لالتماس السلطان ترفع به ذكري إلا لأنك ابن عم رسول الله

(١) في الصحاح لقيته عركة - بالتسكين - أى مرة ولقيته عركات أى مرات .

(٢) قال في مجمع البحرين : في حديث الجمل : والله لو ضربونا حتّى يبلغوا بنا سعفات من هجر لعلمنا أنا على الحق . السعفات جمع سعة بالتحريك جريدة النخل مادامت بالغوص فان زال عنها قيل : جريدة . وقيل : اذا يستسقى سعة انتهى . قال بعض الشارحين وخص هجر بعبء السافة وكثرة النخل بها . اقول الهجر - بالتحريك - قاعدة البحرين أو ناحيته - سبق ذكره في ص ٣ نقلاً من المراسد .

(٣) ابن جوين في بعض النسخ ابن جون وفي كامل ابن الاثير ابن حوى . وأبو العادية الفزاري في الكامل أبو الغازية - بالغين والزاي المعجمتين ولكن في زیارت امير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير هكذا «وعمار يجاهد وينادى بين الصفيين الرواح الرواح إلى الجنة ولما استسقى فسقى اللبن كبر وقال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : آخر شرا بك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفتنة الباغية فاعترضه أبو العادية الفزاري فقتله . الخ . وقال في اللباب : السكسكي - بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى - هذه النسبة إلى سكاسك وهي بطن من كندة .

(٤) روى نحوه نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين ص ١٧٨ الطبع العجری .



صلوات الله عليهما وأولى الناس بالناس وزوج فاطمة سيّدة نساء العالمين عليها السلام وأبو الذريّة التي بقيت لرسول الله صلى الله عليه وآله وأعظم سهماً للإسلام من المهاجرين والأنصار؛ والله لو كلّفتني نقل الجبال الرواسي ونزح البحور الطوامي <sup>(١)</sup> أبداً حتّى يأتي عليّ يومي وفي يدي سيفي أهرّبه عدوك <sup>(٢)</sup> وأقوي به وليك ويعلّوبه الله كعبك ويفلج به حجّتك <sup>(٣)</sup> ماظننت أنّي أدّيت من حقك كل الحق الذي يجب لك عليّ. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم نوّر قلبه باليقين واهدّه إلى الصراط المستقيم، ليت في شيعتي مائة مثلك <sup>(٤)</sup>.

وحدّثنا أحمد بن هارون؛ وجعفر بن محمد بن قولويه؛ وجماعة، عن عليّ بن الحسين، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن النضر، عن صباح، عن الحارث ابن الحصريّة، عن صخر بن الحكم الفزاري <sup>(٥)</sup>، عمّن حدّثه أنّه سمع عمرو بن الحمق يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام أو في مسجد المدينة يقول: يا عمرو وهل لك في أن أريك آية الجنّة يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق وآية الناريّ يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق؟ فقلت: نعم بأبي أنت وأميّ فأرنيهما، فأقبل عليّ عليه السلام يمشي حتّى سلّم فجلس، فقال صلى الله عليه وآله: يا عمرو وهذا وقومه آية الجنّة، ثمّ أقبل معاوية حتّى سلّم، ثمّ جلس، فقال صلى الله عليه وآله: يا عمرو وهذا وقومه آية النار. وذكر أنّ بدء إسلامه أنّه كان في إبل لأهله وكانوا أهل عهد لرسول الله صلى الله عليه وآله الله عليه وآله وإنّ أناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مرّوا به وقد بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله في بعث، فقالوا: يا رسول الله مامعنا زاد ولا نهتدي الطريق، فقال: إنكم ستلقون رجلاً صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويهديكم الطريق، هو من أهل

(١) الطوامي: الممتلئ، طمى البحر إذا امتلاء ماء.

(٢) أهرّ في بعض النسخ [أهزم]. وهزرت الشيء هزاً فاهترأى حركته فتحرك.

(٣) الكعب: الشرف والجد ورجل عالي الكعب أي شريف. والفلج: الفوز والظفر.

(٤) رواه نصر بن مزاحم في كتاب الصغين ص ٥٦ من الطبع الحجري بأدنى تفاوت في اللفظ

وأورده المجلسي - رحمه الله - عن الكتّابين في البحار ج ٨ ص ٤٧٥ و ٢٢٦.

(٥) لم نشر على ترجمة لصخر في كتب التراجم وفي بعض النسخ [الحارث بن الحصريّة بن صخر

ابن الحكم].

الجنة فأقبلوا حتى انتهوا إليّ من آخر النهار فأمرت فتياي فنحروا جزوراً و حلبوا من اللبن فبات القوم يطعمون من اللحم ما شأوا ويستقون من اللبن ، ثم أصبحوا ، فقلت : ما أنتم بمنطلقين حتى تطعموا أو تزودوا ، فقال رجلٌ منهم وضحك إلى صاحبه ، فقلت : ولم ضحك ؟ فقال : أبشر ببشرى الله ورسوله ، فقلت : وما ذاك ؟ قال : فقال : بعثنا رسول الله ﷺ في هذا الفج وأخبرناه أنه ليس لنا زاد ولا هداية الطريق ، فقال : ستلقون رجلاً صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلكم على الطريق من أهل الجنة فلم نلق من يوافق نعمت رسول الله ﷺ غيرك ، قال : فر كبت معهم فأرشدتهم الطريق ثم انصرفت إلى فتياي وأوصيتهم بأبل ثم سرت كما أنا إلى رسول الله ﷺ حتى بايعت وأسلمت وأخذت لنفسي ولقومي أماناً من رسول الله ﷺ ، إننا آمنون على أموالنا ودمائنا إذا شهدنا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأقمنا الصلاة وآتيناه الزكاة فأقمنا سهم الله ورسوله فإذا فعلتم ذلك فأنتم آمنون على أموالكم ودمائكم ، لكم بذلك زمة الله ورسوله لا يعتدي عليكم في مال ولا دم ، فأقمت مع رسول الله ﷺ ما أقمت وغزونا معه غزوات وقبض الله رسوله ﷺ (١) .

قال : كان عمرو بن الحقم الخزاعي شيعه لعلي بن أبي طالب ﷺ فلما صار الأمر إلى معاوية انحاز إلى شهر زور من الموصل و كتب إليه معاوية :

أما بعد فإن الله أطفأ النائرة ، وأخمد الفتنة ، وجعل العاقبة للمتقين ، ولست بأبعد أصحابك همّة ولا أشدّ هم في سوء الأثر صنعاً ، كلّهم قد أسهل (٢) بطاعتي وسارع إلى الدخول في أمري وقد بطؤ بك ما بطؤ فادخل فيما دخل فيه الناس يمح عنك سالف ذنوبك ومحى دائر حسناتك ولعلي لا أكون لك دون من كان قبلي إن أبقيت واتقيت ووقيت وأحسنيت فاقدم عليّ آمناً في زمة الله وزمة رسوله ﷺ محفوظاً من حسد القلوب وإحن الصدور (٣) وكفي بالله شهيداً .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد الثامن ص ٢٢٦ عن الكتاب .

(٢) أسهل بطاعتي أي رفع عن نفسه الشدة . يقال : أسهل القوم أي صاروا إلى السهل . وفي بعض النسخ [استهل] أي رفع صوته أو صار إليها فرحاً من قولهم : استهل فرحاً . قاله المجلسي .

(٣) الإحنة : الحقد والمداوة جمعه إحن - كمصم - .

فلم يقدم عليه عمرو بن الحمق فبعث إليه من قتله وجاء برأسه وبعث به إلى امرأته فوضع في حجرها فقالت : سترتموه غني طويلاً وأهديتموه إلي قتيلاً فأهلاً وسهلاً من هدية غير قالية ولا مقلية ؛ بلغ أيتها الرسول غني معاوية ما أقول : طلب الله بدمه و عجل الويل من نقمه <sup>(١)</sup> فقد أتى أمراً قريباً وقتل باراً تقياً ، فأبلغ أيتها الرسول معاوية ما قلت .

فبلغ الرسول ما قالت ، فبعث إليها فقال لها : أنت القائلة ما قلت ؟ قالت : نعم غير ناكلة عنه ولا معذرة منه ، قال لها : أخرجي من بلادي قالت : أفعل فوالله ما هولي بوطن ولا أحن فيها إلى سجن ، ولقد طال بها سهري واشتد بها عبري <sup>(٢)</sup> وكثر فيها ديني من غير ما قرأت به عيني ؛ فقال عبدالله بن أبي سرح الكاتب : يا أمير المؤمنين إنها منافقة فألحقها بزوجها ، فنظرت إليه فقالت : يا من بين لحييه كجثمان الضفدع ألا قلت من أنعمك خلماً وأصفاك كساء ؟ إنما المارق المنافق من قال بغير الصواب و اتخذ العباد كلاً رباب فانزل كفره في الكتاب ، فأومى معاوية إلى الحاجب بإخراجها ، فقالت : واعجباه من ابن هند يشير إلي ببنانه ويمعني نوافذ لسانه ، أما والله لأبقرنه بكلام عتيد كذا وقد الحديد أو ما أنا بآمنة بنت الشريد . <sup>(٣)</sup>

عن أبي عبدالله عليه السلام <sup>(٤)</sup> قال : المفقود ينتظر أهله أربع سنين فإن عاد وإلا تزوجت فإن قدم زوجها خيّرت فإن اختارت الأول اعتدت من الثاني ورجعت إلى الأول وإن

(١) الويل : الشديد . والوخيم : سوء العاقبة . وفي بعض النسخ [عجل الويل من نقمه] .

(٢) « أحن فيها » أى اشتاق . وفي بعض النسخ [ إلى سجن ] والشجن : الهم والحزن . و فى بلاغات النساء « إلى سكن » . والعبر : الدمة .

(٣) ذكره صاحب بلاغات النساء ص ٥٩ من كتابه بصورة مفصلة قال : حدثنا العباس بن بكار قال : حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن الزهري وسهل بن أبي سهل التميمي عن أبيه قال لما قتل علي بن أبي طالب وساق إلى آخر المقال ونقله صاحب دائرة المعارف (محمد فريد وجدي) ج ١ ص ٥٩٥ .

(٤) هكذا فى النسختين ولعل هنا سقطاً أو هذا ناشئ من اختلال نظم الاوراق وترتيبها بسبب تقديم بعض الورقات وتأخير بعضها فى نسخة الاصل أو نسخة التى استنسخت منها النسخ المتأخرة .

اختارت الثاني فهو زوجها . (١)

عن علي بن سويد السائي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : ما خلق الله خلقاً أفضل من محمد صلى الله عليه وآله ولا خلق خلقاً بعد محمد أفضل من علي عليه السلام . (٢)

محمد بن الفضيل قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ولاية علي عليه السلام مكتوبة في جميع صحف الأنبياء . (٣)

عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً » قال : يجلسه على العرش معه . (٤)

الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال لي : مالي أراك مصفراً ؟ فقلت : هذا الحمى الربع قد ألت علي عليه السلام (٥) ، قال : فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب بسم الرحمن الرحيم أبجد هو ز حطي عن فلان بن فلانة ، ثم دعا بخيط فأتني بخيطه بلول ، فقال : أئنتني بخيط لم يمسه الماء فأتني بخيط يابس فشد وسطه وعقد على الجانب الأيمن أربعة وعقد على الأيسر ثلاث عقد وقرأ على كل عقدة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ،

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٢٣ ص ١٣٠ من الكتاب . وقال العلامة - رحمه الله - في القواعد ج ٢ ص ٧١ في المفقود عنها زوجها : إذا غاب الرجل عن امرأته فإن عرف خبره بأنه حي وجب الصبر أبداً وكذا إن انفق عليها وليه ولو جهل خبره ولم يكن من ينفق عليها فإن صبرت فلا كلام ولا رفعت أمرها إلى الحاكم فيؤجلها أربع سنين ويبحث عنه الحاكم هذه المدة فإن عرف حياته صبرت أبداً وعلى الإمام أن ينفق عليها من بيت المال وإن لم يعرف حياته أمرها بالاعتداد عدة الوفاة بعد الأربع ثم حلت للأزواج ولو صبرت بعد الأربع غير معتدة لا تتظار خبره جازلها بعد ذلك الاعتداد متى شئت . وقال في فروع تلك المسألة : لوجاء الزوج وقد خرجت من العدة ونكحت فلا سبيل له عليها وإن جاء وهي في العدة فهو أملك بها ولو جاء بعد العدة قبل التزويج فقولان الأقرب أنه لا سبيل له عليها . ولو نكحت بعد العدة ثم ظهر موت الزوج كان العقد الثاني صحيحاً ولا عدة سواء كان موته قبل العدة أو بعدها لسقوط اعتبار عقد الأول في نظر الشرع .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٨٢ من الكتاب .

(٣) رواه الصغار في البصائر الباب الثاني من الجزء الثامن وزاد في آخره « ولن يبعث الله نبياً إلا بنبوته محمد وولاية وصيه علي عليه السلام » .

(٤) نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٨٢ بدون ذكر « معه » وعلى فرض كونه يكون المراد

نهاية قربه صلى الله عليه وآله إليه تعالى والاية في سورة الاسراء : ٧٨ .

(٥) في بعض النسخ [ ألحف على ] .

ثم دفعه إليّ وقال : شدّه على عضدك الأيمن ولا تشدّه على الأيسر . (١)  
عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : سؤرا المؤمن شفاءً من سبعين داء . (٢)

### ❦ (حديث الغار) ❦

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عليّ بن أسباط ، عن الحكم بن مروان ، عن يونس بن صهيب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : نظر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وقد ذهب به إلى الغار فقال : مالك أليس الله معنا ؟ تريد أن أريك أصحابي من الأنصار في مجالسهم يتحدّثون وأريك جعفر بن أبي طالب وأصحابه في سفينة يغوصون ؟ فقال : نعم أرنيهم . فمسح رسول الله ﷺ وجهه وعينه فنظر إليهم فأضمر في نفسه أنّه ساحر . (٣)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن سهل بن زياد ، عن أبي يحيى الواسطيّ قال : حدّثني عليّ بن بلال قال : حدّثني محمد بن محمد الواسطيّ قال : كنت ببغداد عند محمد بن سماعة القاضي وعنده رجل ، فقال له : إنّي دخلت مسجد الكوفة فجلست إلى بعض أساطينه لأصلي ركعتين فإذا خلفي امرأة أعرايية بدويّة وعليها شملة وهي تنادي : يا مشهوراً في الدنيا ويا مشهوراً في الآخرة ويا مشهوراً في السماء ويا مشهوراً في الأرض ! جهدت الجبابة على إطفاء نورك وإخماد نورك فأبى الله لنورك إلا ضياءً ولذ كرك إلا علواً ولو كره المشركون ؛ قال ، فقلت : يا أمة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة ؟ قالت : ذاك أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب الذي لا يجوز التوحيد إلا به وبولايته ، قال : فالتفت إليها فلم أر أحداً . (٤)

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١٩ ص ١٨٩ من الكتاب .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٧ ص ١٢٥ من الكتاب .

(٣) نقله في البحار ج ٨ ص ٢٢٧ من الكتاب . والسند هكذا .

(٤) رواه الصدوق في أماليه في المجلس الثالث و الستين عن الطالقاني عن محمد بن جرير الطبري ، عن الحسن بن محمد ، عن الحسن بن يحيى الدهان قال : كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسمه سماعة إذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له : أصلح الله القاضي اني حججت في السنين الماضية فرمرت بالكوفة فدخلت في مرجعي الى مسجدنا فبينما أنا واقف في المسجد اريد الصلاة اذا أمامي امرأة أعرايية بدويّة مرخية النواصب عليها شملة وهي تنادي وتقول : يا مشهوراً في السماوات ويا مشهوراً في الارضين ويا مشهوراً في الآخرة الخ . ونقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٣٨٢ .

(١)

لا يرجع الماضي ولا \* يبقى من الباقيين غابر  
أيقنت أنني لا محا \* لة حيث صار القوم صائر  
فقال رسول الله ﷺ : رحم الله قساً كان أمة واحدة .

وعنه ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي ، عن رجل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيهما أفضل نحن أو أصحاب القائم عليه السلام ؟ قال : فقال لي : أنتم أفضل من أصحاب القائم وذلك أنكم تمسون وتصبحون خائفين على إمامكم و

(١) هكذا يباين في الأصل وروى الصدوق خطبة قس بن ساعدة في كمال الدين ص ١٠٠ ونقل ابن عبد ربه في كتاب الخطب ص ١٢٨ من الجزء الرابع من المقد الفريد خطبة قس بن ساعدة الأيادي هكذا . ابن عباس قال : قدم وفد أباد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أيكم يعرف قس ابن ساعدة الأيادي ؟ قالوا : كلنا نعرفه . قال : فما فعل ؟ قالوا : هلك . قال : ما أنساء بسوق عكاظ في الشهر الحرام على جبل له أحمر وهو يخطب الناس ، ويقول : اسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، ان في السماء لخبراً ، وان في الأرض لعبراً ، سحاب تمور ونجوم تنور في فلك يدور ، ويقسم قس قسماً ، ان لله لديناً هو أرضي من دينكم هذا . ثم قال : مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ، أرضوا بالاقامة فاقاموا ، أم تركوا فناموا ، أيكم يروى من شعره ؟ فانشد بعضهم :

في الذاهبين الاولين • من القرون لنا بصائر  
لنا رأيت موارد • للموت ليس لها مصادر  
و رأيت قومي نحوها • يمضي الاكبر والا صاغر  
لا يرجع الماضي ولا • يبقى من الباقيين غابر  
أيقنت أنني لا محا • لة حيث صار القوم صائر

أقول : نقلها صاحب جمهرة خطب العرب في كتابه ج ١ ص ٣٥ عن صبح الاعشى و البيان و التبيين و إعجاز القرآن و الاغانى و مجمع الامثال و المقد الفريد و زاد بعد قوله : « كل ما هو آت آت » ، ليل داج ، و نهارساج ، و ساء ذات أبراج ، و نجوم تزهو ، و بهار تزهر ، و جبال مرسة ، و أرض مدساة ، و انهار مجرأة ، ان في السماء لخبر - ثم ساق نحو ما مر عن المقد .

على أنفسكم من أئمة الجور ، إن صليتم فصلاحكم في تقيّة وإن صمتتم فصيامكم في تقيّة وإن حججتم فحججكم في تقيّة وإن شهدتم لم تقبل شهادتكم وعدّ أشياء من نحو هذا مثل هذه ، فقلت : فما نتمني القائم عليه السلام إذا كان على هذا ، قال : فقال لي : سبحان الله أما تحبّ أن يظهر العدل ويأمن السبل وينصف المظلوم . (١)

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : الأئمة في كتاب الله إمامان قال الله عزّ وجلّ : «وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا» (٢) ، لا بأمر الناس يقدمون أمر الله قبل أمرهم وحكم الله قبل حكمهم قال تعالى : «وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار» (٣) يقدمون أمرهم قبل أمر الله وحكمهم قبل حكم الله يأخذون بأهوائهم خلافاً لما في الكتاب . (٤)

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك و كذلك جرى للأئمة الهداة واحداً بعد واحد ، جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى . (٥)

(١) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثالث عشر من البحار باب فضل انتظار الفرج . ص ١٤٠

(٢) الانبياء : ٧٣ .

(٣) القصص : ٤١ .

(٤) رواه الصفار في بصائر الدرجات الباب الخامس عشر من الجزء الاول بسند آخر عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام .. ورواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢١٦ وقوله تعالى «أمرنا» أي ليس هدايتهم للناس وإمامتهم بنصب الناس وأمرهم بل هم منصوبون لذلك من قبل الله تعالى ومأمورون بأمره (قاله المجلسي في الرآة) . وقال الطبرسي - رحمه الله - في قوله تعالى : «وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار» : هذا يحتاج إلى تأويل لأن ظاهره يوجب أنه تعالى جعلهم أئمة يدعون إلى النار كما جعل الأنبياء أئمة يدعون إلى الجنة وهذا لا يقول به أحد فالمعنى أنه أخبر عن حالهم بذلك وحكم بانهم كذلك وقد تحصل الإضافة على هذا الوجه بالتعارف ويجوز أن يكون أراد بذلك أنه لما أظهر حالهم على لسان أنبيائه حتى عرفوا فكانه جعلهم كذلك ومعنى دعائهم إلى النار أنهم يدعون إلى الافعال التي يستحق بها دخول النار من الكفر والمعاصي .

(٥) رواه الصفار في البصائر الباب التاسع من الجزء الرابع .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن عبد الحميد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا يستكمل عبد الإيمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما جرى لأولهم ؛ وهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء ، ولمحمد وأمير المؤمنين فضلها . (١)

وبهذا الإسناد قال قال : أبو عبد الله عليه السلام : كلنا نجرى في الطاعة والأمر مجرى واحد وبعضنا أعلم من بعض . (٢)

عن أبي الحسين الأسدي ، عن أبي الحسين صالح بن حماد الرازي يرفعه قال : سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : إن الله اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتخذ نبياً وإن الله اتخذ نبياً قبل أن يتخذ رسولا وإن الله اتخذ رسولا قبل أن يتخذ خليلاً وإن الله اتخذ خليلاً قبل أن يتخذ إماماً فلما جمع له الأشياء قال : إني جاعلك للناس إماماً قال : فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال : ومن ذريتي ، قال : لا ينال عهدي الظالمين (٣) ، قال : لا يكون السفيه إمام التقي .

أبو محمد بن الحسن بن حمزة الحسيني ، عن محمد بن يعقوب ، عن عده من أصحابه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن هشام بن سالم ؛ ودرست بن أبي منصور عنهم عليه السلام (٤) قال : إن الأنبياء والمرسلين على أربع طبقات فنبى منى في نفسه لا يعدو غيره ونبى يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث إلى أحد و عليه إمام مثل ما كان إبراهيم عليه السلام على لوط ؛ ونبى يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين الملك

(١) رواه الحميري في قرب الإسناد عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن البرزنجي ، عن الرضا ، عن أبي جعفر عليهما السلام ص ١٥٣ من الطبع الحجري . وروى نحوه الصفار في البصائر الباب الثامن من الجزء العاشر . وفي البحار ج ٩ ص ٢٦٦ و ج ٦ ص ١٧٨ . ورواه أيضا الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٧٥ .

(٢) رواه الصفار في البصائر الباب السابع من الجزء العاشر .

(٣) البقرة : ١٢٢ . والخبر في الكافي ج ١ ص ١٧٥ .

(٤) نقله المجلسي في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب وروى نحوه الكليني في الكافي ج ١ ص ١٧٥ عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن هشام بن سالم ؛ ودرست عنه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام الخ .



وقد أرسل إلى طائفة قُلُوا أو كثروا كما قال الله عز وجل ليونس : « وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون » <sup>(١)</sup> قال : يزيدون ثلاثين ألفاً و عليه إمام ؛ والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم وقد كان إبراهيم نبياً وليس بإمام حتى قال الله تبارك وتعالى : « إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي » فقال الله تبارك وتعالى : « لا ينال عهدي الظالمين » من عبد صنماً أو وثناً أو مثلاً لا يكون إماماً . <sup>(٢)</sup>

عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتخذ نبياً واتخذ نبياً قبل أن يتخذ رسولاً واتخذ رسولاً قبل أن يتخذ خليلاً ؛ وإن الله اتخذ إبراهيم خليلاً قبل أن يتخذ إماماً فلما جمع له الأشياء وقبض يده قال له : يا إبراهيم « إني جاعلك للناس إماماً » فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال : يا رب « ومن ذريتي » قال لا ينال عهدي الظالمين . <sup>(٣)</sup>

أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الحجة قبل الخلق ومع الخلق . <sup>(٤)</sup>

#### (١) الصفات : ١٤٧ .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب . والكليني في الكافي ج ١ ص ١٧٥ .  
(٣) نقله في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب . وقال بعده : قوله : « قبض يده » من كلام الراوى والضميران المستتر والبارز راجعان إلى الباقر عليه السلام أى لما قال عليه السلام : « فلما جمع له هذه الأشياء قبض يده » أى ضم أصابعه إلى كفه لبيان اجتماع تلك النعمة له أى العبودية والنبوة والرسالة والخلة والإمامة وهذا شائع في أمثال هذه المقامات . وقيل : أى أخذ الله يده ورفع من حضيض الكمالات إلى أوجها هذا إذا كان الضمير في « يده » راجعاً إلى إبراهيم عليه السلام . وإن كان راجعاً إلى الله فقبح يده كناية عن اكمال الصنعة واتمام الحقيقة في اكمال ذاته وصفاته أو تشبيه للمعقول بالمحسوس للإيضاح فإن الصانع منا إذا اكمل صنعة الشئ رفع يده عنه ولا يعمل فيه شيئاً لتنام صنعة . وقيل : فيه إضمار قبض إبراهيم عليه السلام هذه الأشياء بيده أو قبض المجعوف في يده . انتهى

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٧ مسنداً عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام . بزيادة « بعد الخلق » بمذوقه : « مع الخلق » والصدوق - قدس سره - في كمال الدين أيضاً مسنداً عن أبان تارة وعن محمد بن مسلم أخرى . والصفار أيضاً في البصائر عن خلف بن حماد عنه عليه السلام وقال المجلسي - رحمه الله - في المرأة : الحجة : البرهان والبراد بها . هنا الإمام عليه السلام اذ به يقوم حجة الله على الخلق قبل الخلق أى قبل جميعهم من المكلفين كادم عليه السلام « بقية العاشية في الصفحة الآتية »

وعنه ، عن ربعي ، عن بريد العجلي قال : قيل لأبي جعفر الباقر عليه السلام : إن أصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة فلو أمرتهم لأطاعوك واتبعوك ، فقال : يجيئ أحدهم إلى كيس أخيه فيأخذ منه حاجته ؟ فقال : لا ، قال : فهم بدمائهم أبخل ، ثم قال : إن الناس في هدنة ننا كحهم وتوارثهم ويقيم عليهم الحدود وتؤدى أماناتهم حتى إذا قام القائم جاءت المزابلة ويأتي الرّجل إلى كيس أخيه فيأخذ حاجته لا يمنعه . (١)

عنه ، عن القاسم بن بريد العجلي عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك قد كان الحال حسنة وإن الأشياء اليوم متغيرة ، فقال : إذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم فإن لم تصبها فبع و سادة من وسائدك بعشرة دراهم ، ثم ادع عشرة من أصحابك واصنع لهم طعاماً فإذا أكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك ، قال : فقدمت الكوفة فطلبت عشرة دراهم فلم أقدر عليها حتى بعثت وسادة لي بعشرة دراهم كما قال وجعلت لهم طعاماً ودعوت أصحابي عشرة فلما أكلوا سألتهم أن يدعوا الله لي فما مكثت حتى مالت علي الدنيا . (٢)

وعنه ، عن ربعي ، عن رجل ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : إن الله خلق النبيين من طينة عليّين قلوبهم و أبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق أبدانهم من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم و أبدانهم فخلط الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر و يلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

اذ كان قبل خلق حواء وخلق ذريته ومع الخلق لعدم خلوا الارض من امام و بعدهم اذ القائم أو أمير المؤمنين عليهما السلام آخر من يموت من الخلق . أو يكون الحجة قبل كل أحد ومعه وبعده . انتهى وقال الفيض - رحمه الله - في معنى الحديث : يعني انها تكون قبل الخلق وبعدهم كما تكون معهم و لهذا بدأ الله سبحانه أولاً بخلق الخليفة ثم خلق الخليفة كما قال عز وجل : « اني جاعل في الارض خليفة » - الى أن قال - : والغرض من هذا الحديث بيان وجوب استمرار وجود الحجة في العالم وابتناء بقا العالم عليه .

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١٣ ص ١٩٥ من الكتاب .

(٢) روى نحوه الكليني في الكافي باب النوادر من كتاب المعيشة .

الحسنة فقلوب المؤمنين تحنُّ إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحنُّ إلى ما خلقوا منه. (١)  
عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة» (٢) قال:  
الحسنة التقية والسيئة الإزاعة «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة  
كأنه ولي حميم». (٣)

عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
عن الله عزَّ وجلَّ قال: أمركم بالورع والإجتهاد وأداء الأمانة وصدق الحديث وطول  
السجود والركوع والتهجد بالليل وإطعام الطعام وإفشاء السلام. (٤)  
وقال الصادق عليه السلام من حلف بالله كاذباً كفر ومن حلف بالله صادقاً أثم، إن الله يقول:  
«ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم» (٥).

وقال الباقر عليه السلام: ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم ليقطع حقه إلا كتب  
الله مكانه صكاً إلى النار. (٦)

وقال: حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة. (٧)

وقال الصادق عليه السلام: ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح، وما من مال يصاب إلا  
بترك الزكاة. (٨)

وقال محمد بن حمران: سألت الصادق عليه السلام من أي شيء خلق الله طينة المؤمن؟ قال:  
من طينة عليين؛ قال: قلت: فمن أي شيء خلق المؤمن؟ قال: من طينة الأنبياء فلن

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٢. والصفار أيضاً في البصائر الباب التاسع  
من الجزء الأول ونقله المجلسي في البحار ج ١٥ ص ٢٢.

(٢) فصلت: ٣٤.

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٧٧.

(٤) البقرة: ٢٢٣. ورواه الكليني في الكافي كتاب الإيمان والنذور باب كراهة اليمين

تحت رقم ٤.

(٥) رواه الكليني في الكافي كتاب الشهادات باب من شهد بالزور تحت رقم ١ والصك:

الكتاب معرب «حك».

(٦) رواه الحميري في قرب الاسناد ص ٥٥ والكليني في الكافي ج ٤ ص ٦١.

(٧) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ٥٥.

ينجسه شيء. (١)

قال الصادق عليه السلام: قضاء حاجة المؤمن خير من حملان ألف فرس في سبيل الله وعشق ألف نسمة. (٢)

وقال: مامن مؤمن يغسل مؤمناً وهو يقلبه ويقول: «رب عفوك» إلا عفا الله عن الفاسل. (٣)

جابر: عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: حدثني جبرئيل أن الله عز وجل أهبط ملكاً إلى الأرض فأقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع إلى باب دار رجل فإذا رجل يستأذن على باب الدار، فقال له الملك: ما حاجتك إلى رب هذه الدار؟ قال: أخ لي مسلم زرت في الله، قال: والله ماجاء بك إلا ذاك؟ قال: ماجئني إلا ذاك، قال: فأني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول: وجبت لك الجنة؛ قال: فقال: إن الله تعالى يقول: مامن مسلم زار مسلماً فليس إياه يزور بل إيتاي يزور وثوابه [علي] الجنة. (٤) وقال الصادق عليه السلام: مشى المسلم في حاجة المؤمن المسلم خير من سبعين طوافاً بالبيت الحرام. (٥)

قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: ألقى الرعب في قلوب شيعتنا من عدونا فإذا وقع أمرنا وخرج مهدتنا كان أحدهم أجراً من اللث، أمضى من السنان، يطاء عدونا بقدميه ويقتله بكفيه. (٦)

عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ليس من آمن لم يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل خيراً

(١) رواه البرقي في المحاسن ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام. والكليني نحوه في الكافي ج ٢ ص ٣ عن الصادق صلوات الله عليه.

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٩٣.

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ١٦٤.

(٤) روى نحوه الصدوق في المجلس السادس والثلاثين من أماليه والكليني في الكافي ج ٢ ص ١٦٧. والشيخ في مجالسه عن جماعة عن أبي الفضل علي ما نقله المجلس في البحار ج ١٤ ص ٢٣٠ وج ١٦ ص ١٠١.

(٥) نقله في البحار ج ١٦ ص ٨٨ من الكتاب.

(٦) نقله في البحار من الكتاب ج ١٣ ص ١٩٥.

استزاد الله منه وحمد الله عليه وإن عمل شيئاً شراً استغفر الله وتاب إليه <sup>(١)</sup> .  
 وقال الصادق عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن وعينه ودليله لا يخونه ولا يخذله ؛ وقال :  
 المؤمن بركة على المؤمن ، وقال : وما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما <sup>(٢)</sup>  
 إلا كان ذلك أفضل من عتق نسمة ؛ وما من مؤمن يقرض مؤمناً يلتمس به وجه الله  
 إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقة ؛ وما من مؤمن يمشي لأخيه في حاجة إلا كتب الله  
 له بكل خطوة حسنة وخطاً عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر  
 حسنات وشفع في عشر حاجات ؛ وما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا وكل الله  
 به ملكاً يقول : ولك مثل ذلك ؛ وما من مؤمن يفرج عن أخيه كربة إلا فرج الله عنه كربة  
 من كرب الآخرة ؛ وما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلا كان له أفضل من صيام شهر و  
 اعتكاف في المسجد الحرام ؛ وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته إلا نصره الله في  
 الدنيا والآخرة ؛ وقال : ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في  
 الدنيا والآخرة . <sup>(٣)</sup>

وقال : المسلم أخو المسلم وحق المسلم على أخيه المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه  
 ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكسى ويعرى أخوه فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم ،  
 وقال : أحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإن سألَكَ فأعطه لا يملكه  
 خيراً ولا يملكه لك <sup>(٤)</sup> ، وكن له ظهيراً [فإنه لك ظهيراً] فإذا غاب فاحفظه في غيبته وإذا شهد  
 فزره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه وإن كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسأل  
 سميته <sup>(٥)</sup> وإن أصابه خيرٌ فاحمد الله وإن ابتلي فاعضده وتمحل له وأغنه وإذا قال الرجل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٤٥٣ .

(٢) الشيع بالفتح وكنب : سد الجوع وبالكسر وكنب : اسم ما أشبعك . (القاموس)

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٨٨ من الكتاب .

(٤) قال الفيض - رحمه الله - في الوافي : لعل المراد بقوله : « لا تملكه خيراً ولا يملكه لك » أي لا تسأله

من جهة اكتارك الخير ولا يسأله من جهة اكتاره الخير لك . يقال : ملكته وملكته منه إذا سأله .

(٥) أي تطلب منه الساحة والعفو والكرم والساحلة بالتجاوز لئلا تستقر في قلبه فيوجب

التنازع والتباغض . وفي بعض النسخ [تسل سخيته] أي تستخرج حقه وغضبه برفق ولطف وتدبير

والسل : انتزاع الشيء برفق .

لأخيه أفّ انقطع ما بينهما من الولاية ؛ و إذا قال الرَّجُل : أنت عدوي فقد كفر أحدهما فإذا اتهمه إثمك في قلبه الإيمان كما ينمات الماء الملح ؛ وقال : إنّه بلغني أنّه قال : كذا والله إنّ المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما يزهر<sup>(١)</sup> نجوم السماء لأهل الأرض وقال : إنّ المؤمن وليّ الله يمينه وينصره و يصنع له ولا يقول عليه إلّا الحق ولا يخاف غيره<sup>(٢)</sup> .  
عن أبي حمزة الثمالي قال : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة و من سقى مؤمناً من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم و من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر - وقال في حديث آخر - لا يزال في ضمان الله مادام عليه سلك<sup>(٣)</sup> .

وقال : إنّ المؤمنين ليلتقيان فيتصافحان فلا يزال الله مقبلاً عليهما بوجهه و الذنوب تتحات عن وجوههما حتّى يفترقا ؛ و بلغنا أنّه قال : والله ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حقّ المؤمن ؛ وقال : والله إنّ المؤمن لأعظم حقاً من الكعبة ؛ وقال : دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء و يدبر عليه الرزق<sup>(٤)</sup> .

عن عبد الأعلى ، عن المعلى بن خنيس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت : ما حقّ المؤمن على المؤمن ؟ قال : إنّي عليك شقيق أخاف أن تعلم ولا تعمل و تضيع ولا تحفظ ، قال : قلت : لاحول ولا قوة إلّا بالله قال : للمؤمن على المؤمن سبع حقوق واجبات ليس منها حقّ إلّا واجب على أخيه ، إن ضيع منها حقاً خرج من ولاية الله و ترك طاعته ولم يكن له فيها يوم القيامة<sup>(٥)</sup> حقّ منها أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك و أن تكره له ما تكره لنفسك . والثاني أن تعينه بنفسك ومالك و لسانك ويدك ورجلك . والثالث أن تتبّع رضاه

(١) قوله : « تحل له » أى يطلب له حيلة فى توسيع رزقه او نجاه ما ابتلى به . يقال : رجل محل أى ذوكيد ومحل بفلان اذا سعى به الى السلطان والمحال - بالكسر - : الكيد .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - فى الكافى ج ٢ ص ١٧٠ والشيخ والصدوق فى أماليهما بأدنى تفاوت وعلى ما أورده المجلسى فى البحار بتمامه ج ١٦ باب حقوق الاخوان ص ٦٧ وذيله فى باب فضائل الشيعة ص ١١٩ من المجلد الخامس عشر .

(٣) رواه الكليني فى المجلد الثانى من الكافى ص ٢٠١ و ٢٠٥ عن على بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ابراهيم بن عمر ، عن ابي حمزة ، عن على بن الحسين عليهما السلام .

(٤) رواه الكليني فى المجلد الثانى من الكافى ص ١٧٩ و ١٧٠ و ٥٠٢ عن ابي عبد الله عليه السلام .

(٥) فى بعض نسخ الحديث « لم يكن الله عزوجل فيه نصيب » .

و تجتنب سخطه و تطيع أمره . و الرابع أن تكون عينه و دليله و مرآته . والخامس أن لا تشبع و يجوع و تروي و يظمأ و تلبس و يعرى . والسادس إن كان لك خادم أولك امرأة تقوم عليك و ليس له امرأة تقوم عليه أن تبعث خادمك يغسل ثيابه و يصنع طعامه و يمهّد فراشه . والسابع أن تبرّ قسمه <sup>(١)</sup> و تجيب دعوته و تعود مرضه و تشهد جنازته و إن كان له حاجة فبادر إليها مبادرة إلى قضائها و لا تكلفه أن يسألها فإذا فعلت ذلك وصلت و لايتك بولايته . <sup>(٢)</sup> وعن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عبد الأعلى مولى آل سام ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول لخيشمة : يا خيشمة اقرأ موالينا السلام و أوصهم بتقوى الله العظيم و أن يعود غنيهم على فقيرهم و قويهم على ضعيفهم و أن يشهد أحياءهم جناز موتاهم و أن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقاءهم حياة لأمرنا ، ثم رفع يده فقال : رحم الله من أحيأ أمرنا <sup>(٣)</sup> . وعنه ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عبد الملك قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل يتخوّف اللصوص و السبع كيف يصنع بالصلاة إذا خشي أن يفوت الوقت ؟ قال : فليؤم برأسه وليتوجّه إلى القبلة و يتوجّه دابته حيث ماتوجهت به <sup>(٤)</sup> .

(١) الظاهر أن قسمه - بفتحين - وهو اسم من الاقسام و ان المراد ببر قسمه قبوله و اصل البر الاحسان ثم استعمل في القبول ، يقال : بر الله عمله اذا كان قبله كأنه أحسن إلى عمله بان قبله ولم يرد . كذا في الفائق . و قبول قسمه وإن لم يكن واجب شرعاً لكنه مؤكد لئلا يكسر قلبه و لا يضيع حقه . [ قاله المولى صالح في هامش الكافي ] .

(٢) رواه الصدوق في الخصال أبواب السبعة و الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٦٩ . و الشيخ في أماليه و نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٦١ .

(٣) رواه المؤلف في آخر الفصول المختارة من العيون و المحاسن مسنداً . و الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٧٥ . و الشيخ في مجالسه ص ٨٤ .

(٤) قال المحقق في المعبر ص ٢٥٠ كل اسباب الخوف يجوز معها القصر و الانتقال إلى الایاء مع الضيق و الاقتصار على التسبیح ان خشي مع الایاء و ان كان الخوف من لص او سبع او غرق و على ذلك فتوى علمائنا ثم استدلل بقوله تعالى : « و اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة ان خفتم أن يفتكم الذين كفروا » و قال : هو دال بمنطوقه على خوف العدو و بفحواه على ما عداه من المخوفات . ثم قال : و من طريق الاصحاب ما رواه عبد الرحمن بن أبي عبدالله قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يخاف من لص او عدو او سبع كيف يصنع ؟ قال يكبر و يؤم برأسه . و عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : الذي يخاف اللص و السبع يصلي صلاة « بقية العاشية في الصفحة الآتية »

وعن ربعي<sup>١</sup>، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما عذب الله قرية فيها سبعة من المؤمنين<sup>(١)</sup>.

وبهذا الإسناد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لكل شيء شيء يستريح إليه وإن المؤمن يستريح إلى أخيه المؤمن كما يستريح الطائر إلى شكله ، أو ما رأيت ذلك<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو جعفر عليه السلام : من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة<sup>(٣)</sup>.

وقال : المعونة تنزل من السماء على العبد بقدر المؤونة<sup>(٤)</sup>.

عن ربعي<sup>١</sup>، عن الفضل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الشياطين على المؤمنين أكثر من الزناير على اللحم ، ثم قال - هكذا بيده - : إلا ما دفع الله<sup>(٥)</sup>.

عن ربعي<sup>١</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم أخاً له في الله كان له من الأجر مثل من أطعم فتاناً من الناس ، قلت : جعلت فداك ما الفئام من الناس ؟ قال : مائة ألف

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

المواقفة ايلاء على دابته ؛ قلت : رأيت ان لم يكن المواقف على وضوء ولا يقدر على النزول ؛ قال : يتيم من لبدسرجه أو من مفرقة دابته فان فيها غباراً ويصلي ويجعل السجود اخفض من الركوع ولا يدور الى القبلة ولكن ابن مادارت دابته ويستقبل القبلة بأول تكبيرة حين يتوجه وعن علي ابن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : يستقبل الاسد ويصلي ويؤمى برأسه ايلاء وهو قائم وان كان الاسد على غير القبلة .

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٤٧ .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٠١ من الكتاب . وروى نحوه الكليني في الكافي ج ٢

ص ٢٤٧ .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢ عن النبي صلى الله عليه وآله والصدوق في الامالي

والعيون أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) رواه الحبيرى في قرب الاسناد مسنداً عن الصادق عن ابيه عليهما السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وزاد في آخره « وينزل الصبر على قدر شدة » . ونقله المجلسي في البحار ج ٢٣

ص ١٠٨ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ١٥ ص ٦٣ . وقال : قوله : « هكذا بيده » كانه عليه السلام اشار

إلى جهة السماء . هـ . وفي معنى القول توسع .



من الناس (١).

وقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: رفع عن هذه الأمة ست: الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطرّوا إليه (٢).

وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام: كل شيء لم يخرج من هذا البيت فهو وبال (٣).

وقال يافضيل: إن لهذا الدين حداً مثل حد بيتي هذا (٤).

وقال الصادق عليه السلام: من حب الرجل دينه حبه أخاه (٥).

قيل لأبي مريم المؤمنين عليه السلام: ما ثبات الإيمان؟ قال: الورع قيل: فما زواله؟ قال: الطمع (٦).

وقال: لا تنال ولا يتنا إلا بالورع (٧).

وقال الصادق عليه السلام: من صار إلى أخيه المؤمن في حاجته أو مسلماً فحجبه لم ينزل في لعنة الله إلى أن حضرته الوفاة (٨).

وقال الباقر عليه السلام: إن العبد يسأل الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من شأن الله قضاءها إلى أجل قريب أو وقت بطيء، فيذنب العبد عند ذلك ذنباً فيقول الله للملك الموكل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٠٢ ، والفتام - بالقاء مهموزاً - : الجماعة من

الناس .

(٢) نقله المجلسي في البحار باب ١٤ من كتاب العدل و المعاد من المجلد الثالث عن كتاب

الحسين بن سعيد الإهوازي .

(٣) نقله صاحب الوسائل في كتاب القضاء باب عدم جواز تقليد غير المعصوم عن كتاب بصائر

الدرجات لسعد بن عبد الله القمي وبصائر الدرجات للصفار مسنداً وفيه « فهو باطل » مكان « فهو

وبال » .

(٤) رواه البرقي في المحاسن ص ٢٧٢ بادي تفاوت في اللفظ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٧٨ من الكتاب .

(٦) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ عن الصادق عليه السلام .

(٧) رواه الكليني عن الصادق عليه السلام في ذيل حديث في باب الطاعة والتقوى من الكافي

ج ٢ ص ٧٥ .

(٨) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٦٩ من الكتاب . وقوله : « صار » هكذا في النسختين

والبحار و الظاهر أنه تصحيف « سار » بالسين والمعنى ظاهر .

بحاجته : لا تنجز حاجته واحرمه إياها فإنه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني . (١)

وقال الصادق عليه السلام : من لقي المؤمن بوجه وغابهم بوجه أتى يوم القيامة وله لسانان من نار . (٢)

وقال أبو الحسن الماضي عليه السلام : قل الحق وإن كان فيه هلاك فإن فيه نجاتك ودع الباطل وإن كان فيه نجاتك فإن فيه هلاكك . (٣)

وقال الصادق عليه السلام : ليس منا من أذاع حديثنا ، فإنه قتلنا قتل عمد لا قتل خطأ . (٤)

وقال : من أطلع من مؤمن على ذنب أو سيئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي أفشاه عليه وكان مغفوراً لعاملها ، وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستور عليه في الآخرة ثم لا يجد الله أكرم من أن يثني عليه عقاباً في الآخرة . (٥)

وقال الصادق عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئاً وجد ألم ذلك في سائر جسده وإن روحهما من روح الله وإن روح المؤمن لا شد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها . (٦)

وقال الصادق عليه السلام : من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرج الله ولايته إلى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان . (٧)

وقال : أيما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل إلى رسول الله ﷺ . (٨)

(١) نقله المجلسي في المجلد الخامس عشر من البحار ص ١٥٨ باب الذنوب وآثارها من الكتاب . وفي الجزء الثاني من المجلد التاسع عشر منه ص ٥٨ عن كتاب عدة الداعي لابن فهد الحلبي .

(٢) رواه الصدوق في الخصال في باب الاثنين تحت رقم ١٩ . وروى أيضاً نحوه في المجالس والمعاني ونقله المجلسي من الكتائب في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٧٢ .

(٣) رواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول ص ٤٠٨ مرسل .

(٤) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٧١ .

(٥) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٧٦ .

(٦) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٥٥ .

(٧) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ ونقله المجلسي من الكتاب في المجلد السادس عشر من ١٧٦ .

(٨) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٢٠ .

## ﴿فيه مسائل اليهودي التي ألقاها على﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله﴾

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال : حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الحسين بن مهران قال : حدثني الحسين بن عبدالله<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وأنه يوحى إليك كما أوحى إلى موسى بن عمران ؟ قال : نعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، أنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين .

فقال : يا محمد إلى العرب أرسلت أم إلى العجم أم إلينا ؟

قال رسول الله ﷺ : إنني رسول الله إلى الناس كافة .

فقال : إنني أسألك عن عشر كلمات أعطاه الله موسى في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها إلا أنبيي مرسل أو ملك مقرّب .

فقال النبي ﷺ : سل عما بدا لك .

فقال : يا محمد أخبرني عن الكلمات التي اختارها الله لإبراهيم عليه السلام حين بنى هذا

البيت ؟

فقال النبي ﷺ : نعم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

فقال : يا محمد لأي شيء بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة مربعاً ؟

قال : لأن الكلمات أربعة .

قال : فلاي شيء سميت الكعبة كعبة ؟

(١) في بعض النسخ [ الحسن بن عبدالله ] .

قال : لَأَنْهَا وَسْطَ الدُّنْيَا .

قال : فَأَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ؟  
 فقال النبي ﷺ : عِلْمُ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ آدَمَ وَالْجَنَّ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ :  
 « سُبْحَانَ اللَّهِ » يَعْنِي بَرَى ، مِمَّا يَقُولُونَ ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ » عِلْمُ اللَّهِ أَنَّ الْعِبَادَ لَا يُؤَدُّونَ  
 شُكْرَ نِعْمَتِهِ فَحَمْدُ نَفْسِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ الْخَلَائِقُ وَهِيَ أَوَّلُ الْكَلَامِ لَوْلَا ذَلِكَ لَمَا  
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى أَحَدٍ بِالنِّعْمَةِ ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » وَهِيَ وَحْدَانِيَّتُهُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الْأَعْمَالُ  
 إِلَّا بِهِ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَى سَمِيَتْ التَّقْوَى لِمَا تَثْقُلُ بِالْمِيزَانِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ » فَهِيَ كَلِمَةُ لَيْسَ أَعْلَاهَا كَلَامٌ وَأَحْبَبُهَا إِلَى اللَّهِ يَعْنِي  
 لَيْسَ أَكْبَرَ مِنْهُ لِأَنَّهُ يَسْتَفْتَحُ الصَّلَوَاتُ بِهَذَا كَرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ .

فَقَالَ : صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ ، مَا جِزَاءُ قَائِلِهَا ؟

قال : إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : « سُبْحَانَ اللَّهِ » سَبَّحَ كُلُّ شَيْءٍ مَعَهُ مَا دُونَ الْعَرْشِ فَيُعْطَى قَائِلُهَا  
 عَشْرَ أَمْثَالِهَا ؛ وَإِذَا قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ » أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنَعِيمِ الدُّنْيَا حَتَّى يَلْقَاهُ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ  
 وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي يَقُولُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا ، وَالْكَلَامُ يَنْقَطِعُ فِي الدُّنْيَا مَا خَلَا الْحَمْدَ  
 وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : « تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>(١)</sup> » ، وَأَمَّا  
 ثَوَابُ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » فَالْجَنَّةُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ : « هَلْ جِزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ <sup>(٢)</sup> » ، وَأَمَّا  
 قَوْلُهُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ » فَهِيَ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ وَأَعْلَاهَا مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ .

فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ أَدَّيْتُ وَاحِدَةً ، تَأْذِنُ لِي أَنْ أَسْأَلَكَ الثَّانِيَةَ ؟ فَقَالَ :  
 النَّبِيُّ ﷺ : سَلْنِي مَا شِئْتَ - وَجَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ يَلْقَنَانِهِ - .

فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لِأَيِّ شَيْءٍ سَمِيتَ مُحَمَّدًا وَأَحْمَدَ وَأَبَا الْقَاسِمِ وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا ؟  
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَّا مُحَمَّدٌ فَأَنْبِيَّ مُحَمَّدٍ فِي السَّمَاءِ ؛ وَأَمَّا أَحْمَدُ فَأَنْبِيَّ مُحَمَّدٍ فِي  
 الْأَرْضِ <sup>(٣)</sup> ؛ وَأَمَّا أَبُو الْقَاسِمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْسِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِسْمَةَ النَّارِ مِنْ كُفْرِي

(١) يونس : ١١ .

(٢) الرحمن : ٦٠ .

(٣) فِي أَمَالِي الصَّدُوقِ : أَمَّا مُحَمَّدٌ فَأَنْبِيَّ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْضِ وَأَمَّا أَحْمَدُ فَأَنْبِيَّ مُحَمَّدٍ فِي

أويكذبني من الأولين والآخريين ؛ <sup>(١)</sup> وأما الداعي فأني أدعو الناس إلى دين ربي إلى الإسلام ؛ وأما النذير فأني أُنذر بالنار من عصائي ؛ وأما البشير فأني أبشّر بالجنة من أطاعني .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الثالث لأي شيء وقت الله هذه الصلوات الخمس في خمس مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار ؟

فقال النبي ﷺ : إن الشمس إذا بلغ عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخل فيها زالت الشمس فسبحت كل شيء ما دون العرش لربي وهي الساعة التي يصلي على ربي <sup>(٢)</sup> فافترض الله عليّ وعلى أمتي فيه الصلاة إذ قال : « أقم الصلوة لدلوك الشمس » <sup>(٣)</sup> وهي الساعة التي تؤتى بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق في تلك الساعة ساجداً أو راكعاً أو قائماً في صلاته إلا حرم الله جسده على النار . وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل آدم عليه السلام من الشجرة ونقص عليه الجنة <sup>(٤)</sup> فأمر الله لنذريته إلى يوم القيامة بهذه الصلاة واختارها واقتضها فهي من أحب الصلوات إلى الله عز وجل فأوصاني ربي أن أحفظها من بين الصلوات كلها قال : « حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى » فهي صلاة العصر وأما صلاة العشاء <sup>(٥)</sup> فهي الساعة التي تاب الله على آدم عليه السلام فكان ما بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كالف سنة مما تعدون فصلى آدم صلوات الله عليه ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فتاب الله عليه وفرض الله على أمتي هذه الثلاث ركعات وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعوة و وعدني ربي أن لا يخيب من سأله حيث قال : « فسبحان الله

(١) في الامالي زاد هنا « ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي واقر بنبوتي ففى الجنة » .

(٢) قوله : « إذا بلغ عند الزوال لها حلقة تدخل فيها » لا يخفى ان زوال الشمس كان باعتبار كل قوم ولعل المراد بالحلقة حلقة نصف النهار .

(٣) الاسراء : ٧٧ . والدلوك : زوالها وميلها وقيل : غروبها .

(٤) في الامالي « فأخرجه الله تعالى من الجنة » :

(٥) يعنى المغرب بقرينة العشاء الآخرة .

حين تمسون وحين تصبحون<sup>(١)</sup> ، وأما صلاة العتمة فإن للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة أمر الله لي ولا أمّتي بهذه الصلاة ، ومامن قدم مشيت إلى صلاة العتمة إلا حرم الله عليه قعور النار وينور الله قبره ويعطى يوم القيامة نوراً تجاوز به الصراط وهي الصلاة التي اختارها للمرسلين قبلي ؛ وأما صلاة الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع من قرن الشيطان فأمر الله لي أن أصلي الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد الكفار لها يسجدون أمّتي لله وسرعتها أحب إلى الله وهي الصلاة التي تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الرابع ، لأي شيء أمر الله غسل هذه الأربع جوارح وهي أنظف المواضع في الجسد ؟

فقال النبي ﷺ : لما أن وسوس الشيطان فدنى آدم إلى الشجرة فنظر إليها ذهب بماء وجهه ثم قام فهي أوّل قدم مشيت إلى الخطيئة ، ثم تناولها ، ثم شقّها فأكل منها فلما أن أكل منها طارت منه الحلل والنور من جسده ووضع آدم يده على رأسه وبكى ، فلما أن تاب الله على آدم افترض الله عليه وعلى ذريته اغتسال هذه الأربع جوارح وأمر أن يغسل الوجه لما نظر آدم إلى الشجرة ، وأمر أن يغسل الساعدين إلى المرافق لما مدّ يديه إلى الخطيئة ، وأمر أن يمسح الرأس لما وضع يده على أمّ رأسه ، وأمر أن يمسح القدم بما مشيت إلى الخطيئة ، ثم سنّنت على أمّتي المضمضة والاستنشاق والمضمضة تنقي القلب من الحرام والاستنشاق يحرم رائحة النار .

فقال : صدقت يا محمد ، ماجزاء من توضحاً كما أمرت ؟

قال : أوّل ما يمسّ الماء يتباعد عنه الشيطان وإذا مضمض نور الله لسانه وقلبه بالحكمة وإذا استنشق أمنه الله من فتن القبر و من فتن النار ؛ فإذا غسل وجهه بيّض الله وجهه يوم تسود الوجوه ، وإذا غسل ساعديه حرم الله عليه غلول النار ، وإذا مسح رأسه مسح الله سيئاته ، وإذا مسح قدميه جاوزه الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الخامس بأي شيء أمر الله الاغتسال من النطفة و لم يأمر من البول والغائط والنطفة أنظف من البول والغائط ؟

فقال رسول الله ﷺ : لأنَّ آدم لما أكل من الشجرة تحوّل ذلك في عروقه وشعره وبشره وإذا جامع الرجل المرأة خرجت النطفة من كل عرق وشعر فأوجب الله الغسل على ذرّية آدم إلى يوم القيامة ، والبول والغائط لا يخرج إلا من فضل ما يأكل ويشرب إلا نسان كفى به الوضوء .

فقال اليهودي : ما جزاء من اغتسل من الحلال ؟  
قال : بنى الله له بكل قطرة من ذلك الماء قصرًا في الجنة وهو شيء بين الله وبين عباده من الجنابة .

فقال اليهودي : يا محمد ، فأخبرني عن السادس عن ثمانية أشياء في التوراة مكتوبة أمر الله بني إسرائيل أن يعبدونه بعد موسى .  
فقال النبي ﷺ : أُنشدك الله إن أخبرتك أن تقرّ به ؟  
فقال اليهودي : بلى يا محمد .

فقال النبي ﷺ : إنَّ أوّل ما في التوراة مكتوب : محمد رسول الله وهي ممّا أساطه ثم صار قائماً ، <sup>(١)</sup> ثم تلا هذه الآية « يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل <sup>(٢)</sup> » ، « ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد <sup>(٣)</sup> » ، وأمّا الثاني والثالث والرابع فعليّ و فاطمة وسبطيهما وهي سيّدة نساء العالمين ، في التوراة « إيليا وشبرا وشبيراً وهليون » يعني فاطمة والحسن والحسين ﷺ .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن فضلك على النبيّين وفضل عشيرتك على الناس ؟  
فقال النبي ﷺ : أمّا فضلي على النبيّين فما من نبيّ إلا دعا على قومه وأنا اخترت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة ؛ وأمّا فضل عشيرتي وأهل بيتي وذرّيتي كفضل الماء على كلّ شيء ، بالماء يبقى كلّ ويحيى كما قال ربّي تبارك وتعالى : « وجعلنا من الماء كلّ شيء حيّ » أفلا يؤمنون <sup>(٤)</sup> ، ومحبة أهل بيتي وعشيرتي وذرّيتي يستكمل الدّين .

(١) في الإسماعيلي « فهي بالعبرانية » طاب .

(٢) الإعراف : ١٥٧ .

(٣) الصف : ٦ .

(٤) الانبياء : ٣٠ .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن السابع ما فضل الرّجال على النساء ؟  
فقال النبي ﷺ : كفضل السّماء على الأرض و كفضل الماء على الأرض ، بالماء  
يحيى كل شيء وبالرّجال يحيى النساء لولا الرّجال ما خلق الله النّساء وما مرأة تدخل  
الجنّة إلّا بفضل الرّجال ، قال الله تبارك وتعالى : « الرّجال قوّمون على النساء بما فضل  
الله بعضهم على بعض » (١)

فقال : يا محمد لأي شيء هذا هكذا ؟

فقال النبي ﷺ : خلق آدم صلوات الله عليه من طين ومن صلبه ونفسه خلق النّساء  
وأول من أطاع النّساء آدم صلوات الله عليه فأنزله من الجنّة وقديّبن الله فضل الرّجال على  
النّساء في الدّنيا ، ألا ترى النّساء كيف يحضن فلا يمكنهنّ العبادة من الفجارة والرّجال لا  
يصيبهم ذلك .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الثامن لأي شيء افترض الله صوماً على أمّتك ثلاثين  
يوماً وافترض على سائر الأمم أكثر من ذلك ؟

فقال النبي ﷺ : إنّ آدم صلوات الله عليه لما أن أكل من الشجرة بقي في جوفه  
مقدار ثلاثين يوماً فافترض على ذريّته ثلاثين يوماً الجوع والعطش وما يأكلونه بالليل فهو  
تفضل من الله على خلقه و كذلك كان لآدم صلوات الله عليه ثلاثين يوماً كما على  
أمّتي ثم تلا هذه الآية « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم  
تتقون » (٢)

قال : صدقت يا محمد فما جزاء من صامها ؟

فقال النبي ﷺ : مامن مؤمن يصوم يوماً من شهر رمضان حاسباً محتسباً إلّا أوجب  
الله تعالى له سبع خصال أوّل الخصلة يذوب الحرام من جسده والثاني يتقرّب إلى رحمة الله  
والثالث يكفر خطيئته ألا تعلم أنّ الكفّارات في الصوم يكفر والرابع يهون عليه سكّرات  
الموت والخامس أمنه الله من الجوع والعطش يوم القيامة والسادس براءة من النار والسابع  
أطعمه الله من طيبات الجنّة .

(١) النساء : ٣٣ .

(٢) البقرة : ١٨٢ .



قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن التاسع ، لأي شيء أمر الله الوقوف بعرفات بعد

العصر ؟

فقال النبي ﷺ : لأنَّ بعد العصر ساعة عصى آدم صلوات الله عليه ربه فافترض الله على أمّتي الوقوف والتضرّع والدعاء ، في أحبّ المواضع إلى الله وهو موضع عرفات وتكفّل بالاجابة والساعة التي ينصرف وهي الساعة التي تلقى آدم صلوات الله عليه من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم .

قال : صدقت يا محمد ، فمأثوب من قام بها ودعا وتضرّع إليه ؟

فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق بشيراً و نذيراً إنَّ لله تبارك وتعالى في السماء سبعة أبواب : باب التوبة ، وباب الرحمة ، وباب التفضل ، وباب الإحسان ، وباب الجود ، وباب الكرم ، وباب العفو لا يجتمع أحد إلا يستأهل <sup>(١)</sup> من هذه الأبواب وأخذ من الله هذه الخصال فإنَّ لله تبارك وتعالى مائة ألف ملك مع كل ملك مائة وعشرون ألف ملك ولله مائة رحمة ينزلها على أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بعق رقاب أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بأنَّه أوجب لهم الجنة و ينادي مناد انصرفوا مغفوراً لكم فقد أرضيتموني ورضيت لكم .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن العاشر تسعة خصال أعطاك الله من بين النبيين وأعطى

أمّتك من بين الأمم ؟

فقال النبي ﷺ : فاتحة الكتاب ، والأذان ، والإقامة ، والجماعة في مساجد المسلمين ، ويوم الجمعة ، والإجهار في ثلاث صلوات والرخصة لأمتي عند الأمراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة في أصحاب الكبائر من أمّتي .

قال : صدقت يا محمد ، فمأثوب من قرأ فاتحة الكتاب ؟

فقال النبي ﷺ : من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله من الأجر بعدد كل كتب أنزل من السماء قرأها وثوابها ؛ وأما الأذان فيحشر مؤذن أمّتي مع النبيين والصدّيقين والشهداء ؛ وأما الجماعة فإنَّ صفوف أمّتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة والرابعة عشرة

(١) في الإمالى « لا يجتمع بعرفات أحد إلا يستأهل » .

في الجماعة أربعة وعشرون ركعة كل ركعة أحب إلى الله من عبادة أربعين سنة؛ وأما يوم الجمعة فهو يوم جمع الله فيه الأولين والآخرين يوم الحساب، مامن مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة إلا خفف الله عليه أهوال يوم القيامة بعدما يخطب الإمام وهي ساعة يرحم الله فيه المؤمنين والمؤمنات؛ وأما الإجماع فمامن مؤمن يغسل ميتاً إلا يتباعد عنه لهب النار<sup>(١)</sup> ويوسع عليه الصراط بقدر ما يبلغ الصوت ويعطي نوراً حتى يوافي الجنة؛ وأما الرخصة فإن الله يخفف أهوال القيامة على من رخص من أمته كما رخص الله في القرآن؛ وأما الصلاة على الجنائز فما من مؤمن يصلي على جنازة إلا يكون شافعاً أو مشفعاً؛ وأما شفاعتني في أصحاب الكبار من أمته ما خلا الشرك والمظالم.

قال: صدقت يا محمد، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأنت خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين.

ثم أخرج ورقاً أبيض من كتمه مكتوب عليه جميع ما قال النبي ﷺ حقاً، فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها إلا من الألواح الذي كتب الله لموسى ابن عمران فقد قرأت في التوراة مائة ألف آية فما من آية قرأتها إلا وجدت مكتوباً فيها وقد قرأت في التوراة فضيلتك حتى شككت فيها، يا محمد فقد كنت أحي اسمك في التوراة أربعين سنة فكلما محوت وجدت اسمك مكتوباً فيها ولقد قرأت في التوراة هذه المسائل لا يخرجها غيرك وإن ساعة ترد جواب هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك. فقال النبي ﷺ: جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري. وصلى الله على محمد وآله [وسلم كثيراً].<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في النسختين وفيه تصحيف وفي أمالي الصدوق « واما الاجماع فانه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ».

(٢) رواه الصدوق في أماليه المجلس الخامس والثلاثين. بأدنى تفاوت في اللفظ وزيادات وزاد فيه بعد قوله: « وميكائيل عن يسارك » « ووصيك بين يديك » وزاد بعد قوله صلى الله عليه وآله: « وميكائيل عن يساري » « ووصى على بن ابي طالب بين يدي ». وأيضاً رواه في مطاوي الملل والنحل والمعاني.

قال : قال عبدالله بن المبارك رأيت رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول : سيدي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبتك بكرمك ولئن ناقشتني في الحساب لأطالبتك بعنوك ولئن حبستني في النار لأخبرنَّ أهل النار بحبي لك سيدي ؛ قال عبدالله بن المبارك <sup>(١)</sup> : فدخلت على الفضيل بن عياض فأخبرته بذلك ، فقال لي : يا أبا عبد الرحمن عرفت الرجل ؟ قلت : اللهم لا ، فقال : ذاك من قوم خدموا الله فتذللوا .



(١) عبدالله بن المبارك هو أبو عبد الرحمن بن واضح المروزي مولى بنى حنظلة عامي كان فيهم من كبار العلماء واجلاء الزهاد اخذ الفقه عن سفيان الثوري ومالك بن أنس وروى عنه الموطأ . وكان شديد التورع ، كثير الانقطاع يحكى عن أبيه انه كان يعمل فى بستان لمولاه وأقام فيه زمناً ثم ان مولاه جاءه يوماً وقال له : اريد رماناً حلواً فمضى إلى بعض الشجر و احضر منها رماناً فكسره فوجده حامضاً فحرد عليه وقال : اطلب العلوق فتحضر لى الحامض هات حلواً فمضى و قطع من شجرة اخرى فلما كسره وجده أيضاً حامضاً فاشتد حرده عليه و فعل ذلك دفعة ثالثة فقال له بعد ذلك : أنت ماتعرف العلوق من الحامض ؟ فقال : لا ، فقال : كيف ذلك ؟ قال : لاني ما اكلت منه شيئاً حتى أعرفه . فقال ولم لم تأكل ؟ قال : لانك ما اذنت لى فكشف عن ذلك فوجده حقاً فمطم فى عينه و زوجه ابنته و يقال : ان عبدالله رزق من تلك الابنة فمنت على بركة أبيه .

وفضيل بن عياض أيضاً عامي زاهد بصرى كوفى ثقة روى عن أبي عبدالله عليه السلام و يحكى انه كان فى اول امره يقطع الطريق بين ابيورد و سرخس وعشق جارية ، فبينما يرتقى الجدران اليها سمع تالياً يتلو « ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله » فقال : يارب قد آن فرجع وأوى إلى خربة فاذا فيها رفقة فقال بعضهم : نرتحل وقال بعضهم حتى نصبح فان فضيلاً على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل وأمنهم .

## \*( مسائل عبدالله بن سلام )\*(<sup>(١)</sup>)

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن ابن عباس أنه لما بعث محمد ﷺ أمر أن يدعو الخلق إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فأسرع الناس إلى الإجابة وأُذِنَ للنبي ﷺ الخلق فأمره جبرئيل بأن يكتب إلى أهل الكتاب يعني اليهود والنصارى ويكتب كتاباً وأُملى جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ كتابه وكان كاتبه يومئذ سعد بن أبي وقاص فكتب إلى يهود خيبر :

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله الأُمِّي رسول الله ﷺ إلى يهود خيبر :  
أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ثم وجه الكتاب إلى يهود خيبر فلما وصل الكتاب إليهم ، حملوه وأتوا به رئيساً لهم يقال له : عبدالله بن سلام إن هذا كتاب محمد ﷺ إلينا فتقرأه علينا ، فقرأه فقال لهم : ماترون في هذا الكتاب ؟ قالوا : نرى علامة وجدناها في التوراة فإن كان هذا محمد ﷺ الذي بشر به موسى وداود وعيسى ﷺ سيعطل التوراة ويحل لنا ما حرم علينا من قبل ، فلو كنا على ديننا كان أحب إلينا ، فقال عبدالله بن سلام : يا قوم اخترتم الدنيا على الآخرة والعذاب على الرحمة ؟ قالوا : لا ، قال : وكيف لا تتبعون داعي الله ؟ قالوا : يا ابن سلام ما علمنا أن محمد ﷺ صادق فيما يقول ، قال : فإننا نسأله عن الكائن والمكُون والناسخ والمنسوخ فإن كان نبياً كما يزعم فإنه سيبيِّن لنا كما بيَّن الأنبياء من قبل ، قالوا : يا ابن سلام سر إلى محمد ﷺ حتى تنقض كلامه وتنظر كيف يرد عليك الجواب ، فقال : إنكم قوم تجهلون لو كان هذا محمد ﷺ الذي بشرنا به موسى وداود وعيسى ابن مريم فكان خاتم النبيين فلما اجتمع الثقلان الإنس والجن .

(١) عبدالله بن سلام من بنى قينقاع وكان من أحبارهم و علمائهم واسمه الحصبين فلما أسلم سماه النبي صلى الله عليه وآله عبدالله . وذلك في السنة الثانية من الهجرة .

على أن يردوا على محمد حرفاً واحداً أو آية ما استطاعوا باذن الله ، قالوا : صدقت يا ابن سلام فما الحيلة ؟ قال : عليّ بالتوراة ، فحملت التوراة إليه فاستنسخ منها ألف مسألة و أربع مسائل ثم جاء بها إلى النبي ﷺ حتى دخل عليه يوم الاثنين بعد صلاة الفجر ، فقال : السلام عليك يا محمد ، فقال النبي ﷺ : وعلى من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته ، من أنت ؟ فقال : أنا عبدالله بن سلام من رؤساء بني إسرائيل وممن قرأ التوراة و أنا رسول اليهود إليك مع آيات من التوراة تبين لنا ما فيها نراك من المحسنين ، فقال النبي ﷺ : الحمد لله على نعمائه يا ابن سلام أجئتني سائلاً أو متعنّتاً ؟ قال : بل سائلاً يا محمد ، قال : على الضلالة أم على الهدى ؟ قال : بل على الهدى يا محمد ، فقال النبي ﷺ : فسل عما تشاء ، قال : أنصفت يا محمد ، فأخبرني عنك أنبيّ أنت أم رسول ؟ قال : أنا نبيّ و رسول وذلك قوله في القرآن : « منهم من قصصنا عليك و منهم من لم نقصص عليك » (١) ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني كلمك الله قبلاً ؟ قال : ما لعبد أن يكلمه الله إلاّ و حياً أو من وراء حجاب ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني تدعو بدينك أم بدين الله ؟ قال : بل أدعوبدين الله و مالي دين إلاّ ما ديننا الله ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني إلى ما تدعو ؟ قال : إلى الإسلام و الإيمان بالله ، قال : و ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له و أنّ محمداً عبده و رسوله و أنّ الساعة آتية لا ريب فيها و أنّ الله يبعث من في القبور ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني كم دين لربّ العالمين ؟ قال : دين واحد و الله واحد لا شريك له ، قال : و ما دين الله ؟ قال : الإسلام ، قال : و به دان النبيون [و] من قبلك ؟ قال : نعم ، قال : فالشرائع ؟ قال : كانت مختلفة و قد مضت سنة الأولين ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن أهل الجنة يدخلون فيها بالإسلام أو بالإيمان أو بالعمل ؟ قال : منهم من يدخل بالثلاثة يكون مسلماً مؤمناً عاملاً فيدخل الجنة بثلاثة أعمال أو يكون نصرانياً أو يهودياً أو مجوسياً فيسلم بين الصلاتين و يؤمن بالله و يخلع الكفر من قلبه فيموت على مكانه و لم يخلف من الأعمال شيئاً فيكون من أهل الجنة فذلك إيمان بلا عمل و يكون يهودياً أو نصرانياً يتصدّق و ينفق في غير ذات الله فهو على الكفر و الضلالة ، يعبد المخلوق

من دون الخالق فإذامات على دينه كان فوق عمله في النار يوم القيامة لأن الله لا يتقبل إلا من المتقين ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني هل أنزل عليك كتاباً ؟ قال : نعم ، قال : وأي كتاب هو ؟ قال : الفرقان ، قال : ولم سماه ربك فرقاناً ؟ قال : لأنه متفرق الآيات والسنن أنزل في غير الألواح وغير الصحف ، والتوراة والإنجيل والزبور أنزلت كلها مجلداً في الألواح والأوراق ، فقال : صدقت يا محمد ، فأخبرني أي شيء مبتدأ القرآن وأي شيء مؤخره ؟ قال : مبتدؤه بسم الله الرحمن الرحيم ومؤخره .

(١)

أبجد ، قال : فما تفسير أبجد ؟ قال : الألف آلاء الله والباء بهاء الله والجيم جمال الله والدال دين الله وإدلاله على الخير وهوز الهاوية وحطى خطوط الخطايا والذئوب . سعض صاعاً بصاع حقاً بحق فصاً بفص يعني جوراً بجور ، قرشت سهم الله المنزل في كتابه المحكم (٣) .

(١) كذا يبايض في الأصل ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٤ ص ٩٠ من الكتاب ونحوه في ج ١٤ ص ٣٤٦ عن بعض الكتب القديمة رآه وايضاً وجدته في كتاب ذكر الأقاليم والبلدان والجبال والانهار والاشجار مع اختلاف يسير في المضمون وتباين كثير في الالفاظ . فمن اراد الاطلاع فليراجع هناك . (٢) كذا في النسختين والبحار ج ٤ ص ٩٠ .

(٣) و روى الصدوق في المجلس الثاني والخمسين من اماليه مسنداً عن الامير المؤمنين عليه السلام قال : سأل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير أبجد فقال صلى الله عليه وآله : اما الالف فالآلاء الله حرف من اسمائه و اما الباء فبهجة الله و اما الجيم فجنة الله وجلال الله و جماله و اما الدال فدين الله و اما هوز فالهواء الهاوية فويل لمن هوى في النار و اما الواو فويل لاهل النار و اما الزاي فزاوية في النار فتعوز بالله مفاي الزاوية يعني زوايا جهنم و اما حطى فالحاء خطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر و ما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر و اما الطاء فطوبى لهم و حسن مآب و هي شجرة غرسها الله عز وجل و نفع فيها من روحه و ان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تثبت بالعلی و الحلل متدلية على افواههم و اما الباء فبداية فوق خلقه سبحانه و تعالى عما يشركون و اما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحداً و اما اللام فالام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتجبة والسلام وتلاوم « بقية الحاشية في الصفحة الايتية »

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم سنة الله سبقت رحمة الله غضبه قال : لمّا عطس آدم عليه السلام قال : الحمد لله رب العالمين فأجابه ربه : يرحمك ربك يا آدم فسبقت له ذلك الحسنى من ربه من قبل أن يعصي الله في الجنة ؛

فقال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن أربعة أشياء خلقهن الله بيده ، قال : خلق الله جنات عدن بيده ، ونصب شجرة طوبى في الجنة بيده ، وخلق آدم عليه السلام بيده ، وكتب التوراة بيده ، قال : صدقت يا محمد ، قال : فمن أخبرك بهذا ؟ قال : جبرئيل ، قال : جبرئيل عمن ؟ قال : عن ميكائيل ، قال : ميكائيل عمن ؟ قال : عن إسرافيل ، قال : إسرافيل عمن ؟ قال : عن اللوح المحفوظ ، قال : اللوح عمن ؟ قال : عن القلم ، قال : القلم عمن ؟ قال : عن رب العالمين . قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن جبرئيل في زيّ الإناث أم في زيّ الذكور ؟ قال : في زيّ الذكور ليس في زيّ الإناث ، قال : فأخبرني ما طعامه وشرابه ؟ قال : طعامه التسييح وشرابه التهليل ، قال : صدقت يا محمد ، قال : فأخبرني ما طول جبرئيل ؟ قال : إنّه على قدر بين الملائكة ليس بالطويل العالي ولا بالقصير المتداني ، له ثمانون ذؤابة وقصة جعدة و هلال بين عينيه ، أغرٌ أدعج محجلٌ ضوءه بين الملائكة كضوء النهار عند ظلمة الليل ، له أربع وعشرون جناحاً خضراً مشبكة بالدّر والياقوت ، مختمة باللؤلؤ وعليه وشاح <sup>(٢)</sup> ، بطانته الرحمة ، أزراره الكرامة ، ظهارته الوقار ، ريشه الزعفران ، واضح الجبين ، ألقى الأنف ، سائل الخدين مدور اللّحيين ، حسن القامة ، لا يأكل ولا يشرب ولا يملّ ولا يسهو قائم بوحى الله إليه

« بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

أهل النار فيما بينهم و أما اليم فملك الله الذى لا يزول و دوام الله الذى لا يفتنى و اما النون فنون و القلم و ما يسطرون فالقلم قلم من نور و كتاب من نور فى لوح محفوظ يشهده القربون و كفى بالله شهيداً و اما سفعص فالصاد صاع و فص بفص يعنى الجزء بالجزء و كما تدبّر تدان ان الله لا يريد ظلماً للعباد و اما قرشت يعنى قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيامة فقضى بينهم بالعق و هم لا يظلمون .

(١) هكذا بياض فى النسختين .

(٢) الوشاح شبه القلادة من نسيج عريض يرصع بالجوهر .

إلي يوم القيامة . قال : صدقت يا محمد <sup>(١)</sup> .

قال : فأخبرني ما الواحد وما الاثنان و ما الثلاثة و ما الأربعة و ما الخمسة و ما الستة و ما السبعة و ما الثمانية و ما التسعة و ما العشرة و ما الأحد عشر و ما الاثنى عشر و ما الثلاثة عشر و ما الأربعة عشر و ما الخمسة عشر و ما الستة عشر و ما السبعة عشر و ما الثمانية عشر و ما التسعة عشر و ما العشرون و ما الأحد والعشرون و ما الاثنان والعشرون و ثلاثة وعشرون و أربعة وعشرون و خمسة وعشرون و ستة وعشرون و سبعة وعشرون و ثمانية وعشرون و تسعة وعشرون و ما الثلاثون و ما الأربعون و ما الخمسون و ما الستون و ما السبعون و ما الثمانون و ما التسعة والتسون و ما المائة ؟

قال : نعم يا ابن سلام أمّا الواحد فهو الله الواحد القهار لا شريك له و لا صاحبة له و لا ولد له ، يحيى ويميت بيده الخير و هو على كل شيء قدير ؛ و أمّا الاثنان فأدم وحواء كانا زوجين في الجنة قبل أن أخرجا منها ؛ و أمّا الثلاثة فجبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و هم رؤساء الملائكة و هم على وحي رب العالمين و أمّا الأربعة فالتوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان في كتب أكمل و فيه الأحكام ؛ و أمّا الخمسة أنزل عليّ و على أمّتي خمس صلوات لم تنزل على من قبلي و لا تفترض على أمّة بعدي لأنّه لا نبي بعدي ؛ و أمّا الستة خلق الله السماوات و الأرض في ستة أيام و أمّا السبعة فسبع سماوات شداد و ذلك قوله : «و بنينا فوقكم سبعاً شداداً» <sup>(٢)</sup> و أمّا الثمانية «و يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية» <sup>(٣)</sup>

(١) نقل المجلسي - رحمه الله - هذه القطعة اعني من قوله : « فمن أخبرك هذا ؛ قال جبرئيل » الى هنا في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٢٤٥ . و قال في بيانه : القصة - بالضم - شعر الناصية . و الغرة - بالضم - : بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم ، يقال : فرس أفر ، و الاغر : الابيض ، و رجل أفر أى شريف . والدعج : شدة سواد العين مع سعتها و الادعج من الرجال الاسود . و التحجيل : بياض في قوائم الفرس أو في ثلاث منها أو في رجله قل أو كثر بعدان يجاوز الارساع و لا يجاوز الركبتين و المرقوبين لانهما مواضع الاحجال و هي الخلاخيل و القيود ، يقال : فرس محجل . و الوشاح ينسج من اديم عريضا و يرصع بالجواهر و تشده المرأة بين عاتقها و كشحها ( الى هنا نقله عن الجوهرى ) ثم قال : والمراد بالوشاح اما المعنوى فالصفات ظاهرة أو الصورى فالمعنى ان بطاقته علامة رحمة الله له او للعباد وكذا الباقيتان . والقنى احد يداب في الانف . انتهى

(٢) البناء : ١٢ .

(٣) العاقة : ١٢ .



وَأَمَّا التَّسْعَةُ «آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ»<sup>(١)</sup> ؛ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ «تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ»<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الْأَحَدُ عَشْرُ قَوْلِ يُوسُفَ : لِأَيِّهِ «يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا»<sup>(٣)</sup> ؛ وَأَمَّا  
الْاِثْنَا عَشَرَ فَالسَّنَةُ تَأْتِي كُلَّ عَامٍ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا جَدِيدًا وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ يُوسُفَ : «وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ» ؛ وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ عَشَرَ فَهُمْ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَأَمَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
فَالْأُمُّ وَالْأَبُ<sup>(٤)</sup> ؛ وَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَهِيَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ قَنَدِيلًا مِنْ نُورٍ مَعْلُوقٍ بَيْنَ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ طُولُ كُلِّ قَنَدِيلٍ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ ؛ وَأَمَّا الْخَمْسَةُ عَشَرَ فَإِنَّ الْفَرْقَانَ أُنْزِلَ  
عَلَى آيَاتٍ مَفْصَلَاتٍ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا خِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ  
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفَرْقَانِ ؛ وَأَمَّا السِّتَّةُ عَشَرَ فَسِتَّةُ عَشَرَ صَفًّا مِنْ  
الْمَلَائِكَةِ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ»<sup>(٥)</sup> ؛ وَأَمَّا  
السَّبْعَةُ عَشَرَ فَسَبْعَةُ عَشَرَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَكْتُوبًا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ  
لَزُفِرَتْ جَهَنَّمُ زُفْرًا فَتَحْرَقَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَأَمَّا الثَّمَانِيَةُ عَشَرَ فَثَمَانِيَةُ عَشَرَ  
حِجَابًا مِنْ نُورٍ مَعْلُوقٍ بَيْنَ الْكَرْسِيِّ وَالْحِجَابِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَذَابَتْ صَمَّ الْجِبَالِ الشَّوَامِخُ  
فَاحْتَرَقَتِ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ مِنْ نُورِ اللَّهِ . قَالَ : صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ ؛ قَالَ : وَأَمَّا التَّسْعَةُ عَشَرَ فَهِيَ سَقَرُ  
«لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ» \* لَوْ أَحَدَةُ لِلْبَشَرِ \* عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ<sup>(٦)</sup> ؛ وَأَمَّا الْعِشْرُونَ أُنْزِلَ الزُّبُورُ عَلَى  
دَاوُدَ فِي عِشْرِينَ يَوْمًا خِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ<sup>(٧)</sup> وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْقُرْآنِ : «وَآتَيْنَا دَاوُدَ  
زُبُورًا»<sup>(٨)</sup> وَأَمَّا أَحَدُ وَعِشْرُونَ مِيلَادَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَسَبَّحَتْ مَعَهُ الْجِبَالُ وَأَمَّا الْاِثْنَانِ  
وَالْعِشْرُونَ تَابَ اللَّهُ عَلَى دَاوُدَ وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَلَيْسَ لَهُ الْحَدِيدُ ، يَتَّخِذُ مِنْهُ السَّابِغَاتُ وَهِيَ

(١) الْإِسْرَاءُ : ١٠٠ .

(٢) الْبَقَرَةُ : ١٩٥ .

(٣) يُوسُفَ : ٣ . (٤) تَفْسِيرٌ لِلآيَةِ .

(٥) الزَّمَرُ ٧٥ . وَنَقَلَ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنَ الْكِتَابِ هَذِهِ الْقِطْعَةَ وَالتِّي يَأْتِي فِي

الثَّمَانِيَةِ عَشَرَ فِي الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ ١٠٠ . وَالسَّبْعَةُ عَشَرَ فِي الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ مِنَ الْبَحَارِ ص ٣٨٢ .

(٦) الْمَدَنُ ٢٨ إِلَى ٣١ .

(٧) فِي الْكَافِي ج ٤ ص ١٥٧ فِي حَدِيثٍ «نَزَلَ الزُّبُورُ فِي لَيْلَةِ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ» .

(٨) الْإِسْرَاءُ : ٥٥ .

الدُّرُوع ؛ و أمّا الثلاثة والعشرون ميلاد عيسى ابن مريم وتنزيل المائدة <sup>(١)</sup> ؛ و أمّا الأربعة والعشرون كلّم الله موسى تكليماً ؛ و أمّا الخمسة والعشرون فلق البحر لموسى ولبنى إسرائيل و أمّا الستة والعشرون أنزل الله على موسى التوراة ؛ و أمّا السبعة والعشرون ألق الحوت يونس بن متى من بطنها ؛ و أمّا الثمانية والعشرون ردّ الله بصر يعقوب عليه ؛ و أمّا التسعة والعشرون رفع الله إدريس مكاناً عليّاً ؛ و أمّا الثلاثون «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة <sup>(٢)</sup> » ، و أمّا الخمسون يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة ؛ و أمّا الستون فالأرض لها ستون عرقاً و الناس خلقوا على ستين لونا ؛ و أمّا السبعون اختار موسى قومه سبعين رجلاً ؛ و أمّا الثمانون فشارب الخمر يجلد بعده تحريره ثمانين سوطاً ؛ و أمّا التسعة والتسعون آتينا داود تسعة و تسعين نعجة و أمّا المائة «الزّانية والزّاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة <sup>(٣)</sup> » .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن آدم كيف خلق و من أي شيء خلق ؟  
 قال : نعم إن الله سبحانه وتعالى وبحمده و تقدّست أسماؤه و لا إله غيره خلق آدم من الطين و الطين من الزّبّد و الزّبّد من الموج و الموج من البحر و البحر من الظلمة و الظلمة من النور و النور من الحرف و الحرف من الآيّة و الآيّة من الصورة و الصورة من الياقوتة و الياقوتة من كن و كن من لاشي . قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني كم للعبد من الملائكة ؟  
 قال : لكلّ عبد ملكان ملك عن يمينه و ملك عن شماله ، الذي عن يمينه يكتب الحسنات و الذي عن شماله يكتب السيئات . قال : فأين مقعد الملك و ما قلمهما و مادواتهما و مالوحيهما ؟

قال : مقعدهما كتفاء و قلمهما لسانه و دواتهما حلقه و مدادهما ريقه و لوحيهما فؤاده يكتبون أعماله إلى مماته و قال سبحانه : «اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً <sup>(٤)</sup> » .  
 قال : صدقت يا محمد .

(١) في البحار ج ٤ ص ٩١ : فاما ثلاثة و العشرون أنزل المائدة فيه من شهر الصيام على عيسى عليه السلام .

(٣) النور، ٣ .

(٢) اعراف : ١٤١ .

(٤) الاسراء : ١٤ .

## ﴿صفة القلم واللوح المحفوظ﴾

قال : فأخبرني ما خلق الله بعد ذلك ؟ قال : ن والقلم . قال : وما تفسيران والقلم ؟  
 قال : النون اللوح المحفوظ والقلم نور ساطع وذلك قوله : «ن والقلم وما يسطرون»<sup>(١)</sup>  
 قال : صدقت يا محمد ؛ قال : فأخبرني وما طوله وما عرضه وما مداده وأين مجراه ؟ قال :  
 طول القلم خمس مائة سنة وعرضه مسيرة ثمانين سنة له ثمانون سنناً يخرج المداد من بين  
 أسنانه يجرى في اللوح المحفوظ بأمر الله وسلطانه ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني عن اللوح  
 المحفوظ مما هو ؟ قال : من زمردة خضراء ، أجوافه اللؤلؤ ، بطانته الرّحمة ، قال : صدقت  
 يا محمد ؛ قال : فأخبرني كم لحظة لرب العالمين في اللوح المحفوظ في كل يوم وليلة ؟ قال :  
 ثلاثمائة وستون لحظة<sup>(٢)</sup> [يمضي ويرفع]

(٣)

قال : خمسة حبّات . قال : وما كان صفة حبّة ؟ قال : كان بمنزلة البيض الكبار . قال :  
 الحبّة التي بقيت من آدم ما صنع بها ؟ قال : أنزلت مع آدم من الجنة و فركت ست  
 مائة قطعة ، فزرع تلك الحبّة فنسل البرّ والحبوب كلّها من تلك الحبّة وبذر القطار . قال :  
 فأين هبط آدم ؟ قال : بالهند ، قال : حواء ؟ قال : بجُدّة ، قال : إبليس ؟ قال : باصفهان  
 والحيّة بسقطرى<sup>(٤)</sup> ، قال : فما كان لباس آدم حيث أنزل من الجنة ؟ قال : ثلاث ورفات من  
 ورق الجنة كان متّزراً بواحدة ومرتدياً بالأخرى ومعتماً بالثالث . قال : فما كان لباس

(١) القلم : ٢ .

(٢) نقل المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٩٠ هذه القطعة من  
 الكتاب اعني من قوله : «قال : فأخبرني ما خلق الله بعد ذلك ؛ قال ن والقلم » إلى هنا .

(٣) هكذا بياض في النسختين ومن هنا الى قوله : « فأين هبط آدم » مسقوط في البحار ج ٤  
 ص ٩١ وإما في ج ١٤ ص ٣٤٦ موجود لكن لا يسعنا تصحيحه وان عثرنا على الحديث موافقاً لما في  
 الكتاب نوردّه بنسائه في آخر الكتاب .

(٤) سقطرى - بضمين وطاء ساكنة وراءه والفاء مقصورة و يروى بالمد - : جزيرة عظيمة  
 كبيرة فيها عدة قرى ومدن يناوح عدن جنوبية وهي الى بر العرب أقرب من بر الهند والساك  
 الى بلاد الزنج يمر عليها واكثر أهلها نصارى عرب ، يجلب منها الصبر ودم الاخوين وهو صمغ  
 شجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر . قيل : طولها ثمانون فرسغاً .

حواء؟ قال : شعرها كان يبلغ الأرض ، قال : فأين اجتمعا ؟ قال : بعرفات ، قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن أول ركن وضع الله تعالى في الأرض ؟ قال : الركن الذي بمكة وذلك قوله في القرآن : « إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك » <sup>(١)</sup> قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن آدم خلق من حواء أو حواء خلقت من آدم ؟ قال : بل خلقت حواء من آدم ولو أن آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال ، قال : من كله أو من بعضه ؟ قال : بل من بعضه ولو خلقت حواء من كله لجاز القضاء في النساء كما يجوز في الرجال ؛ قال : فمن ظاهره أو من باطنه ؟ قال : بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لكشفت النساء عما ينكشف الرجال فلذلك النساء مستترات ، قال : من يمينه أو من شماله ؟ قال : بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان حظ الذكر والأنثى واحداً فلذلك للذكر سهمان وللأنثى سهم وشهادة امرأتين برجل واحد ، قال : فمن أي موضع خلقت من آدم ؟ قال : من ضلعه الأيسر .

قال : من سكن الأرض قبل آدم ؟ قال : الجن ، قال : وقبل الجن ؟ قال : الملائكة قال : وقبل الملائكة ؟ <sup>(٢)</sup> قال : آدم ، قال : فكم كان بين الجن وبين الملائكة ؟ قال : سبعة آلاف سنة ، قال : فبين الملائكة وبين آدم ؟ قال : ألفي ألف سنة ، قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن آدم حج البيت ؟ قال : نعم ، قال : من خلق رأس آدم ؟ قال : جبرئيل قال : من ختن آدم ؟ قال : اختتن بنفسه ، قال : ومن اختتن بعد آدم ؟ قال :

(١) آل عمران : ٩٦ .

(٢) في بعض النسخ وفي البحار [قال : وبعد الجن ؟ قال : الملائكة ، قال وبعد الملائكة ؟ قال : آدم] وما في المتن أصح وإن كان المعنى على النسختين واحد والخبر يدل على كون الأرض مسكناً لبني آدم قبل الملائكة ويؤيده قول الملائكة حيث قال الله تعالى «ادعوا ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - الآية » لانه يعلم منه أن الملائكة عالمون بكيفية سلوك بني آدم في الأرض وانفسادهم فيها وهذا لا يمكن إلا أن يسبقوا الملائكة ان كانوا من نسل آدم اخرى غير أبونا .

إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن رسول لامن الائنس ولا من الجن ولا من الوحش؟ قال : «بعث الله غراباً يبحث في الأرض» قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن بقعة أضاءته الشمس مرة ولا تعوداً أخرى إلى يوم القيامة ؟ قال : لما ضرب موسى البحر بعصاه انقلب البحر باثني عشر قطعة وأضاءت الشمس على أرضه فلما أغرق الله فرعون وجنوده أطبق البحر ولا تضيء الشمس إلى تلك البقعة إلى يوم القيامة ، قال : صدقت يا محمد .

قال فأخبرني عن بيت له اثنا عشر باباً أخرج منه اثني عشر رزقاً لا ثني عشر ولداً؟ قال : لما دخل موسى البحر مرّاً بصخرة بيضاء مربعة كالبيت فشكا بنو إسرائيل العطش إلى موسى فضربها بعصاه فانفجر منها اثنا عشر عيناً من اثني عشر باباً .

وحدثني جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال : سألت عبدالله بن محمد بن خالد عن محمد بن مسلم قال : كان رجلاً شريفاً موسراً فقال له أبو جعفر عليه السلام : تواضع يا محمد ، فلما انصرف إلى الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان وجلس على باب مسجد الجامع وجعل ينادي عليه فأتاه قومه فقالوا له : فضجتنا ، فقال : إن مولاي أمرني بأمر فلن أخالفه ولن أبرح حتى أفرغ من بيع ما في هذه القوصرة فقال له قومه : أما إذا أبيت إلا أن تشتغل ببيع وشراء فاقعد في الطحانين فهيباً رحي وجمالاً وجعل يطحن . (١)

وذكر أبو محمد عبدالله بن محمد بن خالد البرقي أنه كان مشهوراً في العبادة و كان من العباد في زمانه . (١)

وحدثني جعفر بن محمد ، عن أحمد بن شاذان بن نعيم ، عن الفضل بن شاذان قال : أخبرني أبي عن غير واحد من أصحابنا؛ وحدثني هارون بن موسى ، عن علي بن محمد بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عن أبيه محمد بن حكيم وصاحب له قال أبو محمد : قد كان درس اسمه في كتاب أبي قالوا : رأينا شريكاً واقفاً في

حائط من حيطان فلان قال أحدنا صاحبه : هل لك في خلوة من شريك فأتيناه فسلمنا عليه فرد السلام فقلنا : يا أبا عبد الله مسألة ، قال : في أي شيء ؟ فقلنا : في الصلاة قال : سلوا عما بدالكُم فقلنا : لا نريد أن تقول قال فلان و قال فلان إنما نريد أن تسنده إلى النبي ﷺ فقال : أليس في الصلاة ؟ قلنا : بلى ، فقال : سلوا عما بدالكُم ، فقلنا : في كم يجب التقصير ؟ قال : كان ابن مسعود يقول : لا يغرنكم سوادنا هذا و كان يقول فلان ، فقلنا : إننا قد استثنينا عليك أن لا تحدّثنا إلا عن النبي ﷺ قال : و الله إنّه لقبيح لشيخ يسأل عن مسألة في الصلاة عن النبي ﷺ لا يكون عنده فيها شيء وأقبح من ذلك أن أكذب على رسول الله ﷺ ؛ قلنا : فمسألة أخرى ، فقال : أليس في الصلاة ؟ فقلنا : بلى قال : فسألوا عما بدالكُم فقلنا : على من تجب الجمعة ؟ قال : عادت المسألة خدعة ما عندي في هذا عن رسول الله ﷺ شيء ، قال : فأردنا الانصراف ، فقال : إنكم لم تسألوا عن هذا إلا وعندكم منه علم قال : قلنا : نعم أخبرنا محمد بن مسلم الثقفي ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، فقال : الثقفي الطويل اللحية ؟ قلنا : نعم فقال : أما إنّه لقد كان مأموناً على الحديث ولكن كانوا يقولون : إنّه خشبي ثم قال : ماذا رووا ؟ قلنا : رووا عن النبي ﷺ أن التقصير تجب في بريدين فإذا اجتمع خمسة أحدهم الإمام فلهم أن يجمعوا <sup>(١)</sup>.

وحدّثني عدّة من أصحابنا ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض أصحابه ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن مدلج ، عن محمد بن مسلم قال : خرجت إلى المدينة وأنا وجع ثقيل فقيل له : محمد بن مسلم وجع ثقيل فأرسل إليّ أبو جعفر ﷺ بشراب مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيهِ الغلام وقال لي : اشربه فأشربه قد أمرني أن لا أرجع حتّى تشربه فتناولت فإذا رائحة المسك منه و إذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك إذا شربت فتعال إليّ ، ففكرت فيما قال لي ولا أقدر على النهوض قبل ذلك

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١١١ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٢٧ وقوله : «انه خشبي» قال في الباب : الخشبى - بفتح الخاء والشين المجتمين و في آخرها الباء الموحدة - هذه النسبة الى الخشبية وهم طائفة من الشيعة يقال لكل واحد منهم : خشبي وقال منصور بن المعتمر إن كان من يحب على بن أبي طالب خشبي فاشهدوا انى ساجه . و في النهاية : في حديث ابن عمر انه كان يعلّى خلف الخشبية ، هم اصحاب المختار .

على رجليّ فلما استقرّ الشراب في جوفي فكأنّما أنشطت من عقال<sup>(١)</sup> فأثبت بابي فاستأذنت عليه فصوّت بي صحيح الجسم ادخل ادخل فدخلت وأنا بالك فسلمت وقبّلت يده ورأسه فقال لي : وما يبكيك يا محمد ؟ فقلت : جعلت فداك أبكي على اغترابي وبعد الشقة وقلة المقدره على المقام عندك والنظر إليك، فقال لي : أمّا قلة المقدره فكذلك جعل الله أولياءنا وأهل مودتنا وجعل البلاء إليهم سريعاً ؛ وأمّا ما ذكرت من الغربة فلك بأبي عبد الله عليه السلام أسوة بأرض نامٍ عنا بالفراة صلّى الله عليه<sup>(٢)</sup> ؛ وأمّا ما ذكرت من بعد الشقة فإنّ المؤمن في هذا الدنيا غريب وفي هذا الخلق منكوس حتّى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله ؛ وأمّا ما ذكرت من حبك قربنا والنظر إلينا وإنك لاتقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه<sup>(٣)</sup> - مختصر - .

حدّثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير أنّ هشام بن سالم قال له : ما اختلفت أنا ووزارة قطّ فأتينا محمد بن مسلم فسألناه عن ذلك إلّا قال لنا : قال أبو جعفر عليه السلام فيها كذا وكذا وقال أبو عبد الله عليه السلام فيها كذا وكذا<sup>(٤)</sup> .  
(٥)

أسري بي إلى السماء فسح لي في بصري غلوة كمثال ما يرى الرّاكب خرق

(١) نشطت المقدة : عقدتها . وأنشطتها : حللتها ومنه كانما انشط من عقال أي حل (الدر النثير)  
(٢) ناه عنا أي بميدنا .  
(٣) رواه الكشي في رجاله ص ١١٢ وايضاً ابن شهر آشوب في المناقب ونقله المجلسي - رحمه الله - من الكتاب في ج ١١ ص ٩٦ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٢ من الكتاب .  
(٥) هكذا يياض في الاصل ونقله المجلسي من كتاب الاستدراك في البحار ج ٤ ص ١٤١ و رواه الصدوق في المجلس التاسع و الثمانين من الامالي باسناده عن جعفر بن عبد الله النما عن عبد الجبار عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل أن المنصور قال للصادق عليه السلام : حدّثني عن فضائل جدك حديثاً لم تروه العامة ، فقال الصادق عليه السلام حدّثني أبي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما اسرى بي النخ . وروى نحوه المؤلف في اماليه والشيخ ايضاً في مجالسه وعلى بن عيسى الاربلي في كشف الغمة ص ١١٧ .

الإبرة مسيرة يوم وعهد إلى ربّي في عليّ كلمات فقال : يا محمد قلت : لبّيك ربّي ، فقال : إنّ عليّاً أمير المؤمنين وإمام المتّقين قائد الغرّ المحجلّين ويعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهي الكلمة التي ألزمتها المتّقين فكانوا أحقّ بها وأهلها فبشره بذلك ، قال : فبشره النبيّ ﷺ بذلك فقال عليّ : يا رسول الله فأنّي أذكر هناك ؟ فقال : نعم إنك لتذكر في الرّفع الأعلى ، فقال المنصور : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

### ❦ (حديث داود الرقي مع الخارجي) ❦

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفّار ؛ والحسن بن متيل ، عن إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن محمد الهمداني ، عن السّلمي ، عن داود الرقيّ قال : سألتني بعض الخوارج عن قول الله تبارك وتعالى : «ومن الضّأن اثنين ومن المعز اثنين - إلى قوله - : ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين - الآية (١)» ما الذي أحلّ الله من ذلك ؟ وما الذي حرّم الله ؟ قال : فلم يكن عندي في ذلك شيء فحججت فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام ، فقلت : جعلت فداك إن رجلاً من الخوارج سألتني عن كذا وكذا ، فقال عليه السلام : إن الله عزّ وجلّ : أحلّ في الأضحية بمنى الضّأن والمعز الأهلّة وحرّم فيها الجبليّة وذلك قوله عزّ وجلّ : «ومن الضّأن اثنين ومن المعز اثنين» ، وإنّ الله عزّ وجلّ أحلّ في الأضحية بمنى الإبل العراب وحرّم فيها البخاتي وأحلّ فيها البقر الأهلّة وحرّم فيها الجبليّة فذلك قوله : «ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين» قال : فانصرفت إلى صاحبي فأخبرته بهذا الجواب ، فقال هذا شيء حملته الإبل من الحجاز . (٢)

### ❦ (حديث أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام) ❦

محمد بن الحسن بن أحمد ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلويّ قال : حدّثني محمد بن الزبير قان الدامغانيّ الشيخ قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : لمّا أمرهم هارون الرشيد بحملي دخلت عليه فسألته فلم يردّ السلام وأرثته

(١) الانعام : ١٤٣ .

(٢) رواء الكليني في الكافي ج ٤ ص ٤٩٢ : والعراب : الإبل العربية . والبغت - بالضم -

الإبل الغراسانية والجمع البغاتي .



مغضباً فرمى إليّ بطومار فقال : اقرأه فإن فيه كلام قد علم الله عز وجلّ براءتي منه وفيه : أن موسى بن جعفر يجبى إليه خراج الآفاق من غلاة الشيعة ممن يقول بإمامته يدينون الله بذلك ويزعمون أنه فرض عليهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ويزعمون أنه من لم يوهب إليه العشر ولم يصلّ بإمامتهم ويحجّ بإذنهم ويجاهد بأمرهم ويحمل الغنيمة إليهم ويفضل الأئمة على جميع الخلق ويفرض طاعتهم مثل طاعة الله وطاعة رسوله فهو كافر حلال ماله ودمه وفيه كلام شناعة مثل المتعة بلاشهود ، واستحلال الفروج بأمره ولوبدهم ، و البراءة من السلف و يلعنون عليهم في صلاتهم ، و يزعمون أن من يتبرّء منهم فقد بانت امرأته منه ، ومن آخر الوقت فلا صلاة له لقول الله تبارك وتعالى : «أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًّا»<sup>(١)</sup> ، يزعمون أنه واد في جهنم . . . والكتاب طويل وأنا قائم أقرأ وهو ساكت فرفع رأسه وقال : قد اكتفيت بما قرأت فكلم بحجّتك بما قرأته ، قلت : يا أمير المؤمنين والذي بعث محمداً صلّى الله عليه وآله بالنبوة ما حمل إليّ قطُّ أحدٌ درهماً ولا ديناراً من طريق الخراج لكننا معاشر آل أبي طالب نقبل الهدية التي أحلها الله عز وجلّ لنبيّه صلّى الله عليه وآله في قوله : «لوا هدي إليّ كراع لقبيلته ولو دعيت إلى نذاع لأجبت» . وقد علم أمير المؤمنين ضيق مانحن فيه ، وكثرة عدونا وما منعنا السلف من الخمس الذي نطق لنا به الكتاب فضاق بنا الأمر وحرمت علينا الصدقة وعوضنا الله عز وجلّ منها الخمس فاضطررنا إلى قبول الهدية وكل ذلك مما علمه أمير المؤمنين ، فلما تمّ كلامي سكت ، ثم قلت : إن أرى أمير المؤمنين أن يأذن لابن عمّه في حديث عن آبائه عن النبي صلّى الله عليه وآله فكانته اغتتمها فقال : مأذون لك هاته ، فقلت : حدّثني أبي ، عن جدّي يرفعه إلى النبي صلّى الله عليه وآله أن الرّحم إذا مسّت رحماً تحرّكت واضطربت فإن رأيت أن تناولني يدك فأشار بيده إليّ ، ثم قال : ادن فدنوت فصافحني وجذبني إلى نفسه ملياً ، ثم فارقتني وقد دمعت عيناه ، فقال لي : اجلس يا موسى فليس عليك بأس صدقت وصدق جدك وصدق النبي صلّى الله عليه وآله لقد تحرّك دمي واضطربت عروقي وأعلم أنك لرحمي ودمي وأنّ الذي حدّثني به صحيح وأنّي أريد أن أسألك عن مسألة فإن أجبتني أعلم أنك قد صدقتني وخليت عنك ووصلتك ولم أصدق ما

قيل فيك ، فقلت : ما كان علمه عندي أجبتك فيه .

فقال : لم لاثنهون شيعتكم عن قولهم لكم : « يا ابن رسول الله » وأنتم ولد علي وفاطمة إنما هي وعاء والولد ينسب إلى الأب لا إلى الأم ؟ .

فقلت : إن رأى أمير المؤمنين أن يعفيني من هذه المسألة فعمل .

فقال : لست أفعل أو أجبت .

فقلت : فأنا في أمانك ألا تصيبني من آفة السلطان شيئاً ؟ فقال : لك الأمان ، قلت : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم « ووهبنا له إسحق ويعقوب كلاهدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين \* » وزكرياً ويحيى وعيسى <sup>(١)</sup> ، فمن أبو عيسى ؟

فقال : ليس له أب إنما خلق من كلام الله عز وجل وروح القدس .

فقلت : إنما الحق عيسى بذراري الأنبياء عليهم السلام من قبل مريم وألحقنا بذراري الأنبياء من قبل فاطمة عليها السلام لامن قبل علي عليه السلام .

فقال : أحسنت يا موسى زدني من مثله .

فقلت : اجتمعت الأمة برؤها وفاجرها أن حديث النجراني حين دعاه النبي صلى الله عليه وآله إلى المباهلة لم يكن في الكساء إلا النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال الله تبارك وتعالى : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » <sup>(٢)</sup> ، فكان تأويل أبنائنا الحسن والحسين ونسائنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب عليهم السلام .

فقال : أحسنت ، ثم قال : أخبرني عن قولكم : ليس للعلم مع ولد الصلب ميراث ؟

فقلت : أسألك يا أمير المؤمنين بحق الله و بحق رسوله صلى الله عليه وآله أن تعفيني من تأويل هذه الآية وكشفها وهي عند العلماء مستورة .

فقال : إنك قد ضمنت لي أن تجيب فيما أسألك ولست أعفيك .

(١) الانعام : ٨٤ .

(٢) آل عمران : ٥٥ .

فقلت : فجدد لي الأمان ، فقال : قد أمنتك .

فقلت : إن النبي عليه السلام لم يورث من قدر على الهجرة فلم يهاجر وإن عمي العباس قدر على الهجرة فلم يهاجر وإنما كان في عدد الأسارى عند النبي عليه السلام وجحد أن يكون له الفداء فأنزل الله تبارك وتعالى على النبي عليه السلام يخبره بدين له من ذهب فبعث علياً عليه السلام فأخرجه من عند أم الفضل ، أخبر العباس بما أخبره جبرئيل عن الله تبارك وتعالى فأذن لعلي وأعطاه علامة الموضع الذي دفن فيه فقال العباس عند ذلك : يا ابن أخي ما فاتني منك أكثر وأشهد أنك رسول رب العالمين ، فلما أحضر علياً الذهب فقال العباس : أقفرتني يا ابن أخي فأنزل الله تبارك وتعالى : «إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم» <sup>(١)</sup> وقوله : «والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا» ثم قال : «وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر» <sup>(٢)</sup> ، فرأيت أنه قد اغتم .

ثم قال : أخبرني من أين قلت : إن الإنسان يدخله الفساد من قبل النساء لحال الخمس الذي لم يدفع إلى أهله ؟

فقلت : أخبرك يا أمير المؤمنين بشرط أن لا تكشف هذا الباب لأحد مادمت حياً وعن قريب يفرق الله بيننا وبين من ظلمنا وهذه مسألة لم يسألها أحد من السلاطين غير أمير المؤمنين .

قال : ولانتم ولاعدي ولا بنو أمية ولا أحد من أبائنا ؟

قلت : ماسئلت ولا سئلت أبو عبد الله جعفر بن محمد عنها .

قال : الله ، قلت : الله .

قال : فإن بلغني عنك أو عن أحد من أهل بيتك كشف ما أخبرتني به رجعت عما أمنتك منه .

فقلت : لك علي ذلك .

فقال : أحب أن تكتب لي كلاماً موجزاً له أصول وفروع يفهم تفسيره ويكون

ذلك سماعك من أبي عبد الله عليه السلام ؟

فقلت : نعم وعلى عيني يا أمير المؤمنين قال : فإذا فرغت فارفع حوائجك ، وقال : و كل بي من يحفظني وبعث إلي في كل يوم بمائدة سرية فكتبت :

بسم الله الرحمن الرحيم جميع أمور الدنيا أمران : أمر لا اختلاف فيه وهو إجماع الأمة على الضرورة التي يضطرون إليها وأخبار المجمع عليها المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها على كل حادثة ، وأمر يحتمل الشك والإنكار وسيله استيضاح <sup>(١)</sup> أهل الحجة عليه فما ثبت لمنتحليه من كتاب مستجمع على تأويله أو سنة عن النبي عليه السلام لا اختلاف فيها أو قياس تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجة ردها ووجب عليه قبولها والإقرار والديانة بها ومالم يثبت لمنتحليه به حجة من كتاب مستجمع على تأويله أو سنة عن النبي عليه السلام لا اختلاف فيها أو قياس تعرف العقول عدله وسع خاص الأمة وعامها الشك فيه والإنكار له كذلك هذان الأمران من أمر التوحيد فما دونه إلى أرض الخدش فما دونه فهذا المعروض الذي يعرض عليه أمر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عنك ضوءه نفيته ولا قوة إلا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فأخبرت الموكل بي أنني قد فرغت من حاجته فأخبره فخرج وعرضت عليه فقال : أحسنت هو كلام موجز جامع فارفع حوائجك يا موسى فقلت : يا أمير المؤمنين أول حاجتي إليك أن تأذن لي في الانصراف إلى أهلي فأنني تركتهم باكين آئسين من أن يروني ، فقال : مأذون لك أزد ، فقلت : يبقى الله أمير المؤمنين لنا معاشر بني عمه ، فقال : أزد ، فقلت : علي عيال كثير وأعيننا بعد الله تعالى ممدودة إلى فضل أمير المؤمنين وعادته فأمر لي بمائة ألف درهم وكسوة وحملني وردني إلى أهلي مكرماً . <sup>(٢)</sup>

(١) في بعض النسخ [وسيله استنصاح أهل الحجة عليه] .

(٢) رواه الحسن بن علي بن شعبة في كتاب تحف العقول ص ٤٠٦ بزيادة وادنى اختلاف في اللفظ ونقله المجلسي - رحمه الله - عن الاختصاص في ج ١١ ص ٢٦٨ . وقال في بيانه : رواه في كتاب الاستدراك أيضا عن هارون موسى التلمكبرى بإسناده إلى علي بن حمزة عنه عليه السلام بالاختصار و أدنى تغيير .

﴿ حديث أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ﴾

وهارون الرشيد والفضل بن الربيع

حمدان بن الحسين النهاوندي قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال :  
 حدثني أحمد بن إسماعيل أبو عمر قال : حدثني عبدالله بن صالح قال : حدثني الفضل بن  
 الربيع قال : كنت في فراشي وقد خلوت في بعض المقاصير مع جاريتي فسمعت وقعاً فقلت :  
 من هذا ؟ قالت : الربيع فتحركت له إذا دخل مسرور الكبير وقال : أجب أمير المؤمنين <sup>(١)</sup>  
 فبرزت إليه مرعوباً فقال لي : يا فضل أطلق موسى بن جعفر الساعة وهب له ثمانون  
 ألف درهم واخلع عليه خمسة خلع وأحمله على خمسة من الظهر ، فقلت : يا أمير المؤمنين موسى  
 ابن جعفر ؟ قال : نعم و إليك تريد أن أنقض العهد ، فقلت : يا أمير المؤمنين وما العهد ؟  
 قال : بينا أنا في مرقدي إذ ساورني أسود <sup>(٢)</sup> ما رأيت في السودان أعظم منه فقعد على صدري  
 وقبض على حلقي وقال : أحبست موسى بن جعفر عليه السلام ظالماً له ؟ قلت : أنا أطلقه الساعة  
 فأخذ عليّ عهد الله عز وجل أن أطلقه ثم قام من صدري و كادت نفسي أن تخرج ، قال  
 الفضل : فخرجت من عنده ووافيت موسى بن جعفر عليه السلام في مصلاه فأبلغته سلام أمير المؤمنين  
 وأعلمته ما أمرني به فقال : لاحتاجة في المال والخلع والحملان <sup>(٣)</sup> إذا كان فيه حقوق الأمة  
 فقلت : أنشدك الله أن تردّه فيغتاظ عليك ، فقال : افعل ما شئت فأخذت بيده فأخرجته من  
 الحبس وقلت له : يا ابن رسول الله قد وجب حقّي عليك لمشاركتي إياك و لما أجراه  
 الله عز وجل على يدي فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم ليلة الأربعاء فقال لي : يا  
 موسى محبوس مظلوم ، قلت : نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله محبوس مظلوم فكرّر عليّ ثلاث مرّات  
 ثم قال : لعلّه فتنة لهم ومتاع إلى حين ، وأصبح غداً صائماً وأتبعه بصيام الخميس والجمعة  
 فإذا كان وقت إفطارك فصل اثني عشر ركعة تقول في كلّ ركعة : « الحمد » و « قل هو الله  
 أحد » اثني عشر مرّة وكذلك في الركعة الثانية فإذا انصرفت من صلاتك فقل : « اللهم

(١) يعني هارون الرشيد .

(٢) ساورني أي واثبني .

(٣) الحملان : المتاع واسباب السفر .

باسائر العيوب وسامع كل صوت» (١).

ثم (حديث موسى بن جعفر عليهما السلام مع يونس بن عبد الرحمن) ثم

قال يونس بن عبد الرحمن يوماً لموسى بن جعفر عليه السلام : أين كان ربك حين لاسماء مبنية ولا أرضاً مدحية ؟ قال : كان نوراً في نور ونوراً على نور ، خلق من ذلك النور ماء منكدر أخلق من ذلك الماء ظلمة فكان عرشه على تلك الظلمة قال : إنما سألتك عن المكان ، قال : قال : كلما قلت : أين فأين هو المكان ، قال : وصفت فأجبت إنما سألتك عن المكان الموجود المعروف قال : كان في علمه لعلمه فقصر علم العلماء عند علمه ، قال : إنما سألتك عن المكان قال : بالكعب ليس قد أجبتك أنه كان في علمه لعلمه فقصر علم العلماء عند علمه (٢).

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في العيون بأدنى تغيير في اللفظ وفيه «قال لي : سر إلى حبسنا فخرج موسى بن جعفر بن محمد وادفع إليه ثلاثين ألف درهم واخضع عليه خمس خلع واحمله على ثلاثة مراكب وخيره بين المقام معنا والرحيل عنا إلى أي بلد أراد ووافق» ورواه المجلسي في البحار ج ١٩ ص ٣٩٦ .  
(٢) لم نشر على تلك الرواية في مظان من كتب الأصحاب . وقوله : «يا لكع» اللكع : العبد ، الاحق ، الصبي ، الصغير . ومعنى الرواية على ما أفاده الاستاد المعظم العلامة الطباطبائي هو أن السائل يسأل عن المكان المعروف وهو ما يستقر فيه الاجسام ويعوبها أو ما يستقر عليه الاجسام ، وقدكرر السؤال في الرواية مرات حتى صرح به أخيراً وأجابه عليه السلام فيما سأل عنه ، غير أنه جرد معنى المكان بحسب التحليل إلى ما «يستقر فيه الشيء أو يستقر عليه الشيء» كأنما ما كان .

ثم ذكر أن لله سبحانه مكاناً بمعنى ما يستقر فيه الشيء وهو علمه بنفسه فهو معلوم لعلم نفسه مستقر فيه ، فهو مكانه لا يسه علم غير علمه بنفسه ، وأن له سبحانه مكاناً بمعنى ما يستقر عليه الشيء وهو عرشه الذي هو علمه الفعلي بجميع مخلوقاته (على ما فسره العرش في روايات آخر) فله تعالى مكان بمعنى ما يستقر فيه الشيء وهو علمه الذي بنفسه ، و مكان بمعنى ما يستقر عليه الشيء وهو علمه الذي هو عرشه الذي يحكم عليه ويدبره أمر خلقه .

والدليل على تفسيره المكان بالمعنى الاول قوله عليه السلام : «كان نوراً في نور» وقوله ثانياً وهو تكرار قوله الاول بمعناه : «كان في علمه لعلمه» وقوله ثالثاً : «يا لكع أليس قد أجبتك أنه كان في علمه لعلمه - الخ» .

والدليل على تفسيره المكان بالمعنى الثاني قوله عليه السلام : «ونوراً على نور ، خلق من ذلك النور - الخ» فقد استقر عرشه على الظلمة وعرشه نور لانه علم (وقد سمي عليه السلام العلم نوراً) وهو تعالى على عرشه فهو نور على نور ، وهو مكانه تعالى وتقدس عن الجسم والجسائيات فافهم ذلك . وأما قوله عليه السلام : «فقصر علم العلماء عند علمه» فأنما ذكره دفعاً لأن يتوهم أنه تعالى كما يتمكن في علم نفسه كذلك يتمكن في علم غيره . فذكر عليه السلام أن علم غيره محدود يقصر عن الإحاطة به تعالى .

حدَّثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن عبد السلام بن سالم ، عن ميسر بن عبد العزيز قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حديث يأخذه صادق عن صادق خيرٌ من الدنيا وما فيها . (١)

وعنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن عبد الله قال : حدَّثني موسى بن إبراهيم المروزي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من حفظ من أمتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه في أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً . (٢)

حدَّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن سليمان بن داود الرازي ؛ وحدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن علي بن سليمان ، عن علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم قال : قال أبو الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حواري محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبوزر .

قال : ثم ينادي أين حواري علي بن أبي طالب وصي محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ ؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد وأويس القرني .

قال : ثم ينادي المنادي أين حواري الحسن بن علي وابن فاطمة (٣) بنت محمد رسول الله ﷺ ؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني وحذيفة بن أسيد الغفاري .

قال : ثم ينادي أين حواري الحسين بن علي ؟ فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه .

قال : ثم ينادي أين حواري علي بن الحسين ؟ فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن أم

الطويل وأبو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب .

ثم ينادي أين حواري محمد بن علي وحواري جعفر بن محمد ؟ فيقوم عبد الله بن شريك

(١) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الاول من البحار باب فضل كتابة الحديث وروايته .

(٢) رواه الصدوق في الخصال ونقله المجلسي منه ومن الاختصاص في المجلد الاول من البحار باب

من حفظ أربعين حديثاً . وموسى بن إبراهيم معلم ولد سندی بن شاهك وله كتاب . (٣) كذا .

العامري وزرارة بن أعين وبريد بن معاوية العجلي ومحمد بن مسلم الثقفي وليث بن البخثري المرادي وعبد الله بن أبي يعفور و عامر بن عبد الله بن جذاعة و حجر بن زائدة و حمران بن أعين .

ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمة صلوات الله عليهم يوم القيامة فهؤلاء أول الشيعة الذين يدخلون الفردوس وهؤلاء أول السابقين و أول المقربين وأول المتحورين من التابعين . (١)

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن بشير ، عن هشام بن سالم قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إن لا بي مناقباً ليست لأحد من آبائي إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله : إنك ستدرك محمداً ابني فاقراء مني السلام ، فأتى جابر علي بن الحسين عليه السلام يطلبه منه فقال : ترسل إليه فيدعوه لك من الكتاب ، فقال : اذهب إليه فأتاه فاقراءه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل رأسه و التزمه فقال : وعلى جدّي السلام و عليك يا جابر قال : فسأله جابر أن يضمن له الشفاعة يوم القيامة فقال له : أفعل ذلك يا جابر . (٢)

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار رفعه ، عن حرز ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و كان منقطعاً إلينا أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتم بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر يا باقر فكان أهل المدينة يقولون : جابر يهجر ، فكان يقول : لا والله ما أهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنك ستدرك رجلاً اسمه اسمي و شمائله شمائي يبقر العلم بقرأ فذلك الذي دعاني إلى ما أقول ، قال : فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مر بكتاب فيه محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فلما نظر إليه قال : يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له : أدبر فأدبر فقال : شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله و الذي نفس جابر بيده يا غلام ما اسمك ؟ قال : اسمي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فأقبل عليه يقبل

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٦ ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ٨ ص ٢٢٦ .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٨ . ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٦٤ .



رأسه فقال : بأبي أنت وأمي أبوك رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول لك ، قال : فرجع محمد بن علي إلى أبيه علي بن الحسين وهو زعر<sup>(١)</sup> فأخبره الخبر ، فقال : يا بني ألزم بيتك وكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان أهل المدينة يقولون : واعجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر ما بقي من أصحاب رسول الله ﷺ فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين عليه السلام وكان محمد بن علي عليه السلام يأتيه على وجه الكرامة لصحبته برسول الله ﷺ ، قال : فجلس محمد بن علي عليه السلام يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فكان أهل المدينة يقولون : ما رأينا أحداً قط أجراً من ذا قال : فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ﷺ فقال أهل المدينة : وما رأينا أحداً قط أكذب من هذا يحدث عمن لم يره ، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ فصدقوه وكان والله جابر يأتيه ويتعلم منه .<sup>(٢)</sup>

حدثني جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن أبي الحسن الليثي ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليه السلام أنه قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ «قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»<sup>(٣)</sup> قام رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فراضاً فهل أنتم مؤدوه ؟ قال : فلم يجبه أحد منهم فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال : مثل ذلك فلم يتكلم منهم أحد فلما كان يوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فقال : يا أيها الناس إن الله ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب ، قالوا : فآلفه إذا ، قال : إن الله تبارك وتعالى أنزل علي «قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» قالوا : أمّا هذه فنعم ؛ قال : أبو عبد الله عليه السلام فوالله ما وفي بها إلا سبعة نفر : سلمان وأبو ذر وعمار والمقداد وجابر بن عبد الله ومولى لرسول الله ﷺ يقال له شبيب وزيد بن أرقم .<sup>(٤)</sup>

(١) أي خائف .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٧ . والراوندي في الخرائج . والكليني في الكافي ج ١ ص ٦٩٩ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٦٤ وفي الخرائج والكافي «معتجر» مكان «معتم» وقال الجزري : الاعتجار هو ان يلف العمامة على رأسه و يرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه .

(٣) الشورى : ٢٣ .

(٤) رواه الحبيرى في قرب الإسناد ص ٣٨ . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٧٧٨ .

## ❖ (في خزيمه بن ثابت) ❖

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ اشترى فرساً من أعرابي فأعجبه فقام أقوام من المنافقين حسدوا رسول الله ﷺ على ما أخذ منه فقالوا للأعرابي : لو تبلغت به إلى السوق بعته بأضعاف هذا فدخل الأعرابي الشره فقال ، ألا أرجع فأستقبله ؟ فقالوا : لا ولكنك رجل صالح فإذا جاءك بنقدك فقل : ما بعثك بهذا فإنه سيرده عليك فلما جاء النبي ﷺ أخرج إليه النقد فقال : ما بعثك بهذا فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق لقد بعثني بهذا فقام خزيمه بن ثابت فقال يا أعرابي أشهد لقد بعث رسول الله ﷺ بهذا الثمن الذي قال : فقال الأعرابي : لقد بعته و ما معنا من أحد فقال رسول الله ﷺ لخزيمه : كيف شهدت بهذا ؟ فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي تخبرنا عن الله و أخبار السماوات فنصدقك و لا نصدقك في ثمن هذا فجعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين (١).

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى عن يونس ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ارتد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة : أبو خالد الكابلي و يحيى بن أم الطويل و جبير بن مطعم ثم إن الناس لحقوا و كثروا و كان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول الله ﷺ و يقول : « كفرنا بكم و بدا بيننا و بينكم العداوة والبغضاء » (٢).

و عنه ، عن محمد بن جعفر المؤدب قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران ، عن عبد الله بن يزيد الغساني يرفعه قال : قدم وفد العراقيين على معاوية فقدم في وفد أهل الكوفة عدي ابن حاتم الطائي و في وفد أهل البصرة الأحنف بن قيس و صعصعة بن صوحان فقال : عمرو بن العاص لمعاوية هؤلاء رجال الدنيا وهم شيعة علي الذين قاتلوا معه يوم الجمل و يوم صفين فكن منهم على حذر ، فأمر لكل رجل منهم بمجلس سرّي و استقبل

(١) رواه الكليني في النوادر من كتاب الشهادات من الكافي . بادنى تغيير في اللفظ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ٤٢ و رواه الكشي ص ٨١ من رجاله .

القوم بالكرامة فلمّا دخلوا عليه قال لهم : أهلاً وسهلاً قدّمتم أرض المقدّسة والانبيا والرّسل والحشر والنشر ، فتكلّم صعصعة وكان من أحضر الناس جواباً فقال : يا معاوية أمّا قولك : «أرض المقدّسة» فإنّ الأرض لا تقدّس أهلها وإنّما تقدّسهم الأعمال الصالحة ، وأمّا قولك : «أرض الانبيا والرّسل» فمن بها من أهل النفاق والشرك والفراغة والجبايرة أكثر من الانبيا والرّسل ، وأمّا قولك : «أرض الحشر والنشر» فإنّ المؤمن لا يضرّه بعد الحشر والمنافق لا ينفعه قربّه . فقال معاوية : لو أنّ الناس كلّهم أولدهم أبوسفیان لما كان فيهم إلّا كيّساً رشيداً فقال صعصعة : قد أولد الناس من كان خيراً من أبي سفیان فأولد الأحمق والمنافق والفاجر والفاسق والمعتوه والمجنون - آدم أبو البشر - . فنجّل معاوية .<sup>(١)</sup>

### ❖ ( الأصبع بن نباتة ) ❖

وكان من شرطة الخميس وكان فاضلاً .

حدّثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبي الحسين صالح بن أبي حماد ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن الأصبع بن نباتة قال : قلت للأصبع ما كان منزلة هذا الرّجل<sup>(٢)</sup> فيكم ؟ فقال : ما أدري ما تقول إلّا أنّ سيوفنا كان على عواتقنا و من أوماً إليه ضربناه .<sup>(٣)</sup> جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدّثني عليّ ابن الحسين ، عن مرويّ بن عبيد قال : حدّثني إبراهيم بن أبي البلاد ، عن رجل ، عن الأصبع قال : قلت له : كيف سمّيتم شرطة الخميس يا أصبع ؟ فقال : إنّا ضمنا له الذبيح وضمن لنا الفتق .<sup>(٤)</sup>

محمد بن الحسن الشّحاذ<sup>(٥)</sup> ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ،

(١) نقله المجلسي في المجلد العاشر من البحار ص ١٢٩ .

(٢) يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٣) نقله المجلسي في المجلد الثامن من البحار ص ٧٢٧ .

(٤) نقله في البحار المجلد التاسع ص ٦٤٣ .

(٥) كذا في النسختين وفي البحار أيضاً .

عن جعفر بن الهيثم الحضرمي ، عن علي بن الحسين الفزاري ، عن آدم التمار الحضرمي عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأسلم عليه فجلست أنتظره فخرج إلي فقممت إليه فسلمت عليه ف ضرب علي كفي ثم شبك أصابعه في أصابعي ، ثم قال : يا أصبع بن نباتة ! قلت : لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين ، فقال : إن ولينا ولي الله فإذا مات ولي الله كان من الله بالرفيق الأعلى وسقاء من النهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد وألين من الزبد ، فقلت : بأبي أنت وأمي وإن كان مذنباً ؟ فقال : نعم وإن كان مذنباً ، أما تقرأ القرآن «أو لئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً» (١) يا أصبع إن ولينا لو لقي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر و مثل عدد الرمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالى . (٢)

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد الأقطع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما أجد أحداً أحيأ ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام إلا زرارة وأبو بصير المرادي ومحمد ابن مسلم ويريد بن معاوية ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هدى ، هؤلاء حفاظ الدين وأمناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة . (٣)

وعن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله زرارة بن أعين لولا زرارة لاندست آثار النبوة أحاديث أبي عليه السلام (٤)

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن إسماعيل ابن مهران ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : حدثني أبو جعفر عليه السلام سبعين ألف حديثاً لم أحدث بها أحداً قط ولا أحدث بها أحداً أبداً

(١) الفرقان : ٧١ .

(٢) نقله المجلسي في المجلد الثامن ص ٧٢٧ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٩٠ .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٩٠ .

قال جابر : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك إنك حملتني وقرأ عظيمًا بما حدثتني به من سرِّكم الذي لا أحدث به أحدًا وربما جاش في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون قال : يا جابر فإذا كان ذلك فاخرج إلى الجبان فاحفر حفيرة ودلَّ رأسك فيها ثم قل : حدثتني محمد بن علي بكذا وكذا <sup>(١)</sup>.

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن أحمد بن النضر الخزّاز ، عن النعمان بن بشير قال : زاملت جابر بن يزيد الجعفي إلى الحج فلما خرجنا إلى المدينة ذهب إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام فودّعه ثم خرجنا فمأزنا حتى نزلنا الأخيرة <sup>(٢)</sup> فلما صلينا الأولى ورحلنا واستوينافي المحمل إذا دخل رجل طوال آدم شديد الأدمة ومعه كتاب طينه رطب من محمد بن علي الباقر عليه السلام إلى جابر بن يزيد الجعفي فتناول جابر وأخذه وقبّله ، ثم قال : متى عهدك بسيدي قبل الصلاة أو بعد الصلاة ؟ قال : بعد الصلاة الساعة قال : فكف الكتاب وأقبل يقرأه ويقطب <sup>(٣)</sup> وجهه فما ضحك ولا تبسم حتى وافينا الكوفة وقد كان قبل ذلك يضحك ويتبسم ويحدث ، فلما نزلنا الكوفة دخل البيت فأبطأ ساعة ثم خرج علينا قد علّق الكتاب في عنقه وركب القصب ودار في أزقة الكوفة وهو يقول : منصور بن جمهور أمير غير مأمور <sup>(٤)</sup> . ونحو هذا من الكلام وأقبل يدور في أزقة الكوفة والناس يقولون : جنّ جابر جنّ جابر فلما كان بعد ثلاثة أيام ورد كتاب هشام ابن عبد الملك على يوسف بن عثمان بأن انظر رجلاً من جعف يقال له : جابر بن يزيد فاضرب عنقه وابعث إليّ برأسه فلما قرأ يوسف بن عثمان الكتاب التفت إلى جلسائه فقال : من جابر بن يزيد ؟ فقد أتاني من أمير المؤمنين يأمرني بضرب عنقه وأن أبعث إليه برأسه فقالوا : أصلح الله الأمير هذا رجل علامة صاحب حديث وورع وزهد وأنه جنّ وخولط في عقله وهاهو ذا في الرحبة يلعب مع الصبيان فكتب إلى هشام بن عبد الملك : أنك كتبت إليّ في أمر هذا الرجل الجعفي وأنه جنّ ؟ فكتب إليه دعه ، قال : فمأضت الأيام حتى جاء

(١) رواه الكشي في رجاله ص ١٢٨ وفي البحار ج ١ ص ٩٧ عن الكتاب .

(٢) اسم موضع في طريق مكة إلى المدينة .

(٣) أي يفيض وجهه .

(٤) كان والياً بالمدينة من قبل يزيد بن الوليد بعد عزل يوسف بن عرسنة ١٢٦ .

منصور بن جمهور فقتل يوسف بن عثمان فصنع ما صنع<sup>(١)</sup>.

### ❦ (عيسى بن أعين) ❦

قال : حدثني محمد بن الحسن قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابه قال : كان عيسى بن أعين إذا حج فصار إلى الموقف أقبل على الدعاء لاخوانه حتى يفيض الناس ، ف قيل له : تنفق مالك و تتعب بدنك حتى إذا صرت إلى الموضع الذي تبث فيها الحوائج إلى الله عز وجل أقبلت على الدعاء لاخوانك وتركت نفسك ؟ فقال : إني على يقين من دعاء الملك لي وفي شك من الدعاء لنفسي .<sup>(٢)</sup>

وعنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي محمد أخيه يونس بن يعقوب عنه قال : كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد عليه السلام في بعض أزقتها فقال : يا يونس فإن بالبواب رجل منّا أهل البيت ، قال : فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبد الله القمي جالس على الباب ، قال : فقلت له : من أنت ؟ فقال : أنا رجل من أهل قم قال : فلم يكن بأسرع إذ أقبل أبو عبد الله عليه السلام على حمار فدخل على الحمار الدار ثم التفت إلينا فقال : ادخلا ثم قال : يا يونس أحسبك أنكرت قولي لك أن عيسى بن عبد الله منّا أهل البيت ؟ قال : قلت : إني والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم ، قال : يا يونس بن يعقوب عيسى بن عبد الله منّا حياً وهو منّا ميتاً .<sup>(٣)</sup>

### ❦ (عمران بن عبد الله القمي) ❦

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن بعض الكوفيين قال : كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبد الله القمي ومعه مضارب للرجال والنساء وفيها كنف فضربها في مضرب أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٩٦ بادي تفاوت في اللفظ . ونقله المجلسي في البحار

ج ١١ ص ٨١ من الكافي وفي ج ٧ ص ٣٦٣ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٤٦٥ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٣ . والمؤلف في مجاله ص ٨٣ بهذا السند أيضاً .

أبو عبد الله عليه السلام ومعه نساؤه فقال : ما هذا ؟ فقلت : جعلت فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله القمي ، قال : فنزل بها ثم قال : يا غلام عمران بن عبد الله ؟ قال : فأقبل فقال : جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني أن أعملها لك ، فقال : بكم ارتفعت ؟ فقال له : جعلت فداك إن الكرايبس من صنعتي وعملتها لك فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية وقد رددت المال الذي أعطيتني قال : فقبض أبو عبد الله عليه السلام على يده ثم قال : أسأل الله تعالى أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يظلك يوم لا ظل إلا ظله .<sup>(١)</sup>

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثني علي بن محمد ، عن الحسين بن عبد الله ، عن عبد الله علي ، عن أحمد بن حمزة بن عمران القمي عن حماد الناب قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله وبره وبشه فلما أن قام قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من هذا الذي بررته هذا البر ؟ فقال : هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله .<sup>(٢)</sup>

وعنه بهذا الإسناد ، عن أحمد بن حمزة ، عن المرزبان بن عمران ، عن أبان بن عثمان قال : أقبل عمران بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليه السلام فقرأ به أبو عبد الله عليه السلام فقال : كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ؟ ثم حدثه ملياً فلما خرج قيل لأبي عبد الله عليه السلام : من هذا ؟ قال : نجيب من قوم النجباء ما نصب لهم جباراً إلا قصمه الله .<sup>(٣)</sup>

### ❖ (محمد بن أبي بكر رحمه الله) ❖

ابن الطيار قال : ذكر محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام :

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٣ ونقله في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ من الكناين . والكف جمع الكنيف .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٤ ونقله في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ من الاختصاص . و قوله : « بشه » في اللغة بش به : سرّ وبش له : اقبل عليه وفرح به والبشر والبشاشة : طلاقة الوجه وحسن اللقاء . وقوله : « قصمه الله » أي أهلكه .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ١١٤ ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٢٠٥

رحمه الله صلى الله عليه قال لأمر المؤمنين عليه السلام يوماً من الأيام : ابسط يدك أبايعك فقال :  
أو ما فعلت ؟ فقال : بلى فبسط يده ، فقال : أشهد أنك إمامٌ مقترضٌ طاعتك وأنَّ  
أبي في النار فقال أبو عبد الله عليه السلام : كانت النجابة <sup>(١)</sup> من قبل أمه أسماء بنت عميس لا من  
قبل أبيه <sup>(٢)</sup> .

وحدثنا أحمد بن هارون الفامي - رحمه الله - ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن  
الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة بن أعين ، عن  
أبي جعفر عليه السلام أنَّ محمد بن أبي بكر بايع علياً على البراءة من أبيه . <sup>(٣)</sup>

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى  
الخشّاب ؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر وكان ثلاثة عشرة  
قبيلة مع معاوية فأما الخمسة : فمحمد بن أبي بكر أخته النجابة من قبل أمه أسماء بنت  
عميس وكان معه هشام بن عتبة بن أبي وقاص المرقال وكان معه جمعة بن هبيرة المخزومي  
و كان أمير المؤمنين عليه السلام خاله وهو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان : إنما هذه الشدة في  
الحرب من قبل خالك فقال له جمعة : لو كان لك خال مثل خالي لنسيت أباك . ومحمد بن  
أبي حذيفة ابن عتبة بن ربيعة والخامس سلف أمير المؤمنين عليه السلام ابن أبي العاص بن الربيع <sup>(٤)</sup> .

### ❖ ( ابن ليلى و شتير ) ❖

حدثنا جعفر بن الحسن المؤمن وأحمد بن هارون الفامي و جماعة من مشايخنا ،  
عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن حماد بن  
عيسى ، عن الحسين بن مختار القلانسي ، عن الحارث بن المغيرة النصري قال : قال لي

(١) في أكثر النسخ [كان أنجابه] .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٤٣ . ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٦ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٤٣ . ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٦ .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٤٢ . وفي القاموس السلف - ككبد - من الرجال زوج اخت

امراته . ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٧٢٧ .



أبو عبدالله عليه السلام : أي شيء تقولون أنتم ؟ فقال : نقول : هلك الناس إلا ثلاثة ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فأين ابن ليلى و شتير فسألت حماد بن عيسى عنهما قال : كانا موليين أسودين لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه <sup>(١)</sup> .

### ❦ (عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب) ❦

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد ابن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن ذريح بن محمد المحاربي ، عن أبي عبدالله ؛ وعن ابن جريح وغيره من ثقيف أن ابن عباس لما مات وأُخرج به خرج من تحت كفنه طير أبيض ينظرون إليه يطير نحو السماء حتى غاب عنهم وقال أبو عبدالله عليه السلام : كان أبي بحبه حباً شديداً وكان أبي عليه السلام وهو غلام تلبسه أمه ثيابه فينطلق في غلمان بني عبدالمطلب قال : فأنابه فقال : من أنت ؟ بعدما أصيب بصره - فقال : أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي ، فقال : حسبك من لم يعرفك فلا عرفك <sup>(٢)</sup> .

وعنه عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن إسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتى رجل أبي عليه السلام فقال : إن رجلاً - يعني عبدالله بن عباس - يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن في أي يوم نزلت وفيما نزلت ، قال : فاسأله فيمن نزلت

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٣ من الكتاب ، والظاهر أن أبي ليلى هو عبد الرحمن

ابن أبي ليلى الانصاري من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن خواصه من اليمن ، روى الكشي في رجاله ص ٦٧ بأسناده عن الأعمش أنه قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد ضربه العجاج حتى أسوده كفه ثم أقامه للناس على سب علي والعبادة معه يقولون : صب الكذابين ، فجعل يقول : ألعن الكذابين على وابن الزبير والمختار . قال ابن شهاب : يقول أصحاب المرية : سمعت تعلم ما يقول لقوله : «علي» أي هو ابتداء الكلام . انتهى . أقول : مراد ابن شهاب أنه لو كانت «علي» بدلاً من قوله : «الكذابين» فيجب أن يكون منصوباً فإذا رفعه فهو مبتدأ وخبره محذوف .

وأما شتير - بالشين المعجمة المضومة والتاء الشناة من فوق المفتوحة والياء الشناة من تحت الساكنة والراء المهملة - وهو شتير بن شكل المبسوط كان من خواص أمير المؤمنين عليه السلام .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٣٨ . نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٣ من الاختصاص .

«من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً»<sup>(١)</sup> ، وفيمن نزلت «ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم»<sup>(٢)</sup> ، وفيمن نزلت : «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا»<sup>(٣)</sup> ، فاتاه الرجل فغضب وقال : وددت الذي أمرك بهذا واجهني به فأسأله ولكن سله مما العرش ومتى خلق وكيف هو ؟ فانصرف الرجل إلى أبي عبد الله فقال له ما قال ، فقال عليه السلام : فهل أجابك في الآيات ؟ قال : لا ، قال أبي : ولكن أجيبك فيها بنور وعلم غير المدعي ولا المنتحل أمّا الأولتان فنزلتا في أبيه وأمّا الأخيرة فنزلت في أبي وفيما لم يكن الرباط الذي أمرنا به بعد وسيكون ذلك من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط<sup>(٤)</sup> ، وأمّا ما سأل عنه مما العرش فإن الله جعله أرباعاً لم يخلق قبله إلا ثلاثة أشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من ألوان أنوار مختلفة من ذلك النور نور أخضر اخضرت منه الخضرة ونور أصفر اصفرت منه الصفرة ونور أحمر احمرت منه الحمرة ونور أبيض وهو نور الأنوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين ألف طبق غلظ كل طبق كأول العرش إلى أسفل السافلين وليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمده ويقده بأصوات مختلفة وألسنة غير مشتبهة ولو سمع واحد منها شي مما تحته لانهدم الجبال<sup>(٥)</sup> والمدائن

(١) الاسراء : ٧٢ .

(٢) هود : ٣٤ .

(٣) آل عمران : ٢٠٠ .

(٤) المرابط : المواظب نثر العدو والرباطة أن يربط كل الفريقين خيولهم في نفره وكل معد لصاحبه وسى القمام في الثررباطاً . (كذا في القاموس)

(٥) هكذا في النسختين وكذا أيضاً في رجال الكشي من ٣٦ وفيه قوله : «غلظ كل طبق كأول العرش - الخ - » «غلظ كل طبق يحاول العرش» ورواه علي بن ابراهيم القمي في تفسيره وفيه «لو أذن للسان واحد فاسمع شيئاً مما تحته لانهدم الجبال والمدائن والحصون وكشف البحار ولهلك مادونه» ورواه الصدوق أيضاً في التوحيد من قوله عليه السلام . «فان الله خلق العرش - إلى قوله - : وليس وراء هذا مقال » وفيه «ولو أذن للسان منها فاسمع شيئاً مما تحته لانهدم الجبال والمدائن والحصون و لخسف البحار ولهلك مادونه» ورواه أيضاً محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة ص ١٠٧ بوجه آخر وفيه ان ابن عباس بعث الى علي بن الحسين عليهما السلام من يسأله عن قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا - الآية» فغضب علي بن الحسين عليهما السلام وقال للسائل : وددت أن الذي أمرك بهذا واجهني به ثم قال : نزلت في أبي وفيما إلى آخر الحديث بآدنى اختلاف .

والحصون ولخسف البحار ولهلك مادونه ؛ له ثمانية أركان يحمل كل ركن منها من الملائكة مالا يحصى عددهم إلا الله يسبحون الليل والنهار ولا يفترون ولو أحس شيئاً مما فوقه ما أقام لذلك طرفة عين بينه وبين الإحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة وليس <sup>(١)</sup> وراء هذا مقال ولقد طمع الحائر <sup>(٢)</sup> في غير مطمع أمّا إن في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنم يستخرجون أقواماً من دين الله كما دخلوا فيه وستصبع الأرض بدماء الفراع من فراع آل محمد ﷺ تنهض تلك الفراع في غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط الذين آمنوا [ويصبرون] و يصابرون <sup>(٣)</sup> حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .

وكان بلال مؤذن رسول الله ﷺ فلما قبض رسول الله ﷺ لزم بيته ولم يؤذن لأحد من الخلفاء وقال فيه أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : رحم الله بلالاً فإنه كان يحبنا أهل البيت لعن الله صهيياً فإنه كان يعاديننا - وفي خبر آخر : كان يسكى على رمع <sup>(٤)</sup> .

### قنبر مولى أمير المؤمنين صلوات الله عليه

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبد الله جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال :

إذا رأيت أمراً منكراً \* أوقدت ناراً ودعوت قنبراً <sup>(٥)</sup> .

و في رواية العامة : سئل قنبر مولى من أنت ؟ فقال : أنا مولى من ضرب بسيفين و طعن برمحين و صلى القبليتين و بايع البيعتين و هاجر الهجرتين ولم يكفر بالله طرفة عين ، أنا مولى صالح المؤمنين و وارث النبيين وخير الوصيين وأكبر المسلمين و يعسوب المؤمنين

(١) قوله : «لواحس شيئاً مما فوقه» أى لواحس حاس أو كل ملك من الملائكة . و فى بعض النسخ [لواحس جس شيئاً] وهو أظهر وفى بعضها [لواحس حس شى منها] وزاد فى رجال الكشى وتفسير القمى والتوحيد «والعلم» بعد قوله : والرحمة .

(٢) فى بعض النسخ [ولقد طمع الغايب] وهكذا أيضاً فى الكتب التى أشرنا اليه .

(٣) فى الكتب هنا «الذين آمنوا و يصبرون و يصابرون» .

(٤) روى نحوه الكشى فى رجاله ص ٢٦ وقوله : «رمع» كما قاله الطريحي مقلوبة فلا

تتفل .

(٥) كذا ونقله المجلسى فى البحار ج ٩ ص ٦٢٩ . ورواه الكشى فى رجاله ص ٤٨ .

و نور المجاهدين و رئيس البكائين و زين العابدين و سراج الماضين و ضوء القائمين و أفضل القاتنين و لسان رسول رب العالمين و أول الوصيين من آل يس و المؤيد بجبرئيل الأمين و المنصور بميكائيل المتين و المحمود عند أهل السماء أجمعين و المحامي عن حرم المسلمين و المجاهد أعداءه الناصبين و مطفى نيران الموقدين و أخفر من مشى من قريش أجمعين و أول من حارب و استجاب ، أمير المؤمنين و وصي نبيته في العالمين و أمينه على المخلوقين و خليفة من بعث إليها أجمعين سيد المسلمين و السابقين و قاتل الناكثين و القاسطين و مبيد المشركين و سهم من مرام الله على المنافقين [و لسان كلمة العابدين ، ناصر دين الله و ولي الله] و لسان كلمة الله و ناصره في أرضه و غيبة علمه و كهف دينه إمام الأبرار مرضي عند العلي الجبار ، سمح ، سخي ، حيي ، بهلول ، سنجنحي ، زكي ، مطهر ، أبطحي ، بازل جري <sup>(١)</sup> همام ، صابر ، صوام ، مهدي ، مقدم ، قاطع الأصاب مفرق الأحزاب عالي الرقاب ، أربطهم عناناً و أثبتهم جناحاً و أشدهم شكيمة ، باسل ، صنديد ، هزبر ، ضرغام ، حازم ، عزام ، حصيف ، خطيب ، محجاج ، كريم الأصل ، شريف الفصل <sup>(٢)</sup> فاضل القبيلة ، نقي العترة ، زكي الركاكة ، مؤدّي الأمانة من بني هاشم و ابن عم النبي ، الإمام مهدي الرشاد ، مجانب الفساد ، الأشعث الحاتم ، البطل الجماجم <sup>(٣)</sup>

(١) الحبي : الكثير الحياه . و البهلل - بالفم - : الضحك و السيد الجامع لكل خير . و رجل سنجنح الذي لا ينام بالليل و اليا لليلة : و البازل : الرجل الكامل في تجربته و الهمام : الملك العظيم الهمة و السيد الشجاع السخي .

(٢) عالي الرقاب أى يعلوها و يسلط عليها . و ربط العنان كناية عن التقييد بقوانين الشريعة و حمل الناس عليها . و الشكيمة : الطمع ، و في اللجام : العديدة المفترضة في فم الفرس . و الباسل الاسد الشجاع . و الصنديد : السيد الشجاع . و الهزبر - بكسر الهاء و فتح الزاى و سكون الباء - : الاسد الشديد الصلب . و الضرغام - بالكسر - : الاسد . و الحصيف : من استكمل عقله . و المعجاج - بالكسر - : الجدل الكامل في الحجاج . و الفصل : القضاء بين الحق و الباطل و يحتمل أن يكون المراد هنا المعل الذي انفصل منه من الوالدين و الاجداد .

(٣) الركاكة : الوقار . و الأشعث الإغبر . و الحاتم - بالكسر - : القاضي . و - بالفتح - : الجواد . و الجماجم : السادات و العظماء . أقول : أخذت معانى اللغات من البحار و الحديث ناقص في النسختين اللتين كانتا عندي و رواه الكشي في رجاله ص ٤٩ و أوردها المجلسي - رحمه الله - في « بقية العاشية في الصنعة الاتية »

(١)

فبكيت فقال لي : بكيت من القول دون الفعل فقلت : والله ما بكيت من القول ولا من الفعل  
ولكنني بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني سيدي ومولاي علي بن أبي طالب صلوات الله  
عليه . قال : وما قال لك ؟ قال : أتيت الباب فقبل لي : نائم فناريت : اغتبه أيها النائم فوالله

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

المجلد التاسع ص ٦٣٢ من البحار عنه وعن الاختصاص وفيه بعد قوله : « الجاهل » والليت الزاهم  
بدرى ، مكي ، حنفي ، روحاني ، شعثاني من الجبال شواهدا ومن ذي الهضاب رؤوسا ومن العرب  
سيدها ومن الوغاليثها ، البطل الهمام والليت المقدام والبدر التمام ، معك المؤمنين ووارث المشرين  
وابو السبطين الحسن والحسين والله أمير المؤمنين حقاً حقاً على بن أبي طالب عليه من الله الصلوات  
الزكية والبركات السنية .

(١) هكذا يياض في النسختين والحديث رواه الكشي في رجاله ص ٥٧ عن أبي الحسن الرضا  
عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : أتى ميثم التمار دار أمير المؤمنين عليه السلام وقيل له : انه نائم  
فنادى بأعلى صوته : انتبه أيها النائم فوالله لتغضبن لعيتك من رأسك ، فانتبه أمير المؤمنين عليه السلام  
فقال : ادخلوا ميثماً فقال له : أيها النائم والله لتغضبن لعيتك من رأسك ، فقال : صدقت وانت والله  
لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتقطعن النخلة التي في الكناسة فتشق أربع قطع فتصلب أنت على  
ربعها وحجر بن عدي على ربعها ومحمد بن اكرم على ربعها وخالد بن مسعود على ربعها ، قال ميثم :  
لشككت والله في نفسي وقت : إن علياً ليخبرنا بالغيث فقلت له : أو كان ذلك يا أمير المؤمنين ؟  
فقال : أي ورب الكعبة كذا عهد إلى النبي صلى الله عليه وآله ، قال : فقلت : لم يفعل ذلك بي يا  
أمير المؤمنين ؟ فقال ليأخذك العنل الرميم ابن الإمة الفاجرة هبيد الله بن زياد ، قال : وكان يخرج  
إلى الجبابة وأنا معه ليمر بالنخلة فيقول لي : ياميثم إن لك ولها شأننا من الشأن قال : فلما ولي هبيد الله  
ابن زياد الكوفة ودخلها تعلق عليه بالنخلة التي بالكناسة فتخرق فتطير من ذلك فأمر بقطعها فاشتراها  
رجل من التجار بنفشها أربع قطع قال ميثم : فقلت لصالح ابني : فخذ مساراً من حديد فانقش عليه  
اسمي واسم أبي ودقه في بعض تلك الاجذاع ، قال : فلما مضى بعد ذلك أيام أتوني قوم من اهل السوق  
فقالوا : ياميثم انهض معنا إلى الامير نشتكى إليه عامل السوق فنسأله أن يعزله عنا ويولى علينا  
غيره قال : وكنت خطيب القوم فنصت لي وأصعبه منطقي فقال له عمرو بن حريث : اصلح الله الامير  
تعرف هذا المتكلم ؟ قال : ومن هو ؟ قال : ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب علي بن أبي طالب  
« بقية العاشية في الصفحة الآتية »

لتخضبين لحيتك من رأسك فقال : صدقت وأنت والله ليقطعن يديك ورجليك ولسانك و  
لتصلبن فقلت : ومن يفعل ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ليأخذنك العتل الزنيم ابن الأمة  
الفاجرة عبيد الله بن زياد ، قال : فامتلاً غيظاً - رجع إلى الحديث الأول - قال : فدعاني فقال :  
ما يقول هذا ؟ قال : قلت : بل أنا الصادق ومولى الصادق وهو الكذاب الأشرف فقال ابن زياد :  
لا قتلناك قتلة ما قتل أحد مثلها في الإسلام قال : فقلت : والله لقد أخبرني مولاي أن يقتلني العتل  
الزنيم فيقطع يدي ورجلي ولساني ثم يصلبني ، قال : فقال : وما العتل الزنيم فأنني أجده في  
كتاب الله ؟ قال : قلت : أخبرني مولاي أنه ابن المرأة الفاجرة ، قال : فقال : والله لا كذبك  
ولا كذب بن مولاك ، فقال لصاحب حرسه : أخرجه فاقطع يديه ورجليه ودع لسانه حتى يعلم  
أنه كذاب مولى الكذاب ، قال : فأخرجه ففعل ذلك به قال صالح : فأتيت أبي متشحطاً بدمه  
ثم استوى جالساً فنادى بأعلى صوته من أراد الحديث المكتوم عن علي بن أبي طالب  
أمير المؤمنين عليه السلام فليستمع فاجتمع الناس فأقبل يحدثهم بالعجائب قال : وخرج الأشقي  
على نعته ذلك <sup>(١)</sup> فلما رأى الناس حوله يكتبون رجع إلى ابن زياد فقال : أصلح الله الأمير تترك  
أخبت شيء منه ، قال : وما هو ؟ قال : لسانه إنه ليحدث بالعجب ، قال : فبادروه فاقطعوا  
لسانه ، قال : فبادر الحرسى فقال : أخرج لسانك قال : فقال ميثم : ألا زعم ابن الفاجرة أنه  
يكذب بني ويكذب مولاي هلك فأخرج لسانه فقطعه فقال صالح بن ميثم : فأرسل إلى جذع  
من تلك النخلة فصلب أبي عليه قال : وقد كان أخبره علي عليه السلام على أي ربع يصلب قال :  
فأخذ أبي مسماراً وكتب عليه اسمه فسمره في الجذع الذي أخبره به بلا علم النجار فلما  
أتى بالخشبة رأيت المسمار على قامة منه عليه اسمه رحم الله ميثم .

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

قال : فاستوى جالساً فقال لي : ما تقول ؟ فقلت : كذب أصلح الله الأمير بل أنا الصادق ومولى الصادق  
علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام حقاً فقال لي : لتبرأ من علي ولتذكرن مساويه وتتولى  
عثمان وتذكر محاسنه ولا تقطن يديك ورجليك ولا تصلبنك فبكيت فقال لي : بكيت من القول دون  
الفعل . . الحديث .

(١) في بعض النسخ [ فخرج الاشعثى على بقية ذلك ] . وفي الرجال « وخرج عمرو بن حريث » .

## (١) ما جاء في رشيد الهجري

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن علي بن محمد بن عبد الله الخياط ، عن وهيب بن حفص الحريري ، عن أبي حسان العجلي ، عن قنوا بنت رشيد الهجري قال : قلت لها : أخبريني بما سمعت من أبيك ، قالت : سمعت من أبي يقول : قال : حدثني أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فقطع يديك ورجليك ولسانك ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين آخذ ذلك الجنة ؟ قال : بلى يا رشيد أنت معي في الدنيا والآخرة ، قالت : فوالله ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام فأبى أن يتبرأ منه فقال له الدعي : فبأي ميتة قال لك تموت ؟ قال : أخبرني خليلي أنك تدعوني إلى البراءة منه فلا أتمر منه فتقتلني فتقطع يدي ورجلي ولساني ، فقال : والله لا كذب قولك فيك ، قد موه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه فحملت طوائفه <sup>(٢)</sup> لما قطعت يده ورجلاه فقلت له : يا أبة كيف تجد ألماً لما أصابك ؟ فقال : لا يابنية إلا كالزحام بين الناس فلما حملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله فقال : ائتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون إلى أن تقوم الساعة فإن للقوم بقية لم يأخذوها مني بعد فأتوه بصحيفة فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم <sup>(٣)</sup> وذهب لعين فأخبره أنه يكتب للناس ما يكون إلى أن تقوم الساعة فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه فمات في ليلته تلك وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسميه رشيد البلايا وكان قد ألقى إليه علم البلايا والمنايا فكان في حياته إذا لقي الرجل قال له : يا فلان تموت بميتة كذا وكذا وتقتل أنت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون

(١) رشيد - بالراء المضمومة والشين المفتوحة وسكون الشنة من تحت والدال - والهجرى - بفتح الهاء والجيم - نسبة الى هجر وهى بلدة من بلاد اليمن ، مدينة معروفة وقال ابن الاثير فى اللباب : ينسب إليها رشيد الهجرى .

(٢) أى جمعت اطراف يديه ورجليه لما قطعت كما فى رجال الكشى ص ٥٠ .

(٣) دواه ابن الشيخ فى أماليه ص ١٠٣ عن أبيه عن المفيد مسنداً عن وهيب بادنئ تغيير فى اللفظ وفيه ههنا « فأتوه بصحيفة ودواة فجعل يذكر ويملئ عليهم اخبار اللاحم والكائنات ويسندها إلى امير المؤمنين عليه السلام فبلغ ذلك ابن زياد فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه .. الخ » .

كما يقول الرشيد؛ وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول له : أنت رشيد البلايا أنك تقتل بهذه القتلة فكان كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه <sup>(١)</sup>.

وعنه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي الجارود قال : سمعت القنواب بنت رشيد الهجري تقول : قال أبي : يا بنيت أميتي الحديث بالكتمان واجعلي القلب مسكن الأمانة <sup>(١)</sup> في وجه عن قنوا بنت رشيد الهجري قالت : قلت لأبي : ما أشد اجتهدك ؟ قال : يا بنيت يأتي قوم بعدنا بصائرهم في دينهم أفضل من اجتهدنا <sup>(٢)</sup>.

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن الحسن محبوب ، عن عبد الكريم يرفعه إلى رشيد الهجري قال : لما طلب زياد أبو عبيد الله رشيد الهجري اختفى رشيد فجاء ذات يوم إلى أبي أراكه وهو جالس على بابه في جماعة من أصحابه فدخل منزل أبي أراكه ففرغ لذلك أبو أراكه وخاف فقام فدخل في إثره فقال : ويحك قتلتي وأيتمت ولدي وأهلكتهم ، قال : وما ذاك ؟ قال : أنت مطلوب وجئت حتى دخلت داري وقدر آك من كان عندي ، فقال : ما رأي أحد منهم ، قال : وستجرب أيضاً فأخذه وشدّه كتافاً ، ثم أدخله بيتاً وأغلق عليه بابه ثم خرج إلى أصحابه فقال لهم : إنه خيل إلى أن رجلاً شيخاً قد دخل آنفاً داري قالوا : ما رأينا أحداً فكرّر ذلك عليهم كل ذلك يقولون : ما رأينا أحداً فسكت عنهم ثم إنه تخوف أن يكون قدر آه غيرهم فدخل مجلس زياد ليتجسس هل يذكرونه فإن هم أحسّوا بذلك أخبرهم أنه عنده ورفعه إليهم قال : فسلم على زياد وقعد عنده وكان الذي بينهما لطيف قال : فبينما هو كذلك إذ أقبل رشيد على بغلة أبي أراكه مقبلاً نحو مجلس زياد قال : فلما نظر إليه أبو أراكه تغير لونه وأسطط في يديه وأيقن بالهلاك ، فنزل رشيد عن البغلة وأقبل إلى زياد فسلم عليه وقام إليه زياد فاعتنقه وقبله ثم أخذ يماثله كيف قدمت ؟ وكيف من خلفت ؟ وكيف كنت في مسيرك ؟

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٦٣٣ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد التاسع من البحار ص ٦٣٣ وأيضاً من المعائن في



وأخذ لحيته ثم مكث هنيئة ثم قام فذهب فقال أبو أراك لزياد : أ صلح الله الأمير من هذا الشيخ ؟ قال : هذا أخ من إخواننا من أهل الشام قدم علينا زائراً ، فانصرف أبو أراك إلى منزله فإذا رشيد بالبيت كما تركه فقال له أبو أراك : أما إذا كان عندك من العلم ما أرى فاصنع ما بدالك وإدخل علينا كيف شئت . (١)

### ❖ ( زيد بن صوحان ) ❖

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن علي بن معبد ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، عن واصل بن سليمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما صرع زيد بن صوحان يوم الجمل جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتى جلس عند رأسه فقال : يرحمك الله يا زيد فقد كنت خفيف المؤونة عظيم المعونة قال : فرفع زيد رأسه إليه ثم قال : وأنت فجزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين ما علمتك إلا بالله عليمًا وفي أم الكتاب عليًا حكيمًا وأن الله في صدرك لعظيم والله ما قاتلت معك على جهالة ولكنني سمعت أم سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله » . وكرهت والله أن أخذلك فيخذلني الله . (٢)

### ❖ ( مالك الاشتر ) ❖

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوي المحمدي ؛ وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه جميعاً قالا : حدثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوي قال : حدثنا بكر بن عبد الله ابن حبيب ، عن سمرة بن علي ، عن أبي معاوية الضرير ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ذو الجناحين قال لما جاء علي بن أبي طالب صلوات الله عليه مصاب محمد بن أبي بكر حيث قتله معاوية بن خديج السكوني بمصر جزع عليه جزعاً شديداً وقال : ما أحلق مصر أن يذهب آخر الدهر فلوددت أني وجدت رجلاً يصلح لها فوجهته إليها

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٦٣٣ من الكتاب .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٤٤ . ونقله المجلسي في المجلد الثامن ص ٤٣٢ .

فقلت : تجد ، فقال : من ؟ فقلت : الأشر قال : ادع لي فدعوت له فكتب له عهده وكتب معه بسم الله الرحمن الرحيم من علي بن أبي طالب إلى الملاء من المسلمين الذين غضبوا الله حين عصي في الأرض وضرب الجور بأرواقه <sup>(١)</sup> على البر والبحر فلاحق يستراح إليه ولا منكر يتناهى عنه سلام عليكم أما بعد فإني قد وجهت إليكم عبداً من عباد الله لا ينام أيام الخوف ولا ينكل عن الأعداء حذار الدوائر ، أشد على الفجار من حريق النار وهو مالك بن الحارث الأشر أخو مذحج <sup>(٢)</sup> فاسمعوا له وأطيعوا فإنه سيف من سيوف الله لا يأتي الضريبة ولا كليل الحد فإن أمركم أن تنفروا فانفروا وإن أمركم أن تقيموا فاقموا وإن أمركم أن تحجموا فاحجموا فإنه لا يقدم إلا بأمري وقد آثرتكم به على نفسي لنصيحتي لكم وشدة شكيمته على عدوكم ، غصمكم ربكم بالهدى وثبتكم باليقين ثم قال له : لا تأخذ على السماوة فإني أخاف عليك من معاوية وأصحابه ولكن الطريق الأعلى في البداية حتى تخرج إلى أيلة <sup>(٣)</sup> ثم ساحل مع البحر حتى تأتيها ، ففعل فلما انتهى إلى أيلة وخرج منها صحبه نافع مولى عثمان بن عفان فخدمه وألفظه حتى أعجبه شأنه ، فقال له : ممن أنت ؟ قال : من أهل المدينة قال : من أيهم ؟ قال : مولى عمر بن الخطاب قال : وأين تريد ؟ قال : مصر قال : وما حاجتك بها ؟ قال : أريد أشبع من الخبز فإننا لا نشبع بالمدينة فرّق له الأشر وقال له : ألزمني فإني سأصيبك بخبز ، فلزمه حتى بلغ القلزم <sup>(٤)</sup> وهو من مصر على ليلة فنزل على امرأة من جهينة فقالت : أي الطعام أعجب بالعراق فأعاجبه لكم ؟ قال : الحيتان الطرية فعايجتها له فأكل وقد كان ظل صائماً في يوم حار فأكثر من شرب الماء فجعل لا يروي فأكثر منه حتى نغريعني انتفخ بطنه من كثرة شربه <sup>(٥)</sup> فقال له نافع : إن هذا

(١) الارواق : الفساطيط ، يقال : ضرب فلان روقه بوضع كذا إذا نزل به وضرب خيمته

(٢) فيه كلام لا مجال ههنا لذكره وكان اعزاه قبل قتل محمد على بعض الأقوال .

(٣) - بفتح الهمزة - مدينة على ساحل بحر القلزم ما يلي الشام . وقيل : هي آخر الحجاز و

أول الشام وهي مدينة اليهود الذين اعتدوا في السبت و إليها يجتاز حجاج مصر . (مرصد الاطلاع)

(٤) القلزم هي مدينة على ساحل بحر اليمن من جهة مصر ينسب البحر إليها . (المرصد)

(٥) في النهاية : نفرت القدر تنفر اذا غلت . وفي القاموس : نفر من الماء كفرح : أكثر .

وما في الخبر بيان حاصل المعنى .

الطعام الذي أكلت لا يقتل سمّه إلا العسل فدعا به من ثقله ، فلم يوجد فقال له نافع : هو عندي فأتيك به ؟ قال : نعم فأتني به فأتى رحله فحاضر شربة من عسل بسم قد كان معه أعداء له فأتاه بها فشر بها فأخذه به الموت من ساعته وانسل نافع في ظلمة الليل فأمر به الأشر أن يطلب فطلب فلم يصب .

قال عبدالله بن جعفر : وكان لمعاوية بمصر عين يقال له : مسعود بن جرجة فكتب إلى معاوية بهلاك الأشر فقام معاوية خطيباً في أصحابه فقال : إن علياً كانت له يمينان قطعت إحداهما بصفين - يعني عماراً - وأخرى اليوم ، إن الأشر مرّ بأيلة متوجّهاً إلى مصر فصحبته نافع مولى عثمان فخدمه وألطفه حتى أعجبه واطمأن إليه فلمّا نزل القلزم حاضر له شربة من عسل بسم فسقاها فمات ، ألا وإنّ لله جنوداً من عسل (١) .

وحدّثنا أحمد بن عليّ قال : حدّثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلويّ ، عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن سمرة بن عليّ قال : حدّثني المنهال بن جبير الحميريّ قال : حدّثنا عوانة قال : لما جاء هلاك الأشر إلى عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه صعد المنبر فخطب الناس ثمّ قال : ألا إنّ مالك بن الحارث قد مضى نحبّه وأوفى بعهده ولقى ربّه فرحم الله مالكا لو كان جبلاً لكان فذاً ولو كان حجراً لكان صليداً ، لله مالكا (٢) ومالكا ؟ وهل قامت النساء عن مثل مالكا ؟ وهل موجود كما لك ؟ قال : فلمّا نزل ودخل القصر أقبل عليه رجال من قريش فقالوا : لشدّ ما جزعت عليه ولقد هلك ، قال : أما والله هلا كه فقد أعزّ أهل المغرب و أذلّ أهل المشرق ؟ قال : وبكى عليه أياماً وحزن عليه حزناً شديداً وقال : لا أرى مثله بعده أبداً . (٣)

أحمد بن هارون الفامي عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقيّ ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن عمرو بن شعمر عن جابر الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : شهد مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام من التابعين

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٧ . وروى نحوه المؤلف في أماليه ص ٥٠ .

(٢) في بعض نسخ الحديث « لله درمالكا » .

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٨ .

ثلاثة نفر بصفين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة ولم يرهم : أويس القرني وزيد بن صوحان العبدى وجندب الخير الأزدي رحمة الله عليهم (١).

### ❦ (سفيان بن ليلى الهمداني) ❦

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاء رجل من أصحاب الحسن عليه السلام يقال له : سفيان بن ليلى وهو على راحلة له فدخل على الحسن عليه السلام وهو محتب (٢) في فناء داره فقال له : السلام عليك يا مذل المؤمنين ، فقال له الحسن : أنزل ولا تعجل ، فنزل فعقل راحلته في الدار ، ثم أقبل يمشي حتى انتهى إليه قال : فقال له الحسن عليه السلام : ما قلت ؟ قال قلت : السلام عليك يا مذل المؤمنين ، قال : وما علمك بذلك ؟ قال : عمدت إلى أمر الأمة فحللتها من عنقك وقلدتها هذه الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله ، قال : فقال الحسن عليه السلام : سأخبرك لم فعلت ذلك سمعت أبي يقول : قال رسول الله ﷺ لن تذهب الأيام والليالي حتى يلي على أمتي رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معاوية ، فلذلك فعلت ما جاء بك ، قال : حبك ؟ قال : الله ، قال : الله ، قال : فقال الحسن عليه السلام : والله لا يحبنا عبد أبداً ولو كان أسيراً بالديلم إلا نفعه الله بحبنا وإن حبنا ليساقط الذنوب من ابن آدم كما يساقط الرّيح الورق من الشجر (٣).

### ❦ (تسمية من شهد مع الحسين بن علي عليهما السلام بكر بلا) ❦

العباس بن علي بن أبي طالب وهو السقاء قتله حكم بن الطفيل وأم العباس أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن عامر ؛ وجعفر بن علي ؛ وعبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمهها أم البنين ، ومحمد بن علي وأمه أم ولد ؛ وأبو بكر بن علي وأمه ليلى بنت مسعود ؛ وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٥٢٢ مع توضيح وبيان .

(٢) احتبى بالثوب : جمع بين ظهره وساقه بعمامة ونحوه . (القاموس)

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٠ ص ١٠٥ .

وعبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه الرّباب بنت امرء القيس بن عدي ؛ وعون ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ؛ ومحمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ؛ وعبدالله بن مسلم بن عقيل ابن أبي طالب ؛ ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ؛ وعبدالله بن يقطين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ؛ وسليمان مولى الحسين ، ومنجج مولى الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فجميع من استشهد مع أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما بكر بلا من ولد علي و جعفر وعقيل و ولد الحسين ومواليهم عليهم السلام .

روى محمد بن جعفر المؤدّب أن أبا إسحاق واسمه عمرو بن عبدالله السبيعي أنه صلى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه أعبد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاصّ والعامة وكان من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام وولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقبض وله تسعون سنة و هو من همدان اسمه عمرو بن عبدالله بن علي بن ذي حمير بن السبيع بن يبلع الهمداني ونسب إلى السبيع لأنه نزل فيهم <sup>(١)</sup> .

زياد بن المنذر الأعمى وهو أبو الجارود ؛ وزياد بن أبي رجاء وهو أبو عبيدة الحذاء ؛ وزياد بن سوفة ؛ وزياد مولى أبي جعفر عليه السلام ؛ وزياد بن أبي زياد المنقري وزياد الأحملي من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ؛ ومن أصحابه أبو بصير ليث بن البخري المرادي ؛ وأبو بصير يحيى ابن أبي القاسم مكفوف مولى لبني أسد واسم أبي القاسم إسحاق ، وأبو بصير كان يكنى بأبي محمد <sup>(٢)</sup> .

### ❦ (سورة بن كليب) ❦

حدثنا محمد بن الحسن . . . . . (٣)

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٣ من الكتاب .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٩٨ من الكتاب .

(٣) هكذا في النسختين وروى أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الاصل في دلائل الإمامة ص ١١٨ ط النجف عن الحسين بن سعيد قال أخبرني أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن محمد عن صندل ، عن سورة بن كليب قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا سورة كيف حجبت العام ؟ قال قلت : استقرضت حجتي . الحديث بأدنى تغيير في اللفظ . ونقله المجلسي في المجلد العاوي عشر ص ١٤٠ عن المناقب لابن شهر آشوب بأدنى تفاوت في اللفظ أيضاً .

العام قال : قلت : استقرضت حجتي و والله إنني لأعلم أن الله تعالى سيقضيها عني وما كان أعظم حجتي بعد المغفرة إلا شوقاً إليك وإلى حديثك قال : أما حجبتك فقد قضاه الله من عندي ، ثم رفع مصلى تحته فأخرج ديناراً وعدّ عشرين ديناراً وقال : هذه حجبتك وعدّ عشرين ديناراً وقال : هذه معونة لك حياتك حتى تموت ، قلت : جعلت فداك أخبرني أن أجلي قد دني ؟ قال : يا سورة أمارضى أن تكون معنا ومع إخوانك فلان وفلان ؟ قلت : نعم ، قال صندل : فما لبث إلا تسعة أشهر حتى مات .

#### ✽ (إبراهيم بن شعيب) ✽

حدّثني أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الكوفي المحاربي قال : حدّثني علي بن محمد بن يعقوب الكوفي قال : حدّثني علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن أسباط عن إبراهيم بن أبي البلاد - أو عبدالله بن جندب - قال : كنت في الموقف فلما أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب فسلمت عليه وكان مصاباً بإحدى عينيه وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنها علفه دم ، فقلت له : قد أصبت بإحدى عينيك وأنا مشفق لك على الأخرى فلو قصرت من البكاء قليلاً ، فقال : لا والله يا أبا محمد مادعوت لنفسي اليوم بدعوة ، فقلت : فلمن دعوت ؟ قال : دعوت لخواني ، سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من دعا لأخيه بظهر الغيب وكّل الله به ملكاً يقول : ولك مثله ، فأردت أن أكون أنا أدعوا لخواني ويكون الملك يدعولي لأنني في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي <sup>(١)</sup>.

#### ✽ (عبدالله بن المغيرة الخزاز الكوفي) ✽

حدّثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي بن فضال ، قال : قال عبدالله بن المغيرة : كنت واقفاً <sup>(٢)</sup> فحجبت على تلك الحالة فلما صرت بمكة اختلج في صدري شيء فتملّقت بالملتمزم ثم قلت : اللهم قد علمت طلبتي وإرادتي فأرشدني إلى خير الأديان ، فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام فأتيته المدينة فوقف ببابه وقلت للغلام : قل لولائك : رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداه : ادخل يا عبدالله بن

(١) رواه الكليني - رمه في المجلد الرابع من الكافي ص ٤٦٥ . ونقله المجلسي في البحار ج ١١

ص ٢٨٤ .

(٢) أي كنت على مذهب الوقف . وفي بعض النسخ [كنت واقفاً] .

المغيرة ، فدخلت فلما نظر إلي قال : قد أجاب الله دعوتك وهداك لدينك فقلت : أشهد أنك حجة الله وأمينه على خلقه (١) .

حدثنا محمد بن الحسن قال : حمل إلى محمد بن موسى بن المتوكل رقعة من أبي الحسن الأسدي قال : حدثني سهل بن زياد الأدي لمّا أن صنف عبد الله بن المغيرة كتابه وعد أصحابه أن يقرأ عليهم في زاوية من زوايا مسجد الكوفة وكان له أخ مخالف فلما أن حضر والاستماع الكتاب جاء الأخ وقعد ، قال : فقال لهم : انصرفوا اليوم فقال الأخ : أين ينصرفون فإني أيضاً جئت لما جاؤوا ، قال : فقال له : لما جاؤوا ؟ قال : يا أخي أريت فيما يرى النائم أن الملائكة تنزل من السماء فقلت : لماذا ينزلون هؤلاء ؟ فقال : قائل : ينزلون يستمعون الكتاب الذي يخرجهم عبد الله بن المغيرة فأنا أيضاً جئت لهذا وأنا تائب إلى الله ، قال : فسر عبد الله بن المغيرة بذلك (٢)

#### ﴿سعد بن عبد الملك الأموي﴾

حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الكوفي الخزّاز قال : حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، عن ابن فضال ، عن إسماعيل بن مهران ، عن أبي مسروق النهدي ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، قال : دخل سعد بن عبد الملك وكان أبو جعفر عليه السلام يسميه سعد الخير وهو من ولد عبد العزيز بن مروان على أبي جعفر عليه السلام فيينا ينشج كما تنشج النساء (٣) قال : فقال له أبو جعفر عليه السلام : ما يبكيك يا سعد ؟ قال وكيف لأبكي وأنا من الشجرة الملعونة في القرآن ، فقال له : لست منهم أنت أموي منّا أهل البيت أمّا سمعت قول الله عز وجل يحكي عن إبراهيم : « فمن تبعني فإنه مني » (٤) .

#### ﴿إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي﴾

أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال : حدثني محمد بن سعيد الكوفي قال : حدثني محمد

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٥ . والصدوق في العيون والراوندي في الغرائب والاربلي

في كشف الغمّة ص ٢٦٩ عن دلائل الحبري . ونقله المجلسي في ج ١٢ ص ١٢ من الكتاب .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٨٥ .

(٣) نشج الباكي : غص بالبكاء من غير انتحاب .

(٤) الآية في سورة إبراهيم آية ٣٩ ، والخبر نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ٩٢ .

ابن فضل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النعمان بن عمر و الجعفي قال : حدثني محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال : دخلت أنا وعمي الحصين بن عبد الرحمن على أبي عبد الله عليه السلام فأدناه وقال : ابن من هذا معك ؟ قال : ابن أخي إسماعيل ، فقال : رحم الله إسماعيل وتجاوز عنه سيئتي وعمله ، كيف خلقتموه ؟ قال : بخير ما آتاه الله لنا من مودتكم ، فقال : يا حصين لا تستصغروا مودتنا فإنها من الباقيات الصالحات ، قال : يا ابن رسول الله ما استصغرتها ولكن أحمده الله عليها <sup>(١)</sup>

✽ (أبو أحمد محمد بن أبي عمير) ✽

قال : وحدثنا محمد بن المحسن السجاد <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه قال : كان ابن أبي عمير حبس سبع عشر سنة فذهب ماله وكان له على رجل عشرة آلاف درهم قال : فباع داره وحمل إليه حقّه ، فقال له ابن أبي عمير : من أين لك هذا المال وجدت كنزاً أو ورثت عن إنسان ؟ لا بدّ من أن تخبرني ، قال : بعث داري ، فقال : حدثني ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين أنا محتاج إلى درهم وليس يدخل ملكي <sup>(٣)</sup>

واسم أبي عمير زياد من مولى الأزد ، أوثق الناس عند الشيعة والعامة وأنسكهم نسكاً وأورعهم وأعبدتهم وكان واحداً في زمانه في الأشياء كلّها ، أدرك أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام <sup>(٤)</sup>

✽ (زكريا بن آدم و أبي جرير زكريا بن إدريس بن عبد الله الهيم) ✽

حدثنا أحمد بن محمد ، عن أبيه ؛ وسعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة بن اليسع ، عن زكريا بن آدم قال : دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل في حدثان مامات أبو جرير رحمه الله فسألني عنه وترحم عليه ولم يزل يحدثني وأحدثته حتى طلع الفجر ، ثم قام صلى الله عليه وصلى صلاة الفجر <sup>(٤)</sup>

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٠٦ من الكتاب .

(٢) كذا . (٣) نقله في البحار ج ١٢ ص ٨٢ .

(٤) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١٢ ص ٨٢ .



وعنه عن أبيه ؛ وسعد جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة ، عن زكريا ابن آدم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إنني أريد الخروج عن أهل بيتي ، فقد كثر السفهاء ، فقال : لا تفعل فإن أهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام <sup>(١)</sup> . وعن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن الوليد ، عن علي بن المسيّب <sup>(٢)</sup> قال : قلت للرضا عليه السلام : شقتي بعيدة ولست أصل إليك في كل وقت فممن آخذ معالم ديني ؟ فقال : من زكريا ابن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا ، قال ابن المسيّب : فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت إليه <sup>(٣)</sup> .

وعن أحمد بن محمد بن عيسى القمي قال : بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه معه كتابه فأمرني أن أصير إليه فأتيته وهو بالمدينة نازل في دارخان بزيح فدخلت فسلمت فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما ما قد سمعته غير واحد فقلت في نفسي : أستعطفه على زكريا ابن آدم لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء القوم ، ثم رجعت إلى نفسي فقلت : من أنا أن أتعرض في هذا وشبهه لمولاي وهو أعلم بما صنع ، فقال لي : يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى <sup>(٤)</sup> تعجل وقد كان من خدمته لأبي صلى الله عليه ومنزلته عنده وعندني من بعده غير أنني قد احتجت إلى المال الذي عنده ، فقلت : جعلت فداك هو باع إليك بالمال وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر <sup>(٥)</sup> ، قال : أحمل كتابي إليه ومره أن يبعث إلي بالمال ، فحملت كتابه إلى زكريا بن آدم فوجه إليه بالمال <sup>(٦)</sup> .

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن الحسن بن بنان ، عن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن علي بن مهزيار ، عن بعض القميين ، عن محمد بن إسحاق ؛ والحسن بن محمد قالوا : خرجنا بعد وفاة زكريا بن آدم إلى الحج فتلقنا كتابه عليه السلام في بعض الطريق ما جرى من قضاء الله

(١) يعني بأبي الحسن الكاظم عليه السلام كما هو المصريح به فيما رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦

(٢) في بعض النسخ [على بن البشم] .

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٢ من الكتاب ورواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦ .

(٤) كنية زكريا بن آدم القمي .

(٥) في هامش التنقيح كلاهما من أصحاب الرضا عليه السلام انتهى . والظاهرهما ميمون بن يوسف

النفاس كما احتله الحق الوحيد - رحمه الله - وأبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام .

(٦) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٧ ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٢ من الكتاب .

في الرجل المتوفى في رحمة الله يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق ، قائله ، صابراً محتسباً للحق قائماً بما يحب الله ورسوله ﷺ ومضى رحمة الله عليه غير ناكث ولا مبدل ، فجزاه الله أجر نيته وأعطاه جزاء سعيه <sup>(١)</sup> وذكر الرجل جل الموصى إليه فلم أجده فيه رأينا وعندنا من المعرفة به أكثر ما وصفت - يعني الحسن بن محمد بن عمران - <sup>(٢)</sup> .

### ❖ (المرزبان بن عمران القمي الأشعري) ❖

حدثنا أحمد بن محمد ، عن أبيه ؛ وأحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن المرزبان بن عمران القمي الأشعري قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : أسألك عن أهم الأشياء والأموال ، أمن شيعتكم أنا : فقال : نعم ، قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : واسمي مكتوب عندك ؟ قال : نعم <sup>(٣)</sup> .

### ❖ (صفوان بن يحيى) ❖

وذكر محمد بن جعفر المؤدب أن صفوان بن يحيى يكنى بأبي محمد مولى بجيلة ، يباع السابري ، أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وأعبداهم كان يصلي في كل يوم خمسين و مائة ركعة ويصوم في السنة ثلاثة أشهر ويخرج زكاة ماله كل سنة ثلاث مرات وذلك أنه اشترك هو وعبد الله بن جندب وعلي بن نعمان في بيت الله الحرام تعاقداً جميعاً إن مات واحد منهم يصلي من بقي منهم صلاته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه مادام حياً ، فمات أصحابه وبقي صفوان بعدهما فكان يفي لهما بذلك ، يصلي عنهما ويزكي عنهما ويحج عنهما وكل شيء من البر والصلاح لنفسه كذلك يفعله لصاحبيه ؛ وقال بعض جيرانه من أهل الكوفة بمكة : يا أبا محمد تحمل لي إلى المنزل دينارين ؟ فقال له : إن جمالي يستكري حتي

(١) في رجال الكشي «أعطاه خير أميته» .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦ . ونقله المجلسي من الاختصاص في الجلد الثاني عشر ص ١٢٥ وفي رواية الكشي مكان قوله عليه السلام : «فلم أجده فيه رأينا» «ولم تعرف فيه رأينا» ، وفي بعض نسخ الكتاب [فلم بعده رأينا] .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٣١٤ ، ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٠ من الاختصاص .

استأمر فيه جمالي (١).

\* (علي بن عبيد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام) \*

حدثني أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر قال : قال لي علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : أشتي أن أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلم عليه ، قلت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : الإجلال والهيبة له وأبقي عليه قال : فاعتل أبو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس فلقيت علي بن عبيد الله فقلت : قد جاءك ما تريد قد اعتل أبو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد عاده الناس فإن أنت أردت الدخول عليه فاليوم ، قال : فجاء إلى أبي الحسن عليه السلام عائداً فلقيه أبو الحسن عليه السلام بكل ما يحب من المكرمة والتعظيم ففرح بذلك علي بن عبيد الله فرحاً شديداً ثم مرض علي بن عبيد الله فعاده أبو الحسن عليه السلام وأنا معه فجلس حتى خرج من كان في البيت (٢).

الحسن بن محبوب ، عن علي بن حمزة قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام مبتدئاً من غير أن أسأله : يلقاك خدأ رجل من أهل المغرب يقال له : يعقوب يسألك عني فقل له : هو الإمام الذي قال لنا أبو عبد الله عليه السلام وإذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه عني ، قلت : جعلت فداك وما علامته ؟ قال : رجل طوالٌ جسيم ، فإن أتاك فلا عليك أن تدله علي (٣) وإن أحب أن تدخله علي فأدخله علي ، فقال : فوالله إنني لفي الطواف إذ أقبل إلي رجل طوالٌ جسيم فقال لي : إنني أريد أن أسألك عن صاحبك ؟ فقلت : عن أي صاحبني ؟ فقال : عن فلان بن فلان ، قلت : وما اسمك ؟ قال : يعقوب ،

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٢ ص ٨١ .

(٢) رواء الكشي في رجاله ص ٣٦٥ . وزاد بعد قوله : « في البيت » فلما خرجنا أخبرني مولاة لنا ان ام سلمة امرأة علي بن عبيد الله كانت وراء الستر تنظر إليه فلما خرج خرجت وانكتبت على الموضع الذي كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالساً فقبلته وتنسح به قال سليمان : ثم دخلت على علي بن عبيد الله فأخبرني بما فعلت ام سلمة فغبرت به أبا الحسن عليه السلام فقال : يا سليمان ان علي ابن عبيد الله وامرأته وولده من أهل الجنة ، يا سليمان ان ولد علي وفاطمة عليهما السلام اذا عرفهم الله هذا الامر لم يكونوا كالناس . انتهى ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٦٧ .

(٣) اي لا جناح عليك ولا بأس بذلك .

قلت : ومن أين أنت ؟ قال : من أهل المغرب ، قلت : فمن أين عرفتنني ؟ قال : أتايتني آت في المنام فقال : لي ألق علي بن حمزة فسله عن جميع ما تحتاج إليه ، فسألت عنك فدللت عليك ، فقلت له : أقعد في هذا الموضع حتى أفرغ من طوافي وآتيك إن شاء الله ، فطفت ثم أتيت فكلمت رجلاً عاقلاً ، ثم طلب إلي أن أدخله على أبي الحسن عليه السلام ، فأخذت بيده فأتيت أبا الحسن عليه السلام فلمّا رآه قال : يا يعقوب ! قال : لبيك ، قال : قدمت أمس ووقع بينك وبين إسحاق أخيك [شر] في موضع كذا ثم شتم بعضكم بعضاً وليس هذا من ديني ولا من دين آبائي ولا يأمر به أحد من الناس فاتقيا الله وحده لا شريك له فإنكما ستفترقان جميعاً بموت ، أمّا إن أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله وستندم أنت على ما كان منك وذاك أنكما تقاطعتما فبترت أعماركما ، فقال له الرجل : متى أجلي ؟ قال : كان أجلك قد حضر حتى وصلت عمتك بما وصلتها به فأنسى الله في أجلك عشرين سنة قال : فأخبر الرجل أن أخاه لم يصل إلى منزله حتى دفن في الطريق . (١)

قال : قال أبو حنيفة يوماً لموسى بن جعفر عليه السلام : أخبرني أي شيء كان أحب إلى أهلك العود أم الطنبور ؟ قال : لا بل العود فسئل عن ذلك فقال : يحب عود البخور ويغض الطنبور . (٢)

أبو الفرج ، عن أبي سعيد سهل بن زياد ، عن رجل ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي المغراء ، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرانا أن يعرف موضعه من الله فليفتسل ثلاث ليال يناجي بنا فإنه يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه ، قلت : سيدي ! فإن رجلاً رآك في منامه وهو يشرب النبيذ ؟ قال : ليس النبيذ يفسد عليه دينه إنما يفسد عليه تركنا وتخلّفه عنا . إن أشقى أشقياءكم من يكذبنا في الباطن بما يخبر عنا ، يصدقنا في الظاهر ويكذبنا في الباطن ، نحن أبناء نبي الله وأبناء رسول الله صلوات الله عليه وأبناء أمير المؤمنين عليه السلام وأحباب رب العالمين ، نحن مفتاح الكتاب فبنا نطق العلماء ولولا ذلك لخرسوا ، نحن رفعنا

(١) رواه الكشي في رجاله كما في البحار والراوندي في الخرائج وابن شهر آشوب في الصانعي والطبري في الدلائل ص ١٦٦ . بادي تفسير في اللفظ . وفي البحار ج ١١ ص ٢٤١ .

(٢) نقله في البحار ج ١١ ص ٢٨٦ .

المنار وعرفنا القبلة ، نحن حجر البيت في السماء والأرض ، بنا غفرلآدم وبنا ابتليأيوب  
وبنا افتقديعتوب وبناحبس يوسف وبنادفع البلاء ، بناأضاءت الشمس ، نحن مكتوبون على  
عرش ربنا ، مكتوبون : محمدٌ خير النبيين وعليٌ سيّد الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين<sup>(١)</sup>  
أنا خاتم الأوصيا أنا طالب الباب أنا صاحب الصفين أنا المنتقم من أهل البصرة أنا صاحب  
كربلا من أحبنا وتبرأ من عدونا كان معنا و تمن في الظل الممدود والماء المسكوب - و  
الحديث طويل وفي آخره - إن الله اشترك بين الانبياء والأوصياء في العلم والطاعة - وفي حديث  
آخر - إن الله خلقنا قبل الخلق بألفي ألف عام فسبّحنا فسبّحت الملائكة لتسيحنا وهو  
حديث طويل برويه محمد بن عيسى بن عبيد البغدادى ، عن موسى بن محمد بن علي بن موسى  
سأله ببغداد في دار الفطن قال : قال موسى<sup>(٢)</sup> : كتب إلي يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل  
أو تسعة فدخلت على أخي فقلت له : جعلت فداك إن ابن أكثم كتب إلي يسألني ، عن  
مسائل أفتيه فيها فضحك ، ثم قال : فهل أفتيته ؟ قلت : لا ، قال : ولم ؟ قلت : لم أعرفها ،  
قال : وما هي ؟ قلت : كتب إلي أخبرني عن قول الله عز وجل : « قال الذي عنده علم من  
الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك »<sup>(٣)</sup> ، أنبي الله كان محتاجاً إلى علم آصف ؟

(١) إلى هنا نقله في البحار ج ٧ ص ٣٣٦ .

(٢) هو أبو أحمد موسى البرقع أخو أبي الحسن الهادي عليه السلام من طرف الاب والام كان  
امهما ام ولد تسمى بسانة المبرقية و كان موسى جد سادات الرضوية ، قدم قم سنة ٢٥٦ هـ و هو  
أول من انتقل من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية وكان يسدل على وجهه برقعاً دائماً ولذلك  
سمي بالبرقع . فلم يعرفه القميون فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن عبدالعزيز بن دلف  
المجلى فرحب به وأكرمه وأهدى إليه خلاعة فاخرة وأفراساً جياداً ووظفه في كل سنة ألف مثقال من  
الذهب وفرساً مسرجاً فلما عرفه القميون أرسلوا رؤساءهم إلى كاشان يطلبه وردوه إلى قم واعتذروا  
منه وأكرموا واشتروا من مالهم ووهبوا له سهاماً من القرى و أعطوه عشرين ألف درهم واشتري  
ضياعاً كثيرة . فأتته أخواته زينب وام محمد وميونة بنات محمد بن الرضا عليهما السلام و نزلن  
هنده ، فلما متن دفن عند فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام و اقام موسى بقم حتى مات سنة  
٢٦٦ هـ و دفن في داره وقيل : في دار محمد بن الحسن بن ابي خالد الاشعري وهو الشهد المعروف  
اليوم . ويظهر من بعض الروايات أن المتوكل الخليفة العباسي يحتال في أن ينادمه . وقد أفرد  
المحدث النورى - رحمه الله - في أحواله رسالة سماها : « البدر المشعشع في أحوال موسى  
البرقع » .

(٣) النمل : ٤٠ .

وأخبرني عن قول الله عز وجل: «ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً»<sup>(١)</sup>، أسجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء؟

وأخبرني عن قول الله عز وجل: «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك»<sup>(٢)</sup>، من المخاطب بالآية؟ فإن كان المخاطب رسول الله صلوات الله عليه أليس قد شك فيما أنزل إليه؟ وإن كان المخاطب به غيره فعلى غيره إذا أنزل القرآن. وأخبرني عن قوله تعالى: «ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله»<sup>(٣)</sup>، ماهذه الأبحر؟ وأين هي؟

وأخبرني عن قول الله: «فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين»<sup>(٤)</sup>، فاشتت نفس آدم البر فأكل وأطعم، فكيف عوقب فيها على ما تشتهي الأنفس؟

وأخبرني عن قول الله: «أوزير جهنم ذكرانا وإنائاً»<sup>(٥)</sup>، فهل زوج الله عباده الذكران وقد عاقب الله قوماً فعلوا ذلك.

وأخبرني عن شهادة امرأة جازت وحدها وقد قال الله عز وجل: «واشهدوا ذوي عدل منكم»<sup>(٦)</sup>.

وأخبرني عن الخنثى وقول علي فيها: «تورث الخنثى من المبال» من ينظر إذا بال؟ وشهادة الجار إلى نفسه لا تقبل، مع أنه عسى أن يكون رجلاً وقد نظر إليه النساء وهذا ما لا يحل فكيف هذا؟

وأخبرني عن رجل أذى قطيع غنم فرأى الراعي ينزول على شاة منها فلم يصر بصاحبها خلّى سبيلها فانساب<sup>(٧)</sup> بين الغنم لا يعرف الراعي أبها كانت ولا يعرف صاحبها أبها يذبح؟

(١) يوسف : ١٠٠ .

(٢) يونس : ٩٤ .

(٣) لقمان : ٢٦ .

(٤) الزخرف : ٧١ .

(٥) الشورى : ٤٩ .

(٦) الطلاق : ٣ .

(٧) سابت الدابة : مرت حيث شاءت .

وأخبرني عن قول عليّ لابن جرّموز : « بشر قاتل ابن صفية <sup>(١)</sup> بالنار » فلم لم يقتله وهو إمامٌ ومن ترك حداً من حدود الله فقد كفر إلا من علة ؟  
وأخبرني عن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلاة النهار وإنما يجهر في صلاة الليل ؟

وأخبرني عنه لم قتل أهل صفين وأمر بذلك مقبلين و مدبرين وأجاز على جريحهم ويوم الجمل غير حكمه لم يقتل من جريحهم ولا من دخل داراً ولم يجز على جريحهم ولم يأمر بذلك ومن ألقى سيفه آمنه ، لم فعل ذلك ؟ فإن كان الأول صواباً كان الثاني خطأ ؟

فقال عليه السلام : اكتب ، قلت : وما أكتب ؟ قال : اكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم و أنت فألهمك الله الرشد ، ألقاني كتابك بما امتحنتنا به من تعنتك لتجد إلى الطعن سبيلاً قصرنا فيها والله يكافئك على نيّتك وقد شرحنا مسائلك فاصغ إليها سمعك وذلّل لها فهمك واشتغل بها قلبك فقد ألزمتك الحجة والسلام .

سألت عن قول الله عز وجل في كتابه : « قال الذي عنده علم من الكتاب » فهو آصف بن برخيا ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف ، لكنّه أحب أن يعرف أمته من الجن والإنس أنّه الحجة من بعده وذلك من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله ففهمه الله ذلك لئلا يختلف في إمامته ودلالته كما فهم سليمان في حياة داود ليعرض إمامته ونبوّته من بعده لتأكيد الحجة على الخلق .

وأما سجود يعقوب وولده ليوسف فإن السجود لم يكن ليوسف كما أن السجود من الملائكة لآدم ، لم يكن لآدم إنما كان منهم طاعة لله وتحية لآدم فسجد يعقوب وولده شكراً لله باجتماع شملهم ، ألم تر أنّه يقول في شكره في ذلك الوقت : « رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث - إلى آخر الآية - <sup>(٢)</sup> .

وأما قوله : « فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من

(١) ابن صفية هو الزبير بن العوام الصحابي المعروف الذي نكت بيعة على عليه السلام وأوقد نيران

الحرب بين المسلمين في وقعة الجمل .

(٢) يوسف : ١٠٢ .

قبلك ، فإنَّ المخاطب في ذلك رسول الله ﷺ ولم يكن في شكٍّ مما أنزل إليه ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله نبياً من ملائكته أم كيف لم يفرِّق بينه وبين خلقه بالاستغناء عن المأكَل والمشرب والمشى في الأسواق ؟ فأوحى الله إلى نبيه ﷺ « فسئل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ، تفحص بمحضر كذا من الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك إلا وهو يأكل ويشرب ويمشي في الأسواق ولك بهم أسوة وإنما قال : « إن كنت في شكٍّ » ولم يكن للنصفة كما قال ﷺ : « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » ولو قال : نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونا يجوزان للمباهلة (١) وقد علم الله أن نبيه مؤدعنه رسالاته وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي أنه صادق فيما يقول ولكن أحب أن ينصفهم من نفسه .

وأما قوله : « ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله » فهو كذلك لو أن أشجار الدنيا أقلام والبحر مداد له بعد سبعة مدد البحر حتى فجرت الأرض عيوناً فغرق أصحاب الطوفان لنفدت قبل أن تنفذ كلمات الله عز وجل وهي عين الكبريت وعين اليمن وعين برهوت وعين الطبرية وحة ماسبذان وتدعى المنيات وحة إفريقية وتدعى بسلان وعين باحروان (٢) وبحر بحر ؛ ونحن الكلمات التي لاتدرك فضائلنا ولا تستقصى .

وأما الجنة ففيها من المأكَل والمشارب والملاهي والملابس ما تشتهي النفس وتلذُّ الأعين وأباح الله ذلك كله لادم والشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته أن يأكلا منها شجرة الحسد عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضل الله عليهما وعلى كل خلأته بعين الحسد فنسي ونظر بعين الحسد ولم يجد له عزماً .

وأما قوله : « أوزير وجههم ذكراناً وإناثاً » فإنَّ الله تبارك وتعالى يزوج ذكران المطيعين إناثاً من الحور ومعاذ الله أن يكون عنى الجليل ما لبست على نفسك تطلب الرخص

(١) في بعض نسخ الحديث « لم يجيوا بالمباهلة » .

(٢) في بعض نسخ الحديث « وتدعى لسان وعين بحرون » والحة - بالفتح - فالتشديد - العين العارة التي يستشفى بها الإعلا والرضى و أراد بها وبالعين ههنا كل ماء له منبم ولا ينقص منه شيء كالبحار وليس منحصر فيها فكان ذكرها على سبيل التمثيل ولاها مبهودة عند السائل .



لارتكاب المآثم « ومن يفعل ذلك يلق أثمًا \* يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانًا إن لم يتب <sup>(١)</sup> » .

وأما قول علي : بشر قاتل ابن صفية بالنار . لقول رسول الله ﷺ : بشر قاتل ابن صفية بالنار وكان ممن خرج يوم النهروان ولم يقتله أمير المؤمنين عليه السلام بالبصرة لأنه علم أنه يقتل في فتنة النهروان .

وأما قولك : « علي قتل أهل صفين مقبلين ومدبرين وأجاز علي جريحهم ويوم الجمل لم يتبع مولياً ولم يجز علي جريح ومن ألقى سيفه آمنه ومن دخل داره آمنه » فإن أهل الجمل قتل إمامهم ولم يكن لهم فئة يرجعون إليها وإنما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين ولا محتالين ولا متجسسين ولا منابذين <sup>(٢)</sup> وقد رضوا بالكف عنهم فكان الحكم رفع السيف والكف عنهم إذا لم يطلبوا عليه أعواناً وأهل صفين يرجعون إلى فئة مستعدة وإمام لهم منتصب يجمع لهم السلاح من الدروع والرماح والسيوف ويستعد <sup>(٣)</sup> لهم العطاء ويهيئ لهم الأتزال <sup>(٤)</sup> ويتفقد جريحهم ويجبر كسيرهم ويدأوي جريحهم ويحمل رجلتهم ويكسو حاسرهم ويردّهم فيرجعون إلى محاربتهم وقتالهم لا يساوي بين الفريقين في الحكم ولولا علي عليه السلام وحكمه لأهل صفين والجمل لما عرف الحكم في عصاة أهل التوحيد لكنه شرح ذلك لهم فمن رغب عنه يعرض على السيف أو يتوب من ذلك .

وأما شهادة المرأة التي جازت وحدها : فهي القابلة جائز شهادتها مع الرضا وإن لم يكن رضا فلا أقل من امرأتين تقوم مقامها بدل الرجل للضرورة لأن الرجل لا يمكنه أن يقوم مقامها فإن كانت وحدها قبل مع يمينها .

وأما قول علي عليه السلام في الخنثى : إنه يورث من المبال ، فهو كما قال وينظر إليه قوم عدول فيأخذ كل واحد منهم المرأة فيقوم الخنثى خلفهم عرياناً وينظرون في المرأة فيرون الشبح فيحكمون عليه .

(١) الفرقان : ٦٨ و ٦٩ .

(٢) في نسخة [ مبارزين ] .

(٣) زاد في نسخة من الحديث [ يستعد لهم ويسنى ]

(٤) الا تزال الارزاق .

وأما الرجل الذي قد نظر إلى الراعي قد نزا على شاة فإن عرفها ذبحها وأحرقها وإن لم يعرفها قسمها بنصفين ساهم بينهما <sup>(١)</sup> فإن وقع السهم على أحد النصفين فقد نجى الآخر ثم يفرق الذي وقع فيه السهم بنصفين ويقرع بينهما بسهم فإن وقع على أحد النصفين نجى النصف الآخر فلا يزال كذلك حتى يبقى اثنان فيقرع بينهما فأيهما وقع السهم لها تذبح وتحرق وقد نجت سائرهما .

وأما صلاة الفجر والجمهر فيها بالقراءة : لأن النبي ﷺ كان يغلّس <sup>(٢)</sup> بها فقراءتها من الليل . وقد أنبأتك بجميع ما سألتنا فاعلم ذلك يولي الله حفظك والحمد لله رب العالمين <sup>(٣)</sup> .

### ❦ (حديث هشام بن الحكم و دلالة على افضلية علي عليه السلام) ❦

أحمد بن الحسن قال : حدثنا عبد العظيم بن عبد الله قال : قال هارون الرشيد لجعفر بن يحيى البرمكي : إني أحب أن أسمع كلام المتكلمين من حيث لا يعلمون بمكاني فيحتجبون عن بعض ما يريدون ، فأمر جعفر المتكلمين فأحضر وأداره وصار هارون في مجلس يسمع كلامهم وأرخى بينه وبين المتكلمين ستراً فاجتمع المتكلمون وغصّ المجلس بأهله ينتظرون هشام ابن الحكم فدخل عليهم هشام وعليه قميص إلى الركبة وسراويل إلى نصف الساق فسلم على الجميع ولم يخص جعفرأ بشيء فقال له رجل من القوم : لم فضلت علينا على أبي بكر والله يقول : « ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا » <sup>(٤)</sup> ، فقال هشام : فأخبرني عن حزنه في ذلك الوقت أكان الله رضى أم غير رضى ؟ فسكت فقال هشام : إن زعمت أنه كان الله رضى فلم ينه رسول الله ﷺ فقال : « لا تحزن » أنهاء عن طاعة الله ورضاه ؟ وإن زعمت أنه كان الله غير رضى فلم تفتخر بشيء كان الله غير رضى ؟ وقد علمت ما قد قال الله تبارك و

(١) أى قارع بينهما .

(٢) « يغلس بها » أى يصلى بالفلس وهو بالنعربك : ظلمة آخر الليل .

(٣) رواه الحسن بن علي بن شعبة العراني في تحف العقول مراسل ٢٦٤ و ابن شهر آشوب في المناقب ونقله المجلسي من التحف في المجلد الرابع من البعاز ص ٥٨١ ومن المناقب في المجلد الثاني عشر ص ١٣٨ باختلاف غير يسير وفيه بعد قوله عليه السلام : « وعين باحوران » ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا - الخ - .

(٤) التوبة : ٤٠ .

تعالى حين قال : « فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين <sup>(١)</sup> » ، ولكنكم قلتم وقلنا .  
وقالت العامة : الجنة اشتاقت إلى أربعة نفر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام والمقداد بن الأسود  
وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف  
عنها صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقلتم وقلنا ، وقالت العامة : إن الذّابّين عن الإسلام أربعة نفر : علي بن أبي طالب  
عليه السلام والزبير بن العوام وأبو دجانة الأنصاري وسلمان الفارسي ، فأرى صاحبنا قد  
دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه  
الفضيلة .

وقلتم وقلنا ، وقالت العامة : إن القراء أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وعبدالله  
ابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة  
وتخلّف عنها صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقلتم وقلنا ، وقالت العامة : إن المطهرين من السمّاء أربعة نفر : علي بن أبي طالب  
عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة و  
تخلّف عنها صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقلتم وقلنا ، وقالت العامة : إن الأبرار أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة  
والحسن والحسين عليهم السلام فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها  
صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقلتم وقلنا ، وقالت العامة : إن الشهداء أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وجعفر  
وحزّة بن عبدالمطلب وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء

(١) الفتح : ٢٦ : إشارة إلى أن آية النار صفحا عن عدم دلالة على أي مقبلة لا يبي بكرنا نادل  
على طعن صريح له وهو حزنه المنهى عنه وعدم نزول السكينة عليه حيث إن الله تعالى أنزل في غير  
موضع سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وخص في هذه الآية رسوله فقط وما قبل من رجوع الضمير  
اليها غير مقبول وإجاب عنه المؤلف في الفصول المختارة ص ٢٢ فليراجع .

في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم ، فضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .  
 قال : فحرّك هارون السّتر وأمر جعفر النّاس بالخروج فخرجوا مرعوبين وخرج  
 هارون إلى المجلس فقال : من هذا ابن الفاعلة فوالله لقد هممت بقتله وإحراقه بالنّار .<sup>(١)</sup>  
 قال : كتب المأمون إلى الرّضا عليه السلام فقال : عظمي ، فكتب عليه السلام إليه :  
 إنك في دنيا لها مدّة \* يقبل فيها عمل العامل  
 أما ترى الموت محيطاً بها \* يسلب منها أمل الآمل  
 تعجل الذّنوب بما تشتهي \* وتأمل التوبة من قابل  
 والموت يأتي أهله بغتة \* ما ذاك فعل الحازم العاقل<sup>(٢)</sup>

#### ❦ (حديث التزويج) ❦

علي بن إبراهيم بن هاشم يرفعه قال : لما أراد المأمون أن يزوّج أبا جعفر  
 محمد بن علي بن موسى عليه السلام ابنته أم الفضل اجتمع إليه أهل بيته الأذنون فقالوا :  
 يا أمير المؤمنين نشدك الله أن تخرج عنا امرأة قد ملكناه وتنزع عنا قد ألبسناه  
 وقد علمت الأمر الذي بيننا وبين آل علي قديماً وحديثاً ، فقال المأمون : اسكتوا  
 فوالله ما قبلت من أحدكم في أمره ، فقالوا : يا أمير المؤمنين أتزوج قرّة عينك صبيّاً لم يتفقّه  
 في دين الله ولا يعرف فريضة من سنّة ولا يميّز بين الحقّ والباطل ولأبي جعفر عليه السلام  
 يومئذ عشر سنين أو إحدى عشرة سنة فلو صبرت عليه حتّى يتأدّب و يقرأ القرآن و  
 يعرف فرضاً من سنّة ، فقال لهم المأمون : والله إنّه لأفقه منكم وأعلم بالله و برسوله و  
 سننه وفرائضه وحلاله وحرامه منكم وأقرأ لكتاب الله وأعلم بمحكمه ومتشابهه وناسخه  
 ومنسوخه وظاهره وباطنه وخاصّه وعامّه وتأويله وتنزيله منكم ، فاسألوه فإن كان الأمر  
 كما وصفتم قبلت منكم في أمره وإن كان الأمر كما قلت علمتم أن الرّجل خير منكم ،  
 فخرجوا من عنده وبعثوا إلى يحيى بن أكثم<sup>(٣)</sup> وكان قاضي القضاة فجعلوا حاجتهم إليه

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٤ ص ١٦٠ من الكتاب .

(٢) رواه الصدوق في الميون ونقله المجلسي في المجلد الثاني عشر من البحار ص ٣٢ .

(٣) هو من قضاة العامة ومحجوب المأمون لم يقدم عليه أحداً وكان قاضياً في العراقين ومروفاً  
 بعمل قوم لوط وأحياء طريقتهم وتسبب لتحرير المأمون النّعمة كما نقله ابن خلّكان في الوفيات  
 «بقية العاشية في الصفحة الاتية»

وأطمعوه في الهدايا على أن يحتال على أبي جعفر عليه السلام في مسألة لا يندري كيف الجواب فيها عند المأمون إذا اجتمعوا للتزويج ، فلما حضروا وحضر أبو جعفر عليه السلام قالوا : يا أمير المؤمنين هذا يحيى بن أكتم إن أذنت له يسأل أبا جعفر ، فقال المأمون : يا يحيى سل أبا جعفر عن مسألة في الفقه لننظر كيف فقهه ، فقال يحيى : يا أبا جعفر أصلحك الله ماتقول في محرم قتل صيداً ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : قتله في حل أو حرم ؟ عالماً كان أو جاهلاً ؟ عمداً أو خطأ ؟ عبداً أو حرّاً ؟ صغيراً أو كبيراً ؟ مبدئاً أو معيداً ؟ من ذوات الطير أو من غيرها ؟ من صغار الصيد أو من كبارها ؟ مصرّاً عليها أو نادماً ؟ بالليل في وكرها أو بالنهار عياناً ؟ محرماً للعمرة أو للحج ؟ قال : فانقطع يحيى بن أكتم انقطاعاً لم يخف على أهل المجلس وتحيّر الناس تعجباً من جوابه ونشط المأمون ، فقال : يخطب أبو جعفر ؟ فقال أبو جعفر : نعم يا أمير المؤمنين ، ثم قال : الحمد لله إقراراً بنعمته ولا إله إلا الله إخلاصاً لعظمته وصلى الله على محمد عند ذكره وقد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام ، فقال جلّ ذكره : «وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم» ثم إنّ محمد بن عليّ خطب أم الفضل بنت عبد الله وبذل لها من الصّدّاق خمسمائة درهم ، فقال : المأمون : قدزوّجت فهل قبلت ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : قد قبلت هذا التزويج بهذا الصّدّاق .

ثمّ أولم المأمون وجاء الناس على مراتبهم في الخاص والعام ، قال : فيبينما نحن كذلك

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

ج ٥ ص ١٩٩ ونقل عن تاريخ الخطيب أن المأمون قال له يوماً : يا يحيى لمن هذا الشعر ؟

قاس يرى العذفي الزنا ، ولا • يرى على من يلوط من ياس

قال : أو ما يعرف الأمير من القائل ؟ قال المأمون : لا ، قال : يقوله الفاجر الذي قال :

لا حسب الجور ينقضى وعلى • الامة وال من آل عباس

قال : فأفهم المأمون خجلاً . انتهى . وكان هو قاضياً في البصرة في أيام هارون وبعده إلى أن يعزله

المأمون توفي في الربرة سنة ٢٤٢ و قيل : ٢٤٣ وذلك بعد أن غضب عليه المتوكل و أمر بقبض

املاكه و ألزم منزله ثم حج و حمل اخته معه و عزم أن يجاور فلما اتصل به رجوع المتوكل له

بداله في المجاورة ورجع يريد العراق فلما وصل إلى الربرة هلك ودفن هناك و له يومئذ ثلاث

وثمانون يوماً .

إذ سمعنا كلاماً كأنه كلام الملاحين في مجاوباتهم فأذا بالخدم يجرّون سفينة من فضة فيها نسائج من أبريسم مكان القلوس <sup>(١)</sup> مملوءة غالية فخرضوا لحي أهل الخاص بها ، ثم مدّوا إلى دار العامة فطيببوهم .

فلما تفرّقوا قال المأمون : يا أبا جعفر إن رأيت أن تبين لنا ما الذي يجب على كل صنف من هذه الأصناف التي ذكرت من قتل الصيد ، فقال أبو جعفر عليه السلام : نعم يا أمير المؤمنين إن المحرم إذا قتل صيداً في الحل والصيد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاة فإذا أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً وإذا قتل فرخاً في الحل فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لأنّه ليس في الحرم فإذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمته لأنّه في الحرم وإذا كان من الوحش فعليه في حمار الوحش بدنة وكذلك في النعامة ، فإن لم يقدر فأطعام ستين مسكيناً فإن لم يقدر فليصم ثمانية عشر يوماً ، وإن كانت بقرة فعليه بقرة ، فإن لم يقدر فأطعام ثلاثين مسكيناً ، فإن لم يقدر فليصم تسعة أيام ، وإن كان ظيباً فعليه شاة فإن لم يقدر فأطعام عشرة مساكين فإن لم يقدر فصيام ثلاثة أيام ، فإن كان في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبة حقاً واجباً أن ينحره في حجّ إن كان بمنى حيث ينحر الناس وإن كان في عمرة ينحر بمكة ويتصدّق بمثل ثمنه حتّى يكون مضاعفاً وكذلك إذا أصاب أرنباً فعليه شاة يتصدّق وإذا قتل الحمامة تصدّق بدرهم أو يشتري به طعاماً لحمام الحرم ، وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وكلّ ما أتى به المحرم بجهالة أو خطأ فليس عليه شيء إلا الصيد فإنّ عليه فيه الفداء بجهالة كان أم بعلم ، خطأ كان أو تعمداً ، وكلّما أتى به العبد فكفّارته على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه وكلّما أتى به الصغير الذي ليس ببائع فلا شيء عليه وإن كان ممن عاد فينتقم الله منه ليس عليه كفارة والنقمة في الآخرة فإن دلّ على الصيد وهو محرم فعليه الفداء والمصرّ عليه يلزمه بعد الفداء عقوبة في الآخرة والنادم عليه لا شيء عليه في الآخرة بعد الفداء فإذا أصاب الطير ليلاً وفي وكره خطأ فلا شيء عليه إلا أن يتعمّد فإذا تصيد بليل أو نهار فعليه الفداء بمنى <sup>(٢)</sup>

(١) القلوس - بالفتح - : جبل ضخيم للسفينة من خوص أو غيره جمعه قلوس - بضم القاف - .

(٢) كذا في النسختين . وفي تفسير علي بن إبراهيم بعد قوله « فعليه الفداء » « والمحرم للحج

ينحر الفداء بمنى » .

حيث ينحر الناس والمحرم للعمرة ينحر بمكة .

فأمر المأمون أن يكتب ذلك ثم دعا أهل بيته فقرأ عليهم ذلك وقال لهم : هل فيكم أحدٌ يجيب بمثل هذا الجواب ، قالوا : لا والله ولا القاضي ، فقالوا : يا أمير المؤمنين صدقت كنت أعلم به منّا ، ثم قال : ويحكم إن أهل هذا البيت خلوا من هذا الخلق أو ما علمتم أن رسول الله ﷺ بايع الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان غير بالغين ولم يبايع طفلاً غيرهما ، أو ما علمتم أن علياً آمن بالنبي وهو ابن عشر سنين <sup>(١)</sup> فقبل الله ورسوله منه إيمانه ولم يقبل من طفل غيره ولادعا النبي ﷺ طفلاً غيره إلى الإيمان أو ما علمتم أنها ذرية بعضها من بعض يجري لا آخرهم ما يجري لأولهم ، قال : ثم أمر المأمون أن ينشر على أبي جعفر عليه السلام ثلاثة أطباق بنادق زعفران ومسك معجون بماء الورد في جوفهما رقاع على طبق رقاع عمالات والثاني ضياع طعمة لمن أخذها والثالث فيه بدر <sup>(٢)</sup> ثم أمر أن يفرق طبق العمالات على بني هاشم خاصة والذي عليه ضياع طعمة على الوزراء والذي عليه البدر على الفواد ، وما زال مكرماً لأبي جعفر عليه السلام أيام حياته حتى كان يقدمه على ولده - ثم الخبر - <sup>(٣)</sup>

وروى عن علي بن محمد العسكري ، عن أبيه ، عن جده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لما أُسري بي إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبة من لأولها أربعة أركان وأربعة أبواب كلها من استبرق أخضر ، قلت : يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم أرفي السماء الرابعة أحسن منها ؟ فقال : حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها : قم يجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمداً وشفاعته للقيامة والحساب يجري عليهم الغم والهم والأحزان و

(١) في بعض نسخ الحديث [وهو ابن اثني عشر سنة] وفي بعضها [وهو ابن تسع سنين] .

(٢) البدر - بكسر الباء وفتح الدال - : جمع بدرة وهي كيس يجعل فيه الدرهم والدينار .

(٣) رواه علي بن إبراهيم التقي في تفسيره ص ١٦٩ ط ايران ١٣١٣ و رواه المؤلف في الارشاد في ذكر فضائل الجواد عليه السلام باب طرف الاخبار والطبرسي في الاحتجاج ص ٢٤٥ ط النجف والطبري في دلائل الإمامة ص ٢٠٦ والاربطي في كشف النمة ص ٢٨٥ . والسعودي في اثبات الوصية ص ١٦٩ ط طهران ١٣٢٠ - وط النجف ص ١٨٣ عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ريان ابن شبيب خال المأمون .

المكارة ، قال : فسألت علي بن محمد العسكري عليه السلام متى ينتظرون الفرج ؟ قال : إذا ظهر الماء على وجه الأرض <sup>(١)</sup>.

حديث محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وعمه عبدالله بن موسى

علي بن إبراهيم بن هاشم قال : حدثني أبي قال : لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام وقد حضر خلق من الشيعة من كل بلد لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام فدخل عمه عبدالله بن موسى وكان شيخاً كبيراً نبيلاً عليه ثياب خشنة وبين عينيه سجادة فجلس ، وخرج أبو جعفر عليه السلام من الحجرة وعليه قميص قصبور داء قصب ونعل جدد بيضاء فقام عبدالله فاستقبله وقبل بين عينيه وقام الشيعة وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسي ونظر الناس بعضهم إلى بعض وقد تحيروا لصغر سنه فابتدر رجل من القوم فقال لعمه : أصلحك الله ما تقول في رجل أتى بهيمة؟ فقال: تقطع يمينه و يضرب الحدة فغضب أبو جعفر عليه السلام ثم نظر إليه فقال : يا عم اتق الله اتق الله إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل فيقول لك : لم أفتيت الناس بما لا تعلم، فقال له عمه : أستغفر الله يا سيدي أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : إنما سئل أبي عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها ، فقال أبي : تقطع يمينه للنَّبش ويضرب حد الزنا فإن حرمة الميتة كحرمة الحيّة ، فقال : صدقت يا سيدي وأنا أستغفر الله ، فتعجب الناس وقالوا : يا سيدينا أئاذن لنا أن نسألك ؟ قال : نعم فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف مسألة <sup>(٢)</sup> فأجابهم فيها وله تسع سنين <sup>(٣)</sup>.

محمد بن الحسن ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان الخزاز

(١) رواه الحسن بن محمد بن الحسن القمي المتوفى سنة ٣٧٨ في تاريخ قم ص ٩٦ [من ترجمته المطبوع] عن أبي مقاتل سبل الديلمي نقيب الري عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام . ونقله المجلسي من الاختصاص في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٣٣٧ .

(٢) يستبعد أن يكون في وسع السائلين أن يسألوا عن ثلاثين ألف مسألة في مجلس واحد وإن كان الإمام عليه السلام يقدر على جواب أزيد منها ومن المحتمل أن يكون لفظة « ألف » من زيادة النسخ .

(٣) رواه السيد المرتضى في عيون المعجزات والسرور في المناقب على ما في التنقيح . ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ١٢٠ .



عن الحسين بن خالد قال : سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبّحه مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلّله مائة تهليلة و يصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول : اللهم زوّجني من حور العين إلّا زوّجه حوراء وجعل ذلك مهرها فمن ثم أوحى الله إلى نبيه أن سنّ مهر المؤمنات خمسمائة ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

محمد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لم حرّم الله الخمر والميتة والدّم ولحم الخنزير ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى لم يحرّم ذلك على عباده وأحلّ لهم ما سواه من رغبة فيما حرّم عليهم ولا رهبة فيما أحلّ لهم ولكنّه خلق الخلق وعلم ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحلّهم لهم وأباحه لهم تفضلاً منه عليهم لمصلحتهم وعلم ما يضرّهم فنهاهم عنه وحرّمه عليهم ثمّ أباحه للمضطرّ وأحلّ له في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلّا به فأمر أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك . (٢)

ثمّ قال : أمّا الميتة فإنّها لا يدنوا منها أحدٌ ولا يأكل إلّا ضعف بدنه ونحل جسمه وزهبت قوته (٣) وانقطع نسله ولا يموت إلا فجأة ؛ وأمّا الدّم فإنّه يورث أكله الماء الأصفر (٤) ويبخر الفم وينتن الريح ويسبّي الخلق ويورث الكلب (٥) والقسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتّى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه وعلى من صحبه .

وأما لحم الخنزير فإنّ الله مسح قوماً في صورة شيء شبه الخنزير و القرد والدّب وكان من الأمساخ ثمّ نهى عن أكل مثله لكي لا ينتفع بها ولا يستغفّر بعقوبته .

(١) رواه الكليني في الكافي المجلد الخامس ص ٣٧٦ ، وفيه من عمرو بن عثمان الخزاز عن رجل عن الحسين بن خالد . و رواه الصدوق في العلل ص ١٧٠ وفيه على إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد ورواه أيضاً في العيون في باب علل الاشياء .

(٢) البلغة - بالضم - : ما تبلغ به من العيش . ( النهاية )

(٣) في بعض النسخ [وأوهنت قوته] .

(٤) و لعل المراد بالماء الاصفر الاستسقاء .

(٥) الكلب - بالتحريك - : داء يعرض للإنسان شبه الجنون . ( النهاية )

وأما الخمر فإنه حرمها لفعلها وفسادها وقال : إن مدمن الخمر كعابدوثن ويورثه الارتعاش ويذهب بقوقته ويهدم مروءته ويحملة على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن إذا سكران يشب على حرمه (١).

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن الحسن بن متيل ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبي سليم الديلمي ، عن أبي بصير (٢) قال : أتيت أبا عبد الله عليه السلام بعد أن كبرت سنّي وقد أجهدي النفس فقال : يا أبا محمد ما هذا النفس ؟ فقلت له : جعلت فداك كبر سنّي ورق عظمي واقترب أجلي مع أنني لست أدري ما أصير إليه في آخرتي ، فقال : يا أبا محمد إنك لتقول هذا القول ؟ فقلت : جعلت فداك كيف لا أقوله ؟ فقال : أما علمت أن الله تبارك وتعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول ؟ قلت : جعلت فداك كيف يكرم الشباب منا ويستحيي من الكهول ؟ قال : يكرم الشباب منكم أن يعذبهم ويستحيي من الكهول أن يحاسبهم ، فهل سررتك ؟ قال قلت : جعلت فداك زدني فإننا قد نبزنا نبزاً (٣) انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلّت به الولاة دماءنا في حديث رواه فقهاؤهم هؤلاء ، قال : فقال : الرافضة ؟ قلت : نعم ، قال : لا والله ما هم سمّوكم بل الله سمّاكم ، أما علمت أنه كان مع فرعون سبعون رجلاً من بني إسرائيل يدينون بدينه فلمّا استبان لهم ضلال فرعون وهدى موسى رفضوا فرعون ولحقوا بموسى فكانوا في عسكر موسى أشدّ أهل ذلك العسكر عبادة وأشدّهم اجتهاداً إلا أنهم رفضوا فرعون فأوحى الله إلى موسى أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فإنّي قد نحلّتهم ثم ذخر الله هذا الاسم حتّى

(١) رواه الكليني في الكافي كتاب الاطعمة الحديث الاول . ورواه الصدوق في الملل ص ١٦٥ . وفي الامالي في المجلس الخامس والتسعين . ورواه العياشي في تفسيره على ما في ج ١ ص ٤٣٤ من تفسير البرهان ج ١ ص ١٤٤ من البحار . وقوله « يشب على حرمه » الثوب كناية عن الجاع . وزاد في جميع نسخ الحديث بعد قوله : « على حرمه » وهو لا يعقل ذلك والخبر لا يزداد صاحبها الاكل شر .

(٢) هو أبو محمد يحيى بن القاسم الاسدي الكوفي من أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام تابعي مات سنة خمسين ومائة بعد أبي عبد الله عليه السلام . وقد يطلق على ليت بن البختری والظاهر المراد هنا الاول .

(٣) النبذ : للزباني قبح ومنه قوله تعالى : « لا تنازوا بالألقاب » . وبالنزيرك : اللقب

سمّاكم به إذ رفضتم فرعون وهامان وجنودهما واتبعتم محمدًا وآل محمد يا أبا محمد فهل سررتك ؟  
قال : قلت جعلت فداك زدني ، قال : افترق الناس كل فرقة واستشيعوا كل شيعة  
فاستشيعتم مع أهل بيت نبيكم فذهب الله و اخترتم ما اختار الله و أحببتم من  
أحب الله وأردتم من أراد الله فابشروا ثم ابشروا فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم و  
المتجاوز عن مسيئكم من لم يلق الله بمثل ما أنتم عليه لم يتقبل [الله] منه حسنة ولم يتجاوز  
عنه سيئة ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال ؟ قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : إن الله و ملائكته يسقطون الذنوب عن  
ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق عن الشجر في أوان سقوطه و ذلك قول الله تعالى :  
«والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض»<sup>(١)</sup> فاستغفارهم والله لكم دون  
هذا العالم ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : «من المؤمنين  
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً»<sup>(٢)</sup>  
والله ما عني غير كم إذ وفيتم فيما أخذ عليكم ميثاقكم من ولايتنا و إذ لم تبدلوا بنا غيرنا  
ولو فعلتم لغير كم الله كما عير غير كم في كتابه إذ يقول : «وما وجدنا لأكثرهم من عهد  
وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين»<sup>(٣)</sup> ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : «الأخلاء  
يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين»<sup>(٤)</sup> فالخلق والله غداً أعداء غيرنا وشيعتنا ، وما عسى  
بالمؤمنين غيرنا وغير شيعتنا ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

(١) الشورى : ٣ أى ينزهونه تعالى عما لا يجوز عليه من الصفات متلبساً بعهد ربهم .

(٢) الاحزاب : ٢٣ . والنحبة : الموت والنذر . و«قضى نحبه» أى أدرك ماتنى من الموت أو  
القتل فذلك قضاء النحبة .

(٣) الاعراف : ١٠٢ . «ان وجدنا» «إن» مخففة من الثقلة واللام للفارقة أى علمنا وعند

الكوفيين «ان» للنفي واللام بمعنى الا .

(٤) الزمر ف : ٦٢ .

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : « ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » <sup>(١)</sup> فمحمّد ﷺ النبيين ونحن الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون ، فتسمّوا بالصلاح كما سمّاكم الله فوالله ما عنى غيركم ، فهل سررتك يا أبا عبيد ؟ قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : لقد جمعنا الله وولينا وعدونا في آية من كتابه فقال : قل يا عبيد : « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب » <sup>(٢)</sup> ، فهل سررتك يا أبا عبيد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : فقال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : « وقالوا مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار » <sup>(٣)</sup> ، فأنتم في النار تطلبون وفي الجنة والله تحبّرون <sup>(٤)</sup> ، فهل سررتك يا أبا عبيد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : فقال : لقد ذكر كم الله في كتابه فأعاذكم من الشيطان فقال : « إن عبادي ليس لك عليهم سلطان » <sup>(٥)</sup> والله ما عنى غيرنا وغير شيعتنا فهل سررتك يا أبا عبيد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : والله لقد ذكر كم الله في كتابه فأوجب لكم المغفرة فقال : « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً » <sup>(٦)</sup> ، قال : قلت : جعلت فداك ليس هكذا نقرؤه إنما نقرء « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً » <sup>(٧)</sup> ، قال : يا أبا عبيد فأذا

(١) النساء ، ٧١ ، وقوله تعالى « رفيقاً » تميز و لذلك لم يجمع . قوله « فمحمّد (ص)

النبيين » كذا في نسخة من النسختين و في الأخرى « فمحمّد و اهل بيته عليهم السلام في هذا الموضع النبيين » و على كلتا النسختين « النبيين » كان على سبيل الحكاية .

(٢) الزمر ، ٩ . و روى البرقي في المحاسن في حديث قال عليه السلام ، « نحن الذين

يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا اولو الألباب » . (٣) ص ، ٦٢ .

(٤) أي تكرمون وتنعمون وتسررون .

(٥) العنبر ، ٤٢ . والاسراء ، ٦٥ . (٦) الزمر : ٥٣ .

(٧) هكذا في النسختين وليست هذه الزيادة في منقوله في البعار ولا في روضة الكافي وعلى

فرضه لعل المراد انا فهمنا من الآية أن الله يغفر ذنوب الجميع فاجاب عليه السلام أنه اذا غفر الله ذنوب جميع الخلق فمن يعتدب بعد ذلك . والعلم عند الله .

غفر الله الذنوب جميعاً فمن يعذب ، والله ما عنى غيرنا وغير شيعتنا ، وإنها لخاصة لنا ولكم فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : والله ما استثنى الله أحداً من الأوصياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته إذ يقول : « يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون » إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم <sup>(١)</sup> ، والله ما عنى بالرحمة غير أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام ليس على فطرة الإسلام غيرنا وغير شيعتنا وسائر الناس من ذلك براء فهل شفيتك يا أبا محمد <sup>(٢)</sup> .

أبو أحمد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال : اجتمع رجلان يتغديان مع أحد ثلاثة أرغفة و مع واحد خمسة أرغفة قال : فمر بهما رجل فقال : السلام عليكما فقالا : وعليك السلام الغداء رحمة الله ، فقال : فقعدوا أكل معهما فلمّا فرغ قام فطرح إليهما ثمانية دراهم ، فقال : هذه عوض لكما بما أكلت من طعامكما قال : فتنازعا بها فقال صاحب الثلاثة : النصف لي والنصف لك وقال صاحب الخمسة : لي خمسة بقدر خمستي ولك ثلاثة بقدر ثلاثتك ، فأيا وتنازعا حتّى ارتفعا إلي أمير المؤمنين عليه السلام فاقصصا عليه القصة فقال : إن هذا الأمر الذي أنتم فيه دني ولا ينبغي أن ترفعا فيه إلى حكم ، ثم أقبل علي عليه السلام إلى صاحب الثلاثة فقال : أرى أن صاحبك قد عرض عليك أن يعطيك ثلاثة وخبره أكثر من خبرك فارض به ، فقال : لا والله يا أمير المؤمنين لا أرضي إلا بمر الحق ، قال : فإتسا لك في مر الحق درهم فنخذ درهماً وأعطه سبعة ، فقال : سبحان الله يا أمير المؤمنين عرض علي ثلاثة فأبيت وأخذ واحداً ؟ قال : عرض ثلاثة للصالح فحلفت أن لا أرضي إلا بمر الحق وإتسا لك بمر الحق درهم ، قال : فأوقفني على هذا ، قال : أليس تعلم أن ثلاثتك تسعة أثلاث ؟ قال : بلى ، قال : أليس تعلم أن خمسته خمسة عشر ثلثاً ؟ قال : بلى

(١) الدخان : ٤٢ و ٤٣ .

(٢) رواه الكليني في روضة الكافي ص ٣٣ . ونقله المجلسي من الاختصاص في المجلد الحادي عشر

ص ٢٢٣ . وقوله : « براء » - ككرام - وفي بعض النسخ [ برآء ] - كقفها - وكلاهما جمع براء .

قال : فذلك أربعة وعشرون ثلثاً ، أكلت أنت ثمانية وأكل الضيف ثمانية وأكل هو ثمانية فبقي من تسعتك واحدٌ أكله الضيف وبقي من خمسة عشره سبعة أكلها الضيف فله بسبعته سبعة و لك بواحدك الذي أكله الضيف واحد (١).

❦ (حديث أمير المؤمنين عليه السلام مع إبليس) ❦

القاسم بن محمد الهمداني قال : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن [أحمد بن] إبراهيم الكوفي قال : حدثنا أبو الحسين يحيى بن محمد الفارسي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال : خرجت ذات يوم إلى ظهر الكوفة وبين يديّ قنبر فقلت له : يا قنبر ترى ما أرى ؟ فقال ضوؤه الله عز وجل لك يا أمير المؤمنين عما عني عنه بصري ، فقلت : يا أصحابنا ترون ما أرى ؟ فقالوا : لا قد ضوؤه الله لك يا أمير المؤمنين عما عني عنه أبصارنا ، فقلت : والذي فلق الحبة و برأ النسمة لترونه كما أراه و لتسمعن كلامه كما أسمع فما لبثنا أن طلع شيخ عظيم الهامة ، مديد القامة ، له عينان بالطول فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقلت : من أين أقبلت يا لعين ؟ قال : من الانام فقلت : وأين تريد ؟ قال : الانام ، فقلت : بشئ الشيخ أنت ، فقال : لم تقول هذا يا أمير المؤمنين ؟ فوالله لأحدثنك بحديث عني عن الله عز وجل ما بيننا ثالث ، فقلت : يا لعين عنك عن الله عز وجل ما بينكما ثالث ؟ قال : نعم إنه لما هبطت بخطيئتي إلى السماء الرابعة ناديت إلهي و سيدي ما أحسبك خلقت خلقاً هو أشقى مني ؟ فأوحى الله تبارك و تعالى : بلى قد خلقت من هو أشقى منك فانطلق إلى مالك يريكه ، فانطلقت إلى مالك فقلت : السلام يقرء عليك السلام و يقول : أرني من هو أشقى مني فانطلق بي مالك إلى النار فرفع الطبقة الأعلى فخرجت نار سوداء ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكاً فقال لها : اهديني فهدأت ثم انطلقت بي إلى الطبقة الثاني فخرجت نار هي أشد من تلك سوداء و أشد حتى فقال لها : أحمدي فخدمت إلى أن انطلق بي إلى

(١) رواه الكليني في باب النوادر من كتاب القضاء من الكافي الحديث العاشر . ورواه المؤلف أيضاً في الارشاد فصل قضايا على عليه السلام . و نقله المجلسي في البحار ج ٢٤ ص ١٥ من الاختصاص .

الطبق السابع وكل نار تخرج من طبق هي أشد من الأولى فخرجت نار ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكا وجميع ما خلقه الله عز وجل فوضعت يدي على عيني وقلت : مرها يا مالك أن تخدم وإلا خمدت ، فقال : إنك لن تخدم إلى الوقت المعلوم فأمرها فخدمت فرأيت رجلين في أعناقهما سلاسل النيران معلّقتين بها إلى فوق وعلى رؤوسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها ، قلت : يا مالك من هذان ؟ فقال : أوما قرأت على ساق العرش و كنت قبل قد قرأته قبل أن يخلق الله الدنيا بألفي عام لا إله إلا الله محمد رسول الله أيّدته و نصرته بعلي ، فقال : هذان من أعداء أولئك أو ظالمهم - الوهم من صاحب الحديث . (١)

#### ❦ (باب القياس) ❦

المعلّى بن محمد [بن جعفر] ، عن بعض أصحابنا يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أول من قاس إبليس فقال : خلقتني من نار وخلقته من طين و لو علم إبليس ما جعل الله في آدم لم يفتخر عليه ، ثم قال : إن الله عز وجل خلق الملائكة من النور و خلق الجن من النار و خلق الجن - صنفاً من الجن - من الريح و خلق صنفاً من الجن من الماء و خلق آدم من صفحة الطين ثم أجرى في آدم النور والنار والريح والماء فبالنور أبصر و عقل وفهم وبالنار أكل وشرب ولولا أن النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا أن الريح في جوف ابن آدم يلهب نار المعدة لم يلهب ، ولولا أن الماء في جوف ابن آدم يطفئ حر نار المعدة لأحرقت النار جوف ابن آدم ، فجمع الله ذلك في آدم الخمس الخصال و كانت في إبليس خصلة فافتخر بها على آدم عليه السلام (٢) .

#### ❦ (مناظرة مؤمن الطاق مع أبي حنيفة في الطلاق) ❦

يعقوب بن يزيد البغدادي ، عن محمد بن أبي عمير قال : قال أبو حنيفة لأبي جعفر مؤمن الطاق : ما تقول في الطلاق الثلاث ؟ قال : أعلى خلاف الكتاب والسنة ؟ قال : نعم ، قال أبو جعفر : لا يجوز ذلك ، قال أبو حنيفة : ولم لا يجوز ذلك ؟ قال : لأن التزويج عقد

(١) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ص ٣٨٨ من المجلد التاسع .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٤ ص ٤٧٧ من الاختصاص .

عقد بالطاعة ولا يحل بالمعصية ، وإذالم يجز التزويج بجهة المعصية لم يجز الطلاق بجهة المعصية وفي إجازة ذلك طعن على الله عز وجل فيما أمر به وعلى رسوله فيما سن ، لأنه إذا كان العمل بخلافهما فلامعنى لهما وفي قولنا من شدّ عنهما ردّ إليهما وهو صاغر . قال أبو حنيفة : قد جوز العلماء ذلك ، قال أبو جعفر : بئس العلماء الذين جوزوا للعبد العمل بالمعصية و استعمال سنة الشيطان في دين الله ولا عالم أكبر من الكتاب والسنة ، فلم تجوزون للعبد الجمع بين ما فرق الله من الطلاق الثلاث في وقت واحد ولا تجوزون له الجمع بين ما فرق الله من الصلوات الخمس ؟ وفي تجويز ذلك تعطيل الكتاب وهدم السنة ، وقد قال الله عز وجل : «ومن يتعدّ حدود الله فقد ظلم نفسه» <sup>(١)</sup> المتعدّي لحدود الله بإفراقه .

ما تقول يا أبا حنيفة في رجل طلق امرأته على سنة الشيطان ، أيجوز له ذلك الطلاق ؟ قال أبو حنيفة : خالف السنة وبانت منه امرأته وعصى ربه ، قال أبو جعفر : فهو كما قلنا إذا خالف سنة الله عمل بسنة الشيطان ومن أمضى سنته فهو على ملته ليس له في دين الله نصيب ، قال أبو حنيفة : هذا عمر بن الخطاب وهو من أفضل أئمة المسلمين ، قال : إن الله جل ثناؤه جعل لكم في الطلاق أناة فاستعجلتموه وأجزنا لكم ما استعجلتموه . <sup>(٢)</sup>

قال أبو جعفر : إن عمر كان لا يعرف أحكام الدين ، قال أبو حنيفة : وكيف ذلك ؟ قال أبو جعفر : ما أقول فيه ما تنكره ، أمّا أول ذلك فإنه قال : لا يصلي الجنب حتى يجد الماء ولو سنة والأمة على خلاف ذلك .

وأناه أبو كيف العائذي <sup>(٣)</sup> فقال : يا أمير المؤمنين إنني غبت فقدمت وقد تزوجت امرأتي ؟ فقال : إن كان قد دخل بها فهو أحق بها وإن لم يكن دخل بها فأنت أولى بها وهذا حكم لا يعرف ، والأمة على خلافه .

وقضى في رجل غاب عن أهله أربع سنين أنها تتزوج إن شاءت والأمة على خلاف ذلك ، إنها لا تتزوج أبداً حتى تقوم البينة أنه مات أو كفر أو طلقها .

(١) الطلاق ٢٠ .

(٢) نقله الحجة الاميني في الفدير المجلد السادس من ١٧٨ الطبع الثاني من مسند أحمد ج ١ ص ٣١٤

ومصحح مسلم ج ١ ص ٥٧٤ وسنن البيهقي ج ٧ ص ٣٣٦ ومستدرک الحاكم ج ٢ ص ١٩٦ .  
(٣) في بعض النسخ [ ابوكيف المابدي ] .



وإنه قتل سبعة نفر من أهل اليمن برجل واحد ، وقال : لولا ما عليه أهل صنعاء لقتلتهم به . والأمة على خلافه .

وأُتِيَ بامرأة حبلى شهدوا عليها بالفاحشة فأمر برجمها ، فقال له علي عليه السلام : إن كان لك السبيل عليها فما سبيلك على ما في بطنها ، فقال : لولا علي عليه السلام لهلك عمر .  
وأُتِيَ بمجنونة وقد زنت فأمر برجمها ، فقال له علي عليه السلام : أما علمت أن القلم قد رفع عنها حتى تصح ، فقال : لولا علي عليه السلام لهلك عمر .

وإنه لم يدر الكلالة فسأل النبي صلى الله عليه وآله عنها فأخبره بها فلم يفهم عنه فسأل ابنته حفصة أن تسأل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلالة فسألتها ، فقال لها : أبوك أمرك بهذا ؟ قالت : نعم ، فقال صلى الله عليه وآله لها : إن أباك لا يفهمها حتى يموت ، فمن لم يعرف الكلالة كيف يعرف أحكام الدين <sup>(١)</sup> .

#### ❖ (جزء فيه اخبار من روايات اصحابنا وغيرهم) ❖

روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من أهل بيت يدخل واحد منهم الجنة إلا دخلوا أجمعين الجنة قيل : وكيف ذلك ؟ قال : يشفع فيهم فيشفع حتى يبقى الخادم فيقول يا رب خُود يدي متي قد كانت تقيني الحر والقر فيشفع فيها <sup>(٢)</sup> .  
وروي <sup>(٣)</sup> ما من أهل بيت إلا وفيهم نجيب وأنجب النجباء من أهل بيت النبوة .  
وروي أن للمنافق أربع علامات : قساوة القلب ، وجود العين ، والإصرار على الذنب ، والحرص على الدنيا <sup>(٤)</sup> .

حدثني سهل بن زياد الأدي قال : حدثني عروة بن يحيى ، عن أبي سعيد المدائني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما معنى قول الله عز وجل في محكم كتابه : دوما كنت بجانب

(١) نقله المجلسي من الكتاب في البحار المجلد الرابع ص ١٤٤ .

(٢) رواه العياشي في تفسيره ونقل منه المجلسي في المجلد الثالث من البحار ص ٣٠٧ . و أيضاً في ص ٣٠٥ من الاختصاص . والقر : البرد .

(٣) أي عن الصادق عليه السلام .

(٤) نقله المجلسي في البحار الجزء الثالث من المجلد الخامس عشر ص ٢٣ . وروى الصدوق في الغصن أبواب الأربعة من علامات الشقاء جمود العين . . الحديث .

الطور إذ نادينا،<sup>(١)</sup> فقال : ﷺ كتاباً لنا كتبته الله يا أبا سعيد في ورق قبل أن يخلق الخلائق بألفي عام صيره معه في عرشه أو تحت عرشه فيه يا شيعة آل محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني ، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني ، من أتانى منكم بولاية آل محمد أسكنته جنتي برحمتي .<sup>(٢)</sup>

حدثني محمد بن جعفر بن أبي شاكر ، عن محمد بن عمار ، عن بعض الرجال ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : جرى الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسألة فأما إذا أتاك أخوك في حاجة كاد يرى دمه في وجهه مخاطراً لا يدري أعطيه أم تمنعه ، فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما تملكته ما كافيته .<sup>(٣)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم العلاف الهمداني بهمدان قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن المطبقي ؛ وجعفر الدقاق قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي بدمشق قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ابن أخي عبد الرزاق قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال : حدثنا معمر بن راشد قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : لما قدم السيد والعاقب أسقفا نجران في سبعين راكباً وافداً على النبي ﷺ كنت معهم فبينما كرز يسير - وكرز صاحب نفقاتهم - إذ عثرت بغلته فقال : تعس من نأته الأبعد يعني النبي ﷺ<sup>(٤)</sup> فقال له صاحبه وهو العاقب : بل تعست وانتكست<sup>(٥)</sup>

(١) القصص : ٤٦ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في البحار الجزء الاول ص ١١٩ من المجلد الخامس عشر .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٣ .

(٤) التمس : الهلاك والعتار والسقوط والشر والانحطاط . والفعل كمنع وسمع . فإذا خاطبت قلت : تعست - كمنعت - وإذا حكيت قلت : تعس - كسمع - . وفي بعض نسخ الحديث [فقال كرز : تعس الأبعد يعني رسول الله صلى الله عليه وآله] والابعد : الغايب والمتباعد من الغير .

(٥) انتكس فلان أي وقع على رأسه .

فقال : ولم ذلك ؟ قال : لأنك أتعست النبي الأمي أحمد ، قال : وما علمك بذلك ؟ قال :  
أما تقرأ من المفتح الرابع <sup>(١)</sup> من الوحي إلى المسيح أن قل لبني إسرائيل : ما أجهلكم  
تتطيبون بالطيب لتطيبوا به في الدنيا عند أهلها وأهلكم وأجوافكم عندي كالجيفة المنتنة  
يا بني إسرائيل آمنوا برسولي النبي الأمي الذي يكون في آخر الزمان صاحب الوجه  
الأقر والجمل الأحمر المشرب بالنور ، ذي الجنب الحسن والثياب الخشن ، سيد الماضي  
عندي وأكرم الباقي علي ، المستن بسنتي ، والصائر في دارجستي ، والمجاهديده المشركين  
من أجلي ، فبشر به بني إسرائيل ومر بني إسرائيل أن يعزروه وأن ينصروه ، قال عيسى  
صلّى الله عليه : قدّوس قدّوس ، من هذا العبد الصالح الذي قد أحبه قلبي ولم تره عيني ؟  
قال : هو منك وأنت منه و هو صهرك على أمك ، قليل الأولاد ، كثير الأزواج ، يسكن  
مكة من موضع أساس وطى إبراهيم ، نسله من مباركة وهي ضرة أمك في الجنة ، له شأن  
من الشأن ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، يأكل الهدية ولا يقبل الصدقة ، له حوض من شفير  
زمزم إلى مغيب الشمس <sup>(٢)</sup> حيث يغرب ، فيه شرابان من الرحيق والتسليم ، <sup>(٣)</sup> فيه أكواب  
عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً وذلك بتفضيلي إياه على سائر  
الموسلين ، يوافق قوله فعله وسريته علانيته ، فطوبى له وطوبى لأمته ، الذين على ملته  
يحيون وعلى سنته يموتون ومع أهل بيته يميلون ، آمنين مؤمنين مطمئنين مباركين ويظهر  
في زمن قحط وجذب فيدعوني ، فترخي السماء عزاليها <sup>(٤)</sup> حتى يرى أثر بركانها في  
أكنافها ، وأُبارك فيما يضع فيه يده ، قال : إلهي سمّه ، قال : نعم هو أحمد وهو محمد رسولي  
إلى الخلق كافة ، وأقربهم مني منزلة وأحضرهم عندي شفاعة ، لا يأمر إلا بما أحب  
وينهى لما أكره .

(١) في بعض النسخ [من المصباح الرابع] .

(٢) في بعض النسخ [مغرب الشمس] .

(٣) التسليم هو عين في الجنة وهو أشرف شراب في الجنة .

(٤) الجذب - كالقتل - مصدر : ضد الغصب . و أصابهم الجذب أي الفقر والفقير . « فترخي  
السماء عزاليها » إشارة إلى شدة وقع المطر . والعزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء من القرية  
و نحوها .

قال له صاحبه : فأنتى تقدم بنا على من هذه صفته <sup>(١)</sup> ؟ قال : نشهد أحواله وننظر آياته فإن يكن هو هو ساعدناه بالمسألة ونكفّه بأموالنا عن أهل ديننا من حيث لا يشعربنا وإن يكن كاذباً كفيناه بكذبه على الله عز وجل ، قال : ولم إذا رأيت العلامة لا تتبعه ؟ قال : أما رأيت ما فعل بنا هؤلاء القوم أكرمونا ، ومولونا و نصبوا لنا الكنائس وأعلوا فيه ذكرنا ، فكيف تطيب النفس بالدخول في دين يستوي فيه الشريف والوصيع ، فلمّا قدموا المدينة قال من رأيهم من أصحاب رسول الله ﷺ : مارأينا وفداً من وفود العرب كانوا أجمل منهم ، لهم شعور و عليهم ثياب الجبر ، و كان رسول الله ﷺ متناء عن المسجد فحضرت صلاتهم فقاموا فصلّوا في مسجد رسول الله ﷺ تلقاء المشرق فهم بهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ بمنعهم ، فأقبل رسول الله ﷺ فقال : دعوهم فلمّا قضا صلاتهم جلسوا إليه وناظروه ، فقالوا : يا أبا القاسم حاجتنا في عيسى ، قال : هو عبدالله ورسوله و كلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، فقال أحدهما : بل هو ولده وثاني اثنين وقال آخر : بل هو ثالث ثلاثة : أب وابن وروح القدس وقد سمعناه في قرآن نزل عليك يقول : فعلنا وجعلنا وخلقنا ولو كان واحداً لقال: خلقت وجعلت و فعلت فتغشّى النبي ﷺ الوحي فنزل عليه صدر سورة آل عمران إلى قوله رأس السّتين منها «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم» - إلى آخر الآية - «فقصّ عليهم رسول الله ﷺ القصّة وتلا عليهم القرآن فقال بعضهم لبعض : قد والله أتاناكم بالفصل من خبر صاحبكم .

فقال لهم رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل قد أمرني بمباهلتكم ، فقالوا : إذا كان غداً بابهلناك فقال القوم بعضهم لبعض : حتّى ننظر بما يباهلنا غداً بكثرة أتباعه من أوباش الناس أم بأهله من أهل الصفوة والطّهارة <sup>(٢)</sup> ؟ فأينهم وشيخ الأنبياء وموضع نهلم <sup>(٣)</sup> فلمّا كان

(١) فى بعض النسخ [ فأين تعدينا على من هذه صفته ] .

(٢) فى بعض النسخ [ أم بالقلة من أهل الصفوة والطّهارة ] .

(٣) الوشيح هو ما التف من الشجر والوشيجة : عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيح جمع وشيجة و وشجت العروق والاغصان : اشتبكت وفى القاموس الوشيح : اشتباك القرابة والواشجة : الرحم المشتبكة .

من غد غدا النبي ﷺ يمينه عليّ ويساره الحسن والحسين ﷺ ومن ورائهم فاطمة  
صلّى الله عليها ، عليهم النّمار النجرائيّة<sup>(١)</sup> وعلى كتف رسول الله ﷺ كساء قطواني رقيق  
خشن ليس بكثيف ولا لين ،<sup>(٢)</sup> فأمر بشجرتين فكسح ما بينهما<sup>(٣)</sup> ونشر الكساء عليهما وأدخلهم  
تحت الكساء وأدخل منكبه الأيسر معهم تحت الكساء ، معتمداً على قوسه النبع<sup>(٤)</sup> ورفع يده  
اليمنى إلى السّماء للمباهلة وأشرأب النّاس ينظرون واصفرّ لون السيّد والعاقب وكرّأ  
حتّى كاد أن يطيش عقولهما ، فقال أحدهما لصاحبه : أباهله ؟ قال : أو ما علمت أنّه ما باهل  
قوم قط نبيّاً فنشأ صغيرهم [أ] وبقي كبيرهم ولكن أراه أنك غير مكترث وأعطه من المال  
والسلاح ما أراد ، فإنّ الرّجل محارب وقل له : أبهؤلاء تباهلنا لتلايرى أنّه قد تقدّمت  
معرفتنا بفضلّه وفضل أهل بيته ، فلمّا رفع النبي ﷺ يده إلى السّماء للمباهلة قال :  
أحدهما لصاحبه : وأي رهبانيّة؟! دارك الرّجل ، فإنّه إن فاه ببهلة لم نرجع إلى أهل ولا  
مال ، فقالا : يا أبا القاسم أبهؤلاء تباهلنا ؟ قال : نعم ، هؤلاء أوجه من علي وجه الأرض بعدي  
إلى الله عزّ وجلّ وجهةً وأقربهم إليه وسيلةً ، قال : فبصبصا<sup>(٥)</sup> يعني ارتعدا وكرّأ وقالاله :  
يا أبا القاسم نعطيك ألف سيف وألف درع وألف حَجَفَة وألف دينار كلّ عام على أن الدّرع  
و السيف و الحَجَفَة عندك إعارة حتّى يأتي من وراءنا من قومنا فنعلمهم بالذي رأينا و  
شاهدنا فيكون الأمر على ملاء منهم فإمّا الإسلام وإمّا الجزية وإمّا المقاطعة في كلّ  
عام ، فقال النبي ﷺ : قد قبلت ذلك منكما أما والذي بعثني بالكرامة لو باهلتُموني  
بمن تحت الكساء لأضرم الله عزّ وجلّ عليكم الوادي ناراً تأجج حتّى يساقها إلى من وراءكم  
في أسرع من طرفة العين فأحرقتهم تأججاً ، فهبط عليه جبرئيل الرّوح الأمين ﷺ فقال :

(١) النمرة - كقرحة - : الحبرة ، وشملة فيها خطوط بيض وسود . (القاموس)

(٢) القطوان - بالتجريك وآخرون - موضع بالكوفة منه الأكسية . وفي بعض النسخ [قرطف]  
وفي القاموس القرطف - كجففر - : القטיפيّة . وفي بعضها [قرطق] بالقافين وفي القاموس : القرطق  
- كجندب - : لبس معروف ، معرب كرتة .

(٣) كسح البيت : كنسه والشئ قطعه وأذهبه .

(٤) النبع - بتقديم النون على الباء الموحدة - : شجر للقسي وللسهام . (القاموس)

(٥) في اللغة : بصص الكلب أي أدخل ذنبه بين رجليه ، و بصص فلان : تملق .

يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك : وغزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو باهلت بمن تحت الكساء أهل السماوات وأهل الأرض لساقطت السماء كسفاً متهاقطة ولتقطعت الأرضون زبراً سائحة فلم تستقر عليها بعد ذلك ، فرفع النبي ﷺ يديه حتى رأي يياض إبطيه ، ثم قال : وعلى من ظلمكم حقكم وبخسني الأجر الذي افترضه الله فيكم عليهم بهلة الله تتابع إلى يوم القيامة (١) .

حدثني محمد بن علي بن شاذان وقال : حدثنا أحمد بن يحيى النحوي أبو العباس ثعلب قال : حدثنا أحمد بن سهل أبو عبد الرحمن قال : حدثنا يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى قال : حدثنا أحمد بن قتيبة أبو بكر ، عن عبد الحكم القتيبي ، عن أبي كيسة ويزيد بن رومان قالا : لما اجتمعت عائشة على الخروج إلى البصرة أتت أم سلمة رضي الله عنها وكانت بمكة فقالت : يا بنت أبي أمية كنت كبيرة أمهات المؤمنين وكان رسول الله ﷺ يقمؤ (٢) في بيتك ، وكان يقسم لنا في بيتك ، وكان ينزل الوحي في بيتك ، قالت لها : يا بنت أبي بكر لقد زرتني وما كنت زوارة ولا مرما تقولين هذه المقالة ؟ قالت : إن ابني وابن أخي أخبراني أن الرجل (٣) قتل مظلوماً وأن بالبصرة مائة ألف سيف يطاعون ، فهل لك أن أخرج أنا وأنت لعل الله أن يصلح بين فئتين مشاجرتين ؟ فقالت : يا بنت أبي بكر أدم عثمان تطلبين ؟ فلقد كنت أشد الناس عليه وأن كنت لتدعينه بالتبري أم أمر ابن أبي طالب تنقضين فقد تابعه المهاجرون والأنصار ، إنك سدة بين رسول الله ﷺ وبين أمته وحجابه مضروبة على حرمه ، وقد جمع القرآن ذيلك فلا تبذخيه (٤) ، وسكني عقيرك فلا تضحي بها ،

(١) أخرجه رضي الدين أحمد بن أبي القاسم بن سعد الدين سيد بن طاووس في كتابه سعد السمود ص ٩١ عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي صلى الله عليه وآله تأليف أبي عبد الله محمد ابن العباس المعروف بالحجاء بهذا السند أيضاً .

(٢) في النهاية فيه أنه صلى الله عليه وآله كان يقمؤ إلى منزل عائشة كثيراً . أي يدخل .

(٣) أريد به عثمان بن عفان .

(٤) البذخ - من باب تعب - : التكبر والفخر والعلو وبازخه فاخره وما يأتي من المؤلف من أنه بمعنى النفخ ليس في كتب اللغة ولعله استعمل في الأصل بهذا المعنى ثم استعمل في الكبر تجوزاً ثم صار حقيقة فيه كما أشار إليه المجلسي . وفي رواية ابن أبي الحديد في شرح النهج « فلا تبذخيه » « بقية العاشية في الصفحة الآتية »

الله من وراء هذه الأمة ، قد علم رسول الله ﷺ مكانك ولو أراد أن يعهد إليك فعل ، قد نهاك رسول الله ﷺ عن الفراطة في البلاد <sup>(١)</sup> ، إن عمود الإسلام لا ترأبه النساء إن انثلم ، ولا يشعب بهن إن انصدع <sup>(٢)</sup> حماديات النساء غضاً بالأطراف ، وقصر الوهادة <sup>(٣)</sup> وما كنت قائله لو أن رسول الله ﷺ عرض لك ببعض الفلوات وأنت ناصّة قلوفاً من منهل إلى آخر ، إن بعين الله مهواك وعلى رسول الله ﷺ ترددين قد وجهت سدافته وتركت عهيداه <sup>(٤)</sup> ،

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

وقال في شرحه : أي لا تقتحبه ولا توسعه بالحركة والخروج ، يقال : ندحت الشيء إذا وسعته ، ومنه يقال : فلان في مندوحة عن كذا أي في وسعة . تريد قول الله تعالى : « وقرن في بيوتكن » في سورة الأحزاب : ٢٣ . وفي بعض النسخ [ تبدعيه ] بالباء فإنه من البداح وهو المنع من الأرض . و عقيرك من عقرا الدار وهو أصلها . وقولها : « وسكني عقيرك » فلا تضحي بها » في شرح النهج ومعاني الأخبار واحتجاج الطبرسي « وسكن عقيرك فلا تصحريها » أي لا تبرزيها ، أو لا تجعل عليها بالصحراء وهو الأظهر (١) الفراطة في البلاد ، السعي والذهاب كما يأتي معناه من المؤلف وفي شرح النهج والمعاني والاحتجاج « الفرطة » وقال ابن أبي الحديد ، الفرطة في البلاد ، أي عن السفر والشخص من الفرط وهو السبق والتقدم ، و رجل فارط أتى الماء أي سابق .

(٢) قولها : « عمود الإسلام لا ترأبه النساء إن انثلم » يعني لا تصلحه إذا انشق وانصدع . و في شرح النهج « عمود الإسلام لا ينأب بالنساء إن مال ولا يرأب بهن إن صدع » . وفي رواية المؤلف في كتاب الجمل « عمود الإسلام لا يقيم بالنساء إن انثلم ولا يشعب بهن إن انصدع » .

(٣) كذا لكن الصحيح كما في شرح النهج « وحماديات النساء غضاً الأطراف وخفرا الاعراض وقصر الوهادة » وفي معاني الأخبار « حماديات النساء غضاً الابصار وخفرا الاعراض وقصر الوهادة » . وفي كتاب الجمل « غضاً الأطراف وخفرا الاعطاف وقصر الوهادة وضم الذبول » وفي الاحتجاج « غضاً الأطراف وضم الذبول والاعطاف » وقال ابن أبي الحديد : غضاً الأطراف : جمعها . وقولها « خفرا الاعراض » الخفر : الحياء والاعراض جمع عرض وهو الجسد ، يقال : فلان طيب المرض أي طيب ريح البدن . وقال : ومن رواه الاعراض - بكسر الهمزة - جملة مصدرأ من أعرض عن كذا . و قولها : « قصر الوهادة » قال ابن قتيبة : سألت عن هذا فقال لي من سألته : سألت عنه أعرابياً فصيحاً فقال : الوهادة الخطوة . والوهادة يأتي معناها من المؤلف لكن لا مناسبة لها بسياق الكلام وإن كان في لسان العرب .

(٤) قال ابن أبي الحديد : ناصّة قلوفاً أي رافعة لها في السير . والنص : الرفع ومنه يقال : حديث منصوم أي مرفوع . والقلوس من النوق : الشابة وهي بمنزلة الفتاة من النساء . و المنهل : الماء ترده الإبل . قولها : « إن بعين الله مهواك » أي إن الله يرى سيرك وحركتك . والهوى : الانحدار في السير من التجدد إلى الغور . قولها : « وعلى رسوله ترددين » أي تقدمين في القيامة . قولها :

« بقية العاشية من الصفحة الآتية »

أقسم بالله لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لي : ادخلي الفردوس لاستحييت أن ألقى محمداً ﷺ هاتكة حجاباً قد ضربه عليّ ، اجعلي حصنك بيتك وقاعة السّتر (١) قبرك حتى تلقّيه وأنت على ذلك أطوع ، ثم قالت : لو ذكرتك من رسول الله ﷺ خمساً في عليّ صلوات الله عليه لنهشتني نهش الحية الرقشاء المطرقة ذات الحجب (٢) أتذكرين إذ كان رسول الله ﷺ يفرع بين نسائه إذا أراد سفراً فأقرع بينهنّ فخرج سهمي وسهمك فبينما نحن معه وهو هابط من قديد (٣) ومعه عليّ ﷺ ويحدّثه فذهبت لتهجمي عليه فقلت لك : رسول الله ﷺ معه ابن عمه ولعلّ له إليه حاجة فعصيتني ورجعت باكية فسألتك ، فقلت : بأنك هجمت عليها فقلت له : يا عليّ إنما لي من رسول الله يوم من تسعة أيام وقد شغلته عني فأخبرتني أنه قال لك : أتبغضيه فما يبغضه أحد من أهلي ولا من أمّتي إلا خرج من الإيمان أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم أراد رسول الله ﷺ سفراً وأنا أجش له جشيشاً (٤) فقال : ليت شعري أين تكن

#### «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

«وجهت سدافته» السدافة: الحجاب والستر ، هي من أسدف الليل إذا ستر بظلمته كانها أرخت ستوراً من الظلام ، ويروى بفتح السين . و«وجهت» أي نظمتها بالخرز والوجيهة : خرزة معروفة وعادت العرب أن تنظم على المحمل خرزات إذا كان للنساء . قولها : «وتركت عبيداه» لفظة مصغرة مأخوذة من العهد مشابهة لما سلف من قولها : عقيراك . انتهى . وفي النهاية في حديث أم سلمة لعائشة «وتركت عبيداه» المهتدي - بالنشيد والقصر - فتبلى من المهد كالجهتيدي من الجهد والعجتيلى من العجلة .

(١) «قاعة السّتر» يأتي معناها من المؤلف .

(٢) العية الرقشاء : الانفى التى فى ظهرها خطوط ونقط وتوصف بالاطراق كما يوصف به الاسد والنمر والرجل الشجاع . وذلك لان العية تقع على الذكر والانثى كما قاله الجزرى ولعله كناية عن سها او استغفالها واخذها دفعة كما قاله المجلسى - رحمه الله - . والعيب تنفذ الاسنان وفى بعض النسخ [ذات العجب] ولعله تصحيف .

(٣) القديد - كزبير - اسم موضع قرب مكة . (مراسد الاطلاع) .

(٤) جشته : دقه وكسره كأجسته . وبالمصا : ضربه بها ، والجشيش : السويق وحنطة تطحن جليلاً فتجعل فى قدر ويلقى فيه لحم أو تمر فيطبخ . (القاموس)



صاحبة الجمل الأدب تنبئها كلاب الحوآب،<sup>(١)</sup> فرفعت يدي من الحشيش وقلت : أعوذ بالله أن أكونه . فقال : والله لا بد لأحد كما أن يكونه ، اتقي الله يا حميرا أن تكونيه أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم تبذ لنا لرسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> فلبست ثيابي ولبست ثيابك فجاء رسول الله ﷺ فجلس إلى جنبك ، فقال : أتظنين يا حميرا أنني لأعرفك أما إن لأمتي منك يوماً مرأ أو يوماً حمراً<sup>(٣)</sup> أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ فجاءك أبوك وصاحبه يستأذن فدخلت الخدر فقالا : يا رسول الله إنما لاندري قدر مقامك فينا فلو جعلت لنا إنساناً تأتيه بعدك ، قال : أما إنني أعرف مكانه وأعلم موضعه ولو أخبرتكم به لتفرقتم عنه كما تفرقت بنوا إسرائيل عن عيسى ابن مريم ، فلما خرجا خرجت إليه أنا وأنت وكنت حزينة عليه ، فقلت له : من كنت جاعلاً لهم ؟ فقال : خاصف النعل وكان علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يصلح نعل رسول الله ﷺ إذا تخرقت ويغسل ثوبه إذا اتسخ ، فقلت : ما أرى إلا علياً ، فقال : هو ذاك ، أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

قالت : ويوم جمعنا رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فقال : يا نساءي اتقين الله ولا يسفرن بكن أحد<sup>(٤)</sup> أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم ، ما أقبلني لو عظمك وأسمعني لقولك فإن أخرج فني غير حرج وإن أقعد فني غير بأس وخرجت فخرج رسولها فنأدى في الناس من أراد أن يخرج فليخرج فإن أم المؤمنين غير خارجة فدخل عليها عبد الله بن الزبير فنفت في أذنها وقلبها في الذروة<sup>(٥)</sup> فخرج رسولها فنأدى من أراد أن يسير فليس فإن

(١) الادب : الجمل الكثير الشعر . وفي بعض النسخ [الادب] بفك الادغام . والنبح : صوت الكلب . والحوآب بالفتح ثم السكون وهزمة مفتوحة وباء موحدة : موضع في طريق البصرة . (المرصد)

(٢) التبذل : ترك التزين ولبس ثياب البهنة .

(٣) أي يوماً صعباً شديداً وعبر عن الشدة بالعبرة .

(٤) سفرن المرأة : كشفت عن وجهها فهي سافرة ، وسفر يسفر سفوراً : خرج إلى السفر ولعل

ههنا بمعنى الثاني وإن كان الأول محتملاً ، قاله المجلسي .

(٥) في النهاية : في حديث الزبير : سألت عائشة الخروج إلى البصرة فأبى عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته . جعل قتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلاً لازالنها عن رأيها كما يفعل بالجمل النفور إذا أريد تأنيسه وإزالة نفاره . انتهى .

أم المؤمنين خارجة ، فلمّا كان من ندمها أنشأت أم سلمة تقول :

لو أن معتصماً من زلّة أحد \* كانت لعائشة العتبي على الناس <sup>(١)</sup>  
 كم سنة لرسول الله تاركة \* وتلوآي من القرآن مدراس  
 قد ينزع الله من ناس عقولهم \* حتى يكون الذي يقضي على الناس  
 فيرحم الله أم المؤمنين لقد \* كانت تبدّل إيحاشاً بإيناس  
 قال أبو العباس ثعلب : <sup>(٢)</sup> قوله : « يقيمؤ في بيتك » يعني يأكل ويشرب « وقد جمع  
 القرآن ذيلك فلا تبذخيه » البذخ : النفخ والرياء والكبر « سكّني عقيراك » : مقامك ، و  
 بذلك سمّي العقار لأنّه أصل ثابت ، وعقر الدار : أصلها ، وعقر المرأة : ثمن بضعها .  
 « فلا تضحي بها » قال الله عز وجل : « وأنتك لا تنظمؤ فيها ولا تضحي » <sup>(٣)</sup> لا تبرز للشمس ،  
 قال النبي ﷺ لرجل محرم : « أضح لمن أحرمت له » أي اخرج إلى البراز والموضع الظاهر  
 المنكشف من الأغطية والسقوف . « الفراطية في البلاد » : السعي والذّهاب . « لا تراه النساء » : لا  
 تضمه النساء . حمادي النساء : ما يحمي منهن . « غصّ بالأطراف » لا يسهن أطرافهن في الكلام  
 « قصر الوهادة » جمع وهود وهاد والوهاد الموضع المنخفض <sup>(٤)</sup> « ناصّة قلو صاً » النص : السوق  
 بالعنف ومن ذلك الحديث من رسول الله ﷺ أنّه كان إذا وجد فجوة نصّ أي أسرع ومن

(١) في بعض النسخ [كانت لعائشة الرتبة على الناس] .

(٢) أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشيباني بالولاء ، شيخ أديب بارع كان امام  
 الكوفيين في النحو واللفّة قرأ على ابن الاعرابي والوزير بن بكار وكان الشيوخ يقدمونه عليهم وهو  
 حديث السن لعلّه وفضله وهو صاحب كتاب الفصيح في اللفّة الذي نسب اليه الفصيح لكثرة تكراره  
 عليه ودرسه اياه وسمي الرجل ثعلب لانه كان اذا سئل عن مسألة أجاب من ههنا وههنا فشبهوه  
 بثعلب اذا أغار، توفي سنة ٢٠١ من الهجرة ببغداد وله إحدى وتسعون سنة وكان سبب وفاته على  
 ما يحكى انه خرج يوم جمعة بعد العصر من الجامع وفي يده كتاب ينظر إليه في الطريق فصدته  
 فرس فألقته في هوة كانت هناك فأخرجوه منها وهو كالمختلط فحمل إلى منزله وكان يتأوه من رأسه  
 فمات بعد يومين ودفن في مقابر الشام في حجرة اشترت له . (الكنى للمحدث القمي) .

(٣) طه : ١١٩ .

(٤) قد مرّ أنه تصحيف وكان ذلك في نسخة أبي العباس او نسخة المؤلف ولذا ذكره في كتاب  
 الجبل أيضاً مصحفاً . وفي لسان العرب في مادة « حمد » « حماديات النساء غصّ الطرف وقصر  
 الوهادة » وهو أيضاً تصحيف لانه لا مناسبة له بالكلام وقد مر .

ذلك نص الحديث أي رفعه إلى أهله بسرعة . « من منهل إلى آخر » المنهل : الذي يشرب فيه الماء . « مهواك » : الموضع الذي تهوين وتستقرين فيه قال الله عز وجل : « والنجم إذا هوى »<sup>(١)</sup> ، أي نزل . « سدافته » من السدفة وهي شدة الظلمة . « قاعة الستر » قاعة الدار : صحنها . السدة : الباب .<sup>(٢)</sup>

وقال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : أخبرني العكلي الحرماري ،<sup>(٣)</sup> عن صالح بن أسود بن صنعان الغنوي قال : حدثني مسمع بن عبد الله البصري<sup>(٤)</sup> عن رجل قال : لما بعث علي بن أبي طالب صلوات الله صمصعة بن صوحان إلى الخوارج قالوا له : أرايت لو كان علي معنا في موضعنا أتكون معه ؟ قال : نعم ، قالوا : فانت إذا مقلد علياً دينك ، ارجع فلادين لك ، فقال لهم صمصعة : ويلكم ألا اقلد من قلده الله فأحسن التقليد فاضطلع بأمر الله صديقاً لم يزل أولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اشتدت الحرب قدّمه في لهواتها فيطوئ صماخها بأخمصه<sup>(٥)</sup> ويخمد لها بها بحدّه ، مكدوداً في ذات الله عنه ، يعبر رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون فأنّى تصرفون ؟ وأين تذهبون ؟ وإلى من ترغبون وعمّن تصدقون ؟ عن القمر الباهر ، والسراج الزاهر ، وصراط الله المستقيم ، وحسان الأعداء المقيم<sup>(٦)</sup> قاتلكم الله أنى تؤفكون ؟ أنى الصديق الأكبر والغرض الأقصى ترمون ، طاشت عقولكم وغارت حلومكم وشاغت وجوهكم ،<sup>(٧)</sup> لقد علوت من القلّة من الجبل وبا عدتم العلة

(١) النجم : ٢ .

(٢) رواه الصدوق في كتاب معاني الاخبار ص ١٠٦ والطبرسي في الاحتجاج ص ٧٣ من الطبعة الاولى و ص ٨٨ من طبع النجف وأخرجه ابن أبي الحديد عن غريب الحديث لابن محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة في المجلد الثاني من شرح النهج ص ٧٩ من الطبعة الاولى و ص ١٢٣ من الطبعة الثانية وروى المؤلف شطر آمنه في كتاب الجمل ص ١١٢ . وأخرجه ابن قتيبة في الامامة والسياسة ج ١ ص ٤٥ و ابن عبد ربه في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢٧ بعنوان كتاب ام سلمة الى عائشة .

(٣) العكلي - بالعين المهملة المضمومة والكاف الساكنة واللام - نسبة الى ابي قبيلة من العدنانية والرجل لم أتفق من هو .

(٤) في بعض النسخ [سبيع بن عبد الله] .

(٥) « يطوئ صماخها بأخمصه » الاخمص من باطن القدم مالم يبلغ الارض وهو كناية عن الاستيلاء على الحرب واذلال أهلها .

(٦) في بعض النسخ [وسبيل الله القيم] .

(٧) الطيش : الخفة . وشاغت الوجوه أي قبحت .

من النهل<sup>(١)</sup> أتستهدفون أمير المؤمنين صلوات الله عليه ووصي رسول الله عليه السلام ؟ لقد سؤلت لكم أنفسكم خسراناً مبيناً . فبعداً وسحقاً للكفرة الظالمين ، عدل بكم عن القصد الشيطان وعمى لكم عن واضح المحجة الحرمان ، فقال له عبدالله بن وهب الراسبي<sup>(٢)</sup> : نطقت يا ابن صوحان بشقشقة بعير وهدرت فاطنبت في الهدير ، أبلغ صاحبك أننا مقاتلوه على حكم الله والتنزيل ، فقال عبدالله بن وهب أبياتاً قال العكلي الحرماري : ولا أدري أهى له أم لغيره :

نقاتلكم كي تلزموا الحق وحده \* و نضربكم حتى يكون لنا الحكم  
فإن تبتغوا حكم إلا له نكن لكم \* إذا ما اصطلحنا الحق والأمن والسلام  
و إلا فإن المشرفية محذم \* بأيدي رجال فيهم الدين والعلم<sup>(٣)</sup>  
فقال صمصعة : كأنني أنظر إليك يا أخا راسب مترملاً بد مائك ، يحجل الطير بأشلائك<sup>(٤)</sup> ، لا تجاب لكم داعية ولا تسمع لكم واعية ، يستحل ذلك منكم إمام هدى ، قال الراسبي :

سيعلم اللئث إذا التقينا \* دور الرحى عليه أو علينا  
أبلغ صاحبك أننا غير راجعين عنه أو يقر الله بكفره أو يخرج عن ذنبه فإن الله قابل التوب ، شديد العقاب ، وغافر الذنب ، فإذا فعل ذلك بذلنا المهج .  
فقال صمصعة : «عند الصباح يحمد القوم السري» .<sup>(٥)</sup> ثم رجع إلى علي صلوات الله عليه فأخبره بما جرى بينه وبينهم فتمثل علي عليه السلام :

(١) المل : الشربة الثاني أو الشرب بعد الشرب تبعاً . والنهل - معركة - : أول الشرب .  
(٢) كان سورأس الخوارج والراسبي منسوب إلى بني راسب وهي قبيلة نزلت البصرة . وإنما هو رأس الخوارج لأنه أول من بايع الخوارج بعد التحكيم في الكوفة وذلك أول نبوغ الخوارج على وجه الأرض .

(٣) المشرفي : المنسوب إلى مشارف الشام وقرى من أرض العرب تدنو من الريف ، وسيف مشرفي باللفظ المفرد وسيف مشرفية بها . منسوبة إليها . والمحذم ، والعذم - بفتح العاء وكسر الذا - من السيوف : القاطع .

(٤) يقال : حجل الطائر إذا نرى في مشيته . والإشلاء : الأعضاء .

(٥) قال البيداني : هو مثل يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة .

أراد رسولاي الوقوف فراوحا \* يدأيد ثم أسهما لي على السواء  
بؤسالمساكين يا ابن صوحان ، أما لقد عهد إلي فيهم وإني لصاحبهم وما كذبت  
ولا كذبت وإن لهم ليوماً يدور فيه رحي المؤمنين على المارقين فيها فياويحها حتفاً ، ما أبعدھا  
من روح الله ، ثم قال :

إذا الخيل جالت في الفتى وتكشفت \* عوابس لا يسألن غير طعان  
فكرت جميعاً ثم فبرق بينها \* سقى رمحه منها بأحر قان  
فتى لا يلاقي القرن إلا بصدرة \* إذا أرعشت أحشاء كل جبان  
ثم رفع رأسه ويديه إلى السماء وقال : « اللهم أشهد - ثلاثاً - قد أعذر من أنذروك  
العون وإليك المشتكى وعليك التكلان وإياك ندر في تحورهم أوى القوم إلاتمادياً في الباطل  
ويأبى الله إلا الحق » ، فأين يذهب بكم عن حطب جهنم وعن طيب المغنم . وأشار إلى  
أصحابه وقال : استعدوا لعدوكم فإني نكم غالبوهم بإذن الله ، ثم تلا عليهم آخر سورة  
آل عمران . (١)

حدَّثنا محمد بن علي قال : حدَّثنا محمد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أخي  
الأصمعي ، عن عمته الأصمعي قال : حدَّثني بعض أصحابنا ، عن عبد الرحمن بن خالد بن  
أبي الحسن جمهور مولى المنصور قال : أخرج إلي بعض ولد سليمان بن علي كتاباً بخط  
عبد المطلب وإذا شبيه بخط النساء (٢) بسمك اللهم ذكر حق عبد المطلب بن هاشم من أهل  
مكة على فلان بن فلان الحميري من أهل زول صنعاء (٣) عليه ألف درهم فضة طيبة كيلاً  
بالجديد (٤) ومتى دعاه بها أجابه شهد الله والمملكان (٥) .

حدَّثنا أبو الحسن علي بن زنجويه الدينوري قال : حدَّثنا أبو عثمان سعيد بن زياد  
في قرية رام قال : حدَّثني أبي زياد بن قيد ، عن أبيه قيد بن زياد ، عن جده زياد بن أبي هند ،

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦١٤ من الاختصاص .

(٢) في بعض النسخ [ بخط الصبيان ] .

(٣) زول : مكان باليمن . (٤) الجديد ضرب من السكوكات .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد السادس من بحار الأنوار ص ٣٦ .

عن أبي هند الداري قال : أهدى إلى رسول الله ﷺ طبقاً مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال : كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب <sup>(١)</sup> ويطفىء الغضب ويرضى الرب ويذهب بالبلغم ويطيب النكهة ويصفي اللون <sup>(٢)</sup>.

حدثنا علي بن زنجويه قال : حدثنا سلمة بن مسيب قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : من حلف فقال : إن شاء الله فقد استثنى .

وقال في الغربية :

يا غريباً يسير بين الجبال \* يا جبال ترفقي بالغريب  
يا غريباً من أهله والليالي \* ردك الله سالماً يا غريب

﴿كتاب محمد بن أبي بكر إلى معاوية﴾

من محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - إلى معاوية بن أبي سفيان سلام على أهل طاعة الله ممن هوسلم لأهل ولاية الله .

أما بعد فإن الله بجلاله وعظمته وسلطانه وقدرته خلق خلقه بلاعبث منه ولا ضعف في قوته ولا من حاجة به إليهم ولكنه خلقهم عبيداً ، فجعل منهم غوثاً ورشيداً وشقيماً وسعيداً ، ثم اختار على علم فاصطفى وانتخب محمداً ﷺ فانتجبه واصطفاه برسالاته وأرسله بوحيه وتضمنه على أمره وبعثه رسولاً مصداً ودليلاً ، فكان أول من أجاب وأجاب وصدق وآمن وأسلم وسلم أخوه وابن عمه علي بن أبي طالب عدقه بالغيب المكتوم ، وآثره على كل حميم ، ووقاه كل هول وواساه بنفسه في كل خوف ، حارب من حاربه وسالم من سالمه ، ولم ينزل بأذلاً نفسه في ساعات الخوف والجوع والجد والهزل <sup>(٣)</sup> حتى أظهر الله دعوته وأفلج حجته <sup>(٤)</sup> وقدر أيتك أيها الغاوي تسأمية وأنت أنت وهو هو المبرز السابق في كل حين

(١) الوصب : المرض والوجع الدائم .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في الجبل الرابع عشر من البحار ص ٨٤ .

(٣) في بعض النسخ ولم ينزل مبتدلاً لنفسه في ساعات الازل ومقامات الروع حتى برز سابقاً ، لا نظير له فيمن اتبعه ولا مقارب له في فعله [ والازل : الضيق والشدة .

(٤) أفلج حجته أي أظهر حجته وبرهانه وغلبه على عدوه ونصره .

أوّل الناس إسلاماً وأصدق الناس نيّةً وأطيب الناس ذرّيّةً وخير الناس زوجةً وأفضل الناس إخوةً ، وابن عمّه ووصيّته وصفيّه وأخوه الشّاري لنفسه يوم مؤتة وعمّه سيّد الشهداء يوم أحد وأبوه الذّابُّ عن وجه رسول الله ﷺ وعن حوزته وأنت اللّعين بن اللّعين ، لم تنزل أنت وأبوك تبغيان على رسول الله ﷺ الغوائل وتجهدان على إطفاء نوره وتجمعان عليه الجموع وتؤلّبان عليه القبائل<sup>(١)</sup> وتبذلان فيه المال ، هلك أبوكم على ذلك وعلى ذلك خلّفك ، والشّاهد عليك بفعلك من بأوي ويلجأ إليك من بقيّة الأحزاب ورؤوس النفاق وأهل الشقاق لرسول الله ﷺ وأهل بيته والشّاهد لعلّي بن أبي طالب ﷺ بفضل المبين وسبقه القديم أنصاره الذين معه الذين ذكروا بفضلهم في القرآن أثنى الله عليهم من المهاجرين والأنصار، فهم معه كتائب وعصائب من حوله يجالدون بأسيا فهم ويهريقون دماءهم دونه يرون الحق في اتّباعه والشقاء في خلافه ، فكيف يالك الوليد تعدل نفسك بعليّ وعليّ أخو رسول الله ﷺ وصيّته وأبو ولده وأوّل الناس له اتّباعاً وآخرهم به عهداً ، يخبره بسرّه ويشرّكه في أمره وأنت عدوّه وابن عدوّه ، فتمتّع ما استطعت بباطلك وليمدرك ابن العاصي في غوايتك وكأنّ أجلك قد انقضى وكيدك قد وهى ، ثمّ تستبين لمن تكون العاقبة العليا ، واعلم أنّك إنّما تكايد ربّك . الذي قد أمنت كيده في نفسك ، وأيست من روحه ، وهو لك بالمرصاد ، وأنت منه في غرور وبالله ورسوله وأهل رسوله عنك الغنى والسلام على من اتّبع الهدى .

وكتب محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - بهذا الشعر إلى معاوية :

|                                 |                                           |
|---------------------------------|-------------------------------------------|
| مُعَوِي ما أمسى هوى يستقيديني   | إليك ولا أخفى الذي لا أعلّني              |
| ولا أنا في الأخرى إذا ما شهدتها | بنكس ولا هيّابة في المواطن <sup>(٢)</sup> |
| حللت عقال الحرب جنباً وإنّما    | يطيب المنايا خائناً وابن خائن             |
| فحسبك من إحدى ثلاث رأيتها       | بعينك أو تلك التي لم تعانين               |

(١) أى تجمعان عليه القبائل . والالب - بكسر الهمزة - القوم تجمعهم عداوة واحد .

(٢) النكس - بكسر النون - : السهم الذي ينكسر فوقه فيجعل أعلاه اسفله . وأيضاً : القصير ، والرجل الضعيف ، والدنى الذي لاخير فيه ، والقصير عن غاية النجدة والكرم . وهابه : خافه و اتقاء و هو هائب و هيوب و هيوبة وهيّاب وهيّاب وهيّاب وهيّابة .

ركوبك بعد الأمان حرباً مشافراً  
وقد دميت أظلافها و السنان<sup>(١)</sup>  
وقدحك بالكفين توري ضريمة  
من الجهل أدتها إليك الكهائن<sup>(٢)</sup>  
ومسحك أقراب الشموس كأنها  
تبس باحدى الداحيات الحواضن<sup>(٣)</sup>  
تنازع أسباب المروءة أهلها  
وفي الصدر هاء من جوى الغل كامن  
فلما قرأ معاوية كتاب محمد كتب إليه :

بسم الله الرحمن الرحيم من معاوية بن أبي سفيان إلى محمد بن أبي بكر الزاري على  
أبيه<sup>(٤)</sup>. أما بعد فقد بلغني كتابك تذكريه ما الله أهله من سلطانه وقدرته واصطفاه رسوله  
مع كلام ألفتة ووضعتة ، لرأيت فيه تضعيف ، ولأيت فيه تعنيف ، وذكرت فضل علي بن  
أبي طالب وقديم سوابقه وقرابته لرسول الله ﷺ ونصرته له ومواساته إياه في كل خوف  
وهول ، فكان احتجاجك عليّ و عيبك لي بفضل غيرك لا بفضلك ، فأحمد رباً صرف  
ذلك الفضل عنك وجعله لغيرك ، فقد كنّا وأبوك معنا في حياة نبينا محمد ﷺ  
نرى حق ابن أبي طالب لازماً لنا ، وفضله مبرراً علينا حتى اختار الله لنبيه ﷺ  
ما عنده ، وأتم له وعده ، وأظهر له دعوته وأفلج له حجته ، ثم قبضه الله إليه فكان  
أول من ابتزّه حقه أبوك وفاروقه<sup>(٥)</sup> ، وخالفاه في أمره ، على ذلك اتفقا واتسقا ، ثم إنهما

(١) «مشارفاً» حال من المضاف إليه في ركوبك بمعنى مفاخر أو مقاربا أو مدانياً . وأظلاف  
جمع ظلف - بكسر الظاء - وهو لما اجتز من الحيوانات كالبقرة و الظبي بمنزلة الحافر للفرس .  
و السنان جمع سنن و سننة وهو طرف ففار الظهر و رأس المعالة و طرف الضلع التي في  
الصدر .

(٢) قدح واقتدح بالزند : حاول اخراج النار منه و وري الزند - كومي - خرجت ناره ومنه  
قوله تعالى : « فالموريات قدحاً » . والضريم : الحريق ، وضربت النار اشتعلت .

(٣) الاقرب جمع قرب - كاقفال وقفل - و قرب - بضم الراء ايضاً - كاعناق و عنق بمعنى  
الخاصرة أو من الخاصة الى السرة ، والشموس من الغيل : الشامس و هو الفرس الذي تمنع ان  
يمكن أحداً من امتطائه و من اسراجه أو إجماعه و كاد لا يستقر . وقوله : « تبس » أي تسوق و  
الحواضن جمع حاضن يقال : حمامة حاضن و حمام حواضن أي جوائم . والداحيات هكذا في النسخ ولعل  
المراد بها الادحيات والادحي - ككرسى - : مبيض النعام .

(٤) زرى عليه : عابه . (٥) «ابتزّه حقه» أي سلبه إياه .



دعواه ليبايعهما فأبطأ عنهما وتلكا عليهما<sup>(١)</sup>، فبهما به الهموم، وأرادا به العظيم، ثم إنه بايع لهما وسلم فلم يشركاه في أمرهما ولم يطلعا على سرهما حتى قبضا على ذلك، [وانقضى أمرهما] ثم قام ثالثهما من بعدهما عثمان بن عفان فاقتدى بهديهما [وسار بسيرتهما] فعتبه أنت وصاحبك حتى طمع فيه الأفاقي من أهل المعاصي و بطنتما له و أظهرتماله العداوة حتى بلغت فيه مناكما، فخذ حذرك يا ابن أبي بكر وقس شريك بفترك<sup>(٢)</sup> فكيف توازي من يوازن الجبال حلمه، ولا تعب من مهتله أبوك مهاده، و طرح لملكه وساده، فإن يكن مانحن فيه صواباً فأبوك فيه أول، ونحن فيه تبع، وإن يكن جوراً فأبوك أول من أسس بناء، فبهديه اقتدينا، و بفعله احتذينا، ولولا ما سبقنا إليه أبوك ما خالفنا علياً ولسلمنا إليه ولكن عاباك بما شئت أودعه والسلام على من أناب ورجع عن غوايته<sup>(٣)</sup>. وروي عن زيد بن علي عليه السلام أنه كان يقول في قول الله تبارك وتعالى: «وريشاً ولباس التقوى»<sup>(٤)</sup>: السيف.

وروي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين» قال نزلت فينا أهل البيت<sup>(٥)</sup>. وروي عن أبي معمر قال: جاء كثير النوا فبايع زيد بن علي ثم رجع فاستقال فأقاله ثم قال:

للحرب أقوامٌ لها خلقوا \* وللجارة والسلطان أقوام

(١) تلكا عليه: اعتل. و عن الامر: أبطأ و توقف.

(٢) الشبر - بكسر الشين - : ما بين طرف الإبهام وطرف الخنصر ممتدين. والفتر - بالكسر أيضاً - : ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتهما.

(٣) روى الكتاب دون الاشارة، والجواب أيضاً نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين ص ٦٣. وابن أبي الحديد في شرح النهج ج ١ ص ٢٨٣ من ط مصر. و ٣٥٠ من ط بيروت. والطبرسي في الاحتجاج ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٤.

(٤) اعراف: ٢٦.

(٥) نقله البحراني في التفسير عن كتاب ما انزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام تأليف الشيخ محمد بن العباس بن مروان بن الباهيار ابن عبدالله البزاز مسنداً عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام من الاختصاص أيضاً. والاية في سورة النكبات: ٦٩.

خير البرية من أمسى تجارته \* تقوى الإله وضرب بجتلي الهام<sup>(١)</sup>

وروي عن حكم بن جبير قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام : إن الشعبي يروي عندنا بالكوفة أن علياً قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، فقال : إن الرجل يفضل على نفسه من ليس هو مثله ، حباً وتكرماً ، ثم أتيت علي بن الحسين عليه السلام فأخبرته ذلك ، فضرب على فخذي وقال : هو أفضل منهما كما بين السماء والأرض .  
وروي عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قلت لأبي نعيم الفضل بن الدكين : كان زهير بن معاوية يحرس خشبة زيد بن علي ؟ قال ، نعم وكان فيه شر من ذلك ، وكان جدُّه الرِّحِيل فيمن قتل الحسين عليه السلام ، وكان زهير يختلف إلى قائده وقائده يحرس الخشبة وهو زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل<sup>(٢)</sup> .

وروي عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان الغالب على مكحول علم علي بن أبي طالب عليه السلام وكان إذا ذكر علياً لا يسميه ويقول : أبو زينب<sup>(٣)</sup> .  
وروي عن ابن عباس أنه كان يقول : إن بني أمية وطئوا على صماخ الدين وذبوا كتاب الله بشفرة<sup>(٤)</sup> .

وروي عن ابن كدينة الأودي<sup>(٥)</sup> قال : قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن قول الله عز وجل : «يا أيُّها الذين آمنوا لا تقدِّموا بين يدي الله ورسوله<sup>(٦)</sup>» ، فيمن نزلت قال : فيرجلين من قريش .

وروي عن جابر الجعفي قال : كنت ليلة من بعض الليالي عند أبي جعفر عليه السلام

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٥٠ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٥٠ من الاختصاص و المامقاني في التنقيح ج ١ ص ٤٥٣ وقال بعد نقل الرواية من الكتاب : أقول : كان أبوه معاوية بن خديج صاحب معاوية فهو قاتل محمد بن أبي بكر بمصر فيكون نسبه أعرق في الغيب .

(٣) قال المامقاني : مكحول غير مذكور في رجالنا وإنما عده أبو موسى من الصحابة واصفاً له بولي رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر ابن أبي الحديد في شرح النجاشي أنه كان من البنضين لأمير المؤمنين عليه السلام وروى هو عن زهير بن معاوية عن الحسن بن الحسن قال : لقيت مكحولا فإذا هو مضليح يعني مملوه بفضاً لأمير المؤمنين عليه السلام فلم أزل به حتى لان وسكن . انتهى

(٤) الشفرة : السكين العظيمة المريضة . (٥) كذا والظاهر أنه أبو كرية الأزدي .

(٦) الحجرات : ٢ ونقله البحراني في تفسير البرهان عن الكتاب .

فقرأت هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله» (١) قال : فقال عليه السلام : مه يا جابر كيف قرأت؟ قال : قلت : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله» قال : هذا تحريف يا جابر ، قال : قلت : فكيف أقرأ - جعلني الله فداك - ؟ قال : فقال : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله» هكذا نزلت يا جابر لو كان سعيًا لكان عدوًا لما كرهه رسول الله صلى الله عليه وآله لقد كان يكره أن يعدوا الرجل إلى الصلاة ، يا جابر لم سميت يوم الجمعة جمعة ؟ قال : قلت : تخبرني جعلني الله فداك ، قال : أفلا أخبرك بتأويله الأعظم ؟ قال : قلت : بلى جعلني الله فداك ، قال : فقال : يا جابر سمى الله الجمعة جمعة لأن الله عز وجل جمع في ذلك اليوم الأولين والآخرين وجميع ما خلق الله من الجن والإنس وكل شيء خلق ربنا والسموات والأرضين والبحار والجنة والنار وكل شيء خلق الله في الميثاق فأخذ الميثاق منهم له بالرؤوسية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية وفي ذلك اليوم قال الله للسموات والأرض : «ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين» (٢) فسمى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الأولين والآخرين ، ثم قال عز وجل : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة» من يومكم هذا الذي جمعكم فيه والصلاة أمير المؤمنين عليه السلام يعني بالصلاة الولاية وهي الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم أتت الرسل والأنبياء والملائكة وكل شيء خلق الله والثقلان الجن والإنس والسموات والأرضون والمؤمنون بالتلبية لله عز وجل «فامضوا إلى ذكر الله» وذكر الله أمير المؤمنين «وذروا البيع» يعني الأول «ذلكم» يعني بيعة أمير المؤمنين عليه السلام وولايته «خير لكم» من بيعة الأول وولايته «إن كنتم تعلمون» ، «فإذا قضيت الصلاة» يعني بيعة أمير المؤمنين «فانتشروا في الأرض» يعني بالأرض : الأوصياء ، أمر الله بطاعتهم وولايتهم كما أمر بطاعة الرسول وطاعة أمير المؤمنين عليه السلام كني الله في ذلك عن أسمائهم فسماهم بالأرض «وابتغوا فضل الله» قال جابر : «وابتغوا من فضل الله» قال : تحريف هكذا أنزلت وابتغوا فضل الله على الأوصياء «واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون» ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمداً صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد

«إذا رأوا الشكاك والجاحدون «تجارة» يعني الأول «أو لهوا» يعني الثاني انصرفوا إليها قال : قلت : «انفضوا إليها» قال : تحريف هكذا نزلت «و تركوك» مع علي «قائماً ، قل ، يا محمد « ما عند الله » من ولاية علي و الأوصياء « خيرٌ من اللّهُ ومن التجارة » يعني بيعة الأول والثاني للذين اتقوا ، قال : قلت : ليس فيها للذين اتقوا ، قال : فقال : بلى هكذا نزلت الآية و أنتم هم الذين اتقوا « و الله خير الرازقين » . (١)

وروي عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن يوم الجمعة و ليلتها فقال : ليلتها غراء و يومها أزهر وليس على الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر معتقاً من النار من يوم الجمعة ، فمن مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل البيت كتب له براءة من النار و براءة من عذاب القبر ، ومن مات ليلة الجمعة أعتق من النار . (٢)

وروى علي بن مهزيار رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من مات ليلة الجمعة عارفاً بحقنا عتق من النار و كتب له براءة من عذاب القبر . (٣)

الحمد لله وحده والصلاة على محمد وآله أجمعين وسلّم تسليماً كثيراً .

قرن إسرائيل برسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين يسمع الصوت ولا يرى شيئاً ثم قرن به جبرئيل عليه السلام عشرين سنة وذلك حيث أوحى إليه فأقام بمكة عشر سنين ، ثم هاجر إلى المدينة فأقام بها عشر سنين وقبض صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة . (٤)

ومات أبوبكر وهو ابن ثلاث وستين سنة وولي الأمر سنتين وستة أشهر . (٥)

وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين سنة وولي الأمر عشر سنين وستة أشهر .

وقتل عثمان وهو ابن إحدى وثمانين سنة وولي اثني عشر سنة . (٦)

(١) نقله البحراني من الكتاب في تفسير البرهان ج ٤ ص ٣٣٤ . وفي جميع المواضع التي قال عليه السلام : «هكذا نزلت» أي بذلك التأويل نزلت كما هو الظاهر لمن تدبروا وتبع أخبار التحريف .

(٢) رواه الكليني مستنداً في الكافي ج ٣ ص ٤١٥ ونقله المجلسي من دعائم الإسلام في ج ١٨ ص ٧٤٧ .

(٣) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثامن عشر ص ٧٤٧ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد السادس ص ٥٠٣ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٢٧٢ .

(٦) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٣٧٥ .

وقتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو ابن ثلاث وستين سنة ، تزعم العامة أنه قتل وهو ابن سبعة وخمسين سنة وولي الأمر خمس سنين <sup>(١)</sup> .  
وهلك معاوية لعنه الله وهو ابن ثمانية وسبعين سنة وولي الأمر عشرين سنة . <sup>(٢)</sup>  
وهلك ابنه يزيد لعنه الله لعناً وبيلاً وهو ابن ثلاثة وثلاثين سنة وولي الأمر أربعة سنين .

وهلك معاوية بن يزيد وهو ابن إحدى وعشرين سنة وولي الأمر أربعين ليلة . <sup>(٣)</sup>

مروان بن الحكم ، عبد الملك بن مروان ، الوليد بن عبد الملك ، سليمان بن عبد الملك ، عمر بن عبد العزيز بن مروان ، يزيد بن عبد الملك ، هشام بن عبد الملك ، الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، مروان ابن محمد الحمار . <sup>(٤)</sup>



(١) قال الكليني في المجلد الاول من الكافي ص ٤٥٢ : ولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد هام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة و قال المسعودي في انبات الوصية ص ١١٨ من الطبع الحجري ص ١٢٦ من طبع النجف : قبض عليه السلام في ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان فكان عمره خمساً وستين سنة و روى ثلاثاً وستين سنة منها مع النبي خمس وثلاثون سنة و بعده ثلاثون سنة . أقول : ذكر المجلسي - رحمه الله - اختلافات العامة في مدة حياته عليه السلام في مرآة العقول ج ١ ص ٣٧٤ فليراجع .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٥٦٢ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٤ .

(٤) كذا . والظاهر أن المؤلف - رحمه الله - عنون هذه الاسماء ليذكر تاريخهم ومدّة خلافتهم بعد فأنصرف أونسى أولم يسهله الاجل .

## ﴿ أحاديث وصايا النبي ﷺ لعليّ عليه السلام ﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد قال : حدثنا عمرو بن حفص <sup>(١)</sup> وأبونصر ، عن محمد بن الهيثم ، عن إسحاق بن نجيع ، عن حبيب ، عن مجاهد ، عن الخديّ قال : أوصى رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا عليّ إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجلها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين نوعاً من النقر ، وأدخل سبعين نوعاً من البركة ، وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس <sup>(٢)</sup> حتى تنال بركتها كلّ زاوية في بيتك وتأمّن العروس من الجنون والجذام والبرص وأن لا تصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في أسبوعها الأوّل من الألبان والخلّ والكزبرة والتفاحة الحامضة من هذه الأربعة الأشياء .

قال عليّ عليه السلام : يا رسول الله ولأبيّ شيء أمنعها هذه الأربعة الأشياء ؟ قال : لأنّ الرّحم يعقم ويبرد بهذه الأشياء عن الولد ، والحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد . قال عليّ عليه السلام : يا رسول الله فما بال الخلّ منع منه ؟ قال : إذا حاضت على الخلّ لم تطهر أبداً بتمام ؛ والكزبرة تبور الحيض <sup>(٣)</sup> في بطنها وتشدّ عليها الولادة ؛ والتفاحة الحامضة تقطع حيضها فيصير ذلك داء عليها .

ثمّ قال : يا عليّ لا تجمّع امرأتك في أوّل الشهر وفي وسطه وفي آخره فإنّ الجنون والجذام والبرص يسرع إليها وإلى ولدها .

(١) كذا في نسخة وفي الاخرى « أحمد قال : حدثنا عمرو بن حفص » .

(٢) ترفرف أى تبسط .

(٣) باربيور بورأو بوارأى هلك . والسوق أو السعلة : كسدت . والعمل : بطل . وفي بعض نسخ

الحديث « تثير الحيض في بطنها » .

يا علي لا تجماع امرأتك بعد الظهر فإنه إن قضى بينكما ولدٌ في ذلك الوقت يكون أحول ، والشيطان يفرح بالأحول من الإنسان .

يا علي لا تتكلم عند الجماع فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يؤمن أن يكون أخرس ولا تنظر إلى فرج امرأتك و غص بصرك عند الجماع فإنه يورث العمى - يعني للولد - .  
يا علي لا تجماع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون مخنثاً مؤنثاً<sup>(١)</sup> متذلاً .

يا علي إذا كنت جنباً في الفراش فلا تقرأ القرآن فإنه أخشى أن تنزل عليكما نارٌ من السماء فتحرقكما .

يا علي لا تجماع امرأتك إلا ومعه خرقه ومع أهلك خرقه ولا تمسحاً بخرقه واحدة فيقع الشهوة على الشهوة فإن ذلك يعقب العداوة ثم يؤدبكما إلى الفرقة والطلاق .  
يا علي لا تجماع امرأتك من قيام فإن ذلك من فعل الحمير وإن قضى بينكما ولد يكون بواً<sup>(٢)</sup> إلا في الفراش كالحمير البواة في كل مكان .

يا علي لا تجماع امرأتك في ليلة الفطر فإنه إذا قضى بينكما ولد ينكت ذلك الولد<sup>(٣)</sup> ولا يصيب ولداً إلا على كبر السن .

يا علي لا تجماع في ليلة الأضحى فإنه إن قضى بينكما ولدٌ أخشى أن يكون له ست أصابع أو أربع أصابع .

يا علي لا تجماع أهلك في وجه الشمس وتلاً لوئها إلا أن ترخي ستراً فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يزال في بؤس و فقر حتى يموت .

يا علي لا تجماع أهلك تحت شجرة مثمرة فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون جلاًداً أو قتلاً أو عريفاً<sup>(٣)</sup> .

يا علي لا تجماع أهلك بين الأذان والإقامة ، فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون حريصاً على هراقة الدماء .

(١) المؤنث والمخنث كلاهما بمعنى .

(٢) في بعض النسخ [ينكد ذلك الولد] . وفي بعضها [ينكب ذلك الولد] .

(٣) العريف - كامبر - : رئيس القوم والقيم بامورهم ومن يتصرف الحاكم منه أحوالهم .

يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء فإنه إن قضى بينكما ولد<sup>(١)</sup> يكون أعمى القلب، بخيل اليد.

يا علي لا تجامع امرأتك في نصف من الشعبان فإنه إن قضى بينكما ولد يكون مشوماً زاشامة في شعره ووجهه.

يا علي لا تجامع أهلك في آخر الشهر - يعني إذا بقي يومان - فإنه إن قضى بينكما ولد يكون معدماً<sup>(٢)</sup>.

يا علي لا تجامع أهلك في شهوة أختها فإنه إن قضى بينكما ولد يكون عشاراً أو عوناً للظالم أو يكون هلاك فئام الناس على يده<sup>(٣)</sup>.

يا علي إذا جامعته أهلك فقل: «اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ممارزقتني» فإنه إن قضى بينكما ولد لم يضره الشيطان أبداً.

يا علي لا تجامع أهلك في سقوف البنيان فإنه إن قضى بينكما ولد يكون منافقاً مرأبياً مبتدعاً.

يا علي إذا خرجت في السفر فلا تجامع أهلك تلك الليلة فإنه إن قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله ﷺ: «إن المبدزين كانوا إخوان الشياطين». يا علي لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى سفر مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن فإنه إن قضى بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم.

يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فإنه إن قضى بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله، راضياً بما قسم الله عز وجل.

يا علي إن جامعته أهلك في ليلة الثلاثاء فقضى بينكما ولد يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ولا يعذب به الله عز وجل مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم<sup>(٤)</sup> رحيم القلب، طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان.

(١) كذا ونسخ الحديث أيضاً هكذا ولعل جملة «فانه ان قضى بينكما ولد» زائدة من النسخ.

(٢) المعدم: الفقير المحتاج.

(٣) فئام الناس: جماعة منهم.

(٤) النكهة: ربح الفم..



يا علي وإن جامعت أهلك في ليلة الخميس فقضى بينكما ولدٌ يكون حكيماً من الحكماء أو عالماً من العلماء وإن جامعتها في كبد الشمس <sup>(١)</sup> فقضى بينكما ولدٌ فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فقيها ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا ، وإن جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولدٌ يكون خطيباً قوَّالاً مفوهاً <sup>(٢)</sup> ، وإن جامعتها يوم الجمعة بعد العصر وقضى بينكما ولدٌ يكون معروفاً مشهوراً عالماً ، وإن جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فإنه يرجي أن يكون ولدك من الأبدال إن شاء الله <sup>(٣)</sup> .

يا علي لا تجامع أهلك في أول ساعة من الليل فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يؤمن أن يكون ساحراً ، كاهناً ، مؤثراً للدنيا على الآخرة <sup>(٤)</sup> .

يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام <sup>(٥)</sup> ،

كمل الحديث بحمد الله ومنه .



(١) كبوت الشمس السماء : صارت في كبد أي وسطها و كبد الشيء وسطها و معظمها .  
 (٢) المفوه : المنطيق ، البليغ الكلام ، يقال : «خطيب مفوه» .  
 (٣) البدل - بكسر الباء و اسكان الدال - و البدل - بالتحريك - و البديل - بفتح الباء و كسر الدال - : الخلف ، الكريم ، الشريف يقال : « رجل بدل و بدل » الجمع أبدال و بدلاء .  
 (٤) آثاره إثارة : اكرمه و اختاره و فضله و قدمه على غيره .  
 (٥) دواء الصدوق في الفقيه ص ٤٥٦ . وفي الملل ص ١٧٤ . وفي الامالي المجلس الرابع والثمانين .

## ﴿حديث منطق بعض الحيوانات﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال : قال ابن عباس شهدنا مجلس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فإذا نحن بعدة من العجم ، فسلموا عليه فقالوا : جئناك لنسألك عن ست خصال فإن أنت أخبرتنا آمنا وصدقنا وإلا كذبنا وجحدنا ، فقال علي عليه السلام : سلوا متفقهين ولا تسألوا متعنتين ، قالوا : أخبرنا ما يقول الفرس في صهيله ، والحصار في نهيقه ، والدراج في صياحه ، و القنبرة في صفيها ، والدب في نعيقه ، والضفدع في نقيقه ؟ فقال علي عليه السلام : إذا التقى الجمعان ومشى الرّجال إلى الرّجال بالسيوف يرفع الفرس رأسه فيقول : «سبحان الملك القدّوس» و يقول الحمار في نهيقه : «اللهم العن العشارين» . ويقول الدب في نعيقه بالأسحار : «اذكروا الله يا غافلين» ويقول الضفدع في نقيقه : «سبحان المعبود في لجج البحار» . و يقول الدراج في صياحه : «الرحمن على العرش استوى» . وتقول القنبرة في صفيها : «اللهم العن مبغضي آل محمد» .

قال : فقالوا : آمنا و صدّقنا وما على وجه الارض من هو أعلم منك ، فقال عليه السلام : ألا أفيدكم ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال : إنّ للفرس في كلّ يوم ثلاث دعوات مستجابات تقول في أوّل نهاره «اللهم وسّع على سيدي الرزق» وتقول في وسط النهار «اللهم اجعلني أحبّ إلى سيدي من أهله وماله» و يقول في آخر نهاره : «اللهم ارزق سيدي على ظهري الشهادة»<sup>(١)</sup>.

## ﴿المسوخ وصبب مسخها﴾

بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن أبي عاتكة الدمشقي قال : حدثني الوليد بن سلمة الأزدي ، عن عبد الرحمن القرشي ، عن حذيفة بن اليمان قال : كنّا مع رسول الله ﷺ

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد الرابع عشر ص ٦٦٠ من الاختصاص .

إذ قال : إنَّ اللهَ تبارك وتعالى مسح من بني آدم اثني عشر جزءاً ، فمسح منهم القردة ، و الخنازير ، والسهيل ، والزهرة ، والعقرب والفيل ، والجري - وهو سمك لا يؤكل - ، والدعموص ، والدب ، والضب ، والعنكبوت و القنفذ . قال حذيفة : بأبي أنت وأُمِّي يا رسول الله ﷺ فسر لنا هذا كيف مسحوا ؟ قال : نعم ، أمّا القردة فمسحوا لأنهم اصطادوا الحيتان في السبت على عهد داود النبي ﷺ ؛ وأمّا الخنازير فمسحوا لأنهم كفروا بالمائدة التي نزلت من السماء على عيسى ابن مريم ﷺ ؛ وأمّا السهيل فمسح لأنه كان رجلاً عشاراً فمرَّ به عابدٌ من عبّاد ذلك الزمان فقال العشار : دلّني على اسم الله الذي يمشي به على الماء ويصعد به إلى السماء فدّله على ذلك ، فقال العشار : قد ينبغي لمن عرف هذا الاسم أن لا يكون في الأرض بل يصعد به إلى السماء فمسحه الله وجعله آية للعالمين ؛ وأمّا الزهرة فمسخت لأنها هي المرأة التي افتتنت . هاروت و ماروت الملكين ؛ وأمّا العقرب فمسح لأنه كان رجلاً نماماً يسعى بين الناس بالنميمة ويفري بينهم العداوة وأمّا الفيل فإنه كان رجلاً جحلاً فمسح لأنه كان تنكح البهائم البقر و الغنم شهوة من دون النساء ؛ وأمّا الجري فمسح لأنه كان رجلاً من التجار وكان يبخس الناس بالمكيال والميزان ؛ وأمّا الدعموص فمسح لأنه كان رجلاً إذا حضر النساء لم يغتسل من الجنابة ويترك الصلاة فجعل الله قراره في الماء إلى يوم القيامة من جزعه على البرد ؛ وأمّا الدب فمسح لأنه كان رجلاً يقطع الطريق ، لا يرحم غنياً ولا فقيراً إلا سلبه ؛ وأمّا الضب فمسح لأنه كان رجلاً من الأعراب وكانت خيمته على ظهر الطريق وكان إذا مرّت القافلة يقول له : يا عبد الله كيف تأخذ الطريق إلى كذا وكذا ، فإن أراد القوم المشرق ردّهم إلى المغرب وإن أرادوا المغرب ردّهم إلى المشرق و تركهم يهيمون <sup>(١)</sup> لم يرشدهم إلى سبيل الخير ؛ وأمّا العنكبوت فمسخت لأنها كانت خائنة للبعل ، وكانت تمكّن فرجها سواه ؛ وأمّا القنفذ فإنه كان رجلاً من صناديد العرب <sup>(٢)</sup> فمسح لأنه كان إذا نزل به الضيف ردّ الباب في وجهه ويقول

(١) هام يهيم هياً على وجهه : ذهب لا يدري أين يتوجه .

(٢) الصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع .

لجاريته اخرجني إلى الضيف فتولي له : إن مولاي غائب عن المنزل فيبيت الضيف بالباب جوعاً وبيت أهل البيت شبعاً مخصين (١).

❖ (كتاب معاوية الى علي عليه السلام وجواب علي عليه السلام) ❖

❖ (علي يد الطرمّاح اليه) ❖

كتب معاوية بن أبي سفيان إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه :  
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا علي لأضربنك بشهاب قاطع لا يدكنه الريح (٢)  
ولا يطفئه الماء إذا اهتز وقع وإذا وقع نقب والسلام .

فلما قرأ علي عليه السلام كتابه دعا بدواة وفرطاس ثم كتب :

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا معاوية فقد كذبت ، أنا علي بن أبي طالب ، وأنا  
أبو الحسن والحسين قاتل جدك وعمك وخالك وأبيك ، وأنا الذي أفنيت قومك في يوم بدر  
ويوم فتح ويوماً أحد ، وذلك السيف بيدي ، تحمله ساعدي بجرأة قلبي كما خلفه النبي ﷺ  
بكف الوصي ، لم أستبدل بالله رباً و بمحمد ﷺ نبياً و بالسيف بدلاً والسلام علي من  
اتبع الهدى .

ثم طوى الكتاب ودعا الطرمّاح بن عدي الطائي وكان رجلاً مفوهاً طوالاً (٣) ،  
فقال له : خذ كتابي هذا فانطلق به إلى معاوية وردد جوابه ، فأخذ الطرمّاح الكتاب ودعا  
بعمامة فلبسها فوق قلنسوته ، ثم ركب جلاً بازلاً فتيقاً مشرفاً عالياً في الهواء (٤) ، فسار

(١) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٧٨٦ .

(٢) كذا وفي بعض النسخ [لا يدكنه الريح] .

(٣) طرمّاح - بكسر الطاء وشد الميم - هو أخو حجر بن عدي كان من كبار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كما عده الشيخ تارة منهم قائلاً رحمه الله عليه السلام إلى معاوية أو من أصحاب الحسين عليه السلام كما قاله الشيخ أيضاً . والمفوه : المنطيق .

(٤) قال الجوهري : بزل البعير فطرنا به أى انشق فهو بازل ذكرأ كان أو انش و ذلك في السنة التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة . وقال : يقال : جمل فتيق إذا انفتق سنناً وفي بعض النسخ [الفتيق] بالنون وهو الفعل المكرم .

حتى نزل مدينة دمشق فسأل عن قواد معاوية ، فقيل له : من تريد منهم ؟ فقال : أريد جرولاً وجهضماً وصلادة وقلادة وسوادة وصاعة <sup>(١)</sup> أبا المنايا ، وأبا الحتوف ، وأبا الأور السلمي ، وعمرو بن العاص ، وشمربن ذي الجوشن والبهدي بن [مجدبن] الأشعث الكندي <sup>(٢)</sup> ؛ فقيل إنهم يجتمعون عند باب الخضراء ، فنزل وعقل بعيره وتركهم حتى اجتمعوا ركب إليهم ، فلما بصروا به قاموا إليه يهزؤون به ، فقال واحد منهم : يا أعرابي أعندك خبر من السماء ؟ قال : نعم جبرئيل في السماء وملك الموت في الهواء وعلي في القضاء فقالوا له : يا أعرابي من أين أقبلت ؟ قال : من عند التقي النقي إلى المنافق الردي ، قالوا له : يا أعرابي فما تنزل إلى الأرض حتى نشاورك ؟ قال : والله ما في مشاوركم بركة ولا مثلي يشاور أمثالكم ، قالوا : يا أعرابي فإنا نكتب إلى يزيد بخبرك وكان يزيد يومئذ ولي عهدهم ، فكتبوا إليه :

أمّا بعد يا يزيد فقد قدم علينا من عند علي بن أبي طالب أعرابي له لسان يقول فما يمل ، ويكثر فما يكل والسلام .

فلما قرأ يزيد الكتاب أمر أن يهول عليه وأن يقام له سباطان بالباب بأيديهم أعمدة الحديد فلما توسطهم الطرمّاح قال : من هؤلاء كأنهم زبانية مالك في ضيق المسالك عند تلك الهوالك ؟ قالوا : اسكت هؤلاء أعدوا ليزيد ، فلم يلبث أن خرج يزيد ، فلما نظر إليه قال : السلام عليك يا أعرابي ، قال : الله السلام المؤمن المهيمن وعلى ولد أمير المؤمنين ، قال : إن أمير المؤمنين يقرء عليك السلام ، قال : سلامه معي من الكوفة ، قال : إنه يعرض عليك الحوائج ، قال : أمّا أول حاجتي إليه فنزع روحه من بين جنبيه وأن يقوم من مجلسه حتى يجلس فيه من هو أحق به وأولى منه ، قال له : يا أعرابي فإنا ندخل عليه ، فما فيك حيلة

والسرير قال : السلام عليك أيها الملك ، قال : وما منعك أن تقول : يا أمير المؤمنين ؟ قال : نحن

(١) الجرول - كجعفر - : الحجارة . والجهضم - كجعفر أيضاً - : الضخم الهامة ، المستدير الوجه والرحب الجنبين ، الواسع الصدر ، والاسد . وصلد يصلد - كشرف يشرف - : بغل وصلد أي صلب ورجل صلد أي يغيل ولعل أراد بتلك الاسماء خواص معاوية أو خدمه و يكون ذلك نبزاً واستهزاء لهم . أو الجرول صفة أبي المنايا وجهضم صفة أبي الحتوف وهلم جرأ . (٢) كذا :

المؤمنون فمن أمرك علينا؟ فقال: ناولني كتابك، قال: إنني لأكره أن أطأ بساطك، قال: فناوله وزيري، قال: خان الوزير وظلم الأمير، قال: فناوله غلامي، قال: غلام سوء اشتراه مولاه من غير حل واستخدمه في غير طاعة الله، قال: فما الحيلة يا أعرابي؟ قال: ما يحتال مؤمن مثلي لمنافق مثلك قم صاغراً فخذ، فقام معاوية صاغراً فتناوله ثم فصه وقرأ ثم قال: يا أعرابي كيف خلّفت علياً؟ قال: خلّفته والله جلدأً، حريأً، ضابطأً، كريأً، شجاعأً، جوادأً، لم يلق جيشأً إلا هزمه ولا فرناً إلا أورداه ولا قصراً إلا هدمه، قال: فكيف خلّفت الحسن والحسين؟ قال: خلّفتهما صلوات الله عليهما صحيحين، فصيحين، كريمين، شجاعين، جوادين، شابين، طريين مصلحان للدنيا والآخرة، قال: فكيف خلّفت أصحاب علي؟ قال: خلّفتهم وعلي عليه السلام بينهم كالبدر وهم كالنجوم، إن أمرهم ابتدروا وإن نهاهم ارتدعوا، فقال له: يا أعرابي ما أظنّ بباب علي أحداً أعلم منك، قال: ويلك استغفر ربك وصم سنة كفارة لما قلت، كيف لورأت الفصحاء الأدباء النطقاء، و وقعت في بحر علومهم لغرقت ياشقي، قال: الويل لأمالك، قال: بل طوبى لها ولدت مؤمناً يغمز منافقاً مثلك، قال له: يا أعرابي هل لك في جائزة؟ قال: أرى استنقاص روحك، فكيف لا أرى استنقاص مالك<sup>(١)</sup>، فأمر له بمائة ألف درهم، قال: أزيدك يا أعرابي؟ قال: اسد يداً سد أبداً<sup>(٢)</sup>، فأمر له بمائة ألف أخرى، فقال ثلثها فإن الله فرد، ثم ثلثها، فقال: الآن ما تقول؟ فقال: أحمد الله وأتمك، قال: ولم ويلك؟ قال: لأنّه لم يكن لك ولا بيبك ميراثاً، إنّا هو من بيت مال المسلمين أعطيتنيّه.

ثم أقبل معاوية على كاتبه فقال: اكتب للأعرابي جواباً فإلا طاقة لنا به فكتب: أما بعد يا علي فلا وجهن إليك بأربعين حملاً من خردل مع كل خردلة ألف مقاتل، يشربون الدجلة ويسفنون الفرات، فلمّا نظر الطرماح إلى ما كتب به الكاتب أقبل على معاوية فقال له: سوء لك يا معاوية فلا أدري أيسكما أقلّ حياء أنت أم كاتبك؟ ويلك لو جمعت الجن والإنس وأهل الزبور والفرقان كانوا لا يقولون بما قلت، قال: ما كتبه عن أمري، قال:

(١) في غيره من نسخ الحديث «أريد استنقاص روحك من جسدك فكيف باستنقاص مالك».

(٢) كذا وفي البعاري أعط نعمة تكون أبداً سيداً للمقوم. وفي بعض النسخ [سديداً سديداً].

إن لم يكن كتبه عن أمرك فقد استضعفك في سلطانك وإن كان كتبه بأمرك فقد استحيت لك من الكذب ، أمن أيهما تعتذر ومن أيهما تعتبر ؟ أما إن علي صلوات الله عليه ديكاً أشتري جيد العنصر <sup>(١)</sup> يلتقط الخردل لجيشه وجيوشه ، فيجمعه في حوصلته ، قال : و من ذلك يا أعرابي ؟ قال : ذلك مالك بن الحارث الأشتري ؛ ثم أخذ الكتاب و الجائزة و انطلق به إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فأقبل معاوية على أصحابه فقال : نرى لو وجهتكم بأجمعكم في كل ما وجه به صاحبه ما كنتم تؤذون عني عشر عشر ما أدى هذا عن صاحبه - كمل الخبر - <sup>(٢)</sup> .

### ﴿ ما قرأه أبو عبد الله عليه السلام بعد قراءة القرآن ﴾

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه إذا قرأ القرآن قال : «اللهم إني قد قرأت ما قضيت لي من كتابك الذي أنزلته علي نبيك الصادق ، فلك الحمد ربنا ، اللهم اجعلني ممن أحل حلاله وحرّم حرامه و آمن بمحكمه و متشابهه ، واجعله لي أنساً في قبري وأنساً في حشري وأنساً في نشري ، واجعلني ممن ترقّيه بكل آية قرأتها لي درجة في أعلى عليين آمين رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله وسلّم ، بسم الله اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلواتك عليه وآله و كلامك الناطق على لسان رسولك ، فيه حكمك و شرائع دينك ، أنزلته علي نبيك وجعلته عهداً منك إلى خلقك و حبلاً متصلاً فيما بينك وبين عبادك ؛ اللهم إني نشرت عهدك و كتابك ، اللهم فاجعل نظري فيه عبادة و قراءتي فيه فكراً و فكري اعتباراً ، واجعلني ممن اتعظ ببيان مواظك فيه واجتنب معاصيك ، ولا تطبع عند قراءتي كتابك على قلبي ، ولا على سمعي ولا تجعل علي بصري غشاوة ، ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته و أحكامه آخذاً بشرائع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قراءتي منه هذراً إنك أنت الرؤوف الرحيم .

(١) في بعض النسخ [ جيداً أخضر ] .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثامن ص ٥٨٧ من البحار .

روي هذا الخبر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا أخذ المصحف ونشره قال هذا - كمل الخبر - <sup>(١)</sup>.

### ❖ (ثمانية لا يقبل الله صلاتهم) ❖

ثمانية لا يقبل الله صلاتهم : الإمام الجائر ، والإمام الذي يصلي بالقوم وهم له كارهون ، والسكران ، ومانع الزكاة ، وتارك الوضوء ، والزين ، والمرأة تبیت وزوجها عليها ساخط ، والحرّة تصلي بغير قناع <sup>(٢)</sup>.

روي عن العالم عليه السلام أنه قال : المستتر بالحسنة له سبعون ضعفاً والمذيع له واحد والمستتر بالسيئة مغفور لها والمذيع لها مخذول ، المقر بذنبه كمن لا ذنب له ، وإذا كان الرجل في جوف الليل في صلاته يقرّ الله بذنوبه ويسأله التوبة وفي ضميره أن لا يرجع إليه فإله يغفر له إن شاء الله .

قال : رفع رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كتاباً فيه سعاية فنظر إليه أمير المؤمنين ثم قال عليه السلام : يا هذا إن كنت صادقاً مقتناك وإن كنت كاذباً عاقبتك وإن أحببت القيلة أفلناك <sup>(٣)</sup> ، قال : بل تقيلي يا أمير المؤمنين .

قول الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا صبروا وصابروا وربطوا واتفقوا الله لعلكم تفلحون <sup>(٤)</sup> ، صبروا على مصائبكم وصابروا على دينكم وربطوا بالإمامكم .

### ❖ (خلق الإنسان) ❖

قال العالم عليه السلام : خلق الله عالمين متصلين ، فعالم علويّ وعالم سفليّ ، ورب العالمين جميعاً في ابن آدم وخلق كروياً مدوراً فخلق الله رأس ابن آدم كعبة الفلك ، وشعره كعدد

(١) نقله المجلسي في المجلد التاسع عشر من البحار ص ٢٠٢ عن مصباح الانوار وقال بعد نقله : وفي الاختصاص عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الغصائل ابواب الثمانية بتقديم وتأخير وادنى اختلاف بهذا السند حدثنا أحمد بن يحيى بن عمران الأشمري ، عن أحمد بن محمد بن خالد باسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثمانية لا يقبل لهم صلاة وساق إلى أن قال : قالوا يا رسول الله : وما الزين ؟ قال : الذي يدافع الفائط والبول .

(٣) الإقالة : فسخ البيع ، وأقلنى عثرتى أى تجاوز عن سيئتي .

(٤) آل عمران : ٢٠٠



النجوم ، و عينيه كالشمس و القمر ، و منخريه كالشمال و الجنوب ، و أذنيه كالشرق و المغرب ، و جعل ملح كالبرق و كلامه كالرعد و مشيه كسير الكواكب و قعوده كشرفها ، و غفوه كهبوطها<sup>(١)</sup> و موته كاحتراقها ؛ و خلق في ظهره أربعة و عشرين فقرة كعدد ساعات الليل و النهار ، و خلق له ثلاثين معى كعدد الهلال ثلاثين يوماً ؛ و خلق له اثني عشر عضواً وهو مقدار ما تقيم الجنين في بطن أمه<sup>(٢)</sup> ؛ و عجنه من مياه أربعة فخلق المالح في عينيه فهما لا يذوبان في انحر و لا يخمدان في البرد ، و خلق المر في أذنيه لكيلا تقر بها الهوام ، و خلق المنى في ظهره لكيلا يعتريه الفساد ، و خلق العذب في لسانه فشهد آدم أن لا إله إلا الله<sup>(٣)</sup> و خلقه بنفس و جسد و روح ، فروحه التي لا تفارقه إلا بفراق الدنيا و بنفسه التي يرى بها الأحلام و المقامات و جسمه هو الذي يبلى و يرجع إلى التراب - كمل الحديث -<sup>(٤)</sup> .

يروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: المؤمن هاشمي لأنه هشم الضلال والكفر والنفاق والمؤمن قرشي لأنه أقر للشيء ونحن الشيء و أنكر للآشياء الدلام و أتباعه ، و المؤمن نبطي لأنه استنبط الأشياء فعرف الخبيث من الطيب ، و المؤمن عربي لأنه أعرب عنا أهل البيت ، و المؤمن أعجمي لأنه أعجم عن الدلام فلم يذكره بخير و المؤمن فارسي لأنه يفرس في الإيمان لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناوله أبناء فارس يعني به المتفرس فاختار منها أفضلها واعتصم بأشرفها وقد قال رسول الله ﷺ : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله<sup>(٥)</sup> .

(١) غفوه أى نومه ، والغفوة : النومة الخفيفة .

(٢) أكثر العمل على الأشهر اثني عشر شهراً كما ذكره المجلسي - رحمه الله - . وروى الكليني في باب النوادر من كتاب العقيقة الحديث الثالث عن أبي جعفر عليه السلام سئل عن غاية الحمل بالولد في بطن أمه وكم هو ؛ فإن الناس يقولون: ربما بقي في بطنها سنين ، فقال : كذبوا أقصى حد العمل تسعة أشهر لا يزيد لحظة و لو زاد ساعة لقتل أمه قبل أن يخرج .

(٣) في بعض النسخ [وخلق العذب في لسانه ليجد طعم الطعام والشراب] . وهكذا في البحار .

(٤) نقله في البحار ج ١٤ ص ٤٦١ .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في الجزء الاول من المجلد الخامس عشر من البحار ص ١٧ و ذكر في توضيحه المراد بالشيء الحق الثابت و بالآشياء الباطل المضمحل و يمكن أن يكون بمعنى الشيء أى ما يصلح أن تتعلق به الشبهة و الحق كذلك و « الدلام » للآشياء و يكنى به غالباً عن المنافق .

(من كتاب ابن داب في فضل امير المؤمنين عليه السلام فيه سبعون منقبة)  
(له ليس لاحد فيها نصيب)

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد الله - رحمه الله - قال : حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال : روى لنا أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الفرزدق فزاري البزاز قراءة عليه قال : حدثنا أبو عيسى محمد بن علي بن عمرو بن الطحان وهو الوراق قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال : حدثنا علي بن أسباط ، عن غير واحد من أصحاب ابن داب <sup>(١)</sup> قال : لقيت الناس يتحدّثون أن العرب كانت تقول : إن يبعث الله فينا نبياً يكون في بعض أصحابه سبعون خصلة من مكارم الدنيا والآخرة ، فنظروا وفتشوا هل يجتمع عشر خصال في واحد فضلاً عن سبعين ، فلم يجدوا خصلاً مجتمعة للدين والدنيا ووجدوا عشر خصال مجتمعة في الدنيا وليس في الدين منها شيء ووجدوا زهير بن حباب الكلبي ووجدوه شاعراً ، طبيباً ، فارساً ، منجماً ، شريفاً ، أيداً ، كاهناً ، قائفاً ، عاتفاً ، زاجراً <sup>(٢)</sup> وذكروا أنه عاش ثلاث مائة سنين وأبلى أربعة لحوم .

(١) قال المحدث القمي - رحمه الله - في الكنى والالقب ، أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر ابن داب - كفلس - كان من أهل الحجاز من كنانة معاصراً لموسى الهادي العباسي وكان أكثر أهل عصره أدباً وعلماً ومعرفة بأخبار الناس وأيامهم وكان موسى الهادي يدعو له متكئاً ولم يكن غيره يطمع منه في ذلك وكان يقول له : يا عيسى ما استطلت بك يوماً ولا ليلة ولا غبت عنى إلا ظننت أنى لأدى غيرك ، ذكر السعدي في مروج الذهب بعض أخباره مع الهادي ثم قال : ولا ابن داب مع الهادي أخبار حسان يطول ذكرها ويتسع علينا شرحها ولا يتأتى لنا إيراد ذلك في هذا الكتاب لاشتراطنا فيه على أنفسنا الاختصار والإيجاز انتهى قلت : ويظهر من رواية نقلها صاحب الاختصاص عنه في النعمال الشريفة التي جمعت في أمير المؤمنين عليه السلام ولم تجتمع في أحد غيره تشيعه والرواية طويلة أوردتها العلامة المجلسي في البحار ج ٩ ص ٤٥٠ لا يحتل المقام ذكرها . قال ابن قتيبة ولا ابن داب عقب بالبصرة وأخوه يحيى بن يزيد وكان أبوهما يزيد أيضاً عالماً بأخبار العرب وأشعارها وكان شاعراً أيضاً وأغلب على آل داب الأخبار . انتهى .

(٢) الإيد - ككيس - : القوى . والقائف : الذي يعرف النسب بفراسه و نظره إلى أعضاء المولود . والعائف : المتكهن بالطير أو غيرها .

قال ابن دأب : ثم نظروا وفتشوا في العرب وكان الناظر في ذلك أهل النظر ، فلم يجتمع في أحد خصال مجموعة للدّين والدّنيا بالاضطرار على ما أحبّوا وكرهوا إلّا في علي بن أبي طالب عليه السلام فحسدوه عليها حسداً أغفل القلوب <sup>(١)</sup> وأحبّط الأعمال ، وكان أحقّ الناس وأولاهم بذلك إذ هدم الله عزّ وجلّ به بيوت المشركين ونصر به الرّسول صلّى الله عليه وآله واعتزّ به الدّين في قتله من قتل من المشركين في مغازي النبي صلّى الله عليه وآله .

قال ابن دأب : فقلنا لهم : وما هذه الخصال ؟ قالوا : المواساة للرّسول صلّى الله عليه وآله وبذل نفسه دونه ، والحفيظة ، ودفع الضيم عنه ، والتصديق للرّسول صلّى الله عليه وآله بالوعد ، والزهد و ترك الأمل ، والحياء ، والكرم ، والبلاغة في الخطب ، والرّئاسة ، والحلم ، والعلم ، والقضاء بالفضل ، والشجاعة ، وترك الفرح عند الظفر ، وترك إظهار المرح ، وترك الخديعة والمكر والغدر ، وترك المثلة وهو يقدر عليها ، والرغبة الخالصة إلى الله ، وإطعام الطعام على حبّه ، وهوان ما ظفر به من الدّنيا عليه ، وتركه أن يفضل نفسه وولده على أحد من رعيّته و طعامه أدنى مائاً كل الرّعيّة ، ولباسه أدنى ما يلبس أحد من المسلمين ، وقسمه بالسويّة و عدله في الرّعيّة ، والصرامة في حربه <sup>(٢)</sup> وقد خذل له الناس ، وكان في خذل الناس وذهابهم عنه بمنزلة اجتماعهم عليه طاعة لله وانتهاء إلى أمره ، والحفظ وهو الذي تسمّيه العرب العقل حتّى سمّي أذنأ واعية ، والسماحة ، وبثّ الحكمة ، واستخراج الكلمة ، والإبلاغ في الموعظة ، و حاجة الناس إليه إذا حضر ، حتّى لا يؤخذ إلّا بقوله ، و انغلاق كلّما في الأرض <sup>(٣)</sup> على الناس حتّى يستخرجه ، والدّفع عن المظلوم وإغاثة الملهوف ، والمروءة ، وعفة البطن والفرج ، وإصلاح المال بيده ليستغني به عن مال غيره ، وترك الوهن والاستكانة وترك الشكاية في موضع ألم الجراحة ، و كتمان ما وجد في جسده من الجراحات من قرنه إلى قدمه وكانت ألف جراحة في سبيل الله ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وإقامة الحدود ولو على نفسه ، وترك الكتمان فيما لله فيه الرّضا على ولده ، وإقرار الناس بما

(١) انفل القلوب أي أفسدها .

(٢) الصرامة - بفتح الصاد - ورجل صرامة أي مستبد برأيه ، ماض في اموره .

(٣) في بعض النسخ [وانغلاق ما في الارض] .

نزل به القرآن من فضائله وما يحدث الناس عن رسول الله ﷺ من مناقبه و اجتماعهم على أنه لم يرد على رسول الله ﷺ كلمة قط ، ولم ترتعد فرائضه في موضع بعثه فيه قط ، وشهادة الذين كانوا في أيامه أنه وفّر فيهم وظلف نفسه عن دنياهم ،<sup>(١)</sup> ولم يرتشي في أحكامهم ، وزكاء القلب ، وقوة الصدر عند ما حكمت الخوارج عليه - وهرب كل من كان في المسجد و بقي على المنبر وحده - وما يحدث الناس أن الطير بكّت عليه ، وما روي عن ابن شهاب الزهري أن حجارة أرض بيت المقدس قلبت عند قتله فوجد تحتها دم عيط و الأمر العظيم حتى تكلمت به الرهبان وقالوا فيه ، ودعاؤه الناس إلى أن يسألوه عن كل فتنة تضلّ مائة أو تهدي مائة ، وما روى الناس من عجائبه في إخباره عن الخوارج وقتلهم ، وتركه مع هذا أن يظهر منه استطالة أو صلف<sup>(٢)</sup> ، بل كان الغالب عليه إذا كان ذلك غلب البكاء عليه ، والاستكانة لله حتى يقول له رسول الله ﷺ : ما هذا البكاء يا علي ؟ فيقول : أبكي لرضاء رسول الله عني ، قال : فيقول له رسول الله ﷺ : إن الله وملائكته ورسوله عنك راضون ، وزهاب البرد عنه في أيام البرد ، وزهاب الحر عنه في أيام الحر ، فكان لا يجد حرّاً ولا برداً ، والتأييد بضرب السيف في سبيل الله ، والجمال قال : أشرف يوماً على رسول الله ﷺ فقال : ما ظننت إلا أنه أشرف علي القمر ليلة البدر ، ومباينته للناس في احكام خلقه ، قال : وكان له سنام كسنام الثور ، بعيد ما بين المنكبين ، وإن ساعديه لا يستبينان من عضديه من إدماجهما من إحكام الخلق ، لم يأخذ بيده أحداً قط إلا حبس نفسه ، فإن زاد قليلاً قتله .

قال ابن دأب : فقلنا : أي شيء معنى أول خصاله المواساة ؟ قالوا : قال رسول الله ﷺ له : إن قريشاً قد أجمعوا على قتلي فتم على فراشي ، فقال : بأبي أنت وأمي السمع والطاعة لله ولرسوله فنام على فراشه ، ومضى رسول الله ﷺ لوجهه ، وأصبح علي وقريش يحرسه فأخذوه فقالوا : أنت الذي غدرتنا منذ الليلة ؟ فقطعوا له قضبان الشجر ف ضرب حتى كادوا يأتون على نفسه ، ثم أفلت من أيديهم وأرسل إليه رسول الله ﷺ وهو في الغار

(١) ظلف نفسه عن الشيء أي كف عنه . ورجل ظلف النفس : مترفع عن الدنيا .

(٢) الصلف - معرّكة - : الإدعاء ما فوق القدر إعجاباً وتكبراً ، ومجاوزة قدر الظرف .

أنا أكثر ثلاثة أباعر : واحداً لي وواحداً لأبي بكر وواحداً للدليل واحمل أنت بناتي إلى أن تلحق بي ، ففعل .

قال : فما الحفيظة والكرم ؟ قالوا : مشى على رجليه وحمل بنات رسول الله ﷺ على الظهر ، وكمن النهار وسار بهن الليل ماشياً على رجليه ، فقدم على رسول الله ﷺ وقد تعلقت قدماء دماً ومدة ، فقال له رسول الله ﷺ : هل تدري ما نزل فيك ؟ فأعلمه بما لا عوض له لو بقي في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ، قال : يا علي نزل فيك « فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى »<sup>(١)</sup> ، فالذكر أنت والإناث بنات رسول الله ﷺ يقول الله تبارك وتعالى : « فالتذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأزوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب »<sup>(٢)</sup> .

قال : فما دفع الضيم ؟ قالوا : حيث حصر رسول الله ﷺ في الشعب ، حتى أنفق أبو طالب ماله ومنعه في بضع عشرة قبيلة من قريش وقال أبو طالب في ذلك لعلي عليه السلام وهو مع رسول الله ﷺ في أموره وخدمته وموازرتة ومحاماته .

قال : فما التصديق بالوعد ؟ قالوا : قال له رسول الله ﷺ وأخبره بالثواب والآخر ، وجزيل المآب لمن جاهد محسناً بماله ونفسه ونبيته ، فلم يتعجل شيئاً من ثواب الدنيا عوضاً من ثواب الآخرة ، ولم يفضل نفسه على أحد للذي كان عنده وترك ثوابه ليأخذه مجتمعاً كاملاً يوم القيامة ، وعاهد الله أن لا ينال من الدنيا إلا بقدر البلغة ، ولا يفضل له شيء مما أتعب فيه بدنه ، ورشح فيه جبينه ، إلا قدّمه قبله فأنزل الله « وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله »<sup>(٤)</sup> .

قال : فقيل لهم : فما الزهد في الدنيا ؟ قالوا : لبس الكرايبس وقطع ما جاوز من أنامله وقصّر طول كمنه ، وضيق أسفله ، كان طول الكم ثلاثة أشبار وأسفله اثني عشر شبراً ، وطول البدن ستة أشبار<sup>(٥)</sup> .

(١) آل عمران : ١٩٤ . (٢) آل عمران : ١٩٥ .

(٣) كذا . يعني قال لعلي عليه السلام ما قال وأوصاه به (ص) .

(٤) البقرة : ١١٠ . (٥) كذا . وفي الكافي عن زائدة قال : رأيت قبيصاً عليه السلام

الذي قتل فيه عند أبي جعفر عليه السلام فإذا أسفله اثني عشر شبراً وبدنه ثلاثة أشبار .

قال : قلنا : فما تركوا الأمل ؟ قالوا : قيل له : هذا قد قطعت ما خلف أناملك فمالك لا تلتف كمالك ؟ قال الأمر أسرع من ذلك ، فاجتمعت إليه بنوهاشم قاطبةً وسألوه وطلبوا إليه لما وهب لهم لباسه ، ولبس لباس الناس ، وانتقل مما هو عليه من ذلك ، فكان جوابه لهم البكاء والشهيق <sup>(١)</sup> ، وقال : بأبي وأُمِّي من لم يشبع من خبز البر حتى لقي الله ، وقال لهم : هذا لباس هدى يقنع به الفقير ويستتر به المؤمن .

قال : فما الحياء ؟ قالوا : لم يهجم على أحد قط أراد قتله فأبدا عورته إلا انكفأ عنه حياءً منه .

قال : فما الكرم ؟ قالوا : قال له سعد بن معاذ وكان نازلاً عليه في العزَاب في أوّل الهجرة : مامنعك أن تخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته ؟ فقال عليه السلام : أنا أجترى أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ؟ والله لو كانت أمة له ما اجترأت عليه ، فحكى سعد مقالته لرسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : قل له يفعل فإنني سأفعل ، قال : فبكى حيث قال له سعد ، قال : ثم قال : لقد سعدت إذاً أن جمع الله لي صهره مع قرابته ، فالذي يعرف من الكرم هو الوضع لنفسه وترك الشرف على غيره وشرف أبي طالب ما قد علمه الناس وهو ابن عم رسول الله ﷺ لأبيه وأُمّه أبوه أبو طالب بن عبدالمطلب بن هاشم وأُمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم التي خاطبها رسول الله ﷺ في لحدها ، وكفنها في قميصه ، ولفها في ردائه ، وضمن لها على الله أن لا تبلى أكفانها ، وأن لا تبدي لها عورة ، ولا يسلط عليها ملكي القبر ، وأثنى عليها عند موتها ، وذكر حسن صنيعها به وتربيتها له ، وهو عند عمه أبي طالب وقال : ما نفعني نفعها أحد .

ثم البلاغة مال الناس إليه حيث نزل من المنبر فقالوا : ما سمعنا يا أمير المؤمنين أحداً قط أبلغ منك ولا أفصح ، فتبسّم وقال : وما ينعني ؟ وأنا مولد مكّي ، ولم يزد هم على هاتين الكلمتين .

ثم الخطب فهل سمع السامعون من الأولين والآخرين بمثل خطبه وكلامه ، وزعم أهل الدواوين لولا كلام علي بن أبي طالب عليه السلام وخطبه وبلاغته في منطقه ما أحسن أحد

أن يكتب إلى أمير جند ولا إلى رعية .

ثم الرئاسة فجميع من قاتله وناذره على الجهالة والعمى والضلالة ، فقالوا : نطلب دم عثمان ولم يكن في أنفسهم ولا قدروا من قلوبهم أن يدعوا رئاسته معه ، وقال هو : أنا أدعوكم إلى الله وإلى رسوله بالعمل بما أقرتم الله ورسوله من فرض الطاعة ، وإجابة رسول الله ﷺ إلى الإقرار بالكتاب والسنة .

ثم الحلم قالت له صفية بنت عبد الله بن خلف الخزاعي : أيسم الله نساءك منك كما أيسمت نساءنا وأيتهم الله بنيك منك كما أيتمت أبناءنا من آبائهم ، فوثب الناس عليها ، فقال : كفوا عن المرأة فكفوا عنها ، فقالت لأهلها : ويلكم الذين قالوا هذا سمعوا كلامه قط عجباً من حلمه عنها<sup>(١)</sup> .

ثم العلم ، فكم من قول قد قاله عمر : «لولا علي لهلك عمر» .

ثم المشورة في كل أمر جرى بينهم حتى يجيبهم بالمخرج .

ثم القضاء لم يقدم إليه أحد قط فقال له : عد غداً أو دفعه ، إنما يفصل القضاء مكانه ،

ثم لوجاهه بعد لم يكن إلا ما بدر منه أولاً .

ثم الشجاعة كان منها على أمر لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون من النجدة والبأس ومباركة الأخماس علي أمر لم ير مثله ، لم يول دبراً قط ، ولم يبرز إليه أحد قط إلا قاتله ولم يكع عن أحد قط<sup>(٢)</sup> دعاه إلى مبارزته ولم يضرب أحداً قط في الطول إلا قدّه ، ولم يضربه في العرض إلا قطعه بنصفين ، وذكروا أن رسول الله ﷺ حمله على فرس ، فقال : بأبي أنت وأمي مالي وللخيل أنا لا أتبع أحداً ولا أفر من أحد وإذا ارتديت سيفي لم أضعه إلا للذي أردتدي له .

ثم ترك الفرح وترك المرح ، أتت البشرية إلى رسول الله ﷺ ترى بقتل من قتل يوم أحد من أصحاب الألوية فلم يفرح ولم يختل وقد اختال أبو دجانة ومشى بين الصفين مختلاً فقال له رسول الله ﷺ : إنها لمشية يبغضها الله إلا في هذا الموضع .

(١) كذا في النسختين وفيه تصحيف . و أوردنا القضية بتفصيلها في آخر الكتاب فليراجع .

(٢) كع يكع كمتاً : ضعف وجبن .

ثم لما صنع بخبير ما صنع من قتل مرحب ، وفرار من قرَّبها قال رسول الله ﷺ :  
 لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فأخبره أنه  
 ليس بفرار معرضاً عن القوم الذين فرؤوا قبله ، فافتتحها وقتل مرحباً وحمل بابها وحده فلم  
 يطفه دون أربعين رجلاً ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنهض مسروراً فلما بلغه أن رسول الله  
 ﷺ قد أقبل إليه انكفاً إليه <sup>(١)</sup> فقال له رسول الله ﷺ : بلغني بلاؤك فأناعنك راض  
 فبكى علي عليه السلام عند ذلك فقال له رسول الله ﷺ : أمسك ما يبكيك ؟ فقال : ومالي لا  
 أبكي ورسول الله عني راض ؟ فقال له رسول الله ﷺ : إن الله وملائكته ورسوله عنك  
 راضون ، وقال له : لولا أن يقول فيك الطوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن  
 مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر بملأ من المسلمين قلّوا أو كثروا إلا أخذوا التراب  
 من تحت قدميك يطلبون بذلك البركة .

ثم ترك الخديعة والمكر والغدر ، اجتمع الناس عليه جميعاً ، فقالوا له : اكتب يا  
 أمير المؤمنين إلى من خالفك بولايته ثم أعزله <sup>(٢)</sup> ، فقال : المكر والخديعة والغدر في  
 النار .

ثم ترك المثلة قال لابنه الحسن عليه السلام : يا بني اقتل قاتلي وإياك والمثلة فإن  
 رسول الله ﷺ كرهها ولو بالكلب العقور .

ثم الرغبة بالقربة إلى الله بالصدقة ، قال له رسول الله ﷺ : يا علي ما عملت في  
 ليلتك ؟ قال : ولم يارسول الله ؟ قال : نزلت فيك أربعة معالي ، قال : بأبي أنت وأمي  
 كانت معي أربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً و بدرهم سرّاً و بدرهم علانية ،  
 قال : فإن الله أنزل فيك «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم  
 عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» <sup>(٣)</sup> ، ثم قال له : فهل عملت شيئاً غير هذا فإن الله  
 قد أنزل علي سبعة عشر آية يتلو بعضها بعضاً من قوله : «إن الأبرار يشربون من كأس  
 كان مزاجها كافوراً - إلى قوله : - إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً» قوله :

(٢) يبنون معاوية بن أبي سفيان .

(١) انكفاً إلى كذا أي مال إليه .

(٣) البقرة : ٢٧٣ .



« ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً <sup>(١)</sup> » قال : فقال العالم : أما إن علياً لم يقل في موضع : « إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً » ولكن الله علم من قلبه أنما أطعم الله فأخبره بما يعلم من قلبه من غير أن ينطق به .

ثم هوان ماظفر به من الدنيا عليه ، أنه جمع الأموال ثم دخل إليها فقال :

هذا جنائي وخياره فيه \* إذ كل جان يده إلى فيه <sup>(٢)</sup>

ابيضتي واصفري وغري غيري أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك ، وقال : أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة <sup>(٣)</sup> ، ثم ترك التفضيل لنفسه وولده على أحد من أهل الإسلام دخلت عليه أخته أم هاني بنت أبي طالب فدفع إليها عشرين درهماً ، فسألت أم هاني مولاتها العجمية فقالت : كم دفع إليك أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقالت : عشرين درهماً فانصرفت مسخطة ، فقال لها : انصرفي رحمك الله ما وجدنا في كتاب الله فضلاً لإسماعيل على إسحاق ، وبعث إليه من خراسان بنات كسرى فقال لهن : أزواجكن ؟ فقلن له : لا حاجة لنا في التزويج فإنه لا أكفاء لنا إلا بنوك ، فإن زوجتنا منهم رضيينا فكره أن يؤثر ولده بما لا يعم به المسلمين ، وبعث إليه من البصرة من غوص البحر بتحفة لا يدرى ما قيمتها فقالت له ابنته أم كلثوم : يا أمير المؤمنين أتجمّل به ؟ ويكون في عنقي ؟ فقال : يا أبا رافع أدخله إلى بيت المال ليس إلى ذلك سبيل ، حتى لا تبقى امرأة من المسلمين إلا ولها مثل ذلك . وقام خطيباً بالمدينة حين ولي فقال : يا معشر المهاجرين والأنصار يا معشر قريش اعلموا والله أنني لا أرزؤكم من فيئكم شيئاً ما قام لي عذق ييثرب <sup>(٤)</sup> ، أفتروني مانعاً نفسي وولدي ومعطيكم ، ولا سوين بين الأسود والأحمر ؟ فقام إليه عقيل بن أبي طالب فقال : لتجعلني وأسوداً من سودان المدينة واحداً ؟ فقال له : اجلس رحمك الله تعالى أما كان ههنا من يتكلم غيرك ؟ وما فضلك عليهم إلا بسابقة أو تقوى .

(١) الدهر : ٤ إلى ٢١ .

(٢) الجنى : ما يجنى من الثمرة من جنى يجنى فهو جان . وخيار الشيء أفضله .

(٣) اليعسوب : الرئيس الكبير ، يقال : هو يعسوب قومه أي رئيسهم .

(٤) رواه ماله - كجمله - رزءاً : أصاب منه شيئاً . والعنق - بالكسر - : كل غصن له شعب .

ثم اللباس استعدى زياد بن شداد الحارثي <sup>(١)</sup> صاحب رسول الله ﷺ على أخيه عبيد الله بن شداد فقال : يا أمير المؤمنين ذهب أخي في العبادة وامتنع أن يساكنني في داري ولبس أدنى ما يكون من اللباس <sup>(٢)</sup> ، قال : يا أمير المؤمنين تزيّنت بزيتك ، ولبست لباسك ، قال : ليس لك ذلك إن إمام المسلمين إذا ولي أمورهم لبس لباس أدنى فقيرهم لئلا يتبين بالفقر فقره فيقتله <sup>(٣)</sup> فلا علمنّ ما لبست إلا من أحسن زيّ قومك ، و أما بنعمة ربك فحدث ، فالعمل بالنعمة أحب إلي من الحديث بها .

ثم القسم بالسوية والعدل في الرعيّة ، وتلى بيت مال المدينة عمار بن ياسر وأبا الهيثم ابن التيهان فكتب : العربي والقرشي والأ نصاري والعجمي وكل من كان في الإسلام من قبائل العرب وأجناس العجم [سواء] فأتاه سهل بن حنيف بمولى له أسود فقال : كم تعطي هذا فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : كم أخذت أنت ؟ قال : ثلاثة دنانير وكذلك أخذ الناس قال : فأعطوا مولاة مثل ما أخذ ثلاثة دنانير ، فلما عرف الناس أنه لأفضل لبعضهم على بعض إلا بالتقوى عند الله ، أتى طلحة والزبير عمار بن ياسر وأبا الهيثم بن التيهان فقالا : يا أبا اليقظان استأذن لنا على صاحبك قال : وعلى صاحبي إذن قد أخذ بيد أجيده وأخذ مكنله ومسحاته وذهب يعمل في نخلة في بئر الملك ، وكانت بئر ينبع سميت بئر الملك فاستخرجها علي بن أبي طالب عليه السلام وغرس عليها النخل ، فهذا من عدله في الرعيّة وقسمه بالسوية .

قال ابن دأب : فقلنا : فما أدنى طعام الرعيّة ؟ فقال : يحدث الناس أنه كان يطعم الخبز واللحم ، و يأكل الشعير والزيت ، ويختم طعامه مخافة أن يزداد فيه ، و سمع

(١) استعدى الرجل استعان به واستنصره . (٢) كذا .

(٣) يتبع ويتبع أي هاج ، والتبع : الهيجان والغلبة . وروى مثله الكليني في المجلد الاول من الكافي ص ٤١١ وفيه مكان « عبيد الله بن شداد » ربيع بن زياد ومكان « زياد بن شداد الحارثي » حاصم بن زياد الحارثي ومثله في النهج قبل كلامه عليه السلام في احاديث البدع واختلاف الخبر وقال ابن أبي الحديد : ان الذي رواه عن الشيوخ ورأيت بخط احمد بن عبد الله الغشاب ان الربيع بن زياد الحارثي اصابه نصابة في جبينه - الى ان قال : - قال الربيع يا امير المؤمنين : الا اشكو اليك عاصم بن زياد اذ اخى ؟ قال : لبس الباء وترك الملاء وغم اهله الخ راجع ج ٣ ص ١٩ من طبع بيروت .

مقلّي في بيته فنهض و هو يقول : في ذمّة علي بن أبي طالب مقلّي الكراكر ، قال : ففرع عياله و قالوا : يا أمير المؤمنين إنّها امرأتك فلانة نحرّت جزوراً في حبيها فأخذها نصيب منها فأهدى أهلها إليها ، قال : فكلوا هنيئاً مريئاً ، قال : فيقال : إنّهُ لم يشك أماً إلا شكوى الموت و إنّما خاف أن يكون هديّة من بعض الرعيّة و قبول الهدية لوالي المسلمين خيانة للمسلمين .

قال : قيل : فالصرامة ؟ قال : انصرف من حربته فعسكر في النخيلة ، و انصرف الناس إلى منازلهم واستأذنوه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين كلّت سيوفنا ، و نصلت أسنة رماحنا<sup>(١)</sup> فاذن لنا ننصرف فنعيد بأحسن من عدّتنا ؛ وأقام هو بالنخيلة وقال : إنّ صاحب الحرب الأرق<sup>(٢)</sup> الذي لا يتوجّد من سهر ليله وظمأ نهاره ولا فقد نسائه وأولاده ؛ فلا الذي انصرف فعاد فرجع إليه ، ولا الذي أقام فثبّت معه في عسكره أقام ، فلمّا رأى ذلك دخل الكوفة فصعد المنبر فقال : لله أنتم ! ما أنتم ! إلا أسد الشرى<sup>(٣)</sup> في الدعة ، و ثعالب رواءة ، ما أنتم بركن يصل به<sup>(٤)</sup> ولا زوافر عز يفتقر إليها ، أيّها المجتمعة أبدانهم و المختلفة أهواؤهم ما عزّت دعوة من دعاكم ، ولا استراح قلب من قاساكم<sup>(٥)</sup> ، مع أيّ إمام يعدي تقاتلون

(١) كان ذلك بعد منصرفه عليه السلام من نهر واه . والا سنة : جمع سنان . و نصلت اسنة رماحنا ، أي ذال اثرها .

(٢) الأرق : السهر بالليل ، وفي النهاية : رجل ارق - ككتفد : إذا سهر لعله فان كان السهر من عادته قيل : ارق - بضم الهزة والراء - .

(٣) الشرى : موضع تنسب اليه الاسد ، وقيل : هو شرى الفرات وناحيته وبه غياض وآجام و مأسدة . والاسد : جمع أسد . والدعة : خفض الميش أي في وقت الدعة والخفض . والرواغ : كثير الخداع والمكر ، يقال : هو ثعلب رواءة وهم ثعالب رواءة .

(٤) في النهج « بركن يصل بكم » أي يصل إلى العدو بقوتكم . وفي تاريخ الطبري و الإمامة والسياسة « بركب يصل بكم » . وقوله « زوافر عز يفتقر إليها » في الطبري والإمامة « ذي عز يعتصم إليه » . والزوافر جمع زافرة وهي من البناء : ركنه ومن الرجل : عشيرته وانصاره وخاصته وفي بعض خطب النهج « ولا زوافر عز يعتصم إليها » .

(٥) « المختلفة أهواؤهم » في البيان والتبيين للجاحظ ج ٢ ص ٥٦ « المختلفة أهواؤكم » وهذا على الالتفات . يعني المختلفة أراؤهم وميولهم وماتيل اليه قلوبهم . و العزة في الاصل الغلبة و القوة واسناد المنفى إلى الدعوة توسع والمراد ذلة من دعاهم لعدم الإجابة . وقوله : « قاساكم » في بعض النسخ [ماشاكم] .

و أي دار بعد داركم تمنعون، فكان في آخر حربه أشد أسفاً و غيظاً و قد خذله الناس. (١)  
 قال : فما الحفظ ؟ قال : هو الذي تسميه العرب العقل ، لم يخبره رسول الله ﷺ بشيء قط إلا حفظه ، ولا نزل عليه شيء قط إلا وعى به ، ولا نزل من أعاجيب السماء شيء قط إلا إلى الأرض إلا سأل عنه حتى نزل فيه « وتعيها أذن و اعية » (٢). و أتى يوماً باب النبي ﷺ و ملائكته يسلمون عليه و هو واقف حتى فرغوا ، ثم دخل على النبي ﷺ فقال له : يا رسول الله سلم عليك أربع مائة ملك و نيف ، قال : وما يدريك ؟ قال : حفظت لغاتهم . فلم يسلم عليه ملك إلا بلغة غير لغة صاحبه .  
 قال السيد : (٣)

فظل يعقد بالكفين مستمعاً كأنه حاسبٌ من أهل دارينا  
 أدت إليه بنوع من مفادتها سفائن الهند يحملن الربا بيننا (٤)

قال ابن دأب : و أهل دارينا قرية من قرى أهل الشام [أ] و أهل جزيرة أهلها أحسب قوم .

ثم الفصاحة ، و ثب الناس إليه فقالوا : يا أمير المؤمنين ماسمعنا أحداً قط أفصح منك ولا أعرب كلاماً منك ، قال : و ما يمنعني وأنا مولدي بمكة .

قال ابن دأب : فأدر كت الناس و هم يعيبون كل من استعان بغير الكلام الذي يشبه الكلام الذي هو فيه (٥) و يعيبون الرجل الذي يتكلم و يضرب يده على بعض جسده أو على الأرض أو يدخل في كلامه ما يستعين به فأدر كت الأولى و هم يقولون : كان عليه السلام يقوم فيتكلم بالكلام منذ ضحوة (٦) إلى أن تزل الشمس ، لا يدخل في كلامه غير الذي تكلم

(١) هذه الخطبة مروية في البيان و التبيين ج ٢ ص ٥٦ و تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٧ و نهج البلاغة بتغييرات .

(٢) العاقبة : ١١ .

(٣) اراد به السيد اسما عيل العبري المعروف مادح اهل البيت .

(٤) الربا بين جمع ربان - بضم الراء و شد الباء الموحدة - هو ريس الملاحين . و في بعض النسخ [ سفائن الهند يلقن الربا بينا ] .

(٥) هكذا في النسختين و في البحار .

(٦) الضحوة : ارتفاع النهار بعد طلوع الشمس .

به ولقد سمعوه يوماً وهو يقول : والله ما أتيتكم اختياراً ولكن أتيتكم سوقاً <sup>(١)</sup> ، أما والله لتصيرن بعدي سبايا سبايا يغيرونكم و يتغايرونكم ، أما والله إن من ورائكم الأدبر ، لا تبقي ولا تذر ، والنهاس الفراس القتال الجموح <sup>(٢)</sup> ، يتوارثكم منهم عدة يستخرجون كنوزكم من حبالكم ليس الآخر بأرأف بكم من الأول ، ثم يهلك بينكم دينكم و دنياكم ، والله لقد بلغني أنكم تقولون : إني أكذب فعلى من أكذب أعلى الله ؟ ! فأنا أول من آمن بالله أم على رسوله ؟ ! فأنا أول من صدق به ، كلاً والله أيتها اللهجة عمتكم شمسها <sup>(٣)</sup> و لم تكونوا من أهلها ، و ويل لأمة ، كيلاً بغير ثمن ، لو أن له وعاء <sup>(٤)</sup> ولتعلمن نبأه بعد حين ، إني لو حملتكم على المكروه الذي جعل الله عاقبته خيراً إذا كان فيه وله ، فإن استقمتم هديتم ، وإن تعوجتكم أقمتكم ، وإن أبيتم تداركتكم ، لكأن الوثقى التي لا تعلو ، ولكن بمن ؟ وإلى من ؟ ، أداويكم بكم و أعاتبكم بكم <sup>(٥)</sup> ، كناش الشوكة بالشوكة أن ضلعها معها <sup>(٦)</sup> ، ياليت لي من بعد قومي قوماً ، وليت أن أسبق يومي .

هنا لك لو دعوت أهلك منهم \* رجال مثل أرمية الحميم <sup>(٧)</sup>

- (١) في بعض نسخ النهج « والله ما أتيتكم اختياراً ولا جئت إليكم سوقاً » .  
 (٢) النهاس : الاسد والذئب وبمعنى النهاس . والفراس : الاسد والجموح معرب (جموش) ، و في الاحتجاج و الارشاد « النهاس الفراس الجموح النوع » ،  
 (٣) كذا وفي النهج [ كلا والله ولكنها لهجة غيتم عنها ] . وفي الاحتجاج للطبرسي « كلا ولكنها لهجة خدعة كنتم عنها اغنياء » . وهكذا في الارشاد ولعل ما في الكتاب تصعيف .  
 (٤) في النهج « و يلمت كيلاً بغير ثمن لو كان له وعاء » . و يلمت مخفف « ويل لامت » .  
 (٥) في النهج « اريد أن اداوى بكم و اتم دأى » .  
 (٦) الضلع - بفتح الصاد وسكون اللام - : الميل وهو مثل يضرب لمن يستعان به على خصم و كان ميله و هو مع الخصم ، وفي الاصل « لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها » و نقش الشوكة اخراجها من العضو تدخل فيه .

(٧) قال الشريف الرضي في النهج ذيل خطبة ٢٦ : الارمية جمع رمى وهو السحاب والحميم هنا وقت الصيف ، وانما خص الشاعر سحاب الصيف بالذكر لانه اشد جفولاً واسرع خفولاً ، لانه « بقية العاشية في الصفحة الاتية »

اللهم إن الفرات ودجلة نهران<sup>(١)</sup> أعجمان أصمان أعيان أبكمان ، اللهم سلط عليهما بحرك وانزع منهما نصرك ، لا النزعة بأشطان الركي<sup>(٢)</sup> ، أين القوم الذين دعوا إلى الإسلام فقبلوه و قرؤوا القرآن فأحكموه ، و هيجوا إلى الجهاد فولهوا وله اللقاح إلى أولادها ، و سلبوا السيوف أغمادها ، وأخذوا بأطراف الرماح زحفاً زحفاً ، و صفاء صفاء ، صف هلك وصف نجا ، لا يبشرون بالنجاة ، ولا يعزّون عن الفناء ، أولئك إخواني الذاهبون فحق لنا أن نظماً إليهم . ثم رأينا و عينا تذر فان و هو يقول : إنا لله وإنا إليه راجعون إلى عيشة بمثل بطن الحية ، متى ، لا متى لك منهم ، لا متي .

قال ابن دأب : هذا ما حفظت الرواة الكلمة بعد الكلمة وما سقط من كلامه أكثر وأطول ، مما لا يفهم عنه .

ثم الحكمة و استخراج الكلمة باللفظة التي لم يسمعوها من أحد قط بالبلاغة في الموعظة فكان مما حفظ من حكمته وصف رجلاً أن قال : ينهى ولا ينتهي و يأمر الناس بما لا يأتي و يبتغي الإزدياد فيما بقي و يضيع ما أوتي ، يحب الصالحين و لا يعمل بأعمالهم ، ويبغض المسيئين و هو منهم ، يبادر من الدنيا ما يفنى ، و يذر من الآخرة ما يبقى ، يكره الموت لذنوبه و لا يترك الذنوب في حياته .

قال ابن دأب : فهل فكر الخلق إلى ما هم عليه من الوجود بصفته إلى ما قال غيره . ثم حاجة الناس إليه و غناه عنهم إنّه لم ينزل بالناس ظلماء عمياء كان لها موضعاً غيره مثل مجيئ اليهود يسألونه ويتعنتونه و يخبر بما في التوراة و ما يجدون عندهم ، فكم من يهودي قد أسلم و كان سبب إسلامه هو .

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

لاماء فيه و انما يكون السحاب ثقیل السير لا متلائه بالما . وذلك لا يكون في الاكثر إلا زمان الشتاء ، و انما اراد الشاعر وصفهم بالسرعة اذا دعوا و الاغاثة اذا استغيثوا ، و الدليل على ذلك قوله : « هنالك لو دعوت اناك منهم » انتهى . اقول : قوله : « خفوا » مصدر غريب لغف بمعنى انتقل و ارتحل مسرعاً و المصدر المعروف الخف . (١) في بعض النسخ [ دجلة نهروان ] .

(٢) الاشطان جمع شطن و هو العجل . والركي جمع ركية و هي البئر . وفي النهج « اللهم قدمك اطباء هذا الداء الدوى و كلت النزعة بأشطان الركي » .

وأما غناه عن الناس فإنه لم يوجد على باب أحد قط يسأله عن كلمة ولا يستفيد منه حرفاً .

ثمّ الدّفع عن المظلوم وإغاثة الملهوف ، قال : ذكر الكوفيّون أنّ سعيد بن القيس الهمدانيّ رآه يوماً في شدّة الحرّ في فناء حائط فقال : يا أمير المؤمنين بهذه الساعة ؟ قال : ما خرجت إلّا لأعين مظلوماً أو أغث ملهوفاً ، فبيناهو كذلك إذ أتته امرأة قد خلع قلبها ، لا تدري أين تأخذ من الدنيا حتّى وقفت عليه ، فقالت : يا أمير المؤمنين ظلمني زوجي و تعدّى عليّ وحلف ليضربني فاذهب معي إليه ، فطأ رأسه ثمّ رفعه وهو يقول : لا والله حتّى يؤخذ للمظلوم حقّه غير متّنع<sup>(١)</sup> وأين منزلك ؟ قالت : في موضع كذا وكذا ، فانطلق معها حتّى انتهت إلى منزلها ، فقالت : هذا منزلي ، قال : فسلم فخرج شابّ عليه إزار ملوّنة فقال : اتق الله فقد أخفت زوجتك ، فقال : وما أنت وذاك والله لأحرقنّها بالنار لكلامك ، قال : وكان إذا ذهب إلى مكان أخذ الدرّة بيده و السيف معلق تحت يده فمن حلّ عليه حكم بالدرّة ضربه ومن حلّ عليه حكم بالسيف عاجله ، فلم يعلم الشابّ إلّا وقد أصلت السيف وقال له : آمرك بالمعروف وأنهمالك عن المنكر وتردّ المعروف وب وإلا قتلتك ، قال : وأقبل الناس من السكك يسألون عن أمير المؤمنين عليه السلام حتّى وقفوا عليه قال : فأسقط في يد الشابّ<sup>(٢)</sup> وقال : يا أمير المؤمنين اعف عني عفا الله عنك والله لا كوننّ أرضاً تطأني ، فأمرها بالدخول إلى منزلها وانكفأ وهو يقول : ولا خير في كثير من نجوهم إلّا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ، الحمد لله الذي أصلح بي بين امرأة وزوجها ، يقول الله تبارك و تعالى : ولا خير في كثير من نجوهم إلّا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس و من يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً<sup>(٣)</sup> .

ثمّ المرومة وعفة البطن والفرج وإصلاح المال ، فهل رأيتم أحداً ضرب الجبال بالمعاول فخرج منها مثل أعناق الجزر كلّما خرجت عنق قال : بشر الوارث ثمّ يبدوله فيجعلها صدقة

(١) تمتعه : حركه بمنف وقلقلة ، وتمتع في الكلام : تردد فيه من عي .

(٢) اسقط في يده - على المجهول - أي ندم على فعله .

(٣) النساء : ١١٤ .

بتلة<sup>(١)</sup> إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ليصرف النار عن وجهه ويصرف وجهه عن النار ، ليس لأحد من أهل الأرض أن يأخذوا من نبات نخلة واحدة حتى يطبق كلما ساخ عليه ماؤه .

قال ابن دأب : فكان يحمل الوسق فيه ثلاث مائة ألف نواة ، فيقال له : ما هذا ؟ فيقول : ثلاث مائة ألف نخلة إن شاء الله ، فيغرس النوى كلها فلا تذهب منه نواة ينبع وأعاجيبها<sup>(٢)</sup> . ثم ترك الوهن والاستكانة ، أنه انصرف من أحد وبه ثمانون جراحة يدخل القتائل من موضع ويخرج من موضع فدخل عليه رسول الله ﷺ عائداً وهو مثل المضغة على نطع<sup>(٣)</sup> فلما رآه رسول الله ﷺ بكى فقال له : إن رجلاً يصيبه هذا في الله لحق على الله أن يفعل به ويفعل ، فقال مجيباً له وبكى : بأبي أنت وأُمِّي الحمد لله الذي لم يرني ولت عنك ولا فررت ، بأبي وأُمِّي كيف حرمت الشهادة ؟ قال : إنها من ورائك إن شاء الله . قال : فقال رسول الله ﷺ : إن أباسفیان قد أرسل موعدة بيننا وبينكم حمراء الأسد ، فقال : بأبي أنت وأُمِّي والله لو حملت على أيدي الرجال ما تخلّفت عنك ، قال : فنزل القرآن دو كآتين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا والله يحب الصائرين<sup>(٤)</sup> ، ونزلت الآية فيه قبلها « وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتاباً مؤجلاً » ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين<sup>(٥)</sup> .

ثم ترك الشكاية في ألم الجراحة شكّت المرأة<sup>(٦)</sup> إلى رسول الله ﷺ ما يلقي و قالتا ؛ يا رسول الله قد خشينا عليه مما تدخل القتائل في موضع الجراحات من موضع إلى موضع . وكتمانه ما يجد من الألم ، قال : فعُدّ ما به من أثر الجراحات عند خروجه من الدنيا فكانت

(١) أي قطعية بحيث لا خيار ولا عود فيها . (٢) كذا .

(٣) النطع - بكسر النون وفتحها وسكون الطاء ومعركة وبكسر النون وفتح الطاء - : بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب .

(٤) آل عمران : ١٤٥ .

(٥) آل عمران : ١٤٤ .

(٦) أحدهما نسبة الجراحة والآخرى امرأة غيرها تصدبان معالجة الجرحى في الغزوات .



ألف جراحة من قرنه إلى قدمه صلوات الله عليه .

ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال : خطب الناس وقال : أيها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقرب أجلاً ولا يؤخر رزقاً ، وذكروا أنه توساً مع الناس في ميثاة المسجد<sup>(١)</sup> فزحه رجل فرمى به فأخذ الدرة فضر به ثم قال له : ليس هذا لما صنعت بي ولكن يجيء من هو أضعف مني فتفعل به مثل هذا فتضمن ، قال : واستظل يوماً في حانوت من المطر فتحاه صاحب الحانوت . ثم إقامة الحدود ولو على نفسه وولده ، أحجم الناس<sup>(٢)</sup> عن غير واحد من أهل الشرف والنباهة وأقدم هو عليهم بإقامة الحدود فهل سمع أحد أن شريفاً أقام عليه أحد حداً غيره منهم عبيد الله بن عمر بن الخطاب ومنهم قدامة بن مظعون ومنهم الوليد بن عقبة بن أبي معيط شربوا الخمر فأحجم الناس عنهم وانصرفوا وضربهم بيده حيث خشي أن تعطل الحدود . ثم ترك الكتمان على ابنته أم كلثوم أهدى لها بعض الأمراء عنبراً فصعد المنبر فقال : أيها الناس إن أم كلثوم بنت علي خاتمتكم عنبراً وأيم الله لو كانت سرقة لقطعتها من حيث أقطع نساءكم .

ثم القرآن وما يوجد فيه من مغازي النبي صلى الله عليه وآله مما نزل من القرآن وفضائله وما يحدث الناس مما قام به رسول الله صلى الله عليه وآله من مناقبه التي لا تحصى . ثم أجمعوا أنه لم يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله كلمة قط ولم يكع عن موضع بعثه وكان يخدمه في أسفاره ويملاً رواياه وقربه ويضرب خبائه ويقوم على رأسه بالسيف حتى يأمره بالعودة والانصراف ، ولقد بعث غير واحد في استعذاب ماء من الجحفة وغلظ عليه الماء فانصرفوا ولم يأتوا بشيء ، ثم توجه هو بالراوية فأتاه بماء مثل الزلال واستقبله أرواح فأعلم بذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال : ذلك جبرئيل في ألف وميكائيل في ألف و يتلوه إسرافيل في ألف فقال السيد الشاعر :<sup>(٣)</sup>

ذاك الذي سلم في ليلة \* عليه ميكال وجبريل

(١) البيضاء - بكسر الهم وسكون اليا ، وفتح الفاد - . موضع يتوضأ فيه .

(٢) أحجم عن الشيء : كف أو تكس هبة .

(٣) أراد به السيد اسماعيل العميري المعروف مادح أهل البيت عليهم السلام .

ميكال في ألف وجبريل في \* ألف وبتلوهم سرا فيل  
ثم دخل الناس عليه قبل أن يستشهد بيوم فشهدوا جميعاً أنه قد وفر فيهم وظلف عن  
دنياهم ولم يرتشي في [إجراء] أحكامهم ، ولم يتناول من بيت مال المسلمين ما يساوي عقلاً ،  
ولم يأكل من مال نفسه إلا قدر البلغة ، وشهدوا جميعاً أن أبعد الناس منهم بمنزلة  
أقربهم منه .

هذا آخر كتاب ابن دأب والحمد لله والمنّة وصلى الله على محمد وآله .<sup>(١)</sup>  
قال الفزاري : وحدّثنا أبو عيسى قال : حدّثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال : حدّثنا  
محمد بن عمر الأنصاري ، عن معمر ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه  
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من طنت أذنه فليصل عليّ ، ومن ذكرني بخير ذكره  
الله بخير .

و بمثل إسناده قال : كان رسول الله ﷺ إذا توضأ للصلاة حرّك خاتمه ثلاثاً .

### ﴿ آفة العلامات في السنة ﴾

إعلم أنّه إذا قرنت الزّهرة مع المريخ في برج واحد هلك ملك الرّوم أو يكون  
بالرّوم مصيبات عظيمة أو بلايا .

و إذا قرنت الزّهرة مع زحل كان في العامّة شدة و ضيق .  
و إذا قرنت الزّهرة مع المشتري أصاب الناس رخاء من العيش .  
و إذا قرنت زهرة مع عطارد يكون إهراق الدّماء وفتح عظيم .  
و إذا قرن بهرام مع زحل في برج واحد هلك ملك حدث في أرض ذلك البرج .  
و إذا اجتمع بهرام و المشتري في برج واحد مات ملك عظيم الشأن .  
و إذا اجتمع زحل و عطارد وقع في التجار الخوف و الحزن ، وكذلك في أهل  
الأدب .

و إذا اجتمع زحل و المشتري في برج واحد تغيّرت الدّنيا في سائر الأحوال ،  
و يتغيّر أمور الناس ، و تخرج الخوارج من النواحي كلّها و خاصّة من جيلان و من

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٤٥٠ الى ٤٥٤ .

الديالم والأكراد ، ويقتلون الناس قتلاً شديداً ويشتد الأمر عليهم من الخوف والحزن وترفع السفلة شأنهم ، وتغير طبائع الناس كلهم ، ويذهب عنهم الحياء والإنسانية وبطمع كل واحد في آخره ، ويزيد فيهم كثرة الفساد خاصة في النساء وإسقاط الوالدات أولاد الحرام ، وإهراق الدماء ، والقتل ، والجوع .

وإذا اجتمع المشتري و عطارد أصاب الأرض طاعون ، ويقع فيما بين الناس العداوة والبغض .

وإذا ركب القمر فوق زحل ذهب ملك ملك .

وإذا اجتمع بهرام وعطارد في العقرب فذلك آية قتل ملك بابل .

وإذا اجتمع المشتري والزهرة في العقرب فذلك آية فزع ومرض بأرض بابل .

وإذا اجتمعت الشمس في شولة العقرب فذلك آية اختلاف الروم و قتل

ملكهم .

وإذا اجتمع المريخ و عطارد في شولة العقرب فذلك آية خراب بيت ملك بابل

[وفارس] .

وإذا اجتمعت الشمس والقمر في شولة العقرب وبهرام في السرطان فإن استطعت أن

تتخذ سرباً لتدخل فيه فافعل .

وإذا اجتمعت الزهرة والمشتري فإن النساء يخشين أزواجهن عداوة .

وإذا نزل كيوان الطرفة أو الدبران وقع الطاعون بالعراق ومات كثير من

الناس .

وإذا نزل الطرفة على آخره يكون في أرض العراق قتال وقتنة .

وإذا نزل النثرة بدلت أعمال العراق ولقوا بلاء وشدة .

وإذا نزل كيوان الغفر يكون بأرض العراق قتال وقتنة و إذا نزل كيوان جبهة

وقع الموت في البقر والسباع والوحش .

وإذا نزل كيوان والمشتري الإكليل والقلب والشولة يقع في المشرق والمغرب طاعون

شديد ، ويموت من الناس أناس كثيرة ويقع الفساد والبلايا في الأرض كلها ، ويكون

بلايا عليهم كلَّها في الناس ، ويقتل الملوك والعلماء ، وترتفع سفلة من الناس .  
 واعلم أن مع الشمس كواكب لها أذناب بعضها فوق بعض نفر<sup>(١)</sup> ، فإذا بدا كوكب  
 منها في برج من البروج وقع في أرض ذلك البرج شرٌّ وبلاءٌ وفتنةٌ ، وخلع الملوك .  
 وإذا رأيت كوكباً أحمر لا تعرفه وليس على مجاري النجوم ينتقل في السماء من  
 مكان إلى مكان يشبه العمود وليس به ، فإن ذلك آية الحرب والبلايا و قتل العظماء و  
 كثرة الشرور والهموم والآشوب في الناس<sup>(٢)</sup> .  
 فوبل ونسخ من خط ابن الحسن بن شاذان رحمه الله<sup>(٣)</sup> .



(١) كذا . وفي بعض النسخ [ففر] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ١٧٣ من الاختصاص وقال : لما ذكر الشيخ المفيد - رحمه الله - هذه الأحكام في الاختصاص أوردته ولم يسنده إلى رواية ، وأخذه من كتب أصحاب علم النجوم بعيد . انتهى .

(٣) كذا في النسختين ولم أتأكد من هو الظاهر أنه ابن الحسن بن شاذان الواسطي وأن أبا الحسن من أصحاب الرضا عليه السلام ويظهر من رواية رواها الكليني في روضة الكافي ص ٢٤٧ جلالة .

## ﴿كتاب محنة﴾

﴿(امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام)﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

روي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه كان قاعداً في المسجد وعنده جماعة ، فقالوا له : حدّثنا يا أمير المؤمنين ، فقال لهم : و يحكم إنّ كلامي صعبٌ مستصعبٌ ، لا يعقله إلاّ العالمون ، قالوا : لا بدّ من أن تحدّثنا ، قال : قوموا بنا فدخل الدار ، فقال : أنا الذي علوت فقهرت ؛ أنا الذي أحيي وأميت ، أنا الأوّل والآخرو الظاهر والباطن ، فغضبوا وقالوا : كفر وقاموا ، فقال عليّ صلوات الله عليه وآله للباب : يا باب استمسك عليهم ، فاستمسك عليهم الباب ، فقال : ألم أقل لكم : إنّ كلامي صعبٌ مستصعبٌ لا يعقله إلاّ العالمون ؟ تعالوا أفسّر لكم .

أمّا قولي : أنا الذي علوت فقهرت ، فأنا الذي علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتّى آمنتم بالله ورسوله .

وأمّا قولي : أنا أحيي وأميت ، فأنا أحيي السّنة وأميت البدعة .

وأمّا قولي : أنا الأوّل ، فأنا أوّل من آمن بالله وأسلم .

وأمّا قولي : أنا الآخر ، فأنا آخر من سجّى على النبيّ ثوبه ودفنه .

وأمّا قولي : أنا الظاهر والباطن فأنا عندي علم الظاهر والباطن .

قالوا : فرّجت عنّا فرّج الله عنك (١) .

جعفر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٥ من الكتاب .

يعقوب الكوفي قال : حدثنا موسى بن عبيد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي إسحاق ، عن العارث ؛ وعن جابر ، عن أبي جعفر ، عن محمد بن الحنفية قال : أتى رأس اليهود علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عند منصرفه من وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة ، فقال : يا أمير المؤمنين إنني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي ، فقال : سل عما بدالك يا أخا اليهود ، قال : إنا نجد في الكتاب أن الله عز وجل إذا بعث نبياً أوحى إليه أن يتخذ من أهل بيته من يقوم بأمر ربه في أمته من بعده وأن يعهد إليه فيهم عهداً يحتذيه ويعمل به في أمته من بعده ، وإن الله عز وجل يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم ، فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياة الأنبياء من مرة ؟ وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة ؟ وإلى ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي الله محنتهم ؟ فقال له علي عليه السلام : فوالذي فلق البحر لبنى إسرائيل و أنزل التوراة على موسى لئن أخبرتك بحق مما تسأل عنه لتقرن به ؟ قال : نعم ، قال : فوالذي لا إله غيره لئن صدقتك لتسلمن ؟ قال : نعم ، قال علي صلوات الله عليه : إن الله تبارك وتعالى ذكره يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم ، فإذا رضي محنتهم أمر الأنبياء أن يتخذوهم أولياء في حياتهم وأوصياء بعد وفاتهم فصير طاعة الأوصياء في أعناق الأمم موصولة بطاعة الأنبياء عليهم السلام ، ثم يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء في سبعة مواطن ليلو صبرهم فإذا رضي محنتهم ختم لهم بالشهادة ليلحقهم بالأنبياء ، فقد أكمل الله لهم السعادة .

قال له رأس اليهود : صدقت يا أمير المؤمنين فأخبرناكم امتحنك الله عز وجل في حياة محمد رسول الله من مرة ؟ وكم امتحنك بعد وفاته من مرة ؟ وإلى ما يصير آخر أمرك ؟ فأخذ علي عليه السلام بيده ، وقال : انهض بنا أنبئك بذلك يا أخا اليهود ، فقام إليه جماعة من أصحابه فقالوا : يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك معه ، فقال : إنني أخاف أن لا تحتمله قلوبكم قالوا : ولم ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : لأمر بدت لي من كثير منكم ، فقام إليه الأشر فقال : يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك ، فوالله إنا لنعلم أنه ما على ظهر الأرض وصي نبي سواك ، وإنا لنعلم أن الله لم يبعث بعد نبينا نبياً سواه وأن طاعتك على أعناقنا موصولة بطاعة نبينا ، فجلس علي عليه السلام وأقبل على اليهودي فقال : يا أخا اليهود إن الله تعالى

ذكره امتحنني في حياة نبينا ﷺ في سبعة مواطن فوجدني فيهن - من غير تزكية لنفسي بنعمة الله - له مطيعاً ، قال : فيم وفيم يا أمير المؤمنين ؟ قال : أما أولهنّ فإن الله تبارك وتعالى أوحى إلى نبينا ﷺ بالنبوة وحمله الرّسالة وأنا أحدث أهل بيتي سنّاً ، أخدمه في بيته وأسمى بين يديه في أمره ، فدعا صغير بني عبدالمطلب وكبيرهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، فامتنعوا من ذلك وأنكروه وجحدوه وناذروه واعتزلوه واجتنبوه و سائر الناس معصية له وخلافاً عليه <sup>(١)</sup> واستعظاماً لما أورد عليهم مما لم يحتمله قلوبهم ولم تدركه عقولهم ، وأجبت رسول الله ﷺ وحدي إلى مادعا إليه ، مسرعاً مطيعاً موقناً ، لم تتخالجني في ذلك الأخاليج ، فمكثنا بذلك ثلاث حجج ، ليس على ظهر الأرض خلق يصلّي ويشهد لرسول الله ﷺ بما آتاه الله غيري وغير ابنة خويلد - رحمها الله - .

ثمّ التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**وأما الثانية** يا أبا اليهود فإنّ قريشاً لم تزل تخيل الآراء وتعمل الحيل في قتل النبي ﷺ حتّى إذا كان آخر يوم اجتمعت فيه في دار الندوة وإبليس الملعون لحاضر في صورة أعور ثقيف فلم يزل يضرب أمرها ظهوراً وبطوناً حتّى اجتمعت آراؤها على أن ينتدب من كلّ فخذ من قريش رجل ، ثمّ يأخذ كلّ رجل منهم سيفه ، ثمّ يأتوا النبي ﷺ وهو نائم على فراشه فيضربوه بأسيا فهم جميعاً ضربة رجل واحد فيقتلوه ، فإذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمه فيمضي دمه هدرأ ، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فأنبأه بذلك وأخبره بالليلة التي يجتمعون له فيها والساعة التي يأتون فراشه فيها ، وأمره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه إلى الغار وأنبأني رسول الله ﷺ بالخبر وأمرني أن أضطجع مضجعه وأن أقيه بنفسي ، فأسرعت إلى ذلك مطيعاً له مسروراً به ولنفسي على أن أفتك موطناً ، فمضى عليّ لوجه واضطجعت مضجعه وأقبلت رجالات قريش موقنة في أنفسها بقتل النبي ﷺ فلما استوى بي وبهم البيت الذي أنافه نهضت بسيقي ، فدفعتهم عن نفسي بما قد علمه الناس .

ثمّ أقبل على أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

(١) في الغصائل «وسائر الناس مقعين له ومغالين عليه» .

وَأَمَّا الثَّالِثَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ ابْنِي رُبِيعَهُ وَابْنُ عَتْبَةَ كَانُوا فَرَسَانِ قَرِيشَ دَعَا إِلَى الْبَرَّازِ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَمْ يَبْرَزْ لَهُمْ خَلْقٌ فَأَنْهَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَاحِبِي وَأَنَا أُحَدِّثُ أَصْحَابِي سِنًّا وَأَقْلَهُمُ لِلْحَرْبِ تَجْرِبَةً فَقَتَلَ اللَّهُ بِيَدِي وَلِيدًا وَشِيبَةً <sup>(١)</sup> سَوَى مَا قَتَلْتُ مِنْ جِحَاجِحَةٍ <sup>(٢)</sup> قَرِيشَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَسَوَى مِنْ أُسْرَتٍ وَكَانَ مِنِّْي أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي فَاسْتَشْهَدَ ابْنُ عَمِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - .

ثُمَّ التَفْتُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

وَأَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ قَرِيشًا وَالْعَرَبَ تَجَمَّعَتْ وَعَقَدَتْ بَيْنَهَا عَقْدًا وَ مِثَاقًا أَلَّا تَرْجِعَ مِنْ وَجْهِهَا حَتَّى تَقْتُلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَتَقْتُلُنَا مَعَهُ مَعَاشِرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(١) قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي وَقْعَةِ بَدْرٍ بَعْدَ ذِكْرِ مَقْتَلِ الْإِسْوَدِ الْغَزَوِيِّ : ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَهُ عَتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بَيْنَ أَخِيهِ شِيبَةَ وَابْنِهِ الْوَلِيدِ بْنِ عَتْبَةَ حَتَّى إِذَا فَصَلَ مِنَ الصَّفِّ دَعَا إِلَى الْبَارِزَةِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَنَبَذَ مِنَ الْإِنصَارِ ثَلَاثَةً وَهُمْ : عَوْفٌ وَمَعْوِذُ ابْنَا الْعَارِثِ وَرَجُلٌ آخَرُ يُقَالُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَالُوا : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالُوا : رَهْطٌ مِنَ الْإِنصَارِ ، قَالُوا : مَا لَنَا بِكُمْ مِنْ حَاجَةٍ ، ثُمَّ نَادَى مُنَادِيهِمْ : يَا مُحَمَّدُ أَخْرِجِ الْإِنَّا أَكْفَاءَ نَا مِنْ قَوْمِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : قُمْ يَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْعَارِثِ وَ قُمْ يَا حِزَّةَ ، وَ قُمْ يَا عَلِيَّ ، فَلَمَّا قَامُوا وَدَنُوا مِنْهُمْ ، قَالُوا : مَنْ أَنْتُمْ ؟ قَالَ عُبَيْدَةُ : عُبَيْدَةُ ، وَ قَالَ حِزَّةُ : حِزَّةُ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : عَلِيٌّ ، قَالُوا : نَعَمْ أَكْفَاءُ كَرَامَ ، فَبَارَزَ عُبَيْدَةُ وَكَانَ أَسْنُ الْقَوْمِ عَتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ؛ وَ بَارَزَ حِزَّةُ شِيبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ؛ وَ بَارَزَ عَلِيُّ الْوَلِيدِ بْنِ عَتْبَةَ . فَأَمَّا حِزَّةُ فَلَمْ يَهْلِكْ شِيبَةَ أَنْ قَتَلَهُ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَلَمْ يَهْلِكْ الْوَلِيدَ أَنْ قَتَلَهُ ، وَ اخْتَلَفَ عُبَيْدَةُ وَ عَتْبَةُ بَيْنَهُمَا ضَرْبَتَيْنِ كِلَاهُمَا اثْبَتَ صَاحِبُهُ [ أَيْ جَرَحَهُ جِرَاحَةً لَمْ يَقُمْ مَعَهَا ] وَ كَرَحِزَّةَ وَ عَلِيٌّ بِأَسْيَافِهِمَا عَلَى عَتْبَةَ فَدَفَقَا [ أَيْ أَسْرَعَا قَتْلَهُ ] وَ احْتَمَلَا صَاحِبَهُمَا فَعَاذَاهُ إِلَى أَصْحَابِهِ . انْتَهَى . وَ نَحْوُهُ فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ وَقَالَ الْمَوْلَفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي رِوَايَةٍ فِي الْإِرْشَادِ : بَاوُزَ الْوَلِيدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَلْبِثْهُ حَتَّى قَتَلَهُ وَ بَارَزَ عَتْبَةَ حِزَّةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَهُ حِزَّةُ وَ بَارَزَ شِيبَةَ عُبَيْدَةُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَاخْتَلَفَ بَيْنَهُمَا ضَرْبَتَانِ قَطَعْتَ أَحَدَهُمَا فَخَذَ عُبَيْدَةُ ، فَاسْتَنْفَذَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِضَرْبَةٍ بِدَرِبِهَا شِيبَةَ فَقَتَلَهُ وَ شَرَكَهُ فِي ذَلِكَ حِزَّةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . وَ نَقَلَ عَنِ الْوَاقِدِيِّ مِثْلَهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَعَاوِيَةَ بَعْدَ شَرْحِ كِتَابِهِ إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ لَمَّا أَرْسَلَهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ بَعْدَ نَقْلِ كَلَامِ الْوَاقِدِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ : أَنَّ حِزَّةَ قَتَلَ عَتْبَةَ وَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَلَ الْوَلِيدَ وَ شَرَكَ فِي قَتْلِ شِيبَةَ . قَالَ : وَ هَذَا هُوَ الْمُنَاسِبُ لِأَحْوَالِهِمْ مِنْ طَرِيقِ السَّنَنِ الْخ .

(٢) قَالَ فِي النِّهَايَةِ : الْجِحَاجِحَةُ : جَمْعُ جِحَاجِحٍ وَ هُوَ السَّيْدُ الْكَرِيمُ وَالْهَاءُ فِيهِ لَتَأْكِيدِ الْجَمْعِ .



ثم أقبلت بحدّها وحديدها حتّى أناخت علينا بالمدينة<sup>(١)</sup> واثقة في أنفسها بما توجهت ، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فأنبأه الخبر فخندق على نفسه وعلى من معه من المهاجرين والأنصار ، فقدمت قريش وأقامت على الخندق محاصرة ترى في أنفسها القوة وفيها الضعف تبرق وترعد ، ورسول الله ﷺ يدعوها ويناشدها القراية والرحم فتأبى ، ولا يزيدّها ذلك إلا عتوّاً ، وفارسها وفارس العرب يومئذ عمرو بن عبدود ، يهدر كالبعير المغتلم<sup>(٢)</sup> يدعو إلى البراز ويرتجز ويخطر برمح مرّة وبسيفه مرّة ، لا يقدم عليه مقدم ولا يطمع فيه طامع لاجمّة تهيجّه ولا بصيرة تشجعه فأنهضني إليه رسول الله ﷺ وعممني بيده وأعطاني سيفه هذا وضرب بيده إلى ذي الفقار ، فخرجت إليه ونساء أهل المدينة بواك إشفاقاً عليّ من ابن عبدود العامري ، فقتله الله بيدي ، والعرب لاتعدّلها فارساً غيره وضربني هذه الضربة - وأوماً بيده إلى هامته - فهزم الله قريشاً والعرب بذلك و بما كان منّي فيهم من النكاية<sup>(٣)</sup> .

ثمّ التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الخامسة يا أخا اليهود فإنّ أهل مكّة أقبلوا إلينا على بكرّة أيهم استحاشوا من يليهم<sup>(٤)</sup> من قبائل العرب وقريش طالبن بئار مشر كي قريش في يوم بدر ويوم الخندق فهبط جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ فأنبأه ذلك فتأهب النبي ﷺ لهم وعسكر بأصحابه في سفح أحد<sup>(٥)</sup> وأقبل المشركون إلينا بحملة رجل واحد فاستشهد من المسلمين من استشهد وكان ممّن بقي منهم ما كان من الهزيمة عفا الله عنهم وبقيت مع رسول الله ﷺ ومضى المهاجرون

(١) الحد من السيف : مقطعه ومن الإنسان : رأسه ومعنى الاخير انصب والعديد من السيف : القاطع

ويقال : رجل حديد اي ذو حدة في الفهم او القصب . وأناخ الابل : أبركها .

(٢) اغتلم البعير : هاج من شهوة الضراب . (القاموس)

(٣) قال الجزري : نكيت في العدوانكى نكاية فأنا ناك اذا أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا

لذلك وقد يهز لمة فيه .

(٤) حاش الصيد : جاء من حواله ليصرفه الى العبالة كأحاشه وأحوشه ، وحاش الابل

جميعها وساقها والتحويش : التجيع وحاشته عليه : حرشته .

(٥) في بعض النسخ [في سد احد] وهكذا في النسخ ايضاً ولعله الاصح .

والأنصار إلى منازلهم من المدينة ، كلٌّ يقول : قتل النبي ﷺ وقتل أصحابه ، ثم ضرب الله بوجوه المشركين وقد جرحت بين يدي النبي ﷺ نيفاً وسبعين جراحة ومنها هذه ومنها هذه - ثم ألقى رداءه وأمر يده على جراحاته - وكان منّي في ذلك اليوم ما كان الله على ثوابه إن شاء الله .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**و أما السادسة** يا أخا اليهود فإنا وردنا مع رسول الله مدينة أصحابك خير على رجال اليهود وفرسانها من فريش وغيرها فلقونا بأمثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح في أمتع دار وأكثر عدد ، كلٌّ ينادي إلى البراز ويبادر في القتال ، فلم يبرز لهم من أصحابنا أحدٌ إلاّ لوهم قتلوه حتى إذا احمرّت الحقد ودعيت إلى البراز وأهملت كل رجل منهم نفسه <sup>(١)</sup> والتفت بعض أصحابي إلى بعض وكلٌّ يقول : - أو جلّهم - يا أبا الحسن انهض فانهضني رسول الله ﷺ إليهم فلم يبرز إليّ منهم أحدٌ إلاّ قتلته ولا ثبت لي فارس إلاّ اطعنته ، ثم شددت عليهم شدّ الليث على فريسته ، حتى إذا أدخلتهم جوف مدينتهم ، يكسع بعضهم بعضاً <sup>(٢)</sup> فرددت باب مدينتهم وهو مسدود عليهم ، ثم التفت إلى أصحابه فقال : وهو ماقد رأيتم فاقتلته بيدي ثم دخلت عليهم مدينتهم وحدي أقتل من ظهر فيها من رجالهم وأسبي من أجدمن نسائهم حتى افتتحتها وحدي لم يكن لي معاون إلاّ الله وحده .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**و أما السابعة** يا أخا اليهود فإن رسول الله ﷺ لما توجه بفتح مكة أحب أن يعذر إليهم ويدعوهم إلى الله عز وجلّ آخرأ كمادعاهم أولاً ، فكتب إليهم كتاباً يحذّرهم وينذرهم عذاب ربهم ويعدّهم الصفح فيهم ، ويمنّهم مغفرة ربهم ، ونسخ لهم في آخره سورة براءة ليتلو عليها ، ثم عرض على جميع أصحابه المضي إليهم بالكتاب وكلّمهم يرى فيه التناقل فلمّا رأى ذلك ندب منهم رجلاً ليوجهه به فأتاه جبرئيل فقال : يا محمد إنه لا يؤدّي عنك إلاّ رجل منك ، فأتباني رسول الله ﷺ ذلك ووجهني بكتابه ورسالته إلى أهل مكة فأتيت مكة وأهلها من قد عرفتم ليس منهم أحدٌ إلاّ ولو قدر على أن يضع منّي على كل

(١) في بعض النسخ [كل امرئ نفسه] . وهكذا في النسخال . (٢) أي يطرده .

جبل إرباً لفعل ولو ببذل ماله ونفسه وأهله وولده ، فبلغتهم رسالة النبي ﷺ وقرأت عليهم كتابه فكل تلقاني بالتهديد والوعيد ويبدى البغضاء ويظهر الشحنة من رجالهم ونسائهم وكان مني في ذلك ما قد رأيتم .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلي يا أمير المؤمنين . قال : يا أخا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيهن ربي مع رسول الله ﷺ ، فوجدني فيهن كلها بمنته مطيعاً ، ليس لأحد فيها مثل الذي لي ولو وصفت ذلك لاتسع لي فيه القول ولكن الله نهى عن التزكية .

فقالوا : صدقت يا أمير المؤمنين فوالله لقد أعطاك الله الفضيلة بالقرابة من نبينا ﷺ وأسعدك بأن جعلك أخاه ، تنزل منه بمنزلة هارون من موسى ، وفضلك بالمواقف التي باشرت بها ، والأحوال التي ركبتها ، وذخرك الذي ذكرت وأكثر منه مما لم تذكره مما ليس لأحد من المسلمين مثله ، يقول ذلك من شهدك منّا مع نبينا ومن شهدك منّا بعده فأخبرنا يا أمير المؤمنين بما امتحنك الله به بعد نبينا ﷺ فاحتملته وصبرت عليه ، فإنا لو شئنا أن نصف ذلك لك لوصفناه علماً منّا به وظهوراً عليه إلا أننا نحب أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه .

قال : يا أخا اليهود إن الله تبارك وتعالى امتحنني بعد وفاة نبيّه ﷺ في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بمنته ونعمته صبوراً .

**أما أولهن** فإنه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة أحداً نس به ولا أعتمد عليه ولا أستنيم إليه <sup>(١)</sup> ولا أتقرب إلى الله بطاعته ولا أنهج به في السراء ولا أستريح إليه في الضراء غير رسول الله ﷺ وهو رباني صغيراً وبوأي كبرياً وكفاني العيلة وجبرني من اليتيم وأغواني عن الطلب ووقاني المكسب وعال لي النفس والأهل والولد هذا في تصاريف أمر الدنيا مع ما خصني به من الدرجات التي قادني إلى معالي الحظوة عند الله <sup>(٢)</sup> فنزل بي

(١) استنام الرجل : نام وطلب النوم وتظاهر بالنوم كذباً ، واستنام إليه : سكن اليه سكون

النائم ، واستنام إلى الشيء : استأنس به .

(٢) الحظوة - بالضم والكسر - : المكانة والمنزلة عند الناس .

بوفاة رسول الله ﷺ ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملت عنوة<sup>(١)</sup> كانت لتنهض به ، فرأيت الناس من أهلي من بين جازع لا يملك جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوي على حمل فادح<sup>(٢)</sup> ما نزل به قد أذهب الجزع صبره وأذهل عقله وحال بينه وبين الفهم والإفهام والقول والاستماع و سائر الناس من [غير] بني عبد المطلب بين معز يأمر بالصبر وبين مساعد بآك لبكائهم، جازع لجزعهم، وحملت نفسي على الصبر بعد وفاته لزممت الصمت والاشتغال بما أمرني الله به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه ووضع في حفرته وجمع أمانة الله و كتابه وعهده الذي حملناه إلى خلقه واستودعناه فيهم لا يشغلني عن ذلك بادر دمة ولا هائج زفرة ولا لاذع حرقة ولا جليل مصيبة<sup>(٣)</sup> حتى أدت في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله ﷺ علي ، وبلغت منه الذي أمرني به ، فاحتملت صابراً محتسباً .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الثانية يا أخا اليهود فإن رسول الله ﷺ أمرني في حياته على جميع أمته و أخذ على من حضره منهم البيعة بالسمع والطاعة لأمرني ، وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب في ذلك ، فكنت المؤدّي إليهم عن رسول الله ﷺ أمره إذا حضرته والأمر على من حضرني منهم إذا فارقت لا تختلج في نفسي منازعة أحد من الخلق لي في شيء من الأمور في حياة النبي ﷺ ولا بعد وفاته ، ثم أمر الله رسوله بتوجيه الجيش الذي وجهه مع أسامة بن زيد عند الذي أحدث الله له من المرض الذي توفاه فيه فلم يدع النبي ﷺ أحداً من قبائل العرب و قريش والأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممن يخاف علي نقضه أو منازعته ولا أحداً ممن يراني بعين البغضاء ممن قد قهرته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه إلا وجهه في ذلك الجيش ولا من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم من المؤلفة قلوبهم والمنافقين لتصفو قلوب من بقي معي بحضرته ولئلا يقول قائل شيئاً مما أكره في جواره ولا يدفعني دافع عن الولاية والقيام

(١) العنوة : أخذ الشيء قهراً وقسراً . وفي نسخة [ ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملت عنوة كانت لتنهض به ] .

(٢) الفادح : الصعب المثل ، يقال : نزل به امر فادح وركبه دين فادح .

(٣) > بادر دمة < أي الدمة التي تبدر بغير اختيار . والزفرة - بالفتح وقديضم - : النفس الطويل . ولذع الحب قلبه : آله ، والنار الشئ : لفته . واوعز اليه في كذا أي تقدم .

بأمر رعيته وأُمته من بعده ، ثمَّ كان آخر ما تكلم به في شيء من أمر أُمته أن يمضي جيش أسامة ولا يتخلف عنه أحدٌ ممن أنهض معه و تقدّم في ذلك الجيش أشدّ التقدّم وأو عزفيه أبلغ الإيعاز وأكد فيه أكثر التأكيد ، فلم أشعر بعد أن قبض رسول الله ﷺ إلا برجال ممن بعث مع أسامة وأهل عسكره قد تركو أمرا كرههم ، وأخلوا مواضعهم ، وخالفوا أمر رسول الله ﷺ فيما أنهضهم له وأمرهم به وتقدّم إليهم في ملازمة أميرهم والمسير معه تحت لوائه ينفذ لوجهه الذي نفذ إليه فخلّفوا أميرهم مقيماً في عسكره وأقبلوا يتبادرون على الحيل ركضاً إلى حلّ عقدة عقدها الله لي ورسوله ﷺ في أعناقهم فحلّوها ، وعهد عاهد الله ورسوله فنكثوه ، وخفدوا لأنفسهم عقداً ضجّت به أصواتهم واختصّت به آراؤهم من غير مناظرة لأحد منّا بني عبدالمطلب ، أو مشاركة في رأي أو استقامة لما في أعناقهم من بيعتي فعملوا ذلك وأنا برسول الله ﷺ مشغول وبتجهيزه عن سائر الأشياء مصدود ، فإنيته كان أهمّها وأحقّ ما بدىء به منها ، فكانت هذه يا أخا اليهود أفدح<sup>(١)</sup> ما يرد على قلبي مع الذي أنافيه من عظيم الرزية ، ومفاجع المصيبة ، وفقد من لا خلف له إلا الله ، فصبرت عليها إذ أتت بعد اختها على تقاربها وسرعة اتّصالها .

ثمّ التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
**وَأَمَّا الثَّالِثَةُ** يا أخا اليهود فإنّ القائم بعد النبي ﷺ كان يلقاني معتذراً في كلّ أيّامه ويلزم غيره ما ارتكبه من أخذ حقّي ونقض بيعتي ويسألني تحليله فكنت أقول تنقضي أيّامه ثمّ يرجع إليّ حقّي الذي جعله الله لي عفواً هيناً<sup>(٢)</sup> من غير أن أحدث في الإسلام مع حدثه وقرب عهده بالجاهلية حدثاً في طلب حقّي بمنازعة ، لعلّ قائلاً يقول فيها : نعم وقائلاً يقول : لا ، فيؤول ذلك من القول إلى الفعل ، وجماعة من خواصّ أصحاب رسول الله أعرفهم بالنصيحة لله ولرسوله ﷺ ولكتابه ودينه الإسلام . يأتونني عوداً وبدءاً ، وعلانية وسراً فيدعونني إلى أخذ حقّي ، ويبذلون أنفسهم في نصرتي ليؤدّوا إليّ بذلك حقّ بيعتي في أعناقهم ، فأقول : رويداً وصبراً قليلاً لعلّ الله أن يأتيني بذلك عفواً بلا منازعة ولا إراقة الدماء ، فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي ﷺ وطمع في الأمر بعده من ليس له

بأهل ، فقال كل قوم : منّا أمير ، وما طمع القائلون في ذلك إلا ليتناول الأمر غيري ، فلما دنت وفاة القائم وانقضت أيامه صير الأمر من بعده لصاحبه وكانت هذه أخت أختها ومحملها مني مثل محملها وأخذها مني ما جعل الله لي مثل أخذها واجتمع إلي نفر من أصحاب محمد ﷺ ممن مضى - رحمه الله - وممن بقي أخره الله ممن اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا لي في أختها ، فلم يعد قولي الثاني قولي الأول صبراً واحتساباً ويقيناً وإشفاقاً من أن تفتني عصبة تألفها رسول الله ﷺ باللين مرّة وبالشدّة أخرى ، وبالبدل مرّة وبالسيف أخرى ، حتّى لقد كان من تألفه لهم أن كان الناس في السكن والقرار والشبع والرّيّ واللباس والوطاء والدثار ونحن أهل بيت محمد ﷺ لاسقوف لبيوتنا ولا أبواب ولا سور إلا الجرائد وما أشبهها ولا وطاء لنا ولا دثار علينا تداولنا الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا ونطوي الأيام والليالي جوعاً عامتتافربما أتانا الشيء مما أفاءه الله وصيره لنا خاصّة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من حالنا فيؤثر به رسول الله ﷺ وأرباب النعم والأموال تألفاً منه لهم واستكانة منه لهم فكنت أحقّ من لم يفرّق هذه العصبة التي ألفها رسول الله ﷺ ولم يحملها على الخطّة التي لا خلاص لها منها دون بلوغها أوفناء آجالها لأنّي لو نصبت نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا مني وفي أمري على إحدى منزلتين إمّا متبع مقاتل أو مقتول إن لم يتبع الجميع ، وإمّا خاذل يكفر بخذلانه إن قصر عن نصرتي أو أمسك عن طاعتي ، وقد علم أنّي منه ﷺ بمنزلة هارون من موسى ، يحلّ به في مخالفتي والإمساك عن نصرتي ما أحلّ قوم موسى بأنفسهم في مخالفتهم هارون وترك طاعته ، ورأيت تجرّع العصص وردّ أنفاس الصعداء ولزوم الصبر حتّى يفتح الله أو يقضي بما أحبّ أزيد لي في حظّي من الله وأرفق بالعصاة التي وصفت أمرهم وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، ولولم أتق هذه الحال يا أخا اليهود ثمّ طلبت حقّي لكنت أولى ممّن طلبه لعلم من مضى من أصحاب محمد ﷺ ومن بحضرتك منهم ، إنّي كنت أكثر عدداً وأعزّ عشيرة وأمنع رجالاً وأطوع أمراً وأوضح حجّة وأكثر في هذا مناقباً وآثاراً بسوابقي وقرابتي ووراثتي فضلاً عن استحقاقني في ذلك بالوصيّة التي لا مخرج للعباد منها والبيعة المتقدّمة في أعناقهم ممّن تناولها ، ولقد قبض ﷺ وأنّ ولاية الأمّة في يده وفي بيته ، لاني أيدي الذين تناولوها ولا في بيوتهم ،

ولأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً أولى بالأمر من بعدهم من غيرهم في جميع الخصال .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
**وأما الرابعة** يا أخا اليهود فإن القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأمور و يصدرها عن أمري و يناظرني في غوامضها <sup>(١)</sup> فيمضيها على رأيي ، لأعلم أحداً ولا يعلم أصحابي يناظره في ذلك غيري <sup>(٢)</sup> ولا يطمع في الأمر بعده سواي ، فلما أتمته منيته على فجأة بلا مرض كان قبله و لا أمر كان أمضاه في صحة من بدنه ، لم أشك أنني قد استرجعت حقّي في عافية بالمنزلة التي كنت أطلبها و العاقبة التي كنت ألتمسها و أن الله سيأتي بذلك على أحسن مارجوت وأفضل ما أملت ؛ وكان من فعله أن ختم أمره بأن سمّي قوماً أنا سادسهم و لم يساوني بواحد منهم و لا ذكر منّي حالاً في وراثة الرسول صلّى الله عليه وآله ولا قرابة ولا صهر و لا نسب و لا كان لواحد منهم مثل سابقة من سوابقي و لأثر من آثاره ، وصيرها شوري بيننا : وصير ابنه فيها حاكماً علينا ، و أمره أن يصرّب أعناق النفر الستة الذين صير الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره ، و كفى بالصبر على هذا يا أخا اليهود صبراً ، فمكث القوم أيامهم كلّها كلّ يخطبها لنفسه و أنا ممسكٌ ، فإذا سألوني عن أمري فناظرتهم في أيامي و أيامهم و آثاري و آثارهم ، و أوضحت لهم ما جهلوه من وجوه استحقاقي لها دونهم ، و ذكرتهم عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله لي إليهم و تأكيد ما أكّد من البيعة لي في أعناقهم ، دعاهم حبّ الإمارة و بسط الأيدي و الألسن في الأمر و النهي و الركون إلى الدنيا بالإقتداء بالماضين قبلهم إلى تناول ما لم يجعل الله لهم ، فإذا خلوت بالواحد منهم بعد الواحد ذكرته أيام الله و حذرته ما هو قادم عليه و صائر إليه ، التمس منّي شرطاً بطائفة من الدنيا أصيرها له ، فلما لم يجدوا عندي إلا المحجّة البيضاء و الحمل على الكتاب و وصيّة الرسول صلّى الله عليه وآله من إعطاء كلّ أمرئ منهم ما جعل الله له و منعه مما لم يجعل الله له شدّ من القوم

(١) في بعض النسخ [ يناظرني في كوارثها ] .

(٢) في بعض النسخ [ فيمضيها على رأيي لا أعلم أحداً ولا يعلم أصحابي مناظرة في ذلك

عندي ] . وفي الخصال [ فيمضيها عن رأيي لا أعلم أحداً ولا يعلم أصحابي يناظره في ذلك غيري ] .

مستبداً فأزالها عني إلى ابن عفان طمعاً في الشحيح مامعه فيها وابن عفان رجل لم يستو به وبواحد ممن حضر حال قط فضلاً ممن دونهم ، لا بيد القوم التي هي واحدة القوم و سنام فخرهم<sup>(١)</sup> ولا غيرها من المآثر التي أكرم الله بهارسوله صلوات الله عليه ومن اختصه معه من أهل بيته ، ثم لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم ونكصوا على أعقابهم وأحال بعضهم على بعض ، كل يلوّم نفسه و يلوّم أصحابه ، ثم لم تطل الأيام بالمستبد بالأمير ابن عفان حتى أكفروه و تبرؤوا منه ومشى إلى أصحابه خاصة وسائر أصحاب النبي صلوات الله عليه عامة يستقيلهم من بيعته ويتوب إلى الله من فلتته ، وكانت هذه يا أخا اليهود أكبر من أختيها وأقطع<sup>(٢)</sup> ، وأخرى ألا يصبر عليها ، فنانني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحدّ وقتها ، ولم يكن عندي إلا الصبر على ما أمض<sup>(٣)</sup> وأبلغ منها و لقد أتانني الباقون من الستة من يومهم ، كل راجع عما كان منه بسألني خلع ابن عفان والوثوب عليه في أخذ حقي ويعطيني صفقته و بيعته على الموت تحت رايتي أو يرد الله علي حقي ،

ثم بعد ذلك مرّة أخرى أمتحن القوم فيها بألوان المحن ، مرّة بحلق الرؤوس ومرّة بمواعيد الخلوات ومرّة بموافاة الأماكن ، كل ذلك بقي القوم بوعدهم ، فوالله يا أخا اليهود ما منعني منها إلا الذي منعني من أختيها قبلها ورأيت الإبقاء على من بقي من الطائفة أبهج لي وأنس لقلبي من فنائها وعلمت أنني إن حملتها على دعوة الموت ركبته و أمّا نفسي فتد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من أصحاب محمد صلوات الله عليه أن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدى<sup>(٤)</sup> و لقد كنت عاهدت الله ورسوله صلوات الله عليه أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به لله و لرسوله صلوات الله عليه فتقدمني أصحابي وتخلّفت بعدهم لما أراد الله عزّ وجلّ فأنزل الله فينا فمن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

(١) كذا .

(٢) في بعض النسخ [ أقطع ] .

(٣) أمض أي أوجع .

(٤) الصدى : العطش الشديد .



بدّلوا تبديلاً<sup>(١)</sup>، فمن قضى نحبه حمزة وعبيدة و جعفر و أنا المنتظر يا أخا اليهود وما بدّلت تبديلاً . وما سكنتني عن ابن عفّان<sup>(٢)</sup> وحشني عن الإمساك عنه إلاّ أنّي عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه مالم يدعه حتّى يستدعي الأبعد إلى قتله وخلعه فضلاً عن الأقارب وأنا في عزلة ، فصبرت حتّى كان ذلك لم أنطق فيه بحرف من «لا» ولا «نعم» ثمّ أتاني القوم و أنا - علم الله - كارهٌ لمعرفتي ماتطاعموا<sup>(٣)</sup> به من اعتقال الأموال<sup>(٤)</sup> والمرح في الأرض وعلمهم بأنّ تلك ليست لهم عندي وشديد [ولهم] عادة منتزعة<sup>(٥)</sup>، فلمّا لم يجدوها عندي تعلّلوا الأعاليل .

ثمّ التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الخامسة يا أخا اليهود فإنّ المبايعين لمّا لم يطمعوا في ذلك منّي و ثبوا بامرأة عليّ و أنا وليّ أمرها والوصيّ عليها ، فحملوها على الجمل وشدّوها على الرّحال وأقبلوا بها تخبط الفيا في<sup>(٦)</sup> و تقطع البراري و تنبح عليها كلاب الحوّاب وتظهر لهم علامات الندم في كلّ ساعة وعلى كلّ حال ، في عصابة قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الأولى في حياة النبي ﷺ حتّى أتت أهل بلدة ، قصيرة أيديهم ، طويلة لحاهم ، قليلة عقولهم ، عازبة آراؤهم جيران بدور و ورّاد بحر فأخرجتهم يخططون بسيوفهم بغير علم ، يرمون بسهامهم بغير فهم ، فوقفت من أمرهم على اثنتين كلتا هما في محلّة المكروه ، إن كفت لم يرجعوا ولم يصلوا وإن أقمت كنت قد صرت إلى الذي كرهت ،<sup>(٧)</sup> فقدّمت الحجّة بالاعذار و

(١) الاحزاب : ٢٣ .

(٢) في بعض النسخ [ما أسكنتني] . (٣) وفي بعض النسخ والغصال « يطمعون » .

(٤) أي بما أوصل كل منهم إلى صاحبه في دولة الباطل طعمه و لذته . وقوله : « من اعتقال

الأموال » أي اكتسابها و ضبطها من قولهم : « عقل البعير واعتقله » إذا شدّ يديه . (قاله المجلسي)

(٥) كذا في النسخ وفي بعض نسخ الغصال [وشديد ولهم عادة مسرعة] .

(٦) خبط البعير الأرض بيده خبطاً: ضربها ، ومنه قيل : خبط عشواء . وهي الناقة التي في بصرها

ضعف إذا مشت لا تتوقى شيئاً ، وخبطه : ضربه شديداً ، والقوم بسيفه : جلدهم ، و الشجر : شدا

ثم نفّس ووقها . والفياني جمع الفيى والفيفاء والفيفاة وهي المفازة لأماء فيها والمكان البستوي .

(٧) في الغصال [ إلى التي كرهت ] .

الانذار ودعوت المرأة إلى الرجوع إلى بيتها والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم لي والترك لنقضهم عهد الله عز وجل في وأعطيتهم من نفسي كل الذي قدرت عليه وناظرت بعضهم فرجع وذكّرتهم فذكر ، ثم أقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا إلا جهلاً وتمادياً وغياً ، فلمّا أبوا إلا هي ركبتهما منهم فكانت عليهم الدبرة<sup>(١)</sup> وبهم الهزيمة ولهم الحسرة وفيهم الفناء والقتل وحملت نفسي على التي لم أجد منها بداً ولم يسعني إذ [أ] فعلت ذلك و أظهرته آخر<sup>(٢)</sup> مثل الذي وسعني فيه أولاً من الإغضاء والإمساك ورأيتني إن أمسكت كنت معيّنًا لهم بإمساكي على ماصاروا إليه وطمعوا فيه من تناول الأطراف و سفك الدماء وقتل الرعية وتحكيم النساء النواقص العقول والحظوظ على كل حال كعادة بني الأصفر<sup>(٣)</sup> ومن مضى من ملوك سبأ والأمم الخالية فأصير إلى ما كرهت أولاً آخراً وقد أهملت المرأة وجندها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس وألقي ما حذرت ، ولم أهجم على الأمر إلا بعد ما قدّمت وأخّرت وتأنّيت وراجعت وراسلت وشافهت وأعذرت وأنذرت وأعطيت القوم كل شيء التمسوه منّي بعد أن عرضت عليهم كل شيء لم يلبسوه ، فلمّا أبوا إلا تلك أقدمت فبلغ الله بي وبهم<sup>(٤)</sup> ما أراد وكان لي عليهم بما كان منّي إليهم شهيداً .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما السادسة يا أخا اليهود فتحكيم الحكمين ومجاربة ابن آكلة الأكباد وهو طليق معاند لله ولرسوله والمؤمنين منذ بعث الله رسوله ﷺ إلى أن فتح عليه مكة عنوة ، فأخذت بيعته وبيعة أبيه لي معه في ذلك اليوم وفي ثلاثة مواطن بعده وأبوه بالأمس أول من سلّم عليّ بأمر المؤمنين ويحضني على النهوض<sup>(٥)</sup> في أخذ حقي من الماضين قبلي يجدد

(١) الدبرة - بالتحريك - : الهزيمة وفي بعض النسخ [عليهم الدائرة] .

(٢) في بعض النسخ [ولم يسعني إذ تقلدت الامر آخراً] وهو الاصح .

(٣) المراد بيني الاصفر اهل الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون و هو روم بن عيسى بن

اسحاق بن ابراهيم . ( النهاية )

(٤) في بعض النسخ [فبلغ الله فيهم] .

(٥) يعنى أباسفيان في اول خلافة أبي بكر .

لي بيعته كل ما أتاني ثم يتشاءب علي بما يطعم<sup>(١)</sup> من أموال المسلمين والتحكم عليهم ليستديم قليل ما يقضى بما يفوته من كثير ما يبقى ؛ وأعجب العجب أنه لما رأى ربي تبارك وتعالى قد ردّ إليّ حقّي وأقرّه في معدنه وانقطع طمعه أن يصبح في دين الله رابعاً<sup>(٢)</sup> وفي أمانته التي حملناها حاكماً كرّ عليّ العاصي ابن العاصي فاستماله فمال إليه ، ثم أقبل به بعد أن أطمعه مصر وحرام عليه أن يأخذ من الفيء فوق قسمه درهماً وحرام على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقه والإغضاء له على ما يأخذه ، فأقبل يخبط البلاد بالظلم ويطوؤها بالغشم ،<sup>(٣)</sup> فمن بايعه أرضاه ومن خالفه ناواه .

ثم توجه إليّ ناكثاً علينا ، مغيراً في البلاد ، شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً و الأنبياء تأتيني والأخبار ترد عليّ بذلك ، فأتاني أعور ثقيف<sup>(٤)</sup> فأشار عليّ بأن أوليه الناحية التي هو بها لأداريه بما الذي أوليه منها ، وفي الذي أشار به الرأي في أمر الدنيا لو وجدت عند الله في توليته لي مخرجاً وأصبت لنفسي فيما أتى من ذلك عذراً ، فما عملت الرأي في ذلك وشاورت من أثق بنصيحته لله عز وجلّ ولرسوله ﷺ ولي وللمؤمنين ، فكان رأيه في ابن آكلة الأكباد كرايبي ، ينهاني عن توليته ويحذّرني أن أدخل في أمر المسلمين يده ، ولم يكن الله ليعلم أنني اتخذ من المضللّين عضداً ، فوجهت إليه أخا بجيلة مرة وأخا الأشعرين مرة أخرى ، فكلاهما<sup>(٥)</sup> ركن إلى دنياه وتابع هواه فيما أرضاه ، فلمّا رأيت لم يزد فيما انتهك من محارم الله إلا تمادياً شاورت من معي من أصحاب محمد ﷺ البدرين والذين ارتضى الله أمرهم ورضي عنهم عند بيعتهم وغيرهم من صلحاء المسلمين [و] التابعين فكلّ يوافق رأيه رأيي [ في غزوته ومحاربتة ومنعه ممّا نالت يده ] فنهضت إليه بأصحابي ، أنفذ إليه من كلّ موضع كتبي وأوجه إليه رسلي وأدعوه إلى الرجوع عمّا هو فيه والدخول فيما فيه الناس معي ، فكتب يتحكّم عليّ ويتمنّى عليّ الأمان ويشرط عليّ شروطاً لا يرضاها الله عز وجلّ ولا رسوله ﷺ ولا المسلمون ويشرط عليّ في بعضها أن أدفع إليه أقواماً

(١) كذا والظاهر « بما يطعم » . وتشاءب أي استرخى ففتح فاه واسعاً من غير قصد فهو مثؤوب .

(٢) في بعض النسخ [ رابعاً ] . وفي الخصال « أن يصير في دين الله رابعاً » .

(٣) الغشم - بالفتح - : الظلم . والفاشم : الظالم والفاصب .

(٤) أعور ثقيف هو المغيرة بن شعبة الثقفي . وقوله عليه السلام : « فأشار عليّ » أي أمرني .

(٥) كذا . ولعل الصحيح « فكل منهما » .

من أصحاب محمد ﷺ أخياراً وأبراراً منهم عمار بن ياسر وأين مثل عمار فوالله لقد أتينا مع النبي ﷺ<sup>(١)</sup> ولا يعد منا خمسة إلا كان سادسهم ولا أربعة إلا كان عمار خامسهم ، اشترط دفعهم إليه ليقتلهم ويصلبهم وانتحل دم عثمان ولعمرك الله ما ألب<sup>(٢)</sup> على عثمان ولا أجمع الناس على قتله إلا هو وأشباهه من أهل بيته أصحاب الشجرة الملعونة في القرآن<sup>(٣)</sup> ، فلما لم أجبه إلى ما اشترط من ذلك كرّ مستعلياً في نفسه بطغيانه وبغيه ، بحمير لا عقول لهم ولا بصائر ، فموّه لهم أمراً فاتبعوه وأعطاهم من الدنيا ما أمالهم به إليه ، فناجزناهم إلى الله بعد الإغذار والإنداز ، فلما لم يزد ذلك إلا تمادياً وبغياً لقيناه بعادة الله التي عودناه من النصر على أعدائه وعدونا وراية رسول الله ﷺ بأيدينا لم يزل الله تبارك وتعالى يفلح حزب الشيطان بها حتى أفضى الموت إليه فجلّ منه محلّ السحابة<sup>(٤)</sup> وهو معلم رايات أبيه التي لم أزل أقاتلها مع رسول الله ﷺ في كلّ المواطن ، فلم يجد من الموت منجى إلا الهرب ، فركب فرسه وقلب رايته ، لا يدرى كيف يحتال ، فاستعان برأي ابن العاص فأشار إليه بإظهار المصاحف ورفعها على الأعلام والدعاء إلى ما فيها فقال له : إن ابن أبي طالب وحزبه أهل بصيرة ورحمة ومعنى ، وقد دعوك إلى كتاب الله أو لا وهم مجيبوك إليه آخرأ ، فأطاعه فيما أشار به إليه إذ رأى أنه لا منجى من القتل غيره ، فرفع المصاحف يدنو إلى ما فيها بزعمه ، فمالت إلى المصاحف قلوب من بقي من أصحابي بعد فناء خيارهم وجدّهم في قتال أعداء الله وأعدائهم على بصائرهم وظنوا أن ابن آكلة الأكباد له الوفاء بمادعا إليه والتمام على ما يفارقهم عليه ، فأصغوا إلى دعوته وأقبلوا عليّ بأجمعهم في إجابته فأعلمتهم أن ذلك منه مكر ومن ابن العاص معه وأنهما إلى المكر أقرب منهما إلى الوفاء ، فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا أمري وأبوا إلا إجابته ، كرهت أم هويت ، شئت أم أبيت ، حتى أخذ بعضهم يقول لبعض : إن لم يفعل فالحقوه بابن عفان أو ادفعوه إلى ابن هند برؤمته ، فجهدت - علم الله جهدي - ولم أدع غاية في نفسي إلا بلغتني في أن يخلوني ورأيي ، فلم يفعلوا وراودتهم

(١) كذا وفي الخصال [ لقد رايتنا مع النبي صلى الله عليه وآله ] .

(٢) ألب عليه - بالتخفيف - وتألّب - بالتشديد - أي تجمع وتحشد .

(٣) في الخصال « اغصان الشجرة الملعونة في القرآن » .

(٤) في الخصال « يقضى الموت إليه » . و« السحابة » لم نجد معنى مناسباً في اللغة ولعله تصحيف .

على الصبر على مقدار فواق الناقاة أو ركضة الفرس ، فلم يفعلوا ما خلا هذا الشيخ - وأوماً بيده إلى الأشر - وعصبة من أهل بيتي فوالله مامنني أن أمضي على بصيرتي إلا مخافة أن يقتل هذان - وأوماً بيده إلى الحسن والحسين عليهما السلام - فينقطع نسل رسول الله ﷺ وذريته من أمته ومخافة أن يقتل هذان - وأوماً بيده إلى عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهما - فأني أعلم لولا مكاني لم يقف ذلك الموقف ، فلذلك صبرت على ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله ، فلما أن رفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا في الأمور وتخبروا الأحكام والآراء وتركوا المصاحف ومادعوا إليه من حكم القرآن فأيت أن أحكم في دين الله أحداً إذ كان التحكيم في ذلك الخطأ الذي لا شك فيه ولا امتراء ، فلما أبوا إلا ذلك أردت أن أحكم رجلاً من أهل بيتي أو من أرى رأيه وعقله وأثق بنصيحته ومودته ودينه وأقبلت لا أسمى أحداً إلا امتنع ابن هند منه ولا أدعوه إلى شيء من الحق إلا أدبر عنه وأقبل ابن هند يسومنا عسفاً<sup>(١)</sup> ، وما ذاك إلا باتّباع أصحابي له على ذلك ، فلما أبوا إلا غلبتي على التحكيم تبرأت إلى الله عز وجل منهم وفوضت ذلك إليهم فقلّدوه امرأً كان أصغر في العلم . ثم أخرج منه قد عرف وعرف الأولى مثله إلى واحد من دنياه<sup>(٢)</sup> فخدعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الأرض وغربها وأظهر المخدوع عليها ندماً قليل غناؤه .

ثم أقبل على أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**وأما السابعة** يا أخا اليهود فإن رسول الله ﷺ كان عهد إلي أن أقاتل في آخر أيامي قوماً من أصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتلون كتاب الله ، يمرقون من الدين بخلافهم لي ومحاربتهم إياي مروق السهم من الرمية<sup>(٣)</sup> ، فيهم ذوالثديّة ، يختم لي بتلهم بالسعادة ، فلما انصرف إلى موضعي هذا - يعني بعد الحكمين - أقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا إليه من تحكيم الحكمين ولم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً إلا أن قالوا : كان ينبغي لأمرنا ألا يبايع من أخطأ منا وأن يمضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه<sup>(٤)</sup> وقتل من

(١) سامة الامر وسومه : كلفه اياه . والسف : الظلم وفي نسخة [خسفاً] .

(٢) كذا . وليست هذه الجملة في النخال ولا يكتننا تصحيحه .

(٣) أي يمرقون بسبب خلافهم لي ومحاربتهم إياي من الدين كما يمرق السهم من الرمية . وذوالثديّة

كسمية - لقب حرقوص بن زهير وهو رئيس الخوارج كما في القاموس .

(٤) في النخال «أو أن يفضى بحقيقة رأيه على قتل نفسه » .

خالفه منا ، فقد كفر بمتابعته إيماناً وطاعته في الخطأ لنا وأحل لنا بذلك قتله وسفك دمه فتجمعوا على ذلك من حالهم وخرجوا راكبين رؤوسهم ينادون بأعلى أصواتهم : لاحكم إلّا الله ، ثم تفرّقوا فرقاً فرقاً ، فرقة بالنخيلة وفرقة بحروراء وأخرى راكبة رأسها تخبط الأرض شرقاً حتّى عبرت دجلة فلم تمرّ بمسلم إلّا امتحنته فمن بايعها استحييت ومن خالفها قتلت ، فخرجت إلى الأولين واحدة بعد أخرى ، أدعوهم إلى طاعة الله ومتابعة الحق والرّجوع إليه ، فأبى إلّا السيف لا يقنعهما غيره ، فلمّا أُعيت الحيلة فيهما حاكمتهما إلى الله عزّ وجلّ ، فقتل الله هذه وهذه ؛ وكانوا يا أخا اليهود لولا ما فعلوا ركناً لي قوياً وسداً منيعاً ، فأبى الله إلّا ما صاروا إليه ، ثم كتبت إلى الفرقة الثالثة ووجهت رسلي تترى وكانوا من أجلّة أصحابي وأهل التبعّد منهم والزّهد في الدّنيا . فأبى إلّا اتباع أختيها والاحتذاء على مثاليهما وأسّرت في قتل من خالفها من المسلمين وتتابعت إليّ الأخبار بفعلها - فخرجت حتّى قطعت إليهم دجلة وأوجّه السفراء النصحاء وأطلب العتبي بجهدى بهذا مرّة وبهذا مرّة - وأوماً بيده إلى الأشر و الأحنف بن قيس وأوسعيد بن قيس الكندي - فلمّا أبوا إلّا تلك ركبتهما منهم فقتلهم الله يا أخا اليهود عن آخرهم وهم أربعة آلاف أو يزيدون حتّى لم يفلتني منهم مخبر فاستخرجت ذا الثديّة من قتلاهم بحضرة من يرى ، له ثدي كثدي المرأة .

ثم التفت إلى أصحابه ، فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

قال : قد وفيتك سبعاً وسبعاً يا أخا اليهود وبقيت الأخرى وأوشك بها وكان قد قربت ، قال : فبكى أصحاب عليّ صلوات الله عليه وبكى رأس اليهود وقالوا : يا أمير المؤمنين أخبرنا بالأخرى ، فقال : الأخرى أن تخضب هذه - وأوماً بيده إلى لحيته - من هذه - وأوماً إلى هامته - قال : فارتفعت أصوات الناس في المسجد الجامع بضجّة البكاء حتّى لم يبق بالكوفة دارٌ إلّا خرج أهلها فرعاً وأسلم رأس اليهود على يدي أمير المؤمنين عليه السلام من ساعته ولم ينزل مقيماً حتّى قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، فلمّا قتل وأخذ ابن ملجم لعنه الله أقبل رأس اليهود حتّى وقف على الحسن عليه السلام والناس حوله وابن ملجم بين يديه وقال : يا أبانجد اقتله قتله الله ، فأنيّ قرأت في الكتب التي أنزلت على موسى بن عمران أن هذا أعظم

عند الله جرماً من ابن آدم قاتل أخيه ومن قدّار عاقر ناقة ثمود . - تمّ الخبر- (١)  
 أبو محمد ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبع بن نباتة أنّه قال :  
 كنّا مع أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمعة في المسجد بعد العصر إذ أقبل  
 رجل طوال كأنّه بدويّ فسلم عليه ، فقال له عليّ عليه السلام : ما فعل جنّيك الذي كان  
 يأتيك ؟ قال : إنّّه ليأتيني إلى أن وقفت بين يديك يا أمير المؤمنين ، قال عليّ عليه السلام : فحدث  
 القوم بما كان منه ، فجلس وسمعنا له ، فقال : إنّني لراقد باليمن قبل أن يبعث الله نبيّه  
 ﷺ فإذا جنّني أتاني نصف الليل ، فرفسني برجله (٢) وقال : اجلس ، فجلست زعراً ، فقال :  
 اسمع ، قلت : وما أسمع ؟ قال :

عجبت للجنّ وأبلاسي \* وركبها العيس بأحلاسها (٣)  
 تهوي إلى مكّة تبغي الهدى \* ماطهر الجنّ كأنجاسها  
 فارحل إلى الصفوة من هاشم \* وارم بعينيك إلى رأسها (٤)

قال : فقلت : والله لقد حدث في ولد هاشم شيء أو يحدث وما أفصح لي وإنّي لأرجو  
 أن يفصح لي ، فأرقت ليلتي وأصبحت كئيّبا ، فلمّا كان من القابلة أتاني نصف الليل  
 وأتارقد فرفسني برجله وقال : اجلس ، فجلست زعراً ، فقال : اسمع ، فقلت : وما أسمع ؟  
 قال :

عجبت للجنّ وأخبارها \* وركبها العيس بأكوارها (٥)  
 تهوي إلى مكّة تبغي الهدى \* ما مؤمنوا الجنّ ككفارها  
 فارحل إلى الصفوة من هاشم \* بين رواسيها وأحجارها  
 فقلت : والله لقد حدث في ولد هاشم شيء أو يحدث وما أفصح لي وإنّي لأرجو أن يفصح

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في كتاب الغصائل أبواب السبعة ونقله المجلسي - قدس سره - في  
 البحار ج ٩ ص ٣٠٠ إلى ص ٣٠٥ .

(٢) رفسه رفساً ورفساً : ضربه في صدره .

(٣) العيس - بالكسر - : الإبل البيض يغالط بياضها شيء من الشقرة . والإحلاس جمع حلس وهو  
 كساء . يطرح على ظهر البعير .

(٤) « إلى رأسها » الضمير راجع إلى القبيلة .

(٥) الأكوار جمع الكور - بالضم - وهو الرجل بأداته .

لي ، فأرقت ليلتي وأصبحت كئيبي ، فلمّا كان من القابلة أتانني نصف الليل وأنارقد ، فرفسني برجله وقال : اجلس ، فجلست وأنازع<sup>١</sup> ، فقال : اسمع ، قلت : وما أسمع ؟ قال :

عجبت للجنّ و ألبابها \* وركبها العيس بأفتابها  
تهوي إلى مكّة تبغي الهدى \* ماصدقوا الجنّ ككذّابها  
فارحل إلى الصفوة من هاشم \* أحمد إذ هو خير أربابها

قلت : قد والله أفصحت ، فأين هو ؟ قال : ظهر بمكّة يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله ، فأصبحت ورحلت ناقتي ووجهتها قبل مكّة ، فأول ما دخلتها لقيت أبا سفيان - وكان شيخاً ضالاً - فسلمت عليه وسألته عن الحيّ ، فقال : والله إنهم مخصبون<sup>(١)</sup> إلا أن يتيم أبي طالب قد أفسد علينا ديننا ، قلت : وما اسمه ؟ قال : محمداً أحمد<sup>(٢)</sup> ، قلت : وأين هو ؟ قال : تزوج بخديجة ابنة خويلد فهو عليها نازل ، فأخذت بخطام ناقتي ثم انتهيت إلى بابها فعقلت ناقتي ثم ضربت الباب ، فأجابني : من هذا ؟ فقلت : أنا أردت محمداً ، فقالت : اذهب إلى عمك ماتذرون محمداً يأويه ظل بيت قد طردتموه وهربتموه وحصنتموه ، اذهب إنني عمك ، قلت : رحمك الله إنني رجل أقبلت من اليمن وعسى الله أن يكون قد منّ عليّ به فلا تحرميني النظر إليه - وكان رحيماً ﷺ - فسمعته يقول : يا خديجة افتحي الباب ، ففتحت فدخلت فرأيت النور في وجهه ساطعاً نور في نور ، ثم درت خلفه فإذا أنا بخاتم النبوة مختوم على كتفه الأيمن فقبلته ، ثم قمت بين يديه وأنشأت أقول :

أتاني بجنّي بعد هدو ورقنة \* ولم يك فيما قد تلوت بكاذب<sup>(٣)</sup>  
ثلاث ليال قوله كلّ ليلة \* أذاك رسول من لؤي بن غالب  
فشمّرت من ذيلي الأزار ووسّطت \* بي الذعلب الوجناء بين السباسب<sup>(٤)</sup>  
فمرنا بما يأتيك ياخير قادر \* وإن كان فيما جا تشيب الذوائب<sup>(٥)</sup>

(١) أي أنهم في رغد العيش .

(٢) كذا .

(٣) الهدو : السكون . وفي بعض النسخ [ فيما بلوت ] .

(٤) الذعلب : الناقة القوية . والوجناء : الناقة الصلبة . والسباسب جمع سبب وهو الأرض البعيدة المستوية .

(٥) الذوائب جمع الذرابة : الناصية وهي شعر في مقدم الرأس والمعنى إننا صدقناك وآمنا بما يأتيك من الوحي وإن كان فيه شذائد تشيب منه الذوائب . و « جا » مخفف « جاء » .



وأشهد أن الله لا شيء غيره \* وأنتك مأمور على كل غائب  
وأنتك أدنى المرسلين وسيلة \* إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب  
وكن لي شفيعاً يوم لا ذوشفاة \* إلى الله يغني عن سواد بن قارب  
- وكان اسم الرجل سواد بن قارب - فرجعت <sup>(١)</sup> والله مؤمناً به ﷺ ، ثم خرج إلى صفين  
فاستشهد مع أمير المؤمنين ﷺ . <sup>(٢)</sup>

### ❖ (حديث فذك) ❖

أبو محمد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : لما قبض رسول الله ﷺ  
وجلس أبو بكر مجلسه بعث إلى وكيل فاطمة صلوات الله عليها فأخرجته من فذك فأتته فاطمة  
عليها السلام فقالت : يا أبا بكر ادعيت أنك خليفة أبي وجلست مجلسه وأنتك بعثت إلى وكيلي  
فأخرجته من فذك وقد تعلم أن رسول الله ﷺ صدق بها علي وأن لي بذلك شهوداً ،  
فقال لها : إن النبي ﷺ لا يورث فرجعت إلى علي ﷺ فأخبرته ، فقال : ارجعي إليه  
وقولي له : زعمت أن النبي ﷺ لا يورث وورث سليمان داود وورث يحيى زكريا وكيف  
لأرث أنا أبي ؟ فقال عمر : أنت معلّمة ، قالت : وإن كنت معلّمة فأنما علمني ابن عمي و  
بعلي ، فقال أبو بكر : فإن عائشة تشهد وعمر أنهما سمعا رسول الله ﷺ وهو يقول  
إن النبي ﷺ لا يورث ، فقالت : هذا أول شهادة زور شهدا بها في الإسلام ، ثم قالت : فإن فذك  
إنما هي صدق بها علي رسول الله ﷺ ولي بذلك بيّنة فقال لها : هلمّي بيّنتك قال :  
فجاءت بأُم أيمن وعلي ﷺ ، فقال أبو بكر : يا أُم أيمن إنك سمعت من رسول الله  
ﷺ يقول في فاطمة ؟ فقالا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : إن فاطمة سيّدة نساء أهل  
الجنة ، ثم قالت أُم أيمن : فمن كانت سيّدة نساء أهل الجنة تدعي ما ليس لها ؟ وأنا امرأة  
من أهل الجنة ما كنت لأشهد إلا بما سمعت <sup>(٣)</sup> من رسول الله ﷺ ، فقال عمر : دعينا يا  
أُم أيمن من هذه القصص ، بأي شيء تشهدان ؟ فقالت : كنت جالسة في بيت فاطمة عليها السلام

(١) في بعض النسخ [فرجت] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ ص ٣٢٠ وج ١٤ ص ٥٩٢ من الاختصاص .

(٣) في بعض النسخ [ما كنت لأشهد بما لم أكن سمعت] .

ورسول الله ﷺ جالسٌ حتى نزل عليه جبرئيل فقال : يا محمد قم فإن الله تبارك و تعالى أمرني أن أخط لك فداكاً بجناحي ، فقام رسول الله ﷺ مع جبرئيل ﷺ فما لبث أن رجع فقالت فاطمة عليها السلام : يا أبة أين ذهبت ؟ فقال : خطَّ جبرئيل ﷺ لي فداكاً بجناحه وحدَّ لي حدودها ، فقالت يا أبة إنني أخاف العيلة والحاجة من بعدك فصدَّق بها علي ، فقال : هي صدقة عليك فقبضتها قالت : نعم ، فقال رسول الله ﷺ : يا أُمُّ أيمن اشهدي ويا عليُّ اشهد ، فقال عمر : أنت امرأة ولا نجيز شهادة امرأة وحدها ، و أمّا عليُّ فيجرُّ إلى نفسه ، قال : فقامت مغضبة وقالت : اللهم إنهما ظلما ابنة محمد نبيك حقها فاشدد و طأنك عليهما ، ثم خرجت وحملها عليُّ على أتان عليه كساء له خمل ، فدار بها أربعين صباحاً في بيوت المهاجرين والأنصار والحسن والحسين عليهما السلام معها وهي تقول : يا معشر المهاجرين والأنصار انصروا الله فإني ابنة نبيكم وقد بايعتم رسول الله ﷺ يوم بايعتموه أن تمنعوه وذريته مما تمنعون منه أنفسكم وذرايكم ففوا لرسول الله ﷺ ببيعةكم ، قال : فما أعانها أحدٌ ولا أجابها ولا نصرها ، قال : فانتهدت إلى معاذ بن جبل فقالت : يا معاذ بن جبل إني قد جئتكَ مستنصرة وقد بايعت رسول الله ﷺ على أن تنصره وذريته وتمنعه مما تمنع منه نفسك وذريتك وأن أبأ بكر قد غصبني على فداك وأخرج و كيلني منها قال : فمعي غيري؟ قالت : لا ما أجابني أحدٌ ، قال : فأين أبلغ أنا من نصرتك ؟ قال : فخرجت من عنده ودخل ابنه<sup>(١)</sup> فقال : ما جاء بابنة محمد إليك ؟ قال : جاءت تطلب نصرتي على أبي بكر فإنه أخذ منها فداكاً ، قال : فما أجبتها به ؟ قال : قلت : وما يبلغ من نصرتي أنا وحدي ؟ قال : فأبيت أن تنصرها ؟ قال : نعم ، قال : فأبي شيء قالت لك ؟ قال : قالت لي : والله لا نازعناك الفصيح من رأسي حتى أرد على رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> ، قال : فقال : أنا والله لا نازعناك الفصيح من رأسي حتى أرد على رسول الله ﷺ إذ لم تجب ابنة محمد ﷺ ، قال : وخرجت فاطمة عليها السلام من عنده وهي تقول : والله لا أكلمك كلمة حتى اجتمع أنا وأنت عند

(١) يعني ابن معاذ وهو غير سعد لأنه توفي في حياة النبي صلى الله عليه وآله .

(٢) في بعض النسخ [لا نازعك الفصيح حتى أرد] وهكذا في البحار وقال العلامة المجلسي رحمه الله : أي لا نازعناك بما يفصح عن المراد أي بكلمة من رأسي فإن محل الكلام في الرأس . أو المراد بالفصيح اللسان .

رسول الله ﷺ ثم انصرفت ، فقال علي عليه السلام لها : انت أبا بكر وحده فإنه أرق من الآخر وقولي له : ادعيت مجلس أبي وأنت خليفة وجلست مجلسه ولو كانت فذك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردّها علي فلما أتته وقالت له ذلك ، قال : صدقت ، قال : فدعا بكتاب فكتبه لها برد فذك ، فقال : فخرجت والكتاب معها ، فلقبها عمر فقال : يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذي معك ، فقالت : كتاب كتب لي أبو بكر برد فذك ، فقال : هلمّيه إلي ، فأبت أن تدفعه إليه ، فرسها برجله وكانت حاملة بآبن اسمه المحسن فأسقطت المحسن من بطنها ثم لطمها فكأنني أنظر إلى قرطبي أذنها حين نفقت<sup>(١)</sup> ثم أخذ الكتاب فخرقه فمضت ومكثت خمسة وسبعين يوماً مريضة مما ضربها عمر ، ثم قبضت فلما حضرته الوفاة دعت علياً صلوات الله عليه فقالت : إماما تضمن وإلا أوصيت إلى ابن الزبير فقال علي عليه السلام : أنا أضمن وصيتك يا بنت محمد ، قالت : سألتك بحق رسول الله ﷺ إذا أنامت ألا يشهداني ولا يصلي علي ، قال : فلك ذلك ، فلما قبضت عليه السلام دفنها ليلاً في بيتها وأصبح أهل المدينة يريدون حضور جنازتها وأبو بكر وعمر كذلك ، فخرج إليهما علي عليه السلام فقالا له : ما فعلت يا بنت محمد أخذت في جهازها يا أبا الحسن ؟ فقال علي عليه السلام : قد والله دفنتها ، قال : فما حملك على أن دفنتها ولم تعلمنا بموتها ؟ قال : هي أمرتني ، فقال عمر : والله لقد هممت بنبشها والصلاة عليها ، فقال علي عليه السلام : أما والله ما دام قلبي بين جوانحي و ذوالفقار في يدي ، إنك لاتصل إلي نبشها فأت أعلم ، فقال أبو بكر : اذهب فإنه أحق بها منا وانصرف الناس - تم الخبر - .<sup>(٢)</sup>

### ❦ (حديث سقيفة بني ساعدة) ❦

أبو محمد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن جده قال : ما أتني على علي عليه السلام يوم قط أعظم من يومين أتياه ، فأما أول يوم فاليوم الذي قبض فيه رسول الله ﷺ ؛ وأما اليوم الثاني فوالله إنني لجالس في سقيفة بني ساعدة عن يمين أبي بكر والناس يبايعونه إذ قال له عمر : يا هذا لم تصنع شيئاً ما لم يبايعك علي فابعث إليه حتى يأتيك فيبايعك ، قال : فبعث فنفساً ، فقال له : أجب خليفة رسول الله ﷺ ، قال علي عليه السلام : لأسرع

(١) «نفقت» على بناء الجوهول أى كسر من لطم عمر .

(٢) نقله المجلسي في المجلد الثامن من البحار ص ١٠٣ من الاختصاص .

ما كذبتهم على رسول الله ﷺ ما خلف رسول الله ﷺ أحداً غيري ، فرجع قنفذ وأخبر أبا بكر بمقالة علي عليه السلام فقال أبو بكر : انطلق إليه فقل له : يدعوك أبو بكر ويقول : تعال حتى تباع فإني أنت رجل من المسلمين ، فقال علي عليه السلام : أمرني رسول الله ﷺ أن لا أخرج بعده من بيتي حتى أؤلف الكتاب فإنه في جرائد النخل وأكتاف الإبل فأتاه قنفذ وأخبره بمقالة علي عليه السلام ، فقال عمر : قم إلى الرجل ، فقام أبو بكر وعمر وعثمان وخالد ابن الوليد والمغيرة بن شعبة وأبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة وقمت معهم وظننت فاطمة عليها السلام أنه لا تدخل بيتها إلا بأذنها ، فأجافت الباب (١) وأغلقتها ، فلما انتهوا إلى الباب ضرب عمر الباب برجله فكسره - و كان من سعف - فدخلوا على علي عليه السلام وأخرجوه ملبساً . (٢)

فخرجت فاطمة عليها السلام فقالت : يا أبا بكر وعمر تريدان أن ترملاني (٢) من زوجي والله لئن لم تكفأ عنه لأشرن شعري ولأشفن جيبتي ولأتين قبر أبي ولا صيحن إلى ربي ، فخرجت وأخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلام متوجهة إلى القبر فقال علي عليه السلام لسلمان : يا سلمان أدرك ابنة محمد ﷺ فإني أرى جنبتي المدينة تكفئان ، فوالله لئن فعلت لا ينظر بالمدينة أن يخسف بها وبمن فيها ، قال : فلحقها سلمان فقال : يا بنت محمد ﷺ إن الله تبارك وتعالى إنما بعث أباك رحمة فانصرفي ، فقالت : يا سلمان ما علي صبر فدعني حتى آتي قبر أبي ، فأصبح إلى ربي ، قال سلمان : فإن علياً بعثني إليك وأمرك بالرجوع فقالت : أسمع له وأطيع فرجعت ، وأخرجوا علياً ملبساً قال : وأقبل الزبير مختطفاً سيفه (٤) وهو يقول : يا معشر بني عبد المطلب أيفعل هذا بعلي وأنتم أحياء وشد على عمر ليضربه بالسيف فرماه خالد بن الوليد بصخرة فأصابت قفاه وسقط السيف من يده فأخذه عمرو وضربه على صخرة فانكسر و مر علي عليه السلام على قبر النبي ﷺ فقال : يا ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ، وأتي بعلي عليه السلام إلى السقيفة إلى مجلس أبي بكر ، فقال له (١) أجاف الباب : رد . (٢) لبب فلاناً : أخذه بتليبيه وجره .

(٣) الارملة : المواة التي ليس لها زوج ورملت المرأة من زوجها صارت أرملة ولم يذكر في اللغة أرمل ورملة متعدياً . وفي بعض النسخ [ تريدان أن تزيلاني من زوجي ] .  
(٤) أي أخرج سيفه .

عمر : بايع ، قال : فإن لم أفعل فمه ؟ قال : إذا والله نضرب عنقك ، قال علي ﷺ : إذا والله أكون عبدالله وأخي رسول الله ﷺ المقتول ، فقال عمر : أما عبدالله المقتول فنعم وأما أخي رسول الله ﷺ فلا - حتى قالها ثلاثاً - وأقبل العباس فقال : يا أبا بكر ارفقوا ببن أخي ، فلك علي أن يبايعك فأخذ العباس بيد علي ﷺ فمسحها على يدي أبي بكر و خلوا علياً مغضباً فرفع رأسه إلى السماء ، ثم قال : اللهم إني أعلم أن النبي الأمي ﷺ - قال لي : إن تمموا عشرين فجاهدهم ، وهو قولك في كتابك : «فإن يكن منكم عشارون صابرون يغلبوا مائتين ، اللهم إنيهم لم يتمموا - حتى قالها ثلاثاً - ثم انصرف (١)»

عن بعض الهاشميين رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ أن أعرابياً أتاه فقال : يا رسول الله ﷺ أيدالك الرجل امرأته ؟ قال : نعم إذا كان ملفجاً ، (٢) فقال : يا رسول الله من أدبك ؟ قال : الله أدبني وأنا أفصح العرب ميد أنبي من قريش و ربيت في حجر من هوازن بني سعد بن بكر ؛ ونشأت سحابة فقالوا : هذه سحابة قد أظلمت ، فقال : كيف ترون قواعدها ؟ فقالوا : ما أحسنها وأشد تمكناً ، قال : وكيف ترون رجاها ؟ فقالوا : ما أحسنها وأشد استدارتها ، قال : وكيف ترون البرق فيها وميضاً ، أم خفواً ، أم بواسقها (٣) فقال رسول الله ﷺ : قد جاءكم الحيا (٤) ، فقالوا : يا رسول الله ﷺ ما رأينا أفصح منك ، قال : وما يمنعني وأنا أفصح العرب وأنزل الله القرآن بلغتي وهي أفضل اللغات بيد أني ربيت في بني سعد بن بكر . (٥)

«قواعدها» يريد أسافلها المعترضة في آفاق السماء و«بواسقها» فروعها المستطيلة في

(١) روى نحوه أبو النضر العياشي في تفسيره ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٤٤ .

(٢) «يدالك» أي أيا طل ، قال الجزري : «في حديث الحسن» وسئل أيدالك الرجل امرأته ؟ قال : نعم إذا كان ملفجاً . المدالكة الماطلة يعني مطلة إياه بالمهر إذا كان فقيراً . والملفج - بكسر الفاء أيضاً - : الذي أفلس وغلبه الدين .

(٣) في بعض النسخ مكان «أم بواسقها» [أم يشق شقاً] .

(٤) قال الجزري : الحيا مقصوراً المطر لحياته الأرض وقيل : الغصب وما يجيا به الناس .

(٥) روى الصدوق مثله في معاني الأخبار مسنداً مع بيانه على ما نقله المجلسي في البحار ج ٦

وسط السماء إلى الأفق الآخر . وخفو البرق : اعتراضه في نواحي الغيم . والوميض : أن تلمع قليلاً ثم تسكن . وشقُّ البرق : استطالته في السماء ومعظمه . ورحى القوم : سيدها ورحى الأرض : معظمها . <sup>(١)</sup> و«بيد» و«ميد» لغتان وفيه ثلاث لغات في معنى سوى أنني من قريش وإلا أنني من قريش . وفي معنى غير أنني من قريش .

وروي عن أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب صلوات الله عليه أنه قال : المفتخر بنفسه أشرف من المفتخر بأبيه لأنني أشرف من أبي والنبى صلى الله عليه وآله أشرف من أبيه وإبراهيم أشرف من تارخ .

قيل : و بـم الإفتخار ؟ قال : بأحدى ثلاث : مال ظاهر . أو أدب بارع أو صناعة لا يستحيي المرء منها .

قيل لأمر المؤمنين عليّ صلوات الله عليه : كيف أصبحت يا أمير المؤمنين ؟ قال صلوات الله عليه : أصبحت آكل رزقي وأنتظر أجلي ، قيل له : فما تقول في الدنيا ؟ قال صلى الله عليه وآله : فما أقول في دار أولها غم وآخرها الموت ، من استغنى فيها افتقر ومن افتقر فيها حزن ، في حلالها حساب وفي حرامها النار .

قيل : فمن أغبط الناس ؟ قال صلى الله عليه وآله : جسدٌ تحت التراب قد أُن من العقاب و يرجو الثواب .

وقال صلى الله عليه وآله : من زار أخاه المسلم في الله ناداه الله عز وجل أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة . وقال صلى الله عليه وآله : ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله عز وجل عليّ ثوابك ولا أرضي لك بدون الجنة .

وقال صلى الله عليه وآله : ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة : رجلٌ يكون على فراشه ومعه زوجته وهو يحبها فيتوضأ ويدخل المسجد فيصلّي ويناجي ربه . ورجلٌ أصابته جنابة ، فلم يصب ماء فقام إلى الثلج فكسره ، ثم دخل فيه واغتسل . ورجلٌ لقي عدواً وهو مع أصحابه فجاءهم مقاتل فقاتل حتى قتل .

(١) قال الجزري : « في حديث صفة السحاب » كيف ترون دحائها أي استدارتها أو ما استدار منها .

وقال عليه السلام : التعزية تورث الجنة .

وقال عليه السلام : إذا حملت بجوانب سرير الميِّت خرجت من الذُّنوب كما ولدتك أمك .

وقال عليه السلام : من اشترى لعياله لحماً بدرهم كان كمن أعتق نسمة من ولد إسماعيل .

وقال عليه السلام : من شرب من سؤر أخيه تبرّكاً به خلق الله بينهما ملكاً يستغفر لهما

حتى تقوم الساعة .

وقال عليه السلام : في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء . (١)

### ❖ (مناظرة أبي حنيفة مع أبي عبد الله عليه السلام) ❖

محمد بن عبيد ، عن حماد ، عن محمد بن مسلم قال : دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فقال له : إنني رأيت ابنك موسى يصلي والناس يمرُّون بين يديه فلا ينهاهم ، وفيه ما فيه فقال أبو عبد الله عليه السلام : ادع لي موسى ، فلمّا جاءه قال : يا بنيّ إنَّ أبا حنيفة يذكرك أنَّك تصلي والناس يمرُّون بين يديك فلا تنهاهم ، قال : نعم يا أبة إنَّ الذي كنت أصلي له كان أقرب إليّ منهم ، يقول الله تعالى : «ونحن أقرب إليه من حبل الوريد» (٢) ، قال : فضمه أبو عبد الله عليه السلام إلى نفسه وقال : بأبي أنت وأُمِّي يا مودَّع الأسرار (٣) .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا حنيفة القتل عندكم أشدُّ أم الزَّنا ؟ فقال : بل القتل ، قال : فكيف أمر الله في القتل بشاهدين وفي الزَّنا بأربعة ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ، يا أبا حنيفة ترك الصلاة أشدُّ أم ترك الصيام ؟ قال : بل ترك الصلاة ؛ قال : فكيف تقضي المرأة صيامها ولا تقضي صلاتها ؛ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ؛ ويحك يا أبا حنيفة النساء أضعف على المكاسب أم الرِّجال ؟ قال : بل النساء ، قال : فكيف جعل الله للمرأة سهماً وللرجل سهمين ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ؛ يا أبا حنيفة الغائط أقدر أم المني ؟ قال : بل الغائط ، قال : فكيف يستنجى من الغائط ويغتسل من المني ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ،

(١) نقله المجلسي من الاختصاص في المجلد السابع عشر من البحار ص ١٢٥ .

(٢) ق : ١٦٠ .

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ٢٩٧ عن علي بن إبراهيم .

ويحك يا أبا حنيفة تقول سأنزل مثل ما أنزل الله؟ قال أعوذ بالله أن أقوله، قال: بلى تقوله أنت وأصحابك من حيث لا تعلمون.

قال أبو حنيفة: جعلت فداك حدثني بحديث نحدث به عنك، قال: حدثني أبي محمد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله أخذ ميثاق أهل البيت من أعلى عليين وأخذ طينة شيعتنا منّا ولوجه أهل السماء وأهل الأرض أن يغيروا من ذلك شيئاً ما استطاعوه، قال: فبكى أبو حنيفة بكاءً [شديداً] وبكى أصحابه ثم خرج وخرجوا.

### ❦ (حديث بغلة أبي حنيفة) ❦

وعنه عن سماعة قال: سأل رجل أبا حنيفة عن الشيء وعن لاشي، وعن الذي لا يقبل الله غيره، فأخبر عن الشيء <sup>(١)</sup> وعجز عن لاشي، فقال: اذهب بهذه البغلة إلى إمام الرافضة فبعها منه بلاشي، واقبض الثمن، فأخذ بعذارها وأتى بها أبا عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام: استأمر أبا حنيفة في بيع هذه البغلة، قال: قد أمرني ببيعها، قال: بكم؟ قال: بلاشي، قال له: ما تقول؟ قال: الحق أقول، فقال: قد اشتريتها منك بلاشي، قال: وأمر غلامه أن يدخله المربط.

قال: فبقي محمد بن الحسن <sup>(٢)</sup> ساعة ينتظر الثمن فلما أبطأ الثمن قال: جعلت فداك الثمن؟ قال: الميعاد إذا كان الغداة، فرجع إلى أبي حنيفة فأخبره فسر بذلك فرضيه منه فلما كان من الغد وافى أبو حنيفة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: جئت لتقبض ثمن البغلة لاشي؟ قال: نعم ولاشي، ثمنها؟ قال: نعم، فركب أبو عبد الله عليه السلام البغلة وركب أبو حنيفة بعض الدواب فتصحرا جميعاً، فلما ارتفع النهار نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى السراب يجري قد ارتفع كأنه الماء الجاري فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا حنيفة ماذا عند المليل كأنه يجري؟ قال: ذاك الماء يا ابن رسول الله فلما وافيا المليل وجداه أمامهما فتباعد فقال أبو عبد الله عليه السلام: اقبض ثمن البغلة، قال الله تعالى: «كسراب بقية يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده



شيئاً ووجد الله عنده<sup>(١)</sup>، قال : فخرج أبو حنيفة إلى أصحابه كئيباً حزيناً فقالوا له : مالك يا أبا حنيفة ؟ قال : ذهبت البغلة هدرأ ، وكان قد أعطى بالبغلة عشرة آلاف درهم<sup>(٢)</sup> .

﴿ حديث قصيدة الفرزدق لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما ﴾

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن حيدر بن محمد بن نعيم ويعرف بأبي أحمد السمرقندي تلميذ أبي النضر محمد بن مسعود ، عن محمد بن مسعود قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد قال : حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة ، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة<sup>(٣)</sup> قال : حدثني أبي أن هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك والوليد ، فطاف بالبيت و أراد أن يستلم الحجر ، فلم يقدر عليه من الزحام ، فنصب له منبر فجلس عليه ، وأطاف به أهل الشام فينا هو كذلك إذ أقبل عليّ ابن الحسين عليه السلام وعليه إزار ورداء ، من أحسن الناس وجهاً ، وأطيبهم رائحة ، بين عينيه سجادة ، كأنها ركة عنز ، فجعل يطوف بالبيت ، فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه ، هيبة له وإجلالاً ، فغاظ هشاماً فقال رجل من أهل الشام لهشام : من هذا الذي قدها به الناس هذه الهيبة وأفرجوا له عن الحجر ؟ فقال هشام : لا أعرفه ، لأن لا يرغب فيه أهل الشام ، فقال الفرزدق - وكان حاضراً - لكنني أعرفه : فقال الشامي : من هو يا أبا فراس ؟ فقال :

و البيت يعرفه والحلّ والحرم  
هذا التقيّ النقيّ الطاهر العلم  
أسمى بنور هداه تهتدي الظلم<sup>(٤)</sup>  
إلى مكارم هذا ينتهي الكرم  
عن نيلها عرب الإسلام والعجم

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته  
هذا ابن خير عباد الله كلّهم  
هذا عليّ رسول الله - عليه السلام - والدّه  
إذا رأيته قرّيش قال قائلها :  
ينمى إلى ذروة العزّ التي قصرت

(١) النور : ٣٩ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ١٧٦ . والبحراني في التفسير ج ٣ ص ١٤٠ .

(٣) كذا في النسختين وفي البحار و رجال الكشي أيضاً كذلك و الصحيح هكذا > حدثنا الغلابي

محمد بن زكريا البصري عن عبيد الله بن محمد بن عائشة > كما في الاغانى ج ١٤ ص ٧٥ .

(٤) كذا . وفي بعض النسخ [أمت بنور هداه تهتدي الامم] .

|                            |                                              |
|----------------------------|----------------------------------------------|
| يكد يمسكه عرفان راحته      | ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم <sup>(١)</sup>   |
| يغضي حياءً ويغضي من مهابته | فما يكلم إلا حين يبتسم <sup>(٢)</sup>        |
| ينشق نور الدجى عن نور غرته | كالشمس تنجذب عن إشرافها الظلم <sup>(٣)</sup> |
| بكفه خيزران ربحه عبق       | من كف أروع في عرينه شمم <sup>(٤)</sup>       |
| مشتقة من رسول الله تبعته   | طابت عناصره والخيم والشيم <sup>(٥)</sup>     |
| حمال أثقال أقوام إذا فدحوا | حلو الشمائل تحلو عنده نعم <sup>(٦)</sup>     |
| هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله | بجده أنبياء الله قد ختموا                    |
| هذا ابن فاطمة الغراء نسبته | في جنة الخلد يجري باسمه القلم                |
| الله فضله قدماً وشرّفه     | جرى بذاك له في لوحه القلم                    |
| من جده دان فضل الأنبياء له | وفضل أمته دانت لها الأمم                     |
| عم البرية بالإحسان فأنقشت  | عنها الغيابة والاملاق والظلم <sup>(٧)</sup>  |
| كلتا يديه غياث عمّ نفعهما  | تستوكفان ولا يعرفهما عدم <sup>(٨)</sup>      |

(١) «عرفان» مفعول لاجله .

(٢) الاغضاء : ادناء الجفون ، واغضي على الشيء : سكت .

(٣) انجابت السحابة : انكشفت .

(٤) عبق به الطيب يعبق عبقاً وعباقة وعباقة : لزوج به . و الرائحة في الشيء : بقيت . و المكان بالطيب : انتشرت رائحته فيه . و رجل عبق اذا تطيب بأدنى طيب لم يذهب عنه أياً . والمرنين - بالكسر - : الانف . وفي القاموس الشمم - محرّكة - : ارتفاع قصبه الانف و حسنهما واستواء اعلاهما واتصاف الارنية أو ورود الارنية في حسن استواء القصبه و ارتفاعها اشد من ارتفاع الذلف أو أن يطول الانف ويدق وتسيل روثته فهو أشم . انتهى ، و قوله : «من كف» فيه تجريد مضاف الى الاروع والاروع : من يعجبك بحسنه وجهارة منظره .

(٥) النبعة بمعنى الأصل يقال : هو من نبعة كريمة أى من أصل كريم . و الخيم - بالكسر - : السجبة . والشيم - بكسر الشين وفتح الياء المثناة - جمع شيبة - بالكسر - وهي الطبيعة .

(٦) فدحه الدين : أثقله .

(٧) انقشع عنه السحاب : زال وانكشف . والبلاء عن البلاد : زال ، وكذلك الهم عن القلب . والغيابة - كسحابة - من كل شيء ما سترك منه وايضاً قمر الوادى وقمر الجب . و فى بعض نسخ القصيدة « عنها العماية والاملاق والظلم » .

(٨) استوكف : استقطر .

سهل الخليفة لا تخشى بواده  
 لا يخلف الوعد ميمونٌ نقيته  
 من معشر حبهم دينٌ و بغضهم  
 يستدفع السوء و البلوى بحبهم  
 مقدمٌ بعد ذكر الله ذكرهم  
 إن عدَّ أهل التقى كانوا أئمتهم  
 لا يستطيع جوادٌ بعد غايتهم  
 هم الغيوث إذا ما أزمة أزمّت  
 يأبى لهم أن يحلّ الذمّ ساحتهم  
 لا ينقص العسر شيئاً من أكفهم  
 أيُّ الخلائق ليست في رقابهم  
 من يعرف الله يعرف أوليّة ذا  
 قال : فذهب هشام وأمر بحبس الفرزدق ، فحبس بعسفان بين مكّة و المدينة ، فبلغ  
 ذلك عليّ بن الحسين عليه السلام ، فبعث إليه بائنتي عشرة ألف درهم وقال : أعذرنا يا أبافراس

- (١) البوادر جمع البادرة وهي ما يبدو من الانسان عند حدة الغضب من قول أو فعل .
- (٢) النقية : النفس والعقل والمشورة و نفاذ الرأي والطبيعة . «رحب الفناء» أي متسع العناية والاريب : العاقل . و«يعترم» - على المجهول - من العرام بمعنى الشدة أي هو في الشدة والبأس عاقل . وفي بعض النسخ [ يعترم ] ولعله الاصح واعتزم الامر وعليه : اراد فعله .
- (٣) الازمة : الشدة . و«أزمت» أي لزمت . والشرى مأسدة جانب الفرات يضرب به المثل واحتدام النار التهابها . وفي بعض نسخ الحديث «والاسد اسد الشرى والناس يحتدم » وفي بعضها «والبأس محتدم » .
- (٤) الخيم : السجبة والطبيعة . «هضم» - ككتب - جمع هضوم ، يقال : يدهضوم أي جواد بما فيها . وفي بعض النسخ [ديم] .
- (٥) «سيان» تشية السى وهو المثل ، يقال : هماستان أي مثلان . وأثرى أي كثر ماله . و المعنى أن اكفهم في حال الفنا والفرسواء . وفي بعض نسخ الحديث «لا يقبض العسر قسطاً من اكفهم» وفي بعضها «لا يقبض العسر قسطاً من اكفهم» .

لو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به ، فردّها وقال : يا ابن رسول الله ما قلت إلا غضباً لله  
ولرسوله ﷺ وما كنت لأرزا عليه شيئاً فردّها إليه وقال له : بحقي عليك لما قبلتها فقد  
أنار الله مكانك و علم نيتك فقبلها ، فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس فكان مما  
هجاه به قوله :

أتحبسني بين المدينة و التي \* إليها قلوب الناس تهوي منيها  
يقلب رأساً لم يكن رأس سيّد \* وعيناً له حواء باد عيوبها <sup>(١)</sup>

و حدّثنا عليّ بن الحسن بن يوسف ، عن محمد بن جعفر العلوي ، عن الحسين بن  
محمد بن جمهور العمي قال : حدّثني أبو عثمان المازني قال : حدّثنا كيسان ، عن جويرية  
ابن أسماء ، عن هشام بن عبد الأعلى قال : حدّثني فرعان وكان من رواة الفرزدق قال :  
حججت سنة مع عبد الملك بن مروان فنظر إلى عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام  
فأراد أن يصغّر منه ، فقال : من هذا ؟ فقال الفرزدق : فقلت على البديهة القصيدة المعروفة :

هذا ابن خير عباد الله كلّهم \* هذا التقيّ النقيّ الطاهر العلم

حتّى أتمّها ، قال : وكان عبد الملك يصله في كلّ سنة بالفيديّار فحرمه تلك السنة ،  
فشكى ذلك إلى عليّ بن الحسين عليه السلام و سأله أن يكلمه ، فقال : أنا أصلك من مالي  
بمثل الذي كان يصلك به عبد الملك وصنّي عن كلامه ، فقال : والله يا ابن رسول الله لارزأتك  
شيئاً و لثواب الله عزّ و جلّ في الآجل أحبّ إليّ من ثواب الدنيا في العاجل ،  
فاتصل ذلك بمعاوية بن عبد الله بن جعفر الطيّار وكان أحد سمحاء بني هاشم لفضل عنصره  
وأحد أدبائها و ظرفائها فقال له : يا أبا فراس كم تقدّر الذي بقي من عمرك ؟ قال : قدر عشرين

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٨٦ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٦ منه ومن المناقب

والاختصاص ورواه أيضا أبو الفرج في الأغانى ج ١٤ ص ٧٦ . وج ١٩ ص ٤٠ . وابن الجوزي  
في صفة الصفوة ج ٢ ص ٥٤ وسبطه في التذكرة ص ١٨٦ نقل عن أبي نعيم في حلية الأولياء و نقله

ابن خلكان في الوفيات ج ٥ ص ١٤٥ بزيادات منها

ما قال لا قط إلا في تشهده . لا لا التشهد كانت لا . نعم

ونقله محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤل ص ٧٩ .

سنة قال : فهذه عشرون ألف دينار أعطيكها من مالي و اعف أبا محمد أعزّه الله عن المسألة في أمرك ، فقال : لقد لقيت أبا محمد و بذل لي ماله فأعلمته أنني أخرت ثواب ذلك لأجر الآخرة (١) .

### ❦ (عبدالله بن أبي يعفور) ❦

عده من مشايخنا ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن يحيى ، عن حماد بن عثمان قال : أردت الخروج إلى مكة فأتيت ابن أبي يعفور مودّعاً له فقلت : ألك حاجة ؟ قال : نعم تقرأ أبا عبدالله عليه السلام ، قال : قدمت المدينة فدخلت عليه ، فسألني ، ثم قال : ما فعل ابن أبي يعفور ؟ قال : قلت : صالح جعلت فداك آخر عهدي به ، وقد أتيت مودّعاً له فسألني أن أقرئك السلام ، قال : وعليه السلام اقرأه السلام صلى الله عليه وقل : كن على ما عهدتك عليه (٢) .

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير قال : أخبرني سليمان الفرّاء ، عن عبدالله بن أبي يعفور قال : كان أصحابنا يدفعون إليه الزكاة يقسمها في أصحابه فكان يقسمها فيهم وهو يبكي ، قال سليمان : فأقول له : ما يبكيك ؟ قال : فيقول : أخاف أن يروا أنها من قبلي (٣) .

### ❦ (عيسى بن عبدالله القمي) ❦

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الوليد الخزّاز ، عن يونس بن يعقوب قال : دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فلما انصرف قال لخدمته : ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء ، ثم قال : يا عيسى بن عبدالله إن الله يقول : «وأمر أهلك بالصلوة» وإنك من أهل البيت ، فإذا كانت الشمس من ههنا مقدارها من ههنا من العصر فصل ست ركعات ، قال : ثم ودّعه وقبّل ما بين عيني عيسى

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٧ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٧ من الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٨ من الاختصاص .

وانصرف<sup>(١)</sup>. قال يونس بن يعقوب : فما تركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لعيسى بن عبد الله .

المجهولون من أصحاب أبي عبد الله وأبي جعفر عليه السلام : محمد بن مسكان ، يوسف الطاطري عمر الكردي - روى عنه المفضل - ، هشام بن المثنى الرازي<sup>(٢)</sup> .

### ❦ (في حمران بن أعين) ❦

عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن حجر بن زائدة ، عن حمران بن أعين<sup>(٣)</sup> قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إنني أعطيت الله عهداً أن لا أخرج من المدينة حتى تخبرني عما أسألك عنه ، قال : فقال لي : سل ، قال : فقلت : أمن شيعتكم أنا ؟ قال : فقال : نعم في الدنيا والآخرة .<sup>(٤)</sup>

وحدثنا أحمد بن محمد ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن مروك بن عبيد ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : نعم الشفيع أنا و أبي لحمران بن أعين يوم القيامة ، نأخذ بيده ولا نزايله حتى ندخل الجنة جميعاً .<sup>(٥)</sup> وروى محمد بن عيسى بن عبيد ، عن زياد بن مروان القندي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : أنه قال في حمران : إنه رجل من أهل الجنة .<sup>(٦)</sup>

### ❦ (فضائل أمير المؤمنين عليه السلام) ❦

[حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي - رضي الله عنه - قال : حدثني أبي ، عن علي بن أحمد بن علي الأنصاري قال : حدثني علي بن ميثم ، عن أبيه قال : لما اشترت لحميدة أم موسى بن جعفر عليه السلام أم الرضا عليه السلام نجمة ، ذكرت حميدة أنها رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها : يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فإنه سيولد له

(١) إلى هنا نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٠٩ من الاختصاص .  
(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٠ . والماقاني في التقيع ج ٣ ص ١٨٤ .  
(٣) حمران - بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الراء والالف والنون - .  
(٤) رواه الكشي في رجاله ص ١١٧ . ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٩٧ من الاختصاص .  
(٥) > > > > ١٢٠ وفيه « نعم الشفيع أنا وأباي لحمران بن أعين . الخ » ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٢١٠ .  
(٦) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١١٧ عن ابن عيسى عن زياد الكندي ولله تصحيف و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٠ من الاختصاص .

منها خير أهل الأرض ، فوهبتها له ، فلمّا ولدت له الرضا عليه السلام سمّاها الطاهرة و كانت لها أسماء منها نجمة وأروى وسكن و سمانة وتكتم و هو آخر أساميها ؛ قال ميشم : سمعت أبي يقول : كانت نجمة بكرّاً لمّا اشترتها حميدة <sup>(١)</sup> .

حدّثنا أبي قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن يعقوب بن إسحاق ، عن أبي زكريّا الواسطي ، عن هشام بن أحمد قال : قال أبو الحسن الأول عليه السلام : هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم ؟ قلت : لا ، فقال : بلى فانطلق بنا ، فركب و ركبنا معه حتّى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق <sup>(٢)</sup> ، فقال له : أعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كلّ ذلك يقول أبو الحسن عليه السلام : لا حاجة لي فيها ، ثمّ قال له : أعرض علينا ، قال ما عندي شيء ، فقال : بلى أعرض علينا ، قال : لا والله ما عندي إلاّ جارية مريضة فقال له : ما عليك أن تعرضها ، فأبى عليه ثمّ انصرف ثمّ إنّه أرسلني من الغد إليه فقال لي : قل له : كم غايتك فيها فإذا قال كذا و كذا فقل : قد أخذتها ، فأبىته فقال : ما أريد أن أنقصها من كذا و كذا ، قلت : قد أخذتها و هولك فقال : هي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالأمس ؟ فقلت : رجل من بني هاشم ، فقال : من أيّ بني هاشم ؟ فقلت : من ثقبائهم ، فقال : أريد أكثر منه ، فقلت : ما عندي أكثر من هذا فقال : أخبرك عن هذه الوصيفة <sup>(٣)</sup> إنّي اشتريتها من أقصى المغرب فلقيني امرأة من أهل الكتاب فقالت : ما هذه الوصيفة معك ، فقلت : اشتريتها لنفسي ، فقالت : ما ينبغي أن تكون هذه عند مثلك إن هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض ، فلا تلبث عنده إلا قليلاً حتّى تلد منه غلاماً يدين له شرق الأرض وغربها ، قال : فأبىته بها فلم تلبث عنده قليلاً حتّى ولدت عليّاً عليه السلام <sup>(٤)</sup> .

حدّثنا أبو أحمد هانئ بن محمد بن محمود العبدي - رضي الله عنه - قال : حدّثني أبي

(١) الظاهر أن المصنّف - رحمه الله - رواه عن الصدوق - رضي الله عنه - عن تميم و يؤيد ذلك أن الصدوق - رحمه الله - رواه في العيون ص ١٢ بعينه سنداً و متنّاً .

(٢) الرقيق : المملوك واحد و جمع . (المصباح) .

(٣) الوصيف : الغادم غلاماً كان أو جارية وقد يقال للجارية : الوصيفة .

(٤) رواه الصدوق - رحمه الله - بعينه في العيون ص ١٢ .

بإسناده رفعه أن موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد فقال له الرشيد : يا ابن رسول الله أخبرني عن الطبائع الأربع ، فقال موسى عليه السلام : أما الريح فإنه ملك يداري ؛ وأما الدم فإنه عبد عارم وربما قتل العبد مولاه ؛ وأما البلغم فإنه خصم جدل ؛ إن سدّ من جانب انفتح من آخر ؛ وأما المرة فإنها أرض إذا اهتزت رجعت بما فوقها فقال له هارون : يا ابن رسول الله تنفق على الناس من كنوز الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله . (١)

قال الراوي : ذكر عند الرضا عليه السلام الجبر والتفويض فقال : ألا أعطيكم في هذا أصلاً لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه أحدٌ إلا كسرتموه ، قلنا : إن رأيت ذلك ، فقال : إن الله تعالى لم يطع بإكراه ولم يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والقادر على ما أقدرهم عليه ، فإن ائتمر العباد بطاعة لم يكن الله عنها صادراً ولا منها مانعاً ، وإن ائتمروا بمعصية فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل وإن لم يحل وفعلاه فليس هو الذي أدخلهم فيه ، ثم قال عليه السلام : من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من يخالفه - تم الخبر - (٢) .

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في العيون ونقله العلامة المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٤ ص ٤٧٤ قائلاً بضمه : بيان يحتل أن يكون المراد بالريح المرة الصفراء لحدثها ولطافتها وسرعة تأثيرها فينبغي أن يداري لثلاً تغلب وتهلك أو البراد بها الروح الحيوانية وبالمرة الصفراء والسوداء مما فات تطلق عليها المرة فيكون اصطلاحاً آخر في الطبائع وتقسيماً آخر لها . والعارم سمي . الغلق الشديد ، يقال عرم الصبي علينا أي أشرومرح أو بطر أو فسد ؛ ولعل المعنى أنه خادم للبدن نافع لكن ربما كانت غلبته سبباً للهلاك فينبغي أن يكون الإنسان على حذر منه فإنه خصم جدل كناية عن بطؤه علاجه وعدم اندفاعه بسهولة . «إذا اهتزت» أي غلبت وتحرّكت رجعت بما فوقها كما في حصى النابذة من القلب والربيع وغيرهما فإنها تنزل البدن وتحرّكها . ورأيت مثل هذا الكلام في كتب الأطباء والعلماء الإقدمين . انتهى

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - مسنداً في التوحيد باب الجبر والتفويض ص ٣٧٠ والعيون ص ٨٢٠ . ونقله المجلسي - رحمه الله - منها في البحار ج ٣ ص ٦ ومن الاحتجاج [٢٢٦ و ٢٢٥] مثله وقال : لعل ذكر الإتيان ثانياً للمشكلة أو هو بمعنى الهم أو الفعل من غير مشاورة كما ذكر في النهاية والقاموس . انتهى أقول : وفي اللفظة ائتمر الأمر : امثله قال امرؤ القيس :

أحار بن عمرو كأنى خمر • ويعدو على المرء ما يأتري  
أي ما يأتري به نفسه .



عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الرحيم القصير قال :  
ابتدأني أبو جعفر عليه السلام فقال : أما إن ذا القرنين خير السحابين فاختار الذلول و زخر  
لصاحبكم الصعب ، فقلت : و ما الصعب ؟ فقال : ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة وبرق  
فصاحبكم يركبه أما أنه سير كب السحاب و يرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع  
والأرضين السبع خمس عوامر واثنتان خرابان (١) .

و عنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عثمان ، عن سماعة بن مهران - أو غيره -  
عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علياً عليه السلام ملك ما فوق الأرض و ما تحتها  
فعرضت له سحابتان إحداهما السهلة والأخرى الذلول و كان في الصعبة ملك ما تحت  
الأرض ، وفي الذلول ملك ما فوق الأرض فاختار الصعبة على الذلول فدارت به سبع أرضين  
فوجد ثلاثاً خراباً وأربعة عوامر (٢) .

و عنه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد القمط ؛ وأبي سلام الحنطاط ، عن سورة بن  
كليب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : أما إن ذا القرنين قد خير السحابين فاختار  
الذلول و زخر لصاحبكم الصعب قال : قلت : و ما الصعب ؟ فقال : ما كان من سحاب فيه  
رعد أو صاعقة أو برق فصاحبكم يركبه أما أنه سير كب السحاب و يرقى في الأسباب  
أسباب السماوات السبع و الأرضين السبع خمس عوامر و اثنان خرابان - تم الخبر  
و كمل - (٣) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية  
ابن عمار ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : في غزوة الطائف  
دعا علياً عليه السلام فناداه فقال الناس وأبو بكر وعمر : انتجاء دوننا ، فقام النبي ﷺ في  
الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه : ثم قال : أيها الناس أنتم تقولون : إنني انتجيت علياً

(١) رواه الصغار - ر - في البصائر الجزء الثامن . ونقله المجلسي - في البحار ج ١٣ ص ١٨٣ .

(٢) رواه الصغار في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر .

(٣) رواه الصغار في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر إلا أن فيه « عن أبي خالد ،  
و أبو سلام عن سورة » و هكذا في البحار ج ١٣ ص ١٨٣ و هو تصحيف . و لكن في المجلد  
الخامس ص ١٦١ « عن أبي خالد وأبي سلام عن سورة » .

وإني والله ما انتجيتيه ولكن الله انتجاه قال معاوية : فعرضت الحديث على أبي عبد الله عليه السلام فقال : ذلك ليقال <sup>(١)</sup> .

علي بن محمد بن علي بن سعد ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال : حدثني عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع ، عن يونس ، عن علي بن أعين ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي رافع قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله براءة مع أبي بكر أنزل الله تبارك وتعالى عليه تترك من ناجيته غير مرة وتبعث من لم أُنَاجِه ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ البراءة منه و دفعها إلى علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام : أوصني يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يوصيك ويناجيك فَنَاجِه يوم البراءة من قبل صلاة الأولى إلى صلاة العصر <sup>(٢)</sup> و روي بهذا الإسناد ، عن أبي رافع أن الله نَاجَا علياً عليه السلام يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن القاسم بن عروة ، عن عاصم بن حميد ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لما كان يوم الطائف انتجى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام فقال أبو بكر وعمر : انتجيتيه دوننا فقال : ما أنا انتجيتيه بل الله انتجاه <sup>(٤)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، والحسن ابن علي بن فضال ، عن المثني ابن الوليد الحنط ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله انتجى علياً عليه السلام يوم الطائف فقال أصحابه : يا رسول الله انتجيت علياً من بيننا وهو أحدثنا سنناً فقال : ما أنا أُنَاجِيه بل الله يناجيه <sup>(٥)</sup> .

وعنه بهذا الاسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل الطائف : يا أهل الطائف لا بعثن إليكم رجلاً كنفسي ، يفتح الله به الخير سيفه سوطه فيشرف الناس له ، فلما أصبح دعا علياً عليه السلام فقال : اذهب إلى الطائف ثم أمر الله النبي صلى الله عليه وآله أن يرحل إليها بعد دخول علي عليه السلام فلما صار إليها كان علي عليه السلام على رأس الجبل ،

(١ - ٥) رواء الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر . و نقله

المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص .

فقال رسول الله ﷺ : أثبت فثبت فسمعنا صوتاً مثل صرير الرجل <sup>(١)</sup> ، فقال : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : إن الله عز وجل يناجي علياً عليه السلام - تم الخبر - <sup>(٢)</sup> .

❖ (ماروى فى محمد بن مسلم) ❖

الطائفي الثقفي القصير الطحان الكوفي الأعور ، عربي مات سنة خمسين و مائة . (٣)

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن ياسين الضرير البصري ، عن حرير ، عن محمد بن مسلم قال : ما شجرتني في قلبي شيء قط إلا سألت عنه أبا جعفر عليه السلام حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث و سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ستة عشر ألف حديث <sup>(٤)</sup> .

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات الملقب بالبواب ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك أخبرني بركود الشمس <sup>(٥)</sup> ، قال : ويحك يا محمد ما أصغر جشتك وأعضل مسألتك ، ثم سكت عني ثلاثة أيام ، ثم قال لي في اليوم الرابع : إنك لأهل للجواب . - والجديد معروف - <sup>(٦)</sup> .

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن محمد الحجاج ، عن العلاء بن رزين ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني ليس كل ساعة أفاك ولا يمكنني القدوم ويجيء الرجل من أصحابنا فيسألني وليس عندي كلما يسألني عنه قال : فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فإنه قد

(١) أى صوت الرعد .

(٢) رواه الصفار - رحمه الله - فى البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر . ونقله المجلسي - رحمه الله - فى البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - فى البحار ١١ ص ٩٥ من الاختصاص .

(٤) رواه الكشي فى رجاله ص ١٠٩ . ونقله المجلسي من الاختصاص فى البحار ج ١١ ص ٩٤ .

(٥) الركود : السكون والثبات .

(٦) روى الصدوق - رحمه الله - تمام الحديث فى الفقيه ص ٦٠ .

سمع من أبي وكان عنده مرضياً وجيهاً (١) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن هلال العبدى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : شهد أبو كريمة الأزدي ومحمد بن مسلم الثقفي عند شريك بشهادة وهو قاض فنظر في وجههما ملياً ثم قال : جعفر بنان فاطميان ، فبكيا . فقال لهما : ما يبكيكما ؟ فقالا له : نسبتنا إلى أقوام لا يرضون بأمثالنا أن نكون من إخوانهم لما يرون من سخيف ورعنا و نسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا أن نكون من شيعته فإن تفضل وقبلنا فله المن علينا والفضل قديماً ، فتبسم شريك ثم قال : إذا كانت الرّجال فلتكن أمثالكم ، يا وليد أجزهما هذه المرأة ولا يعودا ثانية ، قال : فحججنا فخبّرنا أبا عبد الله عليه السلام بالقصة فقال : وما لشريك شر كه الله يوم القيامة بشراكين من نار (٢) .

وحدثنا أحمد بن هارون ؛ وجعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ؛ وسعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن فضال ، عن علي بن عقبة أوجيه ، عن أبي كهش قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : لي شهد محمد بن مسلم الواسطي القصير عند ابن أبي ليلى بشهادة فردّ شهادته ؟ فقلت : نعم ، فقال : إذا صرت إلى الكوفة فأت ابن أبي ليلى وقل له : أسألك عن ثلاث مسائل لا تفتني فيها بالقياس ولا تقل : قال أصحابنا ، ثم سلّه عن الرّجل يشكّ في الرّكعتين الأولى ولتين من الفريضة و عن الرّجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله و عن الرّجل يرمي الجمار بسبع حصيات فتسقط منها واحدة كيف يصنع ؟ فإذا لم يكن عنده فيها شيء فقل له : يقول لك جعفر بن محمد : ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منك وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله منك . فقال أبو كهش : فلمّا قدمت الكوفة أتيت ابن أبي ليلى قبل أن أصير إلى المنزل فقلت له :

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٨ ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في المجلد الحادى عشر ص ٩٥ من البحار .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٨ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ من الاختصاص . والشراك : سير النمل على ظهر القدم أى جعل الله له يوم القيامة شركاين من النار .

أُسألك عن ثلاث مسائل لا تفتني فيها بالقياس ولا تقل : قال أصحابنا ، قال : هات ، قلت : ما تقول في الرجل يشك في الركتين الأولى من الفريضة ؟ فأطرق ثم رفع رأسه إلي فقال : قال أصحابنا ، فقلت له : هذا شرطي عليك أن لا تقول : قال أصحابنا ، فقال : ما عندي فيها شيء ، فقلت له : ما تقول في الرجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله ؟ فأطرق ثم رفع رأسه فقال : قال أصحابنا ، فقلت : هذا شرطي عليك ، فقال : ما عندي فيها شيء ، فقلت : فرجل رمي الجمار بسبع حصيات فسقطت منه حصاة كيف يصنع ؟ فطأ رأسه ثم رفع رأسه فقال : قال أصحابنا ، فقلت : أصلحك الله هذا شرطي عليك ، فقال : ليس عندي فيها شيء ، فقلت : يقول لك جعفر بن محمد عليه السلام : ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منك وأعرف بسنة رسول الله ﷺ منك ؟ فقال : ومن هو ؟ فقلت : محمد بن مسلم الواسطي القصير ، قال : فقال : الله ، جعفر بن محمد قال لك هذا ؟ قال : فقلت : الله ، فقال لي جعفر بن محمد عليه السلام هذا ، قال : فأرسل إلى محمد بن مسلم فدعاه فشهد عنده بتلك الشهادة فأجاز شهادته (١) .

أحمد بن محمد بن يحيى ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم قال : أقام محمد بن بن مسلم أربع سنين بالمدينة يدخل على أبي جعفر عليه السلام يسأله ثم كان يدخل بعده على أبي عبد الله عليه السلام يسأله ، قال ابن أبي عمير : سمعت عبد الرحمن بن الحجاج وحماد بن عثمان يقولان : ما كان أحد من الشيعة أفقه من محمد بن مسلم (٢) .

وعنه عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن محمد بن مسلم ، قال : إنني ذات ليلة لنائم على السطح إذ طرق الباب طارق ، فقلت : من هذا ؟ فقال : أشرف رحمك الله ، فأشرفت فإذا امرأة ، فقالت : لى ابنة عروس يضربها الطلق (٣) فما زالت تطلق حتى ماتت والولد يتحرك في بطنها ويذهب و يجيء فما أصنع ؟

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٩ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٢٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - من الكتاب في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ .

(٣) الطلق : وجع الولادة . طلقت [ على المجهول ] البراة طلقاً : أصابها وجع الولادة :

فقلت لها : يا أمة الله سئل محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام عن مثل هذا فقال : يشق بطن الميت ويستخرج الولد ، يا أمة الله افعلي مثل ذلك ، يا أمة الله ، إنني رجل في ستر ، من وجهك إلي ؟ قالت لي : رحمك الله جئت إلى أبي حنيفة صاحب الرأي فقال لي : ما عندي فيها شيء ولكن عليك بمحمد بن مسلم الثقفي فإنه يخبرك ، فما أفتاك به من شيء فعودي إلي فأعلمينه ، فقلت لها : امضي بسلام ، فلما كان الغد خرجت إلى المسجد فإذا أبو حنيفة يسأل أصحابه عنها فتحننحت ، فقال : اللهم غفراً دعنا نعيش . (١)

### ✽ (أبو جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق) ✽

محمد بن النعمان بن أبي طريقة أبو جعفر الأحول مولى لبجيلة وكان صيرفيًا ولقبه الناس شيطان الطاق وذلك أنهم شكوا في درهم فعرضوه عليه فقال لهم : ستوق (٢) فقالوا : ماهو إلا شيطان الطاق و أصحابنا يلقبونه مؤمن الطاق ، و كان من متكلمي الشيعة ، مدحه أبو-عبدالله عليه السلام على ذلك . (٣)

### ✽ (جابر بن يزيد الجعفي صاحب التفسير) ✽

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن زياد بن أبي الحلال قال : اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي فقلت : أنا أسأل أبا عبد الله عليه السلام ، فلما دخلت ابتدأني فقال : رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا ، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا (٤) .

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد

(١) التنخج، تردد الصوت في الصدر. وفي بعض النسخ «فتججحت» والفرد: الستر. والخبر رواه الكشي في رجاله ص ١٠٨ و نقل في البحار ج ١١ ص ٢٣٠ منه و من الاختصاص .

(٢) الستوق ، درهم زيف ملبس بالفضة .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ . والكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٢٢ ،

(٤) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٢٦ ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٩٧ .

والمغيرة بن سعيد مولى ببجيلة عنوانه العلامة في القسم الثاني من الخلاصة قائلاً المغيرة بن سعيد بالبدال مولى ببجيلة خرج أبو جعفر عليه السلام فقال : انه كان يكذب علينا و كان يدعو الى معبد ابن عبدالله بن الحسن في أول أمره . انتهى .

ابن عيسى ، عن يونس ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ارتدَّ الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة : أبو خالد الكابلي ، ويحيى بن أم الطويل ، وجبير بن مطعم ، ثم إنَّ الناس لحقوا وكثروا <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن أحمد بن شاذان ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنَّ سعيد بن جبیر كان يأتُمُّ بعلي بن الحسين عليه السلام وكان عليُّ يثني عليه وما كان سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر ، وكان مستقيماً وذكر أنه لما أُدخل على الحجاج بن يوسف ، فقال له : أنت شقي بن كسير ؟ قال : أمي كانت أعرف باسمي سمّتي سعيد بن جبیر ، قال : مات قول في أبي بكر وعمر أهما في الجنة أو في النار ؟ قال : لودخلت الجنة فنظرت إلى أهلها لعلمت من فيها [ ولو دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت من فيها ] قال : فما تقول في الخلفاء ! قال : لست عليهم بوكيل ، قال : فأيتهم أحب إليك ؟ قال : أرضاهم لخالقي ، قال : فأيتهم أرضى للخالق ؟ قال : علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم ، قال : أبيت أن تصدقني ؟ قال : بلى لم أحب أن أكذبك <sup>(٢)</sup> .

#### ❦ (ماروى فى حماد بن عيسى الجهني البصري) ❦

و كان أصله كوفياً ومسكنه البصرة وعاش نيّفاً وتسعين ولحق بأبي عبد الله عليه السلام ومات بوادي قناة بالمدينة وهو وادي يسيل من الشجرة إلى المدينة ومات سنة تسع ومائتين .

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن حماد بن عيسى قال : دخلنا على أبي الحسن الأول عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخادماً والحج في

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٨٢ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٤٢ من الاختصاص بزيادة وهي « وكان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول : كفرنا بكم وبدان بيننا وبينكم العداوة والبغضاء » .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٧٩ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٩ عن روضة الواعظين لابن قتال النيسابوري .

كل سنة فقال : اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقه داراً و زوجة وولداً و خادماً و الحجّ خمسين سنة .

قال : حماد فلما اشترط خمسين سنة علمت أنني لأحجّ أكثر من خمسين سنة ، قال حماد : وحججت ثمان وأربعين حجة وهذه داري قد رزقتها وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذه خادمتي قد رزقت كل ذلك فحجّ بعد هذا الكلام حجّتين تمام الخمسين ثم خرج بعد الخمسين حاجاً فزامل <sup>(١)</sup> أبا العباس النوفلي القصير ، فلما صار في موضع الإحرام دخل يغتسل في الوادي فحمله ففرقه الماء - رحمه الله عليه - وأتاه قبل أن يحجّ زيادة على خمسين عاش إلى وقت الرضا عليه السلام و توفي سنة تسع ومائتين وكان من جهينة <sup>(٢)</sup> .

❦ (حريز بن عبد الله وابن مسكان) ❦

وعنه ، عن حيدر بن محمد بن نعيم ، وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود جميعاً ، عن محمد بن مسعود العيصاشي قال : حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب ، عن العمر كي قال : حدثني أحمد بن شيبه <sup>(٣)</sup> ، عن يحيى بن المثنى ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن حريز قال : دخلت على أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول فيمابينه وبينني فقال لي : هذه الكتب كلها في الطلاق واليمين فأقبل يقلب بيديه قال : فقلت : نحن نجمع هذا كله في كلمة واحدة في حرف قال : وما هو ؟ قلت : قوله : « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة <sup>(٤)</sup> » فقال لي : فأنت لا تعمل شيئاً إلا برواية ؟ قلت : أجل ، فقال لي : ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم وأدى تسعمائة وتسعة وتسعين ثم أحدث يعني الزنا كيف تحدثه ؟ فقلت : عندي بعينها حديث حدثني محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يضرب بالسوط وبثلثه وبنصفه وبعضه بقدر استحقاقه فقال لي : أما إنني أسألك عن مسألة لا يكون عندك فيها شيء ما تقول في بجل أخرج من البحر ؟ فقلت : إن شاء فليكن

(١) الزميل : الرفيق .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله من ٢٠٤ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ من ٢٨٦ من الاختصاص وفي من ٢٤٤ من قرب الاسناد للحميري . وفي من ١٣٧ من المناقب لابن شهر آشوب والخرازمي للراوندي .

(٣) في بعض النسخ [ أحمد بن بشير ] وفي بعضها [ أحمد بن يسير ] .

(٤) الطلاق : ٢ -



جلاً وإن شاء فبقرة إن كانت عليه فلوس أكلناه وإلا فلا. (١).

وذكر أبو النضر محمد بن مسعود أن ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبدالله عليه السلام شفقة أن لا يوفيه حق إجلاله، فكان يسمع من أصحابه ويايى أن يدخل عليه إجلالاً له وإعظاماً له عليه السلام؛ وذكر يونس بن عبد الرحمن أن ابن مسكان كان رجلاً مؤمناً وكان يتلقى أصحابه إذا قدموا فيأخذ ما عندهم (٢).

وحرير بن عبدالله انتقل إلى سجستان وقتل بها وكان سبب قتله أنه كان له أصحاب يقولون بمقاتلته، وكان الغالب على سجستان الشراة (٣) وكان أصحاب حرير يسمعون منهم ثلب (٤) أمير المؤمنين عليه السلام وسببه فيخبرون حريراً ويستأمرونه في قتل من يسمعون منه ذلك، فأذن لهم فلا يزال الشراة يجدون منهم القتل بعد القتل، فلا يتوهمون على الشيعة لقلّة عددهم ويطالبون المرجئة ويقاتلونهم فلا يزال الأمر هكذا حتى وقفوا عليه فطلبوهم فاجتمع أصحاب حرير إلى حرير في المسجد فعرقبوا (٥) عليهم المسجد وقلّبوا أرضه - رحمهم الله - (٦).

### ( في اثبات امامة الاثني عشر عليهم السلام )

أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي قال : حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن جده إبراهيم بن هاشم ، عن حماد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام قال : قال سلمان الفارسي - رحمه الله عليه - : رأيت الحسين بن علي صلوات الله عليهما في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه ويلثم شفّتيه (٧) ويقول : أنت سيّد بن سيّد أبوسادة ، أنت حجة

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٤٤ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٩ .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٤٣ . بتقديم وتأخير ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١١ ص ٢٢٤ من الاختصاص .

(٣) الشراة : الخوارج .

(٤) الثلب : الطعن والسب .

(٥) عرّقب الرجل : احتال .

(٦) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ .

(٧) أي يقبل شفّتيه .

ابن حجة أبو حجج ، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة التسعة من صلبك ، تاسعهم قائمهم (١) .

قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل القرميسيني (٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله البصري قال : حدثنا إبراهيم بن مهزم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اثنا عشر من أهل بيتي من أعطاهم الله فهمي و علمي ، خلفوا من طينتي ، فويل للمنكرين حقهم بعدي ، القاطعين فيهم صلاتي ، لأنالهم الله شفاعتي (٣) .  
و حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل قال : حدثنا محمد بن عاصم قال : حدثني علي بن الحسين ، عن محمد بن مرزوق ، عن عامر السراج ، عن سفيان الثوري ، عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : سمعت حذيفة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء أيها الناس قطع عنكم مدّة الجبارين و ولي الأمر خير أئمة محمد فالحقوا بمكة ، فيخرج النجباء من مصر و الأبدال من الشام و عصائب العراق ، رهبان بالليل ليوث بالنهار ، كأن قلوبهم زبر الحديد ، فيبايعونه بين الركن و المقام ، قال عمران بن الحصين : يا رسول الله صف لنا هذا الرجل ، قال : هو رجل من ولد الحسين كأنه من رجال شنوءة (٤) ، عليه عبادتان قطوانيتان ، اسمه اسمي فعند ذلك تفرخ الطيور في أوكارها و الحيتان في بحارها ، و تمدّ الأنهار ، و تفيض العيون و تنبت

(١) أخرجه الإربلى في كشف الغمة ونقله المجلسي - في البحار ج ٩ ص ١٥٨ من الاختصاص .  
(٢) القرميسيني - بكسر القاف و سكون الراء و كسر اليم و سكون الياء تحتها نقطتان و كسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون - هذه النسبة إلى قرميسين و هي مدينة بجهال العراق على ثلاثين فرسخاً من همدان عند الدينور و يقال لها : كرمانشاهان . (الباب) .  
(٣) رواه الصدوق بهذا السند في كمال الدين ص ١٦٤ الباب الرابع والعشرون وفي العيون ص ٣٨ الباب السادس . و نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ١٣١ .  
(٤) قال الجوهري : الشنوءة على فعولة : التفرز وهو التباعد من الإدناس . تقول : رجل فيه شنوءة ، ومنه ازد شنوءة . وهم حي من اليمن ينسب إليهم شنئي . و قال : قال ابن السكيت : ربما قالوا : ازد شنوءة - بالتشديد غير مهموز . و ينسب إليها شنوى و قال :  
نحن قریش وهم شنوءة • بنا قریشاً ختم النبوة

الارض ضعف أكلها ، ثم يسير مقدّمته جبرئيل وساقيه إسرافيل فيملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً<sup>(١)</sup> .

قال : حدّثنا محمد بن قولويه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن خالد الطيالسي عن المنذر بن محمد ، عن النصر بن السندي<sup>(٢)</sup> ، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهنّي ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصبع بن نباتة ؛ قال سعد بن عبد الله : وحدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي قال : حدّثنا الحسن ابن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهنّي ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصبع بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض<sup>(٣)</sup> ، فقلت : يا أمير المؤمنين ما لي أراك متفكراً تنكت في الأرض ، أرغبة منك فيها ؟ قال : لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قطّ ولكنني فكّرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي<sup>(٤)</sup> هو المهدي الذي يملأها<sup>(٥)</sup> عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، يكون له حيرة وغيبة ، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون<sup>(٦)</sup> ، فقلت : إن هذا لكائن ؟ قال : نعم كما أنّه مخلوق فأتى لك بهذا الأمر يا أصبع ، أولئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار هذه العترة ، قلت : وما يكون بعد ذلك ؟ قال : الله يفعل ما يشاء فإنّ لله إرادات وبداءات وغايات ونهايات<sup>(٧)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الثالث عشر من البحار ص ١٧٩ من الاختصاص .

(٢) في بعض النسخ [ النصر بن السدي ] .

(٣) النكت أن يضرب في الأرض بقضيب ونحوه فيؤثر فيها .

(٤) قوله : « من ولدي » ليس بيانا للحادى عشر فان المهدي عليه السلام هو ابن التاسم من ولده عليه السلام بل « من » تبعية أي ان الامام الحادى عشر هو من ولدي (كذا في هامش كتاب الفية للطوسي - رحمه الله -) وفي بعض نسخ الحديث « يكون من ظهري الحادى عشر من ولدي » .

(٥) الضمير راجع الى الارض .

(٦) زاد في الكافي هنا « فقلت : يا أمير المؤمنين وكم تكون العيرة والغيبة ؟ قال : ستة أيام

أو ستة أشهر أو ست سنين » .

(٧) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٣٧ . وقوله عليه السلام « له إرادات » أي له تعالى في اظهار أمره و اخفائه إرادات وله تعالى أيضا في ذلك أمور بدائية في امتداد غيبته وزمان ظهوره ونهايات مختلفة في ظهوره وغيبته عجل الله فرجه .

حدَّثنا محمد بن معقل قال : حدَّثنا أبي ، عن عبد الله بن جعفر الحميري عن قبر الحسين عليه السلام في الحائر سنة ثمان و تسعين و مائتين قال : حدَّثنا الحسن بن ظريف بن ناصح ، عن بكر بن صالح ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبي محمد لجابر بن عبد الله الأنصاري : إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها ؟ قال له جابر : في أي وقت شئت ياسيدي فخلا به أبي في بعض الأيام فقال له : يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة صلوات الله عليها وما أخبرتك أمي أنه مكتوب في اللوح ؟ فقال جابر : أشهد بالله أنني دخلت على فاطمة أمك صلوات الله عليها في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فنهيتها بولادة الحسين عليه السلام ، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ، فظننت أنه من زمرد ، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس ، فقلت لها : بأبي أنت وأممي ما هذا اللوح ؟ قالت : هذا لوح أهداه الله تبارك وتعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسمي واسم بعلي واسم ابني وأسماء الأوصياء من ولدي فأعطانيه أبي ليسرني به ، قال جابر : فأعطتني أمك فقرأته واستنسخته فقال أبي عليه السلام : فهل لك يا جابر أن تعرضه علي ؟ قال : نعم ، فمشى معه أبي حتى أتى منزل جابر فأخرج أبي من كتمه صحيفة من رق <sup>(١)</sup> فقال : يا جابر انظر في كتابك لأقرأ أنا عليك فنظر <sup>(٢)</sup> في نسخته فقرأ عليه أبي فما خالف حرف حرفاً ، فقال جابر أشهد بالله أنني كذا رأيته في اللوح مكتوباً :

(١) الرق - بالفتح والكسر - : الرقيق الذي يكتب فيه .

(٢) هذا يدل على أن جابر الأنصاري لم يكن اعمى في أيام الباقر عليه السلام خلافاً للمشهور حيث قالوا : انه كان اعمى يوم الاربعين و يؤيد ذلك تبليغه سلام رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي جعفر عليه السلام على مارواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٤٦٩ في حديث طويل قال : « فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له : أدبر فادبر ثم قال : شامول رسول الله صلى الله عليه وآله و الذي نفسى بيده يا غلام ما اسمك قال : اسمي محمد بن علي بن الحسين فأقبل عليه يقبل رأسه ويقول بأبي أنت وأمى ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام .. الحديث »

[بسم الله الرحمن الرحيم]

هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين ، عظم يا محمد عليه السلام أسمائي ، واشكر نعمائي ، ولا تجحد آلائي ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، قاصم الجبارين ومديل المظلومين <sup>(١)</sup> وديان يوم الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذاباً لا أعذب به أحداً من العالمين ، فإياي فاعبد و علي فتوكل ، إني لم أبعث نبياً قط فأكملت أيتامه وأنقضت مدته إلا وجعلت له وصياً وقد فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشيبيك بعده وسبتيك <sup>(٢)</sup> الحسن والحسين ، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه ، وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء عندي درجة ، جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده ، بعترته أئيب وأعاقب ، أولهم علي سيد العابدين وزين أوليائي الماضين ، وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي ، سيهلك المرتابون في جعفر ، الرادّ عليه كالرادّ علي ، حقّ القول منّي لأكرمن مثوى جعفر ولأسرته في أشياعه وأنصاره وأوليائه ، انتجبت بعده موسى واتبعت <sup>(٣)</sup> الفتنة عبياء صماء حنيس لأنّ خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأنّ أوليائي يسقون بالكأس الأوفى ، الأومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى عليّ وويل للمكذّبين الجاحدين بعد انقضاء مدّة موسى عبدي وحببي وخيرتي ، فإنّ المكذّب لأحدهم المكذّب

(١) في بعض نسخ الحديث « مثل الظالمين » . والادالة : اعطاء الدولة و الفلبة و المراد بالمظلومين أمة المؤمنين وشيعتهم الذين ينصرهم الله في آخر الزمان .  
(٢) « بشيبيك » أي بولدك في القاموس الشبل - بالكسر - : ولد الاسد إذا ادرك العيد انتهى وشبهها بولد الاسد في الشجاعة .

(٣) « اتبعت » بالشدّة الفوقية ثم التعتية ثم العاء المهملة - من الاتاحة بمعنى تهيئة الاسباب وفي بعض نسخ الحديث « ايبعت » وفي بعضها « اتبعت » و العندس - بالكسر - : المظلم و انما كانت الفتنة به عليه السلام عبياء حنيس لغناه أمره أكثر من اخفاء أمر آبائه عليهم السلام لشدة العوف الذي كان من جهة طاغي زمانه .

لكل أوليائي ، وعليّ وليّ وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها<sup>(١)</sup> يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها الغبد الصالح<sup>(٢)</sup> إلى جنب شرّ خلقي لأقرّنه عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سرّي وحبّتي على خلقي ، جعلت الجنة مثواه وشفّعته في سبعين ألفاً من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار ، وختمت بالسعادة لابنه عليّ وليّ وناصري و الشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج منه الداعي إلى سبيلي ، والخازن لعلمي الحسن ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيّوب ، سينزل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم ، فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين ، تصبغ الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة في نسائهم ، هؤلاء أوليائي حقاً ، بهم أرفع كلّ بليّة وفتنة عمياء حنّس ، وبهم أكشف الزلازل وأدفع الأصار والأغلال<sup>(٣)</sup> أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأولئك هم المهتدون . قال عبد الرحمن بن سالم : قال أبو بصير : لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك ، فضنه إلا عن أهله<sup>(٤)</sup> .

حدّثنا محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان الأحرار قال : قال الصادق عليه السلام : يا أبان كيف ينكر الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام ؟

(١) أعباء جمع عبء - بالكسر - وهي الانتقال وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : المراد بها هنا العلوم التي أوحى بها الأنبياء ، أو الصفات المشتركة بين الأنبياء والأوصياء عليهم السلام من المصّة والعلم والشجاعة والسخاوة وأمثالها وفي القاموس الضلّاعة القوة وشدة الاضلاع ، وهو مضلع لهذا الامر و مضطلع أي قوى عليه .

(٢) المراد به ذوالقرنين لان طوس من بنائه وقد صرح به في رواية النعماني .

(٣) المراد بالزلازل رجفات الارض او الشبهات الزلزلة المضلة . والأصار : الانتقال أي الشدائد و البلايا العظيمة والفتن الشديدة اللازمة في اعتاق الخلق كالأغلال .

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٢٧ والصدوق في كمال الدين ص ١٧٨ وفي العيون ص ٢٥ و النعماني في الفية ص ٢٩ وأمين الدين الطبرسي في اعلام الوری ص ٢٢٥ و أبو منصور الطبرسي في الاحتجاج طبع النجف ص ٤٩ وطبع طهران ص ٣٦ ، ونقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ١٢١ .

لما قال : « لو شئت لرفعت رجلي هذه فضربت بها صدر ابن أبي سفيان بالشام فكسته عن سريره » ولا ينكرون تناول آصف وصي سليمان عرش بلقيس وإتيانه سليمان به قبل أن يرتد إليه طرفه ، أليس نبينا ﷺ أفضل الأنبياء ووصيته ﷺ أفضل الأوصياء ، أفلا جعلوه كوصي سليمان ، حكم الله بيننا وبين من جحد حقنا وأنكر فضلنا . (١)

أحمد بن عبدالله ، عن عبدالله بن محمد العبسي قال : أخبرني حماد بن سلمة ، عن الأعمش ، عن زياد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال : أتيت فاطمة صلوات الله عليها ، فقلت لها : أين بعلك ؟ فقالت : عرج به جبرئيل ﷺ إلى السماء ، فقلت : فيماذا؟ فقالت : إن نفراً من الملائكة تشاجروا في شيء فسالوا حكماً من الآدميين فأوحى الله تعالى إليهم أن تخيروا ، فاختروا علي بن أبي طالب ﷺ . (٢)

محمد بن علي قال : حدثنا أبي ، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن موسى ، عن إسماعيل بن مهران ، عن علي بن عثمان ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر ﷺ قال : إن الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء خصوا بثلاث خصال : السقم في الأبدان ، و خوف السلطان ، والفقر . (٣)

محمد بن أحمد العلوي قال : حدثنا أحمد بن زياد ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد ابن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أبا عبدالله ﷺ عن قول الله عز وجل : « ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب » . الآية (٤) ، فقال : إن للشمس أربع سجديات كل يوم وليلة قال : فأول سجدة إذا صارت [في طرف الأفق حين يخرج الفلك من الأرض إذا رأيت البياض المضيء] (٥) في طول [السماء] قبل أن يطلع الفجر ، قلت : بلى جعلت فداك ، قال : ذاك الفجر الكاذب لأن الشمس تخرج ساجدة وهي في

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٣٦٠ وج ٧ ص ٣٦٤ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد التاسع ص ٣٧٩ من الاختصاص .

(٣) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥

باب شدة ابتلاء المؤمن .

(٤) الحج ١٨ .

(٥) ما بين القوسين كان في إحدى النسختين ولم تكن في منقوله في البحار .

طرف الأرض ، فإذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلاة ؛ وأما السجدة الثانية فإنها إذا صارت [في وسط القبة وارتفع النهار ركعت قبل الزوال فإذا صارت] بحذاء العرش ركعت وسجدت ، فإذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبة فيدخل وقت صلاة الزوال ؛ وأما السجدة الثالثة أنها إذا غابت من الأفق خربت ساجدة ، فإذا ارتفعت من سجودها زال الليل كما أنها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال ، زوال النهار (١).

محمد بن علي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن علي بن جميل الغنوي ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كان رجل من أبناء النبيين له ثروة من مال وكان ينفق على أهل الضعف وأهل المسكنة وأهل الحاجة فلم يلبث أن

(١) نقله العلامة المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ١٢٩ وقال بعده بيان : السجود في الآية بمعنى غاية الخضوع والتذلل والانتقاد، سواء كان بالإرادة والاختيار أو بالقهر والإضطرار، فالعبادات لما لم يكن لها اختيار وإرادة وهي كاملة في الانتقاد والخضوع لما أراد الرب تعالى منها ، فهي على التوام في السجود والانتقاد للمعبود والتسبيح والتقديس له سبحانه بلسان الذل والإمكان والافتقار وكذا الحيوانات المعجم وأما ذوا العقول فلما كانوا ذوي إرادة واختيار فهم من جهة الإمكان والافتقار والانتقاد للامور التكوينية كالعبادات في السجود والتسبيح ومن حيث الامور الإرادية والتكليفية منقسمون بقسمين منهم الملائكة وهم جميعاً معصومون الساجدون متقادون من تلك الجهة أيضاً ، ولعل المراد بقوله : « من في السموات والأرض » وهم أما الناس فهم قسمان قسم مطيعون من تلك الجهة أيضاً ومنهم عاصون من تلك الجهة وإن كانوا مطيعين من الجهة الأخرى فلم يتأت منهم غاية ما يمكن منهم من الانتقاد فلذا قسمهم سبحانه إلى قسمين فقال : « وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب » فإذا حققت الآية هكذا لم تحتاج إلى ما تكلفه المفسرون من التقديرات والتأويلات وسيأتي بعض ما ذكره في هذا المقام وإما الخبر فلعله كان ثلاث سجعات أو سقط الرابع من النسخ ولعله بعد زوال الليل إلى وقت الطلوع أو قبل زوال الليل كما في النهار ، وإنما خص عليه السلام السجود بهذه الاوقات لانه عند هذه الاوقات تظهر للناس انقيادها لله لانها تتحول من حالة معروفة إلى حالة أخرى ويظهر تغير تام في أوضاعها ، وأيضاً انها أوقات معينة يترصدها الناس لصلاتهم وصيامهم وسائر عباداتهم ومعاملاتهم ، وأيضاً لما كان هبوطها وانحدارها وأقولها من علامات إمكانها وحدوثها كما قال الغليل عليه السلام : « لا أحب الاقلين » خص السجود بتلك الاحوال أو بما يشرف عليها والله يعلم أسرار الايات والاخبار وحججه الابرار عليهم السلام .



مات ، فقامت امرأته في ماله كقيامه ، فلم يلبث المال أن نفذ ونشأ له ابن فلم يمر على أحد إلا ترحم على أبيه ويسأل الله أن يخرجه ، فجاء إلى أمه فقال : ما كان حال أبي ؟ فإني لا أمر على أحد إلا يرحم عليه ويسأل الله أن يخريني ، فقالت : إن أباك كان رجلاً صالحاً وكان له مال كثير فكان ينفق على أهل الضعف وأهل المسكنة وأهل الحاجة ، فلما أن مات قمت في ماله كقيامه فلم يلبث المال أن نفذ ، قال لها : يا أمه إن أبي كان مأجوراً فيما ينفق وكنت آئمة ، قالت : ولم يا بني ؟ فقال : كان أبي ينفق ماله وكنت تنفقين مال غيرك ، قالت : صدقت يا بني وما أراك تضيق علي ، قال : أنت في حل وسعة ، فهل عندك شيء نلتمس به من فضل الله ؟ قالت : عندي مائة درهم ، فقال : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يبارك في شيء بارك فيه فأعطته المائة الدرهم فأخذها ، ثم خرج يلتمس من فضل الله عز وجل ، فمر برجل ميت على ظهر الطريق من أحسن ما يكون هيئة فقال : ما أريد تجارة بعد هذا أنا آخذه وأغسله وأكفنه وأصلي عليه وأقبره ، ففعل فأنفق عليه ثمانين درهماً وبقيت معه عشرون درهماً ، فخرج على وجهه يلتمس به من فضل الله ، فاستقبله شخص فقال : أين تريد يا عبد الله ؟ فقال : أريد ألتمس ، قال : وما معك شيء نلتمس به من فضل الله ؟ قال : نعم معي عشرون درهماً ، قال : وأين يقع منك عشرون درهماً ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يبارك في شيء بارك فيه ، قال : صدقت ، ثم قال له : فأرشدك وتشركني ؟ قال : نعم قال : فإن أهل هذه الدار يضيفونك ثلاثاً فاستضفهم ، فإنه كلما جاءك الخادم معه هر أسود ، فقل له : تبيع هذا الهر وألح عليه فإنك ستضجره ، فيقول لك : أبيعك بعشرين درهماً فإذا باعكه فأعطه العشرين درهماً وخذه فاذبحه وخذ رأسه فأحرقه ، ثم خذ دماغه ثم توجه إلى مدينة كذا وكذا فإن ملكهم أعمى فأخبرهم أنك تعالجه ولا يرهبنك ما ترى من القتلى والمسلوبين فإن أولئك كان يخبرهم على علاجه فإذا لم ير شيئاً قتلهم فلا تهولنك وأخبر بأنك تعالجه واشترط عليه فعالجه ولا تزده أول يوم من كحلة فإنه سيقول لك : زدني فلا تفعل ثم اكحله من الغد أخرى فإنك ستري ما تحب ، فيقول لك : زدني ، فلا تفعل فإذا كان الثالث فاكحله فإنك ستري ما تحب ، فيقول لك : زدني ، فلا تفعل ، فلما أن فعل ذلك برى ، فقال :

أفدنتني ملكي ورددته عليّ و قد زوّجتك ابنتي ، قال : إنّ لي أمّاً ، قال : فأقم معي ما بدالك ، فإذا أردت الخروج فاخرج ، قال : فأقام في ملكه سنة يدبره بأحسن تدبير و أحسن سيرة ، فلما أن حال عليه الحول قال له : إنني أريد الانصراف فلم يدع شيئاً إلاّ زوّده من كراع و إبل و غنم و آنية و متاع ، ثمّ خرج حتّى انتهى إلى الموضع الذي رأى فيه الرّجل فإذا الرّجل قاعد على حاله فقال : أما وفيت ؟ فقال الرّجل : فاجعلني في حلّ ممّا مضى ، قال : ثمّ جمع الأشياء ففرّقها فرقتين ، ثمّ قال : تخير فتخير أحدهما ، ثمّ قال : وفيت ؟ قال : لا قال : ولم ؟ قال : المرأة ممّا أصبت ، قال : صدقت فخذ ما في يدي لك مكان المرأة ، قال : لا ولا آخذ ما ليس لي ولا أتكسّر به ، قال : فوضع على رأسها المنشار ، ثمّ قال : أجدّ<sup>(١)</sup> ، فقال : قد وفيت وكلّما معك وكلّما جئت به فهو لك وإنما بعثني الله تبارك وتعالى لأكفيك عن الميت الذي كان على الطريق فهذا امكافأتك عليه<sup>(٢)</sup> .

❦ (حديث المفضل وخلق أرواح الشيعة من الأئمة عليهم السلام) ❦

تحدّثني عليّ قال : حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي أحمد الأزدي<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام إذ دخل المفضل بن عمر ، فلما بصر به ضحك إليه ، ثمّ قال : إليّ يا مفضل ، فوربّي إنني لأحبّك وأحبّ من يحبّك ، يا مفضل لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان ، فقال له المفضل : يا ابن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أنزلت فوق منزلتي ، فقال عليه السلام : بل أنزلت المنزلة التي أنزلك الله بها ، فقال : يا ابن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم ؟ قال : منزلة سلمان من رسول الله ﷺ ، قال : فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم ؟ قال : منزلة المقداد من رسول الله ﷺ ، قال : ثمّ أقبل عليّ فقال : يا عبد الله بن فضل إنّ الله تبارك وتعالى خلقنا من نور عظّمته و صنعنا برحمته و خلق أرواحكم منّا ، فنحن نحن إليكم وأنتم تحنّون إلينا ، والله لو جهد أهل المشرق والمغرب أن يزيدوا في شيعتنا رجلاً أو ينقصوا

(١) المنشار آلة ذات أسنان ينشر بها الخشب ونحوه . والجذ : القطع .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١١٧ .

(٣) المراد به محمد بن أبي عمير .

منهم رجلاً ما قدروا على ذلك و أنهم لمكتوبون عندنا بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرتهم وأنسابهم ، يا عبدالله بن الفضل ولو شئت لأريتك اسمك في صحيفتنا ، قال : ثم دعا بصحيفة فنشرها فوجدتها بيضاء ليس فيها أثر الكتابة ، فقلت : يا ابن رسول الله ما أرى فيها أثر الكتابة ، قال : فمسح يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في أسفلها اسمي فسجدت لله شكراً <sup>(١)</sup>.

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن حمزة [ بن عبد المطلب ] ابن عبدالله الجعفي <sup>(٢)</sup> قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام و معي صحيفة أوقراطس فيه عن أبي عبدالله عليه السلام : أن الدنيا تمثّل لصاحب هذا الأمر في مثل فلة الجوز ، فقال : يا حمزة ذا والله حق فأنقلوه إلى أديم <sup>(٣)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الدنيا لتمثّل للإمام في مثل فلة الجوز ، فلا يعزب عنه منها شيء وإنه ليتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء <sup>(٤)</sup>.

وعنه ، عن عبدالله بن محمد ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن حمزة ابن عبدالله الجعفي <sup>(٥)</sup> قال : كتبت في ظهر قرطاس أن الدنيا ممثلة للإمام كفلة الجوزة فدفعته إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له : إن أصحابنا رووا حديثاً ما أنكرته غير أنني أحب أن أسمع منك ، قال : فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت قد شق عليه ، ثم قال عليه السلام : هو حق فحوّله في أديم <sup>(٥)</sup> - ثم الخبر و كمل - .  
و الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ . و شطراً منه في ج ٧ ص ٣٠٧ .

(٢) كذا والظاهر أنه حمزة بن عبدالله الجعفي كما في الخبر الاتي .

(٣) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن باب قدرة الأئمة عليهم السلام وما

أعطوا من ذلك و نقله المجلسي - رحمه الله - منه ومن الاختصاص في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ .

(٤) مروي في البصائر و منقول في البحار كما في الخبر السابق

(٥) كالخبر السابق .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرِّ ومصادقة الأخيار وجمع الشرِّ في الإذاعة ومؤاخاة الأشرار <sup>(١)</sup> .

وقال عليه السلام : الصبر صبران : فالصبر عند المصيبة حسن جميل وأكبر من ذلك ذكر الله عند ما حرّم الله فيكون ذلك حاجزاً <sup>(٢)</sup> .

وقال رسول الله ﷺ : إياكم وكثرة النوم فإن كثرة النوم يدع صاحبه فقيراً يوم القيامة <sup>(٣)</sup> .

### ❖ (حديث في اوقات المكروهة للجماع) ❖

محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أسلم الجبليّ ، عن عبد الرحمن بن سالم الأشدّ ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أيكره الجماع في وقت من الأوقات وإن كان حلالاً ؟ قال : نعم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، ومن مغيب الشمس إلى مغيب الشفق ، وفي اليوم الذي تنكسف فيه الشمس ، وفي الليلة التي ينكسف فيها القمر ، وفي اليوم واللييلة اللذين يكون فيهما الريح السوداء ، أو الريح الحمراء ، أو الريح الصفراء ، وفي اليوم واللييلة اللذين يكون فيهما الزلزلة ؛ ولقد بات رسول الله ﷺ عند بعض أزواجه في ليلة انكسف فيها القمر ولم يكن منه في تلك الليلة ما كان يكون منه في غيرها حتى أصبح ، فقالت له بعض نسائه : يا رسول الله ألبغض كان هذا منك في هذه الليلة ؟ قال : لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أتلدّذ وألهو فيها ، وقد عيّر الله عزّ وجلّ أقواماً ، فقال في كتابه : « وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مر كوم » فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون <sup>(٤)</sup> ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : وأيم الله لا يجمع أحدٌ فيرزق ولداً في شيء

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ باب فضل كتمان السر و ذم الإذاعة ص ١٣٧

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصبر واليسر بعد العسر .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ باب ذم كثرة النوم .

(٤) الطور : ٤٤ . وقوله تعالى : « كسفاً » أى قطعة . وقوله تعالى « مر كوم » أى تراكم

بعضها على بعض . وقوله تعالى : « يصعقون » أى يهلكون بوقوع الصاعقة .

من هذه الأوقات التي نهى عنها رسول الله ﷺ و قد انتهى إليه الخبر فيرى في ولده ذلك ما يحب<sup>(١)</sup>.

عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن هشام بن سالم ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الدعاء يرد ما قدر وما لم يقدر ، قال : قلت أما ما قدر فقد عرفته فكيف ما لم يقدر ؟ فقال : حتى لا يكون<sup>(٢)</sup>.

وعنه ، عن هشام بن سالم ، عن حسن بن علي الجلال قال أخبرني جدي قال : سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إبدء بمن تعول ، أمك وأباك وأختك وأخاك . ثم أدناك فأدناك ، وقال : لا صدقة وذو رحم محتاج<sup>(٣)</sup>.

صفوان ، عن أبي الصباح الكناني زعم أن أبا سعد عقيصا حدثه أنه سار مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه نحو كربلاء وأنه أصابنا عطش شديد وأن علياً صلوات الله عليه نزل في البرية فحسر عن يديه ، ثم أخذ يحشو التراب ويكشف عنه حتى برز له حجر أبيض ، فحمله فوضعه جانباً وإذا تحته عين من ماء من أعذب ما طعمته وأشدّه بياضاً . فشرب و شربنا ، ثم سقينا دوابنا ، ثم سواه ثم سار منه ساعة ثم وقف ، ثم قال : عزمت عليكم لما رجعت فطلبتموه . فطلبه الناس حتى ملوا فلم يقدرُوا عليه ، فرجعوا إليه فقالوا : ما قدرنا على شيء<sup>(٤)</sup>.

أبو جعفر . عن أبيه ، عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن زياد ، عن سيف بن عميرة قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : من لم يبال بما

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٥ ص ٤٩٨ و البرقي في المعائن ص ٣٠١ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٦٧ من المعائن والاختصاص

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٦ عن عمر بن يزيد عن أبي الحسن عليه السلام و الضمير في « لا يكون » راجع الى التقدير اى لا يحصل التقدير

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج . ص ٢٩

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٥ من الاختصاص

قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان <sup>(١)</sup> ، ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان .

ثم قال ﷺ : إن لولد الزنا علامات ، أحدها بغضنا أهل البيت ، وثانيها أن يحن إلى الحرام الذي خلق منه ، وثالثها الاستخفاف بالدين ، ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه أو من حملت به أمه في حيضها <sup>(٢)</sup> .

و بهذا الإسناد قال : قال الصادق ﷺ : إن الله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنة ، فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جنة فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجن من عنه ويبقى مهتوك الستر فيقتضح في السماء على السنة الملائكة ، وفي الأرض على السنة الناس ، ولا يرتكب ذنباً إلا ذكروه ويقول الملائكة الموكلون به : يا ربنا قد بقي عبدك مهتوك الستر وقد أمرتنا بحفظه ، فيقول عز وجل : ملائكتي لو أردت بهذا العبد خيراً ما فضحته فارتفعوا أجنحتكم عنه فو عزتي لا يؤول بعدها إلى خير أبداً <sup>(٣)</sup> .

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - عن جعفر بن محمد بن مسرور في معاني الاخبار ص ١١٣ وزاد هنا « ومن لم يبال أن يراه الناس فهو شرك شيطان و من اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة فهو شرك شيطان » وقوله : « شغف بجبة » أولع بها . ونقل في البحار ج ١٥ باب جوامع مساوى الاخلاق .  
(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال باب خصال الاربعة عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر الخ . وفي المعاني ص ١١٣ ايضاً . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب وآثارها .

(٣) الجنة - بالضم - : السترة وجمعها جنن بضم الجيم وفتح النون - وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : كان المراد بالجنن الطافه سبحانه التي تصير سبباً لترك المعاصي و امتناعه فيكل كبيرة - كانت من نوع واحد او أنواع مختلفة - يستحق منح لطف من الطافه او رحماته تعالى وعفوه و غفرانه فلا يفضحه الله بها ، فاذا استحق غضب الله سلبت عنه لكن يرحمه سبحانه و يأمر الملائكة بستره ولكن ليس سترهم كستر الله تعالى . أو المراد بالجنن ترك الكبائر فان تركها موجب لغفران الصغائر عند الله و سترها عن الناس فاذا عمل بكبيرة لم يتحتم على الله مغفرة صغائره  
« بقية العاشية في الصفحة الاتية »

قال أبو جعفر : حدثني محمد بن موسى بن المتوكّل قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي الرّبيع الشّامي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أعجب بنفسه هلك ، ومن أعجب برأيه هلك ، وإن عيسى ابن مريم عليه السلام قال : داويت المرضى فشفيّتهم بإذن الله وأبرأت الأكمه والأبرص بإذن الله وعالجت الموتى فأحييتهم بإذن الله وعالجت الأحمق فلم أقدر على إصلاحه ، فقيل : يا روح الله وما الأحمق ؟ قال : المعجب برأيه ونفسه ، الذي يرى الفضل كلّ له لا عليه ويوجب الحقّ كلّ لنفسه ولا يوجب عليها حقّاً فذاك الأحمق الذي لاحيلة في مداواته (١) .

محمد بن عليّ قال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكّل قال : حدثني عبد الله بن جعفر قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن أبيه قال : حدثني أبو أحمد الأزدی ، (٢) عن أبان الأحمر ، عن أبان بن تغلب قال : حدثني سعد الخفاف ، عن الأصبغ بن نباتة قال : سألت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن سلمان الفارسي - رحمه الله عليه - وقلت : ما تقول فيه ؟ فقال : ما أقول في رجل خلق من طينتنا ، وروحه مقرونة بروحنا ، خصّه الله تبارك وتعالى من العلوم بأولّها وآخرها ، وظاهرها وباطنها ، وسرّها وعلايتها ، ولقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه فدخل أعرابي فنحاه عن مكانه وجلس

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

و شرع الناس في تجسس عيوبه . أو اراد بالجنس الطاعات التي هي مكفرة لذنوبه عند الله وساترة لعيوبه عند الناس ويؤيده ما ورد عن الصادق عليه السلام الصلاة سترة وكفارة لما بينها من الذنوب فهذه ثلاثة وجوه خطر بالبال على سبيل الامكان والاحتمال . انتهى

و قال الفيض - رحمه الله - : كان الجنس كناية عن نتائج أخلاقه الحسنة وثمرات أعماله الصالحة التي تخلق منها الملائكة واجنحة الملائكة كناية عن معارفه الحقّة التي بها يرتقى في الدرجات وذلك لأن العمل أسرع زوالاً من المعرفة . انتهى

والحديث نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب وآثارها من الاختصاص .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب استكثار الطاعة والعجب بالأعمال من

الاختصاص .

(٢) المراد به محمد بن أبي عمير .

فيه فغضب رسول الله ﷺ حتى درّ العرق بين عينيه و احمرّتا عيناه ، ثم قال : يا أعرابي أنتحى رجلاً يحبّه الله تبارك وتعالى في السماء و يحبّه رسوله في الأرض ، يا أعرابي أنتحى رجلاً ما حضرني جبرئيل إلا أمرني عن ربّي عزّ وجلّ أن أقرّنه السلام ، يا أعرابي إن سلمان منّي ، من جفاه فقد جفاني ، و من آذاه فقد آذاني ، و من باعده فقد باعدني و من قرّ به فقد قرّ بني ، يا أعرابي لا تغلظنّ في سلمان فإنّ الله تبارك و تعالى قد أمرني أن أطلعه على علم المنايا و البلايا و الأنساب و فصل الخطاب ، قال : فقال الأعرابي يا رسول الله ما ظننت أن يبلغ من فعل سلمان ما ذكرت أليس كان مجوسياً ثم أسلم ؟ فقال النبي صلي الله عليه و آله : يا أعرابي أخطبك عن ربّي و تفاولني ، إن سلمان ما كان مجوسياً ولكنه كان مظهرأ للشرك مصمراً للإيمان ، يا أعرابي أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً »<sup>(١)</sup> ، أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول : « ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا »<sup>(٢)</sup> ، يا أعرابي خذ ما آتيتك و كن من الشاكرين و لا تعجّد فتكون من المعذّبين و سلّم لرسول الله قوله تكن من الآمنين<sup>(٣)</sup> .

### ﴿ أيضاً في سلمان و أبي ذر و المقداد و عمار ﴾

و عنه قال : حدّثنا محمد بن عليّ ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم<sup>(٤)</sup> قال : حدّثني أحمد بن محمد بن خالد قال : حدّثني ابن أبي نجران ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : سألت رسول الله ﷺ عن سلمان الفارسي فقال عليه السلام : سلمان بحر العلم لا يقدر على نزعهِ ، سلمان مخصص بالعلم الأوّل و الآخر ، أبغض الله من أبغض سلمان ، وأحبّ من أحبّه ،

(١) النساء . ٦٥

(٢) الحشر . ٧

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ باب أحوال سلمان

(٤) أرادته ما جيلويه القمي صهر احمد بن أبي عبد الله البرقي - وحة الله عليهما -



قلت : فيما تقول في أبي ذر ؟ قال : وذلك منّا ، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه ، قلت : فما تقول في المقداد ؟ قال : وذلك منّا ، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه ، قلت : فما تقول في عمار ؟ قال : وذلك منّا ، أبغض الله من أبغضه وأحب من أحبه ، قال جابر : فخرجت لأبشّرهم فلمّا ولّيت ، قال : إليّ إليّ يا جابر وأنت منّا أبغض الله من أبغضك وأحب من أحبك ، قال ، فقلت : يا رسول الله فما تقول في عليّ بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : ذاك نفسي ، قلت : فما تقول في الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال : هما روحي وفاطمة أمّهما ابنتي ، يسوؤني ماساءها ويسرّني ما سرّها ، أشهد الله أنّي حرب لمن حاربهم ، سلم لمن سالمهم ، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنّها أحبّ الأسماء إلى الله عزّ وجلّ <sup>(١)</sup> .

### ❖ (حديث في الدعاء وأوقاتها) ❖

عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان جدّي عليه السلام يقول : تقدّموا في الدعاء فإنّ العبد إذا كان دعاءً فنزل به البلاء قيل : صوت معروف ، وإذا لم يكن دعاءً فنزل به البلاء قيل : أين كنت قبل اليوم <sup>(٢)</sup> .

و قال الصادق عليه السلام : من لم يسأل الله من فضله افتقر <sup>(٣)</sup> .

و قال : يستجاب الدعاء في أربعة مواطن : في الوتر وبعد طلوع الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب <sup>(٤)</sup> .

### ❖ (حديث في الائمة عليهم السلام) ❖

عنه <sup>(٥)</sup> قال : حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن عليّ بن سالم ، عن أبيه ، [ عن سالم ابن دينار ] ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : سمعت ابن عباس يقول :

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ ص ٧٨٤ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٧ مسنداً .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٧ مسنداً . (٥) يعني الصدوق .

قال رسول الله ﷺ . ذكر الله عز وجل عبادة ، وذكر عبادة ، وذكر علي عبادة ، وذكر الأئمة من ولده عبادة ، والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إن وصيي لأفضل الأوصياء وإنه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الأئمة الهداة بعدي ، بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض ، وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأزنه ، وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم ، وبهم يسقي خلقه الغيث ، وبهم يخرج النبات ، أولئك أولياء الله حقاً وخلفائي صدقاً ، عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهراً وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ، ثم تلا ﷺ هذه الآية « والسماوات البروج » ثم قال : أتقدر يا ابن عباس إن الله يقسم بالسماوات البروج ويعني به السماء وبروجها ، قلت : يا رسول الله فما ذاك ؟ قال : أما السماء فأنا وأما البروج فالأئمة بعدي أولهم علي وآخروهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين (١) .

### ❦ (حديث في زيارة المؤمن لله) ❦

عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي عبد الله الصادق ﷺ قال : استأذن ملك ربه أن ينزل إلى الدنيا في صورة آدمي فأذن له فمر برجل على باب قوم يسأل عن رجل من أهل الدار فقال الملك : يا عبد الله أي شيء تريد من هذا الرجل الذي تطلبه ؟ قال : هو أخ لي في الإسلام أحبته في الله جئت لأسلم عليه ، قال : وما بينك وبينه رحم ما ستة ولا يرغبتك إليه حاجة ؟ قال : لا إلا الحب في الله عز وجل جئت لأسلم عليه ، قال : فإني رسول الله إليك وهو يقول : قد غفرت لك بحبك إياه في (٢) .

عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن سهل الهمداني قال : قال الصادق ﷺ : أيما مسلم سئل عن مسلم فصدق فأدخل على ذلك المسلم مضرة كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب فأدخل على ذلك المسلم منفعة كتب عند الله من الصادقين (٣) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ١٦١ .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الامالي على ما في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٠١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصدق ولزوم اداء الامانة .

و قال الصادق عليه السلام : حدثني أبي ، عن أبيه عليه السلام قال : إن رجلاً من أهل الكوفة كتب إلى أبي الحسين بن علي عليه السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة ، فكتب صلوات الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام (١) .

قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل : « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان » قال : سمعنا النبي صلى الله عليه وآله يقول : إن الله عز وجل يقول : ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة (٢) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنكم إن لم تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم (٣) . قال صلى الله عليه وآله : الأخلاق منائح من الله عز وجل فإذا أحبَّ عبداً منحه خلقاً حسناً وإذا أبغض عبداً منحه خلقاً سيئاً (٤) .

وقال : نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى رجل يغتاب رجلاً عند الحسن ابنه عليه السلام فقال : يا بني نزه سمعك عن مثل هذا فإنه نظر إلى أخبث ما في وعائه فأفرغه في وعائه (٥) . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تذرهم المسلمين واتبعوا عوراتهم (٦) فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في بينه (٧) .

عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : من عرف من عبد من عبيد الله

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب اداء الفرائض واجتناب المعاصي .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في التوحيد باب ثواب الموحدين .

(٣) رواه الصدوق - رحمه الله - في الميرون والامالي ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب حسن الخلق .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب العلم والعمو وكظم النيفظ .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٦) التتبع : التطلب شيئاً فشيئاً في مهلة . والعورة كل امر قبيح والمراد بتتبع الله سبحانه عورته منع لطفه وكشف ستره ومنع الملائكة عن ستر ذنوبه وعيوبه فهو يفتضح في السماء والارض ولو اهتم باخفائها في بيته قاله المجلسي - رحمه الله - .

(٧) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ . ونقله المجلسي في البحار

ج ١٦ ص ١٨٩ .

كذباً إذا حدث، وخلفاً إذا وعد، وخيانة إذا اتّمن، ثمّ اتّمنه على أمانة كان حقّاً على الله أن يبتليه فيها ثمّ لا يخلف عليه ولا يأجره (١).

عن رفاعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: في التوراة أربع مكتوبات وأربع إلى جانبهنّ: من أصبح على الدنيا حزيناً أصبح على الله ساخطاً. ومن شكى مصيبة نزلت به فأنما يشكو ربّه، ومن أتى غنياً فتضع له شيء يصيبه منه ذهب ثلثا دينه، ومن دخل من هذه الأمة النار ممن قرأ القرآن فهو ممن يتخذ آيات الله هزواً، والأربعة إلى جانبهنّ: كما تدبّر تدان، ومن ملك استأثر، ومن لم يستشر يندم، والفقر هو الموت الأكبر (٢).

عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود يرفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أوقف نفسه موقف التهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ؛ ومن كتم سرّاً كانت الخيرة في يده؛ وكلّ حديث جاوز اثنين فشا؛ وضع أمر أخيك على أحسنه حتّى يأتيك منه ما يغلبك؛ ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد بها في الخير محملاً؛ وعليك بإخوان الصدق فكثّر في اكتسابهم، عدّة عند الرّخاء، و جنداً عند البلاء؛ وشاور حديثك الذين يخافون الله وأحب الإخوان على قدر التقوى؛ واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهنّ على حذر إن أمرنكم بالمعروف فخالفوهنّ حتّى لا يطمعن في المنكر (٣).

وقال رسول الله ﷺ: الغيبة أشدّ من الزّنا، فقيل: ولم ذلك يا رسول الله؟ فقال: صاحب الزّنا يتوب فيتوب الله عليه، وصاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتّى يكون صاحبه الذي يحلّله (٤).

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٢٣.

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ١٧٠ عن إمامي الشيخ - قدس سره - عن المفيد عن الكليني عن علي بن إبراهيم - رحمه الله - مسنداً عن رفاعه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أربع في التوراة وساق مثل ما في المتن.

(٣) كذا. ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ١٢٥.

(٤) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦

وقال الصادق عليه السلام: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعتفه بها يوماً ما<sup>(١)</sup>.

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لحمران بن أعين: يا حمران أنظر إلى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقدرة فإن ذلك أنفع لك مما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك عز وجل، واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله عز وجل من العمل الكثير على غير يقين. واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله عز وجل والكف عن أذى المؤمنين واغتيالهم. ولا عيش أهنؤم من حسن الخلق. ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزي. ولا جهل أضر من العجب<sup>(٢)</sup>.

عن الباقر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر: والله الذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتيال المؤمن؛ والله الذي لا إله إلا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمناً بعد التوبة والاستغفار له إلا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتيابه للمؤمنين<sup>(٣)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام: من قال في مؤمن ماراته عيناه وسمعته أذناه فهو من الذين قال الله عز وجل: «إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم»<sup>(٤)</sup>.

وقال النبي صلى الله عليه وآله: من أكل بأخيه المؤمن أو شرب أو لبس به ثوباً أطعمه الله بها أكلة من نار جهنم وسقاه سقية من حميم جهنم وكساه ثوباً من سراويل جهنم، ومن قام بأخيه

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٤. ونقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٧٦ قائلاً بنده: بيان «أقرب» مبتدأ، و«ما» مصدرية، و«يكون» من الافعال التامة، و«إلى» متعلق بأقرب، و«أن» مصدرية وهو في موضع ظرف الزمان، مثل رأيت مجيء. الحاج وهو خبر المبتدأ: والعثرة: الكبة في المشي استعير للذنب مطلقاً أو الخطأ منه وقريب منه الزلة ويمكن تخصيص أحدهما بالذنوب والآخرى بمخالفة العادات والآداب. والتعنيف: التعبير واللوم وهذا من أعظم الخيانة في الصداقة والاخوة.

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع المكارم من الاختصاص و أيضاً في المجلد السابع عشر ص ١٧١.

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩.

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٧.

المسلم مقاماً شائناً أقامه الله مقام السمعة والرياء ، ومن جدّد أخاً في الإسلام بنى الله له برجاً في الجنة من جوهرة (١) .

وقال رسول الله ﷺ : إن شرار الناس يوم القيامة المثلث ، قيل : وما المثلث يا رسول الله ؟ قال : الرّجل يسعى بأخيه إلى إمامه فيقتله فيهلك نفسه وأخاه وإمامه (٢) .

وقال : الغيبة أسرع في جسد المؤمن من الآكلة في لحمه (٣) .

قال : كان رسول الله ﷺ إذا خطب قال في آخر خطبته : طوبى لمن طاب خلقه وظهرت سجيته وصلحت سريره وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وأنصف الناس من نفسه (٤) .

عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر ، وعليّ بن الحسين رضي الله عنهما قالا : إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج وليس شيء أحب إلى الله من أن يسأل . والدعاء يردّ القضاء الذي أبرم إبراهيم إبراماً ؛ وأسرع الخير البرّ وأسرع الشرّ عقوبة البغي ، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من عيوب غيره ما يعمي عنه من عيب نفسه أو يؤذي جلسيه بما لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (٥) .

وقال رسول الله ﷺ : أكثر ما يرد به أمتي النار البطن والفرج ، وأكثر ما يلج به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق (٦) .

وقال الصادق عليه السلام : أربع من علامات النفاق : قساوة القلب ، وجمود العين ، والإصرار على الذنب ، والحرص على الدنيا (٧) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٩١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ من الاختصاص .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع المكارم وآفاتها .

(٥) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٧٩ و ٤٦٠ و ٤٧٠ و رواه المؤلف

- رحمه الله - في المجالس ص ٤١ ونقله المجلسي - رحمه الله - من المجالس في البحار ج ١٦ ص ١٧٦

ومن الغصائل ج ١٧ ص ٣٩ .

(٦) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الطاعة والتقوى من كمال الدين للصدوق .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب النفاق .

وقال رسول الله ﷺ : لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم و صيامهم و كثرة الحج والزكاة وكثرة المعروف وطننتهم بالليل انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة <sup>(١)</sup> .  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية : و اعلم أن اللسان كلب عقور إن خليته عقر ؛ ورب كلمة سلبت نعمة ، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك <sup>(٢)</sup> .

من سيّب عذاره قاده إلى كل كربة <sup>(٣)</sup> .  
وقال رسول الله ﷺ : رحم الله عبداً استحيى من ربه حق الحياء ، فحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وذكر القبر والبلى وذ كرأن له في الآخرة معاداً <sup>(٤)</sup> .  
وقال الصادق عليه السلام : من روى على أخيه رواية يريد بها شينه و هدم مروءته أوقفه الله في طينة خبال حتى يبتعد مما قال <sup>(٥)</sup> .  
وقال رسول الله ﷺ : من أذاع فاحشة كان كمبتدئها ، ومن عيس مؤمناً بشيء لم يمت حتى يرتكبه <sup>(٦)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إذا وقع بينك وبين أخيك هنة فلا تعيسر به بذنب <sup>(٧)</sup> .  
وقال الباقر عليه السلام : من كف عن أعراض الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ومن كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيامة <sup>(٨)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٩ من الاختصاص وفي ص ١٤٨ من الامالي والعيون للشيخ الصدوق - رحمه الله - .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعها .

(٣) كذا .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكينة والوقار من الاختصاص .

(٥) > > > > ج ١٦ ص ١٨٩ من الاختصاص . والغبال : عصاة

أهل النار وفي الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول . (النهاية) .

(٦) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٦ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٧٦ من نواب الاعمال للصدوق والمعاسن للبرقي وص ١٨٩ من الاختصاص .

(٧) كذا ولم نشر عليه في أحد من الآخذ ولا في البحار .

(٨) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥

باب ذم الغضب .

عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول : كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير إن تركتنا ، ويقولون : الله الله فينا ويناشدونه ويقولون : إنما نشاب بك ونعاقب بك . (١)

معاوية بن وهب قال : قال الصادق عليه السلام : كان أبي عليه السلام يقول : قم بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل عما لا يعنيك ، وتجنب عدوك ، واحذر صديقك من الأقوام إلا الأئمة الذين خشي الله ، ولا تصحب الفاجر ولا تطلع على سر . (٢)

وقال الصادق عليه السلام : إيتاك وعداوة الرجال فإنها تورث المعرفة وتبدي العورة . (٣)

وقال : كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الإيمان محواً . (٤)

و عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : قال سلمان الفارسي - رحمه الله - : عجبت لست

ثلاثة أضحككتني وثلاثة أبكتني : فأما التي أبكتني ففراق الأختة محمد عليه السلام (٥) وهول المطلع ، والوقوف بين يدي الله عز وجل ؛ وأما التي أضحككتني فطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك ملأ فيه لا يدري لأرضي لربه أم سخط . (٦)

وقال الصادق عليه السلام لإسحاق بن عمار : يا إسحاق صانع المنافق بلسانك وخلص

ودك للمؤمن وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته . (٧)

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١١٥ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعهما من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٥٣ من الاختصاص .

(٣) > > > > ج ١٦ ص ١٢٦ من الاختصاص .

(٤) روى نحوه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٦٥ ، ونقله المجلسي - رحمه الله -

من الاختصاص ج ١٦ ص ٢٥٩ . وقال الشاعر وأجاد :

أفد طبعك المصدود بالجهد راحة • يحسم و علله بشيء من المرح  
ولكن إذا أعطيت المرح فليكن • بقدر ما يعطى الطعام من الملح

(٥) زادنا في الفصل > وحزبه > .

(٦) رواه الصدوق - رحمه الله - في الغصن باب العتة . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٢ ص ٢٤٨ من الاختصاص .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٤٣ من الاختصاص .



وقال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية : لا تقبل ما لا تعلم بل لا تقبل كل ما تعلم <sup>(١)</sup> .  
وقال الصادق عليه السلام : لا يفرّك الناس من نفسك فإنّ الأمر يصل إليك دونهم ،  
ولا تقطع عنك النهار بكذا وكذا فإنّ معك من يحفظ عليك ، ولا تستقلّ قليل الخير فإنّك  
تراه غداً بحيث يسرّك ، ولا تستقلّ قليل الشرّ فإنّك تراه غداً بحيث يسوؤك ، وأحسن  
فإنّني لم أر شيئاً أشدّ طلباً ولا أسرع دركاً من حسنة لذنب قديم ، إن الله عزّ وجلّ يقول :  
« إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين » <sup>(٢)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : استمعوا منّي كلاماً هو خير من الدراهم المدفوقة : لا تكلمنّ  
بما لا يعينك ، ودع كثيراً من الكلام فيما يعينك حتى تبدله موضعاً ، فربّ متكلّم  
بحقّ في غير موضعه فنت ولا تمارين سفيهاً ولا حليماً فإنّ الحليم يغلبك والسفيه يرديك  
وإذا ذكر أخاك إذا تغيب عنك بأحسن مما تحبّ أن يذكرّك به إذا تغيبت عنه واعلم أن  
هذا هو العمل ، واعمل عمل من يعلم أنّه مجزيّ بالإحسان مأخوذ بالأجر <sup>(٣)</sup> .

الحسن بن محبوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يكون المؤمن بخيلاً ؟ قال : نعم ،  
قال : قلت : فيكون جباناً ؟ قال : نعم ، قلت : فيكون كذاباً ؟ قال : لا ولا جافياً ، ثمّ قال :  
يجب على المؤمن على كل طبيعة إلا الخيانة والكذب <sup>(٤)</sup> .

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع الخير كلّ في ثلاث خصال :  
النظر ، والسكوت ، والكلام ؛ فكلّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو ، وكلّ سكوت ليس فيه  
فكرة فهو غفلة ، وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو ، فطوبى لمن كان نظره عبثاً ، وسكوته  
فكرة ، وكلامه ذكر ، وبكى على خطيئته ، وأمن الناس شرّه <sup>(٥)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعهما .

(٢) > > > > ج ١٥ باب صفات الشيعة من كتابي الحسين بن سعيد  
الإهوازي والاختصاص وفي باب تضاعف الحسنات وتأخير اثبات الذنوب من مجالس المفيد - رحمه الله -  
والآية في سورة هود : ١١٤ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعهما ورواه ابن  
شعبة في التعف .

(٤) > > > > ج ١٦ ص ١٦٤ من الاختصاص .

(٥) رواه الصدوق - رحمه الله - في الفصائل باب الثلاثة .

وقال النبي ﷺ : لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه وأصل السخرية الطمأنينة إلى أهل الكذب (١).

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال عيسى ابن مريم : طوبى لمن كان صمته فكراً ، ونظره عبراً ، ووسعه بيته ، وبكى على خطيئته وسلم الناس من يديه ولسانه (٢) .  
وقال الرضا عليه السلام : ما أحسن الصمت لامن عي و المهدار له سقطات (٣) .  
داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الصمت كنز وافر و زين الحليم و ستر الجاهل .

وقال الرضا عليه السلام : الصمت باب من أبواب الحكمة ، وإن الصمت يكسب المحبة إنه دليل على كل خير (٤) .

وقال عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت (٥) .  
فرات بن أحنف قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تبذل لاشهر ، ووارشخصك لاتذكر و تعلم و اكنتم ، و اصمت تسلم ؛ قال : وأوماً بيده إلى صدره فقال : يسر الأبرار و يغبط الفجار (٦) .

وقال الصادق عليه السلام : لا يزال الرجل المؤمن يكتب محسناً مادام ساكناً فإذا تكلم كتب محسناً أو مسيئاً ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : الرجل الصالح يجيء بخبر صالح و الرجل السوء يجيء بخبر سوء (٧) .

عن داود الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : يا داود لأن تدخل يدك في فم

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الاعراض عن الحق .

(٢) (٤، ٣، ٢) > > > ج ١٥ باب السكوت والكلام و موقعها . واهدر في كلامه : أكثر .

(٥) رواه العيني - رحمه الله - في قرب الاسناد ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام .

(٦) نقله المجلسي في المجلد الاول من البحار باب صفات العلماء . و قال الجزري في حديث الاستسقاء : > فخرج متبذلاً > التبذل ترك التزين و التهيؤ بالهيئة العسنة على جهة التواضع . انتهى والإيلاء الى الصدر لتعيين المصداق الكامل من المراد .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام و موقعها .

التَّائِبِينَ إِلَى الْمَرْفُقِ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فَكَانَ <sup>(١)</sup> .  
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةَ حَاضِرَةٍ لِمَوْعِدٍ لَمْ يَرَهُ <sup>(٢)</sup> .  
 عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَكْمَلْ خِصَالُ الْإِيمَانِ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يَدْخُلْهُ رِضَاءٌ فِي بَاطِلٍ ، وَ  
 إِذَا غَضِبَ لَمْ يَخْرُجْهُ غَضَبُهُ مِنَ الْحَقِّ ، وَإِذَا قَدَّرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ <sup>(٣)</sup> .  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرَاتِيْسِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْأُئِمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّنَا ﷺ  
 اثْنَا عَشَرَ نَجَبَاءَ مَفْهُومُونَ ، مِنْ نَقْصٍ مِنْهُمْ وَاحِدًا [أَوْ زَادَ فِيهِمْ وَاحِدًا] خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ وَلَمْ  
 يَكُنْ مِنْ وَلَا يَتَنَا عَلَى شَيْءٍ <sup>(٤)</sup> .  
 عَنْ النُّوْفَلِيِّ ، عَنْ السَّكُونِيِّ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَسْبَغَ وَضُوْءَهُ وَأَحْسَنَ صَلَاتَهُ وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ وَكَفَّ غَضَبَهُ وَسَجَنَ لِسَانَهُ  
 وَاسْتَغْفَرَ لَذَنْبِهِ وَأَدَّى النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَأَبْوَابَ  
 الْجَنَّةِ مَفْتَحَةً لَهُ <sup>(٥)</sup> .  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اطْلُبُوا الْخَيْرَاتِ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ <sup>(٦)</sup> .  
 عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلْمُسْلِمِ عَلَى

- (١) رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي تَعْلُفِ الْقَوْلِ ص ٣٦٥ . وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ  
 فِي الْبَحَارِ ج ٢٣ ص ٢٣ مِنَ الْإِخْتِصَاصِ . وَالتَّائِبِينَ - كَسَكَيْتَ : الْعَوْتُ وَ الْحَيَةُ الْمَعْظِيَةُ كَتَبْتُهُ أَبُو  
 مُرْدَاسٍ وَقِيلَ : إِنَّهُ شَرٌّ مِنَ الْكُوسِجِ وَفِيهِ أُنْيَابٌ مِثْلُ أَسْنَةِ الرِّمَاحِ وَهُوَ طَوِيلٌ كَالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ ،  
 أَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ مِثْلُ الدَّمِ ، وَاسِعُ الْفَمِ وَالْجُوفِ ، بَرَّاقُ الْعَيْنَيْنِ .  
 (٢) رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي التَّعْلُفِ ص ٤٩ .  
 (٣) رَوَاهُ الصَّدُوقُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْغُصَالِ بَابُ الثَّلَاثَةِ ، وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَحَارِ  
 ج ١٦ ص ١٢٥ .  
 (٤) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَحَارِ ج ١٥ بَابُ كُفْرِ الْبَغَالِفِينَ وَالنَّصَابِ .  
 (٥) رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْمَحَاسِنِ ص ١١ وَ ص ٢٩٠ وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -  
 فِي الْبَحَارِ ج ١٥ بَابُ صِفَاتِ الشَّيْعَةِ مِنْ مَشَاكِلِ الْأَنْوَارِ وَالْمَحَاسِنِ .  
 (٦) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَحَارِ ج ٢٣ ص ٢٣ مِنَ أَمَالِي الصَّدُوقِ وَالْإِخْتِصَاصِ .

المسلم ستاً . يسلم عليه إذا لقيه و يشتمه إذا عطس ويعوده إذا مرض و يجيبه إذا دعاه و يشهده إذا توفي و يحب له ما يحب لنفسه وينصح له بالغيب (١) .

عن أبي عبد الله ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أن الله عز و جل يعذب ستة بستة : العرب بالعصبية والدّهاقين بالكبر والأمرء بالجور و الفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة وأهل الرّسائق بالجهل (٢) .

وقال الصادق عليه السلام : حسب البخيل من بخله سوء الظنّ بربه ، من أيقن بالخلف جاد بالعطيّة (٣) .

أبو حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال : والله ما برء الله من بريّة أفضل من محمد ومنّي ومن أهل بيتي وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا (٤) .

قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام أيّ ذنب أعجل عقوبة لصاحبه ؟ فقال : من ظلم من لا ناصر له إلا الله وجاور النعمة بالتقصير واستطال بالبغي على الفقير (٥) .

وقال الصادق عليه السلام : إذا كان عند غروب الشمس وكلّ الله بها ملكاً ينادي أيّها النّاس أقبلوا على ربّكم فإنّ ما قلّ وكفى خيرٌ ممّا كثر وألّهي وملك موكل بالشمس عند طلوعها ينادي يا ابن آدم لدلّ الموت وابن للخراب واجمع للفناء (٦) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصائم في عبادة وإن كان نائماً على فراشه مالم يقتب مسلماً (٧)

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٦٣ .

(٢) رواه الصدوق في الغصن باب الستة ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع مساوي الاخلاق وايضاً في باب درجات الايمان وحقايقه من امالي الصدوق - رحمه الله - .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب وآثارها .

(٤) > > > > (٤) ج ١ باب العلم ووجوب طلبه حديث ٦٩ .

(٥) > > > > (٥) ج ١٦ ص ٢٥ من الاختصاص .

(٦) دوى نعوذ التكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٣١ .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٦ من امالي الصدوق ج ٢٠ ص ٢٦

من الاختصاص .

عن الصادق ، عن أبيه عن آبائه ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : من ظلم أحداً فقاته فليستغفر الله فإنه كفارة له (١) .

وقال الصادق ﷺ : أوحى الله إلى موسى بن عمران ﷺ قل للملاء من بني إسرائيل : إياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فإن من قتل نفساً في الدنيا قتلته في النار مائة ألف قتلة مثل قتلة صاحبه (٢) .

علي بن محمد الشعراني ، عن الحسن بن علي بن شعيب ، عن عيسى بن محمد العلوي ، عن محمد بن العباس بن بسام ، عن محمد بن أبي السري ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن يونس (٣) ، عن سعد الكناني ، عن الأصبع بن نباتة قال : لما جلس أمير المؤمنين ﷺ في الخلافة وبايعه الناس خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله ﷺ ، لا يسأله رسول الله ، متنعلاً نعل رسول الله ، متقلداً سيف رسول الله ﷺ فصعد المنبر فجلس عليه متكئاً ، ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ، ثم قال : يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني هذا سفظ العلم هذا العباب رسول الله ﷺ ، هذا ما زقني رسول الله فاسألوني فإن عندي علم الأولين والآخريين ، أما والله لو نسييت لي وسادة وجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم حتى تنطق التوراة فتقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأنتم تتلون الكتاب ليلاً ونهاراً فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه ، ولولا آية في كتاب الله عز وجل لأخبرتكم بما كان وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة وهي آية « يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب » (٤) .

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٣٤ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١٦ ص ٢٠٥ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٤ ص ٣٨ .

(٣) في الامالي والتوحيد والبحار « أحمد بن أبي عبد الله بن يونس » ،

(٤) الرعد : ٣٩ .

ثمَّ قال عليه السلام : سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة لو سألتكموني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت مكيتها ومدنيتها ، سفرتها وحضرتها ، ناسخها ومنسوخها ، محكمها ومتشابهها ، وتأويلها وتنزيلها لأخبرتكم به .

فقام إليه رجل يقال له : ذعلب وكان ذرب اللسان ، بليغاً في الخطب ، شجاع القلب فقال : لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقاة صعبة لأخجلته اليوم لكم في مسألتني إياه ، فقال : يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك ؟ فقال : ويلك يا ذعلب لم أكن بالذي أعبد رباً لم أره ، قال : فكيف رأيته صفه لنا ، قال عليه السلام : ويلك لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأيته القلوب بحقائق الإيمان ، ويلك يا ذعلب إنَّ ربي لا يوصف بالبعد ، ولا بالحرارة ، ولا بالسكون ، ولا بقيام - قيام انتصاب - ولا بجيئة ؟ ولا بذهاب ، لطيف اللطافة ، لا يوصف باللطف ، عظيم العظمة لا يوصف بالعظم ، كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر ، جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ ، رؤوف الرحمة لا يوصف بالرقّة ، مؤمن لا بعبادة ، مدرك لا بمجسّسة <sup>(١)</sup> ، قائل لا بلفظ ، هو في الأشياء على غير ممازجة ، خارج منها على غير مباينة ، فوق كل شيء ولا يقال : شيء فوقه ، أمام كل شيء ولا يقال : له أمام ، داخل في الأشياء لا كشيء في شيء داخل ، خارج منها لا كشيء من شيء خارج ، فخر ذعلب مغشياً عليه : ثمَّ قال : بالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت إلى مثلها أبداً .

ثمَّ قال عليه السلام : سلوني قبل أن تفقدوني ، فقام إليه الأشعث بن قيس فقال : يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي ؟ قال : بلى يا أشعث قد أنزل الله تعالى عليهم كتاباً وبعث إليهم نبياً وكان لهم ملكٌ سكر ذات ليلة ، فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبتها ، فلمّا أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا [ إلى بابهِ ] فقالوا : أيّها الملك دنست علينا ديننا فأهلكته فاخرج نطهرك ونقم عليك الحدّ ، فقال لهم : اجتمعوا واسمعوا كلامي فإن يكن لي مخرج مما ارتكبت وإلا فشانكم ، فاجتمعوا فقال لهم : هل علمتم أنّ الله عزّ وجلّ لم يخلق خلقاً أكرم عليه من أيّنا آدم وأمتنا حواء ؟ قالوا : صدقت أيّها الملك ، قال : أوليس قد زوج بنيه بناته وبناته

(١) المجسة : موضع اللس ، أي مدرك لا بالعواس .

من بنيه؟ قالوا: صدقت هذا هو الدين، فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة <sup>(١)</sup> يدخلون النار بغير حساب والمناقضون أشدّ حالاً منهم فقال الأشعث: والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت إلى مثلها أبداً.

ثم قال عليه السلام: سلوني قبل أن تفقدوني، فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكئاً على عكازه، فلم يزل يتخطى الناس حتى دنى منه فقال: يا أمير المؤمنين دلني على عمل إن أنا عملته تجاني الله تعالى من النار، فقال له: اسمع يا هذا ثم أفهم، ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بما له عن أهل دين الله وبفقر صابر، فإذا كنتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور، وعندها يعرف العارفون بالله، أن الدار قد رجعت إلى بدئها - أي إلى الكفر بعد الإيمان - .

أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة أقوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى، إنما الناس ثلاثة: زاهد وراغب وصابر، فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتمه ولا يحزن على شيء منها فاته، وأما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه بما يعلم من سوء عاقبتها؛ وأما الراغب فلا يبالي من حل أصابها أو من حرام.

قال: يا أمير المؤمنين وما علامات المؤمن في ذلك الزمان؟ قال: ينظر إلى ما أوجب الله عليه من حق فيتولاه، وينظر إلى ما خالف فيتبرأ منه وإن كان حبيباً قريباً، قال: صدقت والله يا أمير المؤمنين، ثم غاب الرجل ولم نره، فطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم عليه السلام على المنبر، ثم قال: مالكم هذا أخي الخضر عليه السلام.

ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني فلم يقم إليه أحد فحمد الله وأثنى عليه و صلى

(١) إنما كان فعل الجوس بعد مجيء الحكم بالتحريم كما في رواية العيصي عن ابن عيسى عن البرزطي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قرب الإسناد ص ١٦١ قال سألته عن الناس كيف تناسلوا عن آدم عليه السلام قال: حملت حواء هايل واختاً له في بطن ثم حملت في البطن الثاني قاييل واختاً له في بطن فزوج هايل التي مع قاييل وتزوج قاييل التي مع هايل ثم حدث التحريم بعد ذلك انتهى و كما نص عليه على بن الحسين عليهما السلام على ما في الاحتجاج ص ١٧١ طبع النجف.

على نبيه ﷺ ثم قال للحسن ﷺ : يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي ، فيقولون : إن الحسن لا يحسن شيئاً ، قال : يا أبة كيف أصدق وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى ؟ فقال : بأبي أنت وأمي أوارى نفسي منك و أسمع و أرى ولا تراني .

فصعد الحسن ﷺ المنبر فحمد الله . بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي ﷺ صلاة موجزة ، ثم قال : أيها الناس سمعت جدِّي رسول الله ﷺ يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها وهل يدخل المدينة إلا من الباب ثم نزل ﷺ فوثب عليّ فتحمّله وضمّه إلى صدره ، ثم قال للحسين ﷺ : يا بني قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي ، فيقولون : إن الحسين لا يبصر شيئاً وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك .

فصعد الحسين ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ﷺ صلاة موجزة ، ثم قال : يا معاشر الناس سمعت رسول الله ﷺ هو يقول : إن علياً هو مدينة هدى ، فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك ، فوثب عليّ ﷺ فضمّه إلى صدره فقبله ، ثم قال : معاشر الناس إنهما فرخا رسول الله ﷺ ووديعته التي استودعنيها و أنا أستودعكموها معاشر الناس ورسول الله ﷺ سائلكم عنها (١) .

عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل ، والذنوب التي تنزل النقم الظلم ، والذنوب التي تهتك الستر شرب الخمر ، والذنوب التي تحبس الرزق الزنا ، والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم ، والذنوب التي تظلم الهواء وتحبس الدُّعاء عقوق الوالدين (٢) .

وقال الصادق ﷺ : من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروهاً فلم يصبه فهو

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في التوحيد ص ٣١٩ والامالي المجلس الخامس والغصون.

ونقله المجلس - رحمه الله - في البحار ج ٤ ص ١٧١ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٤٨ . ونقله المجلس في البحار ج ١٥

باب علل المصائب والمعن من الاختصاص والمعاني .



في النار و من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروها فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار <sup>(١)</sup>.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من بالغ في الخصومة ظلم ومن قصر ظلم ولا يستطيع أن يبقى لله من يخاصم <sup>(٢)</sup>.

وقال عليه السلام : خير الناس للناس خيرهم لنفسه .

عن محمد بن مسلم ، عن الصادق ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أبي علي بن الحسين عليه السلام : يا بني أنظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحدثهم ، ولا ترافقهم في طريق فقال : يا أبا به من هم ؟ عز فنيهم ، قال : إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكله وأقل من ذلك ؛ وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه ، وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك ، وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإنه نسي وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل : « فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و تقطعوا أرحامكم » أولئك الذين لعنهم الله إلى آخر الآية - <sup>(٣)</sup> وقال عز وجل : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار » <sup>(٤)</sup> وقال في البقرة : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون » <sup>(٥)</sup>.

عمار بن موسى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حبُّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار ، وحبُّ

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في ثواب الاعمال . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٦ ص ١٥٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٥٧ .

(٣) محمد : ٢٣ .

(٤) الرعد : ٢٥ .

(٥) البقرة : ٢٧ والحديث رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٤١ . ونقله

المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١٦ ص ٥٣ .

الفجّار للأبرار فضيلة للأبرار و بغض الفجّار للأبرار زين للأبرار و بغض الأبرار للفجّار خزي على الفجّار (١) .

وقال الصادق عليه السلام : أحبُّ إخواني إليَّ من أهدى إليَّ عيوبي (٢) .  
وقال عليه السلام : إنَّ رسول الله ﷺ بعث برسيرة فلما رجعوا قال : مرحباً بقوم  
قضوا الجهاد الأصغر وبقي لهم الجهاد الأكبر قيل : يا رسول الله وما الجهاد الأكبر ؟ قال :  
جهاد النفس (٣) .

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال : إنَّ الله تبارك وتعالى جعل الرِّحمة في قلوب  
رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم ، فإنَّ الله تبارك وتعالى  
أحلَّ غضبه بهم (٤) .

وقال : من عاب أخاه بعيب فهو من أهل النار . (٥)  
عنه عليه السلام قال : اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس بأهله فإن لم يكن  
أهله فأنت أهله (٦) .

وقال رسول الله ﷺ : كلُّ معروف صدقة ؛ والدَّال على الخير كفاعله ، والله يحبُّ  
إغاثة اللّهيّان (٧) .

وقال الباقر عليه السلام : صنائع المعروف تدفع مصارع السوء (٨) .  
وقال الصادق عليه السلام : أهل المعروف في الدُّنيا أهل المعروف في الآخرة يقال لهم :

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٤١ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في  
البحار ج ١٦ ص ٢٨ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٣٩ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في  
البحار ج ١٦ ص ٢٩ من الاختصاص .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٥ ص ١٢ . ورواه الصدوق في المعاني والعلل ونقله  
المجلسي في البحار ج ١٥ باب مراتب النفس وعدم الاعتماد عليها .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٠ ص ٤١ من الاختصاص .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٦ و٧) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٧ .

(٨) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٩ وفيه «تقى مصارع السوء» .

إِنَّ ذُنُوبَكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَهَبُوا حَسَنَاتِكُمْ لِمَنْ شِئْتُمْ ، والمعروف واجبٌ على كلِّ أحدٍ بقلبه ولسانه ويده ، فمن لم يقدر على اصطناع المعروف بيده فبقلبه ولسانه ، فمن لم يقدر عليه بلسانه فينوه بقلبه <sup>(١)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : لعن الله قاطعي سبيل المعروف وهو الرّجل يصنع إليه المعروف فيكفره فيمنع صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره <sup>(٢)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان وأظهروا الشرك فأجرهم الله مرتين <sup>(٣)</sup> .

وقال عليه السلام : إذا كان العبد على معصية الله عزّ وجلّ وأراد الله به خيراً أراه في منامه رؤيا ترّوعه فينزجر بها عن تلك المعصية ، وإن الرّؤيا الصادق جزءاً من سبعين جزءاً من النبوة <sup>(٤)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : أدّوا الأمانة إلى البرّ والفاجر ، فلو أن قاتل علي عليه السلام اتّمنني على أمانة لأدّيتها إليه ؛ وقال : أدّوا الأمانة ولو إلى قاتل الحسين بن علي عليه السلام <sup>(٥)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى أوجب عليكم حبّنا وموالاتنا وفرض عليكم طاعتنا ، ألا فمن كان منّا فليقتد بنا ، وإن من شأننا الورع ، والاجتهاد ، وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر ، وصلة الرّحم ، وإقراء الضيف <sup>(٦)</sup> والعفو عن المسيء ، ومن لم يقتد بنا فليس منّا ؛ وقال : لا تسفهاوا فإنّ أئمتكم ليسوا بسفهاء <sup>(٧)</sup> .

(١) روى الكليني - رحمه الله - صدر الحديث في الكافي ج ٤ ص ٢٩ ونقل المجلسي - رحمه الله - تمامه في البحار ج ١٦ ص ١١٨ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٣٠ .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٤٤٨ والصدوق في المعاني ص ٨٣ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٤ ص ٤٣٥ .

(٥) » » » » » ١٦ ص ١٤٩ .

(٦) اقراء الضيف : اكرامه .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٨ من امالي الصدوق و ص ١٤٩ من

الاختصاص .

الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أحبّ العباد إلى الله عزّ وجلّ رجلٌ صدوق في حديثه ، محافظٌ على صلاته وما افترض الله عليه مع أداء الأمانة ، ثم قال : من ائتمن على أمانة فأدّاها فقد حلّ ألف عقدة من عنقه من عقد النار ؛ فبادروا بأداء الأمانة فإنّه من ائتمن على أمانة وكلّ إبليس به مائة شيطان من مرّدة أعوانه ليضلّوه ويوسوسوا إليه حتّى يهلكوه إلّا من عصمه الله (١) .

وقال الصادق عليه السلام : إنّ الله عزّ وجلّ علم أنّ الذنب خيرٌ للمؤمن من العجب ، لولا ذلك ما ابتلى الله مؤمناً بذنب أبداً (٢) .

إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : مامن مؤمن ضيع حقّاً إلّا أعطى في باطل مثليه ، ومامن مؤمن يمتنع من معونة أخيه المسلم والسعي له في حوائجه قضيت أولم تقض إلّا ابتلاه الله بالسعي في حاجة من يأثم عليه ولا يؤجر به ، وما من عبد يبخل بنفقة ينفقها فيما رضي الله إلّا ابتلى أن ينفق أضعافاً فيما يسخط الله (٣) .

محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن هشام بن سالم قال : قلت للصادق عليه السلام : يا ابن رسول الله ما بال المؤمن إذا دعا ربّما استجيب له وربّما لم يستجب له وقد قال الله عزّ وجلّ : « وقال ربّكم ادعوني أستجب لكم » (٤) ، فقال عليه السلام : إنّ العبد إذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد الله عزّ وجلّ وإذا دعا الله عزّ وجلّ لغير نية وإخلاص لم يستجب له ، أليس الله تعالى يقول : « أو فوا بعهدي أو ف بعهدكم » فمن وفي أو فى له (٥) .

وقال الرضا عليه السلام : من ألقي جلاباب الحياء فلا غيبة له (٦) .

وقال عليه السلام : من بارز الله بالآيمان الكاذبة برىء الله منه (٧) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٩ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣١٣ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب العجب من أمالي الشيخ - رحمه الله - .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤ .

(٤) المؤمن : ٦٠ .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٩ ص ٥٨ . والاية في البقرة : ٤٠ .

(٦) » » » » (٦) ص ١٦٩ .

(٧) » » » » (٧) ص ٢٤٤ .

وقال الصادق عليه السلام : من قضى حقاً من لا يقضي حقه فكأنما قد عبده من دون الله ،  
وقال عليه السلام : أخدم أخاك فإن استخدمك فلا ولا كرامة ، قال : وقيل : اعرف لمن لا يعرف  
لي ؟ فقال : ولا كرامة ، قال : ولا كرامتين (١) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير الناس من انتفع به الناس وشرُّ الناس من تأذى به  
الناس وشرُّ من ذلك من أكرمه الناس إتقاء شره ، وشرُّ من ذلك من باع دينه بدنياه  
غيره (٢) .

وقال الصادق عليه السلام : من ازداد في الله علماً وازداد للدنيا حباً ازداد من الله بعداً  
وازداد الله عليه غضباً (٣) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة لما سقي الكافر  
منها شربة (٤) .

وقال الصادق عليه السلام : كان أبي محمد عليه السلام يقول : أي شيء أشرُّ من الغضب ! إن الرّجل  
إذا غضب يقتل النفس ويقذف المحصنة (٥) .

وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كلّ يوم  
فإن عمل خيراً استزاد الله وحمد الله عليه وإن عمل شراً استغفر الله منه وتاب إليه (٦) .

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام : ما من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نكتة بيضاء فإن أذنب  
وثنتى خرج من تلك النكتة سواد ، فإن تملأ في الذنوب اتسع ذلك السواد حتّى  
يغطي البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً ، وهو قول الله : « كلاً بل ران على قلوبهم ما  
كانوا يكسبون » (٧) .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : لا خير في القول إلا مع العمل ، ولا في المنظر إلا مع

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٤٩ .

(٢) » » » » (١٦ ص ١٦٤)

(٤٣) » » » » باب حب الدنيا وذمها .

(٥) » » » » باب ذم الغضب .

(٦) » » » » باب ترك الشهوات .

(٧) المطففين : ١٤ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب آثار الذنوب .

المخبر ، ولا في المال إلا مع الجود ، ولا في الصدق إلا مع الوفاء ، ولا في الفقه إلا مع الورع ، ولا في الصدقة إلا مع النية ، ولا في الحياة إلا مع الصحة ، ولا في الوطن إلا مع الأمن و المسرة <sup>(١)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى لما خلق العقل قال له : أقبل فأقبل ، ثم قال له : أدبر فأدبر ، فقال : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أعز علي منك أو يد من أحببته بك <sup>(٢)</sup> .

وقال عليه السلام : أربع خصال يسود بها المرء : العفة والأدب والجود والعقل <sup>(٣)</sup> .  
وقال عليه السلام : أفضل طبائع العقل العبادة ، وأوثق الحديث له العلم ، وأجزل حظوظه الحكمة ، وأفضل ذخائره الحسنات <sup>(٤)</sup> .

وقال عليه السلام : يغوص العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر <sup>(٥)</sup> .  
وقال عليه السلام : كمال العقل في ثلاثة : التواضع لله ، وحسن اليقين ، والصمت إلا من خير <sup>(٦)</sup> .

وقال عليه السلام : الجهل في ثلاث : الكبر ، وشدة المرء ، والجهل بالله ، فأولئك هم الخاسرون <sup>(٦)</sup> .

وقال عليه السلام : خلق الله تعالى العقل من أربعة أشياء : من العلم والقدرة والنور والمشية بالأمر فجعله قائماً بالعلم دائماً في الملكوت <sup>(٧)</sup> .

وقال عليه السلام : يزيد عقل الرجل بعد الأربعين إلى خمسين وستين ، ثم ينقص عقله بعد ذلك <sup>(٦)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع المكارم وآفاتها .

(٢) > > > > ١ باب حقيقة العقل ص ٣٣ .

(٣) > > > > ١ أبواب العقل و الجهل ص ٣٢ .

(٤) > > > > ١ باب علامات العقل وجنوده ص ٤٣ .

(٥) > > > > ١ فضل العقل وذم الجهل ص ٣٢ .

(٦) > > > > ١ باب جنود العقل ص ٤٣ .

وقال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى بعث إلى آدم عليه السلام ثلاثة أشياء يختار منها واحداً العقل والحياء والسخاء فاختر العقل ، فقال جبرئيل عليه السلام للحياء والسخاء : اُعرجا فقالا : اُمرنا أن لا نفارق العقل .

وقال الصادق عليه السلام : إذا أردت أن تختبر عقل الرجل في مجلس واحد فحدثه في خلال حديثك بما لا يكون فإن أنكره فهو عاقل وإن صدقه فهو أحمق <sup>(١)</sup>.

وقال عليه السلام : إذا أراد الله أن يزيل من عبد نعمة كان أول ما يغير منه عقله <sup>(٢)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام : لا يلسع العاقل من جحر مرتين <sup>(١)</sup>.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الناس أعداء لما جهلوا <sup>(٢)</sup>.

وقال الباقر عليه السلام : الروح عماد الدين والعلم عماد الروح و البيان عماد العلم <sup>(٣)</sup>.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : المتعبد على غير فقه كحمار الطاحونة يدور ، ولا يبرح ور كعتان من عالم خير من سبعين ركعة من جاهل لأن العالم تأتيه الفتنة ، فيخرج منها بعلمه وتأتي الجاهل فينسهه نسفاً ، وقليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة <sup>(٤)</sup>.

وقال الباقر عليه السلام : تذاكر العلم ساعة خير من قيام ليلة <sup>(٥)</sup>.

وقال عليه السلام : إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول ، وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على أحد حديثه <sup>(٦)</sup>.

وقال الرضا عليه السلام : لا تمارين العلماء فيرفضوك ولا تمارين السفهاء فيجهلوا عليك <sup>(٧)</sup>.

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب جنود العقل ص ٤٣ .

(٢) » » » ١ ابواب العقل والجهل ص ٣٢ .

(٣) » » » ١ باب فرض العلم ص ٥٤ .

(٤) » » » ١ باب العمل بغير علم ص ٦٥ .

(٥) » » » ١ باب مذاكرة العلم ص ٦٤ .

(٦) » » » ١ باب آداب طلب العلم ص ٦٨ .

(٧) » » » ١ باب ما جاء في تجويز المجادلة ص ١٠٦ .

وقال النبي ﷺ : من صبر على ماورد عليه فهو الحليم ؛ وقال لقمان : عدو حليم خير من صديق سفيه (١) .

وقال الصادق عليه السلام : لا مال أعود من العقل ، ولا مصيبة أعظم من الجهل ، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ، ولا ورع كالكف ، ولا عبادة كالتفكير ، ولا قائد خير من التوفيق ولا قرين خير من حسن الخلق ، ولا ميراث خير من الأدب (٢) .

وقال لقمان : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواضع . لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ، ولا يعرف الشجاع إلا في الحرب ولا تعرف أخاك إلا عند حاجتك إليه (٣) .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كنتم بالنهار (٤)

على سريره ووضع إكليله على رأسه ثم قال لحاجبه : ابعث إلى أبي عبد الله ،

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب فضل الفقر والفقر .

(٢) > > > أبواب العقل والجهل ص ٣٢ .

(٣) > > > باب العلم والفقر و ج ١٦ ص ٤٩ من

الاختصاص .

(٤) هكذا يياض في جميع النسخ الخمس التي رأيناها : انتتان عندنا ونسخة في المكتبة الرضوية - بمشهد - ونسخة في مكتبة مدرسة سبها لاربطهران ونسخة في مكتبة ( دانشكده حقوق ) بطهران وأما الساقط فهو قسمان تنية لكلام أمير المؤمنين عليه السلام وهي التي نقلها المؤلف في حديث في أماليه ص ٦٩ وصدر لقصة أبي عبد الله عليه السلام مع أبي جعفر الدوانيقي . وأما رواية الإمامي فهكذا > إذا كنتم بالنهار تحلفون وبالليل تنامون وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون فمتى تعززون الزاد وتفكرون في المعاد ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين انه لا بد لنا من المعاش فكيف نصنع ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ان طلب المعاش من حله لا يشغل عن عمل الآخرة ، فان قلت : لا بد لنا من الاحتكار لم تكن معذوراً فولى الرجل باكياً ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أقبل على أزدك بياناً ، فعاد الرجل إليه ، فقال له : اعلم يا عبد الله ان كل عامل في الدنيا للآخرة لابد ان يوفي أجر عمله في الآخرة وكل عامل في الدنيا للدنيا عمله في الآخرة نارجهم ثم تلا أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى : > فاما من طغى وأثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى > انتهى . وقوله : > حياته > - بفتح العين وضمتها - أجرته . وأما قصة أبي عبد الله عليه السلام مع الدوانيقي فقد رواها الطبري - رحمه الله - في دلائل الإمامة ص ١٤٤ ولا يستعانقل تمام ماسقط لطوله ونقلها البحراني في مدينة المعاجز ص ٣٢٦ منه ومن الاختصاص .



فبعث إليه ، فقام حتى دخل فلماً بصربه وبهم وقد استعدوا له رفع يده إلى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهراً وبعضه خفياً ، ثم قال : ويلكم أنا الذي أبطلت سحر آبائكم أيام موسى ، وأنا الذي أبطل سحركم ، ثم نادى يرفع صوته قسورة ! فوثب كل واحد منهم على صاحبه فافترسه في مكانه ، ووقع أبو جعفر المنصور من سريره وهو يقول : يا أبا عبد الله أقلني ، فوالله لأعدت إلى مثلها أبداً ، فقال : قد أفلتت : قال : فرد السباع كما كانت ، قال : هيهات إن رد عصا موسى فستعود السباع .

وروي عن عبد العظيم ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (١) : قال : يا عبد العظيم أبلغني أوليائي السلام وقل لهم أن لا يجعلوا للشيطان على أنفسهم سبيلاً ، و مرهم بالصدق في الحديث وأداء الأمانة ، و مرهم بالسكوت وترك الجدل فيما لا يعينهم و إقبال بعضهم على بعض والمزاورة فإن ذلك قرينة إلي . ولا يشتغلوا أنفسهم بتمزيق بعضهم بعضاً فإنني آليت على نفسي (٢) أنه من فعل ذلك وأسخط ولياً من أوليائي دعوت الله ليعذب به في الدنيا أشد العذاب وكان في الآخرة من الخاسرين و عرفهم أن الله قد غفر لمحسنهم و تجاوز عن مسيئتهم إلا من أشرك به أو آذى ولياً من أوليائي ، أو أضمر له سوءاً فإن الله لا يغفر له حتى يرجع عنه فإن رجع وإلا تزع روح الإيمان عن قلبه وخرج عن ولايتي ، ولم يكن له نصيباً في ولايتنا ، وأعوذ بالله من ذلك (٣) .

سعد بن عبد الله ، عن بعض أصحابه قال : تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ فلماً لحقه قال : يا هذا ما أرفع من السماء ؟ وما أوسع من الأرض ؟ وما أغنى من البحر ؟ وما أقسى من الحجر ؟ وما أشد حرارة من النار ؟ وما أشد برداً من الزمهرير ؟ وما أثقل من الجبال الراسيات ؟ فقال : الحق أرفع من السماء ، والعدل أوسع من الأرض ، وغنى النفس أغنى من البحر ، وقلب الكافر أقسى من الحجر ، والحريص الجشع أشد حرارة من النار ، واليأس من قريب أشد برداً من الزمهرير ، والبهتان على البريء أثقل من الجبال الراسيات (٤) .

(١) رواية عبد العظيم عن الرضا عليه السلام بعيد لعل المراد أبو الحسن الثالث فاشتبه على الرواة

(٢) أي حلفت وجعلت على نفسي كذا وكذا .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٦٣ .

(٤) روى نحوه الصدوق - رحمه الله - في المعاني ص ٥٥ ونقله المجلسي في البحار ج ١٧ ص ٢٤٨ .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : أول ما ينزع من العبد الحياء فيصير ماقتاً ممقتاً ، ثم ينزع الله منه الأمانة فيصير خائناً مخوناً ، ثم ينزع الله منه الرحمة فيصير فظاً غليظاً ، ويخلع دين الإسلام من عنقه فيصير شيطاناً لعيناً ملعوناً (١) .

علي بن عباس ، عن صالح بن حمزة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن الصادق عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال فيما يقول : أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني ، أيها الناس أنا قلب الله الواعي ، ولسانه الناطق ، وأمينه على سرّه ، وحجته على خلقه ، وخليفته على عبادّه ، وعينه الناطرة في بريته ويده المبسوطة بالرفقة والرحمة ، ودينه الذي لا يصدّقني إلا من محض الإيمان محضاً ولا يكذبني إلا من محض الكفر محضاً (٢) .

وعن الحسين بن الحسن ، عن بكر بن صالح ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا الهادي والمهتدي ، وأبو اليتامى ، وزوج الأرامل والمساكين ، وأنا ملجأ كل ضعيف ، ومأمن كل خائف ، وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة ، وأنا جبل الله المتين ، وأنا عروة الله الوثقى وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده ، وأنا جنب الله الذي تقول نفس : يا حشرني على ما فرطت في جنب الله ، وأنا يد الله المبسوطة على عبادّه بالرحمة والمغفرة ، وأنا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربّه لأنّي وصي نبيّه في أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا رادّ على الله ورسوله (٣) .

وقال رسول الله ﷺ : ليس منّا من يحقر الأمانة - يعني يستهلكها إذا استودعها - وليس منّا من خان مسلماً في أهله وماله (٤) .

وقال عليه السلام : من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلواته وصيامه وتلاوته للقرآن ،

(١) رواه الصدوق في المعاني ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الحياء .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٣٦ من الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ١٣١ من المعاني والتوحيد للصدوق - قدس سره - ص ٣٣٦ من الاختصاص .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤ .

ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن .  
 وقال ﷺ : من ترك معصية من مخافة الله عز وجل أرضاه الله يوم القيامة .  
 وقال ﷺ : إن كان الشؤم في شيء ففي اللسان <sup>(١)</sup> .  
 وقال ﷺ : من اكتسب مالا من غير حله كان راداه إلى النار .  
 وقال ﷺ أيضاً : قال الله عز وجل : من لم يبال من أي باب اكتسب الدينار والدراهم لم أبال يوم القيامة من أي أبواب النار أدخلته .

عن عمران بن يسار الشكري ، عن أبي حفص المدلجي ، عن شريف بن ربيعة ،  
 عن قنبر مولى أمير المؤمنين ﷺ قال : كنت عند أمير المؤمنين ﷺ إذ دخل رجل فقال :  
 يا أمير المؤمنين أنا أشتهي بطيخاً ، قال : فأمرني أمير المؤمنين ﷺ بشراء بطيخ ، فوجهته  
 بدرهم فجاؤونا بثلاث بطيخات ، فقطعت واحدة فإذا هو مرٌّ فقلت : مرٌّ يا أمير المؤمنين ،  
 فقال : إرم به من النار وإلى النار ؛ قال : وقطعت الثاني فإذا هو حامض فقلت : حامض يا أمير  
 المؤمنين ، فقال : إرم به من النار وإلى النار ؛ قال : فقطعت الثالث فإذا مدودة فقلت : مدودة  
 يا أمير المؤمنين ، فقال : إرم به من النار وإلى النار ، قال : ثم وجهته بدرهم آخر فجاؤونا  
 بثلاث بطيخات فوثبت على قدمي فقلت : أعفني يا أمير المؤمنين عن قطعه - كأنه تأشم بقطعه -  
 فقال له أمير المؤمنين ﷺ : اجلس يا قنبر فإنها مأمورة ، فجلست فقطعت واحدة فإذا  
 هو حلو . فقلت : حلوا يا أمير المؤمنين ، فقال : كل وأطعمنا فأكلت ضلعاً وأطعمته ضلعاً  
 وأطعمت الجليس ضلعاً ، فالتفت إليّ أمير المؤمنين ﷺ فقال : يا قنبر إن الله تبارك وتعالى  
 عرض ولايتنا على أهل السماوات وأهل الأرض من الجن والإنس والثمار وغير ذلك  
 فما قبل منه ولايتنا طاب وطهر وعذب ومالم يقبل منه خبت وردى وتن <sup>(٢)</sup> .

عن أبان بن تغلب الكندي قال : قال أبو عبد الله ﷺ : إن روح الإيمان واحدة  
 خرجت من عند واحد وتفرقت في أبدان شتى فعليه اتلفت وبه تحابست وستخرج من شتى

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام .

(٢) > > > > ج ٧ ص ٤١٩ .

ويعود واحداً ويرجع عند واحد<sup>(١)</sup>.

ابن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إن الله تبارك و تعالى توحّد بملكه فعرف عباده نفسه ، ثم فوّض إليهم أمره وأباح لهم جنته فمن أراد الله أن يطهر قلبه من الجنّ والإانس عرفه ولايتنا ومن أراد أن يطمس على قلبه امسك عنه معرفتنا .

ثم قال يا مفضل والله ما استوجب آدم أن يخلقه الله نيده وينفخ فيه من روحه إلا بولاية علي عليه السلام ، وما كلم الله موسى تكليماً إلا بولاية علي عليه السلام ، ولا أقام الله عيسى ابن مريم آية للعالمين إلا بالخضوع لعلي عليه السلام ، ثم قال : أجهل الأمر ما استأهل خلق من الله النظر إليه إلا بالعبودية لنا<sup>(٢)</sup>.

عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من أتاها أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها إليه فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله تبارك وتعالى وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله تبارك وتعالى عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة مغفوراً له أو معذباً ، فإن عذره الطالب كان أسوأ حالاً<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو عبد الله عليه السلام : لا يتكلم الرجل بكلمة هدى فيؤخذ بها إلا كان له مثل أجر

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكينة وروح الايمان قاله بعد بيان : فيه ايماء الى ان روح الايمان هي قوة الايمان والملكة الداعية الى الخير فهي معنى واحد وحقيقة واحدة اتصفت بافرادها النفوس وبعد ذهاب النفوس ترد الى الله والى الله فيجازيهم بحسبها ويحتمل أن تكون خلقاً واحداً تعين جميع النفوس على الطاعة بحسب ايمانهم وتابليلتهم واستعدادهم كما تقول الحكماء في العقل الفعال .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٤٤ من الاختصاص . والعبودية هنا بمعنى الإطاعة .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٩٦ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٥ وقوله : «أسوأ حالاً» إنما كان المعذور أسوأ حالاً لأن العاذر لعسن خلقه وكرمه أحق بقضاء الحاجة ممن لا يعذر فرد قضاء حاجته أشنع والندم عليه أعظم والعسرة عليه أدوم . ويجوز وجه آخر وهو أنه إذا عذره لا يشكوه ولا يفتابه فبقي حقه عليه سالماً إلى يوم الحساب .

من أخذبها ولا يتكلم بكلمة ضلالة إلا كان عليه مثل وزر من أخذبها (١).  
وعن العالم عليه السلام من استنَّ بسنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء؛ ومن استنَّ بسنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء (٢).

وقال رسول الله ﷺ: من تعلَّم علماً ليما ري به السفهاء ويباهي به العلماء ويصرف به الناس إلى نفسه يقول: أنا رئيسكم فليتبوء مقعده من النار، ثم قال: إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها، فمن دعا الناس إلى نفسه وفيهم من هو أعلم منه لم ينظر الله إليه يوم القيامة (٣).

عن الحارث بن المغيرة قال: لقيني أبو عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة قبلما فقال: حارث! قلت: نعم فقال: لا تحملن ذنوب سفهائكم على حلماؤكم، قلت: ولم جعلت فداك؟ قال: ما يمنعكم - إذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون ما يدخل علينا منه العيب عند الناس والأذى - أن تأتوه وتعظوه وتقولوا له قولاً بليغاً؟ قلت: إذا لا يقبل منا ولا يطيعنا، قال: فإذا فاهجروه واجتنبوا مجالسته.

عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجل بالبصرة فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن الإخوان، فقال: الإخوان صفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة فأما إخوان الثقة فهم كالكف والجناح والأهل والمال فإذا كنت من أخيك على الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه وأظهر منه الحسن، واعلم أيها السائل إنهم أغز من الكبريت الأحمر، وأما إخوان المكاشرة فإني نك تصيب منهم لذتك فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١ ص ٧٥ منه . وج ١٧ ص ١٨٨ . من التحف .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال - ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب نواب من سن سنة حسنة وما يلحق الرجل بدموته منه وج ١ ص ٢٦ من الاختصاص .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٤٧ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١ ص ١٩٩ من الاختصاص .

ذلك من ضميرهم ، وابدلهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان<sup>(١)</sup> .  
وقال أبو عبد الله عليه السلام : إن الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم وجدتهم على طبقات شتى ، فمنهم كالأسد في عظم الأكل وشدة الصولة ، ومنهم كالذئب في المضرة ، ومنهم كالكلب في البصبة ومنهم كالثعلب في الرغاب والسرقة<sup>(٢)</sup> صورهم مختلفة والحرفة واحدة ما تصنع غداً إذا تركت فرداً وحيداً لأهل لك ولا ولد إلا الله رب العالمين<sup>(٣)</sup> .  
وقال الصادق عليه السلام : صديق عدو علي عليه السلام عدو علي عليه السلام<sup>(٤)</sup> .  
وقال الرضا عليه السلام : إذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو قوله : والله الأسماء الحسنى فادعوه بها<sup>(٥)</sup> .  
قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا تبدين عن واضحة وقد عملت الفاضحة فلا تأمن<sup>(٦)</sup> البيات من عمل السيئات<sup>(٦)</sup> .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن أحمد بن موسى عن أبي سعيد الرضائي ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي سعيد المدائني قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اقرأ موالينا السلام وأعلمهم أن يجعلوا حديثنا في حصون حصينة وصدور قضيبة وأحلام رزينة ؛ والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما الشاتم لنا عرضاً والناصب لنا حرباً أشد مؤونة من المذيع علينا حديثنا عند من لا يحتمله<sup>(٧)</sup> .  
روي عن العالم عليه السلام أنه قال : السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا فمن

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٢٤٨ والصدوق - رحمه الله - في الغصال ونقله المجلسي - رحمه الله - منه ومن الاختصاص في البحار ج ١٦ ص ٧٩ .  
(٢) تبصم الكلب : حرك ذنبه ، وفلان : تعلق . والروغان : المكرو والخديعة .  
(٣) منقول في البحار ج ١٦ ص ٤٩ من الاختصاص .  
(٤) منقول في البحار ج ١٦ ص ٥٣ من الاختصاص .  
(٥) منقول في البحار الجزء الثاني من المجلد التاسع عشر ص ٦٨ من الاختصاص والاية في سورة الإهراء : ١٨٠ .

(٦) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٦٦ والواضحة : الاسنان تبدوا عند الضحك . والبيات : العذاب يأتي ليلاً .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ٨٩ .

تعلق بغصن منها أدته إلى الجنة والبخل شجرة في النار وأغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها أدته إلى النار (١).

وقال رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم : إن الله دفع عن أهلك العذاب الشديد لسخاء نفسه (٢).

وروي أن قوماً أسارى جيء بهم إلى رسول الله ﷺ فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بضرب أعناقهم ، ثم أمره بإفراد واحد منهم وأن لا يقتله فقال الرجل : لم أفردني من أصحابي والجنابة واحدة ؟ فقال : إن الله عز وجل أوحى إلي أنك سخي قومك و [أن] لا أقتلك ، فقال الرجل : فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، قال : فقاده سخاؤه إلى الجنة (٣).

وروي أن الشاب السخي المقترب للذنوب أحب إلى الله عز وجل من الشيخ العابد البخيل (٤).

وروي ما من شيء يتقرب به إلى الله عز وجل أحب إليه من إطعام الطعام وإراقة الدماء (٥).

وروي أطيّلوا الجلوس على الموائد فإنها أوقات لا تحسب من أعماركم (٦).

وروي لو عمل طعام بمائة ألف درهم ثم أكل منه مؤمن واحد لم يعد مسرفاً (٧).

وروي عن العالم عليه السلام أنه قال : أطعموا الطعام وأفشوا السلام وصلّوا والناس نيام وادخلوا الجنة بسلام (٨).

وروي إياك والسخي فإن الله عز وجل يأخذ بيده (٩).

وروي أن الله عز وجل يأخذ بناصية الصبي إذا عثر (١٠).

(١) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والسماحة والجود من الاختصاص . و نحوه من إمامي الشيخ - رحمه الله - .

(٢) إلى (٦) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والسماحة والجود من الاختصاص .

(٧) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والسماحة من الاختصاص و ج ١٤ ص ٨٩٤ من طب الرضا عليه السلام .

(٨) إلى (١٠) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والسماحة من الاختصاص .

وقال : قال الله عز وجل : ارض بما آتيتك تكن أغنى الناس .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : سر الله أسره إلى جبرئيل وأسره جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسره محمد إلى علي عليه السلام وأسره علي عليه السلام إلى من شاء الله واحداً بعد واحد .

الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زياد بن سوفة ، عن الحكم بن عتيبة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلحك الله إن بعض الناس له في فمه اثنان وثلاثون سنّاً وبعضهم له ثمانية وعشرون فعلى كم تقسم دية الأسنان ؟ فقال : الخلفة إنما هي ثمانية وعشرون سنّاً : اثنا عشر في مقادير الفم وستة عشر سنّاً في مؤاخره ، فعلى هذا قسمت دية الأسنان . فدية كل سن من المقادير إذا كسرت حتى يذهب فإن ديتها خمسمائة درهم وهي اثنا عشر سنّاً فديتها كلّها ستة آلاف درهم ودية كل سن من الأضراس حتى يذهب على النصف من دية المقادير ففي كل سن كسر حتى يذهب فإن ديته مائتان وخمسون درهماً وهي ستة عشر ضرساً فديتها كلّها أربعة آلاف درهم ، فجميع دية المقادير والمؤاخير من الأسنان عشرة آلاف درهم وإنما وضعت الدية على هذا ، فما زاد على ثمانية وعشرين سنّاً فلا دية له ، وما نقص فلا دية له وهكذا أو جدناه في كتاب علي

قال الحكم فقلت : إن الديات إنما كان تؤخذ قبل اليوم من الإبل والغنم ، قال : فقال : إنما كان ذلك في البوادي قبل الإسلام فلما ظهر الإسلام وكثر الورق في الناس قسمها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على الورق ، قال الحكم : فقلت له : أرايت من كان من أهل البوادي ما الذي يؤخذ منه في الدية الإبل أو ورق ؟ قال : فقال : الإبل اليوم مثل الورق بل هي أفضل من الورق في الدية ، إنهم إنما كان يؤخذ منهم في دية الخطأ مائة من الإبل بحسب لكل بعير مائة درهم فذلك عشرة آلاف درهم قلت له : فما أسنان المائة البعير ؟ قال : فقال : ما حال عليه الحول ذكران كلّها <sup>(١)</sup> ، قال الحكم : فسألته ما تقول في العمد والخطأ في القتل والجراحات ؟ قال : فقال : ليس الخطأ مثل العمد ، العمد في القتل والجراحات فيها الفصام والخطأ في القتل والجراحات فيها الديات قال : ثم قال : يا حكم إذا كان

(١) إلى هنا مروي في الكافي والتهذيب ومقول في البعاري ج ٢ ص ٥٠ من الاختصاص .



الخطأ من القاتل أو الجارح و كان بدويّاً فدية ما جنى البدوي من الخطأ على أوليائه من البدويين . قال : وإذا كان القاتل أو الجارح قرويّاً فإنّ دية ما جنى من الخطأ على أوليائه القرويين (١) .

وعنه ، عن الحكم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أصابع اليدين وأصابع الرجلين أرايت ما زاد فيها على عشرة أصابع أو نقص من عشرة فيهادية ؟ قال : فقال لي : يا حكم الخلفة التي قسمت عليها الدية عشرة أصابع في اليدين فمأزاد أو نقص فلا دية له و عشرة أصابع في الرجلين فمأزاد أو نقص فلا دية له وفي كل إصبع من أصابع اليدين ألف درهم وفي كل إصبع من أصابع الرجلين ألف درهم وكلّما كان منها شلل فهو على الثلث من دية الصحاح (٢) .

هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمى فقأ عين رجل صحيح متعمداً فقال : يا أبا عبيدة إنّ عمداً أعمى مثل الخطأ هذا فيه الدية من ماله فإن لم يكن له مال فإنّ دية ذلك على الإمام ولا يبطل حق مسلم .

عمرو بن أبي المقدم ، عن جابر الجعفي قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا جابر أأزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتّى ترى علامات أذكرها لك إن أدركتها : أوّلها اختلاف ولد فلان (٣) وما أراك تدرك ذلك ولكن حدث به بعدي ، ومناذ ينادي من السماء ، ويجيشكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح ، وبخسف بقرية من قرى الشام تسمّى الجابية (٤) وتسقط طائفة من مسجد دمشق الأيمن ، ومارقة تمرق من ناحية الترك ، و

(١) رواه الكليني والشيخ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٤ ص ٤٦ و ٥٠ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني والشيخ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٤ ص ٥٠ من الاختصاص .

(٣) يعنى بنى العباس كما صرح به فى رواية النعمانى فى الفقيه .

(٤) الجابية - بكسر الباء وياه خفيفة - : قرية من أعمال دمشق ، ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر فى شمالي حوران اذا وقف الانسان فى الصنين واستقبل الشمال ظهرت له ، و يظهر من نوى ايضاً و بالقرب منها تل يسمونه تل الجابية ، كثير الحيات . و يقال لها : جابية الجولان . (مراد الاطلاع)

يعقبها مرج الروم<sup>(١)</sup> ، ويستقبل إخوان الترك حتّى ينزلوا الجزيرة ، ويستقبل مارقة الروم حتّى تنزل الرملة ، فتلك السنة ياجبر فيها اختلاف كثير في كلّ أرض من ناحية المغرب فأول أرض المغرب [أرض] تخرب الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات الأصب وراية الأبقع ، وراية السفّاني فيلقى السفّاني الأبقع فيقتلون فيقتله ومن معه و يقتل الأصب، ثم لا يكون همّه إلا الإقبال نحو العراق ويمرّ جيشه بقرقيسا<sup>(٢)</sup> فيقتلون بها مائة ألف رجل من الجسّارين ، ويبعث السفّاني جيشاً إلى الكوفة وعدّتهم سبعون ألف رجل فيصيبون من أهل الكوفة قتلاً و صلباً و سبياً ، فيبناهم كذلك إذ أقبلت رايات من ناحية خراسان تطوي المنازل طياً حثيثاً و معهم نفر من أصحاب القائم عليه السلام وخرج رجل من موالى أهل الكوفة فيقتله أمير جيش السفّاني بين الحيرة والكوفة و يبعث السفّاني بعثاً إلى المدينة فينفر المهديّ منها إلى مكّة ، فبلغ أمير جيش السفّاني أنّ المهديّ قد خرج من المدينة ؛ فيبعث جيشاً على أثره فلا يدركه حتّى يدخل مكّة خائفاً يترقب على سنة موسى بن عمران عليه السلام ؛ وينزل أمير جيش السفّاني البيداء فينادي مناد من السماء يا أيّده أيدي القوم فيخسف بهم البيداء فلا يفلت منهم إلا ثلاثة ، يحول الله وجوههم في أفقيتهم وهم من كلب ، وفيهم نزلت هذه الآية « يا أيّها الذين أوّثوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصداقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها - الآية - »<sup>(٣)</sup> ، قال : والقائم يومئذ بمكّة ، قد أسند ظهره إلى البيت الحرام مستجيراً به ينادي : يا أيّها الناس إنّنا نستنصر الله ومن أجابنا من الناس فأنا أهل بيت نبيكم ونحن أولى الناس بالله و بمحمد صلى الله عليه وآله ، فمن حاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم ومن حاجني في نوح فأنا أولى الناس بنوح ومن حاجني في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم عليه السلام ومن حاجني في محمد صلى الله عليه وآله فأنا أولى الناس بمحمد صلى الله عليه وآله و من حاجني في النبيين فأنا أولى الناس بالنبيين . أليس الله يقول في محكم كتابه « إنّ الله اصطفى آدم ونوحاً و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين » ذرّية

(١) فى النبية « هرج الروم » .

(٢) فى المراسد « قرقيسيا » بزيادة ياء اخرى : بلد على الغابور عند مصبه وهى على الفرات جانب منها على الغابور و جانب على الفرات ، فوق رحبة مالك بن طوق . (٣) النساء : ٤٧ .

بعضها من بعض والله سميع عليم<sup>(١)</sup>، فأنا بقيّة من آدم ، و [ذ]خيرة من نوح ؛ ومصطفى من إبراهيم ؛ وصفوة من محمد ﷺ ألا ومن حاجني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله ألا ومن حاجني في سنة رسول الله وسيرته فأنا أولى الناس بسنة رسول الله وسيرته ، فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما أبلغه الشاهد منكم الغائب وأسألكم بحق الله وحق رسول الله وحقي فإن لي عليكم حق القربى برسول الله لما أعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد أخفنا وظلمنا وطرّدنا من ديارنا وأبناءنا وبُغي علينا ودفعنا عن حقنا وأثر علينا أهل الباطل . فالله الله فينا لا تخذلونا و انصرونا ينصركم الله ؛ فيجمع الله له أصحابه ثلاث مائة و ثلاثة عشر رجلاً فيجمعهم الله له على غير ميّعاد قزع كقزع الخريف وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله «أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير<sup>(٢)</sup>» ، فيبايعونه بين الركن و المقام و معه عهد من رسول الله ﷺ قد توارثه الأنبياء عن الآباء ؛ والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين بن عليّ صلّى الله عليهما يصلح الله له أمره في ليلة فما أشكل على الناس من ذلك يا جابر ولا يشكلنّ عليهم ولادته من رسول الله ﷺ ووراثته العلماء عالماً بعد عالم فإن أشكل عليهم هذا كلّهُ فإنّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه واسم أمّه<sup>(٣)</sup> .

عمر بن ثابت ، عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : والله ليملكنّ رجلاً منّا أهل البيت بعد موته ثلاث مائة سنة ويزداد تسعاً ، قال : فقلت : فمتى يكون ذلك ؟ قال : فقال : بعدموت القائم ، قلت له : و كم يقوم القائم في عالمه حتّى يموت ؟ قال : فقال : تسعة عشر سنة من يوم قيامه إلى يوم موته ، قال : قلت له فيكون بعد موته الهرج ؛ قال : نعم خمسين سنة ، ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا فيطلب بدمه ودماء أصحابه فيقتل و يسبي حتّى يقال : لو كان هذا من ذرّية الأنبياء ما قتل الناس كلّ هذا القتل ، فيجتمع عليه الناس أبيضهم وأسودهم فيكثرون عليه حتّى يلجئوه إلى حرم الله ، فإذا اشتدّ

(١) آل عمران : ٣٤ .

(٢) البقرة : ١٤٨ .

(٣) رواه النعماني - رحمه الله - في النبية ص ١٥٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج

البلاء عليه وقتل المنتصر خرج السفاح إلى الدنيا غضباً للمنتصر فيقتل كل عدو لنا ؛ وهل تدري من المنتصر ومن السفاح يا جابر ؟ المنتصر الحسين بن علي والسفاح علي بن أبي طالب عليهما السلام (١) .

علاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لادين لمن دان بطاعة من يعص الله ولادين لمن دان بفرية باطل ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله . إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام : إنما مثل علي بن أبي طالب عليه السلام ومثلنا من بعده في هذه الأمة كمثل موسى النبي والعالم عليه السلام حيث لقيه واستنطقه وسأله الصحبة فكان من أمرهما ما اقتضاه الله لنبيه في كتابه وذلك أن الله قال لموسى عليه السلام : «إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين» ثم قال : « وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء » (٢) ، وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الألواح وكان موسى صلى الله عليه وسلم يظن أن جميع الأشياء التي يحتاج إليها في نبوته وجميع العلم قد كتب له في الألواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون أنهم علماء فقهاء وأنهم قد أوتوا جميع الفقه والعلم في الدين مما يحتاج هذه الأمة إليه وصح ذلك لهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و علموه وحفظوه وليس كل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم علموه ولا صار إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عرفوه ، وذلك أن الشيء من الحلال والحرام والأحكام قد يرد عليهم فيسألون عنه فلا يكون عندهم فيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون أن يسألوا فلا يجيبون فطلب الناس العلم من معدنه ، فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله تركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل بدعة ضلالة . فلو أنهم إذ سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم فيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد والذين يمنعهم من طلب العلم منا العداوة لنا والحسد ولا والله ما حسد موسى العالم وموسى نبي الله يوحى إليه حيث لقيه واستنطقه وعرفه بالعلم بل

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٣ ص ٢٢٥ .

(٢) الإعراف : ١٤٤ .

أقر له بعلمه ولم يحسده كما حسدتنا هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علمنا وماورثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرغبوا إلينا في علمنا كما رغب موسى إلى العالم وسأله الصلبة فيتعلم منه العلم و يرشده ، فلما أن سأل العالم ذلك علم العالم أن موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال له العالم : إنك لن تستطيع معي صبراً فقال له موسى عليه السلام : ولم لا أصبر ؟ فقال له العالم : وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً ؟ فقال له موسى وهو خاضع له يستعطفه على نفسه كي يقبله : ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً ، وقد كان العالم يعلم أن موسى لا يصبر على علمه وكذلك والله يا إسحاق حال قضاة هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم اليوم لا يحتملون والله علمنا ، ولا يقبلونه ، ولا يطيقونه ولا يأخذون به ، ولا يصبرون عليه كمال يصبر موسى صلى الله عليه وآله على علم العالم حين صحبه ورأى مارأى من علمه ، وكان ذلك عند موسى مكروهاً و كان عند الله رضى وهو الحق و كذلك علمنا عند الجبهة مكروه لا يؤخذ به وهو عند الله الحق <sup>(١)</sup> .

أبو أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : غورة المؤمن على المؤمن حرام وقال : من اطلع على مؤمن في منزله فعينه مباحتان للمؤمن في تلك الحال ؛ و من دخل على مؤمن في منزله بغير إذنه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال ؛ ومن جحد نبياً مرسلأ نبوته وكذب به فدمه مباح . قال : قلت : أ رأيت من جحد الإمام منكم ما حاله ؟ قال : فقال : من جحد إماماً من الله وبرىء منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الإسلام لأن الإمام من الله ودينه دين الله ومن برىء من دين الله فهو كافر دمه مباح في تلك الحال إلا أن يرجع و يتوب إلى الله مما قال ، قال : ومن فتنك بمؤمن يريد ماله و نفسه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال .

محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى : لا عذب بن كل رعية في الإسلام أطاعت كل

(١) رواء المياشى - رحمه الله - ونقله البعراى - قدس سره - في تفسيره ج ٢ ص ٤٧٤ والمجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ١٣٤ من الاختصاص وتفسير المياشى والمحدث النورى في مستدرک الوسائل ج ٣ ص ١٧٧ من الاختصاص .

إمام ليس من الله وإن كانت الرعية بارّة تقيّة ولا عفون عن كل رعية في الإسلام أطاعت كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية ظالمة مسيئة (١).

السياري، عن محمد بن جمهور قال: كان النجاشي (٢) وهو رجل من الدهاقين عاملاً على الأهواز وفارس، قال: فقال بعض أهل عمله لأبي عبد الله عليه السلام: إن في ديوان النجاشي عليّ خراجاً وهو ممن يدين بطاعتك فإن رأيت أن تكتب إليه كتاباً، قال: فكتب إليه «بسم الله الرحمن الرحيم سرّ أخاك سرّك الله» قال: فلمّا ورد عليه الكتاب دخل عليه وهو في مجلسه فلمّا خلا ناوله الكتاب، وقال: هذا كتاب أبي عبد الله عليه السلام، فقبله ووضعه على عينيه، وقال له: ما حاجتك؟ فقال: خراج عليّ في ديوانك، فقال له: كم هو؟ فقال: عشرة آلاف درهم، قال: فدعا كاتبه فأمره بأدائها عنه، ثمّ أخرج منها (٣) فأمره أن يثبتها له لقابل، ثمّ قال له: سررتك؟ فقال له: نعم، قال: فأمره بعشرة آلاف درهم أخرى فقال له: هل سررتك؟ فقال: نعم جعلت فداك، قال: ثمّ أمره بمركب و جارية وغلام، ثمّ أمره بتخت ثياب (٤) في كل ذلك يقول له: هل سررتك؟ فكلّمها قال له: نعم زاده حتّى فرغ (٥)، ثمّ قال له: احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت إليّ كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع إليّ جميع حوائجك، قال: ففعل وخرج الرجل فصار إلى أبي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدّثه بالحديث على جهته وجعل يسرّه بما فعل (٦) فقال له الرجل: يا ابن رسول الله كأنّه قد سرّك بما فعل بي، فقال: إي والله لقد

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصفح عن الشيعة وقال: رواه الصدوق - رحمه الله - في كتاب فضائل الشيعة بإسناده عن السجستاني وفيه «دانت لولاية كل إمام» في الموضعين.

(٢) النجاشي - بفتح النون وكسرهما وتخفيف الياء وقيل بشدها - وهو أبو التاسع لاحد بن علي بن احمد بن العباس صاحب الرجال؛ والدهقان مغرب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار وداله مكسور (قاله المولى صالح المازندراني شارح الكافي).

(٣) أي أخرج اسمه من دفاتر الديوان.

(٤) البخت، وعاء يسان فيه الثياب.

(٥) أي فرغ النجاشي من العطاء.

(٦) أي شرع الإمام يسر - على بناء الجبّول -

سر الله ورسوله (١).

إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى جعلني الله فداك ، قال : أما إنّه ما كان من سلطان جور فيما مضى ولا يأتي بعد إلا ومعه ظهير من الله يدفع عن أوليائه شرهم (٢).

محمد بن الحسين ، عن عيسى بن هشام ، عن عبد الكريم ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العدل أحلى من الماء بصيبه الظمان ، ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل (٣).

عن محمد بن عيسى ، عن أخيه جعفر بن عيسى ، عن إسحاق بن عمار قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن الدخول في عمل السلطان ، فقال : هم الدّاخلون عليكم أم أنتم الدّاخلون عليهم ؟ فقال : لا بل هم الدّاخلون علينا . قال : فما بأس بذلك (٤).

علي بن إبراهيم الجعفري ، عن مسلم مولى أبي الحسن عليه السلام قال : سأله رجل فقال له : التّرك خير أم هؤلاء ؟ قال : فقال : إذا صرتم إلى التّرك يخلون بينكم وبين دينكم ؟ قال : قلت : نعم جعلت فداك ، قال : فقال : هؤلاء يخلون بينكم وبين دينكم ؟ قال : قلت : لا بل يجهدون على قتلنا ، قال : فإن غزوهم أولئك فاغزوهم معهم أو أعينوهم عليهم - الشك من أبي الحسن عليه السلام (٥).

إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله بن حماد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من مشى إلى سلطان جائر فأمره بتقوى الله ووعظه وخوفه كان له مثل أجر

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٩٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١١ ص ٢١٢ منه ومن الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٢٠ .

(٣) > > > > ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٤) > > > > ج ١٦ ص ٢٢٠ .

(٥) > > > > ج ٢١ ص ٩٨ و الشك في قوله : > الشك من أبي

الحسن عليه السلام > ليس بمعنى المتعارف والبراد أن كلا الحكيم اعنى النزاه معهم او اعانتهم عليهم

منه فنية السلام ، هذا و يمكن أن يكون سقط كلمة «مولى» والتقدير هكذا > و الشك من مولى ابي

الحسن عليه السلام > .

الثقلين من الجن والإنس ومثل أعمالهم (١).

عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العدل أحلى من الشهد وألين من الزبد وأطيب ريحاً من المسك (٢).

أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أباه كان يقول : من دخل على إمام جائر فقرأ عليه القرآن يريد بذلك عرضاً من عرض الدنيا لعن القاريء بكل حرف عشر لعنات ولعن المستمع بكل حرف لعنة (٣).

عبد الله بن محمد السائي ، عن الحسن بن موسى ، عن عبد الله بن محمد النهدي ، عن محمد بن سابق ابن طلحة الأنصاري قال : كان مما قال هارون لأبي الحسن عليه السلام حين أدخل عليه : ما هذه الدار ؟ فقال : هذه دار الفاسقين ، قال : « سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً - الآية - » (٤) ، فقال له هارون : فدار من هي ؟ قال : هي لشيعتنا فترة ولنغيرهم فتنة قال : فما بال صاحب الدار لا يأخذها ؟ فقال : أخذت منه عامرة ولا يأخذها إلا معمورة . قال : فأين شيعتك فقرأ أبو الحسن عليه السلام « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة » (٥) ، قال : فقال له : فنحن كفار ؟ قال : لا ولكن كما قال الله : « الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار » (٦) ، فغضب عند ذلك وغلظ عليه .

فقد لقيه أبو الحسن عليه السلام بمثل هذه المقالة وما رهبه وهذا خلاف قول من زعم أنه

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٣٠ .

(٢) > > > > > ص ٢١٤ .

(٣) > > > > > ص ٢٢٠ .

(٤) الاعراف : ١٤٦ .

(٥) البينة : ١ .

(٦) إبراهيم : ٢٨ .



هرب منه من الخوف (١).

وقد روي بعضهم عن أحدهم أنه قال : الدين والسلطان إخوان توأمان لا بد لكل واحد منهما من صاحبه والدين أس والسلطان حارس ومالا أس له منهمد ومالا حارس له ضائع (٢).

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن جعفر بن محمد الصوفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي ابن الرضا عليه السلام قلت له : يا ابن رسول الله لم سمي رسول الله ﷺ الأمي ؟ فقال : ما يقول الناس ؟ قلت : جعلت فداك يقولون : إنما سمي الأمي لأنه لم يكن يكتب فقال عليه السلام : كذبوا عليهم لعنة الله أنى يكون ذلك ويقول الله عز وجل في كتابه : « هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة » (٣) ، فكيف كان يعلمهم مالا يحسن ، والله لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ ويكتب باثنتين وسبعين أو ثلاث وسبعين لساناً وإنما سمي الأمي لأنه من أهل مكة ومكة من أمهات القرى وذلك قول الله في كتابه : « لتتذر أم القرى ومن حولها » (٤).

جماعة من أصحابنا ، عن محمد بن جعفر المؤدب قال : حدثنا عدة من أصحابنا ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن زياد ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي يا صفوان هل تدري كم بعث الله من نبي ؟ قال : قلت : ما أدري قال : بعث الله مائة ألف نبي وأربعة وأربعين ألف نبي ومثلهم أوصياء بصدق الحديث وأداء الأمانة والزهد في الدنيا وما بعث الله نبياً خيراً من محمد ﷺ ولا وصياً خيراً من وصيه (٥).

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٧٩ . وج ١٥ باب كفر المخالفين . و قوله : « فقد لقيه أبو الحسن عليه السلام » من كلام المؤلف .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٣) الجمعة : ٢ .

(٤) الانعام : ٩٢ . والخبر رواه الصدوق بهذا السند في معاني الاخبار ص ٢٠ من الطبع العجوى ومن ٥٣ من الطبعة الحروفية الحديثة وفي اللعل ص ٥٣ الطبع العجوى . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٢٨ منها ومن الاختصاص وبصائر الدرجات للصفار .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦ وج ٦ ص ١٧٦ من الاختصاص .

قال : وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن محمد بن أورمة ، عن علي بن مظهر ، عن الحسن [بن] الميثمي ، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبوذر : يا رسول الله كم بعث الله من نبي ؟ فقال : ثلاث مائة ألف نبي و عشرين ألف نبي ، قال : يا رسول الله فكم المرسلون ؟ فقال : ثلاث مائة وبضعة عشر ، قال : يا رسول الله فكم أنزل الله تعالى من كتاب ؟ فقال : مائة وأربعة وعشرين كتاباً أنزل على إدريس خمسين صحيفة وهو أخنوخ وهو أول من خط بالقلم وأنزل على نوح [عشر صحائف] وأنزل على إبراهيم عشرآ وأنزل التوراة على موسى والزبور على داود والإنجيل على عيسى والقرآن على محمد ﷺ (١) .

روي عن ابن عباس أنه قال : أول المرسلين آدم عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم وكانت الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرين ألف نبي ، الرسل منهم ثلاث مائة وخمسة ومنهم خمسة أولوا العزم صلوات الله عليهم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم وخمسة من العرب : هود وصالح وشعيب وإسماعيل ومحمد صلى الله عليهم وسلم وخمسة عبرانيون (٢) : آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم عليه السلام ؛ وأول أنبياء بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى ، والكتب التي أنزلت على الأنبياء ﷺ مائة كتاب وأربعة كتب ، منها على آدم خمسون صحيفة ، وعلى إدريس ثلاثون ، وعلى إبراهيم عشرون ، وعلى موسى التوراة ، وعلى داود الزبور ، وعلى عيسى الإنجيل ، وعلى محمد الفرقان صلى الله عليهم وسلم (٣) .

محمد بن جعفر المؤدب ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن أبان ، عن بعضهم قال : كان خمسة من الأنبياء سريانئون آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم عليه السلام وكان لسان آدم عليه السلام العربية وهو لسان أهل الجنة فلما أن عصى ربه أبدله بالجنة ونعيمها الأرض والحرث و بلسان العربية السريانية ، و قال : كان خمسة عبرانيون : إسحاق ويعقوب وموسى وداود وعيسى عليه السلام ، من العرب هود وصالح و

(١) كذا . وهكذا نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦ من الاختصاص وقوله :

« أنزل على نوح عشر صحائف » ليست في بعض النسخ التي عندنا .

(٢) في منقوله في البحار كذا « وخمسة سريانئون » والظاهر هو الصحيح .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٢ .

شعيب وإسماعيل ومحمد ﷺ، وخمسة بعثوا في زمن واحد: إبراهيم وإسحاق وإسماعيل ويعقوب ولوط ﷺ؛ بعث الله إبراهيم وإسحاق ﷺ إلى الأرض المقدسة، وبعث يعقوب ﷺ إلى أرض مصر وإسماعيل ﷺ إلى أرض جرهم وكانت جرهم حول الكعبة سكنت بعد العماليق وسموا عماليق لأن أباهم كان عملاق بن لود بن سام<sup>(١)</sup> بن نوح صلى الله عليه؛ وبعث لوط إلى أربع مدائن سدوم وعامور وصنعا وداروما؛ وثلاثة من الأنبياء ملوك: يوسف وداود وسليمان ﷺ، وملك الدنيا مؤمنان وكافران فالؤمنان ذوالقرنين وسليمان عليه السلام وأما الكافران فنمرود بن كوش بن كنعان وبخت نصر<sup>(٢)</sup>.

تجد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما انتهى بهم موسى إلى الأرض المقدسة قال لهم: ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تترددوا على أدباركم فتقلبوا خاسرين - وقد كتبها الله لهم - قالوا: إن فيها قوماً جبارين؛ وإننا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإننا داخلون؛ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما: ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون، قالوا: إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون؛ قال: رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فلمّا أبوا أن يدخلوها حرّمها الله عليهم فقاتلوا في أربع فراسخ أربعين سنة يتيهون في الأرض فلأناس على القوم الفاسقين<sup>(٣)</sup> قال أبو عبد الله عليه السلام: وكانوا إذا أمسوا نادى منادهم أمسيتم الرّحيل فيرتحلون بالجداء والزّجر<sup>(٤)</sup> حتى إذا أسحروا أمر الله الأرض فدارت بهم فيصبحوا في منزلهم الذي ارتحلوا منه. فيقولون: قد أخطأتم الطريق فمكثوا بهذا أربعين سنة ونزل عليهم المنّ والسلوى حتى هلكوا جميعاً إلا رجلين: يوشع بن نون و

(١) كذا والظاهر انه عملاق بن لاود - اولاد - بن سام كما يظهر من مروج الذهب و تاريخ

الطبرى .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - فى البحار ج ٥ ص ١٦

(٣) مضمون مأخوذ من الايات الواردة فى سورة البقرة ٢١ الى ٢٦ .

(٤) حداد الرجل : تنفى وراه الابل وزجرها وساقها . وفى بعض النسخ [بالجد والزجر] .

كالب بن يوفنا وأبناءؤهم وكانوا يتيهون في نحو من أربع فراسخ فإذا أرادوا أن يرتحلوا ثبت ثيابهم<sup>(١)</sup> عليهم وخفافهم؛ قال: وكان معهم حجر إذا نزلوا ضربه موسى بعصاه، فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً، لكل سبط عين، فإذا ارتحلوا رجع الماء فدخل في الحجر ووضع الحجر على الدابة<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله أمر لبني إسرائيل أن يدخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لهم ثم بداله فدخلها أبناء الأنبياء<sup>(٣)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: «قد أجيبت دعوتكما»<sup>(٤)</sup>، قال: كان بين أن قال: قد أجيبت دعوتكما وبين أخذ فرعون أربعون سنة<sup>(٥)</sup>.

عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال جبرئيل عليه السلام فآذنت ربّي في فرعون منزلة فقلت: يارب تدعه وقد قال: أنا ربكم الأعلى فقال: إنما يقول هذا مثلك<sup>(٦)</sup>.

عن عبد الله بن جندب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان على مقدمة فرعون ستمائة ألف ومائتي ألف وعلى ساقته ألف ألف. قال: لما صار موسى في البحر أتبعه فرعون وجنوده، قال: فتهبّ فرس فرعون أن يدخل البحر فتمثل له جبرئيل على ماذيانه، فلمّا رأى فرس فرعون الماذيانه أتبعها فدخل البحر هو وأصحابه فغرقوا<sup>(٧)</sup>.

عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن زياد قال: قلنا له عليه السلام: الأئمة بعضهم أعلم من

(١) في تفسير البرهان «يست ثيابهم».

(٢) نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ١ ص ٤٥٦ والجلّسى - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٦٤ من الاختصاص.

(٣) نقله البحراني في البرهان أيضاً.

(٤) يونس: ٨٩.

(٥) رواه البياشي - رحمه الله - في تفسيره ونقله الجلّسى - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٥٥.

(٦) في بعض النسخ [قال: إنما يقول هذا لثلك]. ورواه الطبرسي - رحمه الله - في المجمع في بيان الآية الخامس والعشرين من الذاريات هكذا: «روى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل: قلت: يارب تدع فرعون وقد قال: «أنا ربكم الأعلى» فقال: إنما يقول هذا مثلك من يخاف الموت».

(٧) نقله الجلّسى - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٥٣ ونقله أيضاً البحراني في التفسير ج ٣ ص ١٨٣ من الاختصاص.

بعض ، قال : نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد <sup>(١)</sup> .

وعن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس شيء يخرج من عند الله إلا بدء برسول الله ثم بأمير المؤمنين ثم بمن بعده ليكون علم آخرهم من عند أولهم ولا يكون آخرهم أعلم من أولهم <sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسين : عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبة ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليه السلام قال : أولنا دليل على آخرنا و آخرنا مصدق لأولنا والسنة فينا سواء ؛ وإذا حكم الله حكماً أجراه <sup>(٣)</sup> .

عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في الأمر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحداً فأما رسول الله وعلي عليه السلام فلهما فضلهما <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن يحيى ، عن العميري ، عن محمد بن الوليد ؛ ومحمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أولنا دليل على آخرنا و آخرنا مصدق لأولنا والسنة فينا سواء ، إن الله إذا حكم حكماً أجراه <sup>(٥)</sup> .

عن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن السندي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي الصباح مولى آل سام ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وأبو المغرا إذ دخل علينا رجل من أهل السواد فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال له أبو عبد الله : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، ثم اجتذبه

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الباب الثامن من الجزء العاشر و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ .

(٣) رواه المؤلف - رحمه الله - في أماليه بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ منه ومن الاختصاص .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧

منه ومن الاختصاص .

(٥) رواه المؤلف - رحمه الله - في أماليه و نقله المجلسي - رحمه الله - كما في الحديث السابق .

وأجلسه إلى جنبه ؛ فقلت لأبي المغرا أوقال لي أبو المغرا : إن هذا الاسم ما كنت أرى أحداً يسلم به إلا على أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه ، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا الصباح إنه لا يجد عبد حقيقة الايمان حتّى يعلم أن ما آخرا ما لا ولنا (١) .

عن مالك بن عطية قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الأئمة يتفاضلون ؟ قال : أمّا في الحلال والحرام فعلمهم فيه سواء ، وهم يتفاضلون فيما سوى ذلك (٢) .

عن أحمد بن عمر الحلبي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا يستكمل عبد الايمان حتّى يعرف أنّه يجري لا آخرا ما يجري لا ولنا وهم في الطاعة والحجّة والحلال والحرام سواء ولحمّد وأمير المؤمنين عليهما السلام فضلها (٣) .

عن أحمد بن عمر ، عن أبي الحسن قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ الحجّة لا يقوم لله على خلقه إلا بإمام حي يعرف (٤) .

عن الرضا عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إنّ الحجّة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حي يعرف (٥) .

عن عمر بن يزيد ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سمعته يقول : من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة ، إمام حي يعرفه ، فقلت : لم أسمع أباك يذكر هذا - يعني إماماً

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ من الاختصاص ونقل - رحمه الله - عن الكراچكي - قدس سره - في البحار ج ٧ ص ٢٦٨ انه قال في كتاب كنز الفوائد [ص ١١٢] فيساعد من عقائد الشيعة الامامية ؛ ويجب ان يعتقد ان افضل الائمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وانه لا يجوز ان يسمى بأمر المؤمنين احد سواء وان بقية الائمة صلوات الله عليهم يقال لهم: الائمة والخلفاء والادوية والحجج وانهم كانوا في الحقيقة امراء المؤمنين فانهم لم ينموا من هذا الاسم لاجل معناه لانه حاصل لهم على الاستحقاق وانما منعوا من لفظه حشمة لامير المؤمنين عليه السلام .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٨ .

(٣) رواه العميري - رحمه الله - في قرب الاسناد ص ١٥٣ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٦٦ منه ، وص ٢٦٨ من الاختصاص . وقدر مثله ص ٢٢ .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٢ .

(٥) رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الباب العاشر من الجزء العاشر . والعميري - رحمه الله - في قرب الاسناد والكليني - رحمه الله - أيضاً في الكافي ج ١ ص ١٧٢ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٧ .

حيّاً - فقال : قد والله قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات وليس له إمام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهليّة <sup>(١)</sup>.

عن محمد بن عليّ الحلبيّ ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من مات وليس عليه إمام حيّ ظاهر مات ميتة جاهليّة <sup>(٢)</sup>.

عن أبي الجارود قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مات وليس عليه إمام حيّ ظاهر مات ميتة جاهليّة ؛ قال : قلت : إمام حيّ جعلت فداك ؟ قال : إمام حيّ <sup>(٣)</sup>.

عن داود الرقيّ ، عن العبد الصالح عليه السلام قال : إنّ الحجّة لانقوم لله على خلقه إلا بإمام حيّ يعرف <sup>(٤)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن الحسين بن أحمد الخيريّ عن يونس بن ظبيان ؛ والمفضل بن عمر ؛ وأبي سلمة السراج ؛ والحسين بن ثوير بن أبي فاختة قالوا : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : لنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو أشاء أن أقول بإحدى رجليّ أخر جيّ مافيك من الذّهب <sup>(٥)</sup> ، ثمّ قال : بإحدى رجليّه فخطّها في الأرض خطّاً فانفجرت الأرض ، ثمّ قال بيده <sup>(٦)</sup> فأخرج سبيكة ذهب قد رشبر فتناولها ، ثمّ قال : انظروا فيها حسناً حسناً حتّى لا تشكّون ، ثمّ قال : انظروا في الأرض فإذا سبائك في الأرض كثيرة بعضها على بعض تتلأّأ فقال له بعضنا : أعطيتم ما أعطيتم وشيعتكم محتاجون ؟ فقال : إنّ الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدّنيا والآخرة ويدخلهم جنّات النعيم و يدخل عدوّنا نار الجحيم <sup>(٧)</sup>.

أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن أبيه ، عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ ، قال : حدّثنا عبد الله بن محمد اليمانيّ ، عن منيع ، عن مجاشع ، عن المعلّى ، عن محمد بن الفيض ، عن محمد بن عليّ عليه السلام قال : كانت عصا موسى لا دم سقطت إلى شعيب ثمّ صارت إلى موسى و

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠ .

(٢) نقلهما المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠ .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٢٧ .

(٤) كذا في النسخ وفي البصائر أيضاً . وزاد هنا في البحار «لا خرجت» . (٦) أي أشاره

(٧) رواه الصّفا - رحمه الله - في البصائر الباب الثاني من الجزء الثامن . ونقله المجلسي - رحمه

الله - منه ومن الاختصاص في البحار ج ١١ ص ١٢٨ .

إنها لعندنا وإن عهدي بها آنفاً، وإنها لخضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها، وإنها لتنطق إذا استنطقت، أعدت لفائنا يصنع بها ما كان موسى عليه السلام يصنع بها، وإنها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر، فكان حيث أقبلت تلقف ما يافكون، ففتحت لها شفتان كانت إحداهما في الأرض والأخرى في السقف وبينهما أربعون ذراعاً، فتلقف ما يافكون بلسانها (١).

أحمد بن محمد؛ وفضالة، عن أبان، عن أبي بصير؛ ووزارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما زاد العالم على النظر إلى ما خلفه وما بين يديه مدّ بصره، ثم نظر إلى سليمان ثم مدّ يده فإذا هو ممثّل بين يديه (٢).

وذكر علي بن مهزيار، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن وزارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما زاد صاحب سليمان على أن قال بإصبعه هكذا فإذا قد جاء بعرض صاحبة سبأ، فقال له حمران: كيف هذا أصلحك الله؟ فقال: إن أبي كان يقول: إن الأرض طويت له إذا أراد طواها (٣).

محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن حمزة بن القاسم قال: أخبرني إبراهيم بن موسى، قال: ألححت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه وكان يعدني، فخرج ذات يوم يستقبل وإلى المدينة وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان، فنزل تحت شجرات و نزلت معه أنا وهو ليس معنا ثالث، فقلت له: جعلت فداك هذا العيد قد أظننا ولا والله ما أملك درهماً فما سواه. فحكّ بسوطه الأرض حكاً شديداً، ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب فقال: استنفع بها واكنتم ما رأيتم (٤).

عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن علي بن ميثم التمار، عمن حدّثه، عن أمير المؤمنين

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٢٨ منه ومن الاختصاص.

(٢) نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ٣ ص ٣٠٥.

(٣) نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ٣ ص ٣٠٥.

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الجزء الثامن الباب الثاني. ورواه المؤلف

في الإرشاد في باب طرف من دلائل الرضا عليه السلام وأخباره ونقله المجلسي - رحمه الله - في الاختصاص في البحار ج ١٢ ص ١٤. وإيضاً رواه الراوندي في الباب التاسع من الغرر.



عليه السلام أنه كان مع بعض أصحابه في مسجد الكوفة ، فقال له رجلٌ : بأبي أنت و أمي إنني لأتعجب من هذه الدنيا في أيدي هؤلاء القوم وليست عندكم ، فقال : يا فلان أترى نريد الدنيا فلا نعطاها ، ثم قبض قبضة من الحصى فأزاهي جواهر ، فقال : ما هذا ؟ فقلت : هذا من أجود الجواهر ، فقال : لو أردنا لكان ولكن لا نريده ، ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت (١) .

حدثني علي بن إبراهيم الجعفري قال : حدثني أبو العباس ، عن محمد بن سليمان الحذاء البصري ، عن رجل ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال : أئانا أمير المؤمنين عليه السلام و كنت يومئذ غلاماً فد أيفعت (٢) فدخل منزله - والحديث طويل - ، ثم خرج و تبعه الناس فلمّا صار إلى الجبانة نزل و اكتنفه الناس فخط بسوطه خطّة فأخرج ديناراً ثم خطّ خطّة أخرى فأخرج ديناراً حتّى أخرج ثلاثة دنانير (٣) فقلبها في يده حتّى أبصرها الناس ثم ردّها و غرسها بإبهامه ثم قال : ليبيك بعدي (٤) محسن أو مسيء ، ثم ركب بغلة رسول الله ﷺ و انصرف إلى منزله فأخذنا العلامة وصرنا إلى الموضع فحفرناه حتّى بلغنا الرّسّخ فلم نصب شيئاً ، فقيل للحسن : يا أبا سعيد ماترى ذلك من أمير المؤمنين ، فقال : أمّا أنا فلا أدري أن كنوز الأرض تستر إلا بمثله (٥)

وعنه قال : حدثنا الحسين بن أحمد بن مسلمة اللؤلؤي (٦) ، عن محمد بن المثنى ، عن

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في الجزء الثامن الباب الثاني من البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٠ .

(٢) ابفع الغلام أى ترعرع و ناهز البلوغ .

(٣) في البصائر والبحار « ثلاثين ديناراً » .

(٤) في المصادر هنا اختلاف ففي بعضها [ليأتك بعدي] وفي بعضها [لبانك بعدي] وفي بعضها [ليبليل بعدي] .

(٥) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر في الجزء الثامن الباب الثاني ونقله المجلسي - رحمه

الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٠ .

(٦) في البصائر « الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة » و في البحار « الحسن بن محمد

ابن سلمة » .

أبيه ، عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة ، فقال : يا جابر ما عندنا درهمٌ ، قال : فلم ألبث أن دخل عليه الكُميت <sup>(١)</sup> فقال له : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي في أن أنشدك قصيدة ؟ فقال : أنشد ، فأنشده قصيدة ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكُميت ، فقال له : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي أن أنشدك أخرى ؟ فقال : أنشد ، فأنشده أخرى ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكُميت ، فأخرج الغلام بدرة فدفعتها إليه ، فقال : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي أن أنشدك الثالثة ؟ فقال له : أنشد ، فأنشده ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكُميت ، فقال له الكُميت : والله ما امتدحتكم لغرض دنيا أطلبه منكم وما أردت بذلك إلا صلة رسول الله ﷺ وما أوجه الله لكم على من الحق ، قال : فدعا له أبو جعفر عليه السلام ، ثم قال : يا غلام ردّها مكانها ، قال جابر : فوجدت في نفسي و قلت : قال لي ليس عندي درهمٌ و أمر للكُميت بثلاثين ألف درهم ؟ فقال : يا جابر قم فادخل ذلك البيت ، قال : فقممت ودخلت البيت فلم أجد فيه شيئاً فخرجت إليه ، فقال لي : يا جابر ماسترنا عنكم أكثر ممّا أظهرنا لكم ، ثم أخذ بيدي فادخلني البيت فضرب برجله فأذا شبيه بعنق البعير قد خرج من ذهب ، فقال : يا جابر انظر إلى هذا ولا تخبر به أحداً إلا ممن تثق به من إخوانك ، إن الله قد أقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزمّتها لسقناها <sup>(٢)</sup> .

سعد قال : حدّثنا عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه سليمان ، عن عثيم ابن اسلم ، عن معاوية بن عمار الدهني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل أبو بكر عليّ عليه السلام فقال له : إن رسول الله ﷺ لم يحدث إلينا في أمرك حدثاً بعد يوم الولاية <sup>(٣)</sup> وأنا

(١) راجع مفصل ترجمة هذا الرجل المؤيد بروح القدس في كتاب «التدوير» تأليف الآية العجبة

العلامة الاميني ج ٢ ص ١٩٥ الى ٢١٢ .

(٢) رواه الصغار - رحمه الله - في الباب المذكور سابقاً ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١١ ص ٦٧ منه ومن الاختصاص و المناقب .

(٣) في بعض النسخ [ بعد أيام الولاية ] .

أشهد أنك مولاي مفرّك بذلك وقد سلّمت عليك على عهد رسول الله ﷺ بامرأة المؤمنين وأخبرنا رسول الله ﷺ أنك وصيه ووارثه وخليفته في أهله ونسائه [ ولم يحل بينك وبين ذلك . وصار ميراث رسول الله ﷺ إليك و أمر نسائه ] ولم يخبرنا بأنك خليفة من بعده ولا جرم لنا في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبين الله عز وجل فقال له عليّ عليه السلام : إن أريت رسول الله ﷺ حتى يخبرك بأنني أولى بالمجلس الذي أنت فيه وأنت إن لم تنح عنه كفرت فما تقول ؟ فقال : إن رأيت رسول الله ﷺ حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به ، قال : فوافني إذا صليت المغرب ، قال : فرجع بعد المغرب فأخذ بيده و أخرجه إلى مسجد قبا ، فإذا رسول الله ﷺ جالس في القبلة ، فقال : يا عتيق وثبت على عليّ وجلست مجلس النبوة وقد تقدّمت إليك في ذلك ، فانزع هذا السربال الذي تسربلته فخله لعلّي وإلا فموعده النار ، قال : ثم أخذ بيده فأخرجه فقام النبي ﷺ عنهما وانطلق أمير المؤمنين عليه السلام إلى سلمان فقال له : يا سلمان أما علمت أنه كان من الأمر كذا وكذا ؟ فقال سلمان : ليسهرن بك وليبدنه إلى صاحبه وليخبرنه بالخبر ، فضحك أمير المؤمنين وقال : أمّا إن يخبر صاحبه فسيفعل ، ثم لا والله لا يذكر أنه أبدأ إلى يوم القيامة هما أنظر لأنفسهما من ذلك ، فلقى أبو بكر عمر فقال : إن عليّاً أتى كذا وكذا وصنع كذا وكذا وقال لرسول الله كذا وكذا فقال له عمر : ويلك ما أقلّ عقلك فوالله ما أنت فيه الساعة إلا من بعض سحر ابن أبي كبشة قد نسيت سحر بني هاشم ومن أين يرجع محمد ولا يرجع من مات إن ما أنت فيه أعظم من سحر بني هاشم فتقلّد هذا السربال ومرفيه . (١)

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أبي سعيد المكلاري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فقال له : أما أمرك رسول الله ﷺ أن تطيع لي ؟ فقال : لا ولو أمرني لفعلت ، فقال : سبحان الله أما أمرك رسول الله ﷺ أن تطيع لي ؟ فقال : لا ولو أمرني لفعلت ، قال : فامض بنا إلى رسول الله ﷺ ، فانطلق به إلى مسجد قبا فإذا رسول الله ﷺ يصلي فلما انصرف قال له عليّ : يا رسول الله إنني قلت لأبي بكر : أما أمرك رسول الله ﷺ أن تطيعني ؟ فقال : لا ، فقال رسول الله ﷺ قد أمرتك فأطعه

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار - ج ٨ ص ٨١ من الاختصاص و البصائر و في ج ٩ ص ٥٦٣ من الاختصاص و الخصائص عن البصائر لسعد بن عبد الله القمي .

قال : فخرج ولقي عمر وهو ذعرٌ ، فقام عمر وقال له : مالك ؟ فقال له : قال رسول الله كذا وكذا فقال له عمر : تباً لأمة ولوك أمرهم ، أما تعرف سحر بني هاشم . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن خالد بن ماذ القلانسي ؛ ومحمد بن حماد ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما استخلف أبو بكر أقبل عمر على علي عليه السلام فقال له : أما علمت أن أبا بكر قد استخلف ؟ فقال له علي عليه السلام : فمن جعله لذلك ؟ قال : المسلمون رضوا بذلك ، فقال له علي عليه السلام : والله لأسرع ما خالفوا رسول الله ﷺ ونقضوا عهده ولقد سمّوه بغير اسمه والله ما استخلفه رسول الله ﷺ ، فقال له عمر : [كذبت - فعل الله بك وفعل - فقال له : إن تشأ أن أريك برهان ذلك فعلت] فقال عمر : ما تزال تكذب على رسول الله في حياته وبعد موته فقال له : انطلق بنا يا عمر لتعلم أينما الكذاب على رسول الله ﷺ في حياته وبعد موته ، فانطلق معه حتى أتى القبر إذا كف فيها مكتوب : أكفرت يا عمر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم من سويك رجلاً ، فقال له علي عليه السلام : أرضيت ؟ والله لقد فضحك الله في حياته وبعد موته . (٢)

وعنه عن محمد بن حماد ، عن أبي علي ، عن أحمد بن موسى ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لقي أمير المؤمنين عليه السلام أبا بكر في بعض سكك المدينة فقال له : ظلمت وفعلت فقال : ومن يعلم ذلك ؟ قال : يعلمه رسول الله ﷺ قال : وكيف لي برسول الله حتى يعلمني ذلك لو أتاني في المنام فأخبرني لقبلت ذلك ، قال : فأنأ أدخلك إلى رسول الله ﷺ فأدخله مسجد قبا فإذا هو برسول الله ﷺ في مسجد قبا فقال له عليه السلام : اعتزل عن ظلم أمير المؤمنين ، قال : فخرج من عنده فلقبه عمر فأخبره بذلك ، فقال : اسكت أما عرفت قديماً سحر بني هاشم بن عبد المطلب . (٣)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلمي ، عن عبد الله

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٨٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٦٣ .

(٣) رواه العطار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٨١

منه ومن الاختصاص .

ابن سليمان ،<sup>(١)</sup> عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما أخرج علي عليه السلام ملبباً وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ، قال : فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون أنها يده وصوت يعرفون أنه صوته نحو أبي بكر : يا هذا أكرهت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سوّيك رجلاً ،<sup>(٢)</sup>

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن رفاعة بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يملي على علي عليه السلام صحيفة ، فلما بلغ نصفها وضع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه في حجر علي ، ثم كتب علي عليه السلام حتى امتلأت الصحيفة ، فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه قال : من أملى عليك يا علي ؟ فقال : أنت يا رسول الله ، قال : بل أملى عليك جبرئيل .<sup>(٣)</sup>

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ وأحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن حنان بن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ودعا بدفتر فأملى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما بطنه وأغمي عليه ، فأملى عليه جبرئيل ظهره فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : من أملى عليك هذا يا علي ؟ فقال : أنت يا رسول الله ، فقال : أنا أمليت عليك بطنه وجبرئيل أملى عليك ظهره و كان قرآناً يملي عليه .<sup>(٤)</sup>

أيوب بن نوح ؛ والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر القصباني ، عن أبان بن عثمان ، عن بشير النبال ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كنت خلف أبي عليه السلام وهو على بغلته فنظرت فإذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال : يا علي بن الحسين اسقني ، فقال الرجل : لا تسقه لاسقاء الله ، وكان معاوية لعنه الله .<sup>(٥)</sup>

(١) محمد بن سليمان حاله مجهول .

(٢) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٤٤

منه ومن الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٧٩ .

(٤) كذا والظاهر أنه سقط منها شيء كما يظهر من الاخبار الآتية .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الملك بن عبد الله القمي ، عن أخيه إدريس بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : بينا أنا وأبي متوجهين إلى مكة وأبي قد تقدمني في موضع يقال له : ضجنان <sup>(١)</sup> إذ جاء رجل في عنقه سلسلة يجرها فأقبل علي فقال : اسقني اسقني ، فصاح بي أبي : لا تسقه لا سقاها الله ، قال : وفي طلبه رجل يتبعه ، ف جذب سلسلته جذبة طرحه بها في أسفل درك من النار . <sup>(٢)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن أبان بن عثمان ، عن بشير النبال قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كنت مع أبي بعسفان في وادبها <sup>(٣)</sup> أو بضجنان فنفرت بغلته فإذا رجل في عنقه سلسلة و طرفها في يد آخر يجرها فقال : اسقني فقال الرجل : لا تسقه لا سقاها الله ، قلت لأبي : من هذا ؟ فقال : هذا معاوية . <sup>(٤)</sup>

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن علي بن المغيرة ، قال : نزل أبو جعفر عليه السلام بضجنان ، فقال ثلاث مرّات : لا غفر الله لك ، فلمّا قال : قال : أتدرون لمن قلت ؟ <sup>(٥)</sup> أو قال له بعض أصحابنا ، فقال : مرّ بي معاوية بن أبي سفيان يجرّ سلسلته قد دلح لسانه يسألني أن أستغفر له ، ثمّ قال : إنه واد من أودية جهنم .

وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت أسير مع أبي في طريق مكة ونحن على ناقتين ، فلمّا صرنا بوادي ضجنان خرج علينا رجل في عنقه سلسلة يسحبها <sup>(٦)</sup> فقال : يا ابن رسول الله اسقني سقاها الله فتبعه رجل آخر فاجتذب

(١) ضجنان - بالتحريك - جبل بتهامة . (مراصد الاطلاع) .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٣ ص ١٦١ من الاختصاص ونحوه من البصائر .

(٣) عسفان - كتمان - قيل : منهلة من مناهل الطريق بين الجعفة ومكة . (المراصد)

(٤) كالخبر المتقدم .

(٥) كذا . وظاهر المعنى أنه عليه السلام لما قال : « لا غفر الله لك » قال عقيب ذلك : أتدرون لمن قلت ما قلت ، أو قال ذلك له بعض أصحابنا .

(٦) سحبه أي جره على وجه الأرض .

السلسلة وقال : يا ابن رسول الله لا تسقه لاسقاه الله ، فالتفت إليّ أبي فقال : يا جعفر عرفت هذا ؟ هذا معاوية لعنه الله .<sup>(١)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أبي الصخر أحمد بن عبد الرحيم ، عن الحسن بن عليّ رجل كان في جباية<sup>(٢)</sup> مأمون قال : دخلت أنا ورجل من أصحابنا على أبي طاهر عيسى بن عبد الله العلوي ، قال أبو الصخر : وأظنه من ولد عمر بن عليّ وكان نازلاً في دار الصيدين فدخلنا عليه عند العصور بين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح ، فسلمنا عليه فرد علينا السلام ، ثم ابتدأنا فقال : معكم أحد ؟ فقلنا : لا ، ثم التفت يميناً وشمالاً هل يرى أحداً ثم قال : أخبرني أبي جنديّ أنه كان مع أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام بمنى وهو يرمي الجمرات وأنّ أبا جعفر رمى الجمرات فاستتمها و بقي في يديه بقية ، فعدّ خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلاثة في ناحية ، فقلت له : أخبرني جعلت فداك ما هذا فقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعه أحد قط ، إنك رميت بخمس بعد ذلك ثلاثة في ناحية وثلثتين في ناحية ؟ قال : نعم إنّه إذا كان كل موسم أخرجنا الفاسقان<sup>(٣)</sup> غصبيين طريقين فصلبا ههنا لا يراهما إلّا إمام عدل ، فرميت الأول ثنتين والآخري ثلاث لأن الآخر أخبث من الأول .<sup>(٤)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الأوصياء طاعتهم مفترضة ؟ فقال : هم الذين قال الله : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم »<sup>(٥)</sup> وهم الذين قال الله : « إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكاة وهم راكعون »<sup>(٦)</sup> .

(١) منقول في البحار ج ١١ ص ٨٠ .

(٢) أي الجماعة الذين يأخذون الزكاة .

(٣) كذا وهكذا أيضاً في البصائر والبحار .

(٤) منقول في البحار ج ٨ ص ٢١٤ من البصائر والاختصاص .

(٥) النساء : ٥٩ .

(٦) المائدة : ٥٥ . والخبر منقول في البحار ج ٧ ص ٦٢ .

وعنه ، عن معمر بن خلاد قال : سألت رجلاً فارسيّاً أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال : طاعتكم مقترضة ؟ فقال : نعم ، فقال : مثل طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : نعم . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمار بن مروان ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق . (٢)

محمد بن حماد الكوفي ، عن أخيه أحمد بن حماد ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنحن نعرف بذلك حبّ المحبّ وإن أظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبنا أهل البيت . (٣)

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل ابن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : « الله نور السموات والأرض مثل نوره » (٤) ، فهو محمد عليه السلام فيها مصباح وهو العلم . « المصباح في زجاجة » فزعم أن الزجاجة أمير المؤمنين عليه السلام و علم نبي الله عنده . (٥)

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن آدم بن الحسن ، عن حران بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بلغني أن الله تبارك وتعالى قد ناجى عليّاً عليه السلام ؟ فقال : أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل عليه السلام وقال : إن الله علّم رسوله الحرام والحلال والتأويل فعلم رسول الله عليّاً ذلك كله . (٦)

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٦٢ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٦ من الاختصاص والبصائر .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٦ من الاختصاص والبصائر .

(٤) النور : ٣٥ .

(٥) منقول في البحار ج ٧ ص ٦٤ من الاختصاص والبصائر .

(٦) منقول في البحار ج ٩ ص ٤٧٤ من البصائر .



أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير الهجري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد عليه السلام ، ورث علم الأوصياء و علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين . (١)

محمد بن عبد الحميد العطّار ، عن منصور بن يونس ، عن عمر بن أذينة ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : نزل جبرئيل على محمد عليه السلام برماتين من الجنة فلقبه علي عليه السلام فقال : ما هاتان الرماتان اللتان في يدك ؟ فقال : أمّا هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب ، وأمّا هذه فالعلم ، ثمّ فلقها رسول الله عليه السلام فأعطاه نصفها وأخذ رسول الله عليه السلام نصفها ، ثمّ قال : أنت شريكي وأنا شريكك فيه ، فلم يعلم والله رسول الله حرفاً ممّا علّمه الله إلاّ علّمه علياً عليه السلام ثمّ انتهى العلم إلينا ووضع يده على صدره . (٢)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن عذافر ، عن أبي يعقوب الأحول قال : خرجنا مع أبي بصير ونحن عدّة فدخلنا معه على أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا أبا محمد إنّ علم علي بن أبي طالب عليه السلام [ من ] علم رسول الله عليه السلام فعلمناه نحن فيما علمناه فاعبد وإياه فارح . (٣)

أحمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلّاد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا حذو القذة بالقذة . (٤)

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن غنبة بن بجاد العابد ، عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ ابن نباتة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول على المنبر : سلوني قبل أن تفقدوني ، فوالله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضلّ مائة أو تهدي مائة إلاّ وعرفت قائدها و

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٨ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٧ من الاختصاص والبصائر وقال العلامة المجلسي بعد نقل الخبر : لعل المراد أن إحدى الرماتين بازاء النبوة والآخرى بازاء العلم ويعتدل أن يكون لأحدهما مدخل في تقوية النبوة والآخرى في تقوية العلم .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٧ من الاختصاص والبصائر .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ .

سائقها ، وقد أخبرت بهذا رجلاً من أهل بيتي يخبر بها كبيرهم صغيرهم إلى أن تقوم الساعة (١) .

أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سويد بن غفلة قال : كنت أنا عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ أتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقدمات خالد بن عرفطة ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : إنه لم يمت ، فأعاد عليه الرجل ، فقال عليه السلام له : لم يمت ، وأعرض عنه بوجهه ، فأعاد عليه الثالثة ، فقال : سبحان الله أخبرك أنه قد مات وتقول : لم يمت ؟ فقال علي عليه السلام : والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة حمل رايته حبيب بن جهماز قال : فسمع ذلك حبيب بن جهماز (٢) فأتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : أنشدك الله في فاني لك شيعة وقد ذكرتني بأمر لا والله لا أعرفه من نفسي ، فقال له علي عليه السلام : ومن أنت ؟ قال : أنا حبيب بن جهماز ، فقال له علي عليه السلام : إن كنت حبيب بن جهماز فلا يحملها خيرك - أو فلتحملنها - فولّى عنه حبيب وأقبل أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إن كنت حبيب لتحملنها ، قال أبو حمزة : فوالله مامات خالد بن عرفطة حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين ابن علي عليه السلام وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن جهماز صاحب رايته (٣) .

حمزة بن يعلى ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : يا جابر إنا لو كنّا نحدّثكم برأينا وهوانا لكنّا من الهالكين ولكنّا نحدّثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء ذهبهم ورقهم (٤) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن جميل بن

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ .

(٢) في بعض النسخ [حبيب بن حماد] هنا وفيما يأتي .

(٣) رواه المؤلف في الارشاد ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٨ من الاختصاص وقال : رواه ابن أبي الحديد عن كتاب الفارات لابن هلال الثقفى ، عن ابن محبوب ، عن الثمالي ، عن ابن غفلة . ونقله الطبرسي في إعلام الورى ص ١٧٧ من الطبع الحروفى الحديث .

(٤) منقول في البحار ج ١ ص ١١٥ من الاختصاص و ج ٧ ص ٢٨١ منه ومن البصائر .

درّاج ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إنا على بينة من ربنا بينها  
لنبه فيبينها نبه عليه السلام لنا ولولا ذلك لكنّا كهؤلاء الناس <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف  
ابن عميرة ، عن أبي المغرا حميد بن المثنى العجلي ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي الحسن  
الأول عليه السلام قال : قلت : أكل شيء في كتاب الله وسنته أم تقولون فيه ؟ فقال : بل كل  
شيء في كتاب الله وسنته <sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن صفوان بن يحيى ، عن سعيد بن عبد الله الأعرج  
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن من عندنا ممن يتفقّه يقولون : يرد علينا ما لا نعرفه في  
الكتاب والسنة فنقول فيه برأينا ، فقال : كذبوا ليس شيء إلا وقد جاء في الكتاب وجاءت  
فيه السنة <sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي المغرا ، عن سماعة ، عن العبد الصالح  
قال : سألته فقلت : إن أناساً من أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان  
شيء يبتلي به بعض أصحابنا وليس في ذلك عندهم شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه ، يسعهم  
أن يأخذوا بالقياس ؟ فقال : لا إنما هلك من كان قبلكم بالقياس ، فقلت له : لم لا يقبل <sup>(٤)</sup>  
ذلك ؟ فقال : لأنه ليس من شيء إلا وجاء في الكتاب والسنة .

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٦٢ والصفار - رحمه الله - في البصائر ، ونقله المجلسي  
- رحمه الله - في البحار ج ١ ص ١١٥ من الاختصاص والبصائر .

(٣) منقول في البحار ج ١ ص ١٦٣ .

(٤) في البصائر « لم تقول ذلك » وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر في  
البحار المجلد الاول ص ١٦٣ : قوله : « لم تقول ذلك » لعل مراده به أن هذا يضيق الامر على  
الناس فأجاب عليه السلام بأنه لا إشكال فيه إذ ما من شيء الا وقد ورد فيه كتاب أو سنة ، أو مراده  
السؤال من علة عدم جواز القياس فأجاب عليه السلام بأنه لا حاجة اليه أو يضير سبباً لمخالفة ماورد  
في الكتاب والسنة الخ .

٢٨٢- عَلمَ رسول الله ﷺ علياً ﷺ ألف باب يفتح له كل ألف باب

السندي بن محمد البرزّاز ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد بن حكيم ، عن أبي الحسن الأول ﷺ قال : قلت له : تفقهنّا بكم في الدّين وروينا عنكم الحديث وربما ورد علينا رجلٌ قد ابتلي بالشّيء الصغير الذي ليس عندنا فيه شيءٌ نفقته وعندنا ما هو مثله ويشبهه أفقيسه بما يشبهه ؟ فقال : لا . ومالككم وللقياس ؟! في ذلك هلك من هلك ، فقلت : أتى رسول الله ﷺ الناس بما يكتفون به ؟ فقال : أتى والله رسول الله الناس بما استغنوا به في عهده و بما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة ، فقلت : فضاع منه شيء ؟ فقال : لا ، هو عند أهله (١) .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مرّازم بن حكيم الأزدي ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : عَلمَ رسول الله ﷺ علياً ﷺ ألف باب يفتح كل ألف باب (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابه ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبد الله ﷺ فقلت له : إنّ الشيعة يتحدّثون أنّ رسول الله ﷺ عَلمَ علياً ﷺ باباً يفتح منه ألف باب ، فقال أبو عبد الله : يا أبا محمد عَلمَ والله رسول الله ﷺ علياً ﷺ ألف باب يفتح له من كل ألف باب ، فقلت له : هذا والله العلم ؟ فقال : إنّهُ لعلم وليس بذلك (٣) .

وعنه ؛ ومحمد بن عبد الجبار ، عن عبد الله بن محمد الحجاج ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن عبد الله بن هلال قال : قال أبو عبد الله ﷺ : عَلمَ رسول الله ﷺ علياً ﷺ باباً يفتح له منه ألف باب ، كل باب يفتح له ألف باب (٤) .

وعنه ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول : إنّ رسول الله ﷺ عَلمَ علياً ﷺ باباً يفتح له ألف باب ، كل باب يفتح له ألف باب (٥) .

(١) منقول في البحار ج ١ ص ١٦٣ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ من البصائر والاختصاص .

(٤) و (٥) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

يعقوب بن يزيد ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : لقد علمني رسول الله ﷺ ألف باب كل باب يفتح ألف باب . (١)

محمد بن عيسى بن عبيد و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن الحصرية ، عن الأصبع بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : إن رسول الله ﷺ علمني ألف باب من الحلال والحرام مما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة كل باب منها يفتح ألف باب فذلك ألف ألف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب . (٢)

أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي إسحاق السبيعي قال : سمعت بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممن يشق به قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : إن في صدري هذا لعلماً جماً علمنيه رسول الله ﷺ لو أجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعون عني إذا لأودعتهم بعضه فعلم به كثيراً من العلم ، إن العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح ألف باب .

المعلّى بن محمد البصري ، عن بسطام بن مرة ، عن إسحاق بن حسان ، عن الهيثم بن واقد ، عن علي بن الحسن العبدى ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الأحد وتخلّف عمرو بن حريث في شعبة نفر (٣) فخرجوا إلى مكان بالحيرة يسمى الخورنق (٤) فقالوا : تنتزّه فإذا كان يوم الأربعاء خرجنا فلاحقنا علياً عليه السلام قبل أن يجمع ، فبيناهم يتغدّون إذ خرج عليهم ضبّ فصادوه فأخذهم عمرو بن حريث فنصب كفّه فقال : بايعوا هذا أمير المؤمنين فبايعه

(١) و (٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

(٣) رواه الراوندى في الغرر و ذكر منهم شيب بن ربيع واشعث بن قيس وجريز بن عبد الله .

(٤) الخورنق : قصر بناء نعمان بن المنذر قرب الكوفة كما في المراسد .

السبعة وعمرؤاتهم وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين يخطب ولم يفارق بعضهم بعضاً، كانوا جميعاً حتى نزلوا على باب المسجد، فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسر إلي ألف حديث في كل حديث ألف باب لكل باب ألف مفتاح وإني سمعت الله يقول: «يوم ندعو كل أناس بإمامهم» وإني أقسم لكم بالله ليعشن يوم القيامة ثمانية نفر بإمامهم وهو ضب ولو شئت أن أسميهم فعلت، قال: فلورأيت عمرو بن حريث سقط كما تسقط السعفة وجيباً (١).

أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن عمران بن علي الحلبي، عن أبان بن تغلب قال: حدثني أبو عبد الله عليه السلام أنه كان في ذؤابة سيف علي عليه السلام صحيفة إن علياً دعا إليه الحسن فرفعها إليه ودفع إليه سكيناً وقال له: افتحها فلم يستطع أن يفتحها ففتحها له، ثم قال له: اقرأ فقرء الحسن عليه السلام الألف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف، ثم طواها فدفعتها إلى أخيه الحسين فلم يقدر على أن يفتحها ففتحها له، ثم قال له: اقرأ فقرأها كما قرء الحسن ثم طواها فدفعتها إلى محمد بن الحنفية فلم يقدر على أن يفتحها ففتحها له علي عليه السلام فقال له: اقرأ فلم يستخرج منها شيئاً فأخذها وطواها، ثم علقها من ذؤابة السيف فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: وأي شيء كان في تلك الصحيفة؟ فقال: هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف حرف، قال أبو بصير: قال أبو عبد الله عليه السلام: فما خرج منها إلى الناس حرفان إلى الساعة (٢).

وعنه؛ ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف حرف يفتح ألف حرف والألف حرف كل حرف منها يفتح ألف حرف.

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٦١٥ من الاختصاص وقال: الوجيب: الاضطراب.

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٨ من الاختصاص والبصائر.

عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ - ٢٨٥ -

و عنه ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا حُرُفًا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَالْأَلْفَ كَلِمَةً تَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٢) .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ؛ وعبد الكريم بن أبي الديلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ بِالْأَلْفِ كَلِمَةً يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٣) .

يعقوب بن يزيد ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَالْأَلْفَ كَلِمَةً يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٤) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن فضالة ابن أيوب ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن مولاة حمزة بن رافع ، عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ وَقَالَ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَبَعَثَتْ حَفْصَةُ إِلَى أَبِيهَا ، فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ عُمَرُ ، وَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ ثُمَّ جَلَسَ عَلِيًّا بِشَوْبِهِ . قَالَتْ : قَالَ : عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَنِي بِالْأَلْفِ حَدِيثٍ حَتَّى عَرَفْتُ وَعَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَالَ عَلِيٌّ عِرْقَهُ وَسَالَ عَلَيْهِ عِرْقِي (٥) .

أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن

(١) إلى (٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢ .

(٥) منقول في البحار ج ٦ باب وصايا النبي صلى الله عليه وآله و ج ٩ ص ٤٧٥ من البصائر .

صدقة المدائني ، عن عمار بن موسى الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ [أ]و ، عن أبي عبيدة المدائني ، عن عمار الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإمام أيعلم الغيب ؟ فقال : لا ، ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء أعلمه الله ذلك <sup>(١)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن أحمد بن الحسن - الميثمي ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن علي بن يقطين قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : علم عالمكم سماع أم إلهام ؟ فقال : قد يكون سماعاً ويكون إلهاماً ويكونان معاً <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن الحارث بن المغيرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما علم عالمكم أجملة يقذف في قلبه أو ينكت في أذنه ؟ فقال : وحي كوشي أم موسى <sup>(٣)</sup> .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن سفيان بن السمط عن عبد الله بن النجاشي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : فينا والله من ينقر في أذنه وينكت في قلبه وتضافحه الملائكة ، قلت : كان أو اليوم ؟ قال : بل اليوم ، [فقلت : كان أو اليوم ؟ قال : بل اليوم] والله يا ابن النجاشي - حتى قالها ثلاثاً - <sup>(٤)</sup> .

الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن عيسى بن هشام الأسدي ، عن كرام بن عمرو الخثعمي ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا نقول : إن علياً كان ينكت في أذنه ويوقر في صدره <sup>(٥)</sup> فقال : إن علياً عليه السلام كان محدثاً ولمّا رأيته قد كبر عليّ قوله فقال : إن علياً يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدّثانه <sup>(٦)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار القلانسي ، عن الحارث بن المغيرة النضري ، عن حمران قال : قال لي أبو جعفر

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٨ من الاختصاص و البصائر .

(٢) إلى (٤) > > > ٢٨٩ ص > > >

(٥) يوقر أي يسكن .

(٦) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من البصائر بسند آخر عن ابن أبي يعفور .



عليه السلام : إن علياً كان محدثاً ، فخرجت إلى أصحابي فقلت : جئكم بعجوبة ، قالوا : ماهي ؟ قلت : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان عليٌ محدثاً ، فقالوا : ما صنعت شيئاً إلا سألته من يحدثه ، فرجعت إليه فقلت له : إنني حدثت أصحابي بما حدثتني فقالوا : ما صنعت شيئاً إلا سألته من يحدثه ، فقال لي : يحدثه ملك ، قلت : فتقول نبيٌ ؟ فحرك يده هكذا (١) فقال : أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذي القرنين ، أو ما بلغكم أنه قال : و فيكم مثله . (٢)

موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت أنا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فأتانا الحكم بن عتيبة فقال : لقد سمعت من أبي جعفر عليه السلام حديثاً ما سمعته منه قط ، فسألناه عنه فأبى أن يخبرنا به ، فدخلنا عليه فقلنا : إن الحكم بن عتيبة أتانا وذكر أنه سمع منك حديثاً ما سمعته منك قط وأنه لم يسمعه منك أحد قط ، فسألناه عنه فأبى أن يخبرنا به ، فقال : نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله عز وجل قوله : « ما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) (٣) ، فقلنا : ليست هكذا هي ، فقال : هي في كتاب علي « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته ، قلت : وأي شيء المحدث ؟ قال : ينكت في أذنه فيسمع طيناً كطين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة يقع في الطست ، فقلت : نبيٌ ؟ فقال : لا ، مثل الخضر و ذي القرنين (٤) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن عبد الغفار الجازي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنني لأتكلّم على سبعين وجهاً لي من كلّها المخرج (٥) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : دخلت أنا وعلي بن حنظلة على أبي (١) أي حركها إلى الفوق نقياً لقوله : « إنه نبي » و « أو » هنا بمعنى بل كما في قوله تعالى :

« مائة ألف أو يزيدون » (البهار) .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من الاختصاص والبصائر .

(٣) الحج : ٥٣ .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من الاختصاص و البصائر .

(٥) > > > ج ١ ص ١٣١ .

عبد الله عليہ السلام فسأله علي بن حنظلة عن مسألة فأجابه فيها ، فقال له علي : فإن كان كذا كان كذا ، فأجابه بوجه آخر ، فقال له : وإن كان كذا كان كذا ، فأجابه بوجه آخر ، حتى أجابه فيها بأربع وجوه فالتفت إلي علي بن حنظلة فقال : يا أبا محمد قد أحكمناها ، فمنعه أبو عبد الله عليہ السلام فقال : لا تقل هكذا يا أبا الحسن فإنك رجل ورع ، إن من الأشياء أشياء ضيقة ليس تجري إلا على وجه واحد ، منها وقت الجمعة ليس لها إلا وقت واحد حين تزلو الشمس ، ومن الأشياء أشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها ، والله إن له لعندي سبعين وجهاً (۱) .

محمد بن عيسى بن عبيد ؛ ويعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليہ السلام قال : إننا لنتكلم بالكلمة لها سبعون وجهاً لي من كلها المخرج (۲) .

أحمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن النعمان الأحمول ، عن أبي عبد الله عليہ السلام قال : أنتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ، إن كلامنا ينصرف على سبعين وجهاً (۳) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليہ السلام يقول : إنني لا تكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً ، إن شئت أخذت كذا وإن شئت أخذت كذا (۴) .

أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن سنان ؛ وعلي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليہ السلام قال : إن الله تبارك و تعالى لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الأرض ، وإذا زاد المؤمنون شيئاً ردّهم وإذا نقصوا أكمله لهم ، فقال : خذوه كاملاً و

(۱) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر في البحار ج ۱ ص ۱۳۱ : بيان لعل ذكر وقت الجمعة على سبيل التمثيل والفرض بيان أنه لا ينبغي مقابلة بعض الأمور ببعض في الحكم فكثيراً ما يختلف الحكم في الموارد الخاصة وقد يكون في شيء واحد سبعون حكماً بحسب الفروض المختلفة .

(۲) الى (۴) منقول في البحار ج ۱ ص ۱۳۲ . من الاختصاص والبصائر .

لولا ذلك لا لتبس علي المؤمنين أمرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل<sup>(١)</sup>.  
الحسن بن علي بن النعمان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول : لن تخلو الأرض إلّا وفيها رجلٌ منّا يعرف الحق ، فإذا زاد الناس فيه قال : قد زادوا وإذا نقصوا منه قال : قد نقصوا وإذا جاؤوا به صدّ قههم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل<sup>(٢)</sup>.

محمد بن عيسى بن عبيد ، وإبراهيم بن مهزيار ، عن علي بن مهزيار قال : أرسلت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام غلامي وكان صقلابياً<sup>(٣)</sup> فرجع الغلام إليّ متعجباً ، فقلت له : مالك يا بني ؟ قال : وكيف لا أتعجب ما زال يكلمني بالصقلابية كأنه واحد منّا ، فظننت أنّه إنّما أراد بهذا اللسان كيلا يسمع بعض الغلمان ما دار بينهم<sup>(٤)</sup>.

أحمد بن محمد ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ؛ و عبد الله بن عمران ، عن محمد بن بشير ، عن رجل ، عن عمار بن موسى الساباطي قال : قال لي [ أبو عبد الله عليه السلام ] : يا عمار [ أبو مسلم فظّله و كساه و كسيحه بساطورا . قال : فقلت له : ما رأيت نبطيّاً أفصح منك بالنبطية ، فقال : يا عمار و بكلّ لسان<sup>(٥)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ؛ و محمد بن خالد البرقي ، عن النضر ابن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن أخي مليح قال: حدثني أبو يزيد فرقد قال :

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب العاشر ، و الصدوق - رحمه الله - في الملل باب ١٥٣ ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٦ و ٧ منه ومن البصائر و الاختصاص .

(٢) صقلب - بالفتح ثم السكون و فتح اللام و آخره باه موحدة - : جبل حمر الالوان ، صهب الشعور يتاخمون بلاد الخزر في أعالي جبال الروم و قيل : صقلابة بلاد بين بانار و قسطنطينية .  
(المراد)

(٣) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب العاشر عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٣٢١ من الاختصاص .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر و منقول في البحار كالنمبر السابق من الاختصاص و أبو مسلم هو المروزي .

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وقد بعث غلاماً له أعجمياً في حاجة ؛ فرجع إليه فجعل يغير  
الرسالة فلا يحيرها حتى ظننت أنه سيفضب عليه ، فقال : تكلم بأي لسان شئت ، فإني  
أفهم عنك (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن فضالة بن  
أيوب ، عن رجل من السامعة اسمه مسمع بن عبد الملك ولقبه كردين ، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : دخلت عليه و عنده إسماعيل ابنه و نحن إذ ذاك نأتمُّ به بعد أبيه فذكر في  
حديث له طويل أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول فيه خلاف ما ظننا فيه ، فأتيت رجلين  
من أهل الكوفة يقولان به فأخبرتهما فقال واحد منهما : سمعت و أطعت و رضيت ، و قال  
الآخر - و أهوى إلى جيبه يده فشقه - ثم قال : لا و الله لاسمعت ولا رضيت ولا أطعت  
حتى أسمع منه ، ثم خرج متوجهاً نحو أبي عبد الله عليه السلام فتبعته فلما كنا بالباب  
استأذنا فأذن لي فدخلت قبل ، ثم أذن له فلما دخل قال له أبو عبد الله عليه السلام : يا فلان  
أريد كل امرئ منكم أن يؤتى صحفاً منشورة ؟ إن الذي أخبرك فلان الحق ، فقال :  
جعلت فداك إني أحب أن أسمع منك ، فقال : إن فلاناً إمامك وصاحبك من بعدي -  
يعني أبا الحسن موسى عليه السلام - لا يدعيها فيما بيني و بينه إلا كاذب مفتر ، فالتفت إلى  
الكوفي و كان يحسن الكلام النبطية و كان صاحب قبالات فقال : درقه (٢) فقال له أبو عبد الله  
عليه السلام : إن درقه بالنبطية خذها أجل فخذها (٣) .

محمد بن جزيك ، عن ياسر الخادم قال : كان غلمان أبي الحسن عليه السلام في البيت سقالية  
وروم فكان أبو الحسن عليه السلام قريباً منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالسقلبية والرومية (٤)

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر ومنقول في البحار  
كالخبر السابق من الاختصاص . ويحيرها أى يجيبها .

(٢) في بعض النسخ [درقه] وفي بعضها [دزفه] وفي بعضها [ذرقه] وكذا ما يأتي ولا تعلم صحبته .

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٢٣٧  
من البصائر و الاختصاص .

(٤) تراطن القوم و تراطنوا فيما بينهم : تكلموا بالاعجمية .

و يقولون : إِنَّا كُنَّا نَقْتَصِدُ فِي بِلَادِنَا فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَمَّ لَمْ نَقْتَصِدْ هَهْنَا : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَجَّهَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَعْضِ الْأَطِبَّاءِ فَقَالَ لَهُ : أَفَصَدَ فَلَانًا عَرَقَ كَذَا وَكَذَا وَافْصَدَ فَلَانًا عَرَقَ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا يَاسِرُ لَا تَقْتَصِدْ أَنْتَ ، قَالَ : فَافْتَصَدْتُ فَوَرَمَتْ يَدِي وَاخْضَرَّتْ ، فَقَالَ : يَا يَاسِرُ مَا لَكَ ؟ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَتُحِبَّ عَنْ ذَلِكَ هَلُمَّ يَدَكَ ، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَتَفَلَّ فِيهَا ، ثُمَّ أَوْضَانِي أَنْ لَا أُتَعَشِيَ ، فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِكُمْ شَاءَ اللَّهُ أَنْغَافِلُ وَأُتَعَشِيَ فَيَضْرِبُ عَلَيَّ (١) .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ مَدِينَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ ، عَلَيْهِمَا سُورٌ مِنْ حَدِيدٍ وَ عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ مَصْرَاعِينَ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِيهِمَا سَبْعُونَ أَلْفَ لُغَةٍ يَتَكَلَّمُ كُلُّ لُغَةٍ بِخِلَافِ لُغَةٍ صَاحِبَتِهَا وَأَنَا أَعْرِفُ جَمِيعَ اللُّغَاتِ ، وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا عَلَيْهِمَا حِجَّةٌ غَيْرِي وَغَيْرِ أَخِي الْحَسَنِ (٢) .

موسى بن عمر بن يزيد الصيقل ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن سماعة بن مهران عن شيخ من أصحابنا ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : جِئْنَا نَرِيدُ الدُّخُولَ عَلَيْهِ فَلَمَّا صَرْنَا فِي

(١) رَوَاهُ الصَّفَّارُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَصَائِرِ الْجُزْءِ السَّابِعِ الْبَابِ الثَّانِي عَشَرَ وَمَنْقُولٌ فِي الْبَحَارِ

ج ٢ ص ٣٢١ .

(٢) مَرْوِيُّ فِي الْبَصَائِرِ كَالْخَبَرِ الْمَتَّقَمِ ، وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَحَارِ ج ٧ ص ٣٢٢ وَنَقَلَ عَنِ الْمَصْنَفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِ الْمَسَائِلِ : الْقَوْلُ فِي مَعْرِفَةِ الْأُئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِجَمِيعِ الصَّنَائِعِ وَ سَائِرِ اللُّغَاتِ لَيْسَ بِمُسْتَنَعٍ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ لَا وَاجِبٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ وَالْقِيَاسِ ، وَ قَدْ جَاءَتْ أَخْبَارٌ عَنْ يَجِبُ تَصَدِيقُهُ بِأَنَّ أُمَّةَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَدْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَإِنْ ثَبِتَ وَجِبَ الْقَطْعُ بِهِ مِنْ جِهَتِهَا عَلَى الثَّبَاتِ وَلَوْ فِي الْقَطْعِ بِهِ مِنْهَا نَظَرٌ ، وَ اللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ وَ عَلَى قَوْلِي هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِمَامِيَّةِ وَقَدْ خَالَفَ فِيهِ بَنُو نُوْبَخْتٍ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - وَ أَوْجِبُوا ذَلِكَ عَقْلاً وَ قِيَاساً وَ وَاقَعَهُمْ فِيهِ الْمَفْضُوزَةُ كَافَّةً وَ سَائِرُ الْغَلَاتِ انْتَهَى . أَقُولُ : أَمَّا كَوْنُهُمْ عَالِمِينَ بِاللُّغَاتِ فَلَا خَبَارَ فِيهِ قَرِيبَةٍ مِنْ حَدِّ التَّوَاتُرِ وَ بَانْضِمَامِ الْأَخْبَارِ الْعَامَةِ لَا يَبْقَى فِيهِ مَجَالٌ شَكٍّ وَ أَمَّا عِلْمُهُمُ بِالصَّنَاعَاتِ فَمَعْمُومَاتُ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَفِيزَةُ دَالَةٌ عَلَيْهِ حَيْثُ وَرَدَ فِيهَا إِنْ الْعَجَّةُ لَا يَكُونُ جَاهِلًا فِي شَيْءٍ يَقُولُ : لَا أَدْرِي مَعَ مَا وَرَدَ أَنَّ عَنْدهُمْ عِلْمُ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ وَ أَنَّ هُلُومَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَصَلَ إِلَيْهِمْ مَعَ أَنَّ أَكْثَرَ الصَّنَاعَاتِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ قَدْ فَسَّرَ تَعْلِيمَ الْأَسْمَاءِ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يَشْتَمِلُ جَمِيعَ الصَّنَاعَاتِ ، وَبِالْجُمْلَةِ لَا يَنْبَغِي لِلْمُتَتَّبِعِ الشَّكَّ فِي ذَلِكَ أَيْضاً . وَأَمَّا حَكْمُ الْعَقْلِ بِلُزُومِ الْأَمْرَيْنِ فِيهِ تَوْقُفٌ وَ إِنْ كَانَ الْقَوْلُ بِهِ غَيْرَ مُسْتَبْعَدٍ انْتَهَى .

الدّهليز سمعنا قراءة سريانية بصوت حسن يقرأ ويبكي حتى أبكى بعضنا (١).  
إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يونس ، عن هشام بن الحكم في  
حديث بريهة النصراني أنه جاء مع هشام حتى لقي أبا الحسن موسى عليه السلام فقال : يا  
بريهة كيف علمك بكتابك قال : أنا به عالم ، قال : كيف ثقّك بتأويله ؟ قال : ما أوثّقني  
بعلمي فيه ، فابتدأ موسى عليه السلام بقراءة الإنجيل ، فقال بريهة : والمسيح لقد كان يقرؤها  
هكذا وما قرء هذه القراءة إلا المسيح عليه السلام ، ثم قال بريهة : إياك كنت أطلب منذ خمسين  
سنة فأسلم على يديه (٢).

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبان بن عثمان  
الفراري ، عن موسى بن أكيل النميري قال : جئنا إلى باب أبي جعفر عليه السلام نستأذن عليه  
فسمعنا صوتاً يقرأ بالعبرانية ، فبكينا حيث سمعنا الصوت ، فظننا أنه بعث إلى رجل  
من أهل الكتاب ليقراء عليه فدخلنا فلم نر عنده أحداً ، فقلنا : أصلحك الله سمعنا صوتاً  
بالعبرانية فظننا أنك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب استقرأته ، فقال : لا ولكنني ذكرت  
مناجاة اليا فبكيت من ذلك ، قلنا : وما كانت مناجاته ؟ فقال : جعل يقول : يارب أترك  
معذّبي بعد طول قيامي لك وعبادتي إياك ومعذّبي بعد صلاتي لك ، وجعل يعدّ أعماله  
فأوحى الله إليه أني لست أعذّبك ، فقال : يارب وما يمنعك أن تقول : لا بعد نعم و أنا  
عبدك وفي قبضتك ، فأوحى الله إليه أني إذا قلت قولاً وفيت به (٣).

يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن رواه ، عن علي بن إسماعيل  
الميثمي ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت مع علي بن الحسين  
عليهما السلام في داره وفيها شجرة فيها عصافير وهن يصحن ، فقال : أتدري ما يقلن هؤلاء ؟ قلت :  
لا أدري ، فقال : يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن (٤).

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ من البصائر والاختصاص .

(٢) كالخبر السابق .

(٣) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الثالث عشر ، و منقول في  
البحار كالخبر المتقدم .

(٤) مروى في البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥  
و تفسير البرهان ج ٣ ص ١٩٩ من الاختصاص و البصائر .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن مالك ابن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فلما انتشرن العصافير وصوتن فقال : يا أبا حمزة أتدري ما يقرن ؟ فقلت : لا ، قال : يقدسن ربهن ويسألنه قوت يومهن ، ثم قال : يا أبا حمزة علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن بعض رجاله يرفعه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : فتلا رجل عنده هذه الآية « علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء » <sup>(٢)</sup> ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : ليس فيها « من » ولكن هو أوتينا كل شيء <sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن أحمد بن يوسف ، عن علي بن داود الحداد ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده فهدل الذكر على الأنثى فقال : أتدري ما يقول ؟ يقول : ياسكني وعرسي ما خلق الله خلقاً أحب إلي منك إلا أن يكون مولاي جعفر بن محمد عليه السلام <sup>(٤)</sup> .

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمر و بن سعيد الزيات ، عن أبيه ، عن الفيض بن المختار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن سليمان بن داود عليه السلام قال : « علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء » وقد والله علمنا منطق الطير وأوتينا كل شيء <sup>(٥)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن عمر بن خليفة ، عن شيبه ، عن الفيض ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : يا أيها الناس علمنا

(١) مروي في البصائر ومنقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ و ج ١١ ص ٨ منه ومن الاختصاص و المناقب لابن شهر آشوب .

(٢) النمل : ١٦ .

(٣) مروي في البصائر كالغبر المتقدم ومنقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥ . وقوله عليه السلام : « ليس فيها من » أي في الآية مطلقاً أو بالنسبة إليهم كما يأتي .

(٤) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر ، و منقول في

البحار ج ٧ ص ٤١٦ . من الاختصاص بدون ذكر « جعفر بن محمد عليهما السلام » .

(٥) رواه الصغار في البصائر كالغبر السابق ونقله البحراني في التفسير ج ٣ ص ٢٠٠ .

منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين <sup>(١)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن [ علي بن ] أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن بعض أصحابه قال : أهدي إلى أبي عبد الله عليه السلام فاختة وورشان و طير راعبي فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما الفاختة فتقول : فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم ، وأمر بها فذبحت و أما الورشان فيقول : قد ستم قد ستم ، فوهبه لبعض أصحابه ، و الطير الراعي يكون عندي أنسي به <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن ناضحاً <sup>(٣)</sup> كان لرجل من الأنصار فلماً استسن قال بعض أهله : لو نحرتموه ، فجاء البعير إلى رسول الله عليه السلام فجعل يرغبو <sup>(٤)</sup> ، فبعث رسول الله عليه السلام إلى صاحبه فلماً جاء قال له النبي ﷺ : إن هذا يزعم أنه كان لكم شاباً حتى إذا هرم وأنه قد نفعتكم ثم إنكم أردتم نحره ، فقال : صدق فقال : لا تنحروه و دعوه ، فدعوه <sup>(٥)</sup> .

وعنه عن العباس بن معروف ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن محمد ابن الحسن بن أبي خالد <sup>(٦)</sup> قال : خرجت مع علي بن الحسين عليهما السلام إلى مكة فلما دخلنا الأبواء كان علي راحلته و كنت أمشي فوافي غنماً وإذا نعجة قد تخلت عن الغنم وهي تنغو نغاء شديداً وتلتفت وإذا رحلة <sup>(٧)</sup> خلفها تنغو ويشدد في طلبها . فلما قامت الرحلة

(١) كالخبر السابق .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، و منقول في البحار ج ١٤ ص ٧٣٥ من الاختصاص و البصائر . و قال الدميري : الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق زعموا أن الحيات تهرب من صوتها وهي عراقية وليست بعجازية وفيها فصاحة و حسن صوت و صوتها يشبه بالمثلث وفي طبعها الانس بالناس وتميش في الدور و العرب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا أو ان الرطب ، تقول ذلك و النعل لم تطلع فأطال الكلام إلى أن قال : وقد ظهر منه ما عاش خمسة و عشرين سنة و ما عاش اربعين سنة .

(٣) الناضح : البعير الذي يستقي عليه . (المصاح)

(٤) رغا البعير او النعام او الضبع : صوت وضع .

(٥) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، و منقول في البحار ج ١٤ ص ٦٦٠ .

(٦) في السند سقط كما يدل عليه ما في البصائر .

(٧) النغاء : صياح الغنم . والرخل - بكسر الراء - : الاثنى من سعال الضأن .



ثغت النعجة فتبعته الرحلة فقال علي بن الحسين عليه السلام : يا عبد العزيز أتدري ما قالت النعجة ؟ قلت : لا والله ما أدري ، قال : فإنها قالت : ألحقي بالغنم ، فإن أختها عام الأول تخلفت في هذا الموضع فأكلها الذئب <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن فضال ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الذئب جاءت إلى رسول الله ﷺ تطلب أرزاقها فقال لأصحابه : إن شئتم صالحتها على شيء تخرجوه إليها ولا ترزء من أموالكم شيئاً وإن تركتموها تعدوا عليكم حفظ أموالكم ؟ قالوا : بل نتركها كما هي تصيب منا ما أصابت و تمنعها ما استطعتنا <sup>(٢)</sup> .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن علي بن ثابت ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : بينا نحن قعود مع رسول الله ﷺ إذ أقبل بعير حتى برك بين يديه ورغا و تناثرت دموعه من عينيه فقال رسول الله ﷺ : لمن هذا البعير ؟ فقيل : لفلان الأنصاري ، فقال : علي به فأنتي به فقال له : بعيرك هذا يشكوك ويقول ، فقال الأنصاري : وما يقول قال : يزعم أنك تستكده <sup>(٣)</sup> وتجوعه فقال : [ يا رسول الله نخفف عنه ونشبعه ] وقد صدق يا رسول الله وليس لنا ناضح غيره وأنا رجل معيل ، قال : فإنته يقول لك : استكديني وأشبعني ، فقال : نعم يا رسول الله نخفف عنه ونشبعه فقام البعير وانصرف <sup>(٤)</sup> .

وبهذا الإسناد ، عن جابر بن عبد الله قال : بينا نحن يوماً من الأيام عند رسول الله ﷺ إذ أقبل بعير حتى برك بين يديه ورغا وتسيل دموعه فقال ﷺ : لمن هذا البعير ؟

(١) مروي في البصائر كالغبر السابق عن محمد بن الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن رجل قال خرجت ٨٥ و مروي في دلائل الإمامة ص ٨٨ ، و منقول في البحار ج ١١ ص ٨ من الاختصاص والبصائر و ج ١٤ ص ٦٦٠ من الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالغبر المتقدم ومنقول في البحار ج ١٤ ص ٦٦١ .

(٣) استكده أي طلب منه الكد والشدة والإلحاح في العمل .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، ومنقول في البحار ج ٦ باب ما ظهر من إعجازه في الحيوانات وأنواعها من البصائر والاختصاص .

قالوا : لفلان قال : هاتوه ، فجاء فقال له : إنَّ بعيرك هذا يزعم أنَّه ربَّاً صغيركم وكدَّ على كبيركم ثمَّ أردتم أن تنحروه ، فقال : يارسول الله إنَّ لنا وليمة فأردنا أن ننحره فيها قال : فدعوه لي فدعوه فأعتقه رسول الله ﷺ فكان يأتي دور الأناصر مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يجبين له العلف حتَّى يجيىء ، وقلن : هذا عتيق رسول الله ﷺ فسمن حتَّى تضايق به جلده . (١)

الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن حسان ، عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان رسول الله ﷺ ذات يوم قاعداً في أصحابه إذ مرَّ به بعيرٌ فجاء إلى النبي ﷺ حتَّى ضرب بجرائنه الأرض و رغا فقال رجلٌ من القوم : يارسول الله أيسجد لك هذا الجمل ؟ [ فإن سجد لك ] فنحن أحقُّ أن نفعل ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : لا ، بل اسجدوا لله إنَّ هذا الجمل جاء يشكو أربابه و زعم أنَّهم انتجوه صغيراً واعتملوا عليه فلمَّا كبر وصار عوداً كبيراً أرادوا نحره فشكا ذلك ، فدخل رجلٌ من القوم ماشاء الله أن يدخله من الإنكار لقول رسول الله ﷺ فقال أبو بصير : أكان عمر ؟ قال : أنت تقول ذلك ، ثمَّ قال رسول الله ﷺ : لو أمرت شيئاً أن يسجد لشيءٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ثمَّ أنشأ أبو عبدالله عليه السلام يقول : ثلاثة من البهائم تكلموا في عهد النبي ﷺ : تكلم الجمل وتكلم الذئب وتكلمت البقرة فأما الجمل فكلامه الذي سمعت منه و أما الذئب فجاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فدعا أصحابه فكلمهم فيه فشحوا ثمَّ جاء الثانية فشكا إليه ، فدعاهم فشحوا ، ثمَّ جاء الثالثة فشكا فدعاهم فشحوا فدعا رسول الله ﷺ أصحاب الغنم فقال : افرضوا للذئب شيئاً ثمَّ أعاد عليهم الثانية فشحوا ثمَّ أعاد عليهم الثالثة فشحوا فقال ﷺ للذئب : اختلس - أي خذ - ولو أنَّ رسول الله ﷺ فرض للذئب شيئاً ما زاد عليه شيئاً حتَّى تقوم الساعة . أما البقرة فإنَّها آذنت النبي ﷺ وكانت في نخل لبني سالم فقال : يا آل ذريح عمل نجيج ، صائح بصيح بلسان عربي فصيح بأن لا إله إلا الله ربُّ العالمين و محمد رسول الله ﷺ سيِّد المرسلين وعليُّ سيِّد الوصيين صلى

الله عليهما<sup>(١)</sup>.

يعقوب بن يزيد ، عن عبد الحميد بن سالم العطار ، عن هارون بن خارجة أو غيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قالت الناقة ليلة نفروا بالنبى صلى الله عليه وآله لرسول الله : ولوالله لأزلت خفّاً عن خفّ ولوقطعت إرباً إرباً<sup>(٢)</sup>.

عبد الله بن محمد ، عن محمد بن إبراهيم قال : حدثني بشر وإبراهيم ابنا محمد ، عن أبيهما ، عن حمران بن أعين ، عن أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام قال : كان قاعداً في جماعة من أصحابه إذا جاءته ظبية فبصبصت عنده<sup>(٣)</sup> وضربت يديها فقال أبو محمد عليه السلام : أتدرون ما تقول هذه الظبية ؟ قالوا : لا ، قال : تزعم هذه الظبية أن فلان بن فلان - رجلاً من قريش - اصطاد خشفاً<sup>(٤)</sup> لها في هذا اليوم وإنما جاءت أن أسأله أن يضع الخشف بين يديها فترضعه ، ثم قال أبو محمد لأصحابه : قوموا بنا ، فقاموا بأجمعهم فأتوه فخرج إليهم فقال لأبي محمد : فذاك أبي و أمي ماجاء بك ؟ فقال : أسألك بحقي عليك ألا أخرجت إليّ الخشف الذي اصطدتها اليوم ، فأخرجها فوضعها بين يدي أمي فأرضعتها فقال علي بن الحسين عليه السلام : أسألك يا فلان لما وهبت لنا الخشف ، قال : قد فعلت ، فأرسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية فبصبصت وحرّكت ذنبها فقال علي بن الحسين : تدرون ما قالت الظبية ؟ قالوا : لا ، قالت : ردّ الله عليكم كلّ غائب لكم وغفر لعلني بن الحسين كما ردّ عليّ ولدي<sup>(٥)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي سليمان سالم ابن مكرم الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام مع أصحابه في

(١) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار أيضاً ج ٦ باب ما ظهر من اعجازه في الحيوانات من كتاب قصص الانبياء . ثم قال المجلسي - رحمه الله - : وفي الاختصاص مثله .

(٢) مروي في البصائر ومنقول في البحار كالخبر المتقدم منه ومن الاختصاص .

(٣) بصبص الكلب : حرك ذنبه .

(٤) الخشف - مثلثة - : ولد الظبي اول ما يولد أو اول مشيه ، او التي نفرت من اولادها و

تشردت .

(٥) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، وفي دلائل الامامة ص ٨٩ مع زيادة ، ومنقول

في البحار ج ١١ ص ٩ و ج ١٤ ص ٦٦١ من الاختصاص والبصائر .

طريق مكة فمر به ثعلب وهم يتغذون فقال علي بن الحسين عليه السلام لهم : هل لكم أن تعطوني موثقاً من الله لانهي تجون هذا الثعلب حتى أدعوه فيجيبني إلينا ؟ فحلفوا له ، فقال : يا ثعلب تعال - أوقال : ائتنا - فجاء الثعلب حتى وقع بين يديه فطرح إليه عراقاً فولّى به لياً كله فقال لهم : هل لكم أن تعطوني موثقاً من الله و أدعوه أيضاً فيجيبني ، فأعطوه فدعا فجاء ، كلع رجل منهم في وجهه فخرج يعدو ، فقال علي بن الحسين عليه السلام : أيكم الذي خفر ذمتي فقال رجل منهم : يا ابن رسول الله أنا كلحت <sup>(١)</sup> في وجهه ولم أدر فأستغفر الله فسكت <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن الحسن ، عن أحمد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن بكير ، عن عمر بن توبة ، عن سليمان بن خالد قال : بينا أبو عبد الله البلخي مع أبي عبد الله عليه السلام ونحن معه إذا هو بطبي ينتحب ويحرك ذنبه فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أفعلم إن شاء الله ثم أقبل علينا فقال : هل علمتم ما قال الطبي ؟ فقلنا : الله ورسوله وابن رسوله أعلم قال : إنه أتاني فأخبرني أن بعض أهل المدينة نصب شبكة لائثاء فأخذها ولها خشقان لم ينهضا ولم يقويا للرعي فسألني أن أسألهم أن يطلقوها ضمن لي أنها إذا أرضعت خشفيها حتى يقويان على النهوض و الرعي أن يردّها عليهم قال : فاستحلفته على ذلك فقال : برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أف و أنا فاعل ذلك إن شاء الله ، فقال له البلخي : هذه سنة فيكم كسنة سليمان عليه السلام <sup>(٣)</sup> .

الحسن بن محمد القاشاني ، عن أبي الأحوص داود بن أسد المصري ، عن محمد بن جميل قال : حدثني أحمد بن هارون بن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام قال : أتيت أبا الحسن عليه السلام لأسلم عليه فقال لي : اركب ندور في أموال له قال : فركبت فأتيته فآزة له <sup>(٤)</sup> قد ضربت على جداول ماء كانت عنده خضرة ، فاستنزته ذلك فضربت له الفآزة هناك ، فجلست حتى أتني وهو على فرس له فقممت فقبلت فخذه ونزل وأخذت ركابه وأمسكت عليه فلمّا

(١) الغفر : نقض العهد . و كلع وجهه أي عبس وتكسر .

(٢) مروي في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ١٤ ص ٧٤٩ .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥ منه ومن الاختصاص .

(٤) الفآزة : مظلة تد بعمود .

نزل أهويت لأخذ العنان فأبى ، وأخذه هو فأخرجه من رأس الدابة وعلقه في طناب من أطناب الفازة ثم جلس فسأل عن مجيئي ، وذلك عند المغرب فأعلمته مجيئي من العصر <sup>(١)</sup> إلى أن جمع الفرس وخلقى العنان ومررت بخطى الجداول والزرع إلى برا <sup>(٢)</sup> حتى بال وراث ورجع فنظر إلي أبو الحسن عليه السلام فقال : لم يعط داود وآل داود شيء إلا وقد أُعطي محمد وآل محمد أكثر <sup>(٣)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن علي ، عن علي بن محمد الحنطاط ، عن محمد بن [م] سكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا علي بن الحسين عليه السلام مع أصحابه إذ أقبل ظبي من الصحراء حتى قام حذاء وحميم فقال بعض القوم : يا ابن رسول الله ما تقول هذه الظبية ؟ قال : تقول إن فلاناً القرشي أخذ خشفها بالأمس وإنها لم ترضعه من أمس شيئاً ، فبعث إليه علي بن الحسين عليه السلام أرسل إلي بالخشف فبعث به فلمّا رآته حممت وضربت يديها ، ثم رضع عنها ، فوهبه علي بن الحسين عليه السلام لها وكلمها بكلام نحو كلامها فتحممت وضربت يديها وانطلقت والخشف معها فقالوا له : يا ابن رسول الله ما الذي قالت فقال : دعت الله لكم وجزتك خيراً <sup>(٤)</sup> .

السندي بن محمد البرزّاز ، عن أبان بن عثمان ، عن عمرو بن صهبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن جابر بن عبد الله قال : لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله عن غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة من غطفان أقبل حتى إذا كان قريباً من المدينة إذاً بغير قد أقبل من قبل البيوت حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع جرائه على الأرض ، ثم جرجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هل تدرّون ما يقول هذا البعير ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم قال : فإني أخبرني أن صاحبه عمل عليه حتى إذا أكبره <sup>(٥)</sup> وأدبره وأهزله أراد نحره وبيع لحمه ، ثم قال

(١) في البصائر > فأعلمته بمجيئي من القصر < . (٢) البرا : التراب .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم مع زيادة ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ من الاختصاص ..

(٤) مروي في البصائر كالخبر المتقدم و في دلائل الإمامة ص ٨٦ مع زيادة ، ومنقول في

البحار ج ١١ ص ٩ و ج ١٤ ص ٧٥٢ من الاختصاص والبصائر .

(٥) أي وجهه كبيراً أو جملة كبيراً في السن مجازاً .

رسول الله ﷺ : يا جابر اذهب به إلى صاحبه واثنني به ، فقلت : لا أعرف صاحبه فقال : هو يدلك عليه ، قال : فخرجت معه حتى انتهيت إلى بني واقف فدخل في زقاق فإذا أنا بمجلس فقالوا : يا جابر كيف تركت رسول الله ﷺ وكيف تركت المسلمين ؟ قلت : هم صالحون ولكن أيكم صاحب هذا البعير ؟ فقال بعضهم : أنا فقلت : أجب رسول الله ، فقال مالي ؟ قلت : استعدى عليك بعيرك ، فجئت أنا والبعير وصاحبه إلى رسول الله ﷺ فقال له : إن بعيرك يخبرني أنك عملت عليه حتى إذا أكبرته وأدبرته وأهزلته أردت نحره وبيع لحمه ، فقال الرجل : قد كان ذاك يا رسول الله ، قال : فبعنيه ، قال : هو لك يا رسول الله قال : بل بعنيه فاشتره رسول الله ﷺ منه ثم ضرب على صفحته فتركه يرعى في ضواحي المدينة ، فكان الرجل منّا إذا أراد الروححة أو الغدوة منحه رسول الله ﷺ ، قال جابر : رأيته بعد وقد ذهب دبره وصلح (١) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله القاسم الحضرمي ، عن هشام بن سالم الجواليقي ، عن محمد بن مسلم قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وأنا أسير على حمالي وهو على بغلة له إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام فحبس البغلة ودنا الذئب منه حتى وضع يده على قربوس سرجه و مدّ عنقه إلى أذنه وأدنى أبو جعفر عليه السلام أذنه منه ساعة ثم قال له : إمض فقد فعلت فرجع مهرولاً ، فقلت له : رأيت عجباً قال : وتدرى ما قال ؟ قلت : الله ورسوله وابن رسوله أعلم ، قال : قال : يا ابن رسول الله إن زوجتي في ذلك الجبل وقد تمعّس عليها ولادها فادع الله أن يخلصها وأن لا يسلط شيئاً من نسلي على أحد من شيعتكم فقلت : قد فعلت (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كانت لعلي بن الحسين عليه السلام ناقة قد حجّ

(١) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ؛ و منقول في البحار ج ٦ باب ما ظهر من اعجازه في

الحيوانات وج ١٤ ص ٦٨٨ من البصائر والاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقدم و في دلائل الإمامة ص ٩٨ نحوه ، و منقول في البحار

ج ١١ ص ٦٧ وج ١٤ ص ٧٥٠ من الاختصاص والبصائر .

عليها اثنتين وعشرين حجة ماقرها قرعة قط ، قال : فما جاءني بعد موته إلا وقد جاءني بعض الموالي فقالوا : إن الناقة قد خرجت فأنت قبر علي بن الحسين عليه السلام فأنبركت عليه فدلكته بجرانها وهي ترغو ، فقلت : أدر كوها أدر كوها فجيئوني بها قبل أن يعلموا بها أوبروها ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : وما كانت رأت القبر قط <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ؛ ومحمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حفص ابن البختري ، عن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما مات علي بن الحسين عليه السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها القبر وترغت عليه وإن أبي كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن كرام ابن عمرو الخثعمي ، عن عبدالله بن طلحة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الوزغ قال : هو الرّجس وهو مسخ فاذا قتلتاه فاغتسل ، ثم قال : إن أبي عليه السلام كان قاعداً في الحجر ومعه رجلٌ يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال أبي للرجل : أتدري ما يقول هذا الوزغ ؟ فقال الرجل : لا أعلم لي بما يقول ، قال : فإنه يقول : والله لئن ذكرت عثمان لأسبّن علياً حتى تقوم من ههنا <sup>(٣)</sup> .

علي بن محمد الحجال ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن فضيل الأور قال : حدثني بعض أصحابنا قال : كان عند أبي جعفر عليه السلام رجلٌ من هذه العصابة وهو يحادثه وهو في شيء من ذكر عثمان فاذا قد فرقر وزغ من فوق الحائط فقال له أبو جعفر عليه السلام أتدري ما يقول هذا الوزغ ؟ قال : قلت : لا ، قال : فيقول : لتكفن عن ذكر عثمان أو لأسبّن علياً <sup>(٤)</sup> .

(١) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر . ونقله المجلسي

- رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٤١٦ . منه ومن الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر ومنقول في البحار كالخبر السابق وج ١٤ ص ٦٨٨ من الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب السادس عشر ، ومنقول في البحار ج ١٤ ص ٢٨٦

(٤) كالخبر السابق .

السندي بن الربيع البغدادي ، عن الحسن بن علي بن الفضال ، عن علي بن غراب عن أبي بكر بن محمد الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إنه ليس من مخلوق إلا بين عينيه مكتوب مؤمن أو كافر ، ذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب عن الأئمة من آل محمد عليه السلام ، ثم ليس يدخل عليهم أحد إلا عرفوه مؤمن أو كافر ، ثم تلا هذه الآية « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » فهم المتوسمون <sup>(١)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، وإبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان الخزاعي ، عن إبراهيم بن أيوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها ف قضى لزوجها عليها فغضبت فقال : لا والله ما الحق فيما قضيت وما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية ، فنظر إليها ملياً ثم قال لها : كذبت يا جريئة ، يا بذيئة ، يا سلفع ، يا سلققية <sup>(٢)</sup> يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء <sup>(٣)</sup> ، قال : فولت المرأة هاربة مولولة وتقول : ويلي ويلي لقد هتكت يا ابن أبي طالب ستراً كان مستوراً ، قال : فلاحقها عمرو بن حريث فقال : يا أمة الله لقد استقبلت علينا بكلام سررتني به ، ثم إنه نزع لك بكلام فوليت عنه هاربة تولولين ؟ فقالت : إن علياً والله أخبرني بالحق و بما أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي ومن أبوي ، فعاد عمرو إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما يقول : ما أعرفك بالكهانة ؟ فقال له علي عليه السلام : وملك إنها ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم كافر ومؤمن وما هم مبتلين وما هم عليه من سيئ عملهم وحسنه في قدر أذن الفارة ، ثم أنزل بذلك قرآناً على نبيه ﷺ فقال : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » فكان رسول الله ﷺ المتوسم ثم أنا من بعده والأئمة من ذريتي هم

(١) رواه الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، ومنقول في البعارج ٧ ص

١١٢ من الاختصاص والبصائر .

(٢) السلفع : الصغابة ، البذية ، السيئة الخلق (القاموس) . و سلفه بالكلام : آذاه ، وفلان طعنه

والسلقق - كسفرجل - : التي تحيض من دبرها و - بهاء - : المرأة الصغابة .

(٣) في البصائر « لا تحبل من حيث تحبل النساء » .



المتوسّمون ، فلمّا تأمّلتها عرفت ما فيها وما هي عليه بسمائها (١) .

الحسن بن موسى الخشاب ، عن عليّ بن حسان ؛ وأحمد بن الحسين ، عن أحمد بن إبراهيم ؛ والحسن بن البراء ، عن عليّ بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير قال : حججت مع أبي عبد الله عليه السلام فأتني معه في بعض الطريق إذ صعد على جبل فنظر إلى الناس فقال : ما أكثر الضجيج ؟ فقال له داود بن كثير الرقي : يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء الجمع الذي أرى ؟ فقال : ويحك يا أباسليمان إن الله لا يغفر أن يشرك به إن الجاحد لولاية عليّ عليه السلام كما بد وثن فقلت له : جعلت فداك هل تعرفون محبّيك من مبغضيك ؟ فقال : ويحك يا أباسليمان إنّه ليس من عبد يولد إلّا كتب بين عينيه مؤمن أو كافر وإن الرّجل ليدخل إلينا يتولّانا ويتبرّء من عدوّنا فيرى مكتوباً بين عينيه مؤمن ، قال الله عزّ وجلّ : « إن في ذلك لآيات للمتوسّمين » فنحن نعرف عدوّنا من وليّنا (٢) .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أسباط بن سالم يبيّح الزّطي (٣) قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجلٌ من أهل هيت (٤) عن قول الله عزّ وجلّ : « إن في ذلك لآيات للمتوسّمين » وإنّها لبسبيل مقيم (٥) ، فقال : نحن المتوسّمون والسبيل فينا مقيم (٦) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن غير واحد من أصحابنا

(١) رواه الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ و ج ٩ ص ٥٧٩ من الاختصاص والبصائر .

(٢) كالخبر السابق . وفي البحار ج ٧ ص ١١٦ .

(٣) الزط - بالضم - : جبل من الهند ولعل المراد الثياب المنسوبة إلى الزط .

(٤) الهيت - بالكسر - : اسم بلد على شاطئ الفرات .

(٥) الحجر : ٧٥ ، ٧٦ .

(٦) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢١٨ و الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : لعل المعنى أن تلك الآيات حاصلة في سبيل مقيم ثابت فينا وهي الإمامة أو متلبسة به أو ان الآيات منصوبة على سبيل ثابت هو السبيل إلى الله والدين الحق وعلى التقادير لعل ذلك إشارة إلى القرآن .

منهم بكار بن كردم؛ وعيسى بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قالوا: سمعناه وهو يقول: جاءت امرأة شنيعة وأمير المؤمنين عليه السلام على المنبر وقد قتل أخاها وأباها فقالت: هذا قاتل الأجرة فنظر إليها أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ياسلفع، ياجريئة، يابذية، يامنكرة، يا التي لاتحيض كما تحيض النساء، يا التي على ههناشي، بين مدلى، فمضت وتبعها عمرو بن حريث وكان عثمانياً. فقال: يا أيتها المرأة إنما لانزال يسمعنا العجائب ما ندري حقها من باطلها وهذه داري فادخلي فإن لي أمهات أولاد حتى ينظرون حقاً ما قال أم باطلاً؟ وأهب لك شيئاً، فدخلت فأمر أمهات أولاده فنظروا إليها فإذا شيء، على ركبها مدلى فقالت: يا ويلها اطلع منها علي بن أبي طالب على شيء لم يطلع إلا أُمِّي أو قابليتي، قال: و هب لها عمرو بن حريث شيئاً <sup>(١)</sup>.

إبراهيم بن هاشم، [عن محمد بن سليمان] عن أبيه سليمان الدبلي، عن معاوية بن عمار الدُهني، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: «يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام» <sup>(٢)</sup> فقال: يا معاوية ما يقولون في هذا؟ قلت: يزعمون إن الله تبارك و تعالى يعرف المجرمون بسيماهم في القيامة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم فيلقون في النار، فقال لي و [كيف] يحتاج الجبار تبارك و تعالى إلى معرفة الخلق بسيماهم وهو خلقهم؟ قلت: فما ذاك، جعلت فداك؟ فقال: ذلك لوقام قائمنا أعطاه الله السيماء فيأمر بالكفر فيؤخذ بالنواصي و الأقدام ثم يخبط بالسيف خبطاً <sup>(٣)</sup>.

محمد بن عيسى بن عبيد؛ و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبع بن نباتة قال: كنا واقفاً على أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد إذ جاءت امرأة فقالت: يا أمير المؤمنين أعطيت العطاء جميع الأحياء ما خلا هذا الحي من مراد لم تعظم شيئاً فقال: اسكتي يا جريئة،

(١) مروي في البصائر كالخبر السابق ومنقول في البحار ج ٩ ص ٨٠ منه ومن الاختصاص.

(٢) الرحمن: ٤١ «يعرف» في قراءة الامام بصيغة العلوم وفي المصاحف بالجهول.

(٣) الخبط: الضرب الشديد. و الرواية مروية في البصائر كالخبر المتقدم و منقولة في البحار

يا بذيّة ، يا سلفع ، يا سلفلق يا من لا تحيض كما تحيض النساء ، قال : فوّلّت فخرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال لها : أيتها المرأة قد قال عليّ فيك ما قال أيا صدق عليك ؟ فقالت : والله ما كذب وإنّ كلّ ما رمانني به لفيّ ، وما اطلع عليّ أحدٌ إلّا الله الذي خلّفني وأمّي التي ولدتني ، فرجع عمرو بن حريث فقال : يا أمير المؤمنين تبعت المرأة فسألتها عمّا رميتها به في بدنّها فأقرّت بذلك كلّّه ، فمن أين علمت ذلك ؟ فقال إنّ رسول الله ﷺ علّمني ألف باب من الحلال والحرام يفتح كلّ باب ألف باب حتّى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب وحتّى علمت المذكّرات من النساء والمؤنّسين من الرجال (١).

الحسين بن عليّ الدينوريّ ، عن محمد بن الحسن قال : حدّثني إبراهيم بن غياث ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابن أبي حبيب ، عن الحارث الأعور قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء إذ أقبلت امرأة مستعديّة على زوجها فتكلّمت بحجّتها وتكلّم الزوج بحجّته فوجه القضاء عليها ، فغضبت غضباً شديداً ثمّ قالت : والله يا أمير المؤمنين لقد حكمت عليّ بالجرور وما بهذا أمرك الله ، فقال لها : يا سلفع ، يا مهيع ، يا قردع بل حكمت عليك بالحقّ الذي علمته ، فلمّا سمعت منه الكلام ولّت هاربة فلم تردّ عليه جواباً ، فأتبعها عمرو بن حريث فقال لها : والله يا أمة الله لقد سمعت اليوم منك عجباً وسمعت أمير المؤمنين قال لك قولاً فقامت من عنده هاربة موليةً مارددت عليه جواباً ، فقالت : يا عبد الله لقد أخبرني بأمر لم يطلع عليه أحدٌ إلّا الله وأنا ، وما قمّت من عنده إلاّ مخافة أن يخبرني بأعظم ممّا رمانني به فصبري على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعد واحدة ، قال لها عمرو : فأخبرني عافاك الله ما الذي قال لك ؟ قالت : يا عبد الله إنّني لا أقول ذلك لأنّه قال ما فيّ وما أكره وبعد فإنّه قبيح أن يعلم الرجال ما في النساء من العيوب ، فقال لها : والله ما تعرفيني ولا أعرفك ولعلّك لا ترينني ولا أراك بعد يومي هذا ، قال عمرو : فلمّا رأيتني قد ألححت عليها قالت : أمّا قوله : يا سلفع فوالله ما كذب عليّ إنّني لا أحيض من حيث تحيض النساء ، وأمّا قوله : يا مهيع فإنّني والله صاحبة نساء وما أنا بصاحبة رجال ، وأمّا قوله : يا قردع فإنّني المخربة بيت زوجي وما أبقى عليه ، فقال لها : ويحك وما علمه بهذا ؟ أترأى ساحراً أو كهناً أو مخدوماً ؟

أخبرك بما فيك؟ وهذا علم كثير، فقالت له: بئس ما قلت يا عبد الله إنه ليس بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله عليه السلام ووارثه وهو يخبر الناس بما ألقاه رسول الله عليه السلام وعلمه لأنه حجة الله علي هذا الخلق بعد نبيه عليه السلام، فأقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه، فقال له أمير المؤمنين: يا عمرو بما استحللت أن ترميني بما رمتني به أما والله لقد كانت المرأة أحسن قولاً في منك ولأقن أنا وأنت من الله موقفاً فانظر كيف تتخلص من الله، فقال: يا أمير المؤمنين أنا تائب إلى الله وإليك مما كان فاغفره لي غفر الله لك، فقال: لا والله لأغفر لك هذا الذنب أبداً حتى أقف أنا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئاً (١).

الحسن بن علي بن المغيرة، عن عيسى بن هشام، عن عبد الصمد بن بشير، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الإمام أفوض الله إليه كما فوض إلى سليمان؟ فقال: نعم وذلك أن رجلاً سأله عن مسألة فأجابه وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر عنها فأجابه بغير جواب الأولين، ثم قال: «هذا عطاؤنا فامسك أو أعط بغير حساب» وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام، قلت: أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام؟ فقال: سبحان الله أما تسمع الله يقول في كتابه: «إن في ذلك لآيات للمتوسمين» وهم الأئمة «وإنها لبسبيل مقيم» لا يخرج منهم أبداً، ثم قال لي: نعم إن الإمام إذا نظر إلى الرجل عرفه وعرف ما هو عليه وعرف لونه وإن سمع كلامه من وراء حائط عرفه وعرف ما هو إن الله يقول: «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين» (٢)، فهم العلماء وليس يسمع شيئاً من الألسن تنطق إلا عرفه نأج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم به (٣).

العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن محمد بن مسلم

(١) مروي في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٩ ص ٥٧٩ منه ومن الاختصاص.

(٢) الروم ٢٢٠.

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع في نادر الباب السابع عشر. ومنقول في البحار ج ٧ ص

١١٦ منه ومن الاختصاص.

عن أبي جعفر ﷺ في قول الله عز وجل: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ»، قال: هم الأئمة، قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله» (١).

علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن محمد بن حمزة ابن أبيض قال: حدثنا علي بن عطية (٢) قال: بينا أنا عند أبي عبد الله ﷺ إذ دخل علينا رجل فغمزاً ناساً من الشيعة، فأعرض عنه أبو عبد الله ﷺ بوجهه ثم أقبل أبو عبد الله ﷺ بوجهه، فرأى الرجل أن أبا عبد الله ﷺ لم يفهم منه فأعاد الكلام فتناول أبو عبد الله ﷺ يده اليسرى لحيته ثم هزها حتى ظننت أنها ستبقى في يده، ثم قال: إن كنت أنا أتولي الرجال وأبرء منهم على ما يبلغني عنهم لبئست الشبهة لشيبتي هذه (٣).

الحسن بن علي الزياتوني، عن أحمد بن هلال، عن علي بن الحكم، عن ضريس الكناسي قال: كنا عند أبي عبد الله ﷺ جماعة من أصحابنا إذ دخل عليه رجل أعرفه فذكر رجلاً من أصحابنا ولمزه عند أبي عبد الله ﷺ فلم يجبه بشيء فظن الرجل أن أبا عبد الله ﷺ لم يسمع فأعاد عليه أيضاً، فلم يلتفت إليه، فظن الرجل أنه لم يسمع، فأعاد الثالثة فمد أبو عبد الله يده إلى لحيته الرجل فقبض عليها فهزها ثلاثاً حتى ظننت أن لحيته قد صارت في يده ثم قال: إن كنت لا أعرف الرجال إلا بما أبلغ عنهم فبئست الشبهة شيبتي ثم أرسل لحيته من يده ونفخ ما بقي من الشعر في كفه (٤).

أحمد بن محمد بن عيسى، والحسن بن علي بن النعمان، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر ﷺ قال: سمعته يقول: «إن رسول الله ﷺ أنال في الناس وأنال وأنال وإننا أهل بيت عندنا معاقل العلم وأبواب الحكم

(١) مروي في البصائر، كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٧ ص ١١٨ منه ومن الاختصاص.

(٢) في البصائر «علي بن حنظلة».

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر و منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٧

منه ومن الاختصاص وفيهما «قبس النسب نسبي».

(٤) مروي في البصائر، و منقول في البحار كالخبر المتقدم وفيهما «لبئست النسبة نسبتي».

### وضياء الأمر (١).

يعقوب بن يزيد ؛ و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن زياد بن مروان الضندي ، عن هشام ابن سالم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عند العامة من أحاديث رسول الله شيء يصح ؟ فقال : نعم إن رسول الله ﷺ أنال الناس وأنال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس (٢).

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن عبد الجبار ، عن عبد الله بن محمد الحجاج ، عن علي بن حماد ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن رسول الله ﷺ قد أنال في الناس وأنال وأنال- يشير كذا وكذا - وعندنا أهل البيت أصول العلم وعرا وضياؤه وأواخيه (٣).

يعقوب بن يزيد ؛ و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إننا نجد الشيء من أحاديثنا في أيدي الناس فقال : لعلك لا ترى أن رسول الله ﷺ أنال الناس وأنال - أو أوما بيده عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه - وإننا أهل بيت عندنا معاقل العلم وضياء الأمر وفصل ما بين الناس (٤).

(١) مروى في البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر ، و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ منه وقال المجلسي - رحمه الله - :

قوله : أنال أى أعطى و أفاد في الناس العلوم الكثيرة ، لكن عند أهل البيت معيار ذلك والفصل بين ماهو حق او مفترى وعندهم تفسير ما قاله الرسول صلى الله عليه وآله فلا ينتفع بآله فلا ينتفع بأيدي الناس الا بالرجوع اليهم صلوات الله عليهم . والمعاقل جمع معقل وهو الحصن والبلجاء ، أى نحن حصون العلم وبنائلياً الناس فيه ، و بنايوصل اليه و بنا يضى الامر للناس .

(٢) مروى في البصائر و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ و ج ٨ ص ٢٨٢ .

(٣) مروى في البصائر و منقول في البحار كالخبر المتقدم ، والعروة : ما يتمسك به من الجبل وغيره ، والاخية - كأيته - : هود في الحائط ، او جبل يدفن طرفاه في الارض وبرز وسطه كالحلقة تشد فيها الدابة و الجمع أخابا و أواخي ( القاموس ) و قال المجلسي - رحمه الله - بعد نقل هذا الكلام منه : أى بنا يشده ويستحكم امر الدين ولا يفارقنا علمه .

(٤) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر من البصائر في البحار ج ١ ص ١٣٦ : الاشارة لبيان أنه صلى الله عليه وآله وسلم نشر العلم من كل جانب و علمه كل أحد فكيف لا يكون في الناس علمه .

إبراهيم بن هاشم ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن الحسن بن يحيى ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنما أهل بيت عندنا معادل العلم و آثار النبوة و علم الكتاب و فصل ما بين الناس (١) .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي عبد الله ذكرى بن محمد المؤمن ، عن عبد الله بن مسكان ، وأبي خالد القمطاط ؛ وأبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن رسول الله أنال في الناس وأنال ، و عندنا عرى العلم و أبواب الحكم و معادل العلم و ضياء الأمر و أواخيه ، فمن عرفنا نفعته معرفته و قبل منه عمله ، و من لم يعرفنا لم ينفعه الله بمعرفة ما علم ولم يقبل منه عمله (٢) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي خالد القمطاط ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما موضع العلماء ؟ فقال : مثل ذي القرنين صاحب سليمان و صاحب موسى (٣) .

يعقوب بن يزيد ؛ و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن زياد بن مروان القندي ، عن محمد بن عمار ، عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف كان يصنع أمير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر ؟ فقال كان يحدّه ، قلت : فإن عاد ؟ قال : كان يحدّه ، قلت : فإن عاد ؟ قال : كان يقتله (٤) ، قلت : فكيف كان يصنع بشارب المسكر ؟ فقال : مثل ذلك ، قلت : فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر ؟ فقال : سواء ، فاستعظمت ذلك فقال لي : يا فضيل لا تستعظم ذلك فإن الله إنما بعث محمداً ﷺ رحمة للعالمين ، وإن الله أدب نبيه ﷺ فأحسن أدبه فلمّا تأدّب فوّض إليه ، فحرّم الله الخمر و حرّم رسول الله كلّ مسكر ، فأجاز الله ذلك

(١) مروي في البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢ منه و من الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالغدير السابق و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ من البصائر و ج ٧ ص ٢٨٢ من الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب العشرون وفيه « و صاحب داود » مكان « صاحب موسى » . و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

(٤) في البصائر « قال : كان يحدّه ثلاث مرات فإن عاد كان يقتله » .

له وحرّم الله مكّة وحرّم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة فأجاز الله ذلك له ، و فرض الله الفرائض من الصلب وأطعم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجدّ فأجاز الله ذلك له ، ثمّ قال : يا فضيل حرف وما حرف ! ومن يطع الرسول فقد أطاع الله . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن عبد الرحيم القصير ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَام قال : كان علي عَلَيْهِ السَّلَام إذا أورد عليه أمر لم ينزل به كتاب ولا سنة رجم فأصاب ، قال أبو جعفر : وهي المعضلات . (٢)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ؛ ومحمد بن خالد البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن عيسى بن عمران الحلبي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبد الرّحيم قال : سمعت أبا جعفر عَلَيْهِ السَّلَام يقول : إن عليّاً كان إذا ورد عليه أمر لم يجيء فيه كتاب ولم تجيء به سنة رجم فيه - يعني ساهم - فأصاب ، ثمّ قال : يا عبد الرّحيم وتلك من المعضلات (٣) .

أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن خلف بن حماد ، عن سعد بن طريف الإسكافي ، عن الأصمغ بن نباتة أن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَام صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : يا أيّها الناس إن شيعتنا من طينة مخزونة قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ، لا يشدّ منها شاذّ ، ولا يدخل فيها داخل وإني لأعرفهم حين أنظر إليهم لأنّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما ثقل في عيني وكنت أرمد قال : اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصنني رمد ولا حرّ ولا برد ، وإني لأعرف صديقي من عدوتي ، فقام رجل من الملائكة فسلم ، ثمّ قال : والله يا أمير المؤمنين إني لأدين الله بولايتك ، وإني لأحبك في السرّ كما أظهر لك في العلانية ، فقال له علي عَلَيْهِ السَّلَام : كذبت فوالله ما أعرف اسمك في الأسماء ولا وجهك في الوجوه ، وإنّ طينتك لمن غير تلك الطينة ، فجلس الرّجل قد فضحه الله وأظهر عليه ،

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الرابع ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٢ منه ومن الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب السابع ومنقول في البحار ج ١ ص ١٦٦ و ج ٧ ص ٢٨٢ مع يائه .

(٣) رواه الصّغار في البصائر الجزء الثامن الباب السابع و نحوه في الجزء الخامس الباب التاسع ، و منقول في البحار ج ١ ص ١٦٦ و ج ٧ ص ٢٨٢ من الاختصاص .



ثم قام آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنني لأدين الله بولايتك وإنني لأحبك في السر كما أحبك في العلانية ، فقال له : صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا أخذ ميثاقك و إن روحك من أرواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلباباً <sup>(١)</sup> فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : الفقر أسرع إلى محبتنا من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله <sup>(٢)</sup> وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان الكلبي ، عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال : كنت مع أمير المؤمنين ﷺ فأتاه رجل فسلم عليه ، ثم قال : يا أمير المؤمنين إنني والله لأحبك في الله ، وأحبك في السر كما أحبك في العلانية ، وأدين الله بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية ، و بيد أمير المؤمنين عود طأطأ رأسه ثم نكت بالعود ساعة في الأرض ، ثم رفع رأسه إليه فقال : إن رسول الله ﷺ حدثني بألف حديث لكل حديث ألف باب وإن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشم وتتعارف فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء ، ثم دخل عليه رجل آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنني لأحبك في السر كما أحبك في العلانية قال : فنكت الثانية بعوده في الأرض ثم رفع رأسه فقال له : صدقت إن طينتنا طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشد منها شاذ ولا يدخل فيها داخل من غيرها ، اذهب فاتخذ للفقر جلباباً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا علي بن أبي طالب والله للفقر أسرع إلى محبتنا من السيل إلى بطن الوادي <sup>(٣)</sup> .

(١) قال الجزري : في حديث علي رضي الله عنه « من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلباباً » أي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة . والجلباب : الازار والرداء : وقيل : الملحفة ، وقيل : هو كالمقنة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجمعها جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن . وقيل : انما كنى بالجلباب عن اشتغاله بالفقر أي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة ثمة وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت .

(٢) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثامن ، وذيله منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٤ من مجالس الشيخ بسند آخر عن الاصمعي ، وتامه من ٣٠٧ من البصائر والاختصاص .  
(٣) مروى في البصائر كالغبر السابق و منقول في البحار ج ١٤ ص ٤٢٦ .

عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه سليمان الديلمي ، عن هارون بن الجهم ، عن سعد بن طريف الخفاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام يوماً جالساً في المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجلٌ من شيعته فقال له : يا أمير المؤمنين إن الله يعلم أنني أدینه بحبك في السر كما أدينه بحبك في العلانية ، وأتولاك في السر كما أتولاك في العلانية ، فقال له أمير المؤمنين : صدقت أما فاتخذ الفقير جلباباً ، فإن الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادي ، قال : فوالى الرجل وهو يبكي فرحاً لقول أمير المؤمنين عليه السلام : « صدقت » ، قال : وكان هناك رجلٌ من الخوارج وصاحباً له قريباً من أمير المؤمنين عليه السلام فقال أحدهما : بالله إن رأيت كالיום قطُّ إنه أتاه رجلٌ فقال له : إنني أحبك فقال له : صدقت ، فقال له الآخر : ما أنكرت ذلك أتجد بداً من أن إذا قيل له : إنني أحبك أن يقول : صدقت ؟ أتعلم أنني أحبه ؟ فقال : لا ، قال : فأنا أقوم فأقول له مثل ما قال له الرجل فيرد عليّ مثل ماردٍ عليه ، قال : نعم ، فقام الرجل فقال له مثل مقالة الرجل الأول ، فنظر إليه ملياً ، ثم قال له : كذبت لا والله ما تحبني ولا أحبك ، قال : فبكي الخارجي ، ثم قال : يا أمير المؤمنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه ، أبسط يدك أبايعك ، فقال عليّ : على ماذا ؟ قال : على ما عمل به زريق وحبر ، فقال له : اصفق لعن الله الاثنين والله لكانني بك قد قتلت على ضلال ووطيء وجهك دواب العراق ولا يعرفك قومك ، قال : فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهر وأن خرج الرجل معهم فقتل (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لولا أننا نرداد لأنفدنا ، فقلت : تردادون شيئاً لا يعلمه رسول الله ﷺ ؟ فقال : إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله ﷺ و على الأئمة عليهم السلام ثم انتهى إلينا (٢) .

وعنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الربيع ، عن عبد الله بن بكير ،

(١) مروي في البصائر كالخبر المتقدم و منقول في البحار ج ٩ ص ٥٨٠ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢٥٥ ، والصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء

الثامن الباب التاسع ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٨ .

عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لولا أننا نزداد لأنفدنا ، فقلت : تزدادون شيئاً ليس عند رسول الله ﷺ ؟ فقال : إذا كان ذلك أتى رسول الله ﷺ فأخبر [ه] ثم أتى علياً عليه السلام فأخبره ، ثم إلى واحد بعد واحد حتى ينتهي إلى صاحب هذا الأمر (١) .

موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري ، عن محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له : سمعتك وأنت تقول غير مرة : لولا أننا نزداد لأنفدنا فقال : أما الحلال والحرام فقد أنزل الله على نبيه ﷺ بكماله وما يزداد الإمام في حلال ولا حرام ، قلت له : فما هذه الزيادة ؟ فقال : في سائر الأشياء سوى الحلال والحرام ، قلت : تزدادون شيئاً يخفى على رسول الله ﷺ ولا يعلمه ؟ فقال : لا إنما يخرج العلم من عند الله فيأتي به الملك رسول الله ﷺ فيقول : يا محمد بكذا وكذا فيقول : انطلق به إلى علي فيأتي به علياً عليه السلام فيقول : انطلق به إلى الحسن فلا يزال هكذا ينطلق به إلى واحد بعد واحد حتى يخرج إلينا ، ومحال أن يعلم الإمام شيئاً لم يعلمه رسول الله ﷺ والإمام من قبله (٢) .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس شيء يخرج من عند الله عز وجل حتى يبدؤ برسول الله ﷺ ثم بعلي عليه السلام ثم بواحد واحد لكيلا يكون آخرنا أعلم من أولنا (٣) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله علمين : علماً أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه فذلك قد علمناه وعلماً استأثر به فإذا بدا له في شيء منه أعلمنا ذلك وعرض على الأئمة الذين كانوا قبلنا (٤) .

(١) رواه الصغار في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٦ من إمامي الشيخ و

ص ٢٩٧ من البصائر و الاختصاص .

(٢) مروى في البصائر مع زيادة ، ومنقول في البحار كالخبر المتقدم منه و من الاختصاص .

(٣) مروى في البصائر الكافي ومنقول في البحار كالخبر المتقدم .

(٤) مروى في البصائر والكافي ومنقول في البحار كالخبر المتقدم .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن هشام بن سالم ، عن محمد بن مسلم ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كلام قد سمعته من أبي الخطاب ، فقال : أعرضه عليّ ، فقلت : يقول : إنكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس ، فسكت ، فلمّا أردت القيام أخذ بيدي فقال : يا محمد كذا علم القرآن والحلال والحرام بصير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قلت له : كل ما كان عند رسول الله عليه السلام فقد أعطيه أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم الحسن عليه السلام بعد أمير المؤمنين ، ثم الحسين عليه السلام بعده ، ثم كلّ إمام إلى أن تقوم الساعة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر ؟ فقال : إي والله وفي كل ساعة <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، ومحمد بن خالد البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن الحارث بن المغيرة النصري قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اتقوا الكلام فإننا نؤتى به <sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي عبد الله زكريّا بن محمد المؤمن ، عن الحكم بن أيمن ، عن الحارث بن المغيرة ؛ وأبي بكر محمد الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : ما يحدث قبلكم إلّا علمنا به ، قلت : وكيف ذاك ؟ قال : يأتينا به راكب يضرب <sup>(٤)</sup> .

أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، عن علي بن معبد ، عن علي بن الحسن ابن رباط ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما ولي عبد الملك بن مروان فاستقامت له الأشياء كتب إلى الحجاج كتاباً وخطه بيده كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم

(١) مروي في البصائر ومنقول في البحار ج ٧ ص ٣١٨ .

(٢) > الجزء الثامن الباب العاشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٧ ، منه و من الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب العاشر عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٢ منه و من الاختصاص .

(٤) كالخبر السابق .

من عبد الله : عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف : أما بعد فحسبي دماء بني عبدالمطلب فإنني رأيت آل أبي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها إلا قليلاً والسلام ؛ وكتب الكتاب سرّاً لم يعلم به أحد وبعث به مع البريد ، وورد خبر ذلك من ساعته على علي بن الحسين وأخبر أن عبدالملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وأمر أن يكتب إلى عبد الملك ويخبره بأن رسول الله ﷺ أتاه في منامه فأخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك إلى عبدالملك بن مروان<sup>(١)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عروة ابن موسى الجعفي قال : قال لنا أبو عبد الله ﷺ يوماً ونحن نتحدث عنده : اليوم انفقات عين هشام بن عبدالملك في قبره ، قلنا : ومتى مات ؟ فقال اليوم الثالث فحسبنا موته و سألنا عن ذلك فكان كذلك<sup>(٢)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : إن رجلاً منّا صلى العتمة بالمدينة وأتى قوم موسى في أمر فتشاجروا فيه فيما بينهم وعاد من ليلته فصلّى الغداة بالمدينة<sup>(٣)</sup>.

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن جابر بن يزيد قال : كنت يوماً عند أبي جعفر ﷺ جالساً فالتفت إلي فقال : يا جابر أمالك حمار تركبه فتقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة ؟ فقلت له : لا ، فقال : إنني لأعرف رجلاً بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق والمغرب في ليلة<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر كالخبر السابق و نقله المجلسي - رحمه الله في البحار

ج ١١ ص ٣٤ .

(٢) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ومنقول في اعلام الوری ص ٢٦٩ ط ١٣٧٩ من كتاب نوادر

الحكمة ، و في البحار ج ٧ ص ١٤٧ .

(٣) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثاني عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ من

الاختصاص .

(٤) مروى في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ منه ومن الاختصاص .

عبدالله بن عامر بن سعيد ، عن الربيع ، عن جعفر بن بشير البجلي ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : **إِنَّ رَجُلًا مِّنَّا أَتَى قَوْمَ مُوسَى فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعَ** (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة قال : **سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ : إِنَّ بَالْمَدِينَةِ رَجُلًا قَدْ أَتَى الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ابْنُ آدَمَ فَرَأَاهُ مَعْقُولًا مَعَهُ عَشْرَةُ مَوَكِّلِينَ بِهِ يَسْتَقْبِلُونَهُ بِهَ الشَّمْسِ حَيْثُ مَا دَارَتْ فِي الصَّيْفِ وَيُوقِدُونَ حَوْلَهُ النَّارَ ، فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ صَبَّوْا عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ ، كُلَّمَا هَلَكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَشْرَةِ أَخْرَجَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ رَجُلًا فَيَجْعَلُونَهُ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا قَصَصْتَ لَأَيِّ شَيْءٍ ابْتَلَيْتَ بِهَذَا ؟ فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، إِنَّكَ لَا تَحِقُّ النَّاسَ أَوْ إِنَّكَ لَا كَيْسَ النَّاسَ ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام : أَيْعَذَّبُ فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : وَيَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَذَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** (٢) .

سلمة بن الخطاب ، عن سليمان بن سماعة ؛ وعبدالله بن محمد ، عن عبدالله بن القاسم ابن الحارث ، عن أبي بصير قال : **قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : إِنَّ الْأَوْصِيَاءَ لَتَطْوِي لَهُمُ الْأَرْضَ وَيَعْلَمُونَ مَا عِنْدَ أَصْحَابِهِمْ** (٣) .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن العلا بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال : **سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : إِنِّي لِأَعْرِفُ رَجُلًا مِّنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَخَذَ قَبْلَ انْطِقِ الْأَرْضِ (٤) إِلَى الْفَتَّةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ :**

(١) كالخبر السابق .

(٢) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثاني عشر ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه ومن الاختصاص وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : حكمه باحد الامرين لان السؤال عن غرائب الامور قد يكون لغاية الكياسة و قد يكون لنهاية الحماقة .

(٣) مروى في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ منه ومن الاختصاص .

(٤) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - قوله عليه السلام : « قبل انطاق الارض » كأنه جمع النطاق والبراد بها الجبال التي احيطت بالارض كالمنطقة ، وقد عبرني بعض الاخبار عن جبل قاف بالنطقة الغضراء ، وفي بعض النسخ [ قبل انطباق الارض ] أي من جهة انطباق الارض بعضها على بعض كناية عن طيها و الاول أظهر انتهى .

« ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق و به يعدلون <sup>(١)</sup> ، لمشاجرة كانت فيما بينهم ورجع <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي ، عن بعض أصحابنا ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن رجلاً منّا أتى قوم موسى في شيء كان بينهم ، فأصلح بينهم فمرّ برجل معقول عليه ثياب مسوح ، معه عشرة موكلين به ، يستقبلون به في الشتاء الشمال ويصبّون عليه الماء البارد ، ويستقبل به في الحرّ عين الشمس يدار به معها حيثما دارت ، و يوقد حوله النيران ، كلّما مات من العشرة واحدٌ أضاف أهل القرية إليهم آخر ، فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون ، فقال له : ما أمرك ؟ قال : إن كنت عالماً فما أعرفك بي ، قال العلاء : قال محمد بن مسلم : و يروون أنّه <sup>(٣)</sup> ابن آدم و يروون أنّه <sup>(٤)</sup> أباجعفر عليه السلام كان صاحب هذا الأمر <sup>(٥)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل ابن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « يا جابر ألك حمار يسير بك فيبلغ بك من المشرق إلى المغرب في يوم واحد ؟ فقلت : جعلت فداك يا أباجعفر وأنتي لي هذا ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : « ذاك أمير المؤمنين ألم تسمع قول رسول الله ﷺ في علي عليه السلام : والله لتبلغن الأسباب والله لتركبن السحاب <sup>(٦)</sup> .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن سدير الصيرفي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : « يا أبا الفضل إنّي لأعرف رجلاً من أهل المدينة أخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها إلى الفئة التي قال الله تعالى

(١) الاعراف : ١٥٩ .

(٢) مروي في البصائر كالغدير المتقدم ، ومنقول في البعاز ج ٧ ص ٢٧٠ .

(٣) يعني الرجل المعقول .

(٤) يعني الرجل الذي قال أبو عبد الله عليه السلام : « إن رجلاً منّا » .

(٥) مروي في البصائر كالغدير المتقدم .

(٦) كالغدير السابق .

« ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » لمشاجرة كانت فيما بينهم فأصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمرّ بنطفكم<sup>(١)</sup> فشرب منه ومرّ على بابك فدقّ عليك حلقة بابك ثمّ رجع إلى منزله ولم يقعد<sup>(٢)</sup> .

عليّ بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن أبيه ، عن عبدالله بن مسكان ، عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّي لأعرف رجلاً من أهل المدينة الذي أخذ قبل انطاق الأرض إلى الفئة التي قال الله في كتابه : « ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » لمشاجرة كانت فيما بينهم ، فأصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمرّ بنطفكم فشرب منه - يعني الفرات - ثمّ مرّ عليك يا أبا الفضل فقرع عليك بابك ، و مرّ برجل عليه المسوح معقول به عشرة موكلون يستقبل به في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ، ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت ، كلما مات من العشرة واحد أضاف إليهم أهل القرية واحداً آخر ، فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمرّ به الرجل فقال له : ما قصّتك ؟ فقال له الرجل المعقول : إن كنت عالماً فما أعرفك بي وبأمري ، ويقال : إنّه ابن آدم القاتل ، وقال محمد بن مسلم : وكان الرجل أبا جعفر عليه السلام<sup>(٣)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن فقال له أبو عبدالله عليه السلام : يا يمانى أفيكم علماء ؟ قال : نعم ، قال : فأيّ شيء يبلغ من علم عالمكم ؟ قال : إنّه يسير في ليلة واحدة مسيرة شهر ، يزجر الطير ويقفوا الآثار ، فقال له : فعالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : فأيّ

(١) النطفة - بالضم - : الماء الصافي قل أو كثر ، والجمع نطاف و نطف ، و النطفتان في الحديث : بحر المشرق و المغرب أو ماء الفرات أو ماء بحر جدة أو بحر الروم أو بحر الصين . كما في (القاموس) .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه ومن الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه ومن الاختصاص و



شيء يبلغ من علم عالم المدينة؟ قال : إنه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا أُمِرَتْ فأتتها اليوم غير مأمورة ولكن إذا أُمِرَتْ تقطع اثني عشر مغرباً ، و اثني عشر مشرقاً ، و اثني عشر شمساً ، و اثني عشر قمرأ ، و اثني عشر برأ ، و اثني عشر عالماً ، قال : فما بقي في يدي اليماني فما درى ما يقول و كف أبو عبد الله عليه السلام <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز ، عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال له : يا أخا اليمن أعندكم علماء؟ قال : نعم ، قال : فما يبلغ من علم عالمكم؟ قال : يسير في الليلة مسيرة شهر ، يزجر الطير ويقفوا الأثر ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : عالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : فما يبلغ من علم عالم المدينة؟ قال : يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر عالماً مثل عالمكم هذا ، ما يعلمون إن الله خلق آدم ولا إبليس ، قال : فيعرفونكم؟ قال : نعم ما اقترض الله عليهم إلا ولايتنا والبراعة من عدونا <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن الحسين قال : حدثني الحسن بن براء <sup>(٣)</sup> ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرّحمن بن كثير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم فردّ عليه السلام ثم قال له : أعندكم علماء؟ قال : نعم ، قال : فما بلغ من علم عالمكم؟ قال : يزجر الطير ويقفوا الأثر في الساعة الواحدة مسيرة شهر للراكب الملحّ ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : إن عالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : وما بلغ من علم عالم المدينة؟ قال : إن علم عالم المدينة ينتهي إلى أن لا يقفوا الأثر ولا يزجر الطير ويعلم في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس ، يقطع اثني عشر برجاً ، و اثني عشر برأ ، و اثني عشر بحراً ، و اثني عشر عالماً ، فقال له اليماني : جعلت فداك ما ظننت أن أحداً يعلم هذا وما أدري ما هنّ وخرج <sup>(٤)</sup> .

محمد بن عبد الله الرازي الجاموراني ، عن إسماعيل بن موسى ، عن أبيه ، عن جده ،

(١) مروي في البصائر كالغبر السابق منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ من الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالغبر المتقدم .

(٣) كذا و لعله الحسن بن علي الكوفي الراوي عن علي بن حسان .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٦٨ ، وفي النهاية النور للطيبر هو التبين و التشأم و التغال لطيبراتها

كالساح و البارح و هو نوع من الكهانة والعيافة .

عن عبدالصمد بن علي قال : دخل رجل علي بن الحسين عَلَيْهِمَا السَّلَام فقال له علي بن الحسين عَلَيْهِمَا السَّلَام : من أنت ؟ قال : أنا رجل منجسم قائف عرّاف ، قال : فنظر إليه ثم قال : هل أدلك على رجل قد مرّ منذ دخلت علينا في أربعة عشر عاماً كل عالم أكبر من الدنيا ثلاث مرّات لم يتحرك من مكانه ؟ قال : من هو ؟ قال : أنا وإن شئت أنبأتك بما أكلت وما أدرخت في بيتك <sup>(١)</sup>.

حدثني محمد بن حسان الرّازي قال : حدثني علي بن خالد - وكان زدياً - قال : كنت بالمسكر فبلغني أن هناك رجلاً محبوساً أني به من ناحية الشام مكبولاً <sup>(٢)</sup> وقالوا : إنه تنبأ قال علي بن خالد فأتيت الباب وداريت البوابين حتى وصلت إليه ، فإذا رجل له فهم <sup>(٣)</sup> فقال : كنت عند رأس قبر الحسين بن علي عَلَيْهِمَا السَّلَام فبينما أنا في عبادتي إذ أتاني شخص فقال لي : قم بنا ، فقممت معه فبينما أنا معه إذ أنا معه في مسجد الكوفة ، فقال : تعرف هذا المسجد ؟ فقلت له : نعم هذا مسجد الكوفة ، قال : فصلّي وصليت معه ، فبينما أنا معه إذ أنا نحن في مسجد المدينة فصلّي وصليت معه وصلّي على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ودعاه ، فبينما أنا معه إذ أنا نحن بمكة ، فلم أزل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه ، فبينما أنا معه إذ أنا بموضعي الذي كنت أعبد الله فيه بالشام ومضى الرّجل ، فلما كان في العام المقبل أيام الموسم إذ أنا به ففعل بي مثل فعلته الأولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني إلى الشام وهم بمفارقتي قلت له : سألتك بحق الذي أقدرك على ما رأيت إلّا ما أخبرني من أنت ؟ قال : فأطرق طويلاً ثم نظر إليّ فقال : أنا محمد بن علي بن موسى ، قال : فتراقى الخبر حتى انتهى إلى محمد بن عبدالملك الزّيات فبعث إليّ فأخذني وكبّلني في الحديد و حملني إلى العراق و حبسني قال : فقلت له : فارفع قصّتك إلى محمد بن عبدالملك ؟ فقال : ومن لي يأتيه بالقصة ؟ قال : فأتيته بدواة وقرطاس فكتب قصّته إلى محمد بن عبدالملك وذكر في قصّته ما كان ، فوقع في

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب التاسع عشر ، و منقول في البحار ج ١١ ص ٩ منه

ومن الاختصاص .

(٢) أي مقيداً .

(٣) في البصائر والكافي والخرائج والإرشاد « له فهم وعقل . فقلت له : ما قصّتك ؟ قال اني

كنت بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال : إنه نصب فيه رأس الحسين عليه السلام » .

فصّته قل : للذي أخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة و من الكوفة إلى المدينة و من المدينة إلى مكة و ردك من مكة إلى المكان الذي كنت فيه أن يخرجك من حبسك ، قال علي بن خالد : فغمّني أمره ورقفت له وأمرته بالعزاء والصبر ، ثم بكرت عليه يوماً فإذا الجند و صاحب الحرم و صاحب السجن و خلق الله قد اجتمعوا ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة ولا ندري خسفت به الأرض أو اختطفته الطير في الهواء (١) .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن حفص الأبيض التمار قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام قتل معلّى بن خنيس و صلبه - رحمه الله - فقال لي : يا حفص إنني أمرت المعلّى بن خنيس بأمر فخالفني فابتلى بالحديد ، إنني نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت : مالك يا معلّى كأنك ذكرت أهلك و مالك و عيالك ؟ فقال : أجل ، فقلت : أدن منّي فدنى منّي فمسحت وجهه ، فقلت : أين تراك ؟ فقال : أراني في بيتي ، هذه زوجتي وهؤلاء ولدي فتر كتته حتى يملأ منهم واستترت منهم حتى نال ما ينال الرّجل من أهله ثم قلت له : أدن منّي فدنى منّي فمسحت وجهه فقلت : أين تراك ؟ فقال : أراني معك في المدينة وهذا بيتك فقلت له : يا معلّى إن لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله عليه دينه و دنياه يا معلّى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شاؤوا أمنوا عليكم وإن شاؤوا قتلواكم ، يا معلّى إنّه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه و رزقه الله العزّة في الناس و من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضّه السلاح أو يموت كبلاً ، يا معلّى وأنت مقتول فاستعد (٢) .

الحسن بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي ، عن الحسن بن علي بن يقّاح ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال لي : هو حوض ما بين بصرى إلى صنعاء ، أتحب أن تراه ؟ فقلت له : نعم ، قال : فأخذ بيدي وأخرجني إلى

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر ، والكافي ج ١ ص ٩٢ ، والغرائج

الباب العاشر ورواه المؤلف في الارشاد أيضا ، ومنقول في البحار ج ١٢ ص ١٠٨ .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٤٠ والصفار في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار

ج ٢ ص ٢٧٢ من الاختصاص و ج ١١ ص ١٢٩ منه ومن البصائر والرجال .

ظهر المدينة ، ثم ضرب برجله فنظرت إلى نهر يجري من جانبه هذا ماء أبيض من الثلج ، و من جانبه هذا لبن أبيض من الثلج ، و في وسطه خمر أحسن من الياقوت ، فما رأيت شيئاً أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء ، فقلت له : جعلت فداك من أين يخرج هذا ومن أين مجراه ؟ فقال : هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ورأت حافتيه عليهما شجرتين جوار معلقات برؤوسهن ، ما رأيت شيئاً أحسن منهن ، و بأيديهن ، آنية ما رأيت أحسن منها ، ليست من آنية الدنيا ، فدنيت من إحداهن فأومأ إليها بيده لتسقيه فنظرت إليها وقد مالت لتعرف من النهر فمال الشجر فاغترفت ثم ناولته فشرب ثم ناولها وأومأ إليها فمال الشجرة معها فاغترفت ثم ناولته فناولني فشرب ، فما رأيت شراباً كان ألين منه ولا ألدّ وكانت رائحته رائحة المسك ، ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له : جعلت فداك ما رأيت كالיום قطّ وما كنت أرى الأمر هكذا فقال : هذا من أقلّ ما أعدّه الله تعالى لشيعتنا ، إن المؤمن إذا توفّي صارت روحه إلى هذا النهر ، ورعت في رياضه ، وشربت من شرابه ؛ وإن عدوّنا إذا توفّي صارت روحه إلى وادي برهوت ، فأخلدت في عذابه ، وأطعمت من زقومه ، وسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن المثنى ، عن أبيه ، عن عثمان بن زيد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين » <sup>(٢)</sup> ، قال : و كنت مطرقاً إلى الأرض فرفع يده إلى فوق ، ثم قال : ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فنظرت إلى السقف قد انفرج حتى خلس بصري إلى نور ساطع ، و حار بصري دونه ، ثم قال لي : رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض هكذا ، ثم قال لي : أطرق فأطرق ، ثم قال : ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا السقف على حاله ، ثم أخذ بيدي فقام وأخرجني من البيت الذي كنت فيه وأدخلني بيتاً آخر فخلع

(١) مروي مع زيادة في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البعار ج ٧ ص ٢٧٢ من الاختصاص ج ١١ ص ١٢٩ منه ومن البصائر .

(٢) الانعام : ٧٥ . ولعل الارض في قراءتهم (ع) بالنصب كما هو ظاهر من ذيل الخبر فتأمل .

ثيابه التي كانت عليه ولبس ثياباً غيرها ، ثم قال لي : غض بصرك فغضضت بصري فقال : لا تفتح عينيك ، فلبثت ساعة ثم قال لي : تدري أين أنت ؟ قلت : لا ، قال : أنت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين ، فقلت له : جعلت فداك أأناذن لي أن أفتح عيني فأراك ؟ فقال لي : افتح فإنك لا ترى شيئاً ، ففتحت عيني فإذا أنا في ظلمة لا أبصر فيها موضع قدمي ، ثم سار قليلاً ووقف ، فقال : هل تدري أين أنت ؟ فقلت : لا أدري ، فقال : أنت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر ﷺ ، وسرنا فخرجنا من ذلك العالم إلى عالم آخر فسلطنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا هذا في بنائه ومسالكه وأهله ، ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الأول والثاني حتى وردنا على خمسة عوالم ، قال : ثم قال لي : هذه ملكوت الأرض ولم يرها إبراهيم ﷺ وإنما رأى ملكوت السماوات وهي اثنا عشر عالماً كل عالم كهيئة ما رأيته ، كلما مضى منا إمام سكن إحدى هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه ثم قال لي : غض بصرك ، ثم أخذ بيدي فإذا في البيت الذي خرجنا منه فنزع ذلك الثياب ولبس ثيابه التي كانت عليه وعدنا إلى مجلسنا ، فقلت له : جعلت فداك كم مضى من النهار فقال : ثلاث ساعات <sup>(١)</sup> .

أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عثمان ، عن المعلّى بن خنيس قال : كنت عند أبي عبد الله ﷺ في بعض حوائجه فقال لي : مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ فقلت : ما بلغني من أمر العراق وما فيها من هذه الوباء ، فذكرت عيالي فقال : أيسرك أن تراهم ؟ فقلت : وددت والله قال : فاصرف وجهك فصرفت وجهي ، ثم قال : أقبل بوجهك فإذا داري متمثلة صب عيني ، فقال لي : ادخل دارك فدخلت فإذا أنا لا أقدر من عيالي صغيراً ولا كبيراً إلا وهو في داري بما فيها فقضيت وطري ثم خرجت ، فقال : اصرف وجهك فصرفته فلم أر شيئاً <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن حمران ، عن

(١) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، و منقول في البحار ج ١١ ص ١٢٩ و تفسير البرهان

ج ١ ص ٥٣٢ من البصائر و الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر و منقول في البحار كالخبر السابق .

الأسود بن سعيد قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا أسود بن سعيد إن بيننا وبين كل أرض ترأ مثل ترأ البناء فإذا أمرنا في الأرض بأمر جذبنا ذلك التراب فأقبلت الأرض إلينا بقلبيها وأسواقها ودورها حتى ننفذ فيها ما نؤمر به من أمر الله تبارك وتعالى <sup>(١)</sup>.

إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن عمرو بن سعيد الثقفي ، عن يحيى بن الحسن بن فرات عن يحيى بن المساور ، عن أبي الجارود المنذر بن الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما صعد رسول الله ﷺ الغار طلبه علي بن أبي طالب عليه السلام وخشي أن يقتاله المشركون ، وكان رسول الله ﷺ على حراء وعلي عليه السلام بثبير <sup>(٢)</sup> فبصر به النبي ﷺ فقال : مالك يا علي ؟ فقال : بأبي أنت وأُمِّي خشيت أن يقتالك المشركون فطلبتك ، فقال رسول الله ﷺ : ناولني يدك يا علي ، فرجف الجبل حتى يخطى برجله إلى الجبل الآخر ، ثم رجع الجبل إلى قراره <sup>(٣)</sup>.

المعلمي بن محمد البصري ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن يحيى ، عن صالح ابن سعيد قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام <sup>(٤)</sup> فقلت له : جعلت فداك في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك ، فقال : ههنا أنت يا ابن سعيد <sup>(٥)</sup> ! ثم أوماً بيده وقال : انظر ، فنظرت فإذا أنا بروضات أفقات وروضات ناضرات ، فيهن خيرات <sup>(٦)</sup> عطرات ، ولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون وأطياف وظباء وأنهار تفور ، فحار بصري والهأ وحسرت عيني ، فقال : حيث كنّا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك <sup>(٧)</sup>.

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ وقال : وفي الغرائب مثله . والتر - بالضم - : الخيط الذي يقدر به البناء ويقال له بالفارسية : (ريسانكار) والقلب : البشر أو العادية القديمة منها .

(٢) ثبير جبل بمكة .

(٣) مروي في البصائر كالغبر المتقدم .

(٤) يعني الثالث .

(٥) أي أنت في هذا المقام من معرفتنا ؟

(٦) خيرات مغفف خيرات لان الغير الذي بمعنى أخير لا يجمع . (البحار)

(٧) مروي في الكافي ج ١ ص ٤٩٨ ، وفي البصائر كالغبر المتقدم ، ومنقول في البحار مع بيان

مفصل له ج ١٢ ص ١٣٠ والمتيد أي الحاضر واليهيأ .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق الجلاب قال :  
اشترت لأبي الحسن غنماً كثيرةً فدعاني وأدخلني من اصطبل داره إلى موضع واسع لا  
أعرفه ، فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به ، فبعث إلى أبي جعفر (١) وإلى والدته  
وغيرهما ممن أمرني ، ثم استأذنته في الانصراف إلى بغداد إلى والدي وكان ذلك يوم  
التروية ، فكتب إليّ تقيماً غداً عندنا ثم تنصرف قال : فأقمت فلمّا كان يوم عرفة أقمت  
عنده وبت ليلة الأضحى في رواق له فلمّا كان في السحر أتاني فقال : يا إسحاق قم ، قال :  
فقم وفتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد فدخلت على والدي و أتاني أصحابي ، فقلت  
لهم : عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد إلى العيد (٢).

جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن أحمد بن المؤدّب من ولد الأشر ، عن محمد بن  
عمار الشعراني ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من  
أهل خراسان وهو يكلمه بلسان لا أفهمه ثم رجع إلى شيء فهمته ، فسمعت أبا عبد الله عليه السلام  
يقول : ار كض برجلك الأرض فإذا بحر تلك الأرض على حافتيها فرسان قد وضعوا رقابهم  
على قرابيس سروجهم ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : هؤلاء أصحاب القائم عليه السلام (٣).

الحسن بن علي الزيتوني ، ومحمد بن أحمد بن أبي قتادة ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن  
ابن محبوب ، عن الحسن بن عطية قال : كان أبو عبد الله عليه السلام واقفاً على الصفا فقال له عباد  
البصري : حديث يروى عنك ، قال : وما هو ؟ قال : قلت : حرمة المؤمن أعظم من حرمة  
هذه البنية ، قال : قد قلت ذلك إن المؤمن لو قال لهذه الجبال : أقبلني أقبلت ، قال : فنظرت  
إلى الجبال قد أقبلت فقال لها : على رسلك إنني لم أردك (٤).

الحسين بن الحسن بن أبان قال : حدثني الحسين بن سعيد وكتبه لي بخطه

(١) هذا هو ابنه المرجو للإمامة .

(٢) مروي في الكافي والبصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١٢ ص ١٣٠ ، وقوله :  
« عرفت » أي أمضيت العرفة ، وقوله : « إلى العيد » أي إلى صلاته .

(٣) منقول في البحار ج ١١ ص ١٢٩ .

(٤) كالخبر السابق وقوله : « على رسلك » أي على مهلك وتأن : والرسل : التمهّل والتؤدّة  
والرفق .

بحضرة أبي الحسن بن أبان قال : حدثني محمد بن سنان ، عن حماد البطحي ، عن زميله - وكان من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ - قال : إن نقرأ من أصحابه قالوا : يا أمير المؤمنين إن وصي موسى كان يريهم العلامات بعد موسى و إن وصي عيسى كان يريهم العلامات بعد عيسى فلو أريتنا ؟ فقال : لا تقرُّون ، فالحقوا عليه وقالوا : يا أمير المؤمنين <sup>(١)</sup> فأخذ بيد تسعة منهم وخرج بهم قبل آيات الهجريين حتى أشرف على السبخة فتكلّم بكلام خفي ، ثم قال بيده : اكشفي غطاءك ، فإذا كل ما وصف الله في الجنة نصب أعينهم مع روحها وزهرتها فرجع منهم أربعة يقولون : سحراً سحراً وثبت رجل منهم بذلك ما شاء الله ، ثم جلس مجلساً فنقل منه شيئاً من الكلام في ذلك فتعلقوا به فجاءوا به إلى أمير المؤمنين وقالوا : يا أمير المؤمنين اقتله ولا تداهن في دين الله قال : وما له ؟ قالوا : سمعناه يقول : كذا وكذا ، فقال له : ممن سمعت هذا الكلام ؟ قال : سمعته من فلان بن فلان فقال أمير المؤمنين : رجل سمع من غيره شيئاً فأدّاه ، لا سبيل على هذا ، فقالوا : داهنت في دين الله والله لنقتلنه ، فقال : والله لا يقتله منكم رجلٌ إلا أبرت عترته <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الملك بن عبد الله الفهمي قال : حدثني أخي إدريس بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول : إن منّا أهل البيت لمن الدنيا عنده مثل هذه - وعقديده عشرة <sup>(٣)</sup> - .

محمد بن هارون ، عن أبي يحيى سهيل بن زياد الواسطي ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال : إن الله تبارك وتعالى خير ذا القرنين السحابتين الذلول والصعب فاختر الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لأن الله أدره للقائم ﷺ <sup>(٤)</sup> .

(١) كذا . (٢) منقول في مدينة المعاجز ص ٨٨ .

(٣) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الرابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ . وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : عقد العشرة بحساب العقود هو أن تضع رأس ظفر السبابة على مفصل أنملة الإبهام ليصير الاصبعان ممّا كحلقة مدورة أي الدنيا عند الإمام عليه السلام كهذه الحلقة في أن له أن يتصرف فيها باذن الله تعالى كيف شاء أو في علمه بما فيها وإحاطته بها . (٤) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر .



إبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي أيوب الخزّاز ، عن أبي بصير - أو غيره - عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : إنَّ عليّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ حين خيّر ملك ما فوق الأرض وما تحتها عرضت له سحابتين إحداهما صعبة والأخرى ذلول ، وكانت الصعبة ملك ما تحت الأرض وفي الذّلّول ملك ما فوق الأرض فاختار الصعبة على الذّلّول فركبها فدارت به سبع أرضين فوجد فيه ثلاثاً خراباً وأربعاً عوامراً <sup>(١)</sup> .

المعلّى بن محمد البصري <sup>(٢)</sup> ، عن سليمان بن سماعة ، عن عبد الله بن القاسم ، عن سماعة ابن مهران قال : كنت عند أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ فأرعدت السماء وأبرقت فقال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ : أما إنّه ما كان من هذا الرعد ومن هذا البرق فإنّه من أمر صاحبكم قلت : من صاحبنا ؟ قال : أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أديم بن الحرّ ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ : بلغني أنّ الرّبّ تبارك وتعالى قد ناجى عليّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فقال : أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل <sup>(٣)</sup> .

إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ : إنَّ سلمة بن كهيل يروي في عليّ أشياء كثيرة قال : ما هي ؟ قلت : حدّثني أنّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان محاصراً أهل الطائف وإنّه خلا بعليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يوماً ، فقال رجل من أصحابه : عجبا لما نحن فيه من الشدّة وإنّه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ما أنا بمناجيه إنّما يناجي ربّه ، فقال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ : نعم إنّما هذه أشياء يعرف بعضها من بعض <sup>(٤)</sup> .

عليّ بن محمد بن عليّ بن سعد ، عن حمدان بن سليمان النيشابوري قال : حدّثني عبد الله ابن محمد اليماني ، عن منيع ، عن يونس ، عن عليّ بن أعين ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي رافع

(٢) مضطرب الحديث والمذهب (صه)

(١) مر نحوه ص ١٩٩ .

(٣) منقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ .

(٤) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر ، ومنقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ منه ومن الاختصاص وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : لعل مراده أن فضائله ومناقبه يشهد بعضها لبعض بالصحة ففيه تصديق مع برهان أو المعنى أن هذه المناقب تدل على إمامته .

قال : لما دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام يوم خيبر فقتل في عينيه قاله : إذا أنت فتحتها فقف بين الناس ، فإن الله أمرني بذلك ، قال أبو رافع : فمضى علي عليه السلام وأنا معه فلما أصبح بخير وافتحتها وقف بين الناس فأطال الوقوف فقال أناس : إن علياً يناجي ربه ، فلما مكث ساعة أمر بانتهاء المدينة التي فتحتها ، فأثبت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله : إن علياً وقف بين الناس كما أمرته فسمعت قوماً يقولون : إن الله ناجاه ، فقال : نعم ، إن الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم خيبر (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ؛ ومحمد بن خالد البرقي ؛ والعباس بن معروف ، عن القاسم بن عروة ، عن يزيد بن معاوية العجلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام (٢) عن الرسول والنبي والمحدث فقال : الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تعالى ، والنبي الذي يرى في منامه فمارأى فهو كما رأى ؛ والمحدث الذي يسمع الكلام - كلام الملائكة - وينقر في أذنيه وينكت في قلبه (٣) .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وكان رسولا نبياً » (٤) ، علمنا الرسول ومن النبي ؟ فقال : النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه ، قلت : فالإمام ما منزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ؛ ثم تلا هذه الآية « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) ، (٥) .

الهيثم بن أبي مسروق النهدي ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن إسماعيل بن مهران قال : كتب الحسن بن العباس المعروف في أبي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك أخبرني ما الفرق

(١) كالخبر المتقدم .

(٢) في البحار من البصائر « سألت أبا عبد الله عليه السلام » وفي الكافي ج ١ ص ١٧٧ عنهما عليهما السلام .

(٣) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

(٤) مريم : ٥٤ .

(٥) مروي في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في تفسير البرهان ج ٣ ص ١٦ من الاختصاص ومروي نحوه في الكافي ج ١ ص ١٧٦ و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

بين الرسول والنبي والإمام فكتب إليه - أو قال له - : الفرق بين الرسول والنبي و الإمام أن الرسول هو الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه و يكلمه و يسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما أوتي في منامه نحو رؤيا إبراهيم ؛ والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع الكلام ؛ والإمام يسمع الكلام ولا يرى الشخص <sup>(١)</sup> .

إبراهيم بن محمد الثقفي قال : حدثني إسماعيل بن يسار <sup>(٢)</sup> ، عن علي بن جعفر الحضرمي ، عن زرارة بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى : « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) ، فقال : الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه فيراه كما يرى الرجل صاحبه ؛ وأما النبي فهو الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان يرى محمد صلى الله عليه وآله ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة وكان محمد صلى الله عليه وآله ممن جمعت له الرسالة والنبوة ، وأما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا يأتيه في المنام <sup>(٣)</sup> .

و عنه قال : حدثني إسماعيل بن يسار قال : حدثني علي بن جعفر الحضرمي ، عن سليم بن قيس الشامي أنه سمع علياً عليه السلام يقول : إني وأوصيائي من ولدي أئمة مهتدون كلنا محدثون ، قلت : يا أمير المؤمنين من هم ؟ قال : الحسن والحسين ، ثم ابني علي بن الحسين - قال : وعلي يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحداً بعدواحد وهم الذين أقسم الله بهم فقال : « ووالد وما ولد » ، أما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله وما ولد يعني هؤلاء الأوصياء فقلت : يا أمير المؤمنين أيجتمع إمامان ؟ فقال : لا إلا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الأول قال سليم : سألت محمد بن أبي بكر فقلت : أكان علي عليه السلام محدثاً ؟ فقال : نعم ، قلت : ويحدث الملائكة الأئمة ؟ فقال : أو ما تقرأ « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) ، قلت : فأمر المؤمنين محدث ؟ فقال : نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبيّة <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، وأخوه عبدالله بن محمد ، عن أبيهما محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن

(١) كالخبر السابق .

(٢) في بعض النسخ [بشار] وهكذا فيما يأتي .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٤ .

(٤) كالخبر السابق .

سنان ، عن موسى بن أشيم قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسألته عن مسألة فأجابني فيها بجواب : فأنا جالس إذ دخل رجل فسأله عنها بعينها فأجابه بخلاف ما أجباني ، فدخل رجل آخر فسأله بعينها فأجابه بخلاف ما أجباني وخلاف ما أجابه به صاحبي ، ففرغت من ذلك وعظم عليّ فلمّا خرج القوم نظر اليّ وقال : يا ابن أشيم كأنك جزعت فقلت : جعلت فداك إنّما جزعت في ثلاثة أقاويل في مسألة واحدة ، فقال : يا ابن أشيم إنّ الله فوّض إلى داود أمر ملكه فقال : هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وفوّض إلى محمد عليه السلام أمر دينه فقال : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا » وإنّ الله فوّض إلى الأئمة منّا وإلينا ما فوّض إلى محمد عليه السلام فلا تجزع <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابه ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي : « وحدّثني محمد بن خالد الطيالسي » ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من أحلّلنا له شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال لأنّ الأئمة منّا مفوّض إليهم فما أحلّوا فهو حلال وما حرّموا فهو حرام <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي إسحاق النحوي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ الله أدب نبيّه عليه السلام على محبته فقال : « إنّك لعلّى خلق عظيم » ثمّ فوّض إليه فقال : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا » وقال : « من يطع الرسول فقد أطاع الله » وإنّ رسول الله عليه السلام فوّض إلى عليّ عليه السلام وأتت منه فسلمتم وجدد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ، ما جعل الله لأحد من خير في خلاف أمرنا فإنّ أمرنا أمر الله عزّ وجلّ <sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن النضر بن سويد ، عن عليّ بن صامت ، عن اديم بن الحرّ

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس .

(٢) مروي في البصائر كالخبر السابق ومنتقل في البعارج ج ٧ ص ٢٦٠ منه ومن الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم مع زيادة .

قال : سأل موسى بن أشيم أباعبدالله عليه السلام وأنا حاضر عن آية من كتاب الله فخبّره بها ، فلم يبرح حتى دخل رجلٌ فسأله عن تلك الآية بعينها فخبّره بخلاف ماخبّر به موسى ابن أشيم ، ثم قال ابن أشيم : فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين وقلت : تر كنا أباقتاده بالشام لا يخطيء في الحرف الواحد الواو وشبهها وجئت ثم يخطيء هذا الخطأ كله ، فبينما أنا في ذلك إذ دخل عليه رجلٌ آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فخبّره بخلاف ماخبّرني وخلاف الذي خبّره الذي سأله بعدي فتجلى عني وعلمت أن ذلك تعمداً ، فحدثت نفسي بشيء فالتفت إليّ أبو عبدالله عليه السلام فقال : يا ابن أشيم لا تفعل كذا وكذا ، فبان حديثي عن الأمر الذي حدثت به نفسي ، ثم قال : يا ابن أشيم إن الله فوض إلى سليمان بن داود فقال : « هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب » وفوض إلى نبيه عليه السلام فقال : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا » فما فوض إلى نبيه عليه السلام فقد فوضه إلينا ، يا ابن أشيم « من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام و من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً » أتدري ما الحرج ؟ قلت : لا ، فقال بيده وضم أصابعه كالشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء <sup>(١)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عبدالله بن مسكان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لا والله ما فوض الله عز وجل إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى الأئمة عليهم السلام فقال في كتابه : « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله » وهي جارية في الأوصياء <sup>(٢)</sup> .

محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن رفيد مولى

(١) مروي في البصائر كالغبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٠ .

(٢) كالغبر السابق وفيه عن محمد بن سنان ، عن عبدالله بن سنان ، عنه عليه السلام ، وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : ذهب أكثر المفسرين إلى أن المراد بقوله تعالى : « بما أريك الله » بما عرفك الله وأوحى به إليك ، ومنهم من زعم أنه يدل على جواز الاجتهاد عليه عليه السلام ولا يغني ضعفه ، وظاهر الخبر أنه عليه السلام فسر الآراء بالالهام وما يلقى الله في قلوبهم من الأحكام لتدل على التفويض ببعض معانيه .

ابن هبيرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنا رأيت القائم قد أعطى رجلاً مائة ألف درهم و أعطاك درهماً فلا يكبرن ذلك في صدرك فإن الأمر مَفُوضٌ إليه <sup>(١)</sup> .

محمد بن خالد الطيالسي ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار ابن مروان ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد قال : تلوت على أبي جعفر عليه السلام هذه الآية من قول الله تعالى : « ليس لك من الأمر شيء » ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله حرص أن يكون عليّ وليّ الأمر من بعده وذلك الذي عنى الله « ليس لك من الأمر شيء » ، وكيف لا يكون له من الأمر شيء وقد فوض إليه فقال : ما أحلّ النبي صلى الله عليه وآله فهو حلال وما حرم النبي صلى الله عليه وآله فهو حرام <sup>(٢)</sup> .

وروي أن الله عز وجل ضائن من عباده يحييهم في عافية ، ويميتهم في عافية ، ويدخلهم الجنة في عافية <sup>(٣)</sup> .

وفي الدعاء اللهم لا تجعلنا من الذين تقدموا فمرقوا ولا من الذين تأخروا فامحقوا واجعلنا من النمرقة الأوسط <sup>(٤)</sup> .

هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله لما أخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي كان أوّل من أخذ عليهم الميثاق بالنبوة نبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ، ثم قال الله تعالى لا آدم عليه السلام : انظر ماذا ترى ، قال : فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء ، فقال آدم : يارب ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذ الميثاق عليهم ؟ قال الله تعالى : يعبدونني ولا يشركون بي شيئاً ويؤمنون برسلي ويتبعونهم ، قال آدم : يا رب مالي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور ؟ قال الله عز وجل : كذلك خلقتهم لأبْلُوهم في كل حالاتهم ، قال آدم : يارب فتأذن لي في الكلام فاتكلم ؟ قال جلّ جلاله له : تكلم فإن روحك من روحي و

(١) مروي في البصائر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦١ .

(٢) منقول في تفسير البرهان ج ١ ص ٣١٤ من الاختصاص .

(٣) ضائن الله : خواص خلقه . (٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٥٨ من الاختصاص .

طبيعتك من خلاف كينونتي ، قال آدم : يارب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وأعمار واحدة وأرزاق سوي لم يبع بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء ، فقال الله : يا آدم بوحبي نطق ولضعف طبعك تكلفت ما لا علم لك به وأنا الله الخالق العليم ، بعلمي خالفت بين خلقهم و بمشييتي يمضي فيهم أمري وإلى تقديرى وتديري هم صائرون لابتديل لخلي و إنما خلقت الجن و الإنس ليعبدوني و خلقت الجنة لمن عبدني وأطاعني منهم و اتبع رسلي ولا أبالي [ و خلقت النار لمن عصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي ] و خلقتك و خلقت نذبتك من غير فاقة بي إليك وإليهم ، و إنما خلقتك و خلقتهم لأبلوك و أبلوهم أيسكم أحسن عملاً في دار الدنيا في حياتكم و قبل مماتكم ، و كذلك خلقت الدنيا و الآخرة و الحياة و الموت و الطاعة والمعصية و الجنة و النار و كذلك أردت في تقديرى وتديري ، و بعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم و أجسامهم و أعمارهم و أرزاقهم و طاعتهم و معصيتهم فجعلت منهم السعيد و الشقي و البصير و الأعمى و القصير و الطويل و الجميل و القبيح و العالم و الجاهل و الغني و الفقير و المطيع و العاصي و الصحيح و السقيم و من به الزمان و من لا علة به فينظر الصحيح إلى ذوي العاهة فيحمدني على ما عافيته ؛ و ينظر الذي به العاهة إلى الصحيح فيدعوني و يسألني العافية أو يصبر على بلائي فأتيته جزيل عطائي ؛ و ينظر الغني إلى الفقير فيحمدني و يشكرني ؛ و ينظر الفقير إلى الغني فيدعوني و يسألني ؛ و ينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدني على ما هدته فلذلك خلقتهم لأبلوهم في السراء و الضراء و فيما عافيتهم و فيما ابتليتهم و فيما أعطيتهم و فيما منعتهم وأنا الله الملك القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت على ما دبرت ، ولي أن أغير من ذلك ما شئت إلى ما شئت و أقدم من ذلك ما أخرت و أؤخر من ذلك ما قدّمت ، وأنا الله الفعال لما أريد ، لا أسأل عما أفعل وأنا أسأل خلقي عما هم فاعلون <sup>(١)</sup> .

هشام ، عن يزيد الكناسي ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ابنك أولى بك من ابن ابنك و ابن ابنك أولى بك من أخيك ؛ قال : وأخوك لا إليك و أمك أولى بك من أخيك لا إليك ؛ قال : وأخوك من أهلك أولى بك من أخيك من أمك ، قال : وابن أخيك من أهلك

(١) مروي في علل الشرايع، ومنقول في البحار ج ٣ ص ٦٢ من ومن الاختصاص .

وأَمَّكَ أُولَى بَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ مِنْ أَبِيكَ؛ قَالَ: وَابْنُ أَخِيكَ مِنْ أَبِيكَ أُولَى بَكَ مِنْ عَمِّكَ؛ قَالَ: وَعَمُّكَ أَخُو أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ وَأُمُّهُ أُولَى بَكَ مِنْ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَعَمُّكَ أَخُو أَبِيكَ لِأَبِيهِ أُولَى بَكَ مِنْ بَنِي عَمِّكَ؛ قَالَ: وَابْنُ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ أُولَى بَكَ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَابْنُ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ مِنْ أَبِيهِ وَأُمُّهُ أُولَى بَكَ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ أَخِي أَبِيكَ لِأُمِّهِ (١).

عمرو بن ثابت قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: «وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ» (٢)، قال: فقال: هم والله أولياء فلان و فلان و فلان اتَّخَذُوهُمْ أُمَّةً دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَاماً فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ» \* «إِذْ تَبَرَّءَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ» \* وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا: لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّءُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ» (٣)، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: هُمُ وَاللَّهِ يَاجِبِرُ أُمَّةَ الظَّالِمَةِ وَأَشْيَاعَهُمْ (٤).  
أَبُو الْقَاسِمِ الشَّعْرَانِيُّ يَرْفَعُهُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُجَّاجِ، عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَتَى رَحْبَةَ الْكُوفَةِ فَقَالَ (٥) بِرَجْلِهِ هَكَذَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى مَوْضِعٍ ثُمَّ قَالَ: احْفَرُوا هَهُنَا، فَيَحْفَرُونَ فَيَسْتَخْرِجُونَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دَرَعٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَيْفٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ بِيضَةٍ لِكُلِّ بِيضَةٍ وَجْهَيْنِ، ثُمَّ يَدْعُو اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ فَيَلْبَسُهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَيْكُمْ فَاقْتُلُوهُ (٦).  
وَقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَنَا حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ وَأَمْنَاءَ عِلْمِهِ،

(١) منقول في البحار ج ٢٤ ص ٢٤ . وفيه سقط راجع لتمامه الكافي ج ٧ ص ٧٦ .

(٢) البقرة: ١٦٠ .

(٣) البقرة: ١٦١ إلى ١٦٣ .

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٧٤ ونقله البحراني في التفسير ج ١ ص ١٧٢ منه ومن الاختصاص .

(٦) منقول في البحار ج ١٣ ص ١٩٧ .

(٥) أي أشار .



فمن جحدنا كان بمنزلة إبليس في تعنته على الله حين أمره بالسجود لآدم و من عرفنا و اتبعنا كان بمنزلة الملائكة الذين أمرهم الله بالسجود لآدم فأطاعوه .  
وقال موسى بن جعفر عليه السلام : محادثة العالم على المزبلة خيرٌ من محادثة الجاهل على الزرابي .

وقال رسول الله ﷺ : لا تجلسوا عند كلِّ عالم يدعوكم إلَّا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس : من الشكِّ إلى اليقين ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرِّبَا إلى الإخلاص ، ومن العداوة إلى النصيحة ، ومن الرِّغبة إلى الزُّهد .  
وقال الحكميم : من لم ينتفع بيسير الحكمة ضرَّ كثيرها وإنَّما منزلة من يسمع بأذنيه ما لا يعي قلبه بمنزلة من يقدح النار في الماء فلا ينال منه حاجته أبداً .  
وقال : قوت الأجساد المطاعم ، وقوت العقول الحكمة ، فإذا فقدت العقول قوتها من الحكمة هلكت هلاك الأجساد عند فقد الطعام .

وقال عليه السلام : حصّنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، واستقبلوا البلاء بالدُّعاء فإنّه لن يهلك مال في برٍّ ولا بحرٍ إلَّا بمنع الزكاة .  
وقال الحكميم : مثل الذي يطلب الدّواء يستغني فيها كمثّل الذي يطفئ النار بالحلفاء لا يزاد عليه إلَّا اشتعالاً .

وقال بعض الحكماء : إنّ البدن إذا سقم لم ينجع بطعام ولا شراب ولا راحة وكذلك القلب إذا علّقه حبُّ الدُّنيا لم ينجع فيه المواعظ .  
وقال الله لداود : يا داود احذر القلوب المعلّقة بشهوات الدُّنيا ، عقولها محجوبة عني .

وقال سلمان رضي الله عنه : إنني أخشى عليكم ثلاثاً : زلّة العالم ، وجدال المنافق ، ودنيا مطغية .

وقال بعض الحكماء : من خصال أهل الجنّة أربعة : وجه منبسط ، و لسان لطيف و قلب رحيم ، ويد معطية .

## بعض وصايا لقمان الحكيم لابنه عليهما السلام

( بسم الله الرحمن الرحيم )

عن الأوزاعي أن لقمان الحكيم - رحمه الله - لما خرج من بلاده نزل بقرية بالموصل يقال لها : كومليس <sup>(١)</sup> قال : فلما ضاق بها ذرعه و اشتد بها غمه ولم يكن بها أحدٌ يعينه على أمره ، أغلق الباب وأدخل ابنه يعظه فقال :

يا بني إن الدنيا بحر عميق هلك فيها بشر كثير ، تزود من عملها واتخذ سفينة حشوها تقوى الله ثم أركب لجج الفلك تنجو وإنني لخائف أن لاتنجو .

يا بني السفينة إيمان و شراعها التوكل و سكاؤها الصبر و مجازيفها <sup>(٢)</sup> الصوم و الصلاة والزكاة .

يا بني من ركب البحر من غير سفينة غرق .

يا بني أقل الكلام واذكر الله عز وجل في كل مكان فإنه قد أندرَكَ و حذرَكَ و بصرك و علمك .

يا بني اتعظ بالناس قبل أن يتعظ الناس بك .

يا بني اتعظ بالصغير قبل أن ينزل بك الكبير .

يا بني أملك نفسك عند الغضب حتى لاتكون لجهنم خطباً .

يا بني الفقر خير من أن تظلم و تظفئ .

يا بني إياك أن تستدين فتخون من الدين .

يا بني إياك أن تستذل فتخزي .

يا بني إياك أن تخرج من الدنيا فقيراً و تدع أمرك و أموالك عند غيرك قيسماً ، فتصيره أميراً .

يا بني إن الله تعالى رهن الناس بأعمالهم فويلٌ لهم مما كسبت أيديهم و أقدمتهم .

(١) في بعض النسخ [كوماس] .

(٢) المجذاف : ما تدفع به السفينة كالجذاف .

يا بني لا تأمن الدنيا والدُّنوب والشيطان فيها .  
يا بني إنه قد افتتن الصالحون من الأُولين فكيف ينجو منه الآخرون .  
يا بني اجعل الدنيا سجنك فتكون الآخرة جنتك .  
يا بني إنك لم تكلف أن تشيل الجبال <sup>(١)</sup> ولم تكلف مالا تطيقه ، فلا تحمل  
البلاء على كتفك ولا تذبح نفسك بيدك .

يا بني إنك كما تزرع تحصد و كما تعمل تجد .  
يا بني لا تجاورن الملوكة فيقتلوك ولا تطيعهم فتكفر .  
يا بني جاور المساكين و اخصص الفقراء والمساكين من المسلمين .  
يا بني كن لليتيم كالأب الرحيم وللأرملة كالزَّوج العطوف .  
يا بني إنه ليس كلُّ من قال : اغفر لي غفر له ، إنه لا يغفر إلا لمن عمل بطاعة ربّه .  
يا بني الجار ثم الدار . يا بني الرقيق ثم الطريق .  
يا بني لو كانت البيوت على العجل ما جاور رجل جار سوء أبداً .  
يا بني الوحدة خيرٌ من صاحب السوء .  
يا بني الصاحب الصالح خيرٌ من الوحدة .  
يا بني نقل الحجارة والحديد خيرٌ من قرين السوء .  
يا بني إنني نقلت الحجارة والحديد فلم أجد شيئاً أثقل من قرين السوء .  
يا بني إنه من يصحب قرين السوء لا يسلم ، ومن يدخل مداخل السوء يتهم .  
يا بني من لا يكف لسانه يندم .  
يا بني المحسن تكافي بإحسانه والمسيء يكفيك مساويه ، لو جهدت أن تفعل به  
أكثر مما يفعله بنفسه ما قدرت عليه .

يا بني من ذا الذي عبد الله فخذله ، ومن ذا الذي ابتغاه فلم يجده .  
يا بني ومن ذا الذي ذكره فلم يذكره ، ومن ذا الذي توكل على الله فوكله إلى  
غيره ، ومن ذا الذي تضرع إليه جلَّ ذكره فلم يرحمه .

يابني شاور الكبير ولا تستحيي من مشاورة الصغير .

يابني إياك ومصاحبة الفساق ، هم كالكلاب إن وجدوا عندك شيئاً أكلوه وإلا ذمّوك وفضحوك ، وإنما حبّهم بينهم ساعة .

يابني معاداة المؤمنين خير من مصادقة الفاسق .

يابني المؤمن تظلمه ولا يظلمك ، وتطلب عليه فيرضى عنك ، و الفاسق لا يراقب الله فكيف يراقبك .

يابني استكثر من الأصدقاء ولا تأمن من الأعداء فإن الغلّ في صدورهم مثل الماء تحت الرّماد .

يابني إبدء الناس بالسلام والمصافحة قبل الكلام .

يابني لا تكلم الناس فيمقتوك ، ولا تكن مهيناً فيذلّوك ، ولا تكن حلواً فيأكلوك ، ولا تكن مرّاً فيلفظوك ، - ويروى ولا تكن حلواً فتبلع - ولا مرّاً فترمي .

يابني لا تخاصم في علم الله فإن علم الله لا يدرك ولا يحصى .

يابني خف الله مخافة لا تيأس من رحمته وارجه رجاء لا تأمن من مكروه .

يابني انه النفس عن هواها فإنك إن لم تنه النفس عن هواها لم تدخل الجنة ولم ترها . - ويروى انه نفسك عن هواها فإن في هواها رداها . -

يابني إنك منذ يوم هبطت من بطن أمك استقبلت الآخرة واستدبرت الدنيا فإنك إن نلت مستقبلها أولى بك أن تستدبرها .

يابني إياك والتجبر والتكبر والفخر فتجاوز إبليس في داره .

يابني دع عنك التجبر والكبر ودع عنك الفخر ، واعلم أنك ساكن القبور .

يابني اعلم أنه من جاور إبليس وقع في دار الهوان ، لا يموت فيها ولا يحيى .

يابني ويل لمن تجبر وتكبر ، كيف يتعظم من خلق من طين و إلى طين يعود

ثم لا يدري إلى ماذا يصير إلى الجنة فقد فاز ، أو إلى النار فقد خسر خسراناً مبيناً وخاب ؛ - ويروى كيف يتجبر من قد جرى في مجرى البول مرتين - .

يابني كيف ينام ابن آدم والموت يطلبه ، وكيف يغفل ولا يفطن عنه .

يا بني إنه قدمات أصفياء الله عز وجل وأحبّاءه وأنبياءه صلوات الله عليهم فمن ذابعدهم يخلد فيترك .

يا بني لا تطأ أمتك ولو أعجبتك وانه نفسك عنها وزوجها .

يا بني لا تفشين سرّك إلى امرأتك ولا تجعل مجلسك على باب دارك .

يا بني إن المرأة خلقت من ضلع أعوج إن أقمتها كسرتها وإن تركتها تعوجت ، ألزمن البيوت فإن أحسن فاقبل إحسانهن وإن أسأ فاصبر إن ذلك من عزم الأمور .

يا بني النساء أربعة : ثنتان صالحتان وثلثتان ملعونتان فأما إحدى الصالحتين فهي الشريفة في قومها الذليلة في نفسها ، التي إن أعطيت شكرت وإن ابتليت صبرت ، القليل في يديها كثير ، الصالحة في بيتها ، والثانية الودود الولود ، تعود بخير على زوجها ، هي كالأم الرّحيم تعطف على كبيرهم وترحم صغيرهم وتحب ولد زوجها وإن كانوا من غيرها ، جامعة الشمل ، مرضية البعل ، مصلحة في النفس والأهل والمال والولد ، فهي كالذهب الأحمر طوبى لمن رزقها ، إن شهد زوجها أعانته وإن غاب عنها حفظته ، وأما إحدى الملعونتين فهي العظيمة في نفسها ، الذليلة في قومها ، التي إن أعطيت سخطت وإن منعت عتبت وغضبت ، فزوجها منها في بلاء وجيرانها منها في عناء ، فهي كالأسد إن جاورته أكلك وإن هربت منه قتلك ، و الملعونة الثانية فهي عند زوجها وميلها في جيرانها ، فهي سريعة السخطة ، سريعة الدّمة إن شهد زوجها لم تنفعه وإن غاب عنها فضحته ، فهي بمنزلة الأرض النّشاشة <sup>(١)</sup> إن أُسقيت أفاضت الماء وغرقت ، وإن تركتها عطشت ، وإن رزقت منها ولداً لم تنتفع به .

يا بني لا تتزوج بأمة فيباع ولدك بين يديك وهو فعلك بنفسك .

يا بني لو كانت النساء تذاق كما تذاق الخمر مات زوج رجل امرأة سوء أبداً .

يا بني أحسن إلى من أساء إليك ولا تكثر من الدنيا فإنك على غفلة <sup>(٢)</sup> منها وانظر

إلى ماتصير منها .

يا بني لا تأكل مال اليتيم فتفتضح يوم القيامة وتكلّف أن تردّه إليه .

(١) كذا وفي بعض النسخ [النسوان] .

(٢) > > > [على رحلة] .

يابنيَّ إِنَّهُ إِنْ أَغْنَى أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ غَنَى الْوَلَدُ عَنْ وَالِدِهِ .  
 يابنيَّ إِنْ النَّارَ تَحِيطُ بِالْعَالَمِينَ كُلِّهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ  
 قَرَّبَهُ مِنْهُ .

يابنيَّ لَا يَغْنُرَنَّكَ خَبِيثُ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ يَخْتَمُ عَلَى قَلْبِهِ وَتَتَكَلَّمُ جَوَارِحُهُ وَتَشْهَدُ عَلَيْهِ .  
 يابنيَّ لَا تَشْتُمِ النَّاسَ فَتَكُونَ أَنْتَ الَّذِي شَتَمْتَ أَبُوكَ .  
 يابنيَّ لَا يَعْجِبُكَ إِحْسَانُكَ وَلَا تَتَعَظَّمَنَّ بِعَمَلِكَ الصَّالِحِ فَتَهْلِكَ .  
 يابنيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنْ ذَلِكَ  
 مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ .

يابنيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ .  
 يابنيَّ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طَوْلًا .  
 يابنيَّ إِنْ كُلَّ يَوْمٍ يَأْتِيكَ يَوْمٌ جَدِيدٌ ، يَشْهَدُ عَلَيْكَ عِنْدَ رَبِّكَ كَرِيمٌ .  
 يابنيَّ إِنَّكَ مَدْرَجٌ فِي أَكْفَانِكَ وَمَحَلٌّ قَبْرِكَ وَمَعْرَيْنٌ عَمَلِكَ كُلِّهِ .  
 يابنيَّ كَيْفَ تَسْكُنُ دَارَ مَنْ قَدْ أَسْخَطْتَهُ ؟ أَمْ كَيْفَ تَجَاوِرُ مَنْ قَدْ عَصَيْتَهُ ؟ .  
 يابنيَّ عَلَيْكَ بِمَا يَعْنِيكَ وَدَعْ عَنْكَ مَا لَا يَعْنِيكَ فَإِنَّ الْقَلِيلَ مِنْهَا يَكْفِيكَ وَالْكَثِيرُ  
 مِنْهَا لَا يَعْنِيكَ .

يابنيَّ لَا تُؤْثِرَنَّ عَلَى نَفْسِكَ سِوَاهَا ، وَلَا تَوَرِّثْ مَالَكَ أَعْدَائِكَ .  
 يابنيَّ إِنَّهُ قَدْ أَحْصَى الْحَلَالَ الصَّغِيرَ فَكَيْفَ بِالْحَرَامِ الْكَثِيرِ ؟ .  
 يابنيَّ اتَّقِ النَّظَرَ إِلَى مَا لَا تَمْلِكُهُ وَأُطْلِ التَّفَكُّرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَالْجِبَالِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فَكَفَى بِهَذَا وَاعْظَا لِقَلْبِكَ .  
 يابنيَّ أَقْبَلْ وَصِيَّةَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ .

يابنيَّ بَادِرْ بِعِلْمِكَ قَبْلَ أَنْ يَحْضُرَ أَجْلُكَ وَ قَبْلَ أَنْ تَسِيرَ الْجِبَالُ سِيرًا ، وَ تَجْمَعَ  
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

يابنيَّ إِنَّهُ <sup>(١)</sup> حِينَ تَنْفُطِرُ السَّمَاءُ وَتَطْوِي وَتَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا خَائِفِينَ حَافِينَ مَشْفِقِينَ  
 وَتَتَكَلَّفُ أَنْ تَجَاوَزَ الصَّرَاطَ وَتَعَايِنَ حَيْثُ نَزَلَ عَمَلُكَ وَتَوْضَعَ الْمَوَازِينَ وَتَنْشُرَ الدِّوَانِينَ .

في حكم لقمان فيما أوصى به ابنه أنه قال :  
يا بني تعلمت بسبعة آلاف من الحكمة فاحفظ منها أربعة و مرّ معي إلى الجنة :  
أحكم سفينتك فإن بحرك عميق ، وخفف حملك فإن العقبة كؤود ، وأكثر الزاد فإن  
السفر بعيد ، وأخلص العمل فإن الناقد بصير <sup>(١)</sup> .

بلغنا أن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - دخل مجلس رسول الله ﷺ ذات يوم  
فعظموه وقدّموه وصدّروه إجلالاً لحقه وإعظاماً لشيبته واختصاصه بالمصطفى وآله ،  
فدخل عمر فنظر إليه فقال : من هذا العجمي المتصدّر فيما بين العرب ، فصعد رسول الله  
ﷺ المنبر فخطب فقال : إن الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا مثل أسنان المشط ، لا  
فضل للعربي على العجمي ولا للأحمر على الأسود إلا بالتقوى ، سلمان بحر لا ينزف ، وكنز  
لا ينفد ، سلمان من أهل البيت ، سلسل يمنح الحكمة ويؤتي البرهان <sup>(٢)</sup> .

قال جري ذكر سلمان و ذكر جعفر الطيار بين يدي جعفر بن محمد صلى الله عليه وهو  
متسكى ، ففضل بعضهم جعفراً عليه وهناك أبو بصير فقال بعضهم : إن سلمان كان مجوسياً  
ثم أسلم فاستوى أبو عبد الله ﷺ جالساً مغضباً وقال : يا أبا بصير جعله الله علوياً بعد أن  
كان مجوسياً وقرشياً بعد أن كان فارسياً فصلوات الله على سلمان وإن لجعفر شأنًا عند الله  
يطير مع الملائكة في الجنة - أو كلام يشبهه - .

أبو عبد الله البرقي قال : لقيت أبا غيث الإصبهاني وكان من أصحاب ضرار فقلت له :  
ما حجبتك علي من خالفك ؟ فقال : الإجماع فقلت : لم يفهم المسألة فأعدتها عليه ثلاث مرّات  
كل ذلك يقول : الإجماع ، فقلت : لم لم تفهم ؟ فقال لي : وكيف ذاك ؟ فقلت له : إنني سألتك  
الحجة علي من خالفك فقلت : الإجماع ولو كان الإجماع لم يخالفك أحد فقال : أردّها عليك

(١) منقول في البحار ج ٥ ص ٣٢٥ .

(٢) نقله المحدث النوري في الباب الثاني من كتاب نفس الرحمن من كتاب الاختصاص وقال : السلسل  
كجعفر - الماء العذب أو البارد . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ باب احوال سلمان و قال : لا يبعد أن  
يكون «سلسل» تصحيف «سلمان» . اهـ لكنه بعيد لما حكى أن أمير المؤمنين عليه السلام ساء سلسل كما قاله  
المحدث النوري - ر - في مقدمة نفس الرحمن .

فقلت: ردّها، فقال: ما حجتك على من خالفك؟ فقلت: رجلٌ مأمونٌ معدومٌ مطهرٌ عالمٌ لا يضلُّ ولا يضلُّ ولا يخطئ ولا يجهل، الناس محتاجون إليه وهو مستغن عنهم لما جعل الله عنده من العلم والفضل، فقال: هذا لا يوجد في الأمة فقلت: أليس إذا كان مثل هذا في الأمة فهو أصلح لها؟ قال: بلى ولكن لا يوجد، فقلت له: ما يدريك له أنه لا يوجد في الأمة أو ليس في الأمة أولم يخلق الله مثله وفيه صلاح الخلق وأنت لم تمتحن الخلق جميعاً ولم تطف براً ولا بحراً ولا سهلاً ولا جبلاً ولا عرفت الخيار من الشرار، فمن أين رفعته وأنت جاهل بالخلق؟

قال: قال أبو الحسن البصري: مسكين ابن آدم مكتوم الأجل أسير جوع و رهين شبع، إن من تؤلمه البقرة وتنتنه العرقة وتقتله الشرقة لضعيف.

قال: جاء رجلٌ إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام يشكو إليه حاله فقال: مسكين ابن آدم له في كل يوم ثلاث مصائب لا يعتبر بواحدة منهن ولو اعتبر لهانت عليه المصائب وأمر الدنيا فأما المصيبة الأولى فالיום الذي ينقص من عمره قال: وإن ناله نقصان في ماله اغتم به، والدرهم يخلف عنه والعمر لا يردّه، والثانية أنه يستوفي رزقه فإن كان حالاً حوسب عليه وإن كان حراماً عوقب عليه، قال: والثالثة أعظم من ذلك، قيل: وما هي؟ قال: ما من يوم، يمسي إلا وقد دنى من الآخرة، رحلة لا يدري على الجنة أم على النار.

وقال: أكبر ما يكون ابن آدم اليوم الذي يلد من أمّه، قالت الحكماء: ما سبقه إلى هذا أحد.

قال: خطب النبي ﷺ لما أراد الخروج إلى تبوك بئسمة الوداع فقال: بعد أن حمد الله وأثنى عليه أيها الناس أن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملّة إبراهيم عليه السلام، وخير السنن سنّة محمد، وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن القصص القرآن، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف القتل قتل الشهداء، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى، وخير الأعمال ما نفع، وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى وما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى، وشرّ المعذرة حين يحضر الموت، وشرّ الندامة يوم القيامة، ومن الناس



من لا يأت الجمعة إلا نذراً ، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجراً ، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكمة مخافة الله ، وخير ما ألقى في القلب اليقين ، والارتياح من الكفر ، والنياحة من عمل الجاهلية ، والغلول من جمر جهنم<sup>(١)</sup> والسكر جمر النار ، والشعر من إبليس ، والخمر جماع الآثام ، والنساء حبال إبليس والشباب شعبة من الجنون ، وشر الملوك سب كسب الربا وشر المآكل مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع والأمر إلى آخره ، و ملاك العمل خواتيمه وأربى الربا الكذب ، وكل ما هوأت قريب ، وسباب المؤمن فسوق ، وقتال المؤمن كفر ، وأكل لحمه معصية ، و حرمة ماله كحرمة دمه ومن يبالي على الله يكذبه ، ومن يعف يعفو الله عنه ، ومن كظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ، ومن يبتغ السمعة يسمع الله به ، ومن يصم بصره ومن يعص الله يعذب به الله ، اللهم اغفر لي ولأمتي ، اللهم اغفر لي ولأمتي أستغفر الله لي ولكم .

ابن محبوب عن الفضيل بن يونس الكاتب : قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر ابن محمد عليه السلام : أبلغ خيراً ، و قل خيراً ، ولا تكونن أمة ، قلت : وما الأمة ؟ قال : تقول : أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس إن رسول الله ﷺ قال : يا أيها الناس إنهما نجدان : نجد خير ونجد شر فما بال نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن المغيرة الخزّاز ، عن أبي حفص العبدي ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : رأيت رسول الله ﷺ و سمعته يقول : يا علي ما بعث الله نبياً إلا وقد دعاه إلى ولايتك طائفاً أو كارهاً .

وعنه ، عن أبيه ؛ والعباس بن معروف ، عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الأصم ، عن عبد الله بن بكر الأرجاني قال : صحبت أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فنزل منزلاً يقال له : عسفان ثم مررنا بجبل أسود على يسار

الطريق وحش<sup>١</sup> ، فقلت : يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق جبلاً أوحش منه ، فقال : يا ابن بكر تدري أي جبل هذا ؟ قلت : لا ، قال : هذا جبل يقال له : الكمد وهو على واد من أودية جهنم ، فيه قتلة أبي الحسين بن علي<sup>عليه السلام</sup> استودعوه ، يجري من تحته مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم الآن وما يخرج من جهنم ، وما يخرج من الفلق ، وما يخرج من آثام ، وما يخرج من طينة خبال ، وما يخرج من لظى ، وما يخرج من الحطمة ، وما يخرج من سقر ، وما يخرج من الجحيم ، وما يخرج من الهاوية ، وما يخرج من السعير ، وما مررت بهذا الجبل قط في مسيري فوقفت إلا رأيتهما يستغيثان بي ويتضرعان إلي<sup>٢</sup> وإني لأنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما : إن هؤلاء إنما فعلوا بنا ما فعلوا لما استستمالم ترحمونا لما وليتم وقتلتمونا وحرمتونا ووثبتم على حقنا واستبددتم بالأمر دوننا فلا رحم الله من يرحمكما صنعتما وما الله بظلام للعبيد ، وأشدُّهما تضرعاً واستكاثرة الثاني فربما وقفت عليهما ليتسلى عني بعض ما يعرض في قلبي ، وربما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد ، قلت : جعلت فداك فاذا طويت الجبل فما تسمع ؟ قال : أسمع أصواتهم ينادون عرج إلينا نكلمك فإنا نتوب وأسمع صارخاً من الجبل يقول : لا تكلمهم وقل لهم : اخسؤوا فيها ولا تكلمون ، قلت : جعلت فداك ومن معهم ؟ قال : كل فرعون عتا على الله وحكى الله عنه فعاله ، وكل من علم العباد الكفر ، قلت : من هم ؟ قال : نحو قورس<sup>(٢)</sup> الذي علم اليهود أن عزيراً ابن الله ، ونحو نسطور الذي علم النصارى أن المسيح ابن الله وقال لهم : هم ثلاثة ، ونحو فرعون موسى الذي قال : أنا ربكم الأعلى ، ونحو نمرود الذي قال : قهرت أهل الأرض وقتلت من في السماء ، وقاتل أمير المؤمنين<sup>عليه السلام</sup> وقاتل فاطمة عليها السلام وقاتل المحسن وقاتل الحسن والحسين<sup>عليهم السلام</sup> فأما معاوية وعمر بن العاص فما يطعمان في الخلاص ومعهم كل من نصب لنا العداوة وعاون علينا بلسانه ويده ، قلت : جعلت فداك : إلى أين منتهى هذا الجبل ؟ قال : إلى الأرض السادسة وفيها جهنم وهو على واد من أوديتها عليها ملائكة حفظة أكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعند ماء البحار

وعدد الثرى وقد وكل الله كل ملك منهم بشيء فهو مقيم عليه لا يفارقه <sup>(١)</sup>.

## كتاب صفة الجنة والنار

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى ، قال : حدثني سعيد بن جناح <sup>(٢)</sup> ، عن عوف بن عبد الله الأزدي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله تبارك وتعالى قبض روح المؤمن قال : يا ملك الموت انطلق أنت وأعوانك إلى عبدي ، فطال ما نصب نفسه من أجلي فأنتني بروحه لأريحه عندي ، فيأتيه ملك الموت بوجه حسن وثياب طاهرة وريح طيبة فيقوم بالباب فلا يستأذن بواباً ولا يهتك حجاباً ولا يكسر باباً ، معه خمسمائة ملك أعوان معهم طنان الريحان <sup>(٣)</sup> والحرير الأبيض والمسك الأذفر فيقولون : السلام عليك يا ولي الله أبشر فإن الرب يقرئك السلام أما إنه عنك راض غير غضبان ، وأبشر بروح وريحان وجنة نعيم .

قال : أما الروح فراحة من الدنيا وبلائها ، والريحان من كل طيب في الجنة فيوضع على ذقنه ، فيصل ريحه إلى روحه ، فلا يزال في راحة حتى يخرج نفسه ، ثم يأتيه رضوان خازن الجنة فيسقيه شربة من الجنة لا يعطش في قبره ولا في القيامة حتى يدخل الجنة رباناً ، فيقول : يا ملك الموت ردّ روحي حتى يثني على جسدي وجسدي على روحي ، قال : فيقول ملك الموت : ليثن كل واحد منكما على صاحبه ، فيقول الروح :

(١) روى الصدوق صدر الخبر في ثواب الاعمال وابن قولويه تمامه في الكامل ص ٢٦٦ بسند آخر عن عبد الله الأصم مع زيادة بعد قوله : « لا يفارقه » نحو ٢٨ سطر أو هكذا رواه الصفار في البصائر . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ وج ٨ ص ٢١٣ .

(٢) قال النجاشي - رحمه الله - : سعيد بن جناح أصله كوفي ، نشأ ببغداد ومات بها مولى الأزد ويقال : مولى جهينة وأخوه أبو عامر روى عن أبي الحسن والرضا عليهما السلام وكانا ثقتين ، له كتاب صفة الجنة والنار وكتاب قبض روح المؤمن والكافر . الخ . وأما عوف بن عبد الله فمجهول .

(٣) الطن - بضم الطاء - : حزمة القصب وبدن الإنسان والجمع أطنان وطنان بكسر الطاء .

جزاك الله من جسد خير الجزاء ، لقد كنت في طاعته مسرعاً وعن معاصيه مبطناً ، فجزاك الله عني من جسد خير الجزاء ، فعليك السلام إلى يوم القيامة ، ويقول الجسد للروح مثل ذلك .

قال : فيصبح ملك الموت بالروح أيتها الروح الطيبة أخرجي من الدنيا مؤمنة مرحومة مغتبطة ، قال : فرقت به الملائكة وفرجت عنه الشدائد ، وسهلت له الموارد ، وصار لحيوان الخلد .

قال : ثم يبعث الله له صفين من الملائكة غير القابضين لروحه ، فيقومون سماطين<sup>(١)</sup> ما بين منزله إلى قبره ، يستغفرون له ويشفعون له ، قال : فيعلله ملك الموت ويمنيه ويبشّره عن الله بالكرامة والخير كما تخادع الصبي أمه تمرخه بالدهن والريحان<sup>(٢)</sup> وبقاء النفس وتفديده بالنفس والوالدين .

قال : فإذا بلغت الحلقة قال الحافظان اللذان معه : يا ملك الموت اُرؤف بصاحبنا وارفق ، فنعم الأخ كان ونعم الجليس ، لم يمل علينا ما يسخط الله قط ، فإذا خرجت روحه خرجت كنخلة بيضاء وضعت في مسكة بيضاء ومن كل ريحان في الجنة فأدرجت إدراجاً وعرج بها القابضون إلى السماء الدنيا ، قال : فيفتح له أبواب السماء ويقول لها البوابون : حيّاها الله من جسد كانت فيه ، لقد كان يمرّ له علينا عمل صالح ونسمع حلاوة صوته بالقرآن قال : فبكى له أبواب السماء والبوابون لفقدها ، ويقول : يا ربّ قد كان لعبدك هذا عمل صالح وكنا نسمع حلاوة صوته بالذّكر للقرآن ، ويقولون : اللهمّ ابعث لنا مكانه عبداً يسمعنا ما كان يسمعنا ويصنع الله ما يشاء فيصعد به إلى عيش رحبت به ملائكة السماء كلّهم أجمعون ويشفعون له ويستغفرون له ويقول الله تبارك وتعالى : رحمتي عليه من روح ، ويتلقاه أرواح المؤمنين كما يتلقى الغائب غائبه ، فيقول بعضهم لبعض : ذروا هذه الروح حتّى تفيق<sup>(٣)</sup> فقد خرجت من كرب عظيم وإذا هو استراح أقبلوا عليه يسألونه ويقولون :

(١) أي صفين منظمين .

(٢) مرخت الرجل بالدهن : إذا أدهنته به ثم دلكته .

(٣) من الانفاقة .

ما فعل فلان وفلان ؟ فإن كان قد مات بكوا واسترجعوا ويقولون : ذهبت به أمه الهاوية  
فإنّا لله وإنّا إليه راجعون .

قال : فيقول الله : ردّها عليه ، فمنها خلقتهم و فيها أعيدهم و منها أخرجهم تارة  
أخرى ، قال : فإذا حمل سيره حملت نعشه الملائكة واندفعوا به اندفاعاً والشياطين سماطين  
ينظرون من بعيد ليس لهم عليه سلطان ولا سبيل فإذا بلغوا به القبر توثبت إليه بقاع  
الأرض كالرياض الخضر ، فقالت كل بقعة منها : اللهم اجعله في بطني ، قال : فيجاء  
به حتّى يوضع في الحفرة التي قضاها الله له ، فإذا وضع في لحدّه مثل له أبوه و أمه  
و زوجته وولده وإخوانه قال : فيقول لزوجته : ما يبكيك ؟ قال : فتقول : لفقدك تركتنا  
معوّلين .

قال : فتجيء صورة حسنة ، قال : فيقول : ما أنت ؟ فيقول : أنا عمك الصالح أنا لك  
اليوم حصن حصين وجنة وسلاح بأمر الله ، قال : فيقول : أما والله لو علمت أنك في هذا  
المكان لنصبت نفسي لك وما غرتني مالي وولدي ، قال : فيقول : يا وليّ الله أبشر بالخير ،  
فوالله إنّه ليسمع خفق نعال القوم إذا رجعوا وفضضهم أيديهم من التراب إذا فرغوا قد ردّ  
عليه روحه وما علموا ، قال : فيقول له الأرض : مرحباً يا وليّ الله مرحباً بك أما والله  
لقد كنت أحبّك وأنت على متني فأنا لك اليوم أشدّ حباً إذا أنت في بطني ، أما وعزّة  
ربيّ لأحسنّ جوارك ، ولأبرّدنّ مضجّعك ، ولأوسّعنّ مدخلك ، إنّما أنا روضة من رياض  
الجنة أو حفرة من حفر النار .

قال : ثمّ يبعث الله إليه ملكاً فيضرب بجناحيه عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه  
ومن خلفه فيوسع له من كلّ طريقة أربعين نوراً ، فإذا قبره مستدير بالنور .

قال : ثمّ يدخل عليه منكر و نكير و هما ملكان أسودان يبحثان القبر بأنبيائهما  
ويطّئان في شعورهما ، حد قتاها مثل قدر النحاس ، وأصواتهما ، كالرعد القاصف ،  
وأبصارهما مثل البرق اللامع ، فينتهرانه<sup>(١)</sup> و يصيحان به ويقولان : من ربّك ؟ ومن  
نبيّك ؟ وما دينك ؟ ومن إمامك ؟ فإنّ المؤمن ليغضب حتّى ينتفض من الإذلال<sup>(٢)</sup>

(١) أى يزجرانه .

(٢) الإذلال : الانبساط و الوثوب بمجة الغير .

توكلًا على الله من غير قرابة ولا نسب ، فيقول : ربّي وربكم ورب كل شيء ، الله ، ونبيّي ونبيكم محمد خاتم النبيّين ، وديني الإسلام الذي لا يقبل الله معه ديناً ، وإمامي القرآن مهيمناً على الكتب <sup>(١)</sup> وهو القرآن العظيم ، فيقولان : صدقت ووفقت وفقك الله وهداك ، انظر ما ترى عند رجلِك فإذا هو بيباب من نار ، فيقول : إنّ الله وإنّا إليه راجعون ما كان هذا ظنّي بربّ العالمين ، قال : فيقولان له : يا وليّ الله لا تحزن ولا تخش وأبشر واستبشر فليس هذا لك ولا أنت له إنّما أراد الله تبارك وتعالى أن يريك من أي شيء نجّاك ويذيقك برد عفوه قد أغلق هذا الباب عنك ولا تدخل النار أبداً ، انظر ما ترى عند رأسك فإذا هو بمنزله من الجنة وأزواجه من الخورالعين ، قال : فيثب وثبة لمعانقة الحورالعين الزوجة من أزواجه ، فيقولان له : يا وليّ الله إنّ لك إخوة وأخوات لم يلحقوا فتم قرير العين كعاشق في حجلته إلى يوم الدين ، قال : فيفرش له ويبسط ويلحد ، قال : فوالله ما صبيّ قد نام مدلاً بين يدي أمّه وأبيه بأثقل نومة منه . قال : فإذا كان يوم القيامة يجيئه عنق من النار فتطيف به ، فإذا كان مدمناً على <sup>(٢)</sup> « تنزيل - السجدة - » و « تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير » وقفت عنده « تبارك » وانطلقت « تنزيل - السجدة - » فقالت : أنا آت بشفاعة ربّ العالمين ، قال : فتجيب عنق من العذاب من قبل يمينه فتقول الصلّاة : إليك عن وليّ الله <sup>(٣)</sup> فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فيأتيه من قبل يساره فتقول الركّاة : إليك عن وليّ الله ، فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فيأتيه من قبل رأسه فيقول القرآن : إليك عن وليّ الله ، فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فقد وعاني في قلبه وفي اللسان الذي كان يوحد به ربّه فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فتخرج عنق من النار مغضباً فيقول : دونكما وليّ الله ، وليسكما <sup>(٤)</sup> قال : فيقول الصبر وهو في ناحية القبر : أما والله ما منعني أن ألي من وليّ الله اليوم ، إلّا أنّي نظرت ما عندكم فلمّا أن جزتم <sup>(٥)</sup> عن وليّ الله عذاب القبر ومؤوته فأنا لوليّ الله ذخّر وحصن عند الميزان وجسر جهنّم والعرض عند الله .

(١) المهيم الذي يقوم بأمر جماعة . و يأتي بمعنى الشاهد والمؤتمن أيضاً .

(٢) آدم من الشيء : أدامه ومد من الشيء مداومه . (٣) أي أبعد .

(٤) الظاهر أن مرجع الضمير إلى السورتين . (٥) كذا .

فقال عليُّ أمير المؤمنين عليه السلام : يفتح لوليِّ الله من منزله من الجنة إلى قبره تسعة وتسعون باباً ، يدخل عليها روحها وزينانها وطيبها ولذتها ونورها إلى يوم القيامة ، فليس شيء أحب إليه من لقاء الله ، قال : فيقول : يا ربِّ عَجِّلْ عليَّ قيام الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، فإذا كانت صيحة القيامة خرج من قبره مستورة عورته ، مسكنة روعته قد أُعطي الأمن والأمان ، وبشَّر بالرضوان ، والروح والريحان ، والخيرات الحسان ، فيستقبله الملكان اللذان كانا معه في الحياة الدنيا فينفضان التراب عن وجهه وعن رأسه ولا يفارقانه ، ويبشِّرانه ويمنّيانه ويفرّجانه كلّمًا راعه شيء من أهوال القيامة قال له : يا وليَّ الله لا خوف عليك اليوم ولا حزن ، نحن الذين ولينا عملك في الحياة الدنيا ونحن أولياؤك اليوم في الآخرة ، انظر تلکم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ، قال : فيقام في ظلِّ العرش فيدنيه الرَّبُّ تبارك وتعالى حتى يكون بينه وبينه حجابٌ من نور فيقول له : مرحباً ، فمنها يبيضُّ وجهه ويسرُّ قلبه ويطول سبعون ذراعاً من فرحته فوجهه كالقمر وطوله طول آدم وصورته صورة يوسف ولسانه لسان محمد صلى الله عليه وآله وقلبه قلب أيوب ، كلّمًا غفر له ذنبٌ سجد ، فيقول : عبدي اقرء كتابك ، فيصطك فرائضه شفقاً وفرقاً<sup>(١)</sup> ، قال : فيقول الجبار : هل زدنا عليك سيئاتك ونقصنا عليك من حسناتك ؟ قال : فيقول : ياسيدي بل أنت قائم بالقسط وأنت خير الفاصلين .

قال : فيقول : عبدي أما استحييت ولا راقبتني ولا خشيتني ، قال : فيقول : ياسيدي قد أسأت فلا تفضحني ، فإنَّ الخلاق ينظرون إليَّ ، قال : فيقول الجبار : وعزّتي يامسيء لا أفضحك اليوم قال : فالسيئات فيما بينه وبين الله مستورة والحسنات بارزة للخلائق ، قال : فكلّمًا كان عيسره بذنب قال : سيدي لتبعثني إلى النار أحب إليَّ من أن تعيسرني ، قال : فيضحك الجبار<sup>(٢)</sup> تبارك وتعالى لا شريك له ليقرَّ بعينه<sup>(٣)</sup> ، قال : فيقول : أتذكر يوم كذا وكذا أطعمت جائعاً ووصلت أخاً مؤمناً ، كسوت يوماً أعطيت سعيّاً حججت في الصحاري تدعوني محرماً ، أرسلت عينيك فرقاً ، سهرت ليلة شفقاً ، غضضت طرفك منّي

(١) أي خوفاً .

(٢) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : الضحك كناية عن اظهار ما يدل على رضا عنهم من خلق صوت يشبه الضحك أو غيره والله تعالى يعلم و حججه صلوات الله عليهم أجمعين .

(٣) في بعض النسخ [ لتفريجه ] و في بعضها [ لتفريجه ] .

فرقاً، فذا بذنا وأما ما أحسنت فمشكور، وأما ما أساءت فمغفور، حول بوجهك فاذا حول له رأى الجبار فعند ذلك ابيض وجهه وسر قلبه ووضع التاج على رأسه وعلى يديه الحلبي والحلل. ثم يقول: يا جبرئيل انطلق بعبدى فأره كرامتي فيخرج من عند الله قد أخذ كتابه يمينه فيد حوبه مد البصر فيبسط صحيفته للمؤمنين والمؤمنات وهو ينادي «هاؤم اقرؤا كتابيه» إني ظننت أني ملاق حسايه فهو في عيشة راضية، فاذا انتهى إلى باب الجنة قيل له: هات الجواز، قال: هذا جوازي مكتوب فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز جائز من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان من رب العالمين، فينادي منادي يسمع أهل الجمع كلهم: ألا إن فلان بن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً، قال: فيدخل فاذا هو بشجرة ذات ظل ممدود، وماء مسكوب، وثمار مهدلة تسمى رضوان، يخرج من ساقها عنبان تجريان، فينطلق إلى إحداهما وكلما مر بذلك فيغتسل منها فيخرج وعليه نضرة النعيم، ثم يشرب من الأخرى فلا تكن في بطنه مغص<sup>(١)</sup> ولا مرض ولا داء أبداً وذلك قوله تعالى: «وسقاهم ربهم شراباً طهوراً»<sup>(٢)</sup>، ثم تستقبله الملائكة فتقول له: طبت فادخلها مع الداخلين<sup>(٣)</sup>، فيدخل فاذا هو بسماطين من شجر أغصانها اللؤلؤ، وفروعها الحلبي والحلل، ثمارها مثل ثدي الجوازي الأبقار، فتستقبله الملائكة معهم النوق والبراكين والحلي والحلل، فيقولون: يا ولي الله اركب ما شئت، والبس ما شئت، وسل ما شئت، قال: فيركب ما اشتهى ويلبس ما اشتهى وهو على ناقه أو برذون من نور، وثيابه من نور، وحليته من نور، يسير في دار النور، معه ملائكة من نور وغلمان من نور، وصايف من نور حتى تنهاه الملائكة مما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض: تنحوا فقد جاء وفد الحليم الغفور.

قال: فينظر إلى أول قصر له من فضة مشرقاً بالدر والياقوت<sup>(٤)</sup>، فتشرف عليه

(١) النضرة: البهجة. والنفس: وجع وتقطع في الأسماء. (٢) الانسان: ٢١.

(٣) في بعض النسخ [مع الغالدين].

(٤) وفي بعض النسخ [مشرفاً بالدر] بالفاء وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : أي جعل شرفه



أزواجه ، فيقلن مرحباً مرحباً أنزل بنا فيهم أن ينزل بقصره ، قال : فتقول الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

حتى ينتهي إلى قصر من ذهب مكلل بالدّر والياقوت فتشرف عليه أزواجه فيقلن : مرحباً مرحباً يا ولي الله أنزل بنا ، فيهم أن ينزل بهن فتقول له الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : ثم ينتهي إلى قصر مكلل بالدّر والياقوت فيهم أن ينزل بقصره فتقول له الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : ثم يأتي قصرأ من ياقوت أحمر مكللاً بالدّر والياقوت فيهم بالنزول بقصره فتقول له الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : فيسير حتى يأتي تمام ألف قصر ، كل ذلك ينفذ فيه بصره ويسير في ملكه أسرع من طرفة العين ، فإذا انتهى إلى أقصاها قصرأ نكس رأسه فتقول الملائكة : مالك يا ولي الله ؟ قال : فيقول : والله لقد كاد بصري أن يختطف ، فيقولون : يا ولي الله أبشر فإن الجنة ليس فيها عى ولا صمم ، فيأتي قصرأ يرى باطنه من ظاهره و ظاهره من باطنه لبنه من فضة و لبنه من ذهب و لبنه من ياقوت و لبنه در ، ملاطه المسك قد شرف يشرف من نور يتألؤ ، ويرى الرجل وجهه في الحائط و ذا قوله : « ختامه مسك » يعني ختام الشراب .

ثم ذكر النبي ﷺ الحور العين ، فقالت أم سلمة : بأبي أنت وأُمي يا رسول الله أماننا فضل عليهن ؟ قال : بلى بصلا تكن وصيامكن و عبادتكن الله بمنزلة الظاهرة على الباطنة <sup>(١)</sup> ، وحدث أن الحور العين خلقهن الله في الجنة مع شجرها وحبسهن على أزواجهن في الدنيا ، على كل واحد منهن سبعون حلة يرى بياض سوقهن من وراء الحلل السبعين كما ترى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء وكالسلك الأبيض في الياقوت الحمراء ، يجامعها في قوة مائة رجل في شهوة مقدار أربعين سنة و هن أتراب أبكار عذارى ، كلما

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : لعل المراد بالظاهرة و الباطنة : الظهارة و البطانة

من التوب لانهن لباس .

نكحت صارت عذراء ، «لم يطمئن إنسٌ قبلهم ولا جانٌ» ، يقول : لم يمسن إنسي ولا جنسي قط «فيهن خيرات حسان» يعني خيرات الأخلاق حسان الوجوه «كأنهن الياقوت والمرجان» يعني صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ .

قال : وإن في الجنة لنهراً حافتاه الجواري ، قال : فيوحي إليهن الربُّ تبارك و تعالي : أسمع عبادي تمجيدني وتسبيحي وتحميدني فيرفعن أصواتهن بالحن وترجيع لم يسمع الخلائق مثلها قط ، فتطرب أهل الجنة وإنه لتشرف على ولي الله المرأة ليست من نسائه من السجف <sup>(١)</sup> فتملاً قصوره و منازل ضوئاً و نوراً . فيظن وليُّ الله أن ربه أشرف عليه أو ملك من ملائكته فيرفع رأسه فإذا هو بزوجة قد كادت يذهب نورها نور عينيه قال : فتناديه قد آن لنا أن تكون لنا منك دولة ، قال : فيقول لها : ومن أنت ؟ قال : فتقول : أنا ممن ذكر الله في القرآن : «لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد» فيجامعها في قوة مائة شاب ويعانقها سبعين سنة من أعمار الأولين ، وما يدري أينظر إلى وجهها أم إلى خلفها أم إلى ساقها ، فما من شيء ينظر إليه منها إلا رأى وجهه من ذلك المكان من شدة نورها و صفائها ، ثم تشرف عليه أخرى أحسن وجهاً و أطيب ريحاً من الأولى فتناديه فتقول : قد آن لنا أن تكون لنا منك دولة ، قال : فيقول لها : ومن أنت ؟ فتقول : أنا ممن ذكر الله في القرآن : « فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون » ، قال : وما من أحد يدخل الجنة إلا كان له من الأزواج خمسمائة حوراء ، مع كل حوراء سبعون غلاماً و سبعون جارية كأنهم اللؤلؤ المنثور ، و كأنهن اللؤلؤ المكنون - و تفسير المكنون بمنزلة اللؤلؤ في الصدف لم تمسه الأيدي ولم تره الأعين ، وأما المنثور فيعني في الكثرة ، وله سبع قصور في كل قصر سبعون بيتاً ، وفي كل بيت سبعون سريراً ، على كل سرير سبعون فراشاً عليها زوجة من الحور العين « تجري من تحتهم الأنهار » من ماء غير آسن صاف ليس بالكدر « وأنهار من لبن لم يتغير طعمه » لم يخرج من ضرع المواشي « وأنهار من عسل مصفى » لم يخرج من بطون النحل « وأنهار من خمر لذّة للشاربين » لم يعصره الرجال بأقدامهم ، فإذا اشتهو الطعام جاء بهم طيور بيض يرفعن أجنحتهن ، فيأكلون من أي الألوان

(١) السجف - بالفتح وقد يكسر - الستر .

اشتہوا جلوساً إن شاوروا أومتكنين ، وإن اشتہوا الفاكهة تسعبت <sup>(١)</sup> إليهم أغصان فأكلوا من أيہا اشتہوا ، قال : « والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » ، فبيناهم كذلك إذ يسمعون صوتاً من تحت العرش : يا أهل الجنة كيف ترون منقلبكم ؟ فيقولون : خير المنقلب منقلبنا وخير الثواب ثوابنا ، قد سمعنا الصوت و اشتہينا النظر إلى أنوار جلالك وهو أعظم ثوابنا وقد وعدته ولا تخلف الميعاد ، فيأمر الله الحجب ، فيقوم سبعون ألف حجاب ، فيركبون على النوق والبرازين ، عليهم الحلبي والحلال فيسيرون في ظل الشجر حتى ينتهوا إلى دار السلام وهي دار الله دار البهاء والنور والسرور والكرامة ، فيسمعون الصوت ، فيقولون : ياسيدنا سمعنا لذاذة منطلق فأرنا نور وجهك فيتجلى لهم سبحانه وتعالى حتى ينظرون إلى نور وجهه تبارك وتعالى المكنون من عين كل ناظر ، فلا يتمالكون حتى يخرقوا على وجوههم سجّداً ، فيقولون : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا عظيم <sup>(٢)</sup> ، قال : فيقول : عبادي ! ارفعوا رؤوسكم ليس هذه بدار عمل إنما هي دار كرامة ومسألة ونعيم ، قد ذهبت عنكم اللغوب <sup>(٣)</sup> والنصب ، فإذا رفعوها رفعوها وقد أشرقت وجوههم من نور وجهه سبعين ضعفاً .

ثم يقول تبارك وتعالى : ياملائكتي أطعموهم واسقوهم ، فيؤتون بألوان الأطعمة لم يروا مثلها قط في طعام الشهد وبياض الثلج ولين الزبد ، فإذا أكلوه قال بعضهم لبعض : كان طعامنا الذي خلفناه في الجنة عند هذا حلماً .

قال : ثم يقول الجبار تبارك وتعالى : ياملائكتي اسقوهم قال : فيؤتون بأشربة ، فيقبضها ولي الله فيشرب شربة لم يشرب مثلها قط .

قال : ثم يقول : ياملائكتي طيبوهم ، فتأتيهم ريح من تحت العرش بمسك أشد بياضاً من الثلج تغير <sup>(٤)</sup> وجوههم وجباهم وجنوبهم يسمى المثيرة فيستمكنون من النظر إلى نور

(١) أي تمددت .

(٢) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : المراد من الرؤية إما مشاهدة نور من أنواره المخلوقة له ، أو النبي وأهل بيته الذين جعل رؤيتهم بمنزلة رؤيته ، أو غاية المعرفة التي يعبر عنها بالرؤية ، والاول أنسب بهذا المقام .

(٣) اللغوب : التعب و الإعياء .

(٤) في بعض النسخ [تغير] و في بعضها [تفر] .

وجهه فيقولون : يا سيّدنا حسبنا لذاذة منطلقك والنظر إلى نور وجهك لا نريد به بدلاً ولا نبتغي به حولاً ، فيقول الربُّ تبارك وتعالى : إنّي أعلم أنّكم إلى أزواجكم مشتاقون و أنّ أزواجكم إليكم مشتاقات ، فيقولون : يا سيّدنا ما أعلمك بما في نفوس عبادك ؟ فيقول : كيف لا أعلم وأنا خلقتكم وأسكنت أرواحكم في أبدانكم ، ثمّ رددتها عليكم بعد الوفاة ، فقلت : اسكني في عبادي خير مسكن ارجعوا إلى أزواجكم ، قال : فيقولون : يا سيّدنا اجعل لنا شرطاً ، قال : فإنّ لكم كلّ جمعة زورة ما بين الجمعة إلى الجمعة سبعة آلاف سنة ممّا تعدّون .

قال : فينصرفون فيعطى كلّ رجل منهم رمّانة خضراء ، في كلّ رمّانة سبعون حلّة لم يرها الناظرون المخلوقون ، فيسيرون فيتقدّمهم بعض الولدان حتّى يبشّروا أزواجهم و هنّ قيام على أبواب الجنان ، قال : فلمّا دنا منها نظرت إلى وجهه فأنكرته من غير سوء ، فقالت : حبيبي لقد خرجت من عندي وما أنت هكذا ، قال : فيقول : حبيبتي تلوميني أن أكون هكذا ؟ وقد نظرت إلى نور وجه ربّي تبارك وتعالى فأشرق وجهي من نور وجهه ، ثمّ يعرض عنها فينظر إليها نظرة ، فيقول : حبيبتي لقد خرجت من عندك وما كنت هكذا ؟ فيقول : حبيبي تلومني أن أكون هكذا وقد نظرت إلى وجه الناظر إلى نور وجه ربّي فأشرق وجهي من وجه الناظر إلى نور وجه ربّي سبعين ضعفاً ، فتعانقه من باب الخيمة و الرّبُّ تبارك وتعالى يضحك إليهم ، فينادون بأصواتهم <sup>(١)</sup> الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إنّ ربّنا لغفور شكور .

قال : ثمّ إنّ الرّبَّ تبارك وتعالى يأذن للنبيين فيخرج رجل في موكب فصفت به الملائكة و النور أمامهم فينظر إليه أهل الجنة فيمدّون أعناقهم إليه ، فيقولون : من هذا إنّّه لكريم على الله ؟ قال ، فتقول الملائكة : هذا المخلوق بيده و المنفوخ فيه من روحه و المعلم للأسماء هذا آدم قد أذن له على الله .

قال : ثمّ يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها و النور أمامهم ، قال : فيمدّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا الخليل

(١) كذا و في نسخة [بأصابعهم] وما اخترناه أنسب و مر معنى الضحك من الله سبحانه آتفاً .

إبراهيم قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها والنور أمامهم ،  
[قال :] فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا موسى بن  
عمران الذي كلم الله تكليماً ، قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها والنور أمامهم ،  
فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا الذي قد أذن له على الله ؟ فتقول الملائكة :  
هذا روح الله وكلمته ، هذا عيسى ابن مريم .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب في مثل جميع موكب من كان قبله سبعين ضعفاً حوله  
الملائكة قد صفت أجنتها والنور أمامهم ، فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم ، فيقولون : من  
هذا الذي قد أذن له على الله ؟ فتقول الملائكة : هذا المصطفى بالوحي ، المؤمن على الرسالة ،  
سيد ولد آدم ، هذا النبي محمد صلى الله عليه و على أهل بيته و سلم كثيراً قد أذن له على الله .  
قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها والنور أمامهم  
فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم ، فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا أخو رسول الله  
في الدنيا والآخرة .

قال : ثم يؤذن للنبيين والصدّيقين والشهداء ، فيوضع للنبيين منابر من نور ، و  
للصدّيقين سرير من نور ، وللشهداء كراسي من نور ، ثم يقول الرّبُّ تبارك و تعالي :  
مرحباً بوفدي وزوّاري وجيراني ، ياملائكتي أطعموهم فطال ما أكل الناس وجاعوا ، و  
طال ما روى الناس وعطشوا ، وطال ما نام الناس وقاموا ، وطال ما أمن الناس وخافوا ،  
قال : فيوضع لهم أطعمة لم يروا مثلها قطّ على طعم الشهداء الزّبد و بياض الثلج ، ثم يقول :  
ياملائكتي فكّهوهم فتفكهوهم بألوان من الفاكهة لم يروا مثلها قطّ ورطب عذب دسم<sup>(١)</sup>  
على بياض الثلج ولين الزّبد .

قال : ثم قال النبي ﷺ : إنّه لتقع الحبة من الرّمّان فتستر وجوه الرّجال  
بعضهم عن بعض ، ثم يقول : ياملائكتي اكسوهم ، قال : فينطلقون إلى شجر في الجنة

(١) الدسم - بالتحريك - : الورك من لحم اوشحم .

فيجنون<sup>(١)</sup> منها حللاً مصقولة بنور الرحمن ، ثم يقول : طيبوهم فتأثيرهم ريح من تحت العرش تسمى المثيرة أشدّ يابضاً من الثلج تغيّر وجوههم و جباههم و جنوبهم ثم يتجلّى تبارك و تعالى سبحانه حتى ينظروا إلى نور وجهه المكنون من عين كلّ ناظر ، فيقولون : سبحانه ما عبدناك حقّ عبادتك يا عظيم ، ثم يقول الربّ سبحانه تبارك و تعالى لا إله غيره : لكم كلّ جمعة زورة ما بين الجمعة إلى الجمعة سبعة آلاف سنة مما تعدّون<sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن عوف بن عبد الله ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : الجنة محرّمة على الأنبياء حتى أدخلها ، و محرّمة على الأمم حتى يدخلها شيعتنا أهل البيت<sup>(٣)</sup> .

و عنه ، عن عوف بن عبد الله ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الربّ تبارك و تعالى يقول : أدخلوا الجنة برهتي ، و انجوا من النار بعفوي ، و تقسموا الجنة بأعمالكم فوعزّتي لأنزّلنكم دار الخلود و دار الكرامة ، فإذا دخلوها صاروا على طول آدم ستين ذراعاً ، و على ملد<sup>(٤)</sup> عيسى ثلاثاً و ثلاثين سنة ، و على لسان محمد العربيّة و على صورة يوسف في الحسن ، ثمّ يعلو وجوههم النور ، و على قلب أيّوب في السلامة من الغل<sup>(٥)</sup> .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الجنان أربع و ذلك قول الله : و لمن خاف مقام ربّه جنتان ، و هو أنّ الرجل يهجم على شهوة من شهوات الدّنيا و هي معصية فيذكر مقام ربّه فيدعها من مخافته فهذه الآية فيه ، فهاتان جنتان للمؤمنين و السابقين ، و أمّا قوله : «من دونهما جنتان» يقول : من دونهما في الفضل وليس من دونهما في القرب ، وهما لأصحاب اليمين و هي جنة النعيم و جنة المأوى ، و في هذه الجنان الأربع

(١) في بعض النسخ [فيجنون] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٣ ص ٣٥٠ من الاختصاص . و أخرجه البحراني في غير موضع من تفسيره منها ج ٤ ص ٢٧٧ و ص ٢٧٨ و ص ٣٧٨ و أيضاً كتابه معالم الزلفى من كتاب صفة الجنة والنار .

(٣) منقول في البحار ج ٣ ص ٣٥٣ ، و تفسير البرهان سورة الواقعة .

(٤) البلد - معركة - : الشباب والنعمة والاهتزاز ، و في بعض النسخ [على ميلاد عيسى] .

(٥) منقول في البحار كالغبر السابق .

فواكه في الكثرة كورق الشجر والنجوم ، وعلى هذه الجنان الأربع حائط محيط بها طوله مسيرة خمسمائة عام ، لبنة من فضة ، ولبنة من ذهب ، ولبنة در ، ولبنة ياقوت ، وملاطه المسك والزعفران ، وشرفه نوريتلاًئو ، يرى الرجل وجهه في الحائط ، وفي الحائط ثمانية أبواب ، على كل باب مصراعان عرضهما كحضر الفرس الجواد سنة (١) .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أرض الجنة رخامها فضة و ترابها الورس و الزعفران ، و كنسها المسك ، و ررضاضها الدر (٢) والياقوت .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أسرارها من در و ياقوت وذلك قول الله : « على سرر موضونة » يعني الوصم يفاسل أوساط السرر من قضبان الدر والياقوت مضروبة عليها الحجال ، والحجال من در و ياقوت ، أخف من الريش ، وألين من الحرير ، وعلى السرر من الفرش على قدرستين غرفة من غرف الدنيا بعضها فوق بعض وذلك قول الله : « وفرش مرفوعة » وقوله : « على الأرائك ينظرون » يعني بالأرائك السرر الموضونة عليها الحجال .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أنهار الجنة تجري في غير أخذود ، أشد بياضاً من الثلج وأحلى من العسل ، وألين من الزبد ، طين النهر مسك أذفر ، و حصاء الدر والياقوت ، تجري في عيونه و أنهاره حيث يشتهي و يريد في جناته ولي الله فلو أضاف من في الدنيا من الجن والإنس لأوسعهم طعاماً و شراباً و حلاًلاً و حلياً ، لا ينقصه من ذلك شيء .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن نخل الجنة جذوعها ذهب أحمر ؛ و كربها زبرجد أخضر (٣) ، و شماريخها در أبيض ، و سعفها حلل خضر ، و رطبها أشد بياضاً من الفضة وأحلى من العسل و ألين من الزبد ، ليس فيه عجم ، طول العذق اثنا عشر ذراعاً ، منضودة من أعلاه إلى أسفله ، لا يؤخذ منه شيء إلا

(١) منقول في البحار كالخبر السابق و الحضر : عدو الفرس .

(٢) الررضاض : الحصى أو صغارها .

(٣) الكرب - بالتحريك - : أصول السعف الغلاظ القرض .

أعاده الله كما كان ، وذلك قول الله : « لا مقطوعة ولا ممنوعة » ، وإن رطبها لأمثال القلال و موزها ورماتها أمثال الدلي<sup>(١)</sup> وأمشاطهم و مجامرهم الدر .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله تبارك و تعالى : « طوبى لهم و حسن مآب » يعني و حسن مرجع ، فأما طوبى فإنها شجرة في الجنة ساقها في دار محمد صلى الله عليه وآله ولو أن طائراً طار من ساقها لم يبلغ فرعها حتى يقتله الهرم ، على كل ورقة منها ملك يذكر الله ، وليس في الجنة دار إلا و فيها غصن من أغصانها وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة ، تحمل لهم ما يشاؤون من حليتها و حللها و ثمارها لا يؤخذ منها شيء إلا أعاده الله كما كان ، بأنهم كسبوا طيباً و أنفقوا قصداً و قدّموا فضلاً فعداً فلهوا و أنجحوا .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أهل الجنة جُرد مرد ، مكحّلين ، مكلّلين ، مطوّقين ، مسوّرين ، مختمين ، ناعمين ، محبورين ، مكرمين ، يعطى أحدهم قوّة مائة رجل في الطعام و الشراب و الشهوة و الجماع ، قوّة غذائه قوّة مائة رجل في الطعام و الشراب و يجدلذة غذائه مقدار أربعين سنة ، ولذّة عشائه مقدار أربعين سنة ، قد ألبس الله وجوههم النور و أجسادهم الحرير بيض الألوان ، صفر الحلي ، خضر الثياب .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أهل الجنة يحيون فلا يموتون أبداً ، و يستيقظون فلا ينامون أبداً ، و يستغنون فلا يفتقرون أبداً ، و يفرحون فلا يحزنون أبداً ، و يضحكون فلا يبكون أبداً ، و يكرمون فلا يهاونون أبداً ، و يفكّهون ولا يقطبون أبداً<sup>(٢)</sup> و يحبرون و يسرون أبداً ، و يأكلون فلا يجوعون أبداً ، و يروون فلا يظمؤون أبداً ، و يكسون فلا يعرفون أبداً ، و يركبون و يتزاورون أبداً ، يسلم عليهم الولدان المخلدون أبداً ، بأيديهم أباريق الفضة و آنية الذهب أبداً ، متكئين على سرر أبداً على الأرائك ينظرون أبداً ، تأتيهم التحية و التسليم من الله أبداً ، نسأل الله الجنة برحمته إنه على كل شيء قدير<sup>(٣)</sup> .

(١) الدلي - بضم الدال و كسر اللام و تشديد الياء - : جمع دلو و هو معروف .

(٢) يفكّهون أى يمزحون ، و القطب ضدّه .

(٣) هذه الاخبار كلها منقولة من الاختصاص في البعار ج ٣ ص ٣٥٣ .



## ﴿باب صفة النار﴾

سعيد بن جناح ، قال : حدثني عوف بن عبد الله الأزدي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أراد الله قبض روح الكافر قال : يا ملك الموت انطلق أنت و أعوانك إلى عدوي ، فإنني قد ابتليته فأحسن البلاء ، ودعوته إلى دار السلام فأبى إلا أن يشتمني ، و كفر بي و بنعمتي ، و شتمني على عرشي فاقبض روحه حتى تكبته في النار ، قال : فيجيئه ملك الموت بوجه كريه كالح ، عيناه كالبرق الخاطف ، وصوته كالرعد القاصف ، لونه كقطع الليل المظلم ، نفسه كلب النار رأسه في السماء الدنيا ورجل في المشرق و رجل في المغرب ، وقدماه في الهواء معه سفود<sup>(١)</sup> كثير الشعب ، معه خمسمائة ملك معهم سياط من قلب جهنم ، تلتهب تلك السياط وهي من لهب جهنم ؛ ومعهم مسح أسود وجمرة من حجر جهنم ، ثم يدخل عليه ملك من خزائن جهنم يقال له : سحق طائيل فيسقيه شربة من النار ، لا يزال منها عطشاناً حتى يدخل النار ، فإنظر إلى ملك الموت شخص بصره و طار عقله ، قال : يا ملك الموت ارجعون ، قال : فيقول ملك الموت : « كلاً إنها كلمة هوقائلها » قال : فيقول : يا ملك الموت فإلى من أدع مالي و أهلي و ولدي و عشيرتي وما كنت فيه من الدنيا فيقول : دعهم لغيرك و اخرج إلى النار ، وقال : فيضربه بالسفود ضربة فلا يبقى منه شعبة إلا أنشدها في كل عرق<sup>(٢)</sup> ومفصل ، ثم يجذبه جذبة فيسل روحه من قدميه بسطاً فإذا بلغت الركبتين أمراً عوانه نأكبوا عليه بالسياط ضرباً ، ثم يرفعه عنه فيذيقه سكراته و غمراته قبل خروجها ، كأنما ضرب بألف سيف ، فلو كان له قوة الجن و الإنس لاشتكى كل عرق منه على حياله بمنزلة سفود كثير الشعب ألقي على صوف مبتل ، ثم يطوقه<sup>(٣)</sup> فلم يأت على شيء إلا انتزعه ، كذلك خروج نفس الكافر من عرق وعضو ومفصل و شعرة ، فإذا بلغت الحلقوم ضربت الملائكة وجهه و دبره و قيل : « أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق و كنتم عن آياته تستكبرون » و ذلك قوله : « يوم يرون الملائكة لا بشرى

(١) السفود - بالفتح و تشديد الفاء - : حديدة يشوى بها اللحم .

(٢) أنشب في كذا أى طلقه وأعلقه ، ومنه أنشب البازي مغاليبه . (٣) لعل الصحيح « يدار فيه » .

يومئذ للمجرمين و يقولون حجراً محجوراً<sup>(١)</sup> ، فيقولون : حراماً عليكم الجنة محرماً ، و قال : تخرج روحه فيضعها ملك الموت بين مطرقة و سندان فيفضخ أطراف أنامله و أخرما يشدخ منه العينان<sup>(٢)</sup> ، فيسطع لهاريح منتن يتأذى منه أهل السماء كلهم أجمعون فيقولون : لعنة الله عليها من روح كافرة منتنة خرجت من الدنيا ، فيلعنه الله و يلعنه اللاعنون ، فإذا أُنْثِيَ بروحه إلى السماء الدنيا أغلقت عنه أبواب السماء و ذلك قوله : « لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط و كذلك نجزي المجرمين » يقول الله : ردوها عليه فمِنْهَا خَلَقْتَهُمْ و فِيهَا أُعِيدَهُمْ و مِنْهَا أخرجهم تارة أخرى ، فإذا حمل سريرهُ حملت نعشه الشياطين فإذا انتهوا به إلى قبره قالت كل بقعة منها : اللهم لا تجعله في بطني حتى يوضع في الحفرة التي قضاها الله فإذا وضع في لحدّه قالت له الأرض : لا مرحباً بك يا عدو الله أما والله لقد كنت أبغضك و أنت على متني و أنالك اليوم أشد بغضاً و أنت في بطني ، أما وعزّة ربّي لأسيئن جوارك ولا ضيقن مدخلك ولا وحشن مضجعك ولا بدلن مطعمك إنما أنا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران ،

ثم ينزل عليه منكر و نكير و هما ملكان أسودان أزرقان يبحثن القبر بأيّاهما و يطئان في شعورهما ، حد قتاها مثل قدر النحاس و كلامهما مثل الرعد القاصف و أبصارهما مثل البرق اللامع فينتهرانه و يصيحان به فيتقلص نفسه حتى يبلغ حنجرتَه فيقولان له : من ربك و ما دينك و من نبيك و من إمامك فيقول : لأدري قال : فيقولان : شاك في الدنيا و شاك اليوم ، لا دريت ولا هديت ، قال : فيضربانه ضربة فلا يبقى في المشرق ولا في المغرب شيء إلا سمع صيحته إلا الجن والإنس ، قال : فمن شدّة صيحته يلوذ الحيتان بالطين وينفر الوحش في الخياس<sup>(٣)</sup> ولكنكم لا تعلمون .

قال : ثم يسلط عليه حيتين سوداوتين زرقاوتين تعذبانه بالنهار خمس ساعات و بالليل ست ساعات لأنّه كان يستخفي من الناس ولا يستخفي من الله فبعداً لقوم لا يؤمنون ، قال : ثم يسلط الله عليه ملكين أصمّين أعميين معهما مطرقتان من حديد من نار ، يضربانه فلا يخطئانه ،

(١) الفرقان : ٢٤ . (٢) الفضخ والشدخ : الكسر .

(٣) الخياس : غابة الاسد .

و يصيح فلا يسمعانه إلى يوم القيامة .

فإذ كانت صيحة القيامة اشتعل قبره ناراً فيقول : لي الويل إذا اشتعل قبري ناراً ،  
 فينادي مناداً لا الويل قد دنا منك والهوان ، قم من نيران القبر إلى نيران لا تطفأ ، فيخرج من  
 قبره مسوداً وجهه مزرقة عيناه ، قد طال خرطومعه وكسف باله ، منكساً رأسه يسارق النظر  
 فيأتيه عمله الخبيث فيقول : و الله ما علمتك إلا كنت عن طاعة الله مبطناً وإلى معصيته مسرعاً  
 قد كنت تر كبنني في الدنيا فأنا أريد أن أركبك اليوم كما كنت تر كبنني وأقودك إلى  
 النار ، قال : ثم يستوي على منكبيه فيركل قفاه حتى ينتهي إلى عجرة جهنم ، فإذا  
 نظر إلى الملائكة قد استعدوا له بالسلاسل والأغلال قد عضوا على شفاههم من الغيظ و  
 الغضب ، فيقول : « يا ويلتي ليتني لم أوت كتابي » ويناد الجليل جيئوا به إلى النار ، فصارت  
 الأرض تحته ناراً و الشمس فوقه ناراً ، وجاءت نارٌ فأحدثت بعنقه ، فنادى و بكى طويلاً  
 يقول : و اعقباه ، قال : فتكلمه النار فتقول : أبعد الله عقبيك عما أعقت (١) في طاعة  
 الله ، قال : ثم تجيىء صحيفة تطير من خلف ظهره وتقع في شماله ، ثم يأتيه ملك فيثقب صدره  
 إلى ظهره ، ثم يقتل شماله إلى خلف ظهره .

ثم يقال له : اقرأ كتابك ، قال : فيقول : أيها الملك كيف أقرأ وجهنم أمامي ؟ قال :  
 فيقول الله : دق عنقه واكسر صلبه وشد ناصيته إلى قدميه ، ثم يقول : خذوه فغلوه قال :  
 فيبتدره لتعظيم قول الله سبعون ألف ملك غلاظ شداد ، فمنهم من ينتف لحيته و منهم من  
 يحطم عظامه قال : فيقول : أما تر حموني ؟ قال : فيقولون : يا شقي كيف نرحمك ولا يرحمك أرحم  
 الراحمين ، أفيؤذيك هذا ؟ قال : فيقول : أشد الأذى ، قال : فيقولون : يا شقي وكيف لو قد  
 طرحناك في النار ؟ قال : فيدفعه الملك في صدره دفعة فيهوي سبعين ألف عام قال : فيقولون :  
 « يا ليتنا أطعنا الله و أطعنا الرسول » قال : فيقرن معه حجر عن يمينه و شيطان عن يساره ،  
 حجر كبريت من نار ، يشتعل في وجهه ويخلق الله له سبعين جلداً كل جلد غلظته أربعون  
 ذراعاً بذراع الملك الذي يعذب به و بين الجلد إلى الجلد أربعون ذراعاً و بين الجلد إلى الجلد  
 حیات و عقارب من نار وديدان من نار رأسه مثل الجبل العظيم ، و فخذاه مثل جبل وورقان

(١) أى أوردت من العقوبة بسبب التقصير في طاعة الله ، أو من قولهم . عقب الرجل إذا بغيت به (البهار) .

- وهو جبل بالمدينة - مشفره أطول من مشفر الفيل ، فيسحبه سحبا وأذناه عضوان <sup>(١)</sup> بينهما سراق من نار تشتعل ، قد أطلعت النار من دبره على فؤاده ، فلا يبلغ درين سامهما <sup>(٢)</sup> حتى يبدل له سبعون سلسلة ، للسلسلة سبعون ذراعاً ، ما بين الذراع إلى الذراع حلق عدد القطر والمطر ، لو وضعت حلقة منها على جبال الأرض لأذابتها ، قال : وعليه سبعون سر بالاً من قطران من نار ، وتفشي وجوههم النار ، وعليه فلنسوة من نار ، وليس في جسده موضع فتر إلا وفيه حلقة من نار ، وفي رجليه قيود من نار ، على رأسه تاج ستون ذراعاً من نار ، قد نقب رأسه ثلاث مائة وستين نقباً يخرج من ذلك النقب الدخان من كل جانب وقد غلى منها دماغه حتى يجري على كتفيه يسيل منها ثلاث مائة نهر وستون نهراً من صديد ، يضيق عليه منزله كما يضيق الرمح في الزج ، فمن ضيق منازلهم عليهم ومن ريحها وشدّة سوادها وزفيرها وشبهها وتغيظها وفتنها ، اسودّت وجوههم ، وعظمت ديدانهم فنبت لها أظفار كأظفار السنور والعقبان تأكل لحمه ، وتقرض عظامه ، وتشرب دمه ، ليس لهنّ مأكل ولا مشرب غيره .

ثم يدفع في صدره دفعة فيهوي على رأسه سبعين ألف عام حتى يواقع الحطمة فإذا واقعها دقت عليه وعلى شيطانه وجازبه الشيطان بالسلسلة <sup>(٣)</sup> كلما وقع رأسه نظر إلى قبح وجهه ، كلع في وجهه ، قال : فيقول : « يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين » ويحك بما أغويتني أعمل عني من عذاب الله من شيء فيقول : يا شقي كيف أحمل عنك من عذاب الله من شيء وأنا وأنت اليوم في العذاب مشتركون .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى ينتهي إلى عين يقال لها : آنية يقول الله تعالى : « تسقى من عين آنية » وهي عين ينتهي حرّها وطبخها وأوقد عليها مذ خلق الله جهنم ، كل أودية النار تنام وتلك العين لا تنام من حرّها وتقول الملائكة : يا معشر الأشقياء ادنوا فاشربوا منها ، فإذا أعرضوا عنها ضربتهم الملائكة بالمقامع ، و قيل لهم : « ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدّمت أيديكم وأنّ الله ليس بظالم للعبيد » .

(١) العضوض : البثر البعيدة الفقر .

(٢) كذا وفي نسخة [دوين سائهما] وفي تفسير البرهان «دوين بنيانها» .

(٣) وقد يقره في بعض النسخ [جازه الشيطان السلسلة] .

قال : ثم يؤتون بكأس من حديد فيه شربة من عين آنية ، فإذا أدني منهم تقلصت شفاههم وانتشرت لحوم وجوههم فإذا شربوا منها وصار في أجوافهم يصهر به ما في بطونهم والجلود .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى يواقع السعير ، فإذا واقعها سعرت في وجوههم ، فعند ذلك غشيت أبصارهم من نفحها .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى ينتهي إلى شجرة الزقوم « شجرة تخرج في أصل الجحيم \* » طلوعها كأنه رؤس الشياطين ، عليها سبعون ألف غصن من نار في كل غصن سبعون ألف ثمرة من نار ، كل ثمرة كأنها رأس الشيطان قبحاً وفتناً تنشب على صخرة مملسة سوخاء<sup>(١)</sup> كأنها مرآة زلقة ، بين أصل الصخرة إلى الصخرة<sup>(٢)</sup> سبعون ألف عام ، أغصانها تشرب من نار ، ثمارها نار ، وفروعها نار ، فيقال له : يا شقي اصعد ، فكلما صعد زلق ، وكلما زلق صعد ، فلا يزال كذلك سبعين ألف عام في العذاب ، وإذا أكل منها ثمرة يجدها أمراً من الصبر ، وأتقن من الجيف ، وأشد من الحديد ، فإذا وقعت بطنه غلت في بطنه كغلي الحميم ، فيذكرون ما كانوا يأكلون في دار الدنيا من طيب الطعام ، فيبينا هم كذلك إذ تجذبهم الملائكة فيهبون دهرأ في ظلم متراكبة ، فإذا استقروا في النار سمع لهم صوت كصيح السمك على المقل<sup>(٣)</sup> أو كفضيب القصب ، ثم يرمي بنفسه من الشجرة في أودية مذابة من صفر من نار وأشد حرّاً من النار تغلي بهم الأودية وترمي بهم في سواحلها ، ولها سواحل كسواحل بحر كم هذا ، فأبعدهم منها باع والثاني ذراع والثالث فتر<sup>(٤)</sup> فتحمل عليهم هوام النار الحيات والعقارب كأمثال البغال الدلم<sup>(٥)</sup> لكل عقرب ستون فقاراً ، في كل فقار قلة من سم ، وحيات سود زرق ، مثال

(١) السوخاء : الأرض التي تسيخ فيها الرجل أي ترسب و لعله ان صحت النسخة هنا كناية

عن زلق الاقدام الى أسفل . ( البعار ) .

(٢) في بعض النسخ [ إلى الشجرة ] .

(٣) المقل : وعاء يلقى فيه الطعام .

(٤) الباع قدر مبالغين . والفتر - بالكسر - : ما بين طرف الابهام والشيعة .

(٥) الدلم - بالضم - : جمع أدلم وهو الشديد السواد .

البخاني ، فيتعلق بالرجل سبعون ألف حبة و سبعون ألف عقرب ، ثم كب في النار سبعين ألف عام ، لا تحرقه قد اكتفى بسمها ، ثم تعلق على كل غصن من الزقوم سبعون ألف رجل ، ما ينحني ولا ينكسر ، فتدخل النار أربابهم فتطلع على الأفتدة ؛ تقلص الشفاه وتطير الجنان ، تنضج الجلود وتذوب الشحوم .

ويغضب الحي القيوم فيقول : يا مالك قل لهم : ذوقوا فلن تزيدكم إلا عذاباً ، يا مالك سحر سحر قد اشتد غضبي على من شتمني على عرشي واستخف بحقي وأنا الملك الجبار ، فينادي مالك : يا أهل الضلال والاستكبار والنعمة في دار الدنيا كيف تجدون مس سقر ؟ قال : فيقولون : قد أنضجت قلوبنا ، وأكلت لحومنا ، وحطمت عظامنا ، فليس لنا مستغيث ، ولا لنا معين ، قال . فيقول مالك : وعزة ربي لا أزيدكم إلا عذاباً ، فيقولون : إن عذبنا ربنا لم يظلمنا شيئاً ، قال : فيقول مالك : « فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير » يعني بعداً لأصحاب السعير .

ثم يغضب الجبار فيقول : يا مالك سحر سحر ، فيغضب مالك فيبعث عليهم سحابة سوداء تظل أهل النار كلهم ، ثم يناديهم فيسمعون أو لمهم وآخرهم وأفضلهم وأدناهم ، فيقول : ماذا تريدون أن أمطر كم ؟ فيقولون : الماء البارد واعطشاه ! وأطول هواناه ؟ فيمطرهم حجارة و كلالياً ، وخطا طيفاً <sup>(١)</sup> ، وغسليناً ، وديداناً من نار ، فينضج وجوههم وجباههم ويعمى أبصارهم <sup>(٢)</sup> ويحطم عظامهم ، فعند ذلك ينادون وا ثوراه ! فاذا بقيت العظام عوارى من اللحم اشتد غضب الله فيقول : يا مالك اسجرها عليهم كالخطب في النار ، ثم يضرب أمواجها أرواحهم سبعين خريفاً في النار ، ثم يطبق عليهم أبوابها ، من الباب إلى الباب مسيرة خمسمائة عام ، وغلظ الباب مسيرة خمسمائة عام ، ثم يجعل كل رجل منهم في ثلاث توابيت من حديد من النار بعضها في بعض ، فلا يسمع لهم كلاماً أبداً إلا أن لهم فيها شهيق كشهيق البغال ، وزفير مثل نهيق الحمير ، وعواء كعواء الكلاب ، صم

(١) الكلايب جمع كلاب - بالضم والشد - معرب « قلاب » وهي حديدة معطوفة الرأس يجربها الجمر أو يعلق عليها اللحم ، ويشبهها الغطاف وجسمه خطاطيف .

(٢) في بعض النسخ [ بنضا أبصارهم ] أى يظلم أبصارهم .

بكم عمي ، فليس لهم فيها كلام إلا أنين ، فيطبق عليهم أبوابها ويسد عليهم ممدّها فلا يدخل عليهم روح أبداً ، ولا يخرج منهم الغم أبداً ، وهي عليهم مؤصدة - يعني مطبقة - ليس لهم الملائكة شافعون ولا من أهل الجنة صديق حميم ، وينساهم الرب ويحون ذكركم من قلوب العباد فلا يذكرون أبداً.

فنعوذ بالله العظيم الغفور الرحيم من النار وما فيها ومن كل عمل يقرب من النار إنه غفور رحيم ، جواد كريم<sup>(١)</sup>.

عبداً له ؟ قال : يجزي عن العبد حجة الإسلام ويكتب للسيّد أجران : ثواب العتق وثواب الحج<sup>(٢)</sup>.

وروي عن البراء بن عازب قال : كنت مع رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : أتدرون أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلنا : الصلاة ، قال : إن الصلاة لحسنة وما هي بها ، قلنا : الزكاة فقال : لحسنة وما هي بها ، فذكرنا شرائع الإسلام ، فقال ﷺ : أوثق عرى الإيمان أن تحب الرجل في الله وتبغض في الله<sup>(٣)</sup>.

وروي عن بعضهم بإسناد له قال : قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة لعموداً من ذهب عليه مدائن من زبرجد أخضر يضيء لأهل الجنة كما تضيء الكواكب الدري في أفق السماء ، قلنا : لمن هذا يا رسول الله ؟ فقال للمتحابين في الله .

وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لسان الصدق خير للمرء من المال يأكله ويورثه .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار من الاختصاص والبحراني في مواضع من تفسيره منهاج ٤ ص ٤٦٦ من كتاب الجنة والنار لسعيد بن جناح .

(٢) كذا في جميع النسخ التي رأيناها والخبر رواه الصدوق في الفقيه ص ٢٦١ بإسناده عن ابن محبوب ، عن شهاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام . الحديث .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٢٥ . ونقله المجلسي - رحمه الله - منه ومن المعاصن في المجلد الخامس عشر ( باب الحب في الله والبغض في الله ) مع بيان له .

وروي عن النبي ﷺ قال : اختبروا الناس فإنَّ الرَّجُلَ يجاذب من يعجبه .  
وقال الشاعر :

احض مودتك الكريم فإنما \* يرعي ذوي الإحسان كل كريم  
واخ أشرف الرجال مروءة \* و الموت خير من أخ لئيم

تم الكتاب بعون الله تعالى

### (استدراك)

قد وعدنا في ص ١٤٩ أن نورد قضية زوجة عبد الله بن الخلف الخزاعي في آخر الكتاب وقد حان وقته فنقول : نقل العلامة المجلسي - رحمه الله - هذه القضية في البحار ج ٨ ص ٤٥١ من تفسير الفرات معننا عن الاصبغ بن نباتة هكذا قال : لما هزمنا أهل البصرة جاء علي بن أبي طالب عليه السلام حتى استند إلى حائط من حيطان البصرة فاجتمعنا حوله وأمير المؤمنين عليه السلام راكب والناس نزول ، فيدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه حتى وافاه منا ستون شيخاً كلهم قد صغروا اللحي وعصوها وأكثرهم يومئذ من همدان ، فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام طريقاً من طرق البصرة ونحن معه وعلينا الدرع والمغافر ، متقلدي السيوف ، متنكبى الأترسة حتى انتهى إلى دار قوراء فدخلنا فإذا فيها نسوة يبكين فلما رأينه صحن صيحة واحدة وقلن : هذا قاتل الأجابة ، فأمسك عنهن ثم قال : أين منزل عائشة ؟ فأومأوا إلى حجرة في الدار فحملنا عليها عن دابته فأنزلناه فدخل عليها فلم أسمع من قول علي عليه السلام شيئاً إلا أن عائشة كانت امرأة عالية الصوت فسمعنا كهينة المعاذير : إني لم أفعل ، ثم خرج علينا أمير المؤمنين فحملناه على دابته فعارضته امرأة من قبل الدار فقال : أين صفية ؟ قالت : لبيك يا أمير المؤمنين قال : ألا تكفين عني هؤلاء الكلبات التي يزعمن أنني قاتل الأجابة لو قتلت الأجابة



لقتلت من في تلك الدار و أو ما بيده إلى ثلاث حجر في الدار فضربنا بأيدينا على قوائم  
السيوف وضربنا بأبصارنا إلى الحجر التي أو ما إليها فوالله ما بقيت في الدار باكية إلا  
سكنت ولا قائمة إلا جلست ، قلت : يا أبا القاسم فمن كان في تلك الثلاث حجر ؟ قال : أمّا  
واحدة فكان فيها مروان بن الحكم جريحاً ومعه شباب قريش جرحى ، وأمّا الثانية فكان  
فيها عبدالله بن الزبير ومعه آل الزبير جرحى ، وأمّا الثالثة فكان فيها رئيس أهل البصرة  
يدور مع عائشة أين ما دارت ، قلت : يا أبا القاسم هؤلاء أصحاب الفرحة فهلاً ملتم عليهم  
بهذه السيوف ؟ قال : يا ابن أخي أمير المؤمنين عليه السلام كان أعلم منك ، وسعهم أمانه ، إنّا  
لما هزمنا القوم نادى مناديه : لا يدف على جريح ولا يتبع مدبر و من ألقى سلاحه فهو  
آمن ؛ سنة يستنّ بها بعد يومكم هذا ثم مضى و مضينا معه حتى انتهينا إلى العسكر  
فقام - إلى آخر الخبر - .

وفي المجلد التاسع من البحار ص ٥٨٤ في حديث طويل نقله عن المناقب قالت صفية  
بنت الحارث الثقفية زوجة عبدالله بن خلف الخزاعي عليه السلام لعلني يوم الجمل بعد الواقعة:  
يا قاتل الأجابة ، يا مفرق الجماعة ، فقال عليه السلام : إنني لا ألومك إن تبغضيني يا صفية  
وقد قتلت جدك يوم بدر وعمك يوم أحد و زوجك الآن ولو كنت قاتل الأجابة لقتلت  
من في هذه البيوت ، ففتش فكان فيها مروان وعبدالله بن الزبير انتهى .

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ج ٣ ص ٦٢٨ ط بيروت : وقالت امرأة  
عبدالله بن الخلف الخزاعي بالبصرة لعلني عليه السلام بعد ظفري : يا علي يا قاتل الأجابة لا  
مرحباً بك أيتم الله منك ولدك كما أيتم بني عبدالله بن خلف فلم يرد عليها ولكنه  
وقف وأشار إلى ناحية من دارها - ففهمت إشارته فسكنت وانصرفت وكانت قد سترت عندها  
عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكم فأشار إلى الموضع الذي كانا فيه - ولو شئت أخرجتهما ،  
فلما فهمت انصرفت و كان عليه السلام حليماً كريماً .

اقول : و ذكرها جماعة من المؤرخين في كتبهم بالفاظ تقرب ما نقلناه .

## (استدراك آخر)

قدمت في ص ٢٤٦ معجزة لأبي عبد الله عليه السلام مع المنصور الدوانيقي وسقط من الخبر في جميع ما رأينا من النسخ صدره وقلنا في هامش الصحيفة : رواه الطبري - رحمه الله - في دلائل الإمامة ص ١٤٤ بتمامه لكن لا يسعنا هنا نقل تمام الخبر ، وأوردناه ههنا للمزيد الفائدة قال الطبري : أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام ، قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن محمد ابن هذيل ، عن محمد بن سنان قال : وجه المنصور إلى سبعين رجلاً من أهل كابل فدعاهم فقال لهم : ويحكم إنكم تزعمون أنكم ورثتم السحر عن آبائكم أيام موسى وإنكم تفرقون بين المرء و زوجه وإن أبا عبد الله جعفر بن محمد ساحر مثلكم !!! فاعملوا شيئاً من السحر فإنكم إن أبهتموه أعطيتكم الجائزة العظيمة والمال الجزيل فقاموا إلى المجلس الذي فيه المنصور وصوروا له سبعين صورة من صور السباع لا يأكلون ولا يشربون ، وإنما كانت صوراً ، و جلس كل واحد تحت صورته و جلس المنصور على سريرته و وضع إكليله على رأسه ، ثم قال لحاجبه : ابعث إلى أبي عبد الله ، فقام فدخل عليه فلما أن نظر إليه وإليهم و بما قد استعدوا له رفع يده إلى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهراً و بعضه خفياً ثم قال : ويحكم أنا الذي أبطلت سحركم ، ثم نادى برفيع صوته : قسورة ! خذهم ، فوثب كل سبع منها على صاحبه واقتترسه في مكانه و وقع المنصور من سريرته و هو يقول : يا أبا عبد الله أفلني فوالله لا عدت إلى مثلها أبداً ، فقال له : قد أفلتت ، قال : ياسيدي فرد السباع إلى ما أكلوا ، قال : هيهات إن عادت عصا موسى فستعود السباع . ١٠ هـ

## ﴿ فهرست المطالب والموضوعات ﴾

- ١ خطبة الكتاب ومقدمة المؤلف .
- ٢ قول علي عليه السلام : « ليس بعافل من انزعج من قول الزور فيه » .
- ٢ من حفظ أربعين حديثاً .
- ٢ شرطة الخميس وعددهم ومعناه .
- ٤ في أن العلماء ورثة الأنبياء وأنهم لم يورثوا درهماً ولا ديناراً .
- ٥ معنى قول الله : « فبشّر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » .
- ٥ قراءة الأعمش القرآن على يحيى بن وثاب .
- ٥ ذكر أبي أحيحة عمرو بن محسن الذي أصيب بصفين .
- ٥ خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون .
- ٦ ارتداد الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة .
- ٦ ذكر السابقين المقربين من أصحاب أمير المؤمنين وبهم الأركان الأربعة . و ذكر
- ٦ التابعين .
- ٧ أصحاب الحسن بن علي عليهما السلام .
- ٧ أصحاب الحسين بن علي عليهما السلام .
- ٨ أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام .
- ٨ أصحاب محمد بن علي الباقر عليهما السلام .
- ٨ أصحاب أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام .
- ٨ أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام .
- ٨ في أن شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله في دولة القائم سنام الأرض وحكامها .
- ٨ ذكر مقداد بن أسود الكندي - رحمه الله تعالى - .
- ٩ قول رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن الله أمرني بحب أربعة ، منهم المقداد .
- ٩ ذكر سلمان الفارسي والمقداد وأبوذر - رضي الله عنهم - .

- ۱۰ ارتداد الناس بعد رسول الله إلا ثلاثة نفر سلمان وأبوذر والمقداد .
- ۱۰ منزلة المقداد في هذه الأمة كمنزلة الألف في القرآن لا يلزق بهاشيء .
- ۱۱ قول سلمان رحمه الله حين جيء بأمر المؤمنين ملتبساً ليبياع أبابكر .
- ۱۱ في أن قلب المقداد كان كزبر الحديد .
- ۱۱ سلمان علم الاسم الأعظم وإنه بحر لا ينزف وإنه من أهل البيت عليه السلام .
- ۱۲ لو عرض علم سلمان على المقداد لكفرو لو عرض صبر المقداد على سلمان لكفر
- ۱۲ ذكر الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة سلمان وأبوذر والمقداد وعمار .
- ۱۲ ذكر كرامة لسلمان حين يطبخ قدراً وقد دخل عليه أبوذر - رحمه الله - .
- ۱۳ ذكر أبي ذر الغفاري وقول رسول الله ﷺ فيه ما أنظمت الخضراء الخ .
- ۱۳ قول رسول الله ﷺ إن الله أوحى إلي أن أحب أربعة علياً وأبازر الخ .
- ۱۴ ذكر عمار بن ياسر وشهادته في الصقيين - رضي الله عنه - .
- ۱۴ ذكر عمرو بن الحقيق الخزاعي وبدء إسلامه وفضائله .
- ۱۶ كتاب معاوية إلى عمرو بن الحقيق وذكر شهادته .
- ۱۷ زوجة عمرو بن الحقيق حين وضع رأس زوجها في حجرها .
- ۱۷ حكم الزوجة المفقود عنها زوجها وإنه تنتظر أربع سنين .
- ۱۸ ما خلق الله خلقاً أفضل من محمد وعلي وولاية علي مكتوبة في جميع الصحف .
- ۱۸ معنى قوله تعالى : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً » .
- ۱۸ عودة للحمى الربيع .
- ۱۹ حديث الغار وقصة أبي بكر مع النبي ﷺ .
- ۲۰ حديث قس بن ساعدة الأيادي وذكر بعض أشعاره .
- ۲۰ فضيلة انتظار الفرج وأن المنتظرين أفضل من أصحاب القائم عليه السلام .
- ۲۱ الأئمة في كتاب الله إمامان .
- ۲۱ في أن أمير المؤمنين عليه السلام كان باب الله وكذلك جرى للأئمة الهداة .
- ۲۲ الأنبياء على أربع طبقات .

- ٢٣ في أن الحجّة قبل الخلق ومع الخلق .
- ٢٤ في حقوق الإخوان وإخوان زمن القائم عليه السلام .
- ٢٤ طلب الرزق بالدعاء في حديث بريد العجليّ عن أبي عبد الله عليه السلام .
- ٢٤ خلق النبيّين والمؤمنين من عليّين ؛ وخلق الكفار من سجين .
- ٢٥ في أن معنى قول الله تعالى : « ولا تستوى الحسنة ولا السيئة » التقية والإذاعة .
- ٢٥ فضل الورع والاجتهاد وأداء الأمانة وصدق الحديث وحرمة الحلف بالله كاذباً
- ٢٥ ذمّ شهادة الزور .
- ٢٥ تحصين الأموال بالزكاة .
- ٢٥ ما من طير يصاد إلا بتركه التسريح .
- ٢٥ خلق المؤمن من طينة الأنبياء .
- ٢٦ فضل قضاء حاجة المؤمن .
- ٢٦ ثواب زيارة المؤمن أخاه في الدين .
- ٢٧ حق المؤمن والمسلم على أخيه المؤمن .
- ٢٩ وصيّة أبي عبد الله عليه السلام لمواليه بالتقوى وسائر الفضائل .
- ٢٩ صلاة الخائف من اللصوص والسبع إذا خشي فوت الوقت .
- ٣٠ فضل المؤمن وشدة ابتلائه .
- ٣١ المرفوعات عن الأئمة . كل ما لم يخرج من بيت آل محمد فهو وبال .
- ٣٢ المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد وبعض حقوق الأخوة .
- ٣٣ مسائل اليهودي التي ألغاها على النبي صلى الله عليه وآله .
- ٤١ حديث عبد الله بن المبارك واستماعه مناجات رجل معلقاً بأستار الكعبة .
- ٤٢ مسائل عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله .
- ٤٩ صفة اللوح المحفوظ والقلم .
- ٥١ ذكر محمد بن مسلم الثقفي الطحّان وحديثه وعبادته وزهده .
- ٥٢ إرسال أبي جعفر الباقر عليه السلام شرباً مغطىً بمنديل إلى محمد بن مسلم وشفائه .

- ۵۳ عهد الله إلى رسوله حين أسرى به كلمات في علي بن أبي طالب عليه السلام .
- ۵۴ حديث داود الرقي مع الخارجي .
- ۵۴ حديث موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مع هارون الرشيد .
- ۵۹ حديث موسى بن جعفر عليه السلام مع هارون الرشيد وفضل بن الربيع .
- ۶۰ حديث موسى بن جعفر عليه السلام مع يونس بن عبد الرحمن .
- ۶۱ ثواب أخذ الحديث عن صادق وفضل من حفظ أربعين حديثاً .
- ۶۱ ذكر أسامي حوارى أهل البيت عليه السلام .
- حديث جابر بن عبد الله مع أبي جعفر عليه السلام وإبلاغ جابر سلام رسول الله إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام .
- ۶۲ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله مع الأصحاب بعد نزول آية المودة .
- ۶۳ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين .
- ۶۴ إرتداد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة .
- ۶۴ كلام صعصعة بن صوحان مع معاوية وتخجيله إياه .
- ۶۵ ذكر الأصبع بن نباتة وأنه كان من شرطة الخميس .
- ۶۶ حديث الأصبع مع أمير المؤمنين عليه السلام .
- ۶۶ زرارة بن أعين وأبو بصير ومحمد بن مسلم و بريد بن معاوية حفاظ الدين .
- ۶۷ حديث جابر بن يزيد الجعفي وتجنّنه بعد الرجوع من الحج .
- ۶۸ عيسى بن أعين ، وعيسى بن عبد الله ، وعمران بن عبد الله .
- ۶۹ ذكر محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - .
- ۷۰ محمد بن أبي ليلى ، وشثير بن شكل العبسي .
- ۷۱ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب .
- ۷۳ بلال ، وصهيب .
- ۷۳ حديث قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام .
- ۷۵ ميثم بن يحيى التمار - رحمه الله تعالى - .

- ٧٧ ماجاء في رشيد الهجري - رضي الله عنه .
- ٧٩ ماجاء في زيد بن صوحان .
- ٧٩ ماجاء في مالك بن الحارث الأشر النخعي .
- ٨٢ ماجاء في سفيان بن ليلى الهمداني .
- ٨٢ تسمية من شهد مع الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بكر بلاه .
- ٨٣ ذكر موالي علي بن الحسين وأبي جعفر الباقر عليه السلام .
- ٨٣ سورة بن كليب الأسدي .
- ٨٤ إبراهيم بن شعيب .
- ٨٤ عبدالله بن المغيرة الخز أزال الكوفي .
- ٨٥ سعد بن عبد الملك الأموي الذي سمّاه أبو جعفر الباقر عليه السلام سعد الخير .
- ٨٥ إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي .
- ٨٦ أبو أحمد محمد بن أبي عمير .
- ٨٦ زكريا بن آدم وأبو جرير زكريا بن إدريس بن عبدالله .
- ٨٨ المرزبان بن عمران القمي الأشعري .
- ٨٨ صفوان بن يحيى .
- ٨٩ علي بن عبيد الله بن علي بن الحسين عليه السلام .
- ٨٩ ذكر علي بن حمزة .
- ٩٠ سؤال أبي حنيفة عن موسى بن جعفر عليه السلام وجوابه إياه .
- ٩٠ من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرى أحداً من الأئمة .
- حديث أبي الحسن الهادي عليه السلام مع أخيه موسى بن محمد بن علي بن موسى -
- ٩١ الرضا المبرقع المدفون بقم .
- ٩٦ حديث هشام بن الحكم ودلائله على أفضلية علي عليه السلام .
- ٩٨ حديث تزويج المأمون ابنته أم الفضل بأبا جعفر عليه السلام .

- ١٠١ في مدح مدينة قم وأنها حرم الأئمة عليهم السلام.
- ١٠٢ حديث محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام وعمه عبدالله بن موسى .
- ١٠٣ كيف صار مهر السنة خمسمائة درهم .
- ١٠٣ علة تحريم الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير .
- ١٠٤ حديث أبي بصير عن أبي عبدالله في مدح الشيعة الإمامية .
- ١٠٧ قضاء عجيب لأمر المؤمنين عليهم السلام وهي قضية ثمانية أرغفة .
- ١٠٨ حديث أمير المؤمنين عليه السلام مع إبليس لعنه الله تعالى .
- ١٠٨ باب القياس وإن أول من قاس إبليس .
- ١٠٩ مناظرة مؤمن الطاق مع أبي حنيفة في الطلاق .
- ١١١ جزء فيه أخبار من روايات أصحابنا الإمامية فيه أن للمنافق أربع علامات .
- ١١٢ حديث المباهلة .
- حديث أبي العباس ثعلب في تحذير أم سلمة - رضي الله عنها - عائشة حين خروجها إلى البصرة .
- ١١٦ إرسال علي عليه السلام صعصعة بن صوحان إلى الخوارج .
- ١٢١ ما كتبه عبد المطلب بخطه .
- ١٢٣ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في مدح الزبيب .
- ١٢٤ كتاب محمد بن أبي بكر رضي الله عنه إلى معاوية بن أبي سفيان .
- ١٢٤ جواب معاوية عن كتاب محمد بن أبي بكر رضي الله عنه .
- ١٢٦ معنى قوله تعالى : «وريشاً ولباس التقوى» و «والذين جاهدوا فينا» .
- ١٢٧ حديث زهير بن معاوية ومكحول ، وقتل زيد بن علي عليه السلام .
- ١٢٨ حديث جابر الجعفي وأبي جعفر الباقر عليهما السلام وتفسير «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا» وفضيلة يوم الجمعة بين أيام الأسبوع .
- ١٢٩ فضل يوم الجمعة وليلتها .
- ١٣٠



- ١٣٠ ذكر الخلفاء ومدّة خلافتهم .
- ١٣٢ أحاديث وصايا النبي ﷺ لعلّي ﷺ .
- ١٣٦ في منطق بعض الحيوانات .
- ١٣٦ في المسوخ و سبب مسخها .
- ١٣٨ كتاب معاوية إلى عليّ ﷺ وجواب عليّ ﷺ على يد الطرماح إليه .
- ١٤١ ماقراء الصادق ﷺ بعد تلاوة القرآن أوقبلها .
- ١٤٢ ثمانية لا يقبل الله صلاتهم .
- ١٤٢ كيفية خلق الإنسان في ظلمات الأرحام وشغف الأستار وخلق الإنسان في هذا العالم كروياً مدوراً .
- ١٤٣ في أن المؤمن هاشميّ قرشيّ نبطيّ عربيّ فارسيّ ومعنى كل واحد منها .
- ١٤٤ فضل أمير المؤمنين ﷺ من كتاب ابن دأب وفيه سبعون منقبة له ليس لأحد فيها نصيب
- ١٦٠ من طنّت أذنه فليصلّ على رسول الله ﷺ .
- آفة العلامات في السنة من المقارنات و اجتماعات الكواكب السبعة و سائر ما يتعلق بذلك .
- ١٦٠ كتاب محنة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ . وفيه معجزة له ﷺ
- ١٦٣ و سؤال رأس اليهود عنه ﷺ مسائل لا يعلمها إلا نبيّ أو وصي نبيّ .
- ١٨١ أشعار الجنّ في نبوة النبي ﷺ .
- ١٨٢ أيضاً من هواتف الجنّ بنبوّة النبي ﷺ .
- ١٨٣ حديث فذك .
- ١٨٥ حديث سقيفة بني ساعدة بعد وفاة النبي ﷺ .
- ١٨٧ فصاحة النبي ﷺ وبلاغته .
- ١٨٨ حكم منشورة لأمر المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ .
- ١٨٩ مناظرة أبي حنيفة نعمان بن ثابت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ .

- ١٩٠ حديث بغلة أبي حنيفة ويعيها بلاشيء .
- ١٩١ قصيدة ميمية لفرزدق أبي فراس الشاعر في مدح علي بن الحسين عليه السلام .
- ١٩٥ ذكر عبد الله بن أبي يعفور .
- ١٩٥ ذكر عيسى بن عبد الله القمي .
- ١٩٦ ذكر حران بن أعين .
- ١٩٦ ذكر فضائل نجمة أم علي بن موسى الرضا عليه السلام .
- ١٩٨ سؤال الرشيد عن الكاظم عليه السلام عن الطبائع الأربعة .
- ١٩٨ قول الرضا عليه السلام في أنه لا جبر ولا تفويض بل أمرين الأمرين .
- في أن القائم عليه السلام يركب السحاب ويرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع والأرضين السبع .
- ١٩٩ مناجات النبي مع علي عليه السلام في غزوة الطائف .
- ٢٠٠ أخذ رسول الله سورة البراءة من أبي بكر ودفعها إلى علي عليه السلام .
- ٢٠٠ في أن الله ناجى علياً عليه السلام وناجاه رسول الله في الطائف .
- ٢٠١ ماروي في محمد بن مسلم الطائفي الثقي الطحان الكوفي .
- ٢٠١ ذكر أبي جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق .
- ٢٠٤ ذكر جابر بن يزيد الجعفي صاحب التفسير .
- ٢٠٥ ذكر سعيد بن جبير - رحمه الله - .
- ٢٠٥ ماروي في محمد بن عيسى الجهني البصري .
- ٢٠٦ ماروي في حرير بن عبد الله السجستاني ، وابن مسكان ، في اثبات إمامة الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم .
- ٢٠٧ ذكر صحيفة فاطمة الزهراء عليها السلام .
- ٢١١ معجزة أمير المؤمنين عليه السلام .
- ٢١٢ في أن الشمس في كل يوم وليلة أربع سجودات لله سبحانه .
- ٢١٣

- ٢١٤ حكاية لطيفة في نتيجة الانفاق في سبيل الله .
- ٢١٦ حديث المفضل وخلق أرواح الشيعة من الأئمة عليهم السلام .
- ٢١٧ قدرة الأئمة عليهم السلام وما أعطوا من ذلك .
- ٢١٨ فضل كتمان السر ومصادقة الأخيار .
- ٢١٨ الصبر صبران .
- ٢١٨ ذم كثرة النوم .
- ٢١٨ حديث أبي جعفر الباقر عليه السلام في أوقات المكروهة للجماع .
- ٢١٩ الدعاء يرد ما قدر وما لم يقدر .
- ٢١٩ قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الانفاق : ابدء بمن تعمل أمك وأباك وأختك وأخاك .
- ٢١٩ معجزة لأمر المؤمنين عليهم السلام في مسيره إلى كربلاء .
- ٢١٩ الغيبة وأثرها .
- ٢٢٠ علامات ولد الزنا .
- في أن الله سبحانه على عبده المؤمن أربعين جنة فمتى أذن ذنباً كبيراً رفع عنه جنة .
- ٢٢٠ في أن هلاك المرء في الإعجاب بنفسه والإعجاب برأيه .
- ٢٢١ فضائل سلمان الفارسي - رضي الله عنه - .
- ٢٢٢ فضل سلمان وأبي ذر ومقداد وعمار .
- ٢٢٣ الدعاء وأوقاتها .
- ٢٢٣ حديث في الأئمة عليهم السلام .
- ٢٢٤ حديث في زيارة المؤمن أخاه في الله .
- ٢٢٥ جواب علي بن الحسين عليهما السلام حين سئل عن خير الدنيا والآخرة .
- ٢٢٥ فضيلة حسن الخلق وأن الله إذا أحب عبداً منحه خلقاً حسناً .
- ٢٢٥ ذم الغيبة وذم المسلمين وتبعية عوراتهم .
- ٢٢٦ منمة الكذب ، وخلف الوعد ، والخيانة ،

- ۲۲۶ . في التوراة أربع مكتوبات وأربع إلى جانبهن .
- ۲۲۶ . حكم لأمر المؤمنين عليهم السلام .
- ۲۲۶ . قول رسول الله صلى الله عليه وآله : الغيبة أشد من الزنا وعلّة ذلك .
- ۲۲۷ . أقرب ما يكون العبد إلى الكفر .
- ۲۲۷ . مواعظ أبي عبد الله لحمران بن أعين وذم الغيبة .
- ۲۲۷ . من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته أذناه .
- ۲۲۷ . عقاب من أكل أو شرب بأخيه المؤمن أو لبس به ثوباً .
- ۲۲۸ . شرار الناس يوم القيامة المثلث ومعناه .
- ۲۲۸ . ذم الغيبة وأنه أسرع في جسد المؤمن من الآكلة في لحمه .
- ۲۲۸ . أفضل العبادة عفة البطن والفرج .
- ۲۲۸ . أربع من علامات النفاق .
- ۲۲۹ . فضل صدق الحديث وأداء الأمانة .
- ۲۲۹ . وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن الحنفية .
- ۲۲۹ . قول رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله عبداً استخفى من ربه حقّ الحياء .
- ۲۲۹ . ذم إذاعة الفاحشة وتعبير المؤمن بشيء .
- ۲۲۹ . فضل الكف عن أعراض الناس .
- ۲۳۰ . كلام علي بن الحسين عليه السلام في آفة اللسان .
- ۲۳۰ . مواعظ ونصائح لأبي عبد الله عليه السلام .
- ۲۳۰ . ذم كثرة المزاح .
- ۲۳۰ . ست كلمات لسلمان رضي الله عنه وأرضاه .
- ۲۳۰ . حكم ومواعظ للصادق عليه السلام .
- ۲۳۱ . في أن المؤمن يجبل على كل طبيعة إلا الخيانة والكذب .
- ۲۳۱ . ذم التكلم بغير العلم وكلام لعلي عليه السلام في السكوت والكلام .

- ٢٣٢ ذم الكذب وفضل الصمت وذم من طلب الحوائج ممن لم يكن فكان .
- ٢٣٢ قول رسول الله ثلاث من كن فيه استكمل خصال الايمان .
- ٢٣٢ الأئمة بعد نبينا اثنا عشر . وطلب الخيرات عند حسان الوجوه .
- ٢٣٣ حق المسلم على المسلم ستة .
- ٢٣٤ إن الله يعذب ستة ستة .
- ٢٣٤ أفضل البرية محمد وعلي والأئمة عليهم السلام .
- ٢٣٤ ظلم من لناصر له إلا الله .
- ٢٣٤ لدو اللوموت وابنو اللخراب واجمعوا للفناء .
- ٢٣٤ ذم الغيبة .
- خطبة لأمر المؤمنين عليهم السلام لما جلس في الخلافة وبايعه الناس وقوله : سلوني قبل أن تفقدوني وقيام زعلب وأشعث بن قيس ورجل من أقصى المسجد إليه صلوات الله عليه .
- ٢٣٥ تفسير الكبائر وآثار الذنوب .
- ٢٣٨ خمسة لا يجوز مصاحبتهم .
- ٢٣٩ حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار .
- ٢٤٠ معنى الجهاد الأكبر وجهاد الأصغر .
- ٢٤٠ طلب الحوائج من الرحماء لامن القاسية قلوبهم .
- ٢٤٠ من عاب أخاه بعيب فهو من أهل النار .
- ٢٤٠ اصنع المعروف إلى من هو من أهله وإلى من ليس بأهله .
- ٢٤٠ كل معروف صدقة ، والدال على الخير كفاعله .
- ٢٤٠ صنائع المعروف تدفع مصارع السوء .
- ٢٤٠ أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة .
- ٢٤١ لعن الصادق عليه السلام قاطعي سبيل المعروف ومعناه .
- ٢٤١ مثل أبي طالب عليه السلام مثل أصحاب الكهف .

- ٢٤١ الرؤيا الصادق جزء من سبعين جزءاً من النبوة .
- ٢٤١ أداء الأمانة إلى البر والفاجر ولو كان قاتل الحسين عليه السلام .
- ٢٤١ وجوب حب أهل البيت ومواليتهم وفرض طاعتهم .
- ٢٤٢ أحب العباد إلى الله سبحانه .
- ٢٤٢ ذم العجب .
- ٢٤٢ ذم تضييع الحق والامتناع من معونة الأخ المسلم .
- ٢٤٢ علة إجابة الدعاء وعدمها .
- ٢٤٢ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له .
- ٢٤٣ حكم ومواعظ لرسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام .
- ٢٤٤ أول ما خلق الله العقل وإطاعته لأمر الله ونهيه .
- ٢٤٤ أربع خصال يسود بها المرء .
- ١٤٤ كمال العقل في ثلاثة .
- ٢٤٤ الجهل في ثلاث .
- ٢٤٤ خلق الله العقل من أربعة أشياء .
- ٢٤٥ صفة العقل والجهل وفضل طلب العلم وذم ممارسة العلماء .
- ٢٤٦ فضل الحلم وعدو حليم خير من صديق سفيه .
- ٢٤٦ كلام الصادق عليه السلام : « لا مال أعود من العقل » .
- ٢٤٦ معنى قول لقمان : « ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواضع » .
- ٢٤٦ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الموعظة .
- ٢٤٦ معجزة لأبي عبد الله الصادق عليه السلام مع المنصور الدوانيقي .
- ٢٤٧ موعظة نافعة رواها عبد العظيم الحسني عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .
- ٢٤٧ تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ لسبع مسألة .
- ٢٤٨ فضل الحياء والأمانة والرحمة .
- ٢٤٧ فضائل أمير المؤمنين عليه السلام .

- ٢٤٨ قول رسول الله ﷺ: «ليس منا من يحقر الأمانة» .
- ٢٤٩ عرض الولاية على الأشياء فما قبل منه الولاية طاب وعذب .
- ٢٤٩ روح الإيمان واحدة خرجت من عند واحد وتفرقت في أبدان شتى .
- ٢٥٠ وجوب ولاية علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام .
- ٢٥٠ عقوبة من منع مؤمناً شيئاً عنده وهو يحتاج إليه .
- ٢٥٠ من استنّ بسنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها .
- ٢٥١ الإخوان صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة .
- ٢٥٢ الأصدقاء على طبقات شتى .
- أمر الصادق عليه السلام مواليه أن يجعلوا أحاديثهم في حصون حصينة وصدور
- ٢٥١ فقيهة وأحلام رزينة .
- ٢٥٢ فضل السخاء وأنها شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا .
- ٢٥٣ فضل إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .
- ٢٥٤ بعض أحكام الديارات .
- ٢٥٥ من علامات الفرج وخروج القائم عليه السلام .
- ٢٥٧ إخبار بما سيكون وعلامة ظهور القائم عليه السلام .
- ٢٥٨ مثل علم أهل بيت النبي ﷺ .
- ٢٥٩ عورة المؤمن على المؤمن حرام .
- ٢٦٠ إدخال السرور على المؤمنين ، وحديث النجاشي عامل اهواز .
- ٢٦١ فضل العدل والعمل بمقتضاه .
- ٢٦١ فضل التترك على بعض العامة .
- ٢٦١ فضل المشي إلى السلطان الجائر وأمره بتقوى الله ووعظه وتخويفه .
- ٢٦٢ كلام أبي الحسن موسى عليه السلام مع الرشيد حين أدخل عليه .
- ٢٦٣ الدين والسلطان أخوان توأمان .
- ٢٦٣ لم سمّي رسول الله ﷺ الأُمّي .

- ٢٦٣ عدد الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة وأربعين ألف نبي ومثلهم أوصياء .  
 أيضاً عدد الأنبياء والمرسلين ثلاثمائة ألف نبي وعشرين ألف نبي و  
 المرسلون منهم ثلاثمائة وبضعة عشر وعدد كتبهم .
- ٢٦٤ خمسة من الأنبياء سريانيون وخمسة عبرانيون . وخمسة منهم بعثوا  
 في زمن واحد .
- ٢٦٤ قصة موسى عليه السلام وقومه في التيه وهلاكهم إلا رجلين .
- ٢٦٥ قصة فرعون وظلمه وبغيه وغرقه في البحر .
- ٢٦٦ إن الأئمة في الأمر والنهي سواء وأما رسول الله وعلي فلهما فضلها .
- ٢٦٧ في أن من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية .
- ٢٦٨ خزان الأرض ومفاتيحها للأئمة عليهم السلام .
- ٢٦٩ معجزة لعلي بن موسى الرضا عليه السلام .
- ٢٧٠ معجزتان لأmir المؤمنين عليه السلام .
- ٢٧١ حديث جابر بن يزيد وكميت بن زيد الأسدي مع أبي جعفر الباقر عليه السلام .
- ٢٧٢ احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع أبي بكر بن أبي قحافة .
- ٢٧٣ إملأ جبرئيل على أمير المؤمنين عليه السلام وقصة علي بن الحسين عليهما السلام و  
 معاوية بن أبي سفيان بعد موته في عالم البرزخ .
- ٢٧٥ في أن طاعة الأوصياء مقترضة .
- ٢٧٧ جهات علوم الأئمة عليهم السلام وأن علم رسول الله وعلوم الأنبياء الذين  
 قبلهم كان عندهم عليهم السلام .
- ٢٧٨ كل شيء في كتاب الله وسنة رسول الله عليه السلام .
- ٢٨٠ علم رسول الله علياً ألف باب يفتح له كل باب ألف باب .
- ٢٨١ ذكر عمرو بن حريث وخبائمه وتخلّفه عن جيش علي عليه السلام .
- ٢٨٣ ذكر ما عند الأئمة عليهم السلام من الكتب .
- ٢٨٤ علم رسول الله علياً ألف كلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة .
- ٢٨٥



- ٢٨٦ أيضاً في جهات علوم الأئمة عليهم السلام.
- ٢٨٩ في أن الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع الألسن واللغات
- ٢٩٢ في أن عندهم عليهم السلام كتب الأنبياء يقرؤون على اختلاف لغاتها .
- ٢٩٢ في أنهم عليهم السلام يعرفون منطق الطير .
- ٢٩٥ في أنهم عليهم السلام يعرفون منطق الحيوانات .
- ٣٠٢ في أنهم عليهم السلام يعرفون أحوال جميع الناس عند رؤيتهم .
- ٣٠٣ في أنهم عليهم السلام المتوسّمون .
- ٣٠٨ في أن عندهم عليهم السلام معاقل العلم وفصل ما بين الناس .
- ٣٠٩ في أن عندهم أبواب الحكم ومعاقل العلم .
- ٣١٠ في أن عندهم مواد العلم وأصوله .
- خطبة لأمر المؤمنين عليهم السلام وفيه أن شيعتنا من طينة مخزونة قبل أن
- ٣١٠ يخلق آدم بألفي عام . وأنه عليه السلام يعرفهم حين ينظر إليهم .
- ٣١٣ في أن الأئمة عليهم السلام لو لم يزدادوا لنفد ما عندهم .
- ٣١٥ في أن الأرض تطوى لهم عليهم السلام .
- ٣٢٠ غرائب أحوالهم وأفعالهم عليهم السلام ومعجزة للجواد عليه السلام .
- ٣٢١ إخبار الصادق عليه السلام بقتل معلّى بن خنيس .
- ٣٢١ إراءة الصادق عليه السلام عبدالله بن سنان حوض الكوثر .
- ٣٢١ معجزة لأبي جعفر الباقر عليه السلام مع جابر بن يزيد وإراءته ملكوت الأرض .
- ٣٢٣ معجزة للصادق عليه السلام مع معلّى بن خنيس .
- ٣٢٤ معجزة لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام .
- ٣٢٦ معجزة وكرامة لأمر المؤمنين عليهم السلام .
- ٣٢٨ الفرق بين النبي والرسول والمحدث .
- ٣٢٩ في أن الأئمة كلهم محدثون مفهّمون .
- ٣٣٢ في أنهم عليهم السلام مفوض إليهم .

- في خلق آدم عليه السلام وذريته وعلة الاختلاف في الفقر والغنى والتحاسد و  
التباغض إلى غير ذلك من الاختلاف . ٣٣١
- الطبقات في الميراث . ٣٣٣
- من جحد حق الأئمة عليهم السلام كان بمنزلة إبليس . ٣٣٤
- بعض الحكم والمواعظ . ٣٣٥
- بعض وصايا لقمان الحكيم عليه السلام . ٣٣٦
- فضل سلمان الفارسي - رضي الله عنه - . ٣٤١
- كلام لعلي بن الحسين وخطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله بثنية الوداع . ٣٤٢
- معنى قول الصادق عليه السلام لا تكونن أمتعه . ٣٤٣
- ما بعث الله نبياً إلا دعا بولاية علي عليه السلام . ٣٤٣
- حديث عبد الله بن بكر الأرجاني مع أبي عبد الله عليه السلام و نزولهما منزل  
عسقان ومرورهما بجبل أسود موحش النخ . ٣٤٣
- كتاب صفة الجنة والنار . ٣٤٥
- قبض روح المؤمن وصفة الجنة . ٣٤٥
- باب صفة النار - أعاذنا الله منها - . ٤٥٩
- ثواب الحب في الله . ٣٦٥
- موعظة للقمان الحكيم وخاتمة الكتاب . ٣٦٦
- بعض استدراكات للمصحح . ٣٦٦

# الفهرس الثانی

## فهرس آیات القرآن الحکیم

-۳۸۵-

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الآية | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                                       | الصفحة          |
|---------------|---------------|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| ٢             | البقرة        | ٢٧           | الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ<br>يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَفْسُدُونَ فِي<br>الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ .                                                                              | ٢٣٩             |
| »             | »             | ٢٩           | وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ<br>خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَ يَسْفِكُ<br>الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي<br>أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (الهامش) . | ٥٠ و ٢٤         |
| »             | »             | ٣٨           | وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُون .                                                                                                                                                                                                 | ٢٤٢             |
| »             | »             | ١١٠          | وَمَا تَقْدِرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ .                                                                                                                                                                                         | ١٤٧             |
| »             | »             | ١٢٢          | إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذُو يَسْتِي<br>قَالَ لَا يَنْالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ .                                                                                                                                                        | ٢٣ و ٢٢         |
| »             | »             | ١٤٨          | أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى<br>كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .                                                                                                                                                               | ٢٥٧             |
| »             | »             | ١٥١          | الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا<br>إِلَيْهِ رَاغِبُونَ .                                                                                                                                                               | ١٥٦-٣٤٧-<br>٣٤٨ |
| »             | »             | ١٦٠          | وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا<br>يَحْبِبُونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ .                                                                                                                   | ٣٣٤             |
| »             | »             | ١٦١          | وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرُونَ الْعَذَابَ<br>أَنْ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ .                                                                                                                               | ٣٣٤             |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٣٨٦-

| الصفحة  | نص الآية                                                                                                                        | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٣٣٤     | إذ تبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و<br>رأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب .                                                      | ١٦٢       | البقرة     | ٢          |
| ٣٣٤     | وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرء<br>منهم كما تبرءنا منكم كذلك يريهم الله أعمالهم<br>حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار . | ١٦٣       | »          | »          |
| ٤٧      | شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى<br>للناس ويبينات من الهدى والفرقان .                                                         | ١٨١       | »          | »          |
| ٣٨      | كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين<br>من قبلكم لعلكم تتقون .                                                                    | ١٨٢       | »          | »          |
| ٤٧      | تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن الآية .                                                                                           | ١٩٥       | »          | »          |
| ٢٥      | ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبرءوا و<br>تتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم .                                          | ٢٢٣       | »          | »          |
| ٣٥      | حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و<br>قوموا لله فانتين .                                                                      | ٢٣٩       | »          | »          |
| ١٥٠     | الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا و<br>علانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم<br>ولا هم يحزنون .                        | ٢٧٣       | »          | »          |
| ٢٥٦-٢٥٧ | إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل<br>عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله<br>سميع عليم .                           | ٣٤        | آل عمران   | ٣          |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                                                           | الصفحة    |
|---------------|---------------|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| ٣             | آل عمران      | ٦٠           | فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم<br>فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم و نساءنا و<br>ونساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل<br>لعنت الله على الكاذبين           | ١١٤-٩٤-٥٦ |
| د             | د             | ٧٧           | أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات<br>و الأرض ( الهامش ) .                                                                                                | ٢١٤       |
| د             | د             | ٩٦           | إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً<br>وهدي للعالمين .                                                                                                          | ٥٠        |
| د             | د             | ١٢٣          | ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو<br>يعذبهم .                                                                                                                   | ٣٣٢       |
| د             | د             | ١٣٩          | وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً<br>مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد<br>ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزى الشاكرين .                               | ١٥٨       |
| د             | د             | ١٤٠          | وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما<br>وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما<br>استكانوا والله يحب الصابرين .                                               | ١٥٨       |
| د             | د             | ١٧٦          | ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم<br>وأن الله ليس بظلام للعبيد .                                                                                               | ٣٦٢       |
| د             | د             | ١٩٤          | فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل<br>منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين<br>هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي<br>إلى قوله - والله عنده حسن الثواب . | ١٤٧       |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٣٨٨-

| الصفحة    | نص الآية                                                                                                                             | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ١٤٢ - ٧٢  | يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتمقوا الله لعلكم تفلحون .                                                               | ٢٠٠       | آل عمران   | ٣          |
| ٣٨        | الرجال قوا امون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم اهـ .                                                   | ٣٣        | النساء     | ٤          |
| ٢٥٦       | يا أيها الذين أتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فتردها على أديارها أو نلعنهم كما لعننا أصحاب السبب . | ٤٧        | "          | "          |
| ٢٧٧       | يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم اهـ .                                                                | ٥٩        | "          | "          |
| ٢٢٢       | فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً .                                  | ٦٥        | "          | "          |
| ١٠٦       | ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .                     | ٧١        | "          | "          |
| ٣٣٠ - ٣١٠ | من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً .                                                                      | ٨٢        | "          | "          |
| ٢٩        | وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً .           | ١٠١       | "          | "          |
| ٣٣١       | إننا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريكم الله ولا تكن للخائنين خصيماً                                                 | ١٠٦       | "          | "          |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                            | الصفحة |
|---------------|---------------|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٤             | النساء        | ١١٤          | لاخير في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة<br>أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك<br>ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً . | ١٥٢    |
| »             | »             | ١١٦          | إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك<br>لمن يشاء .                                                                           | ٣٠٣    |
| ٥             | المائدة       | ٢١           | يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله<br>لكم ولا تترددوا على أدباركم فتقلبوا خاسرين .                                           | ٢٦٥    |
| »             | »             | ٢٢           | قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن<br>ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها<br>فانّا داخلون .                              | ٢٦٥    |
| »             | »             | ٢٣           | قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما<br>ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون<br>وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين .    | ٢٦٥    |
| »             | »             | ٢٤           | قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ماداموا<br>فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون .                                           | ٢٦٥    |
| »             | »             | ٢٥           | قال رب إني لأملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا<br>وبين القوم الفاسقين .                                                                 | ٢٦٥    |
| »             | »             | ٢٦           | قال فانها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في<br>الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين .                                                    | ١٦٥    |
| »             | »             | ٣٠           | فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف<br>يواري سواة أخيه .                                                                       | ٥١     |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٣٩٠-

| الصفحة | نص الآية                                                                                                                                          | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٢٧٧    | إِنَّمَا وَلِيَٰكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون .                                   | ٥٥        | المائدة    | ٥          |
| ٣٢٢    | و كذلك نري إبراهيم ملكوت السموات و الأرض وليكون من الموقنين .                                                                                     | ٧٥        | الأنعام    | ٦          |
| ٢١٤    | فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحبّ الآفلين (الهامش) .                                                                | ٧٦        | »          | »          |
| ٥٦     | و وهبنا له إسحاق ويعقوب كلاّ هدينا و نوحاً هدينا من قبل ومن ذريّته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون كذلك نجزي المحسنين وزكريّا ويحيى وعيسى . | ٨٤        | »          | ٦          |
| ٢٦٣    | وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه ولتنذر أمّ القرى ومن حولها .                                                                          | ٩٢        | »          | »          |
| ٣٥٩    | أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون .                                                  | ٩٣        | »          | »          |
| ٣٣١    | فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام و من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً .                                                                  | ١٢٥       | »          | »          |
| ٥٤     | ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلاذكرين حرم أمّ الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين - إلى قوله - ومن البقر اثنين .            | ١٤٣       | »          | »          |
| ١٠٩    | خلقتني من نار وخلقته من طين .                                                                                                                     | ٧         | الأعراف    | ٧          |



| الصفحة  | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                            | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٢٥٢     | وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ .                                                                                                                                                | ١٨٠       | الأعراف    | ٧          |
| ١٢٧     | وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَىٰ .                                                                                                                                                                                                                    | ٢٦        | »          | »          |
| ٣٦٠     | لَا تَفْتَحْ لَهُمُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ .                                                                                             | ٣٨        | »          | »          |
| ٣٥٢     | وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ .                                                                                                                                                                   | ٤١        | »          | »          |
| ١٠٥     | وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ .                                                                                                                                                             | ١٠٢       | »          | »          |
| ٤٨      | وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .                                                                                                                                   | ١٤١       | »          | »          |
| ٢٥٨     | قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَ بَكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ .                                                                                                                  | ١٤٣       | »          | »          |
| ٢٦٢-٢٥٨ | وَكُتُبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ .                                                                                                                                                       | ١٤٤       | »          | »          |
| ٢٦٢     | سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرَّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا . | ١٤٦       | »          | »          |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الآية | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | الصفحة  |
|---------------|---------------|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ٧             | الأعراف       | ١٤٩          | يا بن أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي<br>فَلَا تَشْمِتْ بِي .                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | ٢٧٥-١٨٦ |
| ٨             | الأعراف       | ١٥٧          | يَجِدُونَهُمْ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | ٣٧      |
| ٨             | الأعراف       | ١٥٩          | وَمَنْ قَوْمَ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ<br>يَعْدِلُونَ .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | ٣١٨     |
| ٨             | الأعراف       | ٦٦           | يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ<br>يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ .                                                                                                                                                                                                                                                       | ١٨٧     |
| ٨             | الأعراف       | ٧١           | يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى<br>إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ<br>مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .                                                                                                                                                                            | ٥٧      |
| ٨             | الأعراف       | ٧٣           | وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ<br>مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي<br>الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ<br>مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .                                                                                                                      | ٥٧      |
| ٩             | التوبة        | ٤٠           | إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ<br>كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ<br>لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ<br>بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى<br>وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ . | ٩٦      |
| ١٠            | يونس          | ١١           | دَعُوهُمْ فِيهَا سَبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا<br>سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .                                                                                                                                                                                                                                                 | ٣٤      |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                               | الصفحة   |
|---------------|---------------|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| ١٠            | يونس          | ٨٩           | قال قد اُجيت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان<br>سبيل الذين لا يعلمون .                                                                     | ٢٦٦      |
| د             | د             | ٩٤           | فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين<br>يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من<br>ربك فلا تكونن من الممترين .                       | ٩٤-٩٣-٩٢ |
| ١١            | هود           | ٣٤           | ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم<br>إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه<br>ترجعون .                                            | ٧٢       |
| د             | د             | ١١٤          | أقم الصلوة طرفي النهار و زلفاً من الليل إن<br>الحسنات يذهبهن السيئات ذلك ذكرى<br>للاذكرين .                                            | ٢٣١      |
| ١٢            | يوسف          | ٣            | إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر<br>كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين .                                                  | ٤٧       |
| د             | د             | ١٠٠          | ورفع أبويه على العرش و خروا له سجداً و<br>قال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها<br>ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن .      | ٩٢       |
| د             | د             | ١٠١          | رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل<br>الأحاديث فاطر السموات و الأرض أنت وليي في<br>الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين . | ٩٣       |

فهرس آيات القرآن الحكيم

٣٩٤-

| الصفحة    | نص الآية                                                                                                                                                                                                                  | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٣٥٣       | جَنَّاتٍ عِدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ . | ٢٤        | الرعد      | ١٣         |
| ٢٣٩       | وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسَدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ .                   | ٢٥        | ،          | ،          |
| ٣٥٨       | الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا أَجْرُ .                                                                                                                                            | ٢٨        | ،          | ،          |
| ٢٣٥       | يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ .                                                                                                                                                     | ٣٩        | ،          | ،          |
| ٢٦٢       | أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ .                                                                                                                  | ٢٨        | إبراهيم    | ١٤         |
| ٨٥        | رَبِّ إِنْهُمْ أَضَلُّوا كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مُتَّبِعٌ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَحِيمٌ .                                                                                          | ٣٦        | ،          | ،          |
| ١٠٦       | إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ .                                                                                                                                  | ٤٢        | الحجر      | ١٥         |
| ٣٠٢ - ٣٠٣ | إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ .                                                                                                                                                                             | ٧٥        | ،          | ،          |
| ٣٠٦ - ٣٠٧ | وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ .                                                                                                                                                                                          | ٧٦        | ،          | ،          |
| ٣٠٣       | إِقرء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً .                                                                                                                                                                                 | ١٤        | الإسراء    | ١٧         |
| ٤٨        | إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا .                                                                                                                           | ٢٧        | ،          | ،          |
| ١٣٤       |                                                                                                                                                                                                                           |           |            |            |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | الصفحة  |
|---------------|---------------|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ١٧            | الإسراء       | ٥٥           | وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ بُورًا .                                                                                                                                                                                   | ٤٧      |
| "             | "             | ٧١           | يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ الْآيَةَ .                                                                                                                                                                                             | ٧٢      |
| "             | "             | ٧٢           | وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا .                                                                                                                                                                                                                                         | ٢٨٤     |
| "             | "             | ٧٨           | أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا .                                                                                                                                                                                               | ٣٥      |
| "             | "             | ٧٩           | وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا .                                                                                                                                                                                                                      | ١٨      |
| "             | "             | ١٠١          | وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْتُلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَامُوسَى مَسْحُورًا .                                                                                                                                                           | ٤٧      |
| ١٨            | الكهف         | ٣٧           | قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نَّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ يَكَرْجًا .                                                                                                                                                                                       | ٢٧٤-٢٧٥ |
| "             | "             | ٦٦           | قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا .                                                                                                                                                                                                                                                                            | ٢٥٩     |
| "             | "             | ٦٧           | وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَبْرًا .                                                                                                                                                                                                                                                                    | ٢٥٩     |
| "             | "             | ٦٨           | قَالَ سَتَجِدُنِي إِذَا شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا .                                                                                                                                                                                                                                               | ٢٥٩     |
| ١٩            | مريم          | ٥٤           | وَإِذْ كَرَّمْنَا إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِرَبِّهِ أَنْ تَبْنِ عَلَيَّ مِذْبَاحًا وَابْنِ عَلِيَّ وَابْنِ هَارُونَ وَابْنِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ قَالُوا تَبْ يَبْرَأُ مِنَ الْإِسْمَاءِ الَّتِي أَتَى بِهَا نَبِيُّكَ إِنَّكَ إِذْ مَكَرْتُمُ وَإِزْوَجْتُمُ بَيْنَهُمْ فَاتَّخَذْتُمُ لَهُمْ هَمَزًا لِّتَمُوتُوا فَتَبْ . | ٣٢٨     |

| الصفحة         | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٥٥             | فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتَّبَعُوا الشهوات فسوف يلقون غيًّا .                                                                                                                                                                                                                                           | ٥٩        | مریم       | ١٩         |
| ١٢٠            | وَأَنكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى .                                                                                                                                                                                                                                                                      | ١١٩       | طه         | ٢٠         |
| ١٩٥            | وَأَمْرَاهُك بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى .                                                                                                                                                                                            | ١٣٢       | "          | "          |
| ٣٧             | وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ .                                                                                                                                                                                                                                               | ٣٠        | الأنبياء   | ٢١         |
| ٢١             | وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ .                                                                                                                                               | ٧٣        | "          | "          |
| ٥٩             | وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّه فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ .                                                                                                                                                                                                                                                  | ١١١       | "          | "          |
| ٢١٣-٢١٤        | أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ * وَمَنْ يَهِنْ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ مَكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ . | ١٨        | الحج       | ٢٢         |
| ٣٦٣            | يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ .                                                                                                                                                                                                                                                                 | ٢٢        | "          | "          |
| ٣٢٧-٣٢٨<br>٣٢٩ | وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .                                                                                  | ٥١        | "          | "          |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الآية | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                                                    | الصفحة |
|---------------|---------------|--------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٢٣            | المؤمنون      | ١٠٠          | حتّى إذا جاء أحدهم الموت قال ربّ أرجعون<br>لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت كلاًّ إنّها كلمة هو<br>قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون .                                                                                                                                       | ٣٥٩    |
| ٢٤            | النور         | ١٠٨          | قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون .                                                                                                                                                                                                                                                | ٣٤٤    |
| ٢٤            | النور         | ٢            | الزانية والزاني فاجلدوا كلّ واحد منهما<br>مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إنّ<br>كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما<br>طائفة من المؤمنين .                                                                                                            | ٤٨     |
| ٢٤            | النور         | ١٩           | إنّ الذين يحبّون أن تشيع الفاحشة في<br>الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة<br>والله يعلم وأنتم لا تعلمون .                                                                                                                                                          | ٢٢٨    |
| ٢٤            | النور         | ٣٢           | وأنكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم<br>وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله<br>واسع عليم .                                                                                                                                                                 | ٩٩     |
| ٢٤            | النور         | ٣٥           | الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة<br>فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كآنها<br>كوكب دريّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا<br>شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه<br>نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب<br>الله الأمثال للناس والله بكلّ شيء عليم . | ٢٢٨    |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                                                                                                                                                                            | الصفحة  |
|---------------|---------------|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ٢٤            | النور         | ٣٩           | وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ<br>الظَّمآنَ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ<br>اللَّهُ عِنْدَهُ فُوفِيَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ .                                                                     | ١٩٠     |
| ٢٥            | الفرقان       | ٢٢           | يَوْمَ يَرُونَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ<br>وَيَقُولُونَ حَجَرًا مَّحْجُورًا .                                                                                                                                                                          | ٣٥٩     |
| ،             | ،             | ٦٨           | وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ<br>النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ<br>يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا .                                                                                           | ٩٥      |
| ،             | ،             | ٦٩           | يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ<br>مِهَانًا .                                                                                                                                                                                                        | ٩٥      |
| ،             | ،             | ٧٠           | إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ<br>يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا .                                                                                                                                    | ٦٦      |
| ٢٧            | النمل         | ١٦           | وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا<br>مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ<br>الْفَضْلُ الْمُبِينُ .                                                                                                            | ٢٩٣     |
| ،             | ،             | ٤٠           | قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ<br>قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ<br>قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ<br>وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ الْآيَةُ . | ٩٣ و ٩١ |



| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الآية | نص الآية                                                                                                                                                        | الصفحة  |
|---------------|---------------|--------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ٢٨            | القصاص        | ٤١           | وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون .                                                                                                          | ٢١      |
| د             | د             | ٤٦           | وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوماً ما أتيتهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون .                                                            | ١١١     |
| ٢٩            | المنكبات      | ٦٩           | والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين .                                                                                                       | ١٢٧     |
| ٣٠            | الروم         | ١٧           | فصبحان الله حين تمسون وحين تصبحون .                                                                                                                             | ٣٥      |
| د             | د             | ٢١           | ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين .                                                                                | ٣٠٦     |
| ٣١            | لقمان         | ٢٦           | ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم .                                                           | ٩٢-٩٤   |
| ٣٢            | السجدة        | ١٧           | فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرّة عين جزاء بما كانوا يعملون .                                                                                                    | ٣٥٢     |
| ٣٣            | الأحزاب       | ٢٣           | من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .                                                                 | ١٠٥-١٧٤ |
| د             | د             | ٣٣           | وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكاة واطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً . (الهامش) | ١١٧     |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٤٠٠-

| الصفحة         | نص الآية                                                                                 | رقم<br>الاية | اسم<br>السورة | رقم<br>السورة |
|----------------|------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|---------------|---------------|
| ٣٦١            | يوم تَقَلَّبُ وجوههم في النار يقولون يا ليتنا<br>أطعنا الله وأطعنا الرسول .              | ٦٦           | الأحزاب       | ٣٣            |
| ٣٥٤            | وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن<br>ربنا لغفور شكور .                             | ٣٤           | الفاطر        | ٣٥            |
| ٣٦٣            | إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها<br>كأنه رؤس الشياطين .                              | ٦٣           | الصافات       | ٣٧            |
| ٢٣             | وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون .                                                        | ١٤٧          | »             | »             |
| ٢٢٠-٢٠٦<br>٢٢١ | هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب .                                                     | ٣٩           | ص             | ٣٨            |
| ١٠٦            | وقالوا مالنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من<br>الأشرار .                                     | ٦٢           | »             | »             |
| ١٥٥            | ولتعلمن نبأه بعد حين .                                                                   | ٨٨           | »             | »             |
| ١٠٦            | قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا<br>يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب .                  | ٩            | الزمر         | ٣٩            |
| ٥              | والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا<br>إلى الله لهم البشري فبشر عباد .             | ١٧           | »             | »             |
| ٥              | الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه<br>أولئك الذين هديهم الله وأولئك هم أولوا<br>الألباب . | ١٨           | »             | »             |
| ٢٤٨            | أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب<br>الله وإن كنت لمن الساخرين .                   | ٥٦           | »             | »             |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الآية | نص الآية                                                                                                      | الصفحة |
|---------------|---------------|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٣٩            | الزمر         | ٥٣           | قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم .  | ١٠٦    |
| د             | د             | ٧٥           | و ترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين .              | ٤٧     |
| ٤٠            | المؤمن        | ٦٠           | وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين .                                  | ٢٤٢    |
| د             | د             | ٧٩           | ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله . | ٤٣     |
| ٤١            | فصلت          | ١١           | ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين .                        | ١٢٩    |
| د             | د             | ٣٤           | ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم .                     | ٢٥     |
| ٤٢            | الشوري        | ٥            | تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم . | ١٠٥    |

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٤٠٢-

| المنفعة | نص الآية                                                                                                                                                                                                                                   | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٦٣      | قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى<br>ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً إن الله غفور<br>شكور .                                                                                                                                     | ٢٣        | الشورى     | ٤٢         |
| ٩٤-٩٢   | الله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب<br>لمن يشاء إنائاً ويهب لمن يشاء الذكور* أويزو* جهم<br>ذكراناً وإنائاً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم<br>قدير .                                                                                    | ٤٩        | د          | د          |
| ٣٦٢     | حتى إذا جاءنا قال ياليت بيني وبينك بعد<br>المشرقين فبئس القرين .                                                                                                                                                                           | ٣٨        | الزخرف     | ٤٣         |
| ١٠٥     | الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو* إلا المتقين .                                                                                                                                                                                                | ٦٧        | د          | د          |
| ٩٢      | يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها<br>ما تشتهي النفس* تلذ* الأعين وأنتم فيها خالدون .                                                                                                                                                    | ٧١        | د          | د          |
| ١٠٧     | يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم<br>ينصرون .                                                                                                                                                                                          | ٤٢        | الدخان     | ٤٤         |
| ١٠٧     | إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم .                                                                                                                                                                                                     | ٤٣        | د          | د          |
| ٣٥٢     | مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من<br>ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه و<br>أنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل<br>مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من<br>ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميماً فقطع<br>أمعاءهم . | ١٦        | نجد        | ٤٧         |
|         |                                                                                                                                                                                                                                            | د         | د          | د          |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الاية | نص الاية                                                                                                                                                                   | الصفحة |
|---------------|---------------|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٤٧            | نجد           | ٢٢           | فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض<br>وتقطعوا أرحامكم .                                                                                                                | ٢٣٩    |
| ٤٨            | الفتح         | ٢٦           | أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم .<br>إن جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية<br>الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين<br>وألزمهم كلمة التقوى .   | ٢٣٩    |
| ٤٩            | الحجرات       | ١            | يا أيها الذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله و<br>رسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم .                                                                                     | ٩٧     |
| ٥٠            | ق             | ١٦           | ولا تنازروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد<br>الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون (الهامش)<br>ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه<br>ونحن أقرب إليه من حبل الوريد . | ١٢٨    |
| ٥٢            | الطور         | ٤٤           | لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد .<br>وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا<br>سحاب مر كوم .                                                                                | ١٨٩    |
| ٥٣            | النجم         | ٢            | فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون .<br>والنجم إذا هوى ماضلٌ صاحبكم وما غوى .                                                                                          | ٢١٨    |
| ٥٥            | الرحمن        | ٤١           | يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي<br>والأقدام .                                                                                                                         | ٢١٨    |
|               |               | ٤٦           | ولمن خاف مقام ربه جنتان .                                                                                                                                                  | ٣٥٦    |
|               |               | ٥٠           | فيهما عينان تجريان .                                                                                                                                                       | ٣٠٤    |
|               |               |              |                                                                                                                                                                            | ٣٥٠    |

| الصفحة    | نص الآية                                                                                                                                                                                         | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٣٥٢       | فيهن قاصرات الطرف لم يطمثنّ إنس قبلهم ولا جانّ .                                                                                                                                                 | ٥٦        | الرحمن     | ٥٥         |
| ٣٥٢       | كانهنّ الياقوت والمرجان .                                                                                                                                                                        | ٥٨        | »          | »          |
| ٣٤٥ و ٣٤٦ | هل جزاء الإحسان إلا الإحسان .                                                                                                                                                                    | ٦٠        | »          | »          |
| ٣٥٦       | ومن دونهما جنتان .                                                                                                                                                                               | ٦٢        | »          | »          |
| ٣٥٢       | فيهنّ خيرات حسان .                                                                                                                                                                               | ٧٠        | »          | »          |
| ٣٥٧       | على سرر موضونة .                                                                                                                                                                                 | ١٥        | الواقعة    | ٥٦         |
| ٣٥٨       | لامقطوعة ولا ممنوعة .                                                                                                                                                                            | ٣٢        | »          | »          |
| ٣٥٧       | وفرش مرفوعة .                                                                                                                                                                                    | ٣٣        | »          | »          |
| ٤١        | ألم يأنّ للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحقّ ( الهامش ) .                                                                                                                      | ١٦        | الحديد     | ٥٧         |
| ٣٣٠ - ٢٢٢ | وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إنّ الله شديد العقاب .                                                                                                                  | ٧         | الحشر      | ٥٩         |
| ٣٣١       | قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنّنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتّى تؤمنوا بالله وحده ( هامش صحيفة ٢٠٥ ) | ٤         | الممتحنة   | ٦٠         |
| ٢٠٥ و ٢٠٤ | وإذ قال عيسى بن مريم يا بني إسرائيل إنّني رسول الله إليكم مصدّقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشّراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد الآية .                                                          | ٦         | الصفّ      | ٦١         |
| ٣٧        |                                                                                                                                                                                                  |           |            |            |

| رقم<br>السورة | اسم<br>السورة | رقم<br>الآية | نص الآية                                                                                                                                                             | الصفحة |
|---------------|---------------|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٦٢            | الجمعة        | ١            | هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين .                                                  | ٢٦٣    |
| ٩             | »             | ٩            | يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون .                                                      | ١٢٩    |
| ١٠            | »             | ١٠           | فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون .                                                                             | ١٢٩    |
| ١١            | »             | ١١           | وإذا رآوا تجارة أولهوا أنفضوا إليها وتركوا قائما قلما عند الله خير من اللهو و من التجارة و الله خير الرازقين .                                                       | ١٣٠    |
| ٦٥            | الطلاق        | ١            | يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن و احصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجنوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة الآية .                       | ٢٠٦    |
| ٢             | »             | ٢            | وتلك حدود الله و من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا .                                                                                 | ١١٠    |
| ٣             | »             | ٣            | فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا . | ٩٢     |
| ٦٧            | المملك        | ٢            | تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير .                                                                                                                          | ٣٤٨    |

| الصفحة   | نص الآية                                    | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|----------|---------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٣٦٤      | فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير .      | ١١        | الملك      | ٦٧         |
| ٤٥ و ٤٩  | ن والقلم وما يسطرون .                       | ١         | القلم      | ٦٨         |
| ٣٣٠      | وإنك لعلى خلق عظيم .                        | ٤         | ،          | ،          |
| ١٥٤      | لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية .        | ١١        | الحاقة     | ٦٩         |
|          | والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم      | ١٧        | ،          | ،          |
| ٦٦       | يومئذ ثمانية .                              |           |            |            |
|          | فأما من أوتي كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرؤا   | ١٩        | ،          | ،          |
| ٣٥٠      | كتابه .                                     |           |            |            |
| ٣٥٠      | إنني ظننت أنني ملاق حسايه .                 | ٢٠        | ،          | ،          |
| ٣٥٠      | فهو في عيشة راضية .                         | ٢١        | ،          | ،          |
|          | وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني    | ٢٥        | ،          | ،          |
| ٣٦١      | لم أوت كتابه .                              |           |            |            |
|          | خذوه فغلّوه * ثم الجحيم صلّوه * ثم في سلسلة | ٣٠        | ،          | ،          |
| ٣٦١      | ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه .                |           |            |            |
|          | تخرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره | ٤         | المعارج    | ٧٠         |
| ٤٨       | خمسين ألف سنة .                             |           |            |            |
|          | لا تبقي ولا تذر .                           | ٢٨        | المدثر     | ٧٤         |
| ٤٧ و ١٥٥ | لواحة للبشر .                               | ٢٩        | ،          | ،          |
| ٤٧       | عليها تسعة عشر .                            | ٣٠        | ،          | ،          |
| ٤٧       | إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها         | ٥         | الإنسان    | ٧٦         |
| ١٥٠      | كافوراً .                                   |           |            |            |



| الصفحة    | نص الآية                                                           | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|-----------|--------------------------------------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ١٥١       | ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً .                   | ٨         | الإنسان    | ٧٦         |
| ١٥١       | إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً .               | ٩         | د          | د          |
| ٣٥٠       | عليهم ثياب سندس خضر وحلوا أساور من فضة وسقا هم ربهم شرباً طهوراً . | ٢١        | د          | د          |
| ١٥٠       | إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً .                           | ٢٢        | د          | د          |
| ٤٦        | وبنينا فوقكم سبْعاً شداداً .                                       | ١٢        | النبأ      | ٧٨         |
| ٣٦٤       | فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذاباً .                                     | ٢٩        | د          | د          |
| ٢٦٦ و ٣٤٤ | فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى .                                | ٢٤        | النازعات   | ٧٩         |
| ٢٤٦       | فأما من طغى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى (الهامش) . | ٣٧        | د          | د          |
| ٤         | فلينظر الإنسان إلى طعامه .                                         | ٢٣        | عبس        | ٨٠         |
| ٤         | أنا صببنا الماء صباً .                                             | ٢٤        | د          | د          |
| ٤         | ثم شققنا الأرض شقاً .                                              | ٢٥        | د          | د          |
| ٤         | فأنبتنا فيها حباً .                                                | ٢٦        | د          | د          |
| ٤         | وعنباً وقضباً .                                                    | ٢٧        | د          | د          |
| ٤         | وزيتوناً ونخللاً * وحدائق غلباً .                                  | ٢٨        | د          | د          |
| ٢٤٣       | كلابل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون .                             | ١٤        | المطففين   | ٨٣         |
| ٣٥٧       | على الأرائك ينظرون .                                               | ٢٣        | د          | د          |
| ٣٥١       | ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .                            | ٢٦        | د          | د          |

# فهرس آيات القرآن الحكيم

٤٠٨

| الصفحة | نص الآية                             | رقم الآية | اسم السورة | رقم السورة |
|--------|--------------------------------------|-----------|------------|------------|
| ٢٢٤    | والسما ذات البروج .                  | ٢         | البروج     | ٨٥         |
| ٣٦٢    | تسقى من عين آنية .                   | ٥         | الغاشية    | ٨٨         |
| ٣٢٩    | ووالد وما ولد .                      | ٣         | البلد      | ٩٠         |
| ١٥٢    | وأما بنعمة ربك فحدث .                | ١١        | الضحى      | ٩٣         |
|        | لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و   | ٢         | البينة     | ٩٨         |
| ٢٦٢    | المشركين منفكين حتى تأتيمهم البينة . |           |            |            |
| ١٢٦    | فالموريات قدحاً .                    | ٣         | العاديات   | ١٠٠        |

تم فهرس آيات القرآن الحكيم ويليه فهرس الأشعار والقوافي

الفهرس الثالث - فهرس الأشعار

-٤٠٩-

| صدر البيت           | العجز و القافية          | الشاعر                         | رقم الصفحة |
|---------------------|--------------------------|--------------------------------|------------|
| أراد رسولاي         | على السواء               | علي <small>عليه السلام</small> | ١٢٣        |
| عجبت للجن           | بأحلاسها                 | من هواتف الجن                  | ١٨١        |
| تهوي إلى مكة        | الجن كأنجاسها            | بنوة النبي ص                   | ١٨١        |
| فارحل الى الصفوة من | إلى رأسها                | "                              | ١٨١        |
| عجبت للجن و         | باكوارها                 | "                              | ١٨١        |
| تهوي إلى مكة        | الجن ككفارها             | "                              | ١٨١        |
| فارحل إلى الصفوة    | وأحجارها                 | "                              | ١٨١        |
| عجبت للجن           | بأقتابها                 | "                              | ١٨٢        |
| تهوي إلى مكة        | ككذابها                  | "                              | ١٨٢        |
| فارحل إلى الصفوة    | خير أربابها              | "                              | ١٨٢        |
| أتحبسنى بين المدينة | تهوي منيها               | الفرزدق                        | ١٩٤        |
| يقلب رأساً لم يكن   | بادعيوبها                | "                              | ١٩٤        |
| أناي بجني           | تلوت بكاذب               | من هواتف الجن                  | ١٨٢        |
| ثلاث ليال قوله      | من لؤي بن غالب           | "                              | ١٨٢        |
| فشمّرت من ذيلي      | الوجناء بين السباب       | "                              | ١٨٢        |
| فمرنا بما يأتيك     | تشيب الذوائب             | "                              | ١٨٢        |
| وأشهد أن الله       | على كل غالب              | "                              | ١٨٣        |
| و أنك أدنى المرسلين | الأكرمين الأطائب         | "                              | ١٨٣        |
| و كن لي شفيماً      | من سواد بن قارب          | "                              | ١٨٣        |
| ياغريباً من أهله    | سالملاً ياغريب           | "                              | ١٢٤        |
| ياغريباً يسير       | ترفقى بالغريب            | "                              | ١٢٤        |
| أفد طبعك            | من مزح (الهامش)          | -                              | ٢٣٠        |
| ولكن إذا أعطيته     | الطعام من الملح (الهامش) | -                              | ٢٣٠        |

| صدر البيت         | المعجز والقفية           | الشاعر            | رقم الصفحة |
|-------------------|--------------------------|-------------------|------------|
| في الذاهبين       | لنا بصائر                | قيس بن ساعدة      | ٢٠         |
| لما رأيت          | لها مصادر                | الابادي           | ٢٠         |
| ورأيت قومي        | الأكابر والأصاغر         | »                 | ٢٠         |
| لا يرجع الماضي    | من الباقيين غابر         | »                 | ٢٠         |
| أيقنت أنني        | القوم صائر               | »                 | ٢٠         |
| أحارب عمرو        | على المرء ما ياتمر       | إمروء القيس       | ١٩٨        |
| لو أن معتصماً     | العتبي على الناس         | امسلمة زوجة النبي | ١٢٠        |
| كم سنة لرسول الله | القرآن مدراس             | »                 | ١٢٠        |
| قد ينزع الله      | يقضي على الناس           | »                 | ١٢٠        |
| فيرحم الله أم     | إيحاشاً بايناس           | »                 | ١٢٠        |
| قاص يرى الحد      | من يلو ط من بأس (الهامش) | ابن أبي نعيم      | ٩٩         |
| لا أحسب الجور     | وال من آل عباس (الهامش)  | »                 | ٩٩         |
| إنك في دنيا       | عمل العامل               | الرضا عليه السلام | ٩٨         |
| أما ترى الموت     | أمل الآمل                | »                 | ٩٨         |
| تعجل الذنب        | التوبة من قابل           | »                 | ٩٨         |
| والموت يأتي       | الحازم العاقل            | »                 | ٩٨         |
| ذاك الذي سلم      | ميكال و جبريل            | السيد اسماعيل     | ١٥٩        |
| ميكال في ألف      | يتلوهم سرافيل            | العبري            | ١٦٠        |
| نحن ضربناكم       | على تأويله               | عمار بن ياسر      | ١٤         |
| ضرباً يزيل        | الخليل عن خليله          | »                 | ١٤         |
| أويرجع الحق       | مؤمن بقبله               | »                 | ١٤         |
| أحضر مودتك        | الإحسان كل كريم          | الشاعر            | ٣٦٦        |
| واخ أشراف         | من أخ لثيم               | »                 | ٣٦٦        |

الفهرس الثالث - فهرس الأشعار

-٤١١-

| صدر البيت             | المعجز والقافية      | الشاعر          | قم الصفحة |
|-----------------------|----------------------|-----------------|-----------|
| هنالك لودعوت          | أرمية الحميم         | تمثله على       | ١٥٥       |
| للحرب أقوام           | والسلطان أقوام       | عليه السلام     | ١٥٦ (ح)   |
| خير البرية            | يجتلى الهام          | كثير النوا      | ١٢٧       |
| نقاتلكم كي            | يكون لنا الحكم       | عبد الله بن وهب | ١٢٨       |
| فان تبتغوا            | الأمن والسلام        | عبد الله بن وهب | ١٢٢       |
| وإلا فان المشرفية     | فيهم الدين والعلم    | عبد الله بن وهب | ١٢٢       |
| هذا الذي تعرف         | والحل والحرم         | الفرزدق         | ١٩١       |
| هذا ابن خير عباد الله | الظاهر العلم         | عبد الله بن وهب | ١٩١       |
| هذا على رسول          | تهتدى الامم          | عبد الله بن وهب | ١٩٤       |
| إذا رآته              | ينتهي الكرم          | عبد الله بن وهب | ١٩١       |
| ينمي إلى ذروة         | الاسلام و المعجم     | عبد الله بن وهب | ١٩١       |
| يكاد يمسكه عرفان      | إذا ماجاء يستلم      | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| يفضي حياء ويفضي       | إلا حين يتقسم        | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| ينشق نور الدجى        | عن إشراقها الظلم     | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| بكفه خيزران ربحه      | في عرينه شمع         | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| مشتقة من رسول الله    | والخيم والشيم        | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| حمال أقال أقوام       | تحلو عنده نعم        | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| هذا ابن فاطمة إن      | أنبياء الله قد ختموا | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| هذا ابن فاطمة الغراء  | يجري باسمه القلم     | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| الله فضله قدماً       | له في لوحه القلم     | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| من جدّه دان فضل       | دانت لها الأمم       | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| عم البرية بالإحسان    | والإملاق والظلم      | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |
| كلتا يديه غياث        | ولا يعرفهما عدم      | عبد الله بن وهب | ١٩٢       |

| رقم الصفحة | الشاعر          | المعجز والقافية    | صدر البيت            |
|------------|-----------------|--------------------|----------------------|
| ١٩٣        | الفرزدق         | حسن الخلق والكرم   | سهل الخليفة لا تخشى  |
| ١٩٣        | "               | أريب حين يعترم     | لا يخلف الوعد ميمون  |
| ١٩٣        | "               | منجى ومعتصم        | من معشر حبهم دين     |
| ١٩٣        | "               | الإحسان والنعم     | يستدفع السوء والبلوى |
| ١٩٣        | "               | ومختوم به الكلم    | مقدم بعد ذكر الله    |
| ١٩٣        | "               | أهل الأرض قيل هم   | إن عد أهل التقى      |
| ١٩٣        | "               | قوم وإن كرموا      | لا يستطيع جواد       |
| ١٩٣        | "               | والنار تحترق       | هم الغيوث إذا        |
| ١٩٣        | "               | وأيد بالندى هضم    | يأبى لهم أن يحل      |
| ١٩٣        | "               | إن أثروا وإن عدموا | لا ينقص العسر شيئاً  |
| ١٩٣        | "               | أوله نعم           | أي الخلائق ليست      |
| ١٩٣        | "               | هذاناله الأهم      | من يعرف الله يعرف    |
| ١٩٤        | "               | كانت لاؤه نعم      | ما قال لأقط          |
| ١٢٣        | علي بن أبي طالب | لا يسألن غير طعان  | إذا الخيل جالت       |
| ١٢٣        | "               | منها بأحرقان       | فكرت جميعاً          |
| ١٢٣        | "               | أحشاء كل جبان      | فتى لا يلافي         |
| ١٢٥        | محمد بن أبي بكر | الذي لأعالن        | معاوي ما أمسى        |
| ١٢٥        | "               | هيباة في المواطن   | ولأنا في الأخرى      |
| ١٢٥        | "               | خائناً وابن خائن   | حللت عقال الحرب      |
| ١٢٥        | "               | التي لم تعين       | فحسبك من إحدى        |
| ١٢٦        | "               | أظلافها والسناسن   | ركوبك بعد الأمن      |
| ١٢٦        | "               | إليك الكهائن       | وقدحك بالكفين        |
| ١٢٦        | "               | الداحيات الحواضن   | ومسحك أقراب الشموس   |

| صدر البيت                   | العجز والقافية         | الشاعر           | رقم الصفحة |
|-----------------------------|------------------------|------------------|------------|
| تنازع أسباب المروءة         | من جوى الغلّ كامن      | محمد بن أبي بكر  | ١٢٦        |
| سيعلم اللّيث إذا            | عليه أوعلينا           | عبد الله بن وهب  | ١٢٢        |
| فظلّ يعقد بالكفين           | من أهل دارينا          | الراسبي          | ١٥٤        |
| أدت إليه بنوع               | يحملن الرّبا بينا      | السيد اسماعيل    | ١٥٢        |
| هذا جناي وخياره فيه         | إذ كلّ جان يده إلى فيه | الحيمري          | ١٥١        |
| نحن قريش وهم                | ختم النبوة (الهامش)    | علي بن أبي طالب  | ٢٠٨        |
| عند الصباح يحمد القوم السرى |                        | عبد الله بن سكيت | ١٢٢        |
|                             |                        | صعصعة بن         |            |
|                             |                        | صوحان            |            |

تمّ فهرس الأشعار والقوافي ويليّه فهرس الأعلام

آدم ابوالبشر عليه السلام ٢٣ - ٢٢ - ٢٥  
 ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٠  
 ٦٥ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ١٠٩  
 ١٤٢ - ١٤٣ - ١٨١ - ٢٣٦ - ٢٣٧ ح  
 ٢٤٥ - ٢٥٠ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٦٤  
 ٢٦٩ - ٢٧٨ - ٢٩١ ح - ٣١٠ - ٣١١  
 ٣١٦ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٣٢ - ٣٣٣  
 ٣٣٥ - ٣٣٨ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٩  
 ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ .  
 آدم التمار الحضرمي ٦٦ .  
 آدم بن الحسن ٢٧٨  
 آمنة بنت الشريف ١٧  
 آصف بن برخيا ٩١ - ٩٣ - ١١٣  
 أبان ٢٦٥ - ٢٧٠  
 أبان بن تغلب ٢٣ - ٦٢ - ٢٢١ - ٢٤٩  
 ٢٨٤ - ٣١٨ - ٣١٩  
 أبان بن عثمان ٦٩ - ٢١٢ - ٢٢١  
 ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٩٩  
 أبان بن عثمان الفزاري ( عمران الفزاري  
 خ ل ) ٢٩٢ .  
 إبراهيم الخليل عليه السلام ٢٢ - ٢٣  
 ٣٣ - ٥١ - ٨٥ - ١١٣ - ٢٥٦ - ٢٥٧  
 ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٩  
 ٣٤٢ - ٣٥٥ .  
 إبراهيم بن أبي البلاد ٦٥ - ٨٤ - ٢٧٦  
 إبراهيم بن اسحاق النهاوندي ٥٩ -  
 ١٠٤ .  
 إبراهيم بن اسحاق بن إبراهيم ٢٦١  
 ٢٨٣ - ٣٠٤ .  
 إبراهيم الخليل عليه السلام ١٨٨ .  
 إبراهيم بن ايوب ٣٠٢ .  
 إبراهيم بن شعيب ٨٤ .  
 إبراهيم بن عبدالله ، ابن أخى عبدالرزاق ١١٢  
 إبراهيم بن عبدالحميد ٦٦ - ٢٨٣ .

إبراهيم بن عثمان الغزاز ٣١٩ - (راجع  
 ابا ايوب) .  
 إبراهيم بن عمر اليماني ٢٨ - ٢٩ - ٧١  
 إبراهيم بن غياث ٣٠٥ .  
 إبراهيم بن محمد الثقفي ٣٢٤ - ٣٢٩  
 إبراهيم بن محمد ٢٩٧ ( وهو أخى بشر  
 ابن محمد) .  
 إبراهيم بن محمد الهمداني ٥٤ .  
 إبراهيم بن مهزم ٢٠٨ .  
 إبراهيم بن مهزيار ٢٨٩  
 إبراهيم بن موسى ٢٧٠  
 إبراهيم بن هاشم القمي ٥٣ - ٥٤ - ٩٨  
 ١٩٥ - ٢٠٧ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٢  
 ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣٠٩ - ٣٢٧ - ٣٢٨ .  
 إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ١٣١ .  
 ابليس ٤٩ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١٦٥  
 ٣١٩ - ٣٣٥ - ٣٣٨ - ٣٤٣  
 ابن آكلة الاكباد ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨  
 ابن ابي طالب على عليه السلام ١٢٦  
 ابن ابيش ٣٠٧  
 ابن أنير ٣٨ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٧٧ ح  
 ابن اعمش .  
 ابن اعرابي ١٢٠ ح  
 ابن اساء ١٩٤  
 ابن اسود الزهري ( مقداد بن الاسود  
 الكندي ) ٨ ح  
 ابن بكر الارجاني ( عبدالله ) ٣٤٤  
 ابن جرموز ٩٣  
 ابن جريح ٧١  
 ابن جون ١٤  
 ابن جوين السككي ١٤  
 ابن جندی ٢٧٧  
 ابن جوزي ١٩٤ ح



ابن حوى ١٤٤ (راجع ابن جوين)  
 ابن حجر ١٣٢  
 ابن خلكان ١٩٨ - ١٩٤  
 ابن داب (محمد بن داب) ١٤٤ - ١٤٤  
 ١٤٥ - ١٤٦ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٦  
 ١٥٨ - ١٦٠  
 ابن رسول الله ١٩٨  
 ابن ربيعة ١٦٦  
 ابن زبير ٧١ - ١٨٥  
 ابن زياد (عبيد الله) ٧٦ - ٧٧  
 ابن سلام ٤٣ - ٤٦  
 ابن سكيت (عبد الله) ٢٠٨  
 ابن سنان ٢٥٠  
 ابن شهاب الزهرى ٧١ - ١٤٦  
 ابن شهر آشوب ٥٣ - ٨٣ - ٩٠  
 ٢٩٣ - ٢٩٦  
 ابن شبة ٢٣١  
 ابن صفية ( زبير بن العوام ) ٩٣ - ٩٥  
 (وراجع ايضا زبير بن العوام)  
 ابن صوحان (صمصمة) ١٢٢  
 ابن طاؤوس ١٢٤  
 ابن الطيار ٦٩  
 ابن عائشة النصرى والبصرى ١  
 ابن عباس (عبد الله) ٢٠ - ٤٢ - ٧١ - ٧٢  
 ١٢٨ - ١٣٦ - ٢٢٣ - ٢٦٤  
 ابن عبد الله الجعفى ٢١٧ (وراجع حمزة بن  
 عبد المطلب بن عبد الله الجعفى)  
 ابن عبد البر ٣٩ - ١٣٣  
 ابن عدي ربه اندلسى ٢٠ - ١٢١  
 ابن عتبة ١٦٦  
 ابن عفان ١٧٤ - ١٧٥  
 ابن عمر ٥٢  
 ابن عيسى ١٩٦ - ٢٠٥  
 ١٩٧  
 ابن غفلة ٢٨٠  
 ابن فهد العللى ٣٢٢  
 ابن فضال ٥ - ١١ - ٨٥ - ٢٠٣  
 ابن قتيبة ١١٧ - ١٢١ - ١٤٤  
 ابن قولويه ٣٤٥  
 ابن محبوب ٢٥٩ - ٢٦٢ - ٢٨٠  
 ٣٤٣ - ٣٦٥  
 ابن ليلى ٧٠ - ٣٧١  
 ابن مسعود (عبد الله) ٢ - ٣ - ٥٢  
 ابن مسكان ٢٠٧  
 ابن ملجم المرادى ١٨٠  
 ابن هبيرة ٣٣٢  
 ابن هشام ١٦٦  
 ابن هلال الثقفى ٢٨٠  
 ابن هند ١٧٨ - ١٧٩  
 ابن ابى الحديد ٧ - ١١٦ - ١١٧  
 ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٨ - ١٥٢  
 ١٦٦ - ٢٨٠ - ٣٦٧  
 ابن ابى سفيان ٢١٣  
 ابن ابى طالب ٢٣٦  
 ابن ابى العاص بن ربيعة ٧٠  
 ابن ابى عمير (محمد) ٥٣ - ٧٠ - ١٩٥  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٢  
 ابن ابى كبشة ٢٧٣  
 ابن ابى ليلى ٧٠ - ٢٠٢  
 ابن ابى نجران ٢ - ١٣ - ١٩٥ - ٢٢٢  
 ابن ابى يعفور ١٩٥ - ٢٨٦  
 ابوابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام ٨٦  
 ابواحمد (محمد بن ابى عمير) ٨٦ - ١٠٧  
 ٢١٦ - ٢٢١  
 ابواحمد السمرقندى تلميذ العياشى ١٩١  
 ابواحمد موسى المبرقع ٩١  
 ابواحمد هانى بن محمد بن محمود الببدي

١٩٧

ابو بصير يحيى بن ابي القاسم المكفوف ٨٣  
 ابو محمد أبو بصير ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ -  
 ١٠٧ .  
 ابو محمد يعقوب بن القاسم الاسدي ويكنى  
 ايضاً ابو بصير ١٠٤  
 ابوالجارود (زياد بن المنذر بن الجارود)  
 ٦٥ - ٧٨ - ٨٣ - ١٢٧ - ٢٢٦ - ٢٦٩ -  
 ٢٩٥ - ٣٢٤ .  
 ابو جرير زكريا بن ادريس بن عبدالله القمي  
 ٨٦  
 ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام  
 ٤ - ٥ - ٦ - ١٠ - ١٣ - ١٨ - ١٩ - ٢٢ -  
 ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ -  
 ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٦١ - ٦٦ - ٦٧ - ٧٠ -  
 ٧١ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٥ - ٨٧ - ١٠٧ -  
 ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٠ - ١٤٧ - ١٦٤ -  
 ١٩٦ - ١٩٩ - ٢٠١ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ -  
 ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٤٣ -  
 ٢٥١ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ -  
 ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٧٢ -  
 ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ -  
 ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٧ -  
 ٢٨٩ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٩ -  
 ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٧ - ٣٠٩ - ٣١٠ -  
 ٣١٢ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٢ -  
 ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٣٠ -  
 ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٥٦ - ٣٥٧ -  
 ٣٥٨ - ٣٥٩ (وانظر ايضاً محمد بن علي  
 عليهما السلام) .  
 ابو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا  
 عليهم السلام ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ -  
 ١٠٢ - ٢٦٣ - ٢٧٧ .  
 ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى ٣٤٥  
 (انظر احمد بن محمد بن عيسى ايضاً)

ابوالاحوص داود بن اسد المصري ٢٩٨  
 ابواحيحة عمرو بن محسن ٥  
 ابوداكة ٧٨ - ٧٩ .  
 ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن  
 ابراهيم الكوفي ١٠٨ .  
 ابواسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي ٨٣  
 ١٦٤ - ٢٨٣ .  
 ابواسحاق النحوي ٣٣٠ .  
 ابوالاعور ١٣٩ .  
 ابوامية ١١٦ .  
 ابوايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز ٢٥٩  
 ٣٠٩ - ٣١٩ - ٣٢٧ .  
 ابوبكر محمد بن ابراهيم العلاف الهمداني  
 ١١٢  
 ابوبكر بن ابي سفيان ١٨٥ - ١٨٦ -  
 ١٨٧ .  
 ابوبكر بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 ٨٢ .  
 ابوبكر بن ابي قحافة (عتيق) ١١ - ١٩ -  
 ٩٦ - ٩٧ - ١١٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٠ -  
 ١٤٧ - ١٧٦ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٩٩ -  
 ٢٠٥ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ -  
 ٢٨٥ .  
 ابوبكر احمد بن قتيبة ١١٦ .  
 ابوبكر بن محمد الحضرمي ١٠ - ٢٨٤ -  
 ٢٨٥ - ٣٠٢ - ٣١٤ - ٣٣١ .  
 ابوبكر الهذلي ١٧ .  
 ابوالبختري ٤  
 ابو بصير ليث بن البختري ٥ - ١١ - ٨٣  
 ١٠٤ - ١٠٤ - ١٩٩ - ٢١٠ - ٢١٢ -  
 ٢٤٨ - ٢٥٤ - ٢٦٦ - ٢٧٠ - ٢٧٩ -  
 ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٨ - ٢٩٥ - ٢٩٦ -  
 ٣١٣ - ٣١٦ - ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٤١ -  
 (راجع ابامحمد ايضاً) .

- أبو الحسن بن أبان ٣٢٦ .  
 أبو الحسن بن شاذان الواسطي ١٦٢  
 ح ١٦٢  
 أبو الحسن البصري ٣٤٢ .  
 أبو الحسن الاسدي ٨٥ .  
 أبو الحسين الاسدي ٢٢ .  
 أبو الحسين صالح بن أبي حماد الرازي  
 ٢٢ - ٦٥ .  
 أبو الحسن المرني ٢  
 أبو الحسن علي بن ذنجويه الدينوري ١٢٣  
 أبو الحسن الليثي ٦٣ .  
 أبو الحسن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي  
 ١١٢ .  
 أبو الحسن محمد بن معقل القرمبسيني ٢٠٨  
 أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر  
 الكوفي ١٤٤ .  
 أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ٣٦٨  
 أبو الحسين يحيى بن محمد الفارسي ١٠٨  
 أبو حفص المبدئي ٣٤٣ .  
 أبو حفص المدلجي ٢٤٩ .  
 أبو حنيفة الثمالي ثابت بن دينار ٢٨-٨٢  
 ٨٥-٢١٤-٢٢٥-٢٢٨-٢٣٠-٢٣٣  
 ٢٨٧-٢٨٥-٢٨٣-٢٨٠-٢٦٥-٢٣٤  
 ٢٨٩-٢٩٢-٢٩٣-٣١٤-٣١٥  
 ٣٣٠ .  
 أبو حنيفة نعمان بن ثابت ٩٠-١٠٩ .  
 ١١٠-١٨٩-١٩٠-١٩١-٢٠٤  
 ٢٠٦ .  
 أبو خالد الكابلي كنكر (وردان) ٨-٦١  
 ٦٤-١٩٩-٢٠٥ .  
 أبو خالد القماط ١٦٩-٣٠٩ .  
 أبو الخطاب ٣١٤ .  
 أبو داود الطيالسي ٧ ح .

- أبو جعفر الاحول مؤمن الطاق ١٠٩  
 ١١٠-٢٠٤ .  
 أبو جعفر الدوانيقي منصور ٢٤٦-٢٤٧  
 أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري  
 ح ٨٣ .  
 أبو جعفر محمد بن احمد العلوي ابن عبدالله  
 القمي ٢٠٧ .  
 أبو جميلة الفضل بن صالح ٦٦ .  
 أبو الحنف ١٣٩-١٣٩ ح .  
 أبو حسان المجلي ٧٧ .  
 أبو الحسن امير المؤمنين عليه السلام ١٣٨  
 أبو الحسن الاول عليه السلام ١٨-٣٢  
 ٦١-١٦٧-٢٠٥-٢١٩ ح-٢٦٨-٢٨١-  
 ٢٨٢ .  
 أبو الحسن الماضى موسى بن جعفر عليهما السلام  
 ٣٢ .  
 أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام  
 ١٨-٢٢-٢٥-٧٥-٨٦-٨٨-٨٩  
 ح ٨٩-١٠٢-٢٣٧-٢٤٧-٢٦٦  
 ٢٦٨-٢٧٠-٢٧٨-٢٧٩-٢٩١  
 ٣٢٨ .  
 أبو الحسن الثالث علي بن محمد الهادي  
 النقي عليهما السلام ٩١ ح ١٠٢-٢٤٧ ح  
 ٢٨٩-٣٢٤-٣٢٥ .  
 أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام  
 ٨-١٨-٢٦-٥٤-٥٩-٦١-٧٨  
 ح ٨٧-٨٩-٩٠-٢١٣-٢١٩-٢٤٣  
 ٢٦١-٢٦١ ح-٢٦٢-٢٦٣-٢٨٦  
 ٢٨٧-٢٩٠-٢٩٢-٢٩٨-٢٩٩-٣٤٣  
 ح ٣٤٥ .  
 أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي  
 ٣١٤ .

أبوداود سليمان بن سفيان المسترق ٢٠٩  
٢٦٧ .  
أبودجانة الانصارى ٩٧ - ١٤٩ .  
أبوذر الفقارى ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩  
١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ٦١ - ٦٣ - ٩٧  
٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٦٤ .  
أبورافع ٢٠٠ - ٣٢٧ - ٣٢٨ .  
أبوربيع الشامى ٢٢١ .  
أبورزين الاسدى ٧ .  
أبورضى عبدالله بن يحيى الحضرمى ٣  
أبو الزبير ١٩٩ - ٢٠٠ .  
أبوزياد بن قيد ١٢٣ .  
أبو زكريا الواسطى ١٩٧ .  
أبو زينب على بن ابي طالب عليهما السلام ١٢٨  
أبوساسان الانصارى ٣ - ٦ - ١٠ .  
أبوسبطين على عليه السلام ٧٥ - ح  
أبوسعيد الحسن بن ابي الحسن البصرى  
٢٧١ .  
أبوسعيد الغدرى ٣٤٣ .  
أبوسعيد الزنجاني ٢٥٢ .  
أبوسعيد عقيصا دينار ٨ - ٢١٩ .  
أبوسعيد سهل بن زياد ٩٠ .  
أبوسعيد المدائنى ١١١ - ١١٢ - ٢٥٢  
أبو سعيد المكارى ٢٧٣ .  
أبوسفيان ٦٥ - ١٥٨ - ١٧٩ - ١٨٢ ح  
٣١٥ .  
أبوسلام الحنط ١٩٩ - ١٩٩ ح  
أبوسلمة السراج ٢٦٩ .  
أبوسليم الديلمى ١٠٤ .  
أبوسليمان داود بن كثير الرقى ٣٠٣ .  
أبوسليمان سالم بن مكرم الجمال ٢٩٧ .  
أبوصادق ٨ .  
أبوالصباح الكنانى ٢١٣ - ٢١٩ .

أبوالصباح مولى آل سام و اسه الصبيح  
٢٦٧ - ٢٦٨ .  
أبوالصخر احمد بن عبد الرحيم ٢٧٧ .  
أبوطالب عليه السلام ١٤٧ - ١٤٨ - ١٨٢  
٢٤١ .  
أبوطاهر بن عبدالله العلوى ٢٧٧ .  
أبوالعادية الفزادى ١٤ .  
أبوالعالية ٧  
أبو عامر بن جناح اخى سعيد بن جناح ٣٤٥ ح  
أبو العباس ٢٧١ .  
أبوالعباس احمد بن محمد بن القاسم الكوفى  
المعاري ٨٤ .  
أبو العباس ثعلب احمد بن يحيى النحوى  
١١٦ - ١٢٠ - ١٢٠ ح  
أبوالعباس النوفلى القصير ٢٠٦ .  
أبو عبد الرحمن احمد بن سهل ١١٦ .  
أبو عبد الرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح  
المروزى ٤١ .  
أبو عبدالله البلخى ٢٩٨ .  
أبو عبدالله الحسين ابن احمد العلوى المحدثى  
٧٩ .  
أبو عبدالله الحسين بن على عليهما السلام ٥٣ .  
أبو عبدالله الحسين بن الفرزدق الفزادى  
البزاز ١٤٤ .  
أبو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز  
المعروف بابن المطبقى ١١٢ .  
أبو عبدالله محمد بن احمد الكوفى الغزاز  
٨٥ .  
أبو عبدالله محمد بن العباس المعروف بالحجام  
١١٦ .  
أبو عبدالله محمد بن خالد البرقى ٨١ - ٣١٧  
٣٤١ .  
أبو عبدالله جعفر بن محمد العميرى ٣٦٨

- ٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢١-٣٢٣  
٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩  
٣٣٠-٣٣١-٣٣٢ (وراجع أيضاً الصادق  
جعفر بن محمد عليهما السلام) ٣٤١-٣٤٣  
٣٤٥-٣٦٥-٣٦٨ .  
أبو علي محمد بن همام ٣٦٨ .  
أبو علي ٨٧-٢٧٤ .  
أبو عمر احمد بن اسماعيل ٥٩ .  
أبو عمرة ١٠ .  
أبو عمرو الانصارى ٣ .  
أبو عمرو بن عبد العزيز ٢-٧ .  
أبو عمير واسمه زياد ٨٦ .  
أبو عيسى ١٦٠ .  
أبو عيسى محمد بن علي بن عمرو الطحان  
وهو الوراق ١٤٤ .  
أبو غالب احمد بن محمد الزراري ١-٨٥  
أبو الفازية ١٤- (راجع أيضاً ابا العادية  
الفرزاري) .  
أبو غيث الاصبهاني ٣٤١ .  
أبو فاختة مولى بنى هاشم ٤ .  
أبو فراس الفرزدق الشاعر ١٩١-١٩٣  
١٩٤ .  
أبو الفرج الاصفهاني ٩٠-١٩٤ ح .  
أبو الفضل ٣١٧-٣١٨ .  
أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد ١٩١ .  
أبو القاسم إسحاق ٨٣ .  
أبو القاسم ٣٦٧ .  
أبو القاسم الايادي ١٠ .  
أبو القاسم رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٤  
١١٥ .  
أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوي ٧٩  
٨١ .  
أبو القاسم الشمراني ٣٣٤ .  
أبو عبدالله الجدلي ٣-٧ .  
أبو عبدالله زكريا بن محمد المؤمن ٣٠٩  
٣١٤ .  
أبو عبدالله سلمان الفارسي ١٢ .  
أبو عبدالله شريك ٥٢ .  
أبو عبيدة الحذاء زياد بن أبي رجا ٨٣ .  
أبو عبيدة بن الجراح ١٨٦ .  
أبو عبيدة الدائني ٢٥٥-٢٨٦ .  
أبو عثمان سعيد بن زياد ١٢٣ .  
أبو عثمان المازني ١٩٤ .  
أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام  
٢-٤-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢  
١٣-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣  
٢٤-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١  
٣٢-٤١-٥٣-٥٤-٥٧-٥٨-٦١  
٦٢-٦٣-٦٤-٦٦-٦٨-٦٩-٧٠  
٧١-٧٩-٨٣ ح-٨٤-٨٦-٨٩  
١٠٣-١٠٤-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١١  
١١٢-١٣٠-١٤١-١٤٢-١٨٣-١٨٩  
١٩٠-١٩٥-١٩٦-٢٠٠-٢٠١  
٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٧-٢٠٨  
٢٠٩-٢١٠-٢١٣-٢١٧-٢١٩-٢٢١  
٢٢٣-٢٢٤-٢٢٦-٢٢٩-٢٣١-٢٣٢  
٢٣٣-٢٣٤-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٢  
٢٤٦-٢٤٧-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢  
٢٥٨-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٥  
٢٦٦-٢٦٧ ح-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠  
٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦  
٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨١-٢٨٢  
٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨  
٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٣-٢٩٤  
٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٣٠١-٣٠٣-٣٠٤  
٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٣-٣١٤-٣١٥

أبو القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي

٢٨٩-٢٩٤ .

أبو قتادة ٣٣١ .

أبو كيسة ١١٦ .

أبو كدينة الاودي ١٢٨ .

أبو كريمة الازدي ١٢٨ ح - ٢٠٢ .

أبو كهش ٢٠٢ .

أبو كنف العابدي ١١٠ ح .

أبو كيف المائدي ١١٠ .

أبي بن كعب ٩٧ .

أبو محمد أبو بصير ٢٧٩ - ٢٨٢ .

أبو محمد أخى يونس بن يعقوب ٦٨ .

أبو محمد الحسن بن حمزة الحسيني ٢٢ .

أبو محمد الحسن بن موسى ١٤٤ - ١٦٠ .

أبو محمد عبدالله بن جندب ٨٤ .

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

١٢١ .

أبو محمد عبدالله بن محمد بن خالد البرقي

٥١ .

أبو محمد علي بن الحسين عليهما السلام ١٩٥

٢٤٣ - ٢٩٧ .

أبو محمد (أبو محمد مولى بجيلة صفوان بن

يحيى) ١٨٣ - ١٨٥ .

أبو محمد حسن بن علي عليهما السلام ١٨٠

١٨١ .

أبو مخنف لوط بن يحيى الازدي ١٣ .

أبو مرداس ٢٣٣ ح .

أبو مريم ٢٥١ .

أبو مسروق النهدي ٨٥ .

أبو مسلم ٢٨٩ .

أبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام

٨٧ .

أبو معاوية الضيرير ٧٩ .

أبو عبد مقداد بن الاسود ٨ .

أبو الفراء حيد بن المشي المجلي ٩٠

٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٨١ .

أبو الفضل ٢٦ .

أبو مقاتل سهل الديلمي نقيب الري ١٠٢ ح

أبو الناي ١٣٩ - ١٣٩ ح .

أبو منصور ٢١٢ ح .

أبو معمر ١٢٧ .

أبو موسى الاشعري ١٢٨ ح .

أبو نصر ١٣٢ .

أبو النضر محمد بن مسعود المياشي ٢٠٧

١٨٧ ح

أبو نعيم ١٩٤ ح .

أبو نعيم فضل بن الدكين ١٢٨ .

أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب

١٤٤ ح .

أبو هارون العبدي ٣٤٣ .

أبو هريرة ١٢٤ .

أبو هند الداري ١٢٤ .

أبو الهيثم بن النيهان ١٥٢ .

أبو يحيى حكيم بن سعد العنفي ٣ .

أبو يحيى زكريا بن آدم القمي ٨٧ .

أبو يحيى سهيل بن زياد الواسطي ١٩ - ٢٢

٣٢٦ .

أبو يزيد فرقد ٢٨٩ .

أبو يعقوب الاحول ٢٧٩ .

أبو اليقظان ١٥٢ .

أحدها عليهما السلام ٥ .

أحمد (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤ - ٣٨

١١٣ - ١٨٢ .

أحمد بن إبراهيم ١٠٨ - ٢٩٨ - ٣٠٣

(راجع إبراهيم بن محمد) .

أحمد بن أبي عبد الله البرقي محمد بن خالد

- أحمد بن محمد بن خالد البرقي ١٤٢ ح  
 ٢٢٢ - ٣١٠ - ٣٦٨ .  
 أحمد بن محمد سعيد الكوفي ٨٥ .  
 أحمد بن محمد بن عيسى ٥ - ٩ - ١١  
 ١٢ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٦١ - ٦٧ - ٦٨ -  
 ٧٨ - ٨١ - ٨٢ - ٨٤ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨  
 ٨٩ - ١٢٨ - ١٩٥ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٠١  
 ٢٠٢ - ٢٤٢ - ٢٥٤ - ٢٦٢ - ٢٦٣  
 ٢٦٩ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨  
 ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩  
 ٢٩٠ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٠١  
 ٣٠٣ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١٢  
 ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٩ - ٣٢٣  
 ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٤٣  
 أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ٢٢ -  
 ٢٢١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥  
 ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠  
 أحمد بن محمد بن عبدالله ٣٢٤ .  
 أحمد بن محمد بن يحيى العطار ٥ - ١١  
 ١٢ - ٦١ - ٧٣ - ٨٨ - ١٩٥ - ٢٠٢  
 ٢٠٣ - ٢٦٤ - ٢٦٧ - ٢٦٩ .  
 أحمد بن المؤدب من ولد الاشتر ٣٢٥ .  
 أحمد بن موسى ٢٥٢ - ٢٧٤ .  
 أحمد بن النضر الغزاز ١٥ - ٦٧ - ٨١  
 ٢٨٠ .  
 أحمد بن الوليد ٨٧ .  
 أحمد بن هلال ٢٠٠ - ٢٠٢ - ٣٠٧ -  
 ٣٢٥ .  
 أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري ١٤٢ ح  
 أحمد بن يسير ٢٠٦ ح  
 أحمد بن يوسف ٢٩٣ .  
 أحمد بن هارون ١٥ - ٢٠٢ .
- ٢ - ١٠ - ١٤ - ٥٢ - ٦٥ - ٢٢٢ - ٢٣٥  
 (راجع أحمد بن محمد خالد البرقي) .  
 أحمد بن أبي عبدالله بن يونس ٢٣٥ ح .  
 أحمد بن إدريس ١٢ - ٥٤ - ٨٨ .  
 أحمد بن إسماعيل الفراء ١٢ .  
 أحمد بن بشير ٢٠٦ ح .  
 أحمد بن الحسن ٩٦ .  
 أحمد بن الحسن الميثقي ٢٨٦ - ٢٩٢ .  
 أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ٢٨٢  
 ٢٨٥ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٨ - ٣٠٠  
 ٣١٦ .  
 أحمد بن الحسين ٣٠٣ - ٣١٩ .  
 أحمد بن الحسين بن سعيد ٣٢٣ .  
 أحمد بن حمزة بن عبدالله القمي ٦٩ .  
 أحمد بن حمزة بن عمران ٦٩ .  
 أحمد بن زياد ٢١٣ .  
 أحمد بن حنبل ١١٠ - ١٣٢ .  
 أحمد بن شاذان بن نعيم ٥١ - ٢٠٥ .  
 أحمد بن شيبه ٢٠٦ .  
 أحمد بن عبدالله الغشاب ١٥٢ ح .  
 أحمد بن عبدالعزيز بن دلف العجلي ٩١ ح .  
 أحمد بن علي ٨١ .  
 أحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه ٧٩ .  
 أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ١٤٤ .  
 أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ٢٠٧ .  
 أحمد بن علي بن أحمد بن العباس صاحب  
 الرجال ٢٦٠ ح .  
 أحمد بن عمر الحلبي ٢٦٨ - ٢٨٢ .  
 أحمد بن عمر ٢٦٨ .  
 أحمد بن عيسى ٣١٥ .  
 أحمد بن محمد ١٠ - ٢٢ - ٨٣ - ٨٦  
 ٨٨ - ٨٩ - ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٢١ - ٢٢٤  
 ٢٧٠ - ٢٨٩ .

- أحمد بن هارون الفامي ٧٠ - ٨١ .  
 أحمد بن هارون بن موفق مولى أبى الحسن  
 عليه السلام ٢٩٨ .  
 إحنف بن قيس ٦٤ - ١٨٠ .  
 اخنوخ (وهو ادريس النبي عليهما السلام) ٢٦٤  
 أخو رسول الله على عليه السلام ٣٥٥ .  
 أخو مليح ٢٨٩ .  
 أخوالا شمريين ١٧٧ .  
 إدريس النبي عليه السلام ٤٨ - ٢٦٤ .  
 إدريس بن عبدالله ٢٧٦ - ٣٢٦ .  
 أديم بن الحر ٣٢٧ - ٣٣٠ .  
 أدوى ام على بن موسى الرضا عليهما السلام  
 ١٩٧ .  
 الاربل (على بن عيسى) ٨٥ - ١٠١ ح  
 ٢٠٨ ح .  
 أزد ٣٤٥ ح .  
 الازهرى ٩ ح .  
 إلبا (النبي عليه السلام) ٢٩٢ .  
 ايليا ٣٧ .  
 الاهوازي (حسين بن سعيد) ٢٣١ ح .  
 اسامة بن زيد ١٧٠ - ١٧١ .  
 أسباط بن سالم يباع الزطى ٦١ - ٣٠٣ .  
 إسرائيل عليه السلام ٤٥ - ١٣٠ - ١٥٩ .  
 ١٦٠ - ٢٠٩ .  
 إسحاق أخى يعقوب رجل من اهل المغرب  
 ١٥١ .  
 إسحاق بن إبراهيم خليل الله ١٥١ - ٢٦٤  
 ٢٦٥ .  
 إسحاق الجلاب ٣٢٥ .  
 إسحاق بن حسان ٢٨٣ .  
 إسحاق بن صار ٥ - ٦٤ - ٢٣٠ - ٢٥٨  
 ٢٦١ .  
 إسحاق بن موسى ١١٦ .  
 إسحاق بن نجيج ١٣٢ .
- أساء بنت عيس ٧٠ .  
 إسماعيل بن ابراهيم الغليل عليهما السلام ٥٦  
 ١٥١ - ١٨٩ - ٢٦٤ - ٢٦٥ .  
 إسماعيل بن جابر ١١ - ٢٤٢ - ٢٨٥ .  
 إسماعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام ٢٩٠  
 السيد إسماعيل الحميرى ١٥٤ ح ١٥٩ ح  
 إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفى ٨٥ - ٨٦ .  
 إسماعيل بن مهران ٦٦ - ٨٥ - ٢١٣  
 ٢٨١ - ٣٢٨ .  
 إسماعيل بن موسى ٣١٩ .  
 إسماعيل بن يسار ٣٢٩ .  
 الاسود بن سعيد ٣٢٤ .  
 الاسود بن عبد يثوث الزهرى ٩ .  
 الاسود المخزومى ١٦٦ ح .  
 الاشتر (مالك بن العارث النخعى) ٨١  
 ١٦٤ - ١٧٩ - ١٨٠ (انظر مالك بن العارث  
 الاشتر النخعى) .  
 الاشعث بن قيس (الكندى) ٢٣٦ - ٢٣٧  
 ٢٨٣ ح .  
 الاصبغ بن نباتة ٤٤ - ٦٥ - ٦٦ - ١٨١  
 ٢٠٩ - ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٣٥ - ٢٧٩ - ٢٨٣  
 ٣٠٤ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١١ ح - ٣٦٦ .  
 أصحاب القائم عليه السلام ٣٢٥ .  
 أصحاب الكهف ٢٤١ .  
 الاصمعى ١٢٣ .  
 الاعمش ٥ - ٧١ ح - ٢١٣ .  
 أعور تقيف ١٦٥ - ١٧٧ .  
 الاوزاعى ٣٣٦ .  
 اويس بن أنيس القرنى ٧ - ٦١ - ٨٢ .  
 ام أيمن ١٨٣ - ١٨٤ .  
 ام البنين فاطمة بنت حزام ٨٢ .  
 ام سلمة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله



٢٣٩ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٤٦ ح - ٢٤٨  
 ٢٤٩ - ٢٥١ - ٢٦٨ - ٢٦٨ ح - ٢٧٠  
 ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٨٤  
 ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٩ - ٣١٠  
 ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٤ - ٣١٧ - ٣٢٦ - ٣٢٩  
 ٣٤١ - ٣٤٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .  
 أمين الدين الطبرسى ح١٢١ - ح٢١٢ .  
 ألا ميني عبدالحسين احمد ( صاحب الفدير )  
 ح٢٧٢ .  
 امية بن على ٢٠ .  
 أنس بن مالك ١٣ - ٢٤٨ .  
 ايوب النبي عليه السلام . ٩١ - ٢١٢  
 ٣٤٩ - ٣٥٦ .  
 أيوب بن نوح ٦ - ١٢ - ٢٧٥ .  
 حرف الباء .  
 ألباقر ( أبو جعفر محمد بن على عليهما السلام )  
 ٨ - ٦٢ - ٢١٠ ح - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٤٠  
 ٢٤٥ ( انظر ابا جعفر محمد بن على (ع) ) .  
 البحراني ( السيد هاشم البحراني ) ح١٢٧  
 ١٣٠ ح - ٢٥٩ ح ١٩١ ح ٢٦٦ ح - ٢٧٠  
 ح - ٢٩٣ ح - ٣٢٤ ح - ٣٥٦ - ٣٦٥ .  
 بغت النصر ٢٦٥ .  
 براء بن عازب ٣٦٥ .  
 البرقي ( أحمد بن محمد بن خالد ) ٤ - ٢٦  
 ٣١ - ٦٧ - ١٠٦ ح ٢١٩ ح - ٢٢٣ ح  
 ٢٦٣ .  
 بريد بن معاوية العجلي ٦ - ٨ - ٢٤  
 ٦٢ - ٣٢٨ .  
 بريهة النصراني ٢٩٢ .  
 البزنطي ٢٢ - ( راجع أحمد بن محمد بن  
 أبي نصر ) .  
 بسطام بن مرة ٢٨٣ .  
 بشر بن محمد . ٢٩٧ .

٧٩ - ١١٦ - ١١٨ - ١٢٠ - ١٢١ ح - ٢٨٥  
 ٣٥١ .  
 أم سلمة ( زوجة على بن عبيد الله ) ٨٩ ح .  
 أم الفضل بنت عبد الله مأمون الرشيد ٩٨ - ٩٩  
 أم الفضل ( زوجة عباس بن عبد المطلب ) ٥٧ .  
 أم الكتاب ٧٩ .  
 أم كلثوم بنت على أمير المؤمنين عليه السلام  
 ١٥١ - ١٥٩ .  
 أم محمد بنت الجواد محمد بن الرضا  
 عليهما السلام ٩١ ح .  
 أم موسى بن عمران عليه السلام ٢٨٦ .  
 أم المؤمنين عائشة - ١١٩  
 أم هانئ بنت أبي طالب عليه السلام ١٥١ .  
 إمرؤ القيس ( بن عمرو الكندي ) ح١٩٨ .  
 إمرؤ القيس بن عدى ٨٣ .  
 امرأة اعرابية ١٩ .  
 امرأة عبد الله بن خلف الخزاعي ( واسمها  
 صفية ) ٣٦٧ .  
 أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام  
 ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٢  
 ١٣ - ١٤ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٥ - ٣١  
 ٤٤ - ٦٥ ح - ٦٦ - ٧٠ - ٧١ ح - ٧٣  
 ٧٥ ح - ٧٦ - ٧٧ - ٧٧ ح - ٧٨ - ٧٩  
 ٨١ - ٨٣ - ٩٠ - ٩٥ - ١٠١ - ١٠٧ - ١٠٨  
 ١٢٢ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٣١ ح -  
 ١٣٦ - ١٤٢ - ١٤٤ - ١٤٤ ح - ١٤٨ - ١٥١  
 ١٥٢ - ١٥٢ ح - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٧  
 ١٦٣ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩  
 ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧  
 ١٨١ - ١٨٣ - ٢٠٧ - ٢٠٩ - ٢٠٩ ح - ٢١٢  
 ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٩  
 ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٧

٢١٦-٢٢٤ - ٢٥٥ - ٢٥٧ - ٢٦١ - ٢٧٢  
 ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٩٩ - ٣٠٢ - ٣١٥ - ٣١٧  
 ٣٣٢-٣٣٤ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩  
 الجاحظ ١٥٣ ح .  
 جبرئيل عليه السلام ٢٦ - ٣٤ - ٤٠ - ٤٣  
 ٤٥ - ٤٦ - ٥٧ - ٧٤ - ١٠١ - ١٣٠  
 ١٣٥ - ١٣٩ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦٥ - ١٦٧  
 ١٦٨ - ١٨٤ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٤٥ - ٢٥٤  
 ٢٦٦ ح - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٦  
 ٣٢٧ - ٣٢٩ - ٣٥٠ .  
 جبير بن مطعم ٦١ - ٦٤ - ٢٠٥ .  
 جرير بن عبدالله البجلي ١٦٦ ح .  
 جرير بن عبدالله ٢٨٣ ح .  
 الجزري ٦٣ ح - ١١٨ ح - ١٦٧ ح - ١٨٧  
 ١٨٨ ح - ٢٣٢ ح - ٣١١ ح .  
 جعفر بن أبي طالب (الطيار) ٨٢ - ٨٣  
 ٩١ - ٩٧ - ١٧٤ - ١٧٥ - ٣٤١ .  
 جعفر بن أحمد بن أيوب ٢٠٦ .  
 جعفر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن  
 عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام .  
 ١٦٣ .  
 جعفر بن بشير البجلي ٣٠٠ - ٣١٦ .  
 جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن  
 جعفر الحميري ٦٣ .  
 جعفر بن الحسين المؤمن ٥ - ٩ - ٧٠  
 ٧٩ - ٨٢ - ١٩١ - ٢٠٥ .  
 جعفر بن الحسين ٦ - ٧ - ١٠ - ١٢  
 ١٣ - ١٤ - ٦٤ - ٦٥ - ٧١ - ٧٧ - ٧٨  
 ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٤ .  
 جعفر الدقاق ١١٢ .  
 جعفر بن عبدالله بن نسا ٥٣ .  
 جعفر بن عيسى ٢٦١ .  
 جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ٢٠

بشر بن عمرو الهمداني - ح٢  
 بشير النبال ٢٧٥ - ٢٧٦ .  
 البشير (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤  
 ٣٥ - ٦٢ .  
 بقلّة رسول الله ٢٧١ .  
 بقلّة أبي حنيفة - ١٩٠ .  
 بكار بن كردم ٣٠٤ .  
 بكر بن صالح ٢١٠ - ٢٤٨ .  
 بكر بن عبدالله بن حبيب ٧٩ - ٨١ .  
 بكير بن أعين ٨ .  
 بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله عليه وآله  
 ٧٣ .  
 البلاذري صاحب التاريخ ١٦٦ ح .  
 بلقيس ٢١٣ .  
 بولس ٣٤٤ ح .  
 بهراء بن عمرو بن العاف بن قضاة ٨  
 بهرام ١٦٠ .  
 «حرف التاء»  
 تاريخ ١٨٨ .  
 الترمذي ١٣ ح ،  
 تكتم (أم علي بن موسى الرضا عليهما السلام)  
 ١٩٧ .  
 تميم بن حذيم الناجي ٤ .  
 تميم بن عبدالله بن تميم القرشي ١٥٦  
 ١٩٦ - ١٩٧ ح .  
 ثعلبة بن ميسون ٥ - ٩ - ٢٦٧ - ٢٨٢  
 ٣١٢ - ٣٢٨ .  
 «حرف الجيم»  
 جابر بن عبدالله الانصاري ٣ - ٦٢ - ٦٣  
 ١٢٩ - ١٦٤ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١٠  
 ح - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٩٥ - ٢٩٩ - ٣٠٠  
 جابر بن يزيد الجعفي ٨ - ١٨ - ٢٣  
 ٢٦ - ٦٦ - ٦٧ - ٨١ - ١٢٨ - ١٣٠ - ٢٠٤

- ٢٠٢ - ٧٣ - ٦٨ - ٦٤ - ٦٣ - ٦١ - ٣٣  
٢٠٣ - ٢١١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٩٣ - ٣٤١  
جعفر بن محمد الصوفى ٢٦٣  
جعفر بن محمد بن حكيم ٥١  
جعفر بن محمد بن عبدالله ٣١٣  
جعفر بن محمد بن قولويه ١ - ٢ - ١١  
١٥ - ٥١ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٨٧ - ٢٠٦  
جعفر بن محمد بن مالك الكوفى ٣٢٥  
جعفر بن محمد بن مسرور ٢٢٠ ح  
جعفر بن محمد بن مسعود العياشى ٥١ - ٦٥  
٢٠٦ - ٦٩  
جعفر بن المؤدب ٢٦٣  
جعفر بن موسى بن شاذان ١١٢  
جعفر بن هيثم الحضرمى ٦٦  
جعفر بن يحيى البرمكى ٩٦ - ٩٨  
جعفة بن هبيرة المخزومى ٧٠  
الجميل ( يوم الجمال ) ٦٤ - ٧٩ - ٩٣  
٩٥ - ٣٦٧  
جميل بن دراج ٦٤ - ٢٠٥ - ٢٨٠ - ٢٨١  
جمهور مولى النصور ١٢٣  
جندب الخير الازدى ٨٢  
جندب بن زهير العامرى ٧  
الجواد محمد بن على الرضا عليهما السلام ١٠١  
الجوهري ٢ ح - ٤ ح - ١٣٨ ح - ٢٠٨ ح  
جويرة بن مسهر العبدى ٧ - ١٩٤  
جهينة ٣٤٥ ح  
«حروف الحاء»  
الحارث بن الحصيرة بن صخر بن الحكم  
١٥ - ١٦٦ ح - ١٨١ - ٢٨٣ - ٣٠٤  
الحارث بن عبدالله الاعور الهمداني ٣ - ٧  
٢٣٣ - ٣٠٥  
الحارث بن المغيرة النضرى ٥ - ٦ - ٧٠  
٢٠٩ - ٢٥١ - ٢٦٧ - ٢٨٦ - ٣١٤
- الحارث ١٦٤  
حيدر ٣١٢  
حبيب بن جواز ٢٨٠  
حبيب بن حماد ٢٨٠ ح  
حبيب السجستاني ٢٥٩ - ٣٣٢  
حبيب بن مظهر الاسدى ٣ - ٧ - ٨  
الحجاج بن يوسف ٧١ ح - ٢٠٥ - ٣١٤  
٣١٥  
حجر بن زائدة ٨ - ٦٢ - ١٩٦  
حجر بن عدى ٧٥ ح - ١٣٨ ح  
حذيفة بن اسيد الفجارى ٧ - ٦١  
حذيفة بن اليمان ٥ - ١٣٦ - ٢٠٨  
حرقوم بن زهير ١٧٩ ح  
حريز بن عبدالله السجستاني ٢٥ - ٦٢ - ٢٠٦  
٢٠٧ -  
حزام بن خالد بن ربيعة بن وحيد بن عامر  
٨٢  
الحسن بن ابراهيم ٢٩٢  
الحسن بن ابى الحسن البصرى ٢٧١  
الحسن بن ابى خالد الاشعري ٩١ ح  
الحسن بن احمد بن محمد بن سلمة ٢٧١ ح  
الحسن بن احمد بن سلمة اللؤلؤى ٣٢١  
الحسن بن براء ٣٠٣ - ٣١٩  
الحسن ( البصرى ) ١٨٢ ح  
الحسن بن يقاح ٣٢١  
الحسن بن بنان ٨٢  
الحسن بن الحسن ١٢٨ - ٢٤٨  
الحسن بن الحسين اللؤلؤى ٢٧٦ - ٢٨٥  
٢٩٥ - ٣٠١ - ٣١٦ - ٣١٧  
الحسن بن زياد ٢٦٣ - ٢٦٦  
الحسن بن شاذان اللواسطى ١٦٢ - ١٦٢ ح  
الحسن بن ظريف بن ناصح ٢١٠  
الحسن بن عبدالله ٣٣ - ٢٤٨

الحسن بن عطية ٣٢٥ .  
 الحسن بن علي ٨٨ - ٢٧٧ .  
 الحسن بن علي الجلال ٢١٩ .  
 الحسن بن علي بن شعبة الحراني ٣٢ ح  
 ٥٨ ح -- ٩٦ ح -- ٢٣٣ ح .  
 الحسن بن علي بن عبدالله بن المفيرة ٢٧٥  
 ٢٨٦ - ٣٠٦ .  
 الحسن بن علي بن فضال ٨٤ - ٢٠٠  
 ٢٠٢ - ٢٠٩ - ٢٨١ - ٢٩٥ - ٣٠٢ - ٣١٢  
 ٣١٦ .  
 الحسن بن علي الكوفي ٣١٩ ح .  
 الحسن بن علي بن النعمان ٢٨٩ - ٣٠٧ .  
 الحسن بن علي الزيتوني ٣٠٧ - ٣٢٥ .  
 الحسن بن علي الوشاء ١٨ - ٢٧٧ - ٢٩٢  
 ٣٠١ .  
 الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٧  
 ١٠١ - ٩٧ - ٨٢ - ٧٥ - ٥٦ - ٣٧ - ١٣  
 ١١٥ - ١٤٠ - ١٥٠ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨٤  
 ١٨٦ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٣٨  
 ٢٨٤ - ٢٩١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٤٤ .  
 الحسن بن متيل الدقاق ٥٤ - ١٠٤ .  
 الحسن بن محبوب ٥ - ٧٨ - ٨٩ - ١٩٧  
 ٢٢٤ - ٢٣١ - ٢٥٤ - ٢٧٥ - ٢٨٠ - ٢٨٣  
 ٢٨٨ - ٣٢٥ .  
 الحسن بن محمد بن الحسن القمي مؤلف  
 تاريخ قم ١٠٢ ح .  
 الحسن بن محمد بن سلمة ٢٧١ ح .  
 الحسن بن محمد بن عمران ٨٨ .  
 الحسن بن محمد القاشاني ٢٩٨ .  
 الحسن بن محمد ١٩ - ٨٧ .  
 الحسن بن موسى الخشاب ٦٤ - ٧٠ - ٢١٣  
 ٢٦٢ - ٢٩٦ - ٣٠٣ .  
 الحسن بن اليثبي ٢٦٤ .

الحسن بن يحيى ٣٠٩ .  
 الحسين بن يحيى الدهان ١٩ .  
 الحسين بن أبي الملا ٢٤٢ - ٢٧٧ .  
 الحسين بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي ٢٧١ .  
 الحسين بن أحمد الغيبري ٢٦٩ .  
 الحسين بن ثوير بن أبي فاختة ٢٦٩ .  
 الحسين بن خالد ١٠٣ - ١٠٣ ح  
 الحسين بن الحسن ١ .  
 الحسين بن الحسن بن أبان ٢٦٤ - ٣٢٥  
 الحسين بن سعيد الإهوازي ٣١٥ - ٣٨٣  
 ١٩٩ - ٢٣١ ح - ٢٤٨ - ٢٥٤ - ٢٧٦  
 ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٩  
 ٣٠١ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٤ - ٣١٩ - ٣٢٥  
 ٣٢٧ - ٣٣٠ .  
 الحسين بن عباس المعروفي ٣٢٨ .  
 الحسين بن عبدالله ٣٣ - ٦٩ .  
 الحسين بن علوان الكلبي ٣١١ .  
 الحسين بن علي الدينوري ٣٠٥ .  
 الحسين بن علي بن شبيب ٢٣٥ .  
 الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام  
 ٨ - ١٣ - ٢٦ - ٢٣ - ٣٧ - ٥٦ - ٦١  
 ٦٢ - ٦٤ - ٧٥ ح - ٨٢ - ٨٩ - ٩٧ - ١٠١  
 ١١٥ - ١٢٨ - ٢٣٨ - ١٤٠ - ١٧٩ - ١٨٤  
 ١٨٦ - ١٩٠ - ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠  
 ٢١١ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٤١  
 ٣٥٧ - ٢٥٨ - ٢٨٠ - ١٩١ - ٣١٤  
 ٣٢٠ - ٣٢٢ ح - ٣٤٤ .  
 الحسين بن محمد بن جمهور العمي ١٩٤  
 الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ٢ - ٢١٩  
 ٢٢٠ ح .  
 الحسين بن مختار القلانسي ٧٠ - ٢٨٦ .  
 الحسين بن مهران ٣٣ .  
 الحسين بن يزيد ٢٢٣ .  
 الحسين (عبدالله بن سلام) ٤٢ .

- حمزة بن عبدالله الجعفرى ٢١٧ .  
 حمزة بن عبدالله القمى ٦٩ .  
 حمزة بن عبدالمطلب بن عبدالله الجعفرى ٢١٧  
 حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم ٩٧ -  
 ١٦٦ ح - ١٧٤ - ١٧٥ - ٢١٧ .  
 حمزة بن يعلى ٢٨٠ .  
 حميراء ( بنت أبى بكر بن أبى قحافة ) ١١٩  
 الحيمرى ( عبدالله بن جعفر ) ٢٢ - ٢٥  
 ٣٠ - ٦٣ - ٢٣٢ ح - ٢٣٧ ح ٢٦٧ - ٢٦٨ ح .  
 حنان بن صدير ٢٧٥ .  
 حواء أم البشر ٢٤ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٠  
 ٢٣٦ - ٢٣٧ ح .  
 حيدر بن محمد بن نعيم ١٩١ - ٢٠٦ .  
 «حرف الغاء»  
 خالد بن ربيعة ٨٢ .  
 خالد بن عرقطة ٢٨٠ .  
 خالد بن ماد اللانسى ٢٧٤ .  
 خالد بن مسعود ٧٥ ح .  
 خالد بن الوليد ١٨٦ .  
 الخدرى ( أبو سعيد ) ١٣٢ .  
 خديج بن الرحيل ١٢٨ -  
 خديجة بنت خويلد عليها السلام ١٦٥  
 ١٨٢ .  
 خزيمية بن ثابت ٦٤ .  
 الغضر عليه السلام ٢٣٧ - ٣٢٣ .  
 خلف بن حماد ٢٣ - ٣١٠ .  
 الغليل ( ابراهيم عليه السلام ) ٢١٤ ح  
 خويلد ( أبو خديجة ) ١٦٥ .  
 خيشمة ٢٩ .  
 «حرف الدال»  
 الداهى ( رسول الله صلى الله عليه وآله )  
 ٣٤ - ٣٥ .  
 داود النبى عليه السلام ٤٢ - ٤٧ - ٥٦  
 ٩٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٩٩ - ٣٣٠ - ٣٣٥ .

- الحسين بن عبدالرحمن الجعفرى ٨٦ .  
 حفص الابيض التمار ٣٢١ .  
 حفص بن البختري ٣٠١ .  
 حفصة ١١١ - ٢٨٥ .  
 الحكم بن أبى نعيم ٨ .  
 الحكم بن أيمن ٣١٤ .  
 الحكم بن جبير ١٢٨ .  
 حكم بن الطفيل ٨٢ .  
 حكم بن عبدالرحمن بن أبى نعيم البجلي  
 الكوفى ٨ .  
 الحكم بن عتيبة ٢٥٤ - ٢٨٧ .  
 الحكم بن مروان ١٩ .  
 الحكم بن مسكين ٢٧٣ .  
 الحكم ٢٥٥ .  
 الحكيم ٣٣٥ .  
 حكيم بن جبير ٨ .  
 الحلبي ٢٦١ .  
 حماد ١٨٩ - ٢٠٦ .  
 حماد البطحى ٣٢٦ .  
 حماد بن سلمة ٢١٣ .  
 حماد بن عثمان ١٩٥ - ٢٠٣ - ٢٧٠  
 ٢٨٦ - ٣٢٣ - ٣٢٧ .  
 حماد بن عيسى الجهنى البصرى ٧٠ - ٧٩  
 ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٨٦ - ٣٠٦ .  
 حماد الثاب ٢٨ - ٦٩ .  
 حمدان بن الحسين النهاوندى ٥٩ .  
 حمدان بن سليمان النيسابورى ٢٠٠ - ٢٦٩  
 ٣٢٧ .  
 حميدة أم موسى بن جعفر عليها السلام  
 ١٩٦ - ١٩٧  
 حمران بن اعين ٨ - ٦٢ - ١٩٦ - ٢٢٧  
 ٢٧٠ - ٢٧٨ - ٢٨٦ - ٢٩٧ - ٣٠٩ - ٣٢٧  
 حمزة بن رافع ٢٨٥ .

٦١ - ٥٩ - ٥٣ - ٥٢ - ٤٤ - ٣٧ - ٣٢  
 ٩٢ - ٩٠ - ٨٢ - ٧٩ - ٧٣ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٢  
 ١١٢ - ١٠٣ - ١٠١ - ٩٦ - ٩٥ - ٩٤  
 ١٢٠ - ١١٩ - ١١٧ - ١١٦ - ١١٥ - ١١٤  
 ١٣٦ - ١٢٦ - ١٢٥ - ١٢٤ - ١٢٢ - ١٢١  
 ١٤٩ - ١٤٨ - ١٤٧ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٤٢  
 ١٦٠ - ١٥٩ - ١٥٨ - ١٥٤ - ١٥٢ - ١٥٠  
 ١٧٤ - ١٧٣ - ١٧١ - ١٧٠ - ١٦٦ - ١٦٥  
 ١٩٤ - ١٩٢ - ١٨٦ - ١٨٣ - ١٧٦  
 ٢٠٣ - ٢٠٢ - ٢٠١ - ٢٠٠ - ١٩٦  
 ٢٢١ - ٢١٩ - ٢١٨ - ٢١٦ - ٢١٠ - ٢٠٨  
 ٢٢٦ - ٢٢٥ - ٢٢٤ - ٢٢٣ - ٢٢٢  
 ٢٣٤ - ٢٣٣ - ٢٢٩ - ٢٢٨ - ٢٢٧  
 ٢٤٨ - ٢٤٣ - ٢٤٢ - ٢٤٠ - ٢٣٥  
 ٢٦٤ - ٢٦٣ - ٢٦٠ - ٢٥٩ - ٢٥٨ - ٢٥١  
 ٢٧٤ - ٢٧٢ - ٢٧١ - ٢٦٩ - ٢٦٧ - ٢٦٦  
 ٢٩٥ - ٢٩٤ - ٢٨٥ - ٢٨٤ - ٢٨٣ - ٢٨٢ - ٢٧٥  
 ٣٠٦ - ٣٠٥ - ٣٠٢ - ٣٠٠ - ٢٩٩ - ٢٩٦  
 ٣١٢ - ٣١١ - ٣١٠ - ٣٠٩ - ٣٠٨ - ٣٠٧  
 ٣٢٠ - ٣١٧ - ٣١٥ - ٣١٤ - ٣١٣  
 ٣٣٥ - ٣٣٢ - ٣٣١ - ٣٢٨ - ٣٢٧ - ٣٢٤  
 ٣٥٧ - ٣٥١ - ٣٤٥ - ٣٤٣ - ٣٤١  
 ٣٦٥  
 رشيد الهجرى ٣ - ٧ - ٨ - ٧٧ - ٧٨  
 الرشيد ١٩٨  
 الرضا على بن موسى عليهما السلام ٢٢  
 ١٩٨ - ١٩٧ - ١٩٦ ح ١٦٢ - ٩٨ - ٨٧  
 ٢٥٢ - ٢٤٧ ح ٢٤٥ - ٢٤٢ - ٢٠٦  
 ٢٦٨ - ٢٣٢ - ٢٧٠ ح ( و راجع ايضاً ابى  
 الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام )  
 رضى الدين احمد بن أبى القاسم بن سعد الدين  
 سيد بن طاوس ١١٦ ح

داود بن كثير الرقى ٥٣ - ٢١٦ - ٢٣٢  
 ٢٦٩ - ٣٠٣  
 داود الشيرى ٥٣  
 داود بن فرقد ٣١٥  
 درست بن أبى منصور ٢٢٠  
 الدميحرى ٢٩٤ ح  
 حرف الذال  
 ذريح بن محمد المحاربى ٧١ - ٨٦  
 ذعلب ٢٣٦  
 ذوالثنية ١٧٩ - ١٧٩ ح ١٨٠  
 ذوحير بن السبيع ٨٣  
 ذوالشهادتين ٦٤ - ( راجع خزيمه بن  
 ثابت )  
 ذوالقرنين ١٩٩ - ٢١٢ - ٢٦٥ - ٢٨٧  
 ٣٢٦ - ٣٢٣ - ٣٠٩  
 < حرف الراء >  
 الراوندى ( سعيد بن هبة الله ) ٦٣ ح ٨٥  
 ح ٩٠ - ح ٢٨٣  
 رافع ١٥١  
 رأس اليهود ١٦٤  
 رباب بنت إمرى القيس بن عدى ٨٣  
 ربيع بن عبدالله ٢٤ - ٣٠ - ٣٠٦  
 الربيع ( صاحب المنصور ) ٥٣  
 الربيع ٣١٦  
 ربيع بن زياد العارنى ١٥٢ ح  
 ربيع بن محمد السلى ٢٧٤  
 ربيعة بن الوحيد ٨٢  
 رجل من أبناء النبين ٢١٤  
 رجل من أهل اليمن ٣١٩  
 رجل من اليهود ٣٣  
 الرحيل ( إسم رجل ) ١٢٨  
 رسول الله ( صلى الله عليه وآله ٦ - ٧  
 ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢٥

- زياد مولى أبى جعفر عليه السلام ٨٣ .  
 زياد بن سوقة ٨٣ - ٢٥٤ .  
 زياد بن شداد العارنى ١٥٢ - ١٥٢ ح .  
 زياد بن قيد ١٢٣ .  
 زياد الكندى ١٩٦ ح .  
 زياد بن مروان القندى ١٩٦ - ٣٠٨ - ٣٠٩ .  
 زيا بن المنذر الاعمى ٨٣ - ٢٧٤ .  
 زياد بن وهب ٢١٣ .  
 زيد بن أرقم ٦٣ .  
 زيد بن ثابت ٩٧ .  
 زيد الشعام ٤ .  
 زيد بن صوحان العبدي ٧٩ - ٨٢ .  
 زيد بن على بن الحسين عليهما السلام  
 ١٢٧ - ١٢٨ .  
 زينب ( بنت الجواد محمد بن على الرضا  
 عليهما السلام ) ٩١ ح .  
 حرف السين .  
 سالم بن دينار ٢٢٣ .  
 سالم مولى أبى حذيفة ١٨٦ .  
 سبط ابن جوزى ١٩٤ ح .  
 سبيع بن عبدالله ١٢١ ح .  
 السبيع بن بيلع ٨٣ .  
 سحقطائيل ( ملك ) ٣٥٩ .  
 سدير الصيرفى ٢٦١ - ٣١٧ - ٣١٨ .  
 السروى ( ابن شهر آشوب ) ١٠٢ ح .  
 سعد الخير - ( سعد بن عبد الملك الاموى )  
 ٨٥ .  
 سعد بن طريف الاسكاف ٣١٠ .  
 سعد بن طريف ٦٦ - ٢٢٣ - ٢٧٩ .  
 ٢٨٣ - ٣١١ .  
 سعد بن طريف الخفاف ٢٢١ - ٣١٢ .  
 سعد بن عبدالله القمى ١٠ - ١١ - ١٢ .

- رفاعة ٢٢٦ - ٢٢٦ ح .  
 رفاعة بن موسى ٢٧٥ .  
 رفيد مولى ابن هبيرة ٣٣١ - ٣٣٢ .  
 روح الله ٢٢١ .  
 روح الامين ٢١١ .  
 روح القدس ٥٦ - ١١٤ .  
 روم بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم .  
 ١٧٦ ح .  
 ريان بن شبيب ١٠١ ح .  
 حرف الزاء .  
 زبير بن بكار ١٢٠ ح .  
 زبير بن العوام ٩٣ ح - ٩٧ - ١١٩ ح  
 ١٥٢ - ١٨٦ .  
 زحل ١٦٠ .  
 زرارعة بن أعين ٥ - ٨ - ١١ - ٢٩ - ٥٣  
 ٦٦ - ٦٦ - ٧٠ - ١٤٧ ح - ٢٠٢ - ٢٧٠  
 ٢٩٤ - ٣٠٠ - ٣١٢ - ٣١٦ - ٣٢٨  
 ٣٢٩ .  
 زرعة ٢٩٥ ح .  
 زريق ٣١٢ .  
 زوجة عبدالله بن خلف الخزاعى ٣٦٦ .  
 زور بن الضحاك ١٢ .  
 زهرة ( كوكب ) ١٣٧ - ١٦٠ .  
 الزهرى ١٧ .  
 زهير بن حباب الكلبي ١٤٤ .  
 زهير بن معاوية بن خديج ١٢٨ .  
 زكريا النبى عليه السلام ٥٦ .  
 زكريا بن آدم القمى ٨٦ - ٨٧ - ٨٧ ح .  
 زياد بن أبيه ٧٦ - ٧٨ - ٧٩ .  
 زياد بن أبى زياد المنقرى ٨٣ .  
 زياد بن أبى هند ١٢٣ .  
 زياد بن أبى العلال ٢٠٤ .  
 زياد الاحلام ٨٣ .

سليم بن قيس الشاهي ٣٢٩ .  
 سليم بن قيس الهلالي ٨ - ٣ .  
 سليمان ( ابو محمد بن سليمان ) ٢٧٢ .  
 سليمان بن جعفر ٨٩ - ٨٩ ح .  
 سليمان بن خالد ٢٩٨ .  
 سليمان بن داود النبي ٤٧ - ٥٦ - ٩٣ .  
 ١٨٣ - ٢١٣ - ٢٦٥ - ٢٧٠ - ٢٨٧ - ٢٩٣ .  
 ٢٩٨ - ٣٠٦ - ٣٣١ .  
 سليمان الديلمي ٣٠٤ - ٣١٢ - ٣١٣ .  
 سليمان بن زريق ٧ .  
 سليمان بن سماعة ٣١٦ - ٣٢٧ .  
 سليمان بن عبد الملك ١٣١ .  
 سليمان بن علي ١٢٣ .  
 سليمان الفراء ١٩٥ .  
 سليمان مولى الحسين عليه السلام ٨٣ .  
 سماعة بن مهران ١٩٠ - ١٩٩ - ٢١٧ .  
 ٢٨١ - ٢٩١ - ٢٩٥ ح - ٣١٣ - ٣٢٧ .  
 سماعة ( ام علي بن موسى الرضا ) ١٩٧ .  
 سماعة المغربي ( ام لمام علي بن محمد النقي )  
 الهادي ( ٩١ ح .  
 سرة بن علي ٧٩ - ٨١ .  
 السندی بن ربيع البغدادي ٣٠٢ .  
 سندی بن شاهك ٦١ .  
 السندی محمد البزاز ٤ - ٢٨٢ - ٢٩٩ .  
 سواد بن قارب ١٨٣ .  
 سورة بن كليب الاسدي ٨٣ ح - ٨٤ .  
 ١٩٩ - ١٩٩ ح .  
 سويد بن غفلة الجعفي ٣ - ٢٨٠ .  
 سهل بن أبي سهل التيمي ١٧ .  
 سهل بن حنيف الانصاري ٣ - ١٥٢ .  
 سهل بن زياد الادمي ١٩ - ٨٥ - ١١١ .

١٣ - ٣١ - ٦١ - ٦٥ - ٦٨ - ٧٠ - ٨٦ .  
 ٨٧ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ .  
 ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢١٨ - ٢٢٤ - ٢٤٢ - ٢٤٧ .  
 ٢٧٢ - ٢٧٣ ح .  
 سعد الكناني ٢٣٥ .  
 سعد بن معاذ ١٤٨ - ١٨٤ - ١٨٤ ح .  
 سعيد بن جبیر ٣ ح - ٨ ح - ٢٠٥ .  
 سعيد بن جناح ٣٤٥ - ٣٥٩ - ٣٦٥ ح .  
 سعيد بن عبدالله الاعرج ٢٨١ .  
 سعيد بن عبدالعزيز ١٢٨ .  
 سعيد بن القيس الكندي ١٥٧ - ١٨٠ .  
 سعيد بن المسيب ٦١ .  
 سعيد بن المسيب المخزومي ٨ .  
 السفاح ( علي بن ابي طالب عليه السلام )  
 ٢٥٨ .  
 سفيان أبي ليلى الهمداني ٧ - ٦١ - ٨٢ .  
 سفيان الثوري ٣ - ٤١ - ٢٠٨ .  
 سفيان بن السط ٢٨٦ .  
 السفياني ٢٥٦ .  
 السكن ( ام علي بن موسى الرضا ) ١٩٧ .  
 السكوني ٢٣٣ .  
 سلام بن المستنير ٨ .  
 سلمان الفارسي ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ .  
 ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ٦١ - ٦٣ - ٩٧ .  
 ١٨٦ - ٢٠٧ - ٢١٦ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٣٠ .  
 ٢٧٣ - ٣٣٥ - ٣٤١ - .  
 سلسل ( اسم سلمان ) ٣٤١ .  
 سلمان بن يشكر بن ناجية ٣ .  
 سلمة بن الخطاب ٢٥٢ - ٣١٦ .  
 سلمة بن كهيل ٣٢٧ .  
 سلمة بن مسيب ١٢٤ .  
 السلمي ٥٤ - ١٣٩ .



- السهيل ١٣٧ .  
السيارى ٢٦٠ .  
سيد الشهداء (حمزة بن عبد المطلب) ١٢٥ .  
سيد بن طاوس ١١٦ ح .  
السيد (اسقف نجران) ١١٢ - ١١٥ .  
السيد الداماد ١٠ ح .  
السيد الشاعر (اسماعيل الحميرى) ١٥٩ .  
السيد المرتضى علم الهدى ١٠٢ ح .  
السيد هاشم البحرانى ١٢٨ ح ( راجع البحرانى ) .  
سيف بن عميرة ١٠ - ٢١٩ - ٢٨١ .  
٢٨٥ - ٣١٥ - ٣٣٠ - ٣٣١ .  
شبر ٣٧ .  
شبير ٣٧ .  
شبت بن ربيع ٢٨٣ ح .  
شبيب مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ٦٣ .  
شبير بن شكل العيسى ٧٠ - ٧١ ح .  
شريف بن ربيعة ٢٤٩ .  
الشرىف الرضى ١٥٥ ح .  
شريك ٥١ - ٥٢ - ٢٠٢ .  
الشمبى ٧٩ - ١٢٨ .  
شميب النبى عليه السلام ٢٦٤ - ٢٦٥ .  
٢٦٩ .  
شمر بن ذى الجوش ١٣٩ .  
شهاب ٣٦٥ .  
شبية ٢٩٣ .  
شبية بن ربيعة ١٦٦ - ١٦٦ ح .  
شيث عليه السلام ٢٦٤ .  
شيخ من أسلم ١٣ .  
الشيخ (الطوسى) ١٣٨ ح - ٢٥٥ ح .  
الشيطان ١١٠ - ١٣٥ .  
شيطان الطاق ٢٠٤ .
- صاحب داود النبى عليه السلام ٣٠٩ ح .  
صاحبة سبأ (بلقيس) ٢٧٠ .  
صاحب سليمان (آصف) ٢٧٠ - ٣٠٩ .  
(وراجع آصف بن برخيا) .  
صاحب موسى عليه السلام (هرون) ٣٠٩ .  
٣٠٩ ح ( راجع هارون عليه السلام ) .  
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ٢٥ .  
٢٦ - ١٠٤ - ١١١ ح - ١٤٣ - ٢٠٧ .  
٢١٢ - ٢١٦ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ ح .  
٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ .  
٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٥ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ .  
٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٣٤ .  
صالح بن ابراهيم ١٣ .  
صالح بن أسود بن صنعان القنوى ١٢١ .  
صالح بن حمزة ٢٤٨ .  
صالح بن سعيد ٣٢٤ .  
صالح بن سهل الهمداني ٢٢٤ .  
صالح البازندراني ٢٦٠ ح .  
صالح بن ميثم بن يحيى التمار ٧٥ ح - ٧٦ .  
صالح النبى عليه السلام ٢٦٤ .  
صباح الزنى ١٥ - ١٨١ - ٢٨٣ .  
صخر بن الحكم الفزارى ١٥ .  
الصدوق محمد بن على بن بابويه ٢ - ٥ .  
٩ - ١٣ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٩ .  
( فى الهامش ) ٣٠ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٠ .  
٤٤ - ٥٣ - ٦٠ - ٦١ - ٧٢ - ٨٥ - ٩٨ .  
١٠٣ - ١٠٤ - ١١١ - ١٢١ - ١٣٥ .  
١٤٣ - ١٨١ - ١٨٧ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٨ .  
٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٥ - ٢٢٦ .  
٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٣٩ .  
٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٥١ - ٢٥٢ .  
٢٦٢ - ٢٨٩ - ٣٦٥ ( و يذكر ايضا عند ذكر كتبه رحمه الله تعالى فى الهامش ) .

عائشة بنت أبي بكر ١١٦ - ١١٦ ح  
 ١١٨ ح - ١١٩ - ١١٩ ح - ١٢٠ - ١٢٠ ح  
 ١٢١ ح ١٨٣ - ٢٨٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .  
 عاصم بن حميد ٢ - ٢٠٠ - ٣٣٠ .  
 عاصم بن زياد العارني ١٥٢ - ١٥٢ ح  
 العاقب (اسقف نجران) ١١٢ - ١١٥ .  
 العالم موسى بن جعفر عليهما السلام ١٤٢  
 ٢٥١ - ٢٥٢ .  
 العالم (الغضنفر عليه السلام) ٢٥٨ - ٢٥٩ .  
 عامر السراج ٢٠٨ .  
 عامر بن عبدالله بن جذاعة ٨ - ٦٢ .  
 عباد البعيري ٣٢٥ .  
 عباد بن سليمان ٢٧٢ - ٣١٢ .  
 العباس بن حمزة الشهرزوري ١٢ .  
 العباس بن عامر القصباني ٢٧٥ .  
 عباس بن عبدالمطلب ٥٧ - ١٨٢ - ٢٢٤ .  
 العباس بن علي بن ابيطالب عليه السلام  
 ٨٢ .  
 العباس بن معروف ٢٩٤ - ٣٠٦ - ٣٢٨  
 ٣٤٣ .  
 عبدالاعلى بن امين ٢٦٧ - ٢٨٧ .  
 عبدالله ١٤٤ .  
 عبدالله بن أبي سرح الكاتب ٢٧ .  
 عبدالله بن أبي يعفور ٨ - ٦٢ - ١٩٥  
 ٢٠١ - ١٨٦ .  
 عبدالله البصري ٢٠٨ .  
 عبدالله بن بكر الارجاني ٣٤٣ .  
 عبدالله بن بكير الهجري ١١ - ٢٠٢  
 ٢٠٣ - ٢٧٩ - ٢٨٢ - ٢٨٥ - ٢٩٤ - ٢٩٥  
 ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣١٢ - ٣١٦ .  
 عبدالله بن جبلة ٩٠ - ٣٢١  
 عبدالله بن جعفر الحميري ١٩٥ - ٢٠٢  
 ٢١٠ - ٢٢١ .

صمصمة بن صوحان ٦٤ - ٦٥ - ١٢١  
 ١٢٢ - ١٢٣ .  
 الصفار (محمد بن الحسن الفروخ الصفار)  
 ١٨ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣١ - ٦١ - ١٩٩ .  
 (في الهامش) ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢١٠  
 ٢٦٧ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢  
 ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨١ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١  
 ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣  
 ٣١٠ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٥ - ٣٢١ - ٣٢٥  
 ٣٤٥ .  
 صفوان بن مهران الجبال ٩ - ٢٦٣ .  
 صفوان بن يحيى ٥ - ٦ - ٧١ - ٨٨  
 ١٩٩ - ٢٧٥ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٣٠٩ .  
 صفوان ٨٧ - ٢١٩ .  
 صفية بنت العارث الثقفية زوجة عبدالله  
 الخلف الغزاعي ١٤٩ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .  
 سننل ٨٣ - ٨٤ .  
 صبيب ٧٣ .  
 الصيرفي (مؤمن الطاق) ٢٠٤ .  
 ضرار ٣٤١ .  
 ضريس الكناسي ٣٠٧ .  
 طارق بن شهاب ٢٠٨ .  
 الطالقاني ١٩ .  
 الطاهرة (ام الرضا عليه السلام) ١٩٧ .  
 الطبري الامامي ٩٠ - ١٠١ - ٢٤٦  
 ح ٣٦٨ - ٣٦٩ .  
 الطبرسي صاحب الاحتجاج ١٢٢ - ١٥٥ ح  
 الطبرسي ابو علي امين الاسلام ٢١ ح  
 ١٠١ - ٢١٢ - ٢٦٦ - ٢٨٠ ح  
 الطريحي ٧٣ ح .  
 طرماح بن عدي الطائي ١٣٨ - ١٣٨ ح  
 ١٣٩ .  
 طلحة بن زيد ٢١ - ٢٦٢ .  
 طلحة ١٥٢ .

- عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ٧٩ - ٨١ - ١٧٩  
عبدالله بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز ١١٢  
عبدالله بن جندب ٨٤ - ٨٨ - ٢٦٦  
عبدالله بن حماد الانصاري ٢٦١ - ٢٨٣ - ٣٠٤  
عبدالله ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ٨٣  
عبدالله بن خلف ٣٦٧  
عبدالله بن دينار ٨  
عبدالله بن رواحة ١٦٦ ح  
عبدالله بن الزبير ١١٩ - ٣٦٧  
عبدالله بن سلام ٤٢  
عبدالله بن سليمان ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٣٠٦  
عبدالله بن سنان ١٩ - ٧٠ - ٧٩ - ١٨٣  
٢٣٨ - ٣٢١ - ٣٢٩ - ٣٣٩  
عبدالله بن شداد ١٥٢ - ١٥٢ ح  
عبدالله بن شريك العامري ٨ - ٦١  
عبدالله بن صالح ٥٩  
عبدالله بن طلحة ٣٠١  
عبدالله بن عامر بن سعيد ٢١٩ - ٣١٦  
عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ٧١  
عبدالله بن عبدالرحمن الاصم ٥٢ - ٣٤٣ - ٣٤٥ ح  
عبدالله بن عبدالله ٦١  
عبدالله بن عبدالملك مروان ٣١٥  
عبدالله بن علي بن ابي طالب ٨٢  
عبدالله بن علي ٦٩  
عبدالله بن عمران ٢٨٩  
عبدالله بن الفضل الهاشمي ٢١٦ - ٢١٧ - ٢٩٩  
عبدالله بن القاسم ٣٢٧  
عبدالله بن القاسم بن العارث ٣١٦
- عبدالله بن القاسم الحضرمي ٦ - ٢١٧ - ٣١٨ - ٣٠٠  
عبدالله بن المبارك ٤١  
عبدالله بن محمد بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز ١١٢  
عبدالله بن محمد ٢١٧ - ٢٩٧ - ٣١٦ - ٣٢٩  
عبدالله بن محمد العباسي ٢١٣  
عبدالله بن محمد العجالي ٢٠١ - ٢٠٨  
عبدالله بن محمد بن خالد البرقي ٥١  
عبدالله بن محمد السائي ٢٦٢  
عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ١٢٨  
عبدالله بن محمد بن عيسى ٢٧٥ - ٢٧٩  
٢٨٠ - ٢٨٣ - ٢٨٨  
عبدالله بن محمد النهيكي ٢٦٢  
عبدالله بن محمد اليماني ٢٠٠ - ٢٦٩ - ٣٢٧  
عبدالله بن مسعود ٩٧ - ٢١٣  
عبدالله بن مسكان ٨٢ - ٢٨٧ - ٢٨٨  
٣٠٧ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٣١  
عبدالله بن مسلم بن عقيل ٨٣  
عبدالله بن النفيرة الغزاز الكوفي ٨٤ - ٨٥ - ٢٦٢ - ٣٤٣  
عبدالله بن موسى بن جعفر عليهما السلام ١٠٢  
عبدالله بن النجاشي ٢٨٦  
عبدالله بن وهب الراسي ١٢٢  
عبدالله بن هلال ٢٨٢  
عبدالله بن يحيى مولى امير المؤمنين ٧  
عبدالله بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام ٨٣  
عبدالله بن يزيد الفسائي ٦٤  
عبدالله بن ابي رافع ٤ - ١٥٩ - ١٦٠

- عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ٧٩ - ٨١ - ١٧٩  
عبدالله بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز ١١٢  
عبدالله بن جندب ٨٤ - ٨٨ - ٢٦٦  
عبدالله بن حماد الانصاري ٢٦١ - ٢٨٣ - ٣٠٤  
عبدالله ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ٨٣  
عبدالله بن خلف ٣٦٧  
عبدالله بن دينار ٨  
عبدالله بن رواحة ١٦٦ ح  
عبدالله بن الزبير ١١٩ - ٣٦٧  
عبدالله بن سلام ٤٢  
عبدالله بن سليمان ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٣٠٦  
عبدالله بن سنان ١٩ - ٧٠ - ٧٩ - ١٨٣  
٢٣٨ - ٣٢١ - ٣٢٩ - ٣٣٩  
عبدالله بن شداد ١٥٢ - ١٥٢ ح  
عبدالله بن شريك العامري ٨ - ٦١  
عبدالله بن صالح ٥٩  
عبدالله بن طلحة ٣٠١  
عبدالله بن عامر بن سعيد ٢١٩ - ٣١٦  
عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ٧١  
عبدالله بن عبدالرحمن الاصم ٥٢ - ٣٤٣ - ٣٤٥ ح  
عبدالله بن عبدالله ٦١  
عبدالله بن عبدالملك مروان ٣١٥  
عبدالله بن علي بن ابي طالب ٨٢  
عبدالله بن علي ٦٩  
عبدالله بن عمران ٢٨٩  
عبدالله بن الفضل الهاشمي ٢١٦ - ٢١٧ - ٢٩٩  
عبدالله بن القاسم ٣٢٧  
عبدالله بن القاسم بن العارث ٣١٦

- عبدالله بن الحسين ٨٩ .  
عبدالله بن عبدالله الدهقان ٧٩ .  
عبدالله بن محمد بن عايشة ١٩١-١٩١ ح .  
عبدالله بن زياد ٧٥-٧٦-٧٧ .  
عبيد بن نضلة الغزاعي ٥ .  
عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب ٩٧-١٦٦ ح  
١٧٤-١٧٥ .  
عبيدة بن عمرو ٣ .  
عبيدة بن قيس السلماني الرادي ٣ ح .  
عبدالاعلى مولى آل سام ٢٨-٢٩ .  
عبدالجبار ٥٣ .  
عبدالحسين أحمد الاميني ١١٠ ح .  
عبدالحكم القتيبي ١١٦ .  
عبدالحجيد بن سالم المطار ٢٩٧ .  
عبدالرحمن بن ابراهيم ٣٣ .  
عبدالرحمن بن ابي عبدالله ٢٩-٢٨٢  
٢٨٥ .  
عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصاري ٧١ .  
عبدالرحمن بن ابي هاشم ٢٧٩-٢٩٧ .  
عبدالرحمن بن ابي نجران ٢-٩-٢١٩  
٣٣٠ .  
عبدالرحمن بن الحجاج ٢٠٣-٣٣٤ .  
عبد الرحمن بن خالد بن ابي الحسن ١٢٣ .  
عبد الرحمن بن سالم الاشل ٢١٠-٢١٢  
٢١٨ .  
عبدالرحمن بن عوف ١٣ .  
عبدالرحمن بن اخي الاصمعي ١٢٣ .  
عبدالرحمن بن القرشي ١٣٥ .  
عبدالرحمن بن كثير ٢٩٦-٣٠٣-٣١٩ .  
عبدالرحيم القصير ١٩٩-٣١٠ .  
عبدالرزاق بن همام الصنعاني ١١٢ .
- عبدالرزاق ١٢٤ .  
عبدالسلام بن سالم ٦١ .  
العبدالصالح ( موسى بن جعفر عليه السلام )  
٢٦٩-٢٨١ .  
عبد الصمد بن بشير ٣٠٦ .  
عبدالصمد بن علي ٣٢٠ .  
عبدالعزير ٢٩٥ .  
عبدالعزير بن دلف العجلي ٩١ ح .  
عبدالعزير بن صهيب ٧ .  
عبدالعزير القراطيسي ٢٣٣ .  
عبدالعزير بن مروان ٨٥ .  
عبدالمظيم بن عبدالله ٩٦-٢٤٧-٢٤٧ ح  
عبدالغفار الجازي ٢٨٧ .  
عبدالكريم ٢٨-٢٦١ .  
عبدالكريم بن ابي الديلم ٢٨٥ .  
عبدالكريم بن عمرو ٢٢١-٢٨٨ .  
عبدالمطلب بن هاشم ٧١-١٢٣-١٤٨  
١٧٠-١٧١-١٨٦ .  
عبدالملك ٢٩-١٩١ .  
عبدالملك بن أعين ٦ .  
عبدالملك بن عبدالله القمي ٢٧٦-٣٢٦  
عبدالملك بن مروان ١٣١-١٩٤-٣١٤  
٣١٥ .  
عبيس بن هشام الاسدي ٢٨٦-٣٠٦ .  
عتبة بن ابي سفيان ٧٠ .  
عتبة بن ربيعة ٧٠-١٦٦ ح .  
عتبة بن بجاد العابد ٢٧٩ .  
عتيق ٢٧٣ .  
عشيم بن اسلم ٢٧٢ .  
عثمان بن حنيف الانصاري ٣ .  
عثمان بن عثمان ١٩٩ .  
عثمان بن عفان ٩-١٠-٤٤-٨٠-١١٦

- ١٤٦-١٤٥-١٤١-١٤٠-١٣٩-١٣٥-١٣٤  
١٥٣-١٤٧-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٣  
١٨٨-١٨٧-١٨٦-١٨٥-١٨٠-١٦٦-١٦٤  
٢١٣-٢١٢-٢٠٦-٢٠١-٢٠٠-١٩٩-١٩٧  
٢٥٠-٢٤١-٢٣٨-٢٣٣-٢٢٧-٢٢٤-٢٢٣  
٢٧٥-٢٧٤-٢٧٢-٢٦٧-٢٥٨-٢٥٤-٢٥٢  
٣٨٤-٢٨٣-٢٨٢-٢٨٠-٢٧٩-٢٧٨-٢٧٧  
٣٠٣-٣٠٢-٣٠١-٢٩٦-٢٨٧-٢٨٦-٢٨٥  
٣٢٤-٣١٣-٣١١-٣١٠-٣٠٥-٣٠٤  
٣٤٣-٣٣٢-٣٣٠-٣٢٩-٣٢٨-٣٢٧  
٣٦٧-٣٦٦-٣٤٩  
على بن احمد بن علي الانصاري ١٩٦ .  
على بن احمد بن محمد بن أبي نصر ٢٩٤ .  
على بن اسباط ١٩-٦١-٧٠-٨٤-١٤٤  
٢٨٧-٢٦٣  
على بن اسماعيل بن عيسى ٧٠-٧١-٢١٧  
٣١٨-٣١٥-٣٠٧-٢٩٣-٢٧٥  
على بن اسماعيل الميشي ٢٩١-٢٩٢ .  
على بن أعين ٢٠٠-٣٢٧ .  
على بن بلال ١٩ .  
على بن ثابت ٢٩٥ .  
على بن جعفر ٣٠-٢٥٠ .  
على بن جعفر الحضرمي ٣٢٩ .  
على بن جميل الفنوي ٢١٤ .  
على بن حسان ٢٠١-٢٩٦-٣٠٣-٣١٩  
٣١٩ ح .  
على بن الحسن بن رباط ٢٠٦-٣١٤ .  
على بن الحسن العبدى ٢٨٣ .  
على بن الحسن بن علي بن فضال ٥١-٨٤ .  
على بن الحسين عليهما السلام ٨-١٥-٢٤  
٨٣-٨٢-٧٢-٦٣-٦٢-٦١-٢٨-٢٦  
٢٠٥-١٩٤-١٩١-١٩٠-١٢٨-١٠٧-٨٩  
٢٢٨-٢١١-٢٠٨-٢٣٤-٢٣٣-٢٣٢-٢٣١-٢٣٠-٢٢٩-٢٢٨-٢٢٧-٢٢٦-٢٢٥-٢٢٤-٢٢٣-٢٢٢-٢٢١-٢٢٠-٢١٩-٢١٨-٢١٧-٢١٦-٢١٥-٢١٤-٢١٣-٢١٢-٢١١-٢١٠-٢٠٩-٢٠٨-٢٠٧-٢٠٦-٢٠٥-٢٠٤-٢٠٣-٢٠٢-٢٠١-٢٠٠-١٩٩-١٩٨-١٩٧-١٩٦-١٩٥-١٩٤-١٩٣-١٩٢-١٩١-١٩٠-١٨٩-١٨٨-١٨٧-١٨٦-١٨٥-١٨٤-١٨٣-١٨٢-١٨١-١٨٠-١٧٩-١٧٨-١٧٧-١٧٦-١٧٥-١٧٤-١٧٣-١٧٢-١٧١-١٧٠-١٦٩-١٦٨-١٦٧-١٦٦-١٦٥-١٦٤-١٦٣-١٦٢-١٦١-١٦٠-١٥٩-١٥٨-١٥٧-١٥٦-١٥٥-١٥٤-١٥٣-١٥٢-١٥١-١٥٠-١٤٩-١٤٨-١٤٧-١٤٦-١٤٥-١٤٤-١٤٣-١٤٢-١٤١-١٤٠-١٣٩-١٣٨-١٣٧-١٣٦-١٣٥-١٣٤-١٣٣-١٣٢-١٣١-١٣٠-١٢٩-١٢٨-١٢٧-١٢٦-١٢٥-١٢٤-١٢٣-١٢٢-١٢١-١٢٠-١١٩-١١٨-١١٧-١١٦-١١٥-١١٤-١١٣-١١٢-١١١-١١٠-١٠٩-١٠٨-١٠٧-١٠٦-١٠٥-١٠٤-١٠٣-١٠٢-١٠١-١٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٩٦-٩٥-٩٤-٩٣-٩٢-٩١-٩٠-٨٩-٨٨-٨٧-٨٦-٨٥-٨٤-٨٣-٨٢-٨١-٨٠-٧٩-٧٨-٧٧-٧٦-٧٥-٧٤-٧٣-٧٢-٧١-٧٠-٦٩-٦٨-٦٧-٦٦-٦٥-٦٤-٦٣-٦٢-٦١-٦٠-٥٩-٥٨-٥٧-٥٦-٥٥-٥٤-٥٣-٥٢-٥١-٥٠-٤٩-٤٨-٤٧-٤٦-٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١-٠

- على بن محمد بن عبدالله الغياط ٧٧ .  
 على بن محمد العلوي ٢٣٥ .  
 على بن محمد الحجال ٢٨٥-٢٨٢-٢٧٦  
 ٢٩٥-٣٠١-٣١٦-٣١٧ .  
 على بن محمد الحناط ٢٩٩ .  
 على بن محمد بن علي بن سعد ٣٢٧-٢٠٠ .  
 على بن محمد المسكري عليهما السلام ١٠١  
 ١٠٢ .  
 على بن المسيب ٨٧ .  
 على بن مظهر ٢٦٤ .  
 على بن معبد ٣١٤-٧٩-١٠٣-ح .  
 على بن مفيرة ٢٧٦ .  
 على بن موسى الرضا عليهما السلام ٨٦-٨٤  
 ٨٧-٩١-٢١٧ . (راجع أبا الحسن الرضا أيضاً)  
 على بن مهزيار ٢٨٩-٢٧٠-١٣٠-٨٧ .  
 على بن البيهيم التمار ٢٠٧-١٩٦-ح ٨٧ .  
 على بن النعمان ٢٨٨-٨٢-٨٨-٢٨٧ .  
 ٣٠٧ .  
 على بن يقطين ٢٨٦-٨ .  
 عمار بن مروان ٣٣٢-٣١٧-٢٧٨ .  
 عمار بن موسى الساباطي ٢٨٦-٢٥٥-٢٣٩  
 ٢٨٩ .  
 عمار بن ياسر ١٣-١٢-١٠-٧-٦-٥-٣  
 ١٤-٦٣-٨١-٩٧-١٥٢-١٧٨-٢٢٢  
 ٢٢٣ .  
 عمر بن أبيان الكلبي ٣٢٧-٣١٨-٢٧٨ .  
 عمر بن اذينة ٢٧٩-٧٠ .  
 عمر بن توبة ٢٩٨ .  
 عمر بن الخطاب ١٢٨-١١١-١١٠-٨٠  
 ١٨٧-١٨٦-١٨٥-١٨٤-١٨٣-١٤٩-١٣٠  
 ٢٩٦-٢٨٥-٢٧٤-٢٧٣-٢٠٥-٢٠٠-١٩٩  
 ٣٤١ .  
 عمر بن خليفة ٢٩٣ .  
 عمر بن سعد ٢٨٠ .

- ٢٩٤-٢٩٣-٢٩٢-٢٨٥-٢٧٥-٢٦٧-٢٣٩  
 ٣١٤-٣٠١-٣٠٠-٢٩٩-٢٩٨-٢٩٧-٢٩٥  
 ٣١٥-٣٢٠-٣٤٢ .  
 على بن الحسين بن يوسف ١٩٤-١٠ .  
 على بن الحسين الفزاري ٦٦ .  
 على بن الحكم ٢٤٢-٢٠٤-٨٩-١٠-٢ .  
 ٢٧٦-٢٧٤-٢٧٩-٢٩٣-٣٠٧-٣١٥ .  
 على بن حمزة ٩٠-٨٩-٥٨ .  
 على بن حنظلة ٣٠٧-٢٨٨-٢٨٧-ح .  
 على بن خالد ٣٢١ .  
 على بن خالد الزيني ٣٢٠ .  
 على بن داود الحداد ٢٩٣ .  
 على بن زنجويه ١٢٤ .  
 على بن سويد السامي ١٨-٨ .  
 على بن السندی ٢٦٧ .  
 على بن سليمان ٦١ .  
 على بن سليمان بن داود الرازي ٦١ .  
 على بن صامت ٣٣٠ .  
 على بن عباس ٢٤٨ .  
 على بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام ٨٩-٨٩-ح .  
 على بن عبد العزيز ٣١٤ .  
 على بن عثمان ٢١٣ .  
 على بن عطية ٣٠٧ .  
 على بن عطية الزيات (الملقب بالبواب)  
 ٢٠١ .  
 على بن عقبة ٢٠٢ .  
 على بن عيسى الاربلي ٥٣-ح .  
 على بن غراب ٣٠٢ .  
 على بن محمد ٣٢٥-٨٣-٦٩-ح .  
 على بن محمد الشمراني ٢٣٥ .  
 على بن محمد بن يعقوب الكوفي ٨٤-٥١ .

- عمر بن عبدالعزيز بن مروان ١٣١-٢٦٩  
٣٠٣-٣١٤ .  
عمر بن علي ١٢٨-٢٧٧ .  
عمر بن علي بن عمر بن يزيد ٢٧٠ .  
عمر بن يزيد ٢٦٨-٢٧٠-٣٠ .  
عمر الكردى ١٩٢ .  
العمركى ٢٠٦ .  
عمران بن الحصين ٢٠٨ .  
عمران بن عبدالله القمى ٦٨-٦٩ .  
عمران بن علي العلبي ٢٨٤ .  
عمران بن موسى ١٢ .  
عمران بن يسار الشكرى ٢٤٩ .  
عمرو بن أبي القدام ١٦٤-١٨٥-٢٥٥ .  
عمرو بن ثابت ٦-٢٥٧-٣٠٥-٣٣٤ .  
عمرو بن حريث ٧٥-٢٨٣-٣٠٦-٣٠٤-٣٠٢-٢٨٤ .  
عمرو بن حفص ١٣٢ .  
عمرو بن الحقيق الخزاعى ٣-٧-١٤-١٥ .  
١٦-١٧-٦١ .  
عمرو بن سعيد الثقفى ٣٢٤ .  
عمرو بن سعيد البدائى ١٢-٢٨٥ .  
عمرو بن شمر ٨١-٢٢٤-٢٦١-٢٧٨ .  
٢٨٠-٢٩٩-٣٠٢ .  
عمرو بن صبيان ٢٩٩ .  
عمرو بن العاص ١٤-٦٤-١٢٥-١٣٩ .  
١٧٨-١٧٩-٣٢٤ .  
عمرو بن عبدالله بن علي بن ذى جبير بن السبيع  
ابن بيلع الهمدانى ٨٣ .  
عمرو بن عبدود العامرى ١٦٧ .  
عمرو بن عثمان الخزاز ١٠٢-١٠٣ .  
٣٠٢ .  
علاق بن لود بن سام بن نوح ٢٦٥  
٢٦٥-٢٦٥ .  
عوانة ٨١ .
- هوف بن العارث ١٦٦ ح .  
عون بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب  
عليهم السلام ٨٣ .  
عيسى بن أعين ٦٨ .  
عيسى بن حمزة ١٢ .  
عيسى بن سليمان ٣٠٤ .  
عيسى بن عبدالله القمى ٦٨-١٩٥-١٩٦ .  
عيسى بن عمران الحلبي ٣١٠ .  
عيسى بن محمد العلوى ٢٣٥ .  
عيسى ابن مريم عليهما السلام ٤٢-٤٨-٥٦  
١١٤-١١٩-١٣٧-١٤٤-١٥٠-١٩٥  
٢١٢-٢٢١-٢٣٢-٢٥٠-٢٦٤-٣٢٦-٣٥٥  
٣٥٦ .  
عيسى بن هشام ٢٦١ .  
الغلابى محمد بن زكريا البصرى ١٩١ ح .  
غياث الهمدانى ٢ .  
غياث بن كلوب ٦٤ .  
فاطمة بنت أسد بن هاشم ١٤٨ .  
فاطمة بنت الحسين عليه السلام ٢٢٣ .  
فاطمة الزهراء عليهما السلام ٥-١٥-٣٧  
٥٦-٨٩ ح-٩١-٩٧-١١٥-١٨٣  
١٨٤-١٨٦-١٩٢-٢١٠-٢١٣  
٢٢٣-٢٨٥-٣٤٤ .  
فاطمة المعصومة بنت موسى بن جعفر  
عليهما السلام ٩١ ح .  
فراة بن ابراهيم ٥ ح .  
فراة بن اخنف ٢٣٢ .  
فرعان (من رواة الفرزدق) ١٩٤ .  
الفرزدق ١٩١-١٩٣-١٩٤ .  
فرعون ٥١-١٠٤-١٠٥-٢٣٩-٢٦٦  
٣٤٤ .  
الفرزاري ١٦٠ .  
فضالة بن أيوب ٢٧٠-٢٧٨-٢٨٠-٢٨٥  
٢٩٠-٣٢٧ .

- الفضل بن الربيع ٥٩ .  
الفضل ٣٠ .  
الفضل بن شاذان ٨ - ٥١ - ٢٠٥ .  
فضيل ٣١ .  
فضيل بن اعور ٣٠١ .  
الفضل بن عياض ٤١ .  
الفضل بن يسار البصري ٨ - ٧١ - ٢٨١ ح  
٢٩٣ - ٣٠٩ .  
الفضل بن يونس الكاتب ٣٤٣ .  
الفيض بن البختر ٢٩٣ .  
الفيض (محمد بن المرتضى المدعوب بحسن)  
٢٢٤ - ٢٢٧ - ٢٢٩ ح  
القائم الهدى عليه السلام ٨ - ٢٠ - ٢٤  
٢٠٨ - ٢٥٦ - ٣٠٤ - ٣٢٣ - ٣٢٦ - ٣٣٢ - ٣٣٤  
قابيل (ابن آدم) ٢٣٧ ح .  
القاسم بن بريد بن معاوية العجلي ٢٤ .  
القاسم بن العروة ٢٠٠ - ٣٢٨ .  
القاسم بن محمد الجوهري ٢٥٤ - ٢٧٦  
٢٧٧ - ٢٨٤ .  
القاسم بن محمد الهداني ١٠٨ .  
قدامة بن مظعون ١٥٦ .  
قس بن ساعدة الايادي ٢٠ .  
القطب بن الراوندي ٢٧٠ ح .  
القي (الحاج الشيخ عباس السبت ٢٢٢ ح)  
القلم ٤٥ - ٤٩ .  
قنبر مولى علي عليه السلام ٤ - ٧ - ٧٣ -  
٢٤٩ .  
قنفذ (مولى عمر) ١٨٥ - ١٨٦ .  
قنوا بنت رشيد الهجري ٧٧ - ٧٨ .  
قيد بن زياد ١٢٣ .  
قيس بن مسلم الجدي ٣ - ٢٠٨ .  
قورس : (أو : بولس) ٣٤٤ .  
الكافم موسى بن جعفر عليهما السلام ١٠٤ .  
كالب بن يوفنا ٢٦٦ .  
كثير النواه ١٢٧ .

- الكراجكي ٢٦٨ ح .  
كرام ١١ .  
كرام بن عمرو الغشمي ٢٨٦ - ٣٠١ .  
كرز (صاحب نفقات نجران) ١١٢ .  
الكشي (صاحب الرجال) ٧ - ٦٨ - ٦٩ -  
٧٠ - ٧١ - ٧٩ - ٨٥ - ٨٧ - ١٩١ - ١٩٤ -  
١٩٦ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ -  
٢٠٧ - ٢٧٢ - ٣٢١) وحيشا ذكر الكشي رحمه  
الله ذكر ايضاً معه الرجال) .  
الكليني محمد بن يقوب ٤ - ٦ - ٨ - ٢١ -  
٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ -  
٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٥٤ - ٦٤ - ٦٨ - ٨٤ - ١٠٣ -  
١٠٤ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١١٢ - ١٣٠ -  
١٣١ - ١٤٣ - ١٥٢ - ١٦٢ - ١٨٩ -  
٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢٥ - ٢٢٦ -  
٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣٥ -  
٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ -  
٢٤٢ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٥ -  
٢٦١ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٨١ - ٣٠٣ - ٣٢٤ -  
٣٦٥) وحيشا ذكر الكليني يذكر عنده كتاب  
الكافي في الهامش) .  
كميل بن زياد النعمي ٧ .  
كيان ١٩٤ .  
لاود (اولاوذ) بن سام ٢٦٥ ح .  
لطيف ٧٨ .  
لقمان الحكيم ٢٤٦ - ٣٣٦ - ٣٤١ .  
لوط النبي عليه السلام ٢٢ - ٢٦٥ .  
لوط بن يحيى الازدي ١٣ .  
لؤي بن غالب ١٨٢ .  
ليت بن البخترى البرادي ٦١ .  
ليلي بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود ٨٢ .  
ليلي بنت مسعود ٨٢ .  
ماجيلويه القتي (محمد بن أبي القاسم)  
٢٢٢ ح .



- ٣٠٣ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١٩ .  
 محمد بن أبي عائكة الدمشقي ١٣٦ .  
 محمد بن أبي القاسم ١٣ - ٢١٦ - ٢٢٢ .  
 محمد احمد (يعنى النبى (ص)) ١٨٢ .  
 محمد بن أحمد ١٠٨ - (راجع ابراهيم ابن محمد)  
 محمد بن أحمد ٦٥ .  
 محمد بن أحمد بن أبي قتادة ٣٢٥ .  
 محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل العلوي ٥٤ - ٢١٣ .  
 محمد بن أحمد البيداني ١٢٢ ح .  
 محمد بن أحمد بن يحيى ١٠ .  
 محمد بن اسحاق ١٣ - ٨٧ - ١١٦ .  
 ١٦٦ ح .  
 محمد بن اسلم الجبلى ١١ - ٢١٨ .  
 محمد بن اسماعيل ١٠ - ٦٥ - ٢٠٤ .  
 محمد بن اسماعيل بن يزيد ٢٧٩ - ٢٨٤ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٧ .  
 محمد بن اسماعيل بن عيسى ١٣ - ٢٩٣ .  
 ٣١٥ .  
 محمد بن اسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي ٨٦ .  
 محمد بن اكنم ٧٥ ح .  
 محمد بن اورمة ٢٦٤ .  
 محمد بن بشير ٢٨٩ .  
 محمد بن جبير بن المطعم ٨ .  
 محمد بن جرير الطبرى ١٩ .  
 محمد بن جرك ٢٩٠ .  
 محمد بن جعفر أبي شاكر ١١٢ .  
 محمد بن جعفر ٢ - ١١٢ - ١٩١ .  
 محمد بن جعفر العلوي ١٩٤ .  
 محمد بن جعفر المؤدب ٦ - ١٣ - ٥٢ .  
 ٦٤ - ٦٥ - ٨٣ - ٨٨ .

- مالك بن أنس ٤١ .  
 مالك الجهنى ٢٠٩ .  
 مالك بن العارث الاشر ٣ - ٧٧ - ٧٩ .  
 ٨٠ - ٨١ .  
 مالك بن عطية ٨٥ - ١٧٦ - ٢٦٨ .  
 ٢٩٣ .  
 مالك (خازن سقر) ١٠٨ - ١٠٩ .  
 السامقاني ٥ ح - ١٢٨ ح .  
 مأمون الرشيد ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ .  
 ٢٧٧ .  
 المتوكل العباسي ٩١ ح - ٩٩ ح .  
 مثنى بن الوليد الحنات ٦ - ٢٠٠ .  
 مجاشع ٢٦٩ .  
 مجالد ٧٩ .  
 مجاهد ١٣٢ .  
 المحدث القمي الحاج الشيخ عباس ١٢٠ ح .  
 ١٤٤ ح .  
 المحدث النورى الحاج البيرزا حسين ٩ ح .  
 ١٢ ح - ٩١ ح - ٢٥٩ ح - ٣٤١ ح .  
 المحسن ١٨٥ .  
 المحقق العلوي ٢٩ .  
 المحقق الوحيد ٨٧ .  
 محمد بن ابراهيم النعماني ٧٢ ح .  
 محمد بن ابراهيم ٢٩٧ .  
 محمد بن أبي بكر ٣ - ٧ - ٦١ - ٦٩ .  
 ٧٠ - ٧٩ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٨ ح .  
 ٣٢٩ .  
 محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ٧٠ .  
 محمد بن أبي السرى ٢٣٥ .  
 محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ٨٣ .  
 محمد بن أبي عمير الازدى ٤ - ٦٦ - ٦٨ .  
 ١٠٩ - ٢١٦ ح - ٢٢١ ح - ٢٨٢ - ٢٨٣ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩١ - ٣٠١ .

- محمد بن حمزة بن اليسع ٨٦ - ٨٧ .  
 محمد بن حكيم ٥١ - ٢٨٢ .  
 محمد بن العنقية ١٦٤ - ١٧٩ - ٢٢٩ .  
 ٢٣١ - ٢٨٤ .  
 محمد بن خالد البرقي ٢١٧ - ٢٧٧ .  
 ٢٨١ - ٢٨٥ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩٣ - ٣٠١ .  
 ٣١٠ - ٣١٤ - ٣٢٨ .  
 محمد بن خالد الطيالسي ٢٠٩ - ٢٧٤ .  
 ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ .  
 محمد بن الربيع ٣١٢ .  
 محمد بن الرضا عليهما السلام ٩١ ح .  
 محمد بن زكريا الغلابي ١ .  
 محمد بن الزبرقان الدامقاني ٥٤ .  
 محمد بن زياد ٢١٩ .  
 محمد بن سعيد الكوفي ٨٥ .  
 محمد بن سليمان ٢٧٢ - ٢٧٥ ح - ٣٠٤ .  
 ٣١٢ .  
 محمد بن سابق بن طلحة الانصاري ٢٦٢ .  
 محمد بن سليمان الحذاء البصري ٢٧١ .  
 محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبدالله  
 ١٠٤ - ٣١٣ .  
 محمد بن سعاة القاضي ١٩ .  
 محمد بن سنان ٢١ - ٦٥ - ٨٧ - ١٩٩ .  
 ٢١٤ - ٢٢٦ - ٢٤٨ - ٢٦٢ - ٢٧٦ - ٢٧٨ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣١٦ - ٣١٧ .  
 ٣٢٢ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣١ ح - ٣٣٢ .  
 ٣٦٨ .  
 محمد بن طلحة الشافعي ١٩٤ ح .  
 محمد بن عاصم ٢٠٨ .  
 محمد بن العباس بن بسام ٢٣٥ .  
 محمد بن العباس بن مروان بن الهايار  
 ابن عبدالله ١٢٧ ح .  
 محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله ١ - ١٣ .

- محمد بن جمهور العمي ٢ - ٢٦٠ .  
 محمد بن جميل ٢٩٨ .  
 محمد بن حسان الرازي ٣٢٠ .  
 محمد بن الحسن أبي خالد الاشعري ٩١ ح .  
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ٤ - ٥ .  
 ٦ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٥ .  
 ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٦١ - ٦٢ .  
 ٦٤ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ - ٧٨ .  
 ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ١٠٢ - ١٠٤ .  
 ١٢١ - ١٢٣ - ١٩٠ - ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٢٦ - ٢٥٢ - ٢٦٥ - ٢٩٥ ح .  
 ٣٠٥ .  
 محمد بن الحسن الشاذ ٦٥ .  
 محمد بن الحسن بن أبي خالد ٢٩٤ .  
 محمد بن الحسن الصفار ٤ - ٥ - ٩ -  
 ١٠ - ١١ - ١٢ - ٢١ - ٢٢ - ٥٣ - ٥٤ .  
 ٦٢ - ٦٤ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ - ٧٨ .  
 ٨١ - ٨٢ - ٨٤ - ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٥٢ - ٢٦٥ - ٢٦٧ .  
 محمد بن الحسين ٢ - ٥ - ٦ - ١١ - ٧١ .  
 ٢٥٦ - ٢٦١ - ٢٦٧ .  
 محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ١١  
 ٦٥ - ٧٨ - ٢٠٠ - ٢٠٩ - ٢١٧ - ٢١٨ .  
 ٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٩٢ - ٢٩٣ .  
 ٢٩٧ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٨ - ٣٠٩ .  
 ٣١٣ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢١ - ٣٣١ .  
 ٣٣٢ .  
 محمد بن حماد ٢٧٤ .  
 محمد بن حمران ٢٥ - ٢٨٦ - ٢٨٨ .  
 ٣٢٣ .  
 محمد بن أبي حمزة ٢٨٦ .  
 محمد بن حمزة بن أبيض ٣٠٧ .  
 محمد بن حمزة بن القاسم ٢٧٠ .

- الله تعالى (١٢١ - ١٢٣ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢١ - ٢٤٢ .  
 محمد بن علي الحلبي ٢٦٩ .  
 محمد بن علي الرضا الجواد عليهم السلام  
 ٩٩ - ١٠٢ - ٢٦٩ - ٣٢٠ .  
 محمد بن علي ( بن أبي القاسم ) ٢٢٢ .  
 محمد بن علي ١٣ - ٨٣ - ٢٩٩ .  
 محمد بن علي بن شاذان ١١٦ .  
 محمد بن علي الصيرفي ٧٧ .  
 محمد بن علي الكوفي ٢١٤ .  
 محمد بن عمار الشعرائي ٣٢٥ .  
 محمد بن عمار ٣٠٩ .  
 محمد بن عمر بن علي عليه السلام ١٢٨ .  
 محمد بن عمر الانصاري ١٦٠ .  
 محمد بن عمرو ١١ - ٢٦٧ .  
 محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ٢٩٣  
 ٣٠٧ - ٣١٥ - ٣١٨ .  
 محمد بن قولويه ٢٠٩ .  
 محمد بن المثنى ٢٧١ - ٣٢٢ .  
 محمد بن محسن السجاد ٨٦ .  
 محمد بن محمد الواسطي ١٩ .  
 محمد بن محمد بن النعمان ١ .  
 محمد بن مروان ١٣ .  
 محمد بن مرزوق ٢٠٨ .  
 محمد بن مسعود العياشي ٢ - ٥١ - ٦٩  
 ١٩١ - ٢٠٦ .  
 محمد بن مسكان ١٩٦ - ٢٠٦ .  
 محمد بن مسكين ٢٩٩ .  
 محمد بن مسلم الواسطي القصير ٢٠٢  
 ٢٠٣ .  
 محمد بن مسلم الثقفي الطحان ٢ - ٨  
 ٢٣ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٦٢ - ١٨٩ - ٢٠١  
 ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٢٢ - ٢٢٣  
 ١٤ - ١٨ - ٢٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧  
 ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥  
 ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٤ - ٦١ - ٦٩ - ٩١  
 ٩٩ - ١٠١ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٣  
 ١١٦ - ١١٨ - ١٢٦ - ١٢٩ - ١٣٨ - ١٤١  
 ١٦٠ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٧٢ - ١٧٧ - ١٧٨  
 ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٠١ - ٢٠٤ - ٢٠٦  
 ٢١١ - ٢١٢ - ٢٣٠ - ٢٥٤ - ٢٥٦ - ٢٥٧  
 ٢٦٥ - ٢٦٨ - ٢٧٣ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٩٦  
 ٢٩٩ - ٣٠٩ - ٣١٢ - ٣١٤ - ٣٢٩ - ٣٣٠  
 ٣٤٢ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٥ - ٣٥٦  
 ٣٥٨ .  
 محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب  
 عليهم السلام ٨٣ .  
 محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ٧٩ .  
 محمد بن عبدالله بن الحسن ٢٠٤ ح .  
 محمد بن عبدالله ( من الروات ) ١٠٣ .  
 محمد بن عبدالله الرازي الجاموراني ٣١٩ .  
 محمد بن عبدالله بن عمران ٦٤ .  
 محمد بن عبدالله الكوفي ٢٢٣ .  
 محمد بن عبيد ١٨٩ .  
 محمد بن عبد الجبار ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٥  
 ٢٩٠ - ٣٠٨ .  
 محمد بن عبد الحميد العطار ٢٢ -- ٦١  
 ٢٦٧ - ٢٧٩ .  
 محمد بن عبد الملك الزيات ٣٢٠ .  
 محمد بن عذافر ٢٧٩ .  
 محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام  
 ٨٢ .  
 محمد بن علي الباقر عليهما السلام ٨ - ٥٢  
 ٦٢ - ٦٣ - ٦٧ - ٧١ - ١٩٠ - ٢٠٤  
 ٢١٠ - ٢١١ ح .  
 محمد بن علي ( بن الحسين الصدوق رحمه

محمد بن عيسى بن عبد الله الاشعري ٣١٣.  
 محمد بن عيسى ٢ - ١١ - ٦٢ (او: احمد  
 ابن محمد بن عيسى) ٦٤ - ٦٦ - ٦٨ - ٨٧  
 ٢٢٧ ح - ٢٥٥ - ٢٦١ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٣٢٩ -  
 محمد بن عيسى بن عبيد ١٩ - ٧٠ - ٩١  
 ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٠٥ - ٢١٣ - ٢١٦  
 ٢٧٠ - ٢٧٩ - ٢٨٣ - ٢٨٦ - ٢٨٧  
 ٢٨٩ - ٣٠٤ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣٠٩ ح  
 ٣١٣ - ٣١٤  
 محمد بن فضل بن ابراهيم ٨٦.  
 محمد فريد وجدي ١٧ ح.  
 محمد بن الفضيل ١٨ - ٢٨٧ - ٣١٤  
 ٣١٥  
 محمد بن الفيض ٢٦٩.  
 السعوي (علي بن الحسين) ١٠١ ح  
 ١٣١ ح - ١٤٤ ح.  
 مسلم مولى أبي الحسن عليه السلام ٢٦١  
 مسع بن عبد الله البصري ١٢١.  
 مسع بن عبد الملك ولقبه كردين ٢٩٠.  
 المسبح عليه السلام ٢٩٢ - ٣٤٤.  
 مولى صالح البازندراني ٢٩ ح.  
 مصنف بن صدقة المدائني ٢٨٥ - ٢٨٦.  
 معاذ بن جبل ١٨٤ - ١٨٤ ح.  
 معاوية بن أبي سفيان ١٥ - ١٦ - ١٧.  
 ٦٤ - ٦٥ - ٧٠ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ١٢٤  
 ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٣١ - ١٣٨  
 ١٣٨ ح - ١٣٩ - ١٣٩ ح - ١٤٠ - ١٥٠  
 ١٦٦ ح - ٢٠٠ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٣٤٤.  
 معاوية بن خديج ٧٩ - ١٢٨ - ١٢٨ ح.  
 معاوية بن عمار الدهني ١٩٩ - ٢٠٠  
 ٢٧٢ - ٣٠٤.  
 معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار - ١٩٤.

٢٣٩ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٧٩ - ٢٨٨ - ٢٩٣  
 ٣٠٠ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٤  
 ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٧.  
 محمد بن معقل القر ميسيني ٢١٠.  
 محمد بن المنكدر ١١٢.  
 محمد بن موسى بن التوكل ٨٥ - ٢١٦  
 ٢٢١ - ٢٢٣.  
 محمد بن نصير ٢.  
 محمد بن نمان مؤمن الطاق الاحول ٨  
 ٢٠٤ - ٢٨٨.  
 محمد بن الوليد الغزاز ١٩٥ - ٢٦٧.  
 محمد بن هارون ٣٢٦.  
 محمد بن هذيل ٣٦٨.  
 محمد بن الهيثم ١٣٢.  
 محمد بن يحيى ٢٢ - ١٩٥ - ٣٢٤.  
 محمد بن يحيى الغشمي ٣١٠.  
 محمد بن يعقوب ١ - ٢ - ٥ - ٢٢.  
 المختار ٥٢ - ٧٩.  
 المخزومي جعدة بن هيرة ٧٠.  
 مدليج (علم خاص) ٥٢.  
 مرازم بن حكيم الازدي ٢٨٢.  
 مرجب ١٥٠.  
 المرزبان بن عمران ٦٩ - ٨٨.  
 مروان بن حكم ١٣١ - ٣٦٧.  
 مروان بن محمد العمار ١٣١.  
 مروك بن عبيد ٦٥ - ١٩٦.  
 مريم بنت عمران ١١٤.  
 موزع مولى أمير المؤمنين عليه السلام ٧.  
 مسافر (أبو مسلم) ٨٧.  
 منصور الكبير ٥٩.  
 مسعدة بن صدقة ٧٣.  
 مسعود بن جرجة ٨١.

- منصور الدوانيقي ٥٣ - ٥٤ - ٣٦٨ .  
 منصور بن المعتز ٥٢ .  
 منصور بن يونس ٢٧٩ - ٢٨٤ - ٢٨٥ .  
 ٢٩٢ .  
 منكر ٣٤٧ - ٣٦٠ .  
 منهال بن جبيل الحميري ٨١ .  
 منيع ٢٠٠ - ٢٦٩ - ٣٢٧ .  
 مؤمن الطاق ١٠٩ - ٢٠٤ .  
 موسى بن ابراهيم الروزي ٦١ .  
 موسى بن اشيم ٣٣٠ - ٣٣١ .  
 موسى بن اكيل النيري ٢٩٢ .  
 موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام ٣٠ .  
 ٥٥ - ٥٦ - ٥٨ - ٦٠ - ١٠٣ - ١٩٦ - ١٩٨ .  
 ٢٥٠ - ٣١٣ .  
 موسى بن جعفر البغدادي ١٢ - ٧٩ .  
 موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ٢٨٧ .  
 موسى بن سعدان ٦ - ٢١٧ - ٣٠٠ .  
 ٣١٨ - ٣٢١ .  
 موسى بن شاذان ١١٢ .  
 موسى بن طلحة ٦٨ - ٢١٧ .  
 موسى بن عبيد ١٦٤ .  
 موسى بن عمر بن يزيد الصيقل ٢٩١ .  
 موسى بن عمران عليه السلام ٣٣ - ٣٧ .  
 ٤٠ - ٤٢ - ٤٧ - ٤٨ - ٥١ - ٥٦ - ١٠٤ .  
 ١٦٤ - ١٦٩ - ١٧٢ - ١٨٠ - ١٨٩ - ١٩٦ .  
 ٢١١ - ٢١٢ - ٢٢٣ - ٢٣٥ - ٢٤٧ .  
 ٢٥٠ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٤ - ٢٦٥ .  
 ٢٦٦ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٨٧ - ٣١٥ - ٣٤٤ .  
 ٣٥٥ - ٣٦٨ .  
 موسى بن محمد بن علي بن موسى البرقع ٩١ - ٩١ ح .  
 موسى الهادي العباسي ١٤٤ ح .

- معاوية بن وهب ٢٣٠ - ٢٦٢ .  
 معاوية بن يزيد ١٣١ .  
 معمر ١٢٦ - ١٦٠ .  
 معمر بن راشد ١١٢ .  
 معمر بن خلاد ٢٧٨ - ٢٧٩ .  
 المعلى ٢٦٩ .  
 معلى بن خنيس ٢٨ - ٣٢١ - ٣٢٣ .  
 المعلى بن محمد البصري ٢ - ٢٨٣ - ٣٢٤ .  
 ٣٢٧ .  
 المعلى بن محمد بن جعفر ١٠٩ .  
 معوذ بن العارث ١٦٦ ح .  
 المغيرة العواري مولى عبد المؤمن الانصاري ٢٧٩ .  
 المغيرة بن سعيد ٢٠٤ - ٢٠٤ - ٢٨٧ .  
 المغيرة بن شعبة الثقفي ١٧٧ ح - ١٨٦ .  
 الفضل بن الصالح ١٣ .  
 مفضل بن عمر ١١ - ١٢ - ٢١ - ١٩٦ .  
 ٢١٦ - ٢٥٠ - ٢٦٩ .  
 الفيد محمد بن محمد بن النعمان ١ - ٧٧ ح .  
 ٢٢٦ .  
 القداد بن الاسود الكندي البهراني الزهري ٣ - ٥ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ .  
 ٦١ - ٩٧ - ٢١٦ - ٢٢٢ - ٢٢٣ .  
 مكحول ١٢٨ .  
 ملك الروم ١٦٠ .  
 ملك الموت ١٣٩ - ٣٤٥ - ٣٥٩ - ٣٤٦ .  
 ٣٦٠ .  
 المنتظر (المهدي عليه السلام) ٢٥٨ .  
 منجع مولى الحسين عليه السلام ٨٣ .  
 المنغل بن جميل ٢٧٨ - ٣١٧ - ٣٢٢ .  
 المنذر بن محمد ٢٠٩ .  
 منصور بن جمهور ٦٧ - ٦٨ .  
 منصور بن حازم ٢٠٠ .

- النعماني ٢١٢ - ٢٥٥ - ٢٥٧ .  
 النعمان بن بشير ٦٧ .  
 نعمان بن عمرو الجعفي ٨٦ .  
 نعمان بن المنذر ٢٨٣ ح .  
 نكير (اسم ملك) ٣٤٧ - ٣٦٠ .  
 نمرود بن كوش بن كتمان ٢٦٥ - ٣٤٤ .  
 نوح عليه السلام ٥٦ - ٢٥٦ - ٢٥٧ .  
 ٢٦٤ - ٣٢٤ .  
 التوفلي ٢٣٣ .  
 واصل بن سليمان ٧٩ .  
 الواقدي ١٦٦ ح .  
 وحيد بن عامر ٨٢ .  
 وليد بن سلمة الأزدي ١٣٦ .  
 وليد بن عبد الملك ١٣١ .  
 وليد بن عتبة ١٦٦ - ١٦٦ ح .  
 وليد بن يزيد بن عبد الملك ١٣١ .  
 وليد بن عقبة بن أبي معيط ١٥٩ .  
 الوليد ١٩١ - ٢٠٢ .  
 وهيب بن حفص العريزي ١١ - ٧٧ - ٢٧٧ ح .  
 هابيل ٢٣٧ .  
 هارون عليه السلام ٥٦ - ١٦٩ - ١٧٢ .  
 ١٩٨ - ٢٦٢ .  
 هارون بن الجهم ٣١٢ .  
 هارون بن خارجة ٢٩٧ .  
 هارون الرشيد ٥٤ - ٥٧ - ٥٩ - ٩٦ .  
 ٩٨ - ٢٩٩ ح .  
 هارون بن مسلم ٦٣ - ٧٣ .  
 هارون بن موسى التلعكبري ٥١ - ٥٨ .  
 هاشم ١٨١ - ١٨٢ .  
 هامان ١٠٥ .  
 الهدي بن محمد بن الأشعث الكندي ١٣٩ .  
 هشام بن أحمد ١٩٧ .  
 هشام بن الحكم ٩٦ - ١٩٦ - ٢٩٢ .  
 ٣٣٣ .

- المهدي عليه السلام ٢٠٩ - ٢٢٤ .  
 ٢٥٦ .  
 الميثم (ابو علي بن ميثم) ١٩٧ .  
 ميثم بن يحيى التمار ٣ - ٧ - ٨ - ٦١ .  
 ٢٥٥ ح - ٧٦ .  
 مسير بن عبد العزيز ٦١ .  
 ميمون بن يوسف النخاس ٨٧ - ٨٧ ح .  
 ميمونة بنت الجواد عليه السلام ٩١ ح .  
 ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وآله ١١٩ .  
 ميكائيل عليه السلام ٣٤ - ٤٠ - ٤٦ - ٧٤ .  
 ١٥٩ - ١٦٠ - ٢٨٦ .  
 نافع مولى عثمان بن عفان ٨٠ - ٨١ .  
 النبي صلى الله عليه وآله ٦ - ٢٦ - ٣٠ .  
 ٣٢ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢ .  
 ٥٢ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٤ - ٢٥٥ ح .  
 ٩٦ - ١١١ - ١١٢ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٠ .  
 ١٣١ ح - ١٥٤ - ١٥٩ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ .  
 ١٧٥ - ١٧٨ ح - ١٩٩ - ٢١٣ - ٢٢٢ - ٢٣٢ .  
 ٢٣٨ - ٢٤٦ - ٢٧٥ - ٢٩٧ - ٣٤٢ - ٣٥١ .  
 ٣٥٥ - ٣٥٨ - ٣٦٦ .  
 النجاشي ٢٦٠ ح - ٣٤٥ .  
 نجمة أم الرضا عليه السلام ١٩٦ - ١٩٧ .  
 النذير (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤ .  
 ٣٥ .  
 نسطور ٣٤٤ .  
 نسيبة الجراحه ١٥٨ ح .  
 نصراني ٤٣ .  
 نصر بن أحمد ١٣ .  
 النصر بن السدي ٢٠٩ .  
 نصر بن مزاحم ١٤ ح - ١٥ ح - ١٢٧ ح .  
 النصر بن السدي ٢٠٩ ح .  
 النصر بن سويد ١١ - ٢٤٨ - ٢٨٩ - ٣٠٩ .  
 ٣١٠ - ٣١٤ - ٣٣٠ .  
 النصر بن شعيب ٢٨٧ - ٢٩٣ .

- يحيى بن يزيد ١٤٤ ح .  
 يزيد بن رومان ١١٦ .  
 يزيد الكناسى ٣٣٣ .  
 يزيد بن معاوية ١٣١ - ١٣٩ - ١٤٤ ح .  
 يزيد بن عبد الملك ١٣١ .  
 يزيد بن الوليد ٦٧ ح .  
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك ١٣١ .  
 يعقوب النبى بن اسحاق عليها السلام ٥٦  
 ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٧ - ١٦٤  
 . ٢٦٥  
 يعقوب الكوفى ١٦٤ .  
 يعقوب بن يزيد ٤ - ٦٦ - ٧٠ - ١٠٩  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٥  
 ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٧  
 . ٣٠٩ - ٣٠٨ - ٣٠٣  
 يوسف ( بن يعقوب عليها السلام ) ٥٦ - ٩١  
 . ٩٢ - ٩٣ - ٢٦٥ - ٣٤٩ - ٣٥٦  
 يوسف بن عثمان ٦٧ .  
 يوسف بن عمر ٦٧ ح - ٦٨ .  
 يوسف الطاطرى ١٩٦ .  
 يوشع بن نون عليها السلام ٢٦٥ .  
 يونس بن متى عليها السلام ٤٨ - ٢٠٠  
 . ٢٠٥ - ٢٣٥ - ٢٦٧ - ٢٩٢ - ٣٢٧  
 يونس بن صهيب ١٩ .  
 يونس بن ظبيان ٢٦٩ - ٣٣٤ .  
 يونس بن عبد الرحمن ٦٠ - ٦٤ - ٢٠٧  
 . ٢١٣ - ٢٥١ - ٣١٣ - ٣١٤  
 يونس بن يعقوب ٦٨ - ١٩٦ - ٢٦٧  
 . ٣١٦ - ٣١٧

- هشام بن سالم ١٠ - ٢٢ - ٥٣ - ٦٢  
 ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٩ - ٢٢٧ - ٢٤٢  
 ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٩ - ٢٨٣ - ٣٠٠ - ٣٠٨  
 . ٣٢٣ - ٣٢٢ - ٣١٤ - ٣٠٩  
 هشام بن عبد الملك ٦٧ - ١٣١ - ١٩١  
 . ١٩٣ - ١٩٤ - ٣١٥  
 هشام بن عبد الأعلى ١٩٤ .  
 هشام بن عتبة بن ابي وقاص الرقال ٧٠ .  
 هشام بن المثنى الرازى ١٩٦ .  
 هليون ( فاطمة عليها السلام ) ٣٧ .  
 همدان ٢٠٨ ح .  
 الهدانى ١٥٧ .  
 هود ٢٦٤ .  
 الهيثم بن ابي مسروق النهدي ٣٢٨ .  
 الهيثم بن واقد ٢٨٣ .  
 ياسر الغادم ٢٩٠ - ٢٩١ .  
 يحيى بن ابي عمران ٣٢٧ .  
 يحيى بن اسحاق ( او يحيى بن ابي القاسم  
 . ٨٣  
 يحيى بن اكثم ( القاضى ) ٩١ - ٩٨  
 . ٩٩  
 يحيى بن ام الطويل ٨ - ٦١ - ٦٤ - ٢٠٥  
 . ٢٠٥ ح .  
 يحيى بن الحسن بن فرات ٣٢٤ .  
 يحيى بن زكريا عليها السلام ٥٦ - ١٨٣  
 يحيى بن عمران العلبي ٢٨٩ - ٣١٦ .  
 يحيى بن المثنى ٢٠٦ .  
 يحيى بن محمد بن اسحاق بن موسى ١١٦ .  
 يحيى بن المساور ٣٢٤ .  
 يحيى بن الوثاب .

بنوعامر ٧ .  
 بنوعبدالمطلب ١٦٥ - ١٦٦ - ٣١٥ .  
 بنوقربظة ٢٨٦ .  
 بنوقينقاع ٤٢ .  
 بنونوبخت ٢٩١ ح  
 بنوواقف ٣٠٠ .  
 بنوهاشم ٧٤ - ١٠١ - ١٤٨ - ١٩٤  
 ١٩٧ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٣١٥ .  
 البهراء ( بهراء بن عمرو بن الحاف بن  
 قضاة ) ٨ .  
 الترك ٢٥٥ - ٢٥٦ .  
 تيم ٥٧ .  
 ثقيف ٧١ .  
 ثود ١٨١ -  
 الجاهلية ٢٦٩ .  
 جديلة ( بطن من قيس عيلان ) ح ٣ .  
 جرهم ٢٦٥ .  
 جف ٦٧ .  
 الجن او الجان وبين الجان ٥٠ - ١٠٩  
 ١٨١ - ١٨٢ - ٢٤٩ - ٢٦٢ - ٣٣٣  
 ٣٦٠ - ٣٥٩ .  
 جبينة ٨٠ - ٢٠٦ - ٣٤٥ .  
 الحكماء ح ١٩٨ .  
 الغشبية ( الشيعة ) ٥٢ .  
 الغزرج ١٧٠ .  
 الغوارج ٥٤ - ١٢١ - ١٢٢ ح - ١٦٠  
 ٣١٢ .  
 الرافضة ١٠٤ .  
 ربيعة ٧ .  
 الرط ٣٠٣ - ٣٠٣ ح  
 الزيدية ٣٢٠ .  
 السريانية ٢٩٢ .  
 سكاسك ( بطن من كندة ) ١٤ .  
 الشراة ( الغوارج ) ٢٠٧ .

آل ابي طالب ٥٥ .  
 آل عمران ١١٤ - ١٢٣ .  
 آل داود عليه السلام ٢٩٩ .  
 آل ذريح ٢٩٦ .  
 آل الزبير ٣٦٧ .  
 آل على عليهم السلام ٩٨ .  
 آل فرعون ٢٣٩ .  
 آل محمد عليهم السلام ٥ - ٦٩ - ٧٣  
 ١٠٥ - ١١٢ - ٢٥٨ - ٢٩١ ح - ٢٩٩  
 ٣٠٢ .  
 آل يس ٧٤ .  
 الائمة عليهم السلام ٣١٢ - ٣٣١ .  
 الازد ٨٦ - ٣٤٥ ح  
 الازد شتوة ٢٠٨ .  
 الانس ( مقابل الجن ) ٢٤٩ - ٢٦٢ - ٣٣٣  
 ٣٥٧ - ٣٥٩ - ٣٦٠ .  
 الانصار ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٨٤  
 اباد ( ابو قبيلة ) ٢٠ .  
 الاكراد ١٦١ .  
 الاوس ١٧٠ .  
 بجيلة ٨٨ - ١٧٧ - ٢٠٤ - ٢٠٤ ح  
 البديون ١٧٧ .  
 بنات كسرى ١٥١ .  
 بنو آدم ١٣٧ .  
 بنو اسد ٦١ - ٨٣ .  
 بنو اسرائيل ٣٧ - ٤٨ - ٥١ - ١٠٤  
 ١١٣ - ١١٩ - ١٦٤ - ٢٣٥ - ٢٦٤  
 ٢٦٦ .  
 بنوالاصفر ١٢٦ - ١٢٦ ح  
 بنو امية ٥٧ - ٧٧ - ١٢٨ .  
 بنو حنظلة ٤١ .  
 بنو ثعلبة ٢٩٩ .  
 بنو راسب ١٢٢ ح  
 بنو سالم ٢٩٦ .



- |                                    |                                    |
|------------------------------------|------------------------------------|
| كنانة ١٤٤ .                        | الشيمة ٥٢ - ٥٥ - ٦٢ - ٦٤ - ٨٦      |
| كندة ١٤ .                          | ١٠٢ - ١١٢ - ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٤        |
| المجوس ٤٣ - ٢٢٢ - ٢٣٦ - ٣٤١ .      | ٢٠٧ - ٣١٠ - ٣١٢ - ٣٢٢ - ٣٥٦ .      |
| مذحج (قبيلة) ٨٠ - ٨٠ ح .           | العامة ٨٦ - ٣٠٨ .                  |
| مراد (ابوقبيلة) ٣ - ٣٠٤ .          | المبرانية ٢٩٢ .                    |
| المرجثة ٢٠٧ .                      | المبس ٧١ ح .                       |
| مضر ٧ - ٢٦٥ .                      | المدنانية ١٢١ ح .                  |
| المفوخة ٢٩١ ح .                    | عدى ٥٧ .                           |
| اللائكة ٥٠ - ٣٣٥ .                 | المجم ٣٣ - ١٣٦ - ١٩١ - ٣٣٤ - ٣٤١ . |
| ملوك سبأ ١٧٦ .                     | العرب ٣٣ - ٥٤ - ٣٧٥ - ١١٤ - ١٣٧    |
| المهاجرين ١٦٧ - ١٧٠ - ١٨٤ .        | ١٤٤ - ١٥٢ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٧٠        |
| النبطية ٢٨٩ - ٢٩٠ .                | ١٩١ - ٢٣٤ - ٢٦٤ - ٣٣٤ - ٣٤١        |
| النصارى ٤٩ - ٣٤٤ .                 | عماليق ٢٦٥ ح .                     |
| النظير ٢٨٦ .                       | الفلات ٢٩١ ح .                     |
| همدان (قبيلة) ٨٣ - ٣٦٦ .           | غطفان (ابوقبيلة) ٢٩٩ .             |
| هوازن بنى سعد بن بكر ١٨٧ .         | قريش ٧٠ - ٧٤ - ٨١ - ١٢٨ - ١٤٦      |
| اليهود ٣٣ - ٣٤ - ٣٧ - ٤٢ - ٤٣      | ١٤٧ - ١٥١ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨  |
| ٨٠ ح - ١٥٦ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ | ١٧٠ - ١٩١ - ٢٩٧ - ٣٤١ - ٣٦٧ .      |
| ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣  | قضاة (قبيلة) ٨ .                   |
| ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٩ - ١٨٠ - ٢٣٠  | قوم لوط ٩٨ ح .                     |
| ٣٤٤ .                              | قوم موسى ٣١٦ - ٣١٧ .               |
|                                    | كلب ٢٥٦ .                          |

\*) الفهرس السادس - فهرس الامكنة والباق والبلدان\*)

- |                                         |                                      |
|-----------------------------------------|--------------------------------------|
| ١٩١ - ٢٠٥ - ٢٥١ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .           | ابطح ٧٤ .                            |
| البصرى ٣٢١ .                            | الابواء ٢٩٤ .                        |
| بغداد ١٩ - ٩١ - ١٢٠ - ٣٢٥ .             | أبيورد ح٤١ .                         |
| ح٣٤٥ .                                  | الانام (واد فى جهنم) ٣٤٤ .           |
| بلاد الزنج ٤٩ .                         | احد ١٣٨ - ١٤٩ - ١٥٨ - ١٦٧ - ١٦٧ ح    |
| البقة المباركة ٣٣ .                     | ٣٦٧ .                                |
| البلخ (البغى) ح٢٩٨ .                    | الاخيرجة ٦٧ .                        |
| بلغار ح٢٨٩ .                            | أرض الانبياء والرسول ٦٥ ( انظر ايضاً |
| بيت الله الحرام ٥٠ - ٨٨ - ١٩١ (راجع     | الشام) .                             |
| مكة)                                    | أرض العشر والنشر ٦٥ ( النظر ايضاً    |
| بيت المقدس ١٤٦ .                        | الشام) .                             |
| الببدا ٧ - ٢٥٦ .                        | أرض العرب ح١٢٢ .                     |
| بيروت ح١٢٧ - ح١٥٢ - ح٣٦٧ .              | الأرض المقدسة ٦٥ - ٢٦٥ - ٢٦٦ .       |
| تبوك ٣٤٢ .                              | الاربل ٥٣ .                          |
| تل الجاية ح٢٥٥ .                        | اصفهان ٤٩ .                          |
| تهامة ح٢٧٦ .                            | الاهواز ٢٦٠ .                        |
| نبيز ٣٢٤ - ح٣٢٤ .                       | ايران ح١٠٧ .                         |
| ثنية الوداع ٣٤٢ .                       | أبله ٨٠ - ٨١ .                       |
| جبال الروم ح٢٨٩ .                       | بابل ١٦١ .                           |
| الجبانة ح٧٥ .                           | الباوية ٨٠ .                         |
| جبل قاف ح٣١٦ .                          | بشر الملك ١٥٢ .                      |
| جبل ورقان ٣٦١ .                         | بشر ينبع ١٥٢ .                       |
| الجحفة ح٢٧٦ .                           | بحر البحر ٩٤ .                       |
| الجباية (اوجابية الجولان) ح٢٥٥ - ح٢٥٥ . | البحرين ٣ .                          |
| الجزيرة ١٥٤ - ٢٥٦ .                     | بدر ١٦٦ - ح١٦٦ - ٣٦٧ .               |
| الجولان ح٢٥٥ .                          | برهوت ٣٢٢ .                          |
| الجيدور ح٢٥٥ .                          | برالعرب ح٤٩ .                        |
| جيلان ١٦٠ .                             | برالهند ٤٩ .                         |
| الجدة ٤٩ .                              | البرية ٢١٩ .                         |
| الجنة ٤٣ - ٤٥ - ٤٧ - ٣٥٤ - ٣٥٥ .        | البصرة ١ - ح٤١ - ٦٤ - ٩١ - ٩٥ - ح٩٩  |
| ٣٥٦ - ٣٥٧ .                             | ١١٦ - ح١١٩ - ح١٢٢ - ح١٤٤ - ١٥١       |

دمشق ١١٢ - ١٣٩ - ٢٥٥ - ٢٥٥ ح

الديالم ١٦١ .

الديلم ٨٢ - ٢١٢ .

الدينور ٢٠٨ ح .

ذات الرقاع ٢٩٩ .

دام (اسم قرية) ١٢٣ .

الربذة ٩٩ ح .

رحبة الكوفة ٣٣٤ .

رحبة مالك بن طوق ٢٥٦ ح .

الركن ٢٠٨ - ٢٥٧ .

الروم ١٦٠ - ١٦١ - ١٧٦ - ٢٩٠ ح

الريف ١٢٢ ح .

زمرم ١١٣ .

زول صنعاء (مكان باليمن) ١٢٣ .

السبيع ٨٣ .

سجستان ٢٠٧ - ٢٦٠ ح

سجين ٢٤ .

سرخس ٤١ .

السعير ٣٤٤ .

السقطرى ٤٩ .

سقر ٣٤٤ .

سقيفة بنى ساعدة ١٨٥ .

الساوة ٨٠ .

السواد ٢٦٧ .

سوق عكاظ ٢٠ .

الشام ٨ - ٧٩ - ٨٠ - ١٢٠ ح - ١٥٤

١٩١ - ٢٠٨ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٣٢٠

٣٢٠ ح - ٣٢١ - ٣٣١ .

شاطى الفرات ٣٠٣ ح .

الشعب ١٤٧ .

شهرزور ١٢ - ١٦ .

صفين ٥ - ١٣ - ٦٤ - ٨١ - ٨٢

٩١ - ٩٣ - ٩٥ - ١٨٣ .

صقلب ٢٨٩ .

صنعاء ١١١ - ٣٢١ .

جنات عدن ٤٥ .

جهنم ٣٥ - ٤٧ - ٥٥ - ٣٤٨ - ٣٥٩

٣٦١ .

الجبعم ٣٤٤ .

العامر ٢١٠ .

الحجاز ٥٤ - ٨٠ - ١٤٤ ح .

حراء ٣٢٤ .

الحرم ١٠٠ - ١٩١ .

الحرواء ١٨٠ .

حصيب ١٣٢ .

الحطمة ٣٤٤ .

الحل ١٠٠ - ١٩١ .

حمة إفريقية ٩٤ .

حمة بسلان ٩٤ .

حمة ماسيزان ٩٤ .

حمة المنيات ٩٤ .

حمره الاسد ١٥٨ .

الحمص ٨ .

الحواب ١١٩ - ١١٩ - ١٢٥ ح

حوران ٢٥٥ ح .

الحوض ٣٢١ .

الحيرة ٢٥٦ - ٢٨٣ .

الغابور ٢٥٦ ح .

خراسان ٥٤ - ١٥١ - ٢٥٦ - ٣٢٥

الغزور ٢٨٩ .

الغندق ١٦٧ .

الغورنق ٢٨٣ .

خيبر ٤٢ - ١٥٠ - ١٦٨ - ٣٢٨ .

دارخان بزيع ٨٧ .

دار السلام ٣٥٣ - ٣٥٩ .

دار الصيديين ٢٧٧ .

دار الفطن ٩١ -

الدامقان ٥٤ .

دارينا ١٥٤ .

الدجلة ١٤٠ - ١٥٦ - ١٥٦ - ١٨٠ ح

- الطائف ١٩٩ - ٢٠٠ - ٣٢٧ - ٣٢٨ .  
 طوس ٢١٢ ح .  
 طهران ١٠١ ح - ٢١٢ ح .  
 عدن ٤٩ .  
 العراق ٨٠ - ٨٤ - ٩٩ ح - ١٦١ .  
 ٢٠٨ - ٢٠٨ ح - ٢٥٦ - ٣١٢ - ٣٢٠ .  
 ٣٢٣ .  
 العراقيين ٦٤ - ٩٨ ح .  
 مرش صاحبة سبأ بلبقيس ٢٧٠ .  
 عرفات ٣٩ - ٥٠ .  
 عفان ١٩٣ - ٢٧٦ - ٢٧٦ ح - ٣٤٣ .  
 العسكر (سامراء) ٣٢٠ .  
 عقبة تبوك ٣٢٨ .  
 عين باحوران ٩٤ .  
 عين باحوران ٩٦ ح .  
 عين بعيرون ٩٤ ح .  
 عين برهوت ٩٤ .  
 عين الخيوة ٣٢٣ .  
 عين الطبرية ٩٤ .  
 عين الكبريت ٩٤ .  
 عين اليمن ٩٤ .  
 غار الثور ١٩ - ٩٧ ح - ١٤٦ - ١٦٥ .  
 غدبرخم ٦ .  
 غزوة بنى نعلبة ٢٩٩ .  
 غزوة ذات الرقاع ٢٩٩ .  
 فارس ١٦١ - ٢٦٠ - ٣٤١ .  
 فذك ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ .  
 الفرات ٥٣ - ١٤٠ - ١٥٦ - ٢٥٦ ح .  
 الفلق (واد في جهنم) ٣٤٤ .  
 قديد (مصغراً) ١١٨ ح .  
 قرن ٦١ .  
 قرية دام ١٢٣ .  
 قرقيسا (او قرقيسيا) ٢٥٦ .  
 قرميسين (كرمانشاه) ٢٠٨ .  
 قسطنطينية ٢٨٩ .  
 قطوان ١١٥ .  
 القلزم ٨٠ - ٨١ .  
 قم ٦٨ - ٦٩ - ٨٧ - ٩١ - ١٠١ .  
 كابل ٣٦٨ .  
 كاشان ٩١ ح .  
 كربلا ٨٢ - ٨٣ - ٩١ - ٢١٩ .  
 الكرس والعجب ٤٧ .  
 كرمانشاهان ٢٠٨ ح .  
 الكعبة ٣٣ - ٧٥ - ١٠٠ - ٢٦٥ .  
 الكمد ٣٣٤ .  
 الكناسة ٧٥ ح .  
 الكوفة ٣ - ٥١ - ١٩ - ٤١ - ٥١ .  
 ٦٤ - ٦٧ - ٧٥ - ٨٨ - ١٠٨ - ١١٥ .  
 ١٣٠ - ١٢٢ - ١٢٨ - ١٥٣ - ٢٠٥ .  
 ٢٢٥ - ٢٥٦ - ٢٨٣ - ٢٩٠ - ٣٠٤ .  
 ٣٢١ - ٣٤٥ .  
 كومليس (قرية) ٣٣٦ .  
 لسان (مين بسلان) ٩٤ ح .  
 لظي (دار في جهنم) ٣٤٤ .  
 مؤنة ١٢٥ .  
 مارقة الروم ٢٥٦ .  
 المدينة ٦٧ - ٦٨ - ٨٠ - ٨٤ - ٨٧ .  
 ١٣٠ - ١٥١ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٩٣ - ١٩٤ .  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٠ ح - ٢٣٦ .  
 ٢٥١ - ٢٥٦ - ٢٧٠ - ٢٧٤ - ٢٩٨ .  
 ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٩ .  
 ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٤٣ - ٣٦٢ .  
 المسجد ٢٠٧ - ٢٨٧ .  
 مسجد الحرام ١٥ .  
 مسجد الجامع ٥١ .  
 مسجد دمشق ٢٥٥ .  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٢ .  
 ٦٤ - ١١٤ - ٢٠٥ .

الوصل ١٦ - ٣٣٦ .  
 النجران ٥٦ - ١١٥ .  
 النجف ٨٣ - ١٠١ - ١٢١ - ١٣١ .  
 ٢١٢ - ٢٣٧ .  
 النخيلة ١٥٣ - ١٨٠ .  
 النهاوند ٥٩ .  
 نهر وان ٩٥ - ١٥٣ - ١٥٦ - ٢١٢ .  
 وادي ضجنان ٢٧٦ .  
 وادي القرى ٢٨٠ .  
 الهاوية ٣٤٤ .  
 الهجر ٣ - ١٤ - ٢٧٧ - ٣٢٦ .  
 همدان ١٢ - ١١٢ .  
 الهند ٤٩ - ٣٠٣ .  
 الهيت (اسم بلد على شاطئ الفرات) ٣٠٣ .  
 يشرب ١٥١ .  
 اليمن ٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٨٠ - ١١١ .  
 ١٢٣ - ١٨١ - ١٨٢ - ٢٠٨ - ٣١٨ .  
 ٣١٩ .  
 ينبع ١٥٨ .

مرج الروم ٢٥٦ - ٢٥٦ .  
 مرج الصفتر ٢٥٥ .  
 مسجد قبا ٢٧٣ - ٢٧٤ .  
 مسجد الكوفة ١٩ - ٨٥ - ١٦٤ - ٢٧١ .  
 ٣٠٢ - ٣١٢ - ٣٢٠ .  
 مسجد المدينة ١٥ - ٣٢٠ .  
 مشاف الشام ١٢٢ .  
 الشمعين ٧٥ .  
 مصر ٧٩ - ٨٠ - ٨٠ - ٨١ - ١٢٧ .  
 ١٢٨ - ١٧٧ - ٢٠٨ .  
 القام ٢٠٨ - ٢٥٧ .  
 مكة المكرمة ٥٠ - ٦٧ - ٨٤ - ١٠٠ .  
 ١٠١ - ١١٣ - ١١٦ - ١١٨ - ١٢٣ .  
 ١٣٠ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٦ - ١٨١ - ١٨٢ .  
 ٢٠٨ - ٢٢٦ - ٢٥٦ - ٢٦٣ - ٢٧٦ .  
 ٢٩٤ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣٢٠ - ٣٢١ .  
 ٣٢٤ - ٣٤٣ .  
 الملنزم (موضع بمكة) ٨٤ .  
 منى ٥٤ - ١٠٠ .

## مصادر التعليق

|                         |                  |                              |                         |
|-------------------------|------------------|------------------------------|-------------------------|
| ابونعيم                 | حلية الاولياء    | الدولف                       | الكتاب                  |
| القطب الراوندى          | الغرائج والجرائح | السمودى                      | اثبات الوصية            |
| الشيخ الصدوق            | خصال             | الطبرسى                      | الاحتجاج                |
| العلامة                 | خلاصة الرجال     | المفيد                       | الارشاد                 |
| السيوطى                 | الدر الثمير      | ابن عبد البر                 | الاستيعاب               |
| الطبرى                  | دلائل الإمامة    | ابن حجر                      | الاصابة                 |
| الشيخ الطوسى            | الفهرست          | الطبرسى                      | اعلام الورى             |
| الكشى                   | الرجال           | أبى الفرج                    | الاغانى                 |
| ميرداماد                | الرواشح السماوية | الصدوق                       | أمالى                   |
| الكلىنى                 | روضة الكافى      | المفيد                       | أمالى                   |
| الفتال النيشابورى       | روضة الواعظين    | الطوسى                       | أمالى                   |
| البيهقى                 | السنن الكبرى     | ابن الشيخ                    | أمالى                   |
| ابن طاووس               | سمد السمود       | ابن قتيبة الدينورى           | الإمامة والسياسة        |
| ابن أبى الحديد          | شرح نهج البلاغة  | المجلسى                      | بحار الانوار            |
| القله شندى              | صبح الاعشى       | ابو الفضل احمد بن أبى طاهر   | بلاغات النساء           |
| جوهري                   | صحاح اللغة       | السيد هاشم البحرانى          | البرهان فى تفسير القرآن |
| ابو الحسين مسلم بن حجاج | صحیح مسلم        | الصفار                       | بصائر الدرجات           |
| النيسابورى              | صفة الصفوة       | الجاحظ                       | البيان والتبيين         |
| ابن الجوزى              | كتاب الصفين      | الخطيب                       | تاريخ بغداد             |
| نصر بن مزاحم            | عدة الداعى       | الطبرى                       | تاريخ الامم والملوك     |
| ابن فهد                 | العقد الفريد     | الحسن بن محمد بن الحسن القمى | تاريخ قم                |
| ابن عبد ربه الاندلسى    | علل الشرايع      | ابن شعبة الحرانى             | تحف العقول              |
| الشيخ الصدوق            | عيون اخبار الرضا | سبط ابن جوزى                 | تذكرة خواص الامة        |
| > >                     | الفدير           | على بن ابراهيم القمى         | تفسير هلى بن ابراهيم    |
| الامينى                 | الفية            | الفرات بن ابراهيم            | تفسير الفرات            |
| الطوسى                  | الفية            | الشيخ عبد الله المامقانى     | تنقيح المقال            |
| النعمانى                | الفائق           | الشيخ الصدوق                 | توحيد                   |
| الزمخشري                | الفصول المختارة  | ابن الديبع الشيبانى          | تيسير الوصول            |
| الشريف المرتضى          | القاموس          | الشافعى                      | ثواب الاعمال            |
| الفيروز آبادى           | قرب الاسناد      | الشيخ الصدوق                 | جامع الرواة             |
| العميرى                 | قواعد الاحكام    | محمد بن هلى الاردبيلى        | جمهرة خطب العرب         |
| العلامة                 | الكافى           | احمد زكى صفوت                |                         |
| الكلىنى                 | الكامل           |                              |                         |
| ابن الاثير              | كتاب الجمل       |                              |                         |
| الشيخ المفيد            |                  |                              |                         |

|                      |                    |                     |                         |
|----------------------|--------------------|---------------------|-------------------------|
| النورى               | مستدرك الوسائل     | على بن عيسى الاربلى | كشف الغمة               |
| الفيومى              | مصباح المنير       | الصدوق              | كمال الدين              |
| السيد هاشم البحرانى  | معالم الزلفى       | المحدث القسى        | الكنى والالقب           |
| الشيخ الصدوق         | معانى الاخبار      | الكراچكى            | كنز الفوائد             |
| المحقق               | المعتبر            | ابن الاثير          | اللباب فى تهذيب الانساب |
| محمد بن طلحة الشافعى | مطالب السؤل        | ابن منظور           | لسان العرب              |
| ابن شهر آشوب         | المناقب            | البيدانى            | مجمع الامثال            |
| الشيخ الصدوق         | من لا يعضره الفقيه | الطريعى             | مجمع البحرين            |
| المالك               | الموطأ             | البرقى              | المحاسن                 |
| المحدث النورى        | نفس الرحمان        | السيد البحرانى      | مدينة المعاجز           |
| ابن الاثير           | نهاية اللغة        | المجلسى             | مرآت العقول             |
| السيد الرضى          | نهج البلاغة        | عبد المؤمن البفداوى | مراصد الاطلاع           |
| الفيض                | الوفى              | المسعودى            | مروج الذهب              |
| الشيخ الحر العاملى   | وسائل الشيعة       | الحاكم              | مستدرك                  |
| ابن خلكان            | وفيات الاعيان      |                     |                         |





